من كتب الفقير سليمان
بن احمد القسطنطيني
عفي عنهما

ثم صار من كتب الفقير عثمان
ابن الشيخ سليمان عفي عنهما
سنة ٤



طبقات المفسرين للداودي

حرف الالف

من اسمه ابان

أبان بن تغلب بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام من اهل الكوفة سمع فضيل بن عمرو الفقيمي والاعمش والحكم بن عتيبة روى عنه شعبة وادريس الاودي وسفيان بن عيينة مات سنة احدى واربعين ومائة وفيه تشيع مع ثقته صنف كتاب معاني القران لطيف القرآات روى له مسلم والاربعة

من اسمه ابراهيم



777

ابراهيم بن احمد بن علي بن اسلم ابو اسحق الجبنياني البكري المالكي من بكر بن وايل احد ائمة المسلمين وابدال اولياء الله الصالحين وقد جمع الفقيه ابو القاسم اللبيدي وابو بكر المالكي من اخباره وسيره كثيرا وكان سلفه من اهل الخطط بالقيروان وكان من اعلم الناس باختلاف العلماء عالما بعبارة الرويا ويعرف حظا من اللغة والعربية حسن القراءة للقران يحسن تفسيره واعرابه وناسخه ومنسوخه لم يترك حظه من دراسة العلم بالليل الا عند ضعفه قبل موته بقليل وكان لا يفتي الا ان يسمع احدا يتكلم بما لا يجوز فيرد عليه او يرى من يخطئ في صلاته فيرد عليه وكان ابو الحسن القابسي يقول الجبنياني امام يقتدى به وكان ابو محمد بن ابي زيد يعظم شانه ويقول طريق ابي اسحق خالية لا يسلكها احد في الوقت وكان ابو اسحق



قلّ ما يتغير على احد فيفلح وكان اذا رءى ذكر الله تعالى من هيبته
قد جف جلده عن عظمه واسودّ لونه كثير الصمت قليل الكلام فاذا
تكلم نطق بالحكمة وكان قلّ ما يترك ثلاث كلمات جامعة للخير وهي
اتبع لا تبتدع اتضع لا ترتفع من ورع لم يقع وكان له من الولد سبعة
كلهم خير توفي رحمه الله سنة تسع وستين وثلثماية وسنه تسعون
سنة وما وجد له من الدنيا قليل ولا كثير غير امداد شعير في قلته

ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد ابو طاهر السلماسي الواعظ كان
علامة في علم الادب والتفسير والحديث ومعرفة الاسانيد والمتون
واوحد عصره في علم الوعظ والتذكير ادرك جماعة من الائمة وكان
من الورع والصدق بمكان روى عن ابي القاسم بن عليل النيسابوري
وعنه هبة الله بن السقطي ولد سنة ثلاث وثلاثين واربعماية ومات
بخوي سنة ست وتسعين واربعماية وسلماس بفتحات مدينة [illegible]

ابراهيم بن احمد بن محمد بن معالي بن محمد بن عبد الكريم الرقي الحنبلي
الزاهد العالم القدوة الرباني ابو اسحق ولد سنة سبع واربعين وستماية
تقريبا بالرقة وقرا ببغداد بالروايات العشر على يوسف بن جامع القفصي
وسمع بها الحديث بعد الستين من الشيخ عبد الصمد بن ابي الجيش و
صحبه قال الذهبي وعني بتفسير القران وبالفقه وتقدم
في علم الطب وشارك في علوم الاسلام وبرع في التذكير وله المواعظ
المحركة الى الله تعالى والنظم العذب والعناية بالاثار النبوية والتصانيف

النافعة وحسن التربية مع الزهد والقناعة باليسير في المطعم و
الملبس وقال ايضا كان اماما زاهدا عارفا قدوة سيد اهل
زمانه له التصانيف الكثيرة في الوعظ والطريق الى الله تعالى والاثار
والخطب وله النظم الرائق ليستحق ان تطوى الى لقيه مراحل وكان
كلمة اجماع وربما حضر السماع وتواجد وله اعتقاد في سليمان الكلابي
يعني رجلا كان يخالط الكلاب ولا يصلي وله يد طولى في علوم كثيرة
ولقد كتب شيخنا كمال الدين يعني ابن الزملكاني في شانه وبالغ
واحسن ترجمته وقال البرزالي كان رجلا صالحا عالما
كثير الخير قاصدا للنفع كبير القدر زاهدا في الدنيا صابرا على مر
العيش عظيم السكون ملازما للخشوع والانقطاع قايما بعياله
وكان عارفا بالتفسير والحديث والفقه والاصلين وغير ذلك
ورزقه الله حسن العبارة وسرعة الجواب وله خطب حسنة
واشعار في الزهد ومواعظ ومجموعات قال الحافظ زين
الدين بن رجب في طبقات الحنابلة صنف كثيرا في الرقائق والمواعظ
واختصر جملة من كتب الزهد وصنف تفسير القران ولا اعلم اهل
الجملة ام لا وحدث سمع منه البرزالي والذهبي وغيرهما وكان يسكن
باهله في اسفل المأذنة الشرقية بالجامع وهناك توفي ليلة الجمعة خامس
عشر محرم سنة ثلاث وسبعماية وصلي عليه عقب الجمعة بالجامع و
حمل على الاعناق والروس الى سفح قاسيون فدفن بتربة الشيخ ابي عمر

وتاسف المسلمون عليه رحمة الله تعالى

ابراهيم بن اسحق الحربي امام فاضل له تصانيف كثيرة
منها غريب الحديث وناسخ القران ومنسوخه وغيرهما ولد سنة ثمان
وتسعين ومائتين وتوفى فى ذى الحجة سنة خمس وثمانين وثلثمائة

ابراهيم بن اسحق بن ابى زرد ابو اسحق الطليطلي كان فاضلاً
خيراً عابداً حافظاً للتفسير رحل الى المشرق وسمع بها وشهد
جنازة النسائى العابد بالقيروان وحدث توفى سنة اثنتين
وثمانين وثلاثمائة ٥

ابراهيم بن اسحق ابو اسحق النيسابورى الانماطى الحافظ
مصنف التفسير الكبير من كبار الرحالة سمع اسحق بن راهويه و
عثمان بن ابى شيبة وعبد الله بن الرماح ومحمد بن حميد الرازى
ولوينا وهرون الحمال وطبقتهم حدث عنه ابن الشرقى وابو عبد الله
ابن الاخرم ويحيى بن محمد العنبرى واخرون توفى سنة ثلاث و
ثلثمائة

ابراهيم بن حسين بن خالد ابو اسحق القرطبى وهو ابن عم عبيد الله
بن محمد بن خالد بن مرتنيل يكنى ابا اسحق كان خيرا فقيها عالما بالتفسير
رحل الى المشرق ولقى على بن معبد وعبد الملك ابن هشام صاحب
المشاهد ومطرف بن عبد الله صاحب المالك بن انس ولقى سحنونا و
روى عنه والف تفسيرا للقران العظيم وولى الشرطة للامير محمد بن عبد
الرحمن بالاندلس وكان فهما ذكيا بصيرا بطريق الحجة كان يناظر يحيى

بن حزين ويحيى بن يحيى وكان صليبا فى حكمه عدلا ناظر سحنون
فى الشاة اذا انفذ السبع بطنها انها تذكى وتوكل وان لم ترج لها حياة
وحاجه فى ذلك فظهر عليه واعجب ابن لبابة ذلك وحكى انه مذهب
اسمعيل القاضى واجتمع مرة فى جنازة هو ويحيى بن يحيى فسأل يحيى
عن النكاح بالاجرة فقال لا يجوز فقال له ابراهيم فقد جاء فى القران
عن النبيين الكريمين موسى وشعيب اجازة ذلك فقال يحيى قال
الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا فقال ابراهيم هذا اذا شرع
لنا فى القران شرع اخر واما ما ذكر فى القران ولم يشرع لنا خلافه
فقد امر نبينا صلى الله عليه وسلم ان نقتدى بهدى من ذكر من الانبيا
فكيف وقد جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم موافقة موسى وشعيب
فسكت يحيى ولزمته الحجة وحكى ابراهيم عن مطرف بن عبد الله ليس فى
الكرسنة زكاة وكان يذهب الى النظر وترك التقليد توفى فى
شهر رمضان سنة تسع واربعين ومائتين ٥

ابراهيم بن خلف ابو ثور

له كتاب احكام القران

ابراهيم بن السرى بن سهل ابو اسحق الزجاج قال الخطيب

كان من اهل الفضل والدين حسن الاعتقاد جميل المذهب كان
يخرط الزجاج ثم مال الى النحو فلزم المبرد وكان يعلم بالاجرة قال فقال
لي ما صنعتك قلت اخرط الزجاج وكسبي كل يوم درهم ونصف
واريد ان تبالغ في تعليمي وانا اعطيك كل يوم درهما واشرط عليك
ان اعطيك اياه ابدا حتى يفرق الموت بيننا قال فلزمته وكنت
اخدمه في اموره مع ذلك فنصحني في العلم حتى استقللت فجاءه كتاب
بعض بني مارقة يلتمسون معلما نحويا لاولادهم فقلت له اسمني لهم
فاسماني فخرجت فكنت اعلمهم وانفذ اليه في كل شهر ثلاثين درهما و
اتفقده بما اقدر عليه فطلب منه عبيد الله بن سليمان مؤدبا لابنه
القاسم فقال له لا اعرف لك الا رجلا زجاجا عند بني فلان فكتب
اليهم عبيد الله فاستنزلهم عني واحضرني واسلم القاسم الي وكنت اعطي
المبرد كل يوم الى ان مات ولا اخليه من التفقد وكنت اقول للقاسم ان
بلغت مبلغ ابيك ووليت الوزارة ما تصنع بي فيقول لي ما احببت فاقول
له تعطيني عشرين الف دينار وكانت غاية امنيتي فما مضت الا
سنون حتى ولي القاسم الوزارة وانا على ملازمتي له وصرت نديمه
فدعتني نفسي الى اذكاره بالوعد ثم هبته فلما كان في اليوم الثالث من
وزارته قال لي يا ابا اسحق لم ارك اذكرتني بالنذر فقلت عولت على رعاية
الوزير ايده الله وانه لا يحتاج الى اذكار بنذر عليه في امر خادم واجب الحق
فقال لي انه المعتضد ولولاه ما تعاظمني دفع ذلك اليك دفعة ولكني

اخاف

اخاف ان يصير لي معه حديث فاسمح باخذه متفرقا فقلت افعل فقال اجلس
للناس وخذ رقاعهم في الحوائج الكبار واستجعل عليها ولا تمتنع من
مسألتي في شيء الى ان يحصل لك القدر قال ففعلت ذلك و
كنت اعرض عليه كل يوم رقاعا فيوقع لي فيها وربما قال لي كم ضمن لك
على هذا فاقول كذا وكذا فيقول لي غبنت هذا يساوي كذا وكذا ارجع
فاستزد فاراجع القوم واماكسهم فيزيدوني حتى ابلغ الحد الذي رسم فحصلت
عشرين الف دينار واكثر في مديدة فقال لي بعد شهور حصل مال النذر
فقلت لا وجعل يسألني في كل شهر هل حصل فاقول لا خوفا من انقطاع
الكسب الى ان سالني يوما فاستحييت من الكذب المتصل فقلت قد
حصل ببركة الوزير فقال فرجت والله عني فقد كنت مشغول القلب
ثم وقع لي بثلاثة الاف دينار صلة فاخذتها فلما كان من الغد جئته
ولم اعرض عليه شيا فقال هات ما معك فقلت ما اخذت من احد رقعة
لان النذر وقع الوفاء به ولم ادر كيف اقع من الوزير فقال سبحان الله اتراني
اقطع عنك شيا قد صار لك عادة وعرفك به الناس وصار لك به
عندهم جاه ولا يعلم سبب انقطاعه فيظنوا ان ذلك لضعف جاهك
عندي اعرض علي وخذ بلا حساب فقبلت يده وكنت اعرض عليه
الرقاع الى ان مات وكان بين الزجاج ورجل من اهل العلم يسمى مسينيد
شر فاتصل حتى خرج الزجاج الى حد الشتم فكتب اليه مسينيد
ابي الزجاج الا شتم عرضي   لينفعه فآثمه وضره

واقسم صادقا ما كان حر ليطلق لفظه في شتم حره
ولو اني كررت لفقر متني ولكن للمنون على كره
فاصبح قد وقاه الله شرى ليوم لا وقاه الله شره

فلما اتصل الشعر بالزجاج قصده راجلا واعتذر اليه وساله الصفح
اخذ الزجاج عن المبرد كما تقدم وعن ثعلب ايضا وعنه على بن عبد الله
بن المغيرة الجوهري وغيره وله من التصانيف معاني القران الاشتقاق
خلق الانسان فعلت وافعلت مختصر النحو خلق الفرس شرح
ابيات سيبويه القوافي العروض النوادر تفسير جامع النطق
القوافي الفرق ما ينصرف وما لا ينصرف وغير ذلك مات ببغداد
في جمادى الاخرة سنة احدى عشرة وثلاثمائة وسئل عن سنه عند الوفاة
فعقد سبعين واخر ما سمع منه اللهم احشرني على مذهب احمد بن حنبل

ابراهيم ك بن طهمان الهروي ابو سعيد سكن نيسابور ثم سكن مكة
سمع محمد بن زياد ويونس بن عبيد وابا ضمرة وحسينا المعلم والحجاج بن
الحجاج وابا حصين وابا الزبير وسماكا روى عنه ابو عامر العقدي
ومعن وعبد الله بن المبارك وحفص بن عبد الله ويحيى بن الضريس
ويحيى بن سابق ويحيى بن ابي بكر ثقة يغرب وتكلم فيه للارجا ويقال
رجع عنه مات سنة بضع وستين ومائة اخرج له الائمة الستة
صنف التفسير والسنن والمناقب والعيدين ٥

ابراهيم ك بن عبد الله بن علي بن يحيى بن خلف المقرئ النحوي برهان الدين

الحكري

الحكري كان اماما في القراآت نحويا مفسرا يضرب به المثل في حسن التلاوة
اخذ العربية عن البهاء ابن النحاس وتلى على التقي الصايغ وابن الكفتي و
لازم درس ابي حيان واخذ عنه الناس وكان حسن التعليم وسمع
الحديث من الدمياطي والابرقوهي مولده سنة نيف وسبعين وستماية
ومات في الطاعون العام في ذي القعدة سنة تسع واربعين و
سبعماية ٥

ابراهيم ك بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كش الكشي الكجي بنى
دارا بالبصرة بالكجة فقيل له الكجي لاكثاره ذكره والكشي لجده كش
المذكور له ناسخ القران ومنسوخه

ابراهيم ك بن عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة
بن حازم بن صخر الكناني الحموي الاصل ثم المقدسي قاضي القضاة خطيب
الخطباء شيخ الشيوخ كبير طائفة الفقهاء الشافعية بقية رؤساء
الزمان برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن الخطيب زين الدين ابي محمد بن قاضي
القضاة خطيب الخطباء شيخ الشيوخ بدر الدين ابي عبد الله بن الشيخ
القدوة برهان الدين ابي اسحق ابراهيم بن جماعة المصري المولد الدمشقي الوفاة
قاضي قضاة مصر والشام ولد في منتصف ربيع الاخر سنة خمس وعشرين

وسبعمائة وقدم دمشق صغيرا فنشا عند اقاربه بالمزة واحضر على
جده وسمع على ابيه وعمه وطلب الحديث بنفسه في حدود الاربعين
وسمع من شيوخ مصر كيحيى المصري ويوسف الدلاصي والشنفا وغيره
وابي نعيم الاسعردي والميدومي وطبقتهم ورحل الى دمشق وسمع
من زينب بنت الكمال ولازم المزي والذهبي فاكثر عنهما وولي خطابة
القدس عن والده ثم اضيف اليه تدريس الصلاحية بعد وفاة الحافظ
صلاح الدين العلائي وولي نظر القدس والخليل ثم استدعي لقضاء الديار
المصرية فوليه بعفة ونزاهة وحرمة ذكره الذهبي في المعجم المختص و
قال فيه الامام الفقيه المحدث المفيد احد من طلب وعني بتحصيل الاجزاء
وقرا وتميز وهو في ازدياد من الفضايل وولي خطابة القدس بعد والده
وسمع من جده ويحيى المصري وعلي بن عمر الواني وبدمشق من ابن تمام والمزي
وقرا عليه كثيرا وسمع من المجد بن فضل الله واجاز له ابو العباس الحجار و
جماعة وقال في الدرر الكامنة كان محببا الى الناس واليه انتهت
رياسة العلماء في زمانه ولم يكن احد يدانيه في سعة الصدر وكثرة البذل
وقيام الحرمة والصدع بالحق وقمع اهل الفساد مع المشاركة الجيدة في العلوم
واقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفيها وغيرهم ما لم يتهيأ لغيره
وقال ابن قاضي شهبة وقفت له على مجاميع وفوايد وجمع تفسيرا في عشر
مجلدات بخطه وفيه غرايب وفوايد توفي في ليلة الجمعة ثامن عشر شعبان سنة
تسعين وسبعمائة ببستانه بالمزة ودفن بتربة اقاربه بني الرحبي عن خمس

وستين

وستين سنة واربعة اشهر ويومين قال في الانباء وكان
قوالا بالحق معظما لحرمات الشرع مهابا محببا في السنة واهلها لم يات
بعده له نظير ولا قريب من طريقته وخلف من الكتب النفيسة ما يعز اجتماع
مثله لغيره لانه كان مغرما بها فكان يشتري النسخة من الكتاب التي
اليها المنتهى في الحسن ثم يقع له ذلك الكتاب بخط مصنفه فيشتريه
ولا يترك الاول الى ان اقتنى بخطوط المصنفين ما لا يعبر عنه كثرة ثم صار
اكثرها لجمال الدين محمود الاستادار فوقفها بمدرسته بالموازنيين وانتفع
بها الطلبة الى هذا الوقت ٥

ابراهيم بن علي بن الحسين الامام ابو اسحق الشيباني الطبري الشافعي
امام في المذهب والفرايض والتفسير له تصانيف مفيدة ولي قضاء
مكة وحدث عن ابي علي الحداد روى عنه القاسم بن عساكر مات
في رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسماية وله احدى واربعون سنة

ابراهيم بن علي بن عمر برهان الدين بن الفقيه القوصي الشافعي كان
فقيها نحويا يعرف الحديث والتفسير والاصول ولي قضاء دمامين
فسار في الاحكام احسن سيرة وسلك فيها مرضي طريقة العلانية و
السريرة وكان قليل الرزق لا يجد في كثير من الاوقات القوت ويقنع
في ملبسه بما يجد من غير تكلف مع ملازمة التقوى والورع الشديد و
الانجماع عن الناس وقلة الكلام والقوة في ذات الله وقدم القاهرة ومات
بقوص في تاسع عشرين شوال سنة خمس عشرة وسبعماية ٥

ابراهيم بن فايد بن موسى بن عمر بن سعيد بن علاء بن سعيد
الزبروني الزواوي النجار القسنطيني الدار المالكي ولد سنة ست
وتسعين وسبعماية في جبل جرجرا ثم انتقل الى بجاية فقرا بها القران ظنا
واشتغل بها في الفقه على ابي الحسن علي بن عثمان ثم رحل الى تونس فاخذ
الفقه ايضا وكذا المنطق عن ابي عبد الله الابي والفقه ايضا وكذا
التفسير عن القاضي ابي عبد الله القلشاني والفقه وحده عن يعقوب
الزغبي والاصول عن عبد الواحد الغرياني ثم رجع الى جبال بجاية فاخذ
العربية عن الاستاذ عبد العالي بن فراج ثم انتقل الى قسنطينة فقطنها
واخذ بها الاصلين والمنطق عن حافظ المذهب ابي زيد عبد الرحمن الملقب
بالباز والمعاني والبيان عن ابي عبد الله الحلبسي الحكمي الاندلسي ورد
عليهم حاجا والاصلين والمنطق والمعاني والبيان مع الفقه وغالب
العلوم المتداولة عن ابي عبد الله بن مرزوق عالم المغرب قدم عليهم قسنطينة
ولم ينفك عن الاشتغال والاشغال حتى برع في جميع هذه الفنون لا
سيما الفقه وعمل تفسيرا وشرح الفية ابن مالك في مجلد وتلخيص
المفتاح في مجلد ايضا وسماه تخليص التلخيص ومختصر الشيخ خليل في
ثلاث مجلدات سماه تسهيل السبيل في مختصر الشيخ خليل وكذا في اخر
ان كمل كان في مجلدين سماه فيض النيل وحج مرارا وجاور وتلا لنافع
على الزين ابن عياش بل حضر مجلس ابن الجزري في سنة ثمان وعشرين
وممن اخذ عنه الشهاب بن يونس وكان عليه سمت الزهاد وسكونهم

مات

مات في سنة سبع وخمسين وثمانماية ۝
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عليب ابو اسحق الطائي من اهل قيجاطه
من الاندلس رحل فحج صغيرا وعاد فصحب الشيخ ابا اسحق بن الحاج ولازمه
فظهرت بركته عليه وسمع الحديث من جماعة من اهل الاندلس وعرف
القرآت واقرا ببلده جماعة وكان عارفا بها وبالعربية صالحا عالما
عاملا له رواية الف اربعين حديثا وكتابا في الادعية واختصر تفسير
ابي محمد بن عطية وكان جليلا في دينه وماله توفي عن نحو خمس و
اربعين سنة في سنة عشرين وسبعماية ۝
ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان المري
القدسي الشافعي قاضي القضاة برهان الدين بن ابي شريف ولد
في ليلة الثلثاء من عشر ذي القعدة سنة ست وثلاثين
وثمانماية ببيت المقدس فحفظ القران المجيد وتلاه لسبع و
تلاه تجويدا لابن كثير وابي عمرو على الشيخ شمس الدين بن عمران
وداب في العلم فاخذ عن الاشياخ كالجلال المحلي والعلم البلقيني
والزين الابوتيجي والامين الاقصرائي والسعد الديري والشهاب
الابشيطي واخيه الكمال ومعظم انتفاعه به وسمع الحديث على التقي
القلقشندي والزين ماهر وغيرهما واجاز له باستدعاء اخيه
جماعة منهم الحافظ ابن حجر وبرع في الفتوى وتصدى للاقراء والافتاء
وشرح الحاوي مزجا في مجلدين وكذا المنهاج الفقهي وقواعد ابن

هشام وعقايد ابن دقيق العيد والتحفة القدسية في الفرايض
نظم ابن الهايم وقطعة من البهجة ونظم رواية ابي عمرو في نحو خمسماية
بيت والنخبة للحافظ ابن حجر وهما روي الشاطبية وبحرها و
نظم لقطة العجلان للزركشي والجمل في المنطق ومنطق التهذيب للتفتازاني
والورقات لامام الحرمين وشذور الذهب وعقايد النسفي وله
حواشي على شرح العقايد للتفتازاني وله تفسير سورة الكوثر
وسورة الاخلاص والكلام على البسملة وعلى خواتيم سورة البقرة
وعلى قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام الى قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين وشرع في نظم جامع المختصرات
في الفقه وكذا في مختصر في الفقه واختصر رسالة القشيري وقطن
القاهرة واختص بالشرف المناوي وحضر دروسه وصاهره على
ابنته ودرس بالجامع الازهر وغيره في فنون واستقر في تدريس التفسير
بالجامع الطولوني وفي الفقه والميعاد والخطابة بالجازية وعرف
بالملاءة مع الفضل والبراعة والعقل والدين والسكون ومات منفصلا
عن القضاء في يوم الجمعة ليومين بقيا من محرم سنة ثلاث وعشرين و
تسعماية ودفن بالقرب من ضريح الامام الشافعي رضي الله عنه ومن شعره

تحكم في قلبي هواكم احبتي ... فانحل جسمي بل اذاب فوادي
عصيت عذولي في المحبة فيكم ... وقلت هم عيشي وكل مرادي
سكنتم سويد القلب يا خير سادة ... ومن مقلتي ايضا سواء فوادي

جرى عن دم دمعي فاشبه عندما ... لطول صدود منكم وبعادي
فبالله منوا او عدوني بوصلكم ... فاني المحب المستهام ووادي

ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي روى عن اسمعيل
بن ابان وغيره قال ابو نعيم في تاريخ اصبهان كان غاليا في الرفض ترك
حديثه وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال كان اولا زيديا ثم
صار اماميا قال وكان سبب خروجه من الكوفة الى اصبهان انه صنف
كتاب المناقب والمثالب فاشار عليه بعض اهل الكوفة ان يخفيه و
لا يظهره فقال اي البلاد ابعد عن التشيع فقالوا له اصبهان فحلف
ان لا يخرجه ويحدث به الا باصبهان ثقة منه بصحة ما اخرج فيه
فتحول الى اصبهان وحدث به فيها قال ومات باصبهان سنة نيف وثمانين
ومايتين حدث عن ابي نعيم وعباد بن يعقوب والعباس بن بكار و
هذه الطبقة ومن تصانيفه المغازي السقيفة الردة الشورى مقتل
عثمان صفين والحكمين النهروان مقتل علي مقتل الحسين كتاب
التوابين اخبار المختار السراير المعرفة الجامع الكبير في الفقه فضل الكوفة
ومن نزلها من الصحابة الدلايل من قتل من آل محمد صلى الله عليه وسلم كتاب
التفسير وغير ذلك روى عنه احمد بن علي الاصبهاني والحسين بن علي
بن محمد الزعفراني ومحمد بن زيد الرطال واخرون وكان اخوه علي قد هجره
وباينه بسبب الرفض قال الحافظ ابن حجر في اللسان وارخ الطوسي
وفاته سنة ثلاث

ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة العتكي الازدي الواسطي ابو عبد الله الملقب نفطويه لتشبيهه بالنفط لدمامته وادمته وجعل على مثال سيبويه لانتسابه في النحو اليه قال ياقوت وقد جعله ابن بسام بضم الطاء وبتسكين الواو وفتح الياء

قال

رايت في النوم ابي ادما   صلى عليه الله ذو الفضل

فقال ابلغ ولدي كلهم   من كان في حزن وفي سهل

بان حوا امهم طالق   ان كان نفطويه من نسلي

قال شيخنا الامام الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله في طبقات النحاة هذا اصطلاح لاهل الحديث في كل اسم بهذه الصيغة وانما عدلوا الى ذلك لحديث ورد ان ويه اسم شيطان فعدلوا عنه كراهة له قال ياقوت كان نفطويه عالما بالعربية واللغة والحديث اخذ عن ثعلب والمبرد وكان طاهر الاخلاق حسن المحالة صادقا فيما يرويه حافظا للقران فقيها على مذهب داود الظاهري راسا فيه مسندا في الحديث حافظا للسير وايام الناس والتواريخ والوفيات ذا مروة وظرف جلس للاقراء اكثر من خمسين سنة وكان يبتدي في مجلسه بالقران على رواية عاصم ثم يقرى الكتب وكان يقول ساير العلوم اذا مت هنا من يقوم بها واما الشعر فاذا مت مات على الحقيقة وقال من اغرب على ببيت لجرير لا اعرفه فانا عبده قال الزبيدي وكان غير مكترث باصلاح نفسه يفرط به الصنان

فلا يغيره

فلا يغيره حضر مجلس وزير المقتدر فتاذى هو وجلساؤه بكثرة صنانه فقال يا غلام احضر لنا مرتكا فجاء به فبدا الوزير بنفسه فتمرتك واداره على جلسائه وفطنوا لما اراد بنفطويه فقال نفطويه لا حاجة لي به فراجعه فابى فاحتد الوزير وقال يا عاض بظر امه انما تمرتكنا كلنا لاجلك قم لا اقام الله لك وزنا ابعدوه عني الى حيث لا اتاذى به وكان بينه وبين محمد بن داود الظاهري مودة اكيدة فلما مات ابن داود حزن عليه وانقطع لا يظهر للناس ثم ظهر فقيل له في ذلك فقال ان ابن داود قال لي يوما اقل ما يجب للصديق ان يحزن على صديقه سنة كاملة عملا بقول لبيد

يقول لبيد

الى الحول ثم اسم السلام عليكما   ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذرا

فحزنا عليه كما شرط وكان بينه وبين ابن دريد منافرة وهو القايل فيه ابن دريد بقره وقال فيه ابن دريد

لو انزل الوحي على نفطويه   لكان ذاك الوحي سخطا عليه

وشاعر يدعى بنصف اسمه   مستاهل للصفع في اخدعيه

احرقه الله بنصف اسمه   وصير الباقي صراخا عليه

صنف اعراب القران غريب القران الرد على من قال بخلق القران الاستثناء والشروط في القراآت الاقتصارات التاريخ المقنع في النحو امثال القران المصام القوافي الشهادات الرد على المفضل في نقضه على الخليل كتاب في ان العرب تتكلم طبعا لا تعلما وغير ذلك مات

يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة
وذكره الداني في طبقات القراء وقال اخذ القراءة عرضا عن ابي عون
محمد بن عمرو بن عون الواسطي وشعيب بن ايوب الصريفيني وعنه
محمد بن احمد الشنبوذي وذكر وفاته كما تقدم وقال في خامس صفر
وقيل مات سنة اربع وعشرين ومن شعره

تشكو الفراق وانت تزمع رحلة … هلا اقمت ولو على جمر الغضا
فالان عد بالصبر او مت حسرة … فعسى يرد لك النوى ما قد مضى

ابراهيم بن معقل بن الحجاج الحافظ العلامة ابو اسحق النسفي قاضي
نسف وعالمها ومصنف المسند الكبير والتفسير وغير ذلك سمع قتيبة
بن سعيد وجبارة بن المغلس وهشام بن عمار وطبقتهم وحدث
بصحيح البخاري عنه وكان فقيها حافظا بصيرا باختلاف العلماء روى
عنه ابنه سعيد ومحمد بن زكريا وعبد المؤمن بن خلف النسفيون
مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين قال الخليلي هو حافظ ثقة

ابراهيم بن موسى بن بلال بن عمر بن مسعود بن دمج بتحريك الدال
المهملة واخره جيم الشيخ برهان الدين الكركي الشافعي ولد بالكرك
سنة ست وسبعين وسبعماية وتلا بالسبع على التقي العسقلاني
امام جامع ابن طولون والبرهان الشامي وغيرهما واجاز له الحافظ زين
الدين العراقي وسمع البخاري على البرهان بن صديق وحضر دروس السراج
البلقيني واشتغل في الفقه والنحو وغيرهما من الفنون على البدر الطنبذي

والولي العراقي

والولي العراقي والبرهان البيجوري والشمس البرماوي وابن
الهايم وغيرهم اثنى عليه البقاعي في معجمه فقال كان اماما عالما بارعا
مفننا متضلعا من العلم كان الشيخ تاج الدين الغرابيلي يقول ما
وعيت الدنيا الا والشيخ برهان الدين يشار اليه في العلوم و
صنف كتبا منها الاسعاف في معرفة القطع والاستيناف و
لحظة الطرف في معرفة الوقف ونكت على الشاطبية والالة
في معرفة الوقف والامالة وحل الرمز في وقف حمزة وهشام
على الهمز ودرة القاري المجيد في احكام القراءة والتجويد و
شرح الفية ابن مالك واعراب المفصل من الحجرات الى اخر القران
ومرقاة اللبيب الى علم الاعاريب ونظم الالفية وشرح فصول
ابن معط ومختصر الورقات وحاشية على تفسير القاضي علاء
الدين التركماني وتوضيح على مولدات ابن الحداد ومختصر الروضة
وشرح تنقيح اللباب للعراقي وغير ذلك مات في شهر رمضان
سنة ثلاث وخمسين وثمانماية

ابراهيم بن يحيى بن المبارك اليزيدي ابو اسحق بن ابي محمد النحوي
ابن النحوي قال ابن عساكر كان عالما بالادب شاعرا مجيدا نادم
الخلفاء وقدم الى دمشق صحبة المامون وكان سمع اباه وابا زيد
والاصمعي روى عنه اخوه اسمعيل وابنا اخيه احمد وعبيد الله ابنا
محمد وقال الخطيب بصري سكن بغداد وكان ناقدا وفضل و

حظ وافر من الادب وصنف ما اتفق لفظه واختلف معناه
ابتداء فيه وهو ابن سبع عشرة سنة ولم يزل يعمل فيه الى ان اتت
عليه ستون سنة وبه افتخر اليزيديون وله مصادر القران بلغ
فيه الى سورة الحديد ومات والنقط والشكل والمقصور و
الممدود وغير ذلك وحضر مرة عند المامون وعنده يحيى بن اكثم و
هم على الشراب فقال له يحيى يا زحه ما بال المعلمين يلوطون بالصبيان
فوقع ابراهيم راسه فاذا المامون يحرض على العبث بر فغاظه ذلك
وقال امير المؤمنين اعلم خلق الله بهذا فان ابى دبه فقام المامون
من مجلسه مغضبا ورفعت الملاهي فاقبل يحيى على ابراهيم وقال
اندرى ما خرج من راسك انى لارى هذه الكلمة سببا لانقراضكم
يا الى اليزيدى قال ابراهيم فزال عنى السكر وكتبت الى المامون

انا المذنب الخطا والعفو واسع ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
سكرت فابدت منى الكاس بعض ما كرهت وما ان يستوى السكر والصحو

فى ابيات اخر فرضى عنه وعفا عنه ووقع على ظهر ابياته

انما مجلس الندامى بساط للمودات بينهم وضعوه
فاذا ما انتهوا الى ما ارادوا من حديث ولذة رفعوه

مات ابراهيم سنة خمس وعشرين ومائتين قاله ابن الجوزى ©

من اسمه احمد

احمد بن ابراهيم بن الزبير محمد بن ابراهيم بن الزبير بن الحسن

بن الحسين

بن الحسين الثقفى العاصمى الجيانى المولد الغرناطى المنشا الاستاذ ابو جعفر
قال تلميذه ابو حيان فى النضار كان محدثا جليلا ناقدا نحويا اصوليا
اديبا فصيحا مفوها حسن الخط مقريا مفسرا مورخا اقرا القران و
النحو والحديث بمالقة وغرناطة وغيرهما وكان كثير الانصاف ناصحا
فى الاقراء خرج من مالقة ومن طلبتها ربعة يقرؤون كتاب سيبويه
ثم عرض له ان السلطان تغير عليه فجعل سجنه داره واذن له فى
حضور الجمعة فلما مات شيوخ غرناطة وشغر البلد عن عالم رضى عليه
وقعد بالجامع يفيد الناس وولى الخطابة والامامة بالجامع الكبير و
قضاء الانكحة وتخرج عليه جماعة وبه ابقى الله ما بايدى الطلبة من العربية
وغيرها وكان محدث الاندلس بل المغرب فى زمانه خيرا صالحا كثير الصدق
معظما عند الخاصة والعامة متحريا امارا بالمعروف ونهاء عن المنكر
لا ينقل قدمه الى احد جرت له امور مع الملوك صبر فيها ونطق بالحق بحيث
ادى الى التضييق عليه وحبسه روى عن الخطاب بن خليل وعبد الرحمن
بن الفرس وابن فرتون واجاز له من المشرق ابو اليمن بن عساكر وغيره و
صنف تعليقا على كتاب سيبويه والذيل على صلة ابن بشكوال وملاك
التاويل فى المتشابه اللفظ من التنزيل غريب فى معناه والبرهان فى ترتيب
سور القران وشرح الاشارة للباجى فى الاصول وسبيل الرشاد فى فضل
الجهاد وردع الجاهل عن اعتساف المجاهل فى الرد على الشبوذية وهو
كتاب جليل القدر ينبئ عن تفنن واطلاع وغير ذلك وولد سنة سبع وعشرين

وستمائة ومات يوم الثلثاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وسبعمائة ومن شعره

مالي والتسآل لا أم لي ... ان سلت من يعزل او من يلي

حسبي ذنوبي اثقلت كاهلي ... ما ان ارى غمآءها ينجلي

احمد بن ابراهيم بن عمر بن الفرج بن احمد بن سابور بن علي بن غنيمة عز الدين ابو العباس ابن الامام محيي الدين الفاروثي الواسطي المقرئ المفسر الشافعي الخطيب الصو احد الاعلام قال الذهبي في طبقات القراء ولد سنة اربع عشرة وستمائة بواسط قرا القران على والده وعلي بن الحسين بن ابي الحسن بن ثابت الطيبي كلاهما عن ابي بكر ابن الباقلاني وقدم بغداد سنة تسع وعشرين فسمع الحديث من عمر بن كرم والشيخ شهاب الدين السهروردي ولبس منه الخرقة وابي الحسن القطيعي وخلق سواهم وكان فقيها علامة متفننا عارفا بالقراآت ووجوهها بصيرا بالعربية واللغة عالما بالتفسير خطيبا واعظا زاهدا كبير الشان صاحب اوراد وتهجد ومروة وفتوة وتواضع ومحاسنه كثيرة وكان له اصحاب ومريدون انتفعوا بصحبته في دينهم ودنياهم قراء عليه طائفة منهم الشيخ احمد الحراني والشيخ جمال الدين البدوي وشمس الدين محمد بن احمد الرقي وشمس الدين بن غدير وعليه كتاب الكفاية للقلانسي ابو عبد الله القصاع وسمع منه خلق بدمشق والحرمين والعراق وكان له القبول التام من الخاص والعام قدم دمشق سنة تسعين فولي مشيخة الحديث بالظاهرية واعادة الناصرية وتدريس النجيبية ثم ولي خطابة البلد بعد زين الدين ابن المرحل وكان يخطب من غير تكلف ولا توقف و

يذهب

يذهب من صلاة الجمعة فيشيع جنازة او يعود صاحبا وعليه السواد و كان طيب الاخلاق حلو المجالسة وكان يمضي الى دار نايب السلطنة الشجاعي وكان يحترمه ويعظمه ويحبه وكان بعض الصالحين ينكر مشيه الى الشجاعي فلما عزل من الخطابة بموفق الدين الحموي وعزل الشجاعي عن الشام تالم الشيخ لذلك وسافر مع الوفد في سنة احدى وتسعين واودع كتبه وحمل بعضها وكانت كثيرة الى الغاية ثم سار الى واسط وكان لطيف الشكل صغير العمامة مطرح التكلف له رداء ابيض قال الذهبي وقد سلمت عليه وحدثته ولم يقض لي ان اخذ عنه شيئا سالت الشيخ عليا الواسطي الزاهد عن الفاروثي ونسبته المصطفوي فقال كان ابو الشيخ محيي الدين يذكر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فواخاه فلهذا كان يكتب المصطفوي توفي في ذي الحجة سنة اربع وتسعين وستمائة ه

احمد بن اسمعيل بن خليفة بن عبد العال الشيخ شهاب الدين ابو العباس ابن الامام العلامة عماد الدين ابن الحسباني الشافعي مولده سنة تسع واربعين وسبعمائة واشتغل في صباه بعلم الفرايض واتقنها ثم اشتغل بالعربية على ابي العباس العنابي فبرع فيها وسمع الكثير من اصحاب الفخر ابن البخاري وغيرهم وطلب الحديث وقرا قراءة حسنة وحصل الكتب وفضل في هذا العلم ثم رحل الى القاهرة وسمع بها وبدمشق من جماعة وحصل الاجزاء وضبط الاسماء واعتنى بتحرير المشتبه منها وكتب بخطه

اشياء نسخا وتصنيفا وشرع فى تفسير كبير وقف عليه البلقينى و
اثنى عليه قال الحافظ ابن حجر ومن خطه نقلت كان موصوفا
بالذكاء وجمع اشياء حسنة منها تفسير القران وعلق على الحاوى
وكتب من تخريج احاديث الرافعى قطعة وشرح الفية ابن مالك انتهى
وكان يحضر عند والده فى حلقة الفقه وفهمه جيد صحيح ودرس
بالامينية والاقبالية وغيرهما وخطب بجامع التوبة وافتى وحكم نيابة
مدة ثم بعد الفتنة ولى قضاء القضاة استقلالا وشارك فى الخطابة
ومشيخة الشيوخ وكانت نفسه سامية وامتحن من جهة الدولة
وكاد يهلك وجرى له مع القاضى برهان الدين بن جماعة فتنة و
اذاه ابن جماعة كثيرا وكان عليه مأخذ فى دينه وكان الفقهاء يكرهونه
مات فى عاشر ربيع الاخر سنة خمس عشرة وثمانماية ودفن بسفح
قاسيون رحمة الله عليه ٥

احمد بن اسمعيل بن عيسى ابو بكر الغزنوى الجوهرى المفسر احد
ائمة الغزنة وفضلائهم سافر الى خراسان والحجاز والعراق ولقى ابا القاسم
القشيرى وسمع منه وعاش الى بعد العشرين وخمسماية ٥

احمد بن اسمعيل بن يوسف ابن محمد بن العباس ابو الخير الطالقانى
القزوينى رضى الدين احد الاعلام قال ابن النجار كان رئيس اصحاب الشافعى
وكان اماما فى المذهب والخلاف والاصول والتفسير والوعظ كثير
المحفوظ اصلى الحديث ووعظ وصنف الكثير فى التفسير والحديث والفقه

وغيرها

وغيرهما مطولا ومختصرا وانتفع بعلمه اهل العلم وعوام المسلمين وسمع
الكثير من ابى عبد الله الفراوى وزاهر الشحامى وهبة الله السيدى
وابى الفتح ابن البطى وتفقه على ملكداد ومحمد بن يحيى ودرس ببلده
وببغداد وحدث بالكتب الكبار وولى تدريس النظامية وكان
كثير العبادة والصلاة دايم الذكر دايم الصوم له كل يوم ختمة وقال ابن
الدبيثى كان له يد باسطة فى النظر واطلاع على العلوم ومعرفة
بالحديث وكان جامعا للفنون وقال الموفق عبد اللطيف البغدادى
كان يعمل فى اليوم والليلة ما يعجز المجتهد عن عمله فى شهر ولد سنة
اثنتى عشرة وخمسماية ومات فى المحرم سنة تسعين ٥

احمد بن بقى بن مخلد المالكى من اهل قرطبة يكنى ابا عبد الله سمع
من ابيه وكان زاهدا فاضلا مشاورا فى الاحكام ولى قضاء الجماعة
مع الصلاة والخطبة كان حافظا للقران عالما بتفسيره وعلومه
قوى المعرفة باختلاف العلماء فيه وكان احمد بن عبد ربه يعده من
عجايب الدنيا كان نسيج وحده جامعا للخلال الرفيعة منفردا بها
توفى سنة اربع وعشرين وثلاثماية ٥

احمد بن ابى بكر بن عبد الوهاب القزوينى الحنفى ابو عبد الله
بديع الدين العلامة قال الشيخ عبد القادر القرشى فى طبقات
الحنفية رايت له الجامع الحريز الحاوى لعلوم كتاب الله العزيز كان
مقيما بسيواس فى سنة عشرين وستماية ٥

احمد بن ابى بكر بن عمر ابو العباس المعروف بالاحنف
قال الخزرجى كان فقيها ماهرا حافظا عارفا صنف فى التفسير
والحديث واللغة ودرس بالمدرسة الشرفية ثم المويدية بتعز
وانتفع به الناس مولده سنة احدى واربعين وستماية و
مات لعشر بقين من جمادى الاخرة سنة سبع عشرة وسبعماية ٥

احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن صبيح يعرف بابن
المنادى ابو الحسين البغدادى قال الدانى مقرى جليل غاية
فى الضبط والاتقان فصيح اللسان عالم بالاثار ونهاية فى
علم العربية صاحب سنة ثقة مامون سمع جده وعبد الله
بن احمد بن حنبل واخذ القراة عن عبيد الله بن محمد بن ابى محمد
اليزيدى والفضل بن مخلد الدقاق وابى ايوب الضبى وغيرهم
وعنه احمد بن نصر الشذاى وعبد الواحد بن عمر وجماعة وله
ماية ونيف وعشرون كتابا فى علوم متفرقة وكان الغالب عليه
علوم القران مات قبل سنة عشرين وثلاثماية ومن تاليفه كتاب
دعاء انواع الاستعاذات من ساير الافات والعاهات وكتاب
اختلاف العدد ٥

احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان قاضى القضاة
جلال الدين ابو المفاخر ابن قاضى القضاة حسام الدين ابن قاضى القضاة
تاج الدين ابى المفاخر الرازى ثم الرومى الحنفى مولده فى سنة احدى وخمسين

وستماية

وستماية بمدينة انكوريا من بلاد الروم وتفقه على ابيه وغيره
وبرع فى الفقه والتفسير والنحو وولى قرا حصار وعمره سبع عشرة
سنة وقدم مع ابيه دمشق واستقر فى قضاء قضاة الحنفية بها عوضا
عن ابيه لما توجه الى مصر فى ثانى صفر سنة ست وتسعين وستماية
ودرس وافتى وعمى فى اخر عمره وتوفى يوم الجمعة تاسع عشر شهر رجب
سنة خمس واربعين وسبعماية قال الشهاب احمد بن يحيى بن
فضل الله العمرى وهو كبير المروة لقصاده حسن المعاشرة طيب الاخلاق
طيب النفس جدا وله نيف وسبعون سنة يدرس بدمشق و
غالب مفتى مذهبه من الحكام والمدرسين كانوا فقهاء عنده وقل منهم
من درس وافتى بغير خطه حكى لى اعجوبة جرت له قال كان والدى
قد سفرنى لاحضار اهله من الشرق فلما جزت البيرة الجاءنا المطر
الى ان نمنا فى مغارة وكنت فى جماعة فبينا انا نايم اذا بشى يوقظنى
فانتبهت فاذا انا بامراة وسط من النساء لها عين واحدة مشقوقة
بالطول فارتعت فقالت ما عليك انما اتيتك لتتزوج ابنة لى
كالقمر فقلت لخوفى منها على خيرة الله ثم نظرت فاذا برجال قد اقبلوا
كهيئة المراة التى اتتنى عيونهم كلهم مشقوقة بالطول فى هيئة قاض وشهود
فخطب القاضى وعقد فقبلت ثم نهضوا وعادت المراة ومعها جارية
حسناء الا ان عينها مثل عين امها وتركتها عندى وانصرفت فزاد
خوفى واستيحاشى وبقيت ارمى من معى بالحجارة لينتبهوا فما انتبه

والله ولا واحد منهم فاقبلت على الدعاء والتضرع ثم آن الرحيل
فرحلنا وتلك الشابة لا تفارقني فقدمت على هذا ثلاثة ايام وانا
مقبل على الدعاء والتضرع فلما كان في اليوم الرابع اتتني المرادة وقالت
كان هذه الشابة ما اعجبتك وكانك تختار فراقها فقلت اي والله
فقالت طلقها فطلقتها فانصرفنا ثم لم ارها قال فسالته ان كان افضى
اليها فزعم ان لا ولما قدم السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك
سنة تسع وسبعماية تردد اليه ونفق عليه فجلس مرة هو والقضاة
الى جانبه وقت صلاة الجمعة بالميدان الصغير فقرا القاري عشرا فسال
السلطان عن معنى اية منه فلم تحر القضاة جوابا فقال هو للسلطان
بالتركي هولاء حمير ما فيهم من يعرف التفسير ثم اخذ يفسرها له بالتركي
فقال له لم لا تقول بالعربي فقال لان هولاء ما هم اهل لان اعلمهم و
انما الخطيب يعرف يريد جلال الدين القزويني وسيتفرج مولانا السلطان
علي وعليه ويظهر له ذلك الوقت جهل هولاء القضاة فضحك السلطان
وجمع من حضر ثم نزل الخطيب وصلى فلما فرغ طلبه السلطان واعاد السوال
فتكلم هو والرازي وتناظرا والقضاة سكوت قد سقطوا من الاعين
كلها وكان الاستظهار للرازي رحمهم الله تعالى اجمعين

احمد بن حسين بن حسن بن علي بن رسلان الشيخ شهاب الدين
الرملي الشهير بابن رسلان الشافعي الامام العالم العلامة الزاهد الرباني
العارف بالله المنقطع اليه بركة البلاد القدسية ولد سنة ثلاث او خمس و

سبعين

سبعين وسبعماية بالرملة ونشا بها وحفظ القران وكان ابوه
تاجرا واجلسه في حانوت لبيع البز فيها فكان يقبل على المطالعة ويهمل
امرها فظهرت فيها الخسارة فلامه والده على ذلك فقال انا لا اصلح
الا للمطالعة فاسلم اليه قياده فلازم الاشتغال فاخذ النحو عن شخص
مغربي قدم عليهم وتفقه على القلقشندي
وشارك في جميع الفنون الى ان صار اماما عالما في كل منها كثير المذاكرة
بما يعرفه وقصده الخير وهو مع ذلك شديد الملازمة للخيرات والعبادة
لا تعرف له صبوة وهو تارة في القدس وتارة في الرملة لا يخل سنة
من السنين عن المرابطة على جانب البحر بالاسلحة الجيدة ويحث اصحابه
على الشجاعة ومعالي الاخلاق ويدعو الله سرا وجهرا ويأخذ على ايدي
الظلمة مع محبة الخمول والشغف بعدم الظهور لا يقبل لاحد شياء
عرضت عليه اشياء كثيرة من زينة الدنيا فلم يقبل منها شياء وانتفع به
خلق كثير منهم الشيخ الامام العلامة ابو الاسباط احمد وله تصانيف
كثيرة نافعة من اجلها شرح سنن ابي داود في احد عشر مجلدا واختصره
بضبط الفاظه وشرح جمع الجوامع في مجلد وشرح منهاج البيضاوي
في مجلدين وله تصحيح على الحاوي والفية نظم في الفقه عظيمة الجدوى
اعتمد فيها غالبا على زبد البارزي وسماها صفوة الزبد وايضاحها
في مجلد وشرح السيرة النبوية نظم العراقي واختصار شرح البخاري
وصل فيه الى الحج وشرح احاديث ابن ابي جمرة في مجلد وقطعة من ضبط [illegible]

الشفا للقاضي عياض وقطعة من شرح البهجة لابن الوردي
وشرح الحاوي لم يكمل وقطعة من شرح الملحة من حروف الجر الى اخر
الكتاب وقطع متفرقة من تفسير القران العظيم واستشكالات على
التنقيح والكرماني كمل منها مجلد ومختصر حياة الحيوان للدميري مع زيادات
فيه وقطعة من النبات وسمع البخاري اجمع على ابي الخير ابن الحافظ صلاح
الدين خليل بن كيكلدي العلائي ابا الحجار انا الزبيدي انا ابو الوقت
انا الداودي انا الحموي انا الفربري سا البخاري والموطا رواية
يحيى بن بكير على السراج ابي حفص عمر بن محمد بن علي الصالحي
ثم البعهوي المعروف بابن الرزاتيتي ومن نظمه

لفاتحة اسماء عشر وواحد	فام كتاب والقران ووافيه
صلاة مع الحمد الاساس ورقية	شفاء كذا السبع المثاني وكافيه

ولــــه

تواضع وكن في الناس سهلا ميسرا	لتلقى لهم منك ودا وبرا
واياك يبس الطبع فيهم ترفعا	عليهم فترمى بالقبيح وتزدرا
اما ترى الزرع في سهل البقاع نما	وفي الصخور فلا زرعا ولا ثمرا
ورافع الراس نحو السقف يلطمه	ومن يطاطيه في ظله استترا

هكذا انشد هذه الابيات والاولان من بحر الطويل والاخيران من
البسيط قال البقاعي في معجمه فلو قال عوضهما

اما تنظر اسهل الربا فزروعها	زكت وبصخر لست من ثمر ترى

ومن

ومن يبتغي سقفا براس يؤمه	يلطم ومن طاطاه في ظله جرى

لكانت جميعا من بحر الطويل وهما كما ترى موفيان بالمعنى مات بالقدس
الشريف ثاني عشرين شعبان سنة اربع واربعين وثمانماية ⊙

احمد بن خلف بن عيشون من خيار ابو العباس الجذامي الاشبيلي
المجود لقب بذلك لحسن ادائه له صنف في الناسخ والمنسوخ

[illegible]

احمد بن داود بن ونند ابو حنيفة الدينوري كان نحويا
لغويا مع الحساب والهندسة راوية ثقة ورعا زاهدا اخذ
عن البصريين والكوفيين واكثر عن ابن السكيت وصنف تفسير
القران كتاب الباه لحن العامة الشعراء الانواء النبات
لم يؤلف في معناه مثله اصلاح المنطق الفصاحة الجبر و
المقابلة البلدان الرد على لغده بالغين المعجمة ويقال بالكاف و
اسمه الحسن بن عبد الله الاصفهاني وغير ذلك وكان من نوادر الرجال
ممن جمع بين بيان العرب وحكم الفلاسفة مات في جمادى الاولى سنة
احدى واثنتين وثمانين وقيل سنة تسعين ومايتين ⊙

احمد بن سعد بن محمد ابو العباس العسكري الاندرشي
الصوفي قال الصفدي شيخ العربية بدمشق في زمانه اخذ عن ابي
حيان وابي جعفر ابن الزيات وكان منجمعا عن الناس حضر يوما
عند الشيخ تقي الدين السبكي بعد امساك تنكز لخمس سنين فذكر
امساكه فقال وتنكز امسك فقيل له نعم وجاء بعده ثلاثة نواب و
اربعة فقال ما علمت بشيء من هذا فعلموا منه ومن انجماعه و
انقباضه وكان بارعا في النحو مشاركا في الفضايل تلى على
الصايغ وشرح التسهيل واختصر تهذيب الكمال وشرح
في تفسير كبير مولده بعد التسعين وستماية ومات بعلة
الاسهال في ذي القعدة سنة خمسين وسبعماية ○

احمد بن سهل ابو زيد البلخي صاحب التصانيف المشهورة
قال النديم في الفهرست كان فاضلا في علوم كثيرة وكان يسلك
طريق الفلاسفة ويقال له جاحظ زمانه وكان يرمى بالالحاد
يحكى عن ابي القاسم البلخي انه قال هذا رجل مظلوم وانما هو
موحد يعني معتزليا قال وانا اعرف به من غيري وقد نشأنا
معا وقرانا المنطق وذكر الامام فخر الدين الرازي في شرح الاسماء
ان ابا زيد هذا طعن في عدة احاديث صحيحة منها حديث ان
لله تسعة وتسعين اسما ويظهر في غضون كلامه ما يدل على
الانحلال مع الازدراء باهل العلوم الشرعية وغير ذلك وقد

بالغ

بالغ ابو حيان التوحيدي في اطرائه والرفع من قدره واورد
من ذلك في كتابه تقريظ الجاحظ وذكر ياقوت انه كان يسلك
في مصنفاته طريق الفلاسفة الا انه باهل الادب اشبه وكان
قيما بجميع العلوم القديمة والحادثة ويقال انه اقام في رحلته ثمان
سنين واخذ عن يعقوب بن اسحق الفلسفة واقام مدة
على مذهب الامامية ثم رجع ويقال انه دخل العراق وتلمذ ليعقوب
بن اسحق الكندي ووصفه ابو محمد الوزيري بانه كان ذاهيبة
ووقار واسع الكلام في الوسايل ونقل التوحيدي ان ابا حامد
المروزي اثنى على تصنيف ابي زيد في التفسير ولابي زيد من
الكتب فضايل مكة على ساير البقاع والقران والذبايح و
عصمة الانبياء ونظم القران وغريب القران وبيان ان سورة الحمد
تنوب عن جميع القران والسياسة والاسماء والمصادر والبحث
عن التاويلات وادب السلطان واخلاق الامم وفضايل بلخ و
الحروف المقطعة في اوايل السور وكتاب اسماء الله وصفاته و
اقسام العلوم النحو والتصريف المختصر في اللغة قوارع القران
ما اغلق من غريب القران صناعة الشعر فضل صناعة الكتابة فضيلة
علم الاخبار اسامي الاشياء كتاب الاسماء والكنى والالقاب
كتاب النوادر في فنون الشتى كتاب تفسير الفاتحة كتاب فضايل بلخ
وغير ذلك مات ليلة السبت لتسع بقين من ذي الحجة سنة اثنتين و

وعشرين وثلثماية عن بضع وثمانين سنة ٥

احمد بن سعيد بن غالب الاموي من اهل طليطلة يكنى ابا جعفر ويعرف بابن اللورانكي كان من اهل الادب والفرايض واللغة دربا بالفتيا مشاورا في الاحكام فقيها في المسايل مشاركا في شرح الحديث والتفسير وكان متواضعا توفي في شوال سنة تسع وستين واربعماية وصلى عليه عبد الرحمن بن مغيث ٥

احمد بن صدقة بن احمد بن حسن بن عبد الله بن محمد بن محمد الشيخ الامام العلامة احد اذكياء الدهر ونادرة العصر شهاب الدين المعروف بابن الصيرفي المصري الشافعي ولد في سابع ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثمانماية سمع الحديث على الحافظ ابن حجر وقرا عليه شرح النخبة واتقن القراآت والفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان والبديع وفي الادب والمنطق والصرف والفرايض والحساب والجبر والمقابلة والهندسة والهيئة والحكمة والحساب المفتوح والفلك والمقنطرات على اشياخ كثيرين منهم الجلال المحلي والمناوي والعلم البلقيني والابوتيجي والحناوي والكافياجي والشرواني وابن المجدي والعلاء القلقشندي والبدر العيني والتقي الحصني وغيرهم واخذ عنه الفضلاء بالقاهرة ومكة وناب في القضاء عن المناوي فمن بعده واتقن المنقولات والمعقولات وصنف التصانيف المفيدة كشرحه على التبريزي ونظم الارشاد لابن المقري وسماه عين

الرسالة

الرسالة وشرحه وشرح الورقة في اصول الفقه للامام عز الدين ابن جماعة والكافي في العروض ومقدمة في الفلك ونظم النخبة لشيخه ابن حجر وسماها عنوان معاني نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر والحاوي في الحساب لابن الهايم وشرح اصله ونظم في القراآت قصيدة على روي الشاطبية ووزنها وابوابها مع ما تفرد به كل من الكتب الثلاثة التفسير والعنوان والشاطبية وله منظومة في العروض واخرى في اصول الفقه وديوان شعر وتفسير مزج على القران العظيم وكتابة على ديوان ابن الفارض ونظم اشياء في كائنة وهو من روس الذابين عن كلامه الرافعين لاعلامه وغير ذلك وكان من محاسن الزمان مع التواضع المفرط والاعتقاد في الصوفية وتاويل مشكل كلامهم وحج غير مرة ومات في مستهل شعبان سنة خمس وتسعماية ودفن بتربته بازاء ضريح ابن الفارض رحمه الله واياه

احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم الخضر بن محمد بن تيمية الحراني ثم الدمشقي الحنبلي الامام العلامة الفقيه المجتهد الناقد المفسر البارع الاصولي شيخ الاسلام علم الزهاد نادرة الدهر تقي الدين ابو العباس ابن المفتي شهاب الدين عبد الحليم ابن الامام المجتهد شيخ الاسلام مجد الدين شهرته تغني عن الاطناب في ذكره والاسهاب في امره ولد يوم الاثنين عاشر ربيع الاول سنة احدى وستين وستماية بحران وقدم به والده وباخوته الى دمشق عند استيلاء التتار على

البلاد سنة سبع وستين فسمع بها من ابن عبد الدايم وابن ابي اليمن
والمجد ابن عساكر ويحيى ابن الصيرفي الفقيه واحمد بن ابي الخير
الحداد والقاسم الاربلي والشيخ شمس بن ابي عمر والمسلم بن علان
وابرهيم بن الدرجي وخلق وعني بالحديث وسمع المسند
مرات والكتب الستة ومعجم الطبراني الكبير وما لا يحصى من الكتب
والاجزاء وقرا بنفسه وكتب بخطه جملة من الاجزاء واقبل
على العلوم في صغره فاخذ الفقه والاصول عن والده وعن الشيخ
شمس الدين بن ابي عمر والشيخ زين الدين بن المنجا وبرع في ذلك
وناظر وقرا في العربية اياما على ابن عبد القوي ثم اخذ كتاب سيبويه
فتامله ففهمه واقبل على تفسير القران الكريم وبرز فيه واحكم اصول الفقه
والفرايض والحساب والجبر والمقابلة وغير ذلك من العلوم
ونظر في علم الكلام والفلسفة وبرز في ذلك على اهله ورد على
روسائهم واكابرهم ومهر في هذه الفضايل وتاهل للفتوى و
التدريس وله دون العشرين سنة وافتى من قبل العشرين ايضا
وامده الله بكثرة الكتب وسرعة الحفظ وقوة الادراك والفهم و
بطء النسيان حتى قال غير واحد انه لم يكن يحفظ شيا
فينساه ثم توفي والده وكان له حينئذ احدى وعشرين سنة فقام
بوظايفه بعده فدرس بدار الحديث السكرية في اول سنة ثلاث
وثمانين وحضر عنده قاضي القضاة بهاء الدين بن الزكي والشيخ

تاج الدين

تاج الفزاري وزين الدين ابن المرحل والشيخ زين الدين ابن
المنجا وجماعة وذكر درسا عظيما في البسملة وهو مشهور
بين الناس وعظمه الجماعة الحاضرون واثنوا عليه ثناء
كثيرا قال الذهبي وكان الشيخ تاج الدين الفزاري يبالغ
في تعظيمه بحيث انه علق بخطه درسه بالسكرية ثم جلس عقب
ذلك مكان والده بالجامع على منبر ايام الجمع لتفسير القران العظيم
وشرع من اول القران فكان يورد من حفظه في المجلس نحو كراسين
او اكثر وبقي يفسر في سورة نوح عليه الصلاة والسلام عدة
سنين ايام الجمع وفي سنة تسعين ذكر على الكرسي يوم جمعة
شيا من الصفات فقام بعض المخالفين وسعوا في
منعه من الجلوس فلم يمكنهم ذلك وقال قاضي القضاة شهاب
الدين الخويي انا على اعتقاد الشيخ تقي الدين فعوتب في ذلك
فقال لان ذهنه صحيح ومواده كثيرة فهو لا يقول الا الصحيح
وقال الشيخ شرف الدين المقدسي انا ارجو بركته ودعاءه وهو
صاحبي واخي ذكر ذلك البرزالي في تاريخه وشرع الشيخ في
الجمع والتصنيف من دون العشرين ولم يزل في علو وازدياد
من العلم والقدر الى اخر عمره قال الذهبي في معجم شيوخه
برع في تفسير القران وغاص في دقيق معانيه بطبع سيال و
خاطر الى مواقع الاشكال ميال واستنبط منه اشياء لم يسبق

اليها وبرع في الحديث وحفظه فقلّ من يحفظ ما يحفظه من
الحديث معزوا الى اصوله وصحابته مع شدة استحضاره له وقت
اقامة الدليل وفاق الناس في معرفة الفقه واختلاف المذاهب
وفتاوى الصحابة والتابعين بحيث انه اذا افتى لم يلتزم بمذهب
بل بما يقوم دليله عنده واتقن العربية اصولا وفروعا وتعليلا
واختلافا ونظر في العقليات وعرف اقوال المتكلمين وردّ عليهم ونبّه
على خطائهم وحذّر منهم ونصر السنة باوضح حجج وابهر
براهين واوذي في ذات الله من المخالفين واخيف في نصر السنة
المحضة حتى اعلا الله مناره وجمع قلوب اهل التقوى على محبته
والدعاء له وكبت عداه وهدى به رجالا من اهل الملل والنحل
وجبل قلوب الملوك والامراء على الانقياد له غالبا وعلى طاعته
واحيى به الشام بل الاسلام بعد ان كاد ينثلم بتثبيه اولي الامر لما اقبل
حرب التتر والبغي في خيلائهم وظُنّت بالله الظنون وزلزل المومنون
واشرأبّ النفاق وابدى صفحته ومحاسنه كثيرة وهو اكبر من ان ينبه
على سيرته مثلي فلو حلفت بين الركن والمقام لحلفت اني ما رايت
بعيني مثله وانه ما راى مثل نفسه قال الذهبي وقد قرات بخط شيخنا
العلامة كمال الدين ابن الزملكاني ما كتبه سنة بضع وتسعين تحت
اسم ابن تيمية كان اذا سُئل عن فن من العلم ظن الرائي والسامع انه لا
يعرف غير ذلك الفن وحكم ان احدا لا يعرفه مثله وكان الفقهاء من

سائر

سائر الطوايف اذا جالسوه استفادوا في مذاهبهم منه اشياء
ولا يعرف انه ناظر احدا فانقطع معه ولا تكلم في علم من العلوم سواء
كان من علم الشرع او غيره الا فاق فيه اهله واجتمعت فيه
شروط الاجتهاد على وجهها واما تصانيفه رحمه الله فهي اشهر
من ان تذكر واعرف من ان تنكر سارت مسير الشمس في الاقطار و
امتلأت بها البلاد والامصار قد جاوزت حد الكثرة فلا يمكن
احد حصرها ولا يتسع هذا المكان لعد المعروف منها ولا ذكرها
وقد بلغت ثلاثمائة مجلدة وكتب بخطه من التصانيف والتعاليق
المفيدة والفتاوى المشبعة في الفروع والاصول والحديث و
ردّ البدع بالكتاب والسنة شيئا كثيرا يبلغ عدة احمال فمما
كمل منها كتاب الصارم المسلول على منتقص الرسول وكتاب
تبطيل التحليل وكتاب اقتضا الصراط المستقيم وكتاب
تاسيس التقديس في عدة مجلدات وكتاب الرد على طوايف
الشيعة اربع مجلدات وكتاب دفع الملام عن الائمة الاعلام و
كتاب السياسة الشرعية وكتاب التصوف وكتاب الكلم الطيب
وكتاب مناسك الحج وغير ذلك وقد امتحن واوذي مرارا ومات
في سحر ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين
وسبعمائة معتقلا بقلعة الشام وقد وقع اجره على الله ۝
احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم بن

محمد القيسي تاج الدين ابو محمد الحنفي الفقيه النحوي ولد في ذي الحجة
سنة اثنتين وثمانين وستماية واخذ النحو عن البهاء ابن النحاس
ولازم ابا حيان دهراً طويلاً وتفقه على السروجي وغيره وتقدم
في الفقه والنحو واللغة ودرّس وناب في الحكم وكان سمع من
الدمياطي انفاً قبل ان يطلب ثم اقبل على سماع الحديث ونسخ
الاجزاء فاكثر عن اصحاب النجيب وابن علاق وهذه الطبقة
وقال في ذلك

وعاب سماعي للحديث وبعد ما … كبرت اناس هم الى العيب اقرب
وقالوا امام في علوم كثيرة … يروح ويغدو سامعا يتطلب
فقلت مجيبا عن مقالتهم وقد … غدوت لجهل منهم اتعجب
اذا استدرك الانسان ما فات من علا … فللحزم يعزى لا الى الجهل ينسب

والرواية عزيزة وقد سمع منه ابن رافع وذكره في معجمه وله تصانيف
حسان منها الجمع بين العباب والمحكم في اللغة شرح الهداية في الفقه
الجمع المتناه في اخبار اللغويين والنحاة عشر مجلدات شرح كافية ابن الحاجب
شرح شافيته شرح الفصيح الدر اللقيط من البحر المحيط في التفسير
قصره على مباحث ابي حيان مع ابن عطيه والزمخشري التذكرة ثلاث
مجلدات سماها قيد الاوابد مات في الطاعون العام في شهر رمضان
سنة تسع واربعين وسبعماية ومن شعره

ما على الفاضل المهذب عارا … ان غدا خاملا وذو الجهل سام

فاللباب

فاللباب المشتهى بالقشر خاف … ومصون الثمار تحت الكمام
والمقادير لا تلام بحال … والاماني حقيقة بالملام
واخو الفهم من تزود للموت … وخلى الدنيا لنهب الطغام

ومنه

نفضت يدي من الدنيا … ولم اضرع لمخلوق
لعلمي ان رزقي لا … يجاوزني لمرزوق
ومن عظمت جهالته … يرى فعلي من الموق

احمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الحافظ ولي الدين
ابو زرعة ابن الحافظ الكبير زين الدين العراقي الشافعي ولد في ذي الحجة
سنة اثنتين وستين وسبعماية واعتنى به والده فاسمعه الكثير من
اصحاب الفخر ابن البخاري وغيرهم واستملى على ابيه ولازم البلقيني
في الفقه وغيره وتخرج به واخذ عن البرهان الابناسي وابن الملقن
والضياء القزويني وغيرهم وبرع في الفنون وكان اماما محدثا حافظا
فقيها محققا اصوليا صالحا له الخبرة التامة بالتفسير والعربية وصنف
التصانيف الكثيرة النافعة كشرح سنن ابي داود ولم يتم وشرح البهجة
في الفقه ومختصر المهذب والنكت على الحاوي والتنبيه والمنهاج و
شرح جمع الجوامع في الاصول وحاشية على الكشاف ونكت الاطراف و
المهمات واشياء في الحديث واملى اكثر من ستماية مجلس وولي قضاء
الديار المصرية بعد الجلال البلقيني مات في السابع والعشرين من شعبان

سنة ست وعشرين وثمانمائة ه

احمد بن ابي الفرج بن عبد الله شهاب الدين المعروف بابن البابا فرج النجيبي الشافعي برع في الفقه وقال الشعر الجيد واتقن العربية وقراء بالسبع وعرف التفسير والحديث والاصلين والطب و كتب الخط الحسن مع الدين والمروءة اخذ عن العلم العراقي وغيرهم ودرس الحديث بالقبة من خانقاة بيبرس ومات في اخر سنة تسع واربعين وسبعماية مطعونا ومن شعره قوله في قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة وقد عزم على الحج فلما ركب بغلته سقط عن ظهرها فوقعت عمامته وانكشف راسه

بشراك يا قاضي القضاة بحجة   تكسوك من حلل الكمال لبوسا
قد شاقه الاحرام لما شقته   فاتى يقبل راسك المحروسا

احمد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله الربعي الباغاي المقرى يكنى ابا العباس مولده بباغاي مدينة باقصى افريقية سنة خمس واربعين وثلاثماية وقدم الى الاقراء بالمسجد الجامع بقرطبة واستاذنه المنصور محمد بن ابي عامر لابنه عبد الرحمن ثم عتب عليه فاقصاه ثم رقاه المويد بالله هشام بن الحكم في دولته الثانية الى خطة الشورى بقرطبة مكان ابي عمر الاشبيلي الفقيه على يد قاضيه ابي بكر بن واقد ولم يطل امده وكان من اهل العلم والحفظ والذكاء وكان في حفظه اية من ايات الله تعالى و كان بحرا من بحور العلم وكان لا نظير له في علم القران قراآته واعرابه واحكامه

وناسخه

وناسخه ومنسوخه وله كتاب حسن في احكام القران نحى فيه نحوا حسنا وهو على مذهب مالك رحمه الله تعالى وروى بمصر عن ابي الطيب بن غلبون وابي بكر الادفوي وغيرهما توفي يوم الاحد لاحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة احدى واربعين مع ابي عمر الاشبيلي في عام واحد ه

احمد بن علي بن احمد بن افلح بن رزقون بالراء المهملة والزاي المعجمة بعدها ابن سحنون المرسي الفقيه المالكي المقرى قال الذهبي كان فقيها مشاورا حافظا محدثا مفسرا نحويا سمع من ابي عبد الله بن الفرج الطلاعي وابي علي الغساني واخذ القرآات عن ابي الحسن ابن الجزار الضرير صاحب مكي وتصدر للاقراء بالجزيرة الخضراء واخذ الناس عنه روى عنه ابو حفص بن عذرة وابن خير وجماعة اخرهم احمد بن ابي جعفر بن فطيس الغافقي مات في ذي الحجة سنة اثنتين واربعين وخمسماية ه

احمد بن علي بن ابي جعفر بن ابي صالح الامام ابو جعفر البيهقي النحوي المفسر المعروف ببوجعفرك نزيل نيسابور وعالمها قال ابن السمعاني كان اماما في القراءة والتفسير والنحو واللغة له المصنفات المشهورة منها تاج المصادر سمع احمد بن صاعد وعلي بن الحسن بن العباس الصندلي وله تلامذة نجباء وكان لا يخرج من بيته الا اوقات الصلوات وكان يزار و يتبرك به وله في حدود السبعين واربعماية ومات في اخر رمضان سنة اربع واربعين وخمسماية ه

احمد بن علي المهرجاني المقرى

له جوابات القران

احمد بن علي ابو بكر الرازي الحنفي المعروف بالجصاص

يتوفي في العشر الاول من ذي الحجة سنة ست وسبعين وثلاثماية صنف احكام القران شرح مختصر الطحاوي شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن شرح الجامع الكبير النسخة الثانية المناسك لطيف

احمد بن عمار الامام ابو العباس المهدوي نسبة الى المهدية بالمغرب استاذ مشهور رحل وقرا على محمد بن سفيان وعلى جده لامه مهدي ابي ابرهيم وابي الحسن احمد بن محمد القنطري بمكة والف التواليف منها التفسير المشهور والهداية في القراات السبع وهو الذي ذكره الشاطبي في باب الاستعاذة وروى عن ابي الحسن القابسي قرا عليه غانم بن الوليد وغيره قال الذهبي توفي بعد الثلاثين واربعماية ۞

احمد بن عمر بن علي بن هلال الربعي نسبة الى ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان المالكي امام عالم فاضل متفنن في علوم شتى كان فاضلا في الفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان سمع الحديث على الشيخ تقي الدين بن عرام وغيره وتفقه بقاضي القضاة فخر الدين بن المخلطة وسراج الدين عمر بن علي المراكشي وزين الدين ابي احمد عبد الملك بن رستم السكندري واخذ الاصول عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والعربية عن الامام اثير الدين ابي حيان ورحل من الاسكندرية الى القاهرة فاخذ بها الفقه عن الشيخ الولي العارف بالله تعالى عبد الله المنوفي والامام شرف الدين ابي موسى بن علي الزواوي وقاضي القضاة

تقي الدين

تقي الدين الاخناي وشرف عيسى المغيلي وغيرهم وله تواليف عدة منها شرح ابن الحاجب الفقهي في ثمانية اسفار كبار وكان قد شرع شرحا مطولا ثم تركه فلم يكمله لطوله وله على مختصر ابن الحاجب الاصلي شرحان وله شرح على كافية ابن الحاجب في العربية لم يكمله وله تاليف مستقل على الاشكال الاربعة التي في مختصر ابن الحاجب الاصلي سماه دفع الاشكال عما في المختصر من الاشكال وله تفسير اية الكرسي اتى فيه بفوايد كثيرة لقيه الشيخ برهان الدين بن فرحون بدمشق قال وكان مع مجموع فضايله خامل الذكر كثير العزلة عن اهل المناصب بل عن الناس ما عدا خواص طلبته توفي في سنة خمس وتسعين وسبعماية ۞

احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله ابو الجناب بفتح الجيم وبعدها نون مشددة وباء موحدة الشيخ الامام الزاهد الكبير المعروف بالشيخ نجم الدين الكبرى الجمع كبير بالباء الموحدة وقيل على صيغة فعلى كعظمى الخيوقي بفتح الخاء وقد تكسر واخرها قاف من قرى خوارزم الشافعي قال الذهبي سمعت ابا العلاء الفرضي يقول انما هو نجم الكبراء ثم غير وقيل نجم الدين الكبرا كان اماما زاهدا صوفيا فقيها مفسرا له عظمة في النفوس وجاه عظيم ولد بخيوق من قرى خوارزم بقال لها خيوق في سنة نيف و اربعين وخمسماية طاف البلاد وقدم القاهرة ونزل بالخانكاة الصلاحية سعيد السعداء وسمع بالاسكندرية من الحافظ السلفي وبتبريز من محمد بن اسعد وباصبهان من ابي المكارم احمد بن محمد اللبان وابي سعيد خليل بن بدر بن ثابت وابي عبد الله محمد بن ابي زيد الكراني وابي جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني وابي الحسن مسعود بن ابي منصور الجمال وبهمذان من الحافظ ابي العلاء وبنيسابور من ابي المعالي الفراوي وحدث بخوارزم وكتب عنه عامة الرحالة من اهل الحديث وغيرهم روى عنه عبد العزيز بن هلالة وناصر بن منصور والشيخ سيف الدين

الباخرزي واخرون قال ابن بطة هو شافعي المذهب امام في السنة
وقال ابن هلال جلست عنده في الحلقة مرارا فوجدت من بركته شيا
عظيما وفسر القران الكريم في اثنتي عشر مجلدة وله عدة رسايل في التصوف و
كانت له معرفة بالفقر والحد وصار من كبار مشايخ الصوفية وانتهت اليه المشيخة
بناحية خوارزم وما يليها وكثر اتباعه وانتشر مريدوه في تلك النواحي وانتفع
به خلايق في سلوك طريق الله واجتمع به الامام فخر الدين الرازي فاقر بفضله و
استوطن خوارزم الى ان قصدتها التتار في ربيع الاول سنة ثمان عشرة وستماية
فخرج فيمن خرج لقتالهم مع جماعة من مريديه وكانوا نحو الثمانين فقاتلوا الى ان
استشهدوا جميعا على باب البلد بعد ان قاتلوا معه وجاهدوا في سبيل الله حتى
اكرمهم الله معه بالشهادة رحمهم الله وايانا ⊙

احمد بن فارس بن زكريا ابن محمد بن حبيب ابو الحسين اللغوي صاحب
المجمل قال ياقوت في معجمه ذكره السلفي في شرح مقدمة معالم السنن للخطابي
فقال اصله من قزوين وقال غيره انه اخذ عن ابي بكر احمد بن الحسن الخطيب راوية
ثعلب وابي الحسن علي بن ابراهيم القطان وعلي بن عبد العزيز المكي صاحب ابي
عبيد وابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني وكان مقيما بهمذان ثم تحمل منها الى الري
ليقراء عليه ابو طالب بن فخر الدولة فسكنها وكان شافعيا فتحول مالكيا وقال اخذتني
الحمية لهذا الامام المقبول القول على جميع الالسنة ان يخلو مثل هذا البلد عن مذهبه
وكان الصاحب ابن عباد يتلمذ له ويقول شيخنا ممن رزق حسن التصنيف و
قرا عليه البديع الهمداني وكان كريما جوادا ربما سئل فيهب ثيابه وفرش بيته و
له من التصانيف جامع التاويل في تفسير القران اربع مجلدات كتاب سيرة النبي صلى
الله عليه وسلم كتاب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم تفسير اسماء النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب غريب

كتاب غريب اعراب القران كتاب فقه اللغة كتاب المجمل في اللغة كتاب
دارات العرب كتاب الليل والنهار كتاب العم والخال كتاب خلق
الانسان كتاب الشياة والحلي كتاب مقاييس اللغة قال
ياقوت وهو كتاب جليل لم يصنف مثله مقدمة في النحو ذم الخطا
في الشعر تاوي فقيد العرب الاتباع والمزاوجة اختلاف النحويين
الانتصار لثعلب الحماسة المحدثة وغير ذلك وكان نحويا
على طريقة الكوفيين قال الذهبي مات سنة خمس وتسعين و
ثلاثماية وهو اصح ما قيل في وفاته قال ياقوت وقال قبل وفاته بيومين بالري

يا رب ان ذنوبي قد احطت بها … علما وبي وباعلاني واسراري
انا الموحد لكن المقر بها … فهب ذنوبي لتوحيدي واقراري

وله

مرت بنا هيف مقدودة … تركية تنمى لتركي
ترنو بطرف فاتن فاتر … اضعف من حجة نحوي

وله

اذا كنت في حاجة مرسلا … وانت بها كلف مغرم
فارسل حكيما ولا توصه … وذاك الحكيم هو الدرهم

وله

قد قال فيما مضى حكيم … ما المرء الا باصغريه
فقلت قول امرئ لبيب … ما المرء الا بدرهميه

من لم يكن معه دراهمه لم تلتفت عرسه اليه
وكان من ذله حقيراً تبول سنوره عليه

احمد بن الفرات بن خالد الحافظ الحجة ابو مسعود الضبى الرازي نزيل اصبهان وصاحب التصانيف التفسير وغيره سمع عبد الله بن نمير وابا اسامة ويزيد بن هرون وابن ابى فديك وعبد الرزاق واكثر الترحال فى لقاء الرجال حدث عنه ابو داود وابن ابى عاصم والفريابى وعبد الرحمن بن يحيى ابن منده وعبد الله بن جعفر بن فارس واخرون قال ابراهيم بن محمد الطيان سمعت ابا مسعود يقول كتبت عن الف وسبعمائة شيخ وكتبت الف الف حديث وخمسمائة الف فعملت من ذلك فى تواليفى خمسمائة الف حديث وعن احمد بن حنبل قال ما اظن بقى احد اعرف بالمسندات من ابن الفرات قال ابو عروبة هو فى عداد ابى بكر بن ابى شيبة فى الحفظ واحمد بن سليمان الرهاوى فى التثبت وقال ابن عدى لا اعلم له رواية منكرة وهو من اهل الصدق والحفظ قال ابو عمران الطرسوسى سمعت الاثرم يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما تحت اديم السماء احفظ لاخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابى مسعود الرازي وعن ابى مسعود قال كتبت الحديث وانا ابن اثنتى عشرة سنة وذكرت بالحفظ ولى ثمان عشرة سنة وسئل ابو بكر الاعين ايما احفظ ابو مسعود او الشاذكونى فقال اما المسند فابو مسعود واما

المنقطع

المنقطع فالشاذكونى توفى فى شعبان سنة ثمان وخمسين و مايتين ٥

احمد بن فرح بالحاء المهملة ابن جبريل ابو جعفر البغدادى العسكرى الضرير المقرى المفسر قرا على ابى عمر الدورى واقرا الناس مدة وحدث عن على بن المدينى وابى بكر وعثمان ابنى ابى شيبة وابى الربيع الزهرانى وعنه احمد بن جعفر الختلى وابن سمعان الرازى وكان ثقة عالماً بالقران واللغة بصيراً بالتفسير قرا عليه ابو بكر النقاش وغيره مات بالكوفة فى ذى الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة ٥

احمد بن قلمشاه ابو العباس القونوى الحنفى قاضى القضاة بمدينة قونية من بلاد الروم اكثر من ثلاثين سنة كان عالما بالتفسير والفقه والنحو والاصلين درس بقونية بالمصلحية والنظامية و غيرها ذكره القرشى فى طبقات الحنفية ولم يورخ وفاته ٥

احمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن زيد ابو بكر البغدادى القاضى الحافظ يعرف بوكيع صاحب التصانيف واحد اصحاب ابن جرير ولد بسر من راى سنة ستين ومايتين روى القران عرضا عن ابى بكر الاصبهانى ومحمد بن يحيى الكسائى واحمد بن يعقوب بن اخى العرق وعبد الله بن احمد القسطاسى وابى بكر بن التمارى وروى عن ابى قلابة الرقاشى وغيره روى عنه ابو اسحق ابراهيم بن احمد الطبرى و قرا عليه ابو بكر بن مهران والحسن بن على بن الرمن واحمد بن محمد بن عبدوس

وابراهيم بن احمد المروزي والدارقطني وسئل عنه فقال كان يتساهل
بما حدث من حفظه بما ليس من كتابه واهلكه العجب فاختار لنفسه
مذهبا ومشاه غيره وقال ابن رزقويه لم تر عيناي مثله قال
الخطيب كان عالما بالاحكام وعلوم القران والنحو والشعر والتاريخ
واصحاب الحديث تقلد قضاء الكوفة وكان اولا جريري المذهب ثم اختار
لنفسه مذهبا واملى كتاب السنن وتكلم على الاخبار وحدث عن محمد بن
سعد العوفي وعبد الله بن روح المدايني وابن ابي خيثمة ومحمد بن اسمعيل
الترمذي وابراهيم بن الهيثم البلدي وخلق كثير وعنه الدارقطني والمرزباني
وجماعة من القدماء وابن رزقويه وابن الفضل وابن شاذان وابو الحسن
ابن الحمامي وقال الخطيب انا الحسن بن ابي بكر قال سمعت احمد بن كامل
القاضي يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقرات عليه الفاتحة
وخمسين اية من سورة البقرة وصنف غريب القران القرآات كتاب التقريب
في كشف الغريب كتاب موجز التاويل عن معجز التنزيل كتاب الوقوف كتاب
التاريخ كتاب المختصر في الفقه كتاب الشروط الكبير والصغير كتاب اخبار
القضاة اخبار الشعراء وغير ذلك مات يوم الاربعاء لثمان خلون
من المحرم سنة خمسين وقيل خمس وخمسين وثلثماية ○

احمد بن محمد بن ابراهيم ابو اسحق النيسابوري الثعلبي صاحب التفسير
كان اوحد زمانه في علم القران وله كتاب العرايس في قصص الانبياء عليهم
الصلاة والسلام وكتاب ربيع المذكرين قال ابن السمعاني يقال له الثعلبي و

الثعالبي

الثعالبي وهو لقب لا نسب روى عن ابي طاهر محمد بن الفضل
بن خزيمة وابي محمد المخلدي محمد المخلدي وابي بكر بن ماهان وابي بكر بن مهران
المقري وجماعة وعنه اخذ ابو الحسن الواحدي وقد جاء عن الاستاذ
ابي القاسم القشيري انه قال رايت رب العزة في المنام وهو يخاطبني و
اخاطبه فكان في اثناء ذلك ان قال الرب جل اسمه اقبل الرجل الصالح
فالتفت فاذا الثعلبي مقبل ومن شعر الثعلبي

واني لادعو الله والامر ضيق ... علي فما ينفك ان يتفرجا
ورب فتى شدت عليه وجوهه ... اصاب له في دعوة الله مخرجا

توفي في المحرم سنة سبع وعشرين واربعماية ○

احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد ابو العباس العشاب المرادي
القرطبي امام كامل مقري ثقة نزل بالثغر وروى القرآات عن عبد
الله بن يوسف صاحب الخضار وروى عنه محمد بن احمد بن اللبان
وعبد الوهاب القروي وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن ابي ركنون
والف تفسيرا صغيرا وكتابا في المعاني والبيان توفي سنة ست و
ثلاثين وسبعماية وله سبع وثمانون سنة ○

احمد بن محمد بن احمد الملقب بعلاء الدولة وعلاء الدين ابو المكارم
السمناني ذكره الاسنوي في طبقاته وقال كان عالما مرشدا له كرامات
وتصانيف كثيرة في التفسير والتصوف وغيرهما توفي قبل الاربعين وسبعماية ○

احمد بن محمد بن احمد بن برد الاندلسي ابو حفص الكاتب قال الحميدي

مليح الشعر لمنح الكتابة من اهل بيت ادب ورياسة له كتب في
علم القران منها كتاب التحصيل في تفسير القران وكتاب التفضيل في
تفسيره ايضا وله رسالة في المفاخرة بين السيف والقلم وهو
اول من سبق الى القول في ذلك بالاندلس رايته بالمرية بعد
الاربعين والاربعمائة ○

احمد بن محمد بن اسمعيل بن يونس ابو جعفر المعروف بابن
النحاس المرادي المصري النحوي رحل الى العراق وسمع من الزجاج و
اخذ عنه النحو وقرا على سيبويه وسمع ببغداد من محمد بن اسمعيل بن
ابي غيلان وابي القاسم عبد الله البغوي والحسين بن عمر بن ابي
الاحوص وجماعة وسمع بالرملة من عبيد الله بن ابراهيم البغدادي
وسمع من ابن الانباري ونفطويه واخذ عن علي بن سليمان الاخفش
وغيره وعاد الى مصر فسمع من ابي جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي
والنسائي وبكر بن سهل الدمياطي واشتغل بالتصنيف وعلوم القران
والادب فزادت تصانيفه على خمسين مصنفا منها تفسير
عشرة دواوين للعرب واعراب القران جلب فيه الاقاويل وحشد الوجوه
ولم يذهب في ذلك مذهب الاختيار والتعليل وكتاب معاني
القرآن وكتاب الناسخ والمنسوخ وهو كتاب حسن وكتاب الكافي
في علم العربية وهو مختصر وكتاب المقنع ذكر فيه اختلاف البصريين
والكوفيين وشرح المعلقات وشرح المفضليات وشرح

ابيات

ابيات الكتاب وكتاب الاشتقاق وكتاب الانوا وكتاب تفسير
اسماء الله عز وجل احسن فيه ونزع في صدره بالاتباع للسنة و
الانقياد للاثار وكتاب اخبار الشعرا وكتاب ادب الكاتب وكتاب
ادب الملوك وكتاب التفاحة في النحو وغير ذلك قال الزبيدي
وكان واسع العلم غزير الرواية ولم يكن له مشاهدة فاذا خلا بقلمه جود
واحسن وكان لا يتكبر ان يسال الفقهاء واهل النظر ويفاتشهم عما
اشكل عليه في تاليفاته وكان يحضر حلقة ابن الحداد الشافعي وكانت
لابن الحداد ليلة في كل جمعة يتكلم فيها عنده في مسايل الفقه على طريق النحو
فكان لا يدع حضور مجلسه تلك الليلة قال وحدثني قاضي القضاة
منذر بن سعيد قال اتيت الناس في مجلسه فالفيته يملي في اخبار
الشعراء شعر قيس بن معاذ المجنون حيث يقول

خليلي هل بالشام عين حزينة   تبكي على نجد لعلي اعينها
قد اسلمها الباكون الا حمامة   مطوقة باتت وبات قرينها

فلما بلغ هذا الموضع قلت باتا يفعلان ماذا فقال لي وكيف فعلت
باتت وبات قرينها فسكت قال القاضي فما زال يستثقلني
بعدها حتى منعني كتاب العين وكنت ذهبت الى الانتساخ من
نسخته فلما قطع بي قيل لي اين انت من ابي العباس بن ولاد فقصدته فلقيت
رجلا كامل العلم والادب حسن المروءة وسالته الكتاب فاخرجه الي ثم
تندم ابو جعفر ابن النحاس حين بلغه اباحة ابي العباس كتابه وعاد الي

ما كنت اعرف منه وقال وكان ابو جعفر لئيم النفس شديد
التقتير على نفسه وكان ربما اهديت اليه العمامة فيقطعها على ثلاث
عمايم وكان يلي شرا حوايجه بنفسه ويتحامل فيها على اهل معرفته وتوفي
بمصر لخمس خلون من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وثلاثماية وذكر الوزير
ابو الحسن علي بن يوسف القفطي ان ابن النحاس جلس على درج المقياس
بمصر على شاطي النيل في مدة زيادته ومعه كتاب في العروض وهو يقطع
بحرا منه فسمعه بعض العوام فقال هذا يسحر النيل حتى لا يزيد فتغلو
الاسعار فدفعه برجله فذهب في المد فلم يوقف على خبره وذكره الداني
في طبقات القراء فقال روى الحروف عن ابي الحسن ابن شنبوذ و
ابي بكر الداجوني وابي بكر بن سيف وسمع الحسن بن عليب وبكر بن سهل
قال عبد الرحمن بن احمد بن يونس كان عالما بالنحو صادقا وكتب الحديث
ولقي اصحاب المبرد ○

احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله
بن حيان بن عبد الله بن انس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان
بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل بن قاسط
بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد
بن عدنان بن اد بن ادد بن الهميسع بن حمل بن نبت بن قيدار بن اسمعيل
بن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام الشيباني المروزي نزيل بغداد
ابو عبد الله احد الايمة حافظ فقيه حجة زاهد ورع وهو راس الطبقة

ولد في

ولد في ربيع الاول سنة اربع وستين وماية ومات سنة احدى واربعين
وله سبع وسبعون سنة قال ابن الجوزي في مناقبه في الباب
السابع والعشرين منها في ذكر مصنفاته كان الامام احمد رضي الله
تعالى عنه لا يرى وضع الكتب وينهى ان يكتب عنه كلامه ومسايله
ولو راى ذلك لكانت له تصانيف كثيرة ولنقلت عنه كتب
فكانت تصانيفه المنقولات فصنف المسند وهو اربعون الف
الف حديث وكان يقول لابنه عبد الله احتفظ بهذا المسند فانه
سيكون للناس اماما قال ولده عبد الله وصنف ابي المسند
سنة ثمانين والتفسير وهو ماية الف وعشرون الفا والناسخ
والمنسوخ والتاريخ وحديث شعبة والمقدم والموخر في القران
وجوابات القران والمناسك الكبير والصغير والعلل والزهد
والمسايل والفضايل والفرايض والايمان والرد على الجهمية
والاشربة وطاعة الرسول واشيا اخر وكان ينهى الناس
عن كتابة كلامه فنظر الله الى حسن قصده فنقلت الفاظه و
حفظت فقل ان تقع مسئلة الا وله فيها نص من الفروع و
الاصول وربما عدمت في تلك المسئلة نصوص الفقهاء الذين
صنفوا وجمعوا قال حنبل بن اسحق جمعنا احمد بن حنبل انا
وصالح وعبد الله وقرا علينا المسند وما سمعه منه غيرنا وقال
لنا هذا كتاب قد جمعته وانتقيته من اكثر من سبعماية الف و

خمسين الفا مما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان وجدتموه فيه والا فليس بحجة ٥

احمد بن محمد بن خالد البرقي من برقة من قرى قم واصله
كوفي من كبار الرافضة له تصانيف جمة ادبية منها فضايل القران
واختلاف الحديث والعيافة والقيافة واشياء كثيرة وكان في
زمن المعتصم وعد النديم في الفهرست شيا كثيرا منها ويقال
انها تحتوي على سبعين كتابا ويقال ثمانين ٥

احمد بن محمد بن رستم الطبري ويعد في طبقة ابي يعلى بن ابي
زرعة له من الكتب كتاب غريب القران المقصور والممدود المذكر
والمؤنث صورة الهمز التصريف النحو

احمد بن محمد بن سعيد بن اسمعيل الحافظ ابو سعيد ابن الشيخ
ابي بكر بن الشيخ الزاهد ابي عثمان الحيري النيسابوري الشافعي سمع
ابا عمرو الخفاف وعبد الله بن شيرويه والحسن بن سفيان والهيثم
بن خلف الدوري وحامد بن شعيب والقاسم بن الفضل الرازي
وطبقتهم بخراسان والعراق والجبال وكان ذا اموال وحشمة وفضايل
روى عنه الحاكم كثيرا وقال صنف التفسير الكبير والصحيح المخرج على كتاب
مسلم وغير ذلك قال ولما خرج الى بغداد خرج بعسكر كثير واموال
واجتمع عليه ببغداد خلق كثير ومجاهدون وكان من محبته للحديث
يكتب بخطه ويسمع الى ان استشهد بطرسوس في سنة ثلاث وخمسين

وثلثمايه وله

وثلاثمائة وله خمس وستون سنة ٥

احمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك ابو جعفر الازدي الحجري
المصري الطحاوي الحنفي وطحا من قرى مصر الامام العلامة الحافظ سمع
هرون بن سعيد الايلي وعبد الغني بن رفاعة ويونس بن عبد الاعلى
وعيسى بن مثرود ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وطبقتهم
روى عنه احمد بن القاسم الخشاب وابو الحسن محمد بن احمد الاخميمي و
يوسف الميانجي وابو بكر ابن المقرئ والطبراني واحمد بن عبد الوارث
الزجاج وعبد الغني بن محمد الجوهري قاضي الصعيد ومحمد بن بكر
بن مطروح واخرون خرج الى الشام سنة ثمان وستين ومايتين فتفقه
بالقاضي ابي حازم وبغيره قال ابن يونس ولد سنة تسع وثلاثين و
مايتين وكان ثقة ثبتا فقيها عاقلا لم يخلف بعده مثله قال ابو
اسحق الشيرازي في الطبقات انتهت الى ابي جعفر رياسة اصحاب ابي
حنيفة بمصر اخذ العلم عن ابي جعفر احمد بن ابي عمران وابي حازم القاضي
وغيرهما وكان اولا شافعيا يقرا على المزني فقال له يوما والله
لا جاء منك شيء فغضب من ذلك وانتقل الى ابن ابي عمران فلما صنف
مختصره قال رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا لكفر عن يمينه وذكر ابو يعلى
الخليلي في كتاب الارشاد في ترجمة المزني ان الطحاوي كان ابن اخت
المزني وان احمد بن محمد الشروطي قال قلت للطحاوي لم خالفت
خالك واخترت مذهب ابي حنيفة قال لاني كنت ارى خالي يديم النظر

في كتب ابي حنيفة فلذلك انتقلت اليه انتهى وناب في القضاء عن
ابي عبيد الله محمد بن عبدة قاضي مصر بعد السبعين ومائتين وترقت
حاله فحدث انه حضر رجل معتبر عند القاضي محمد بن عبدة فقال ايش
روى ابو عبيدة ابن عبد الله عن امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله ليغار للمؤمن فليغر وحدثنا به ابراهيم ابن ابي
داود حدثنا سفيان بن وكيع عن ابيه عن سفيان موقوفا فقال له
الرجل تدري ما تقول تدري ما تتكلم به قلت ما الخبر قال رايتك
العشية مع الفقهاء في ميدانهم وانت الان في ميدان اهل الحديث
وقل من يجمع ذلك فقلت هذا من فضل الله وانعامه صنف
ابو جعفر كتاب الشروط الكبير الشروط الصغير المختصر الكبير المختصر
الصغير شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن شرح الجامع الصغير
المحاضر والسجلات كتاب الوصايا كتاب الفرايض كتاب شرح مشكل
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب نقض كتاب المدلسين
على الكرابيسي كتاب احكام القران كتاب شرح معاني الاثار
كتاب العقيدة كتاب التسوية بين حدثنا واخبرنا صغير كتاب
الاختلاف بين الفقهاء وهو كتاب كبير لم يتمه والذي خرج منه نحو ثمانين
كتابا على ترتيب كتب الاختلاف على الولاء وكتاب معاني الاثار
هو ابن اخت المزني واما ابن ابي عمران الحنفي فكان قاضي الديار المصرية
بعد القاضي بكار قال ابن يونس مات ابو جعفر في مستهل ذي

القعدة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة عن بضع وثمانين سنة

احمد بن محمد بن شاذك ابو حامد الهروي الشافعي
مفتي هراة واديبها وعالمها ومفسرها ومحدثها في زمانه سمع الحسن بن
سفيان وابا يعلى الموصلي وعنه ابو عبد الله الحاكم مات بهراة سنة
خمس وقيل ثمان وخمسين وثلاثمائة

احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمن بن عبد الكريم
بن الحسن المالكي ابو الفضل تاج الدين بن عبد الله بن ابي محمد الجذامي
الاسكندري الامام المتكلم الشاذلي كان جامعا لانواع العلوم من تفسير و
حديث ونحو واصول وفقه وغير ذلك وله تواليف مفيدة وكان رحمه
الله متكلما على طريقة اهل التصوف واعظا انتفع به خلق كثير وسلكوا
طريقه وكان شاذلي الطريقة ينتمي الى الشيخ ابي الحسن رحمه الله وكان
اعجوبة زمانه في كلام التصوف قدم القاهرة وتكلم بالجامع الازهر و
غيره فوق كرسي بكلام يروح النفوس على طريقة القوم مع المام بآثار
السلف ومشاركة في الفضايل فاحبه الناس وكثرت اتباعه وكان
رجلا صالحا له ذوق وعليه سيماء الخير توفي بالمدرسة المنصورية من
القاهرة في ثالث عشر جمادى الاخرة سنة تسع وسبعمائة ودفن بالقرافة
وتردد الناس لزيارة قبره تبركا به وعملوا عند قبره في كل ليلة حادي
عشر جمادى الاخرة من كل سنة مجتمعا يقرؤن فيه القران ويطعمون الطعام
فيحشر الناس من اكثر الجهات لشهود هذا المحيا ومن مصنفاته كتاب

التنوير في اسقاط التدبير وكتاب الحكم وكتاب لطايف المنن و
كتاب المرقى الى القدس الابقى ومختصر تهذيب المدونة للبرادعي في
الفقه واجتمع ثلاثة بالقاهرة فقال احدهم انا لو سلمت من العايلة وقال
الثاني انا اصلي واصوم وما علي من اثر الفلاح ذرة وقال ثالثهم وهو محمد
بن نصر بن سلامة الصواف انا صلاتي ما ترضي نفسي فكيف ترضي الله ثم قاموا
الى مجلسه فتكلم في الوعظ ثم قال ومن الناس من يقول ويتكلم على ما قالوه
ومن شعره

مرادي منك نسيان المراد — اذا رمت السبيل الى الرشاد
فان تدع الوجود فلا تراه — وتصبح مالكا حبل اعتمادي
الى كم غفلة عني واني — على حفظ الرعاية والوداد
وودي فيك لو تدري قديم — ويوم الست تشهد بانفراد
وهل رب سوى فرد تجيد — غدا ينجيك من كرب شداد
فوصف العجز عم الكون طرا — تمعن لمفتقر ينادي
وبي قد قامت الاكوان طرا — واظهرت المظاهر من مرادي
اني داري وفي ملكي وفلكي — توجه للسوى وجه اعتماد
وهاخلعي عليك فلا تزلها — ومن وجد الرجاء عن العباد
ووصفك فالزمنه وكن ذليلا — ترى مني المنى طوع القياد
وكن عبدا لنا والعبد يرضى — بما تقتضي الموالي من مراد

احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي عيسى لب بن يحيى ابو عمر المعافري

المالكي

المالكي الحافظ الطلمنكي من طلمنكة بفتح الطاء واللام والميم و
سكون النون وفتح الكاف وهاء ساكنة من ثغر الاندلس الشرقي نزيل
قرطبة سمع بها من القلعي وابن عون الله وغيرهما ورحل الى المشرق
فلقي جماعة الدمياطي وابن غلبون وعنه اخذ القراءة وابا القاسم الجوهري
وابي بكر الادفوي ودخل افريقية فاخذ عن ابن ابي زيد روى عنه
ابن عبد البر وابن حزم وطائفة وكان حبرا في علوم القران قراءته
واعرابه وناسخه ومنسوخه واحكامه ومعانيه ذا عناية تامة
بالاثر ومعرفة الرجال حافظا للسنن عارفا باصول الديانات عالي
الاسناد شديدا في ذات الله قامعا لاهل الاهواء والبدع وله تواليف
جليلة ككتاب الدليل الى معرفة الجليل مائة جزء وكتاب في تفسير القران
نحو هذا وكتابه في الوصول الى معرفة الاصول وكتاب البيان في اعراب
القران وفضايل مالك ورجال الموطا والرد على ابن مسرة ورسالة
في اصول الديانات الى اهل اشبونة وهي جيدة وغير ذلك وسكن قرطبة
واقرا بها ثم سكن المرية ثم مرسية ثم سرقسطة ثم رجع الى بلده طلمنكة
فبقي بها الى ان مات في ذي الحجة سنة تسع وعشرين واربعماية ومولده سنة
اربعين وثلاثماية قاله ابو القاسم بن بشكوال في كتاب الصلة انبانا ابو
القاسم بن بقي الحجازي قال اخرج علينا ابو عمر الطلمنكي يوما ونحن نقرا
عليه فقال اقرؤا واكثروا فاني لا اتجاوز هذا العام فقلنا له ولم
قال رايت البارحة في منامي منشدا ينشدني

اغتنموا البر بشيخ ثوى   يفقد السوقة والصيد
قد ختم العمر بعيد مضى   ليس له من بعده عيد

قال توفي في ذلك العام رحمه الله تعالى وايانا ۞

احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو عبيد العبدي المودب الهروي الفاشاني صاحب كتاب الغريبين كان من العلماء الاكابر قرا على ابي سليمان الخطابي وابي منصور الازهري وكتابه المذكور جمع فيه بين تفسير غريب القران الكريم والحديث النبوي وسار في الافاق وهو من الكتب النافعة وله ايضا كتاب ولاة هراة روى عنه عبد الواحد المليحي وابو بكر الاردستاني وكانت وفاته في شهر رجب سنة احدى واربعمائة ۞

احمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة المقدسي الحنبلي المقرئ الاصولي النحوي شهاب الدين ابو العباس بن الشيخ تقي الدين ابي عبد الله ولد سنة سبع او ثمان واربعين وستمائة وقال البرزالي سنة تسع واربعين اظنه بقاسيون وسمع من خطيب مردا حضورا ومن ابن عبد الدايم وجماعة وارتحل الى مصر بعد الثمانين فقرا بها القراآت على الشيخ حسن الراشدي وصحبه الى ان مات وقرا الاصول على الامام شهاب الدين القرافي المالكي والعربية على الشيخ بهاء الدين ابن النحاس وبرع في ذلك وتفقه في المذهب لعله على بن حمدان وقدم دمشق بعد التسعين فاقرا بها القراآت ثم تحول الى حلب فاقرا بها ايضا ثم

استوطن

استوطن بيت المقدس وتصدر لاقراء القران والعربية و صنف شرحا كبيرا للشاطبية وشرحا اخر للرائية في الرسم وشرح لالفية ابن معطي قال ابن رجب ولا ادري كمله ام لا وصنف تفسيرا واشياء في القراآت قال الذهبي في طبقات القراء هو صالح متعفف خشن العيش جم الفضايل ما هو بالفضل قل من رايت بعد رفيقه مجد الدين يعني التونسي مثله وذكره في معجم شيوخه ايضا فقال كان اماما مقريا بارعا فقيها متقنا نحويا دينا الى اليوم في صلاح ودين وزهد سمعت منه مجلس البطاقة وانتهت اليه مشيخة بيت المقدس وذكره البرزالي في تاريخه وذكر انه حج وجاور بمكة قال وكان رجلا صالحا مباركا عفيفا منقطعا يعد في العلماء الصالحين الاخيار قرات عليه بدمشق والقدس عدة اجزاء وتوفي بالقدس سحر يوم الاحد رابع رجب سنة ثمان وعشرين وسبعماية ودفن في اليوم المذكور بمقبرة ماملا وصلي عليه بجامع دمشق صلاة الغايب في سادس عشر الشهر وذكر الذهبي انه مات فجاة نفعنا الله به ۞

احمد بن محمد بن علي بن الشيخ الامام العلامة ابو العباس المصري القرافي المعروف بابن الهايم ولد في سنة ست وخمسين او سنة ثلاث وخمسين وسبعماية بالقرافة الصغرى وسمع من التقي ابن حاتم والجمال الاميوطي والعراقي وغيرهم وتفقه على الشيخ

الاسلام سراج الدين البلقيني واشتغل كثيرا وبرع في الفقه والعربية
وتقدم في الفرايض والحساب ومتعلقاتهما على اهل عصره و
ارتحل الى بيت المقدس فانقطع هناك به للتدريس والافتاء
وناب هناك في تدريس الصلاحية وكان خيرا مهابا معظما قوالا
بالحق وله عدة تواليف انتفع الناس وصار عليها المعول وهي الفصول
المهمة في علم مواريث الامة والمعونة في الحساب الهوائي ومختصرها
الوسيلة والمبدع والمرشدة في صناعة الغبار ومختصرها المسمى
نزهة النظار في صناعة الغبار ومختصر تلخيص ابن البنا المسمى
بالحاوي وشرح الياسمينية في الجبر والمقابلة ومنظومة لامية في الجبر
من بحر البسيط واخرى لامية من الطويل المسمى بالمقنع وشرحها
الكبير المسمى بالممتع ومختصره المسمى بالمسرع وترغيب الرائض في
علم الفرايض والالفية المسماة بالكفاية والنفحة القدسية وغاية
السول في الاقرار بالدين المجهول ونظم قواعد الاعراب لابن هشام سماها
بتحفة الطلاب وشرحه في مطول ومختصر والقواعد الحسان
فيما يتقوم به اللسان المشهور بالسماط ونظمه في قصيدة ميمية من
بحر البسيط وسماها نظم السماط وعدتها ثلاثماية وخمسون بيتا
وشرحها وخلاصة الخلاصة في النحو ومختصر اللمع للشيخ ابي اسحق في
الاصول وتحقيق المعقول والمنقول في نفي الحكم الشرعي عن الافعال
قبل بعثة الرسول والمغرب عن استحباب ركعتين قبل المغرب و

جزء في

جزء في صيام ستة ايام من شوال والتحرير بدلالة نجاسة الخنزير
ونزهة النفوس في بيان حكم التعامل بالفلوس واللمع في الحث
على اجتناب البدع والتبيان في تفسير غريب القران ودفع الملام
عن القايل باستحباب القيام والذي لم يكمل فكثير منها شرح
الجعبرية في الفرايض وشرح كفايته وقد قارب الفراغ وهو ثلاثة
اجزاء ضخمة والعقد النضيد في تحقيق كلمة التوحيد كتب منه
ثلاثين كراسا ونحو القواعد العلائية وتمهيد المسالك
الفقهية والبحر العجاج في شرح المنهاج لو كمل لكان قريبا من ثلاثين
مجلدة وشرح الخطبة منه في عشرين كراسا في قطع الكامل من
مسطرة خمسة وعشرين وقطعة جيدة من التفسير الى قوله
تعالى فازلهما الشيطان عنها وابراز الخفايا في فن الوصايا و
العجالة في حكم استحقاق الفقهاء ايام البطالة وتعاليق على
مواضع من الحاوي وغير ذلك اجاز للحافظ ابن حجر كما ذكره في
معجمه وانبائه وقال اجتمعت به في بيت المقدس وسمعت
من فوايده ومات في العشر الاخير من جمادى الاخرة كما قاله المقريزي
والحافظ ابن حجر في انبائه وقال في معجمه في رجب سنة خمسة عشر
وثمانماية ببيت المقدس بعد ان اثكل ولده محمد وكان نادرة عصره
فصبر واحتسب رحمهما الله وايانا ○

احمد بن محمد بن عمر الامام العلامة الزاهد زين الدين ابو نصر
وقيل ابو القاسم العتابي البخاري الحنفي احد من سار ذكره من تصانيفه
الزيادات الكتاب المشهور رواها عنه جماعة منهم حافظ الدين
وشمس الائمة الكردري وغيرهما وجوامع الفقه اربع مجلدات و
شرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وتفسير القران الكريم
لازمه الكردري مات يوم الاحد وقت الظهر سنة ست وثمانين و
خمسماية ببخارى ودفن بكلاباذ بمقبرة القضاة السبعة واحدهم ابو
زيد الدبوسي والعتابي نسبة الى دار عتاب محلة ببخارى ذكره
القرشي في طبقات الحنفية ○

احمد بن عمر بن يوسف بن ادريس بن عبد الله بن ورد التميمي من
اهل المرية يكنى ابا القاسم ويعرف بابن ورد قال الملاحي كان من جلة
العلماء الفقهاء المحدثين وقال ابن الزبير كذلك وزاد انه كان موفور
الحظ من الادب والنحو والتاريخ متقدما في علم الاصول والتفسير
حافظا متفننا انتهت الرياسة في مذهب مالك اليه والى القاضي
ابي بكر ابن العربي في وقتهما لم يتقدمهما بالاندلس احد في ذلك بعد
وفاة القاضي ابي الوليد بن رشد ونقل ان ابا عمر ابن عات
قال حدثنا ان القاضي ابا بكر بن العربي اجتمع بابن ورد وسهرا ليلة
واحدة في التناظر والتذاكر فكانا عجبا يتكلم ابو بكر فيظن السامع
انه ما ترك شيئا الا اتى به ثم يجيبه ابو القاسم بابدع جواب
يبهت السامع ما سمع قبله وكانا اعجوبتي دهرهما وكان له مجلس
يتكلم فيه على الصحيحين وتخصص للاحسنة بالتفسير روى عن
ابي علي الغساني وابي الحسين بن سراج وابي بكر بن سابق الصقلي
وابي محمد عبد الله بن فرج المعروف بابن العسال الزاهد وغيرهم
من الجلة روى عنه ابو جعفر بن الباذش وابن حكم وابن رفاعة
وغيرهم توفي سنة اربعين وخمسماية ○

احمد بن محمد بن الفضل ابو بكر الخطيبي القزويني سمع
بها الحديث وبالري وكان له حظ من الفقه والتفسير و
اللغة والنحو والشروط صالح ويقرا عليه كل من هذه
الفنون وهو ملازم مسجده وكان ينظم الشعر والقضاة يثقون
بخطه وبجرحه وتعديله ويعتمدون قوله سمع سنن ابن
ماجة من الامام ملكداد بن علي سنة ثلاث وثلاثين وخمسماية
ذكره الرافعي في تاريخ قزوين وقال واجاز له عامة شيوخ والدي

احمد بن محمد بن محمد بن سعيد ابو العباس ابن الغزو الانصاري
الاندلسي الوادي آشي روى عن ابي بحر سفيان بن العاصي وابي
بكر بن غالب بن عطيه وابي الحسن شريح وابي علي الصدفي
وابي الحسن بن الباذش وابي الوليد بن رشد وابن حيرة وعبد الحق
بن غالب بن عطيه واجازه المازري وروى عنه ابو الخطاب
بن واجب وعبد المنعم بن الفرس وابو ذر الخشني وابو عبد الله الاندرشي

وجماعة اجلاء فضلاء وكان فقيها عارفا متقنا للقراآت واصول
الفقه وعلم الكلام حسن القيام على تفسير القران العظيم محدثا صاحب
رواية مكثرا حسن المشاركة في كثير من فنون العلم يغلب عليه حفظ
اللغة والاداب مقدما في كل ما ينتحله موفر الحظ من علم العربية يقرض
يسيرا من الشعر واستقضي ببلده فشكر توفي سنة اثنتين
وعشرين وخمسماية ○

ك **احمد** بن محمد بن المظفر بن المختار ابو العباس الفقيه الرازي
الحنفي الصوفي المفسر قال القرشي قدم دمشق وكان يفسر القران
على المنبر بجامعها ثم رحل منها متوجها الى بلاد الروم وتولى بها القضاء
والتدريس وسمع الحديث الكثير من ابي المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن
محمد بن الفضل الفراوي وبدمشق من ابي اليمن الكندي وابي المعالي بن
محمد بن موهوب بن البناء وغيرهما ومن نظمه

تفقد السادات خدامهم ... مكرمة لا تنقص السوددا
هذا سليمان على ملكه ... قد قال ما لي لا ارى الهدهدا

ك **احمد** بن محمد بن مكي بن ياسين المخزومي الشيخ العلامة نجم الدين
ابو العباس القمولي المصري الشافعي اشتغل الى ان برع ودرس
وافتى وصنف وولي قضاء قوص ثم اخميم ثم اسيوط والمنيه
والشرقية والغربية ثم ولي نيابة الحكم بالقاهرة وحسبة مصر ووجه
القبلي ودرس بالفخرية بالقاهرة والفائزيه بمصر وشرح

الوسيط شرحا مطولا اقرب تناولا من المطلب واكثر
فروعا وان كان كثير الاستمداد منه قال الاسنوي لا اعلم كتابا
في المذهب اكثر مسايل منه وسماه البحر المحيط في شرح الوسيط
ثم لخص احكامه خاصة كتلخيص الروضة من الرافعي سماه جواهر
البحر وشرح كافية ابن الحاجب في النحو شرحا مطولا وشرح
الاسماء الحسنى في مجلد وكمل تفسير الامام فخر الدين قال
السبكي في الطبقات الكبرى كان من الفقهاء المشهورين والصلحاء
المتورعين يحكى ان لسانه كان لا يفتر عن قول لا اله الا الله ولم
يبرح يفتي ويدرس ويصنف ويكتب وكان الشيخ صدر الدين
ابن الوكيل يقول فيما نقل لنا عنه ليس بمصر افقه من القمولي وقال جعفر
الادفوي قال لي اربعين سنة احكم ما وقع لي حكم خطاء ولا مكتوب
فيه خلل وكان مع جلالته في الفقه عارفا بالنحو والتفسير مولده سنة ثلاث
وخمسين وستماية ومات يوم الاحد ثامن رجب سنة سبع وعشرين
وسبعماية عن ثمانين سنة ودفن بالقرافة وقمولا بفتح القاف وضم الميم
واسكان الواو بلدة في البر الغربي من الاعمال القوصية قريبة من قوص ○

ك **احمد** بن محمد بن منصور بن ابي القاسم بن مختار بن ابي بكر بن
علي ابو العباس المنعوت بناصر الدين المعروف بابن المنير الجروي
الجذامي الاسكندري المالكي ولد سنة عشرين وستماية كان اماما
بارعا في الفقه ورسخ فيه وفي الاصلين والعربية وفنون شتى و

له اليد الطولى في علم النظر وعلم البلاغة والانشاء وكان متبحراً
في العلوم مدققا فيها له الباع الطويل في علم التفسير والقراآت وكان
علامة الاسكندرية وقاضيها وولي نظر الاحباس والمساجد وديوان
النظر ثم القضا نيابة عن القاضي ابن التنيسي في سنة احدى وخمسين
وستماية ثم ولي القضاء استقلالا وخطابتها في سنة اثنين وخمسين
ثم عزل عن ذلك ثم ولي ثم عزل وكان خطيبا مصقعا سمع من ابيه
ومن ابي بكر عبد الوهاب بن رواج بن اسلم الطوسي بسماعه
من السلفي قال ابن فريش وخرجت له مشيخة وقرأتها عليه روى
عنه ابو حيان وغيره وتفقه بجماعة اختص منهم بالامام العلامة
ابي عمرو بن الحاجب وتفقه به وفيه يقول

لقد سميت حياتي اليوم لولا ... مباحث ساكني الاسكندرية
كاحمد سبط احمد حين ياتي ... بكل غريبة كالعبقرية
تذكرني مباحثه زمانا ... واخوانا لقيتهم سرية
زمان كان الحبيب يادي فيه ... مدرسنا وتغبطنا البرية
مضوا فكانهم إما منام ... واما صبحة اضحت عشية

وقوله سبط احمد اشارة الى جده لامه وهو كمال الدين
الامام احمد بن فارس وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول
الديار المصرية تفتخر برجلين في طرفيها ابن دقيق العيد بقوص
وابن المنير بالاسكندرية وساله ابن دقيق العيد يوما عن

الحجة

الحجة في كون عمل اهل المدينة حجة فقال وهل يتجه غير هذا و
ذكر كلاما طويلا فلم يتكلم الشيخ معه فلما خرج سئل عن ترك الكلام
معه فقال رايت رجلا لا ينتصف منه الا بالاساءة اليه وله
تصانيف حسنة جليلة مفيدة منها تفسير القران العظيم سماه
البحر الكبير في نخب التفسير واعترض عليه في هذه التسمية بان
البحر الكبير مالح واجيب عن ذلك بانه محل العجايب والدرر و
منها الانتصاف من الكشاف الفه في عنفوان الشبيبة وكتب
له عليه الشيخ عز الدين بن عبد السلام بالثناء عليه وكذا الامام
شمس الدين الخسروشاهي احد شيوخ الشيخ شهاب الدين القرافي
وغيرهما من العلماء ومنها المقتفى في اية الاسرا وهو كتاب نفيس فيه
فوايد جليلة واستنباطات حسنة وله اختصار التهذيب
من احسن مختصراته وله على تراجم البخاري مناسبات وله ديوان
خطب مشهور بديع يسمى عقود الجواهر على اجياد المنابر وله مناقب
الشيخ ابي القاسم القباري واراد ان يصنف في الرد على الاحياء
مخاصمة امه وقالت له فرغت من مضاربة الاحيا وشرعت في
مضاربة الاموات فتركه وله شعر لطيف وذكر في ديباجة تفسيره انه لم
يجتمع بابي عمرو بن الحاجب حتى حفظ مختصريه في الفقه والاصول واجازه
ابن الحاجب بالافتاء ومات قيل مسموما في يوم الخميس مستهل شهر ربيع الاول
سنة ثلاث وثمانين وستماية ۝

احمد بن محمد بن موسى بن ابي عطا ابو بكر القرشي مولاهم
الدمشقي المفسّر روى عن بكار بن قتيبه وعبد الله بن الحسين المصيصي
وعنه ابو هاشم المؤدب وعبد الوهاب الكلابي وغيرهما مات سنة
خمس وعشرين وثلاثمايه

احمد بن محمد بن هاشم الجُلَفْرِي بضم الجيم وسكون اللام وفتح
الفاء وراء نسبة الى جلفر احدى قرى مرو صاحب التفسير سمع مغيث
بن بدر وعنه خارجة

احمد بن المعذل من الطبقة الاولى الذين انتهى اليهم فقه مالك
ممن لم يره ولم يسمع منه من اهل العراق وهو احمد بن المعذل بن غيلان
بن الحكم العبدي يكنى ابا الفضل بصري واصلهم من الكوفة هو الفقيه
المتكلم من اصحاب عبد الملك بن الماجشون ومحمد بن مسلمة كان متفوها
ورعا متبعا للسنة قال القاضي عياض وسمع ايضا من اسمعيل بن
ابي اويس وبشر بن عمر وغيرهما وعليه تفقه جماعة من كبار المالكية
كاسمعيل بن اسحق القاضي واخيه حماد ويعقوب بن شيبة وسمع منه
ابنه محمد بن احمد وعبد العزيز بن ابرهيم البصري وغيرهم قال ابو عمر الصدفي
هو ثقة واثنى عليه ابو حاتم وقال ابو سليمان الخطابي احمد بن المعذل مالكي
المذهب يعد في زهاد اهل البصرة وعلمائها وقال ابو خليفة الفضل بن الحباب

الجمحي

الجمحي القاضي لابي بكر النقاش احد نا يعني ابن المعذل افضل من احدكم
يعني ابن حنبل قيل وكان ابن المعذل من العلماء الادباء الفصحاء
النظار فقيها المذهب مالك ذا فضل وورع ودين وعبادة نبيلا
له اشعار ملاح وكان اخوه عبد الصمد يوذيه ويهجوه فكان احمد يقول
له انت كالاصبع الزايدة ان تركت شانت وان قطعت المت فاجابه
عبد الصمد

اطاع الفريضة والسنة ... فتاه على الانس والجنة
كان لنا النار من دونه ... وافرده الله بالجنة
وينظر نحوي اذا زرته ... بعين حماة الى كنه

وكان احمد من الابهة والتمسك بالمنهاج والتجنب للعيب وعدم التعرض
لما في ايدي الناس والزهد فيه على غاية وكان من افصح الناس وانبغهم
وانسكهم واحمتهم حتى نسب بذلك الى الكبر وكان يسمى الراهب لفقهه
ونسكه لم يكن لمالك بالعراق ارفع منه ولا اعلا درجة ولا ابصر
بمذهب اهل الحجاز منه وقال احمد بن المعذل دخلت المدينة فحملت
على عبد الملك بن الماجشون برجل ليخصني ويعني بي فلما فاتحه
قال اما تحتاج انت الى شفيع معك من الحذاء والسقاء ما تاكل به لمث
الشجر وتشرب به صفو الما وكان يذهب الى البادية ويكتب عن الاعراب
وقيل انه توفي وقد قارب الاربعين سنة قال القاضي عياض في اول
المدارك كثير من يقول احمد بن المعذل بدال مهملة وصوابه معجمة انتهى و
بما ضبطه القاضي عياض ضبطه الدارقطني وغيره قال في الصحاح و

رجل معدل لا افراطه فى الجود شد د للكثرة ولابن المعدل كتاب فضايل
القران واحكام القران ٥

احمد بن مغيث بن احمد بن مغيث ابو جعفر الصدفى الطليطلى
المالكى كان من اهل البراعة والفهم والرياسة فى العلم متفننا عالماً
بالحديث وعلله وبالفرايض والحساب واللغة والنحو وله يد طولى فى التفسير
وله كتاب المقنع فى عقد الشروط مات فى صفر سنة تسع وخمسين
واربعماية وولد سنة ست واربعماية ٥

احمد بن موسى بن مردويه الاصبهانى الحافظ الكبير الثبت
العلامة صاحب التفسير والتاريخ وغير ذلك روى عن ابى سهل
بن زياد القطان وميمون بن اسحاق وعبد الله بن اسحاق الخراسانى
ومحمد بن عبد الله بن علم الصفار واسمعيل الخطبى ومحمد بن على بن
دحيم الشيبانى واحمد بن عبد الله بن دليل واسحق بن محمد بن على الكوفى
ومحمد بن احمد بن على الاسوارى واحمد بن عيسى الخفاف واحمد بن محمد
بن عاصم الكرانى وطبقتهم روى عنه ابو القاسم عبد الرحمن بن منده
واخوه عبد الوهاب وابو الخير محمد بن احمد بن ررا وابو منصور بن
شكرويه وابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم وابو عبد الرحمن النقفى الوبش
وابو مطيع محمد بن عبد الواحد المصرى واحمد بن عبد الرحمن الذكوانى و
هو راوى التفسير عنه وخلق كثير وعمل الشيوخ على صحيح البخارى وكان
قيما بمعرفة هذا الشان بصيرا بالرجال طويل الباع مليح التصانيف ولد
سنة ثلاث وعشرين وثلاثماية ومات لست بقين من رمضان سنة عشر

بمهملتين مفتوحتين كما فى التبصير

واربعماية

واربعماية ٥

احمد بن ناصر بن طاهر العلامة برهان الدين ابو المعالى الشريف
الحسينى الحنفى ذكره البرزالى فقال كان اماماً علامة زاهدا عابدا مفتيا
وعنده انقطاع وعبادة وزهد ومعرفة بالتفسير والفقه والاصول
صنف تفسيرا فى سبع مجلدات وكتابا فى اصول الدين فيه سبعون مسئلة
توفى فى شوال سنة تسع وثلاثين وستماية بدمشق ودفن بمقابر الصوفية

احمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيبانى مولاهم الامام العلامة
المحدث شيخ اللغة والعربية ابو العباس ثعلب امام الكوفيين فيها ولد سنة
مايتين وابتدا بالطلب فى العربية والشعر واللغة سنة ست عشرة
وحفظ كتب الفرا فلم يشذ عنه منها حرف وعنى بالنحو اكثر من غيره فلما
اتقنه اكب على الشعر والمعانى والغريب ولازم ابن الاعرابى بضع عشرة
سنة وسمع من ابراهيم بن المنذر الحزامى ومحمد بن سلام الجمحى وعبيد الله بن
عمر القواريرى وعلى بن المغيرة الاثرم وسلمة بن عاصم وخلق سواهم وروى
عنه محمد بن العباس اليزيدى والاخفش الاصغر ونفطويه وابو عمر
الزاهد وجمع قال بعضهم انما فضل ابو العباس اهل عصره بالحفظ
التى تضيق عنها الصدور وقال ثعلب كنت اصير الى الرياشى لاسمع
منه فقال لى يوماً وقد قرئ عليه

ما تنقم الحرب العوان منى   بازل عامين صغير سنى

كيف تقول بازل او بازل فقلت اتقول لى هذا فى العربية انما قصدك

لغير هذا يروى بالرفع على الاستيناف والنصب على الحال والخفض
على الاتباع فاستحيا وامسك قال وكان محمد بن عبد الله بن طاهر
يكتب الف درهم واحدة بالهاء فاذا امر بالف درهم واحد اصلحه واحدة
وكان كتابه يهابون ان يكلموه في ذلك فقال يوما اتدري لم عمل الفراء
كتاب الهاء قلت لا قال لعبد الله ابي بامر طاهر جدي قلت له
انه قد عمل له كتبا منها كتاب المذكر والمؤنث قال وما فيه قلت مثل
الف درهم واحد ولا يجوز واحدة فتنبه واقلع قال ابو الطيب اللغوي
كان ثعلب يعتمد على ابن الاعرابي في اللغة وعلى ابن سلمة بن عاصم
في النحو ويروى عن ابن نجدة كتب ابي زيد وعن الاثرم كتب ابي عبيدة
وعن ابي نصر كتب الاصمعي وعن عمرو بن ابي عمرو كتب ابيه وكان ثقة
متقنا يستغني بشهرته عن نعته وكان ضيق النفقة مقترا على
نفسه وكان بينه وبين المبرد منافرة فقيل له قد هجاك المبرد فقال
بماذا فقيل بقوله

اقسم بالمبتسم العذب ... ومشتكى الصب الى الصب
لو اخذ النحو عن الرب ... ما زاده الا عمى القلب

فقال انشدني من انشده ابو عمرو بن العلاء

يشتمني عبد بني مسمع ... فصنت عنه النفس والعرضا
ولم اجبه لاحتقاري به ... من ذا يعض الكلب ان عضا

وقال ابو بكر بن مجاهد قال لي ثعلب يا ابا بكر اشتغل اصحاب القران بالقران

ففازوا

ففازوا واصحاب الحديث بالحديث ففازوا واصحاب الفقه بالفقه
ففازوا واشتغلت انا بزيد وعمرو فليت شعري ماذا يكون
حالي فانصرفت من عنده فرايت النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فقال
اقرا ابا العباس مني السلام وقل له انت صاحب العلم المستطيل
قال ابو عبد الله الروذبادي العبد الصالح اراد ان الكلام به يكمل والخطاب
به يجمل وان جميع العلوم مفتقرة اليه وقال ابو عمر الزاهد سئل ثعلب
عن شيء فقال لا ادري فقيل له انقول لا ادري واليك تضرب اكباد
الابل من كل بلد فقال لو كان لامك بعدد ما لا ادري بعر لاستغنت
صنف المصون في النحو اختلاف النحويين معاني القران معاني الشعر
القراات التصغير الوقف والابتدا الهجا الامالي غريب القران
كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف ما يجرى وما لا يجرى الامثال
الايمان والدواهي استخراج الالفاظ من الاخبار المسايل حد النحو
تفسير كلام ابنة الخس المجالسات الفصيح وقيل هو للحسن بن
داود الرقي وقيل ليعقوب ابن السكيت وله اشيا اخر وثقل سمعه
باخرة ثم صم فانصرف يوم الجمعة من الجامع بعد العصر واذا بدابة من
ورائه فلم يسمع صوت حافرها فصدمته فسقط على راسه في هوة من
الطريق فلم يقدر على القيام فحمل الى منزله ومات منه ثاني يوم
يوم السبت لعشر خلون وقيل لثلاث عشرة بقيت من جمادى الاولى سنة
احدى وتسعين ومايتين وخلف كتبا تساوي جملة والفي دينار .

واحد وعشرين الف درهم ودكاكين تساوي ثلاثة آلاف دينار
فرد ماله على ابنته ورثاه بعضهم بقوله

مات ابن يحيى فماتت دولة الادب ... ومات احمد انحى العجم والعرب
فان تولى ابو العباس مفتقدا ... فلم يمت ذكره في الناس والكتب

وذكره الداني في طبقات القراء فقال روى القراءة عن سلمة بن عاصم عن
ابي الحارث عن الكسائي عن الفراء وله كتاب حسن فيها روى القراءة عنه
ابن مجاهد وابن الانباري وغيرهما وذكره الذهبي في طبقات الحفاظ و
قال انما اخرجته في هذا الكتاب لانه قال سمعت من القواريري مائة
الف حديث وقال الخطيب كان ثعلب ثقة حجة دينا صالحا مشهورا
بالحفظ ٥

احمد بن يوسف بن اصبغ بن خضر الانصاري المالكي من اهل
طليطلة يكنى ابا عمر سمع من ابيه يوسف بن اصبغ وعبد الرحمن بن
محمد بن عباس وكان ماهرا في الحديث والتفسير والفرائض و
شوور في الاحكام وكانت له رحلة الى المشرق وحج فيها وولي
القضاء بطليطلة وكان مرضيا توفي بقرطبة في شعبان سنة تسع
وسبعين وثلاثمائة ٥

احمد بن يوسف بن حسن بن رافع بن حسين الامام العلامة الزاهد
الكبير موفق الدين ابو العباس الموصلي الكواشي الشيباني الشافعي المفسر نزيل
الموصل ولد بكواشه وهي قلعة من اعمال الموصل سنة تسعين او احدى و

لتسعين

تسعين وخمسمائة اشتغل وبرع في القراآت والتفسير
والعربية والفضائل وقرا على والده وقدم دمشق فاخذ عن
السخاوي وغيره وحج وزار بيت المقدس ورجع الى بلده
وتعبد قال الذهبي وكان منقطع القرين عديم النظير
زهدا وصلاحا وتبتلا وصدقا واجتهادا وكان يزوره السلطان
فمن دونه ولا يعبا بهم ولا يقوم لهم ولا يقبل لهم شيئا وله كشف
وكرامات واضر قبل موته بنحو من عشر سنين قال الذهبي وبلغنا
انه اشترى قمحا من قرية الجابية لكونها من فتوح عمر رضي الله تعالى عنه
ثلاثة امداد وحملها الى الموصل فزرعها بارض البقعة وخدمها بيده
ثم حصدها وتقوت منه وخبا بذرا ثم زرعه فنمى وكثر الى ان بقي
يدخل عليه من ذلك القمح ما يقوم به وبجماعة من اصحابه قال الشيخ
تقي الدين ابو بكر المقصاتي قرات على الشيخ موفق الدين تفسيره
فلما بلغت الى والنجم منعني من اتمام الكتاب وقال انا اجيزه لك و
لا تقول قراته كله على المصنف يعني ان للنفس في ذلك حظا قال و
غبت عنه سنة ونصفا فجئت ودققت الباب وكان قد اضر
فجاء ليفتح وقال من ذا ابو بكر فاعتذرت له كرامة صنف التفسير
الكبير والتفسير الصغير وجود فيه الاعراب وحرر انواع الوقوف
وارسل منه نسخة الى مكة والمدينة والقدس قال شيخنا الامام الحافظ
جلال الدين الاسيوطي في طبقات النحاة في ترجمته وعليه اعتمد الشيخ جلال

المحلي في تفسيره واعتمدت عليه انا في تكملته مع الوجيز وتفسير البيضاوي
وابن كثير انتهى اخذ عنه القراآت محمد بن علي بن خروف الموصلي وتقي الدين
المقصاتي نايب الخطابة بدمشق مات بالموصل في سابع عشر جمادى
الاخرة سنة ثمانين وستماية رحمه الله تعالى وايانا ○

احمد بن يوسف بن محمد بن عبد الدايم الحلبي شهاب الدين ابو العباس
المقري النحوي الشافعي نزيل القاهرة المعروف بالسمين قرا النحو على
ابي حيان والقراآت على ابن الصايغ وسمع الحديث من يونس الدبوسي
وولي التدريس القراآت والنحو بالجامع الطولوني والاعادة
بالشافعي وناب في الحكم بالقاهرة وولي نظر الاوقاف وصنف
تصانيف حسنة منها تفسير القرآن مطول وقد بقي منه اوراق قلايل
في عشرين سفرا واعراب القران سماه الدر المصون في اربعة اجزا
الفه في حياة شيخه ابي حيان الا انه زاد عليه وناقشه في مواضع
مناقشة حسنة واحكام القران وشرح التسهيل شرحا مختصرا
من شرح ابي حيان وشرح الشاطبية قال الاسنوي كان فقيها بارعا
في النحو والتفسير وعلم القران ويتكلم في الاصول خيرا دينا مات في
جمادى الاخرة وقيل في شعبان سنة ست وخمسين وسبعماية بالقاهرة

ابو احمد بن جزي الكلبي المالكي كان شيخا جليلا ورعا زاهدا
عابدا متقللا من الدنيا وكان فقيها مفسرا وله تفسير القران
العزيز توفي في حدود العشرين وستماية ○

احمشاد وهو فرد ابن عبد السلام بن محمود ابو المكارم الغزنوي
الحنفي الفقيه الواعظ قال القرشي ذكره العماد ابو عبد الله
محمد بن محمد الكاتب في الخريدة من جمعه فقال كان من فحول العلماء
شاهدته باصبهان في سنة نيف واربعين وخمسماية وكان عالما
بتفسير كتاب الله ويعقد مجلس الوعظ بجامع اصبهان في كل يوم
اربعاء ويتكلم على التوحيد باللفظ السديد ورحل من اصبهان
الى العسكر وتولى قضاء ادانيه وحيره كذا سنين ومات سنة
اثنتين وخمسين وخمسماية ○

من اسمه اسحق

اسحق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم بن عبد الله بن مرة
الامام الحافظ الكبير المجتهد ابو يعقوب التميمي الحنظلي المروزي
نزيل نيسابور وعالمها بل هو شيخ اهل المشرق ويعرف بابن راهويه
صاحب المسند والسنن والتفسير المشهور الذي رواه عنه محمد
بن يحيى بن خالد المروزي المشعراني بفتح الميم والمهملة بينهما معجمة ساكنة
ولد اسحق سنة ست وستين وماية وقيل سنة احدى وستين
وسمع ابن المبارك وهو صبي وجرير بن عبد الحميد وعبد العزيز بن
عبد الصمد العمي وفضيل بن عياض وعيسى بن يونس والدراوردي
وطبقتهم وعنه الجماعة سوى ابن ماجه واحمد وابن معين وشيخه
يحيى بن ادم والحسن بن سفيان وابو العباس السراج وخلق قال

محمد بن اسلم الطوسي وبلغه موت اسحق ما اعلم احدا كان اخشى لله
من اسحق يقول الله انما يخشى الله من عباده العلماء وكان اعلم الناس
ولو كان الثوري والحمادان بالحياة لاحتاجوا اليه وعن احمد قال
لا اعلم لاسحق بالعراق نظيرا وقال النسائي اسحق ثقة مامون
امام قال ابو داود الخفاف سمعت اسحق بن راهويه يقول كاني انظر
الى مائة الف حديث في كتبي وثلاثين الف حديث اسردها قال و
املى علينا اسحق من حفظه احد عشر الف حديث ثم قراها علينا
فما زاد حرفا ولا نقص حرفا وقال ابو زرعة ما روي احفظ من
اسحق وقال ابو حاتم العجب من اتقانه وسلامته من الغلط مع ما
رزق من الحفظ وقال عبد الله بن احمد بن شبويه سمعت احمد بن حنبل
يقول اسحق لم يلق مثله قال احمد بن سلمة سمعت اسحق بن راهويه يقول
جمعني وهذا المبتدع ابن ابي صالح مجلس الامير عبد الله بن طاهر فسالني
الامير عن اخبار النزول فسردتها فقال ابن ابي صالح كفرت برب ينزل من
سماء الى سماء فقلت امنت برب يفعل ما يشاء قال الذهبي في طبقات
الحفاظ عقب هذا الكلام هذه حكاية صحيحة رواها البيهقي في
الاسماء والصفات قال البخاري مات ليلة نصف شعبان سنة
ثمان وثلاثين ومائتين وله سبع وسبعون سنة وراهويه بفتح
الراء لقب ابيه ابي الحسن ابراهيم وانما لقب بذلك لانه ولد في طريق مكة
والطريق بالفارسية راه وويه معناه وجد فكانه وجد في الطريق والحنظلي

بسكون

بسكون النون وفتح الظاء نسبة الى حنظلة بن مالك ينسب اليه
بطون من بني تميم ٥

من اسمه اسمعيل

اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي البصري مولى بني اسد بن خزيمة
يكنى ابا بشر وامه علية مولاة لبني اسد سمع ايوب وعبد العزيز وروح
بن القاسم ويحيى بن سعيد التيمي وابن ابي عروبة وخالد الحذاء و
الجريري سعيدا ومنصور بن عبد الرحمن ويونس بن عبيد وداود
بن ابي هند روى عنه علي بن المديني وصدقة وقتيبة وابن ابي شيبة
وزهير وعلي بن حجر ولد سنة عشر ومائة وتوفي سنة ثلاث او اربع
وتسعين ومائة ببغداد ثقة حافظ من الطبقة الثامنة له التفسير
الطهارة الصلاة المناسك اخرج له الجماعة ٥

اسمعيل بن احمد بن عبد الله ابو عبد الرحمن الحيري النيسابوري الضرير
المفسر المقرئ الزاهد احد ائمة المسلمين والعلماء العاملين له التصانيف
المشهورة في القران والقراآت والحديث والوعظ رحل في طلب الحديث
كثيرا وسمع من زاهر السرخسي وابي الحسين الخفاف ومحمد بن مكي
الكشميهني روى عنه الخطيب ابو بكر وكان مفيدا نفاعا للخلق
مباركا في علمه له تفسير مشهور ولد سنة احدى وستين وثلاثمائة
ومات سنة ثلاثين واربعمائة ٥

اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم بن بابك الجهضمي

الازدي مولى آل جرير بن حازم ابو اسحق واصله من البصرة وبها نشاء
واستوطن بغداد وسمع محمد بن عبد الله الانصاري وسليمان بن حرب الواشجي
وحجاج بن منهال ومسددا والقعنبي وابا الوليد الطيالسي وعلي بن
المديني وسمع ايضا من ابنه ونصر بن علي الجهضمي وابي بكر بن
ابي شيبة وابي مصعب الزهري وغيرهم واخذ الفقه عن المعذل وكان
يقول افتخر على الناس برجلين بالبصرة ابن المعذل يعلمني الفقه وابن
المديني يعلمني الحديث روى عنه موسى بن هرون وعبد الله بن الامام
احمد بن حنبل وابو القاسم البغوي ويحيى بن صاعد وابن عمه يوسف
بن يعقوب وابنه ابو عمر القاضي واخوه وابراهيم بن عرفة نفطويه
وابن الانباري والمحاملي وجماعة وممن تفقه عليه وروى عنه وسمع
منه ابن اخيه ابراهيم بن حماد وابنا بكير والنسائي وابن المنتاب
وابو بشر الدولابي وابو الفرج القاضي وابو بكر بن الجهم وبكر القشيري
والفريابي وابن مجاهد المقرئ ويحيى بن عمر الاندلسي وقاسم
ابن اصبغ الاندلسي وخلق وبه تفقه اهل العراق من المالكية و
كان شديدا على اهل البدع يرى استتابتهم حتى انهم تحاموا بغداد
في ايامه ومن تاليفه موطاه وكتاب القراآت وكتاب احكام
القران لم يسبق الى مثله وكتاب معاني القران واعرابه خمسة وعشرون
جزاء وكتاب الرد على محمد بن الحسن ما يتاجزء لم يتم وكتبه في الرد
على ابي حنيفة وكتبه في الرد على الشافعي في مسئلة الخمس وغيرها و

كتابه

كتابه المبسوط في الفقه ومختصره وكتاب الاموال والمغازي وكتاب
الشفاعة وكتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الفرائض
مجلد وزيادات الجامع من الموطا اربعة اجزاء وله كتاب كبير يسمى
شواهد الموطا في عشر مجلدات وذكر انه في خمسماية جزء وكتاب مسند
يحيى بن سعيد الانصاري ومسند حديث ثابت البناني ومسند حديث
مالك بن انس ومسند حديث ايوب السختياني ومسند حديث
ابي هريرة وجزء حديث ام زرع وكتاب الاصول وكتاب الاحتجاج
بالقران مجلدان وكتاب السنن وكتاب الشفعة وما روي فيها من
الاثار ومسئلة المني يصيب الثوب وكتاب المعاني المذكور كان
ابتداه ابو عبيد القاسم بن سلام بلغ فيه الحج والانبياء ثم تركه فلم يكمله
وذلك ان الامام احمد بن حنبل كتب اليه بلغني انك تولف كتابا في القراآت
اقمت فيه الفرا وابا عبيدة ائمة يحتج بهم في معاني القران فلا تفعل فاخذه
اسمعيل وزاد فيه زيادة وانتهى الى حيث انتهى ابو عبيد توفي فجاءة
وقت صلاة العشاء الاخرة ليلة الاربعاء لثمان بقين من ذي الحجة
سنة اثنتين وثمانين ومايتين ومولده سنة تسع وتسعين ومائة
وهو معدود في حفاظ الحديث ذكره الذهبي في طبقاتهم ٥

اسمعيل بن زيادا وابن ابي زياد السكوني قاضي الموصل شامي و
روى عن جريج وابن عون وهشام بن عروة قال الدارقطني متروك يضع
الحديث وقال الخليلي شيخ ضعيف ليس بالمشهور كان يعلم ولد المهدي

وشحن كتابه فى التفسير باحاديث مسندة يرويها عن شيوخه نوح
بن يزيد ويونس الايلى لا يتابع عليها وروى عنه نايل بن نجيح وجماعة
متروك من الطبقة الثامنة اخرج له ابن ماجة له التفسير وناسخ
القران ومنسوخه

اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل ابو عثمان الصابونى
النيسابورى الواعظ المفسر المحدث الاستاذ شيخ الاسلام امام المسلمين
اوحد وقته شهدت له اعيان الرجال بالكمال فى الحفظ والتفسير وغيرهما
حدث عن زاهر السرخسى وابى طاهر بن خزيمة وعبد الرحمن بن ابى شريح
وعنه ابو بكر البيهقى وعبد العزيز الكتانى وطايفة وكان كثير السماع
والتصنيف وممن رزق العز والجاه فى الدين والدنيا عديم النظير
وسيف السنة ودافع اهل البدعة يضرب به المثل فى كثرة العبادة و
العلم والذكا والزهد والحفظ اقام اشهرا فى تفسير اية ولد سنة ثلث
وسبعين وثلثماية ومات يوم الجمعة رابع محرم سنة تسع واربعين واربعماية
ورثاه الامام ابو الحسن الداودى بقوله

اودى الامام الحبر اسمعيل ... لهفى عليه ليس منه بديل
بكت السماء والارض يوم وفاته ... وبكى عليه الوحى والتنزيل
والشمس والقمر المنير تناوحا ... حزنا عليه وللنجوم عويل
والارض خاشعة تبكى شجوها ... ويلى تولول اين اسمعيل
ابن الامام الفرد فى اداته ... ما ان له فى العالمين عديل

العويل ١٢ حلول الشى والولولة فابكم بالويل والعويل

لا تخدعنك منى الحياة فانها ... تلهى وتنسى والمنى تضليل
وتاهبن للموت قبل نزوله ... فالموت حتم والبقاء قليل

ومن نظمه

اذا لم اصب اموالكم ونوالكم ... ولم امل المعروف منكم ولا البرا
وكنتم عبيدا للذى انا عبده ... فمن اجل ماذا اتعب البدن الحرا

اسمعيل بن عبد الرحمن بن ابى كريمة الهاشمى السدى بضم المهملة
وتشديد الدال الكبير ابو محمد الكوفى الاعور صاحب التفسير اصله
حجازى مولى زينب بنت قيس بن مخرمة من بنى المطلب بن عبد مناف
يكنى ابا محمد روى عن ابن عباس وانس وطايفة وعنه ابو عوانة
والثورى والحسن بن صالح وزايدة واسرائيل وابو بكر بن عياش
وخلق صدوق يهم ورمى بالتشيع من الطبقة الرابعة اخرج له
الجماعة الا البخارى مات سنة سبع وعشرين ومائة

اسمعيل بن على الحافظ ابو سعد السمان صدوق لكنه معتزلى
جلد وهو من الرى سمع من المخلص وعبد الرحمن بن فضالة وعلى
بن عبيد الله الفقيه واحمد بن عبد الله بن فراس وابى النصر و
محمد بن بكران وخلق كثير وعنه ابن اخيه طاهر بن الحسين و
ابو بكر الخطيب وله تصانيف وحفظ واسع ورحلة كبيرة و
مشايخ تجاوز الثلاثة الاف على ما قال قال ابن طاهر سمعت
المرتضى ابا الحسن المطهر بن على العلوى بالرى يقول سمعت ابا
سعد السمان امام المعتزلة يقول من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة

الاسلام وسئل عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الرازي الحمدوني
عن وفاته فقال توفي سنة ثلاث واربعين واربعماية وكان عدلي
المذهب يعني معتزليا وكان له ثلاثة الاف وستماية شيخ ولم يتأهل يعني
لم يتزوج وقال الكتاني بلغني انه مات سنة سبع واربعين واربعماية وكان
من الحفاظ الكبار وكان فيه زهد وورع الا انه كان يذهب الى
الاعتزال وقال غيره مات سنة خمس واربعين وقال ابن بانويه
ثقة واي ثقة حافظ مفسر واثنى عليه وله تفسير في عشر مجلدات
وسفينة النجاة في الامامة وغير ذلك ○

اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن درع الحافظ
عماد الدين ابو الفدا ابن الخطيب شهاب الدين ابي حفص القرشي البصروي
الدمشقي الشافعي مولده بقرية شرقي بصرى من اعمال دمشق سنة
احدى وسبعماية كان قدوة العلماء والحفاظ وعمدة اهل المعاني
والالفاظ تفقه على الشيخين برهان الدين الفزاري وكمال
الدين بن قاضي شهبة ثم صاهر الحافظ ابا الحجاج المزي ولازمه
واخذ عنه واقبل على علم الحديث واخذ الكثير عن ابن تيمية قرأ
الاصول على الاصفهاني وسمع الكثير واقبل على ~~علم الحديث~~ واخذ حفظ
المتون ومعرفة الاسانيد والعلل والرجال والتاريخ حتى برع في
ذلك وهو شاب وصنف في صغره كتاب الاحكام على ابواب التنبيه
والتاريخ المسمى بالبداية والنهاية والتفسير وكتابا في جمع المسانيد

العشرة واختصر تهذيب الكمال واضاف اليه ما تأخر من الميزان
سماه التكميل وطبقات الشافعية ومناقب الامام الشافعي
وخرج الاحاديث الواقعة في مختصر ابن الحاجب وسيرة صغيرة
وشرع في احكام كبيرة حافلة كتب منها مجلدات الى الحج وشرح
قطعة من البخاري وقطعة كبيرة من التنبيه وولي مشيخة ام
الصالح بعد موت الذهبي وبعد موت السبكي مشيخة دار
الحديث الاشرفية مدة يسيرة ثم اخذت منه وذكره شيخه في المعجم المختص
فقال فقيه متفنن ومحدث متقن ومفسر نقال وقال تلميذه
الحافظ شهاب الدين ابن حجي كان احفظ من ادركناه لمتون الاحاديث
واعرفهم بتخريجها ورجالها وصحيحها وسقيمها وكان اقرانه وشيوخه
يعترفون له بذلك وكان يستحضر شيئا كثيرا من الفقه والتاريخ قليل
النسيان وكان فقيها جيد الفهم صحيح الذهن ويحفظ التنبيه الى اخر
وقت ويشارك في العربية مشاركة جيدة وينظم الشعر وما اعرف
اني اجتمعت به على كثرة ترددي اليه الا واستفدت منه وقال
غيره كانت خصوصيته بالشيخ تقي الدين بن تيمية ومناضلته عنه
واتباع له في كثير من ارائه وكان يفتي برايه في مسئلة الطلاق و
امتحن بسبب ذلك واوذي مات في يوم الخميس السادس و
العشرين من شعبان سنة اربع وسبعين وسبعماية ودفن بمقبرة
الصوفية عند شيخه ابن تيمية قال في انباء الغمر وهو القايل

تمر بنا الايام تترى وانما　　نساق الى الاجال والعين تنظر
فلا عايد ذاك الشباب الذي مضى　　ولا زايل هذا المشيب المكدر

اسمعيل بن محمد بن علي بن عبد الله بن هاني الاندلسي الغرناطي
الامام العلامة قاضي القضاة سري الدين ابو الوليد المالكي ولد سنة عشر
وسبعماية بغرناطة وحفظ الموطا عن ظهر قلبه واشتغل بالعلوم
فبرز في النحو والفقه والفرايض والحساب والتفسير واخذ القرات
عن القيجاطي وخرج من الاندلس بعد الثلاثين فقدم مصر واجتمع
بابي حيان فعظمه كثيرا ثم قدم حماه فاقام بها وولي بها قضاء المالكية
وهو اول من ولي ذلك واشتغل عليه الناس وانتفعوا به
كثيرا　　كانت في لسانه لا يعرف كلامه الا من اكثر ملازمته
وذلك من ضربة وقعت في راسه في الجهاد ثم ولي قضا دمشق ومات
بالقاهرة في ربيع الاول سنة احدى وسبعين وسبعماية ذكره ابن الجزري
في طبقات القراء وهو من احد شيوخه ○

اسمعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن احمد بن طاهر التيمي الحافظ
الكبير ابو القاسم الطلحي الاصبهاني الملقب قوام السنة ويلقب ايضا
بجوزي طاير صغير قال ابن السمعاني هو استاذي في الحديث وهو
امام في التفسير والحديث واللغة والادب عارفا بالمتون والاسانيد
عديم النظير لا مثل له في وقته وقال السلفي كان فاضلا في العربية
ومعرفة الرجال حافظا للحديث عارفا بكل علم ولد سنة سبع وخمسين

واربعماية

واربعماية وسمع من ابي عمرو بن منده وابي نصر الزينبي وابي بكر بن خلف
الشيرازي ومالك البانياسي وعايشة الوركانية ورحل وطوف
واملى وصنف وتكلم في الجرح والتعديل روى عنه ابو القاسم بن عساكر
وابو سعد السمعاني وابو موسى المديني واخرون قال ابو موسى في
معجمه هو امام ائمة وقته واستاذ علماء عصره وقدوة اهل السنة في زمانه
مات باصبهان يوم الاضحى سنة خمس وثلاثين وخمسماية بالفالج وكان
يحضر مجلس املائه الائمة والحفاظ والمسندون وبلغ عدد اماليه نحوا
من ثلاثة الاف وخمسماية مجلس قال ابو موسى وهو المبعوث على راس
الماية الخامسة الذي احيا الله به الدين لا اعلم احدا في ديار الاسلام يصلح
لذلك غيره قال الذهبي وهذا تكلف زايد من ابي موسى فانه لم يشتهر
الا من بعد العشرين وخمسماية هذا ان سلم انه اجل اهل زمانه في العلم
ثم قال ابو موسى ومن تصانيفه التفسير الكبير ثلاثون مجلدا سماه
الجامع وله كتاب الايضاح في التفسير اربع مجلدات والموضح في التفسير
ثلاث مجلدات والمعتمد في التفسير عشر مجلدات وكتاب التفسير
باللسان الاصبهاني في عدة مجلدات وله كتاب الترغيب والترهيب
وكتاب السنه وكتاب دلايل النبوة وشرح البخاري وشرح
مسلم واعراب القران وغير ذلك وله فتاوى كبيرة وكان اهل
بغداد يقولون ما دخل بغداد بعد الامام احمد بن حنبل افضل ولا
احفظ منه ○

اسمعيل بن محمد بن يوسف

اسمعيل بن يزيد بن حريث بن مردانبة القطان ابو احمد روى عن سفيان بن عيينة وبشر بن السري ووكيع وانس بن عياض ومعن بن عيسى والوليد بن مسلم وابن مهدي وابي داود الطيالسي وعدة روى عنه محمد بن حميد الرازي مع تقدمه واحمد بن الحسين الانصاري وغيرهما وصنف المسند والتفسير وكان يذكر بالزهد والعبادة كثير الغرايب والفوايد قال ابو نعيم في تاريخ اصبهان اختلط عليه بعض حديثه في اخر ايامه مات سنة ستين ومائتين او قبلها بقليل

حرف الباء الموحدة

من اسمه بشر

بشر بن المعتمر كوفي ويقال بغدادي يكنى ابا سهل من كبار المعتزلة انتهت اليه رياستهم ببغداد توفي سنة عشرين ومائتين قال الحافظ كان يقع في ابي الهذيل وخالف المعتزلة في مسئلة القدر وكان نخاسا في الرقيق وكان يقول ان الله لم يخلق شيأ من الاعراض كلها انما هي فعل الناس ومن مناكيره زعم ان الانسان يقدر ان يفعل لغيره لونا وطعما وادراكا وسمعا ونظرا بالتولد اذا عرف اسبابها له كتاب في متشابه القران واورد له النديم في الفهرست ست وعشرين مولفا ۞

من اسمه بشير

بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله الامام نجم

الدين

الدين ابو النعمان الهاشمي الطالبي الجعفري الزينبي التبريزي الفقيه الشافعي الصوفي ولد باردبيل سنة سبعين وخمسماية وتفقه ببغداد على ابن فضلان وغيره وحفظ المذهب والاصول والخلاف وناظر وافتى واعاد بالنظامية وكان اماما مشهورا بالعلم والفضل وله تفسير مليح في عدة مجلدات سمع من ابن طبرزد وعبد المنعم بن كليب وابن سكينة روى عنه الحفاظ الظاهري والمحب الطبري والشرف الدمياطي وغيرهم مات بمكة في صفر سنة ست واربعين وستماية وهو القايل

دخلت اليك يا املي بشيرا فلما ان خرجت خرجت بشرا
أعد يائي التي سقطت من اسمي فيائي في الحساب يعد عشرا

وكان دخل على بعض الكبار فسرقت نعله ۞

من اسمه بقي

بقي بن مخلد بن يزيد ابو عبد الرحمن الاندلسي القرطبي الحافظ احد الاعلام وصاحب التفسير والمسند اخذ عن يحيى الليثي ورحل الى المشرق ولقي الكبار فسمع بالحجاز ابا مصعب الزهري وابراهيم بن المنذر الحزامي وبمصر يحيى بن بكير وابا الطاهر بن السرح وبدمشق هشام ابن عمار وببغداد احمد بن حنبل وبالكوفة يحيى بن عبد الحميد الحماني وابا بكر بن ابي شيبة وخلايق وعدد شيوخه مايتان واربعة وثمانون رجلا وعني بالاثر وكان اماما زاهدا صواما صادقا

كثير التهجد مجاب الدعوة قليل المثل بحراً في العلم مجتهداً لا يقلد احداً بل
يفتي بالاثر وهو الذي نشر الحديث بالاندلس وكثره وليس لاحد
مثل مسنده ولا تفسيره قال ابن حزم اقطع انه لم يؤلف في الاسلام مثل
تفسيره ولا تفسير ابن جرير ولا غيره قال وقد روى في مسنده
عن الف وثلاثمائة صحابي ونيف ورتب حديث كل صاحب على
ابواب الفقه فهو مسند ومصنف قال وله تاليف في فتاوى
الصحابة والتابعين فمن دونهم اربى فيه على مصنف عبد الرزاق
وابن ابي شيبة قال فصارت تصانيف هذا الامام قواعد الاسلام
لا نظير لها وكان لا يقلد احدا وكان جاريا في مضمار البخاري ومسلم و
النسائي انتهى وقال غيره كان بقي متواضعا ضيق العيش كان يمضي
عليه الايام في وقت طلبه ليس له عيش الا ورق الكرنب الذي
يرمى روى عنه ابنه احمد وايوب بن سليمان المري واسلم بن عبد العزيز
وهشام بن الوليد الغافقي واخرون ولد في رمضان سنة احدى
ومائتين ومات في جمادى الاخرة سنة ست وسبعين قال
ابن عساكر لم يقع الي حديث مسند من حديثه ٥

من اسمه بكر

بكر بن سهل الدمياطي ابو محمد مولى بني هاشم يروي عن عبد الله
بن يوسف وكاتب الليث وطائفة وعنه الطحاوي والاصم و
الطبراني وخلق وهو مقارب الحديث قال النسائي ضعيف وقال

مسلمة

مسلمة بن قاسم تكلم الناس فيه وضعفوه من اجل الحديث الذي
يحدث به عن سعيد بن كثير عن يحيى بن ايوب عن مجمع بن كعب عن
مسلمة بن مخلد رفعه اعروا النساء يلزمن الحجال وهذا الحديث
اخرجه الطبراني عن مسلمة وله تفسير توفي في سنة تسع وثمانين
ومائتين عن نيف وتسعين سنة هذه الترجمة
من لسان الميزان ٥

بكر بن محمد بن العلاء بن محمد بن زياد بن الوليد كنيته
ابو الفضل وامه من ولد عمران بن حصين صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم وهو من اهل البصرة وانتقل الى مصر وهو من كبار
فقهاء المالكيين راوية للحديث مذكور في اصحاب اسمعيل و
قيل انه لم يدرك اسمعيل ولا سمع منه وقد حدث بكر عن اسمعيل
في كتبه بالاجازة ولا يبعد سماعه من اسمعيل اذ قد ادركه
بالسن كما تراه في وفاته وسنه وسمع من كبار اصحاب اسمعيل
وغيرهم كابن خشنام والقاضي ابو عمر وابراهيم بن حماد وجعفر بن
محمد الفريابي وروى ابو بكر محمد بن صالح الابهري وعن احمد بن ابراهيم
وسعيد بن عبد الرحمن الكرابيسي وابي خليفة الجمحي وغيرهم من ائمة
الفقه والحديث حدث عنه من لا يعد كثرة من المصريين و
الاندلسيين والقرويين وغيرهم وممن حدث عنه ابن عراك
وابو محمد النحاس وابن مفرج وابن عيشون واحمد بن ثابت و

ابن عون الله وغيرهم كان بكر من كبار الفقهاء المالكيين بمصر
وتقلد اعمالا للقضاء وكان راوية للحديث عالما به واصله
من البصرة وخرج من العراق لامر اضطره فنزل مصر قبل الثلاثين
والثلاثمائة وادرك فيها رياسة عظيمة وكان قد ولي القضا
ببعض النواحي من العراق وعده ابو القاسم الشافعي في شيوخ
المالكيين الذين لقيهم واثنى عليه والف بكر كتبا جليلة منها
كتاب احكام القران المختصر من كتاب اسمعيل بن اسحق بالزيادة
عليه وكتاب الرد على المزني وكتاب الاشربة وهو نقض كتاب
الطحاوي وكتاب اصول الفقه وكتاب القياس وكتاب في
مسايل الخلاف وكتاب الرد على الشافعي في وجوب الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الرد على القدرية وكتاب
من غلط في التفسير والحد والمسئلة الرضاع ومسئلة
بسم الله الرحمن الرحيم ورسالة الى من جهل محل مالك بن انس
من العلم وكتاب ماخذ الاصول وكتاب تنزيه الانبياء عليهم الصلاة
والسلام وكتاب ما في القران من دلايل النبوة وغير ذلك وذكر ان
بكرا قال احتبس بولي وانا صبي نحو سبعة ايام فاتى بي والدي الى
سهل التستري ليدعو لي فمسح بيده على بطني فما هو الا ان خرج بالبت
على عنق الغلام وتوفي رحمه الله بمصر ليلة السبت لسبع بقين من
ربيع الاول سنة اربع واربعين وثلاثمائة وقد جاوز الثمانين سنة

باشهر

اشهر ودفن بالمقطب

بكر بن ابي الثلج

يحرر ترجمته ان شاء الله

له تفسير

من اسمه بكير

بكير بن معروف الدامغاني ابو معاذ المفسر قاضي نيسابور ثم نزيل
دمشق روى عن مقاتل بن حيان وابي الزبير ويحيى بن سعيد الانصاري
وعنه الوليد بن مسلم ومروان بن محمد وعبدان بن عثمان صدوق فيه لين
من الطبقة السابعة روى له ابو داود في المراسيل مات بالشام سنة بضع
وستين ومائة

من اسمه بيبرس

بيبرس المنصوري الامير ركن الدين احد مماليك الملك المنصور قلاوون
تنقل في الخدم الى ان تامر في الايام المنصورية وولي نيابة الكرك الى
ان صرفه الملك الاشرف خليل بن قلاوون بالامير جمال الدين اقوش وقدم

مصر فاقام بها الى ان صار دوادار السلطان فلما تسلطن الملك
الناصر محمد بن قلاون بعد مقتل اخيه الملك الاشرف خليل و
تحكم كتبغا في الدولة اعطى بيبرس هذا امرة مائة فارس و
تقدمة الف وبقي على حاله دوداره وفوض اليه امر ديوان الانشا
في المكاتبات والاجوبة والبريد فباشر ذلك ايام كتبغا وايام
المنصور لاجين الى ان قتل واعيد الناصر الى السلطنة فاستمر
وكان يباشر كتابة السر شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله
العمري فبعث اليه يوما ان يكتب الى نايب الشام كتابا عن السلطان
بشي ذكره فقال لابد من مشاورة السلطان او النايب فغضب
بيبرس منه واستدعاه فلما جاءه لم يكترث به وقال له كيف تقول لك
والك اكتب ما نكتب فقال تادب يا امير ولا تقل والك فقام اليه
وضربه على راسه ثلاث ضربات فخرج من عنده وكان يسكن بالقلعة
وعبر الى الامير سلار النايب وهو ايضا في دار النيابة بالقلعة وشكى
اليه ما نزل به فسكن من روعه واوقفه عنده الى وقت الخدمة السلطانية
عرف الامراء بما كان من بيبرس وتحدث مع الامير بيبرس الجاشنكير
وكانا حينئذ هما القايمين بامور الدولة فاتفق الجميع وانكروا على
بيبرس وامر به فاخذ سيفه وعنف تعنيفا كثيرا وصرف من
الدوادارية بالامير عز الدين ايدمر في جمادى سنة اربع وسبعماية و
صار من جملة الامراء الكبار فلما عاد الملك الناصر الى الملك وبعد الملك

المظفر

المظفر بيبرس الجاشنكير اعاده الى الدوادارية في يوم الخميس ثاني شوال
سنة تسع وسبعماية واضاف اليه نيابة دار العدل ونظر الاحباس ثم
استقر في نيابة السلطنة بعد القبض على الامير بكتمر الجوكندار وخلع عليه
في يوم السبت ثاني عشر جمادى الاولى سنة احدى عشرة بعد ما استعفى
من النيابة فلم يعف وباشر النيابة الى ان قبض عليه في يوم الاثنين ثاني
ربيع الاخر سنة ثنتي عشرة وسجن هو واقوش الافرم وسنقر الكمالي في
اربعة امراء اخر وولي بعده النيابة الامير ارغون الناصري فلم يزل في
السجن الى ان افرج عنه بشفاعة ارغون النايب واحضر من الاسكندرية
هو والامير بهادر اص في ثامن عشر جمادى الاخرة سنة سبع عشرة
فلزم بيته فكانت مدة سجنهما نحو الخمس سنين ثم انعم عليه بامرة تقدمة
بديار مصر على اقطاع مغلطاي بن مجلس وخلع عليه وجلس راس
الميسرة في سنة ثمان عشرة وحج في سنة ثلاث وعشرين ومات ليلة الخميس
خامس عشرين شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعماية عن ثمانين
سنة ودفن بتربته خارج القاهرة وكان اميرا حشما كثير الادب عاقلا
له صدقات ومعروف وانشاء مدرسة بسويقة العزي خارج
باب زويلة تعرف بالمدرسة الدوادارية ورتب فيها درسا للحنفية
وجعل لها اوقافا دارة وكان يخرج من داره في السحر ومعه الدراهم
فيتصدق بها سرا وصنف تفسيرا والف تاريخا سماه زبدة الفكرة
في تاريخ الهجرة يدخل في احد عشر سفرا وكان يجلس راس الميسرة وكان

حنفي المذهب له اشتغال بالفقه واجيز بالفتوى والتدريس و
كان يلازم الصلوات الخمس في الجماعة ويحيي اكثر ليلة صلاة وقراءة
ويقضي نهاره بسماع الحديث والبحث في العلوم وكان دايم البشر
طلق الوجه لا يسمع غيبة احد ولا يرمى بالنميمة مع العفة والديانة
وكان يخرج زكاة مالِه وعشر غلاته رحمه الله تعالى وايانا ۵

بيش بن محمد بن علي بن بيش ابو بكر العبدري الشاطبي قاضي
شاطبة كان مفتيا مفسرا مصنفا سمع ابا الحسن بن هذيل واباعبد الله
بن سعادة روى عنه ابو محمد وابو سليمان ابنا حوط الله مات
سنة اثنتين وثمانين وخمسماية عن ثمان وخمسين

حرف التاء

من اسمه ثابت

ثابت بن ابي صفية الثمالي بضم المثلثة ابو حمزة واسم ابيه
دينار وقيل سعيد روى عن انس وعنه وعنه وكيع وابو
نعيم وخلق ضعفوه من الطبقة الخامسة مات في خلافة ابي جعفر
اخرج له الترمذي وابن ماجة له تفسير ۵

حرف الجيم

من اسمه جبير

جبير بن غالب من فقهاء الشراة ويكنى ابا فراس كان فقيها
شاعرا خطيبا فصيحا فمن كتبه كتاب السنن والاحكام كتاب

احكام القران رسالته الى مالك بن المختصر في الفقه الجامع
الكبير في الفقه ذكره النديم في الفهرست ولم يرد على ذلك
قال ياقوت الشراة صقع بين طريق الشام والمدينة ۵

من اسمه جعفر

جعفر بن حرب ابو الفضل الهمداني من كبار معتزلة بغداد
له تصانيف منها كتاب متشابه القران الاستقصاء الاصول
الرد على اصحاب الطبايع ذكر الخطيب انه توفي سنة ست وثلاثين
ومايتين وله تسع وخمسون سنة اخذ عن ابي الهذيل العلاف
وقال النديم كان زاهدا عفيفا ورعا ۵

جعفر بن مبشر الثقفي من رؤس المعتزلة له تصانيف في
الكلام وهو اخو حبيش بن مبشر روى عنه عبد العزيز بن
ابان وعنه عبيد الله بن محمد الترمذي مات سنة اربع وثلاثين
ومايتين انتهى قال النديم كان حبيش ايضا متكلما لكنه
لم يقارب جعفرا وكان جعفر متكلما صاحب حديث والخطابة
وبلاغة وزهد وفقه وذكر له تصانيف كثيرة منها ناسخ القران و
منسوخه السنن والاحكام تنزيه الانبياء الطهارة الاثار
الكبير وغير ذلك ۵

جعفر بن محمد بن الحسن بن زياد ابو يحيى الرازي الزعفراني ويعرف
بالتفسري كان اماما في التفسير صدوقا ثقة حدث عن سهل بن

عثمان العسكرى وعلى بن محمد الطنافسى وجماعة روى عنه اسمعيل
الصفار وابو سهل بن القطان وابو بكر الشافعى وابن ابى حاتم واخرون
مات فى ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومايتين

جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد الحافظ العلامة ابو العباس المستغفرى
النسفى روى عن زاهر بن احمد السرخسى وابراهيم بن لقمان وابى
سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى صاحب الضريس
وعلى بن محمد بن سعيد السرخسى وجعفر بن محمد البخارى وخلايق و
كان صدوقا فى نفسه لكنه يروى الموضوعات فى الابواب ولا
يوهيها حدث عنه الحسن بن احمد السمرقندى والحسن بن عبد الملك
النسفى واسمعيل بن محمد النوحى الخطيب واخرون له كتاب معرفة
الصحابة وكتاب تاريخ نسف وتاريخ كس وكتاب الدعوات
وكتاب المنامات وكتاب الخطب النبوية وكتاب دلايل النبوة
وكتاب فضايل القران وكتاب الشمايل مولده بعد الخمسين
وثلاثماية ومات بنسف فى سنة اثنتين وثلاثين واربعماية

من اسمه الجنيد

الجنيد بن محمد بن الجنيد القواريرى الخزاز قيل كان خزازا
وابوه قواريريا صحب سريا والحارث المحاسبى وسمع الحسن بن
عرفه وعنه جعفر الخلدى وتفقه على ابى ثور صاحب الشافعى
وافتى فى حلقته وكان شيخ وقته وفريد عصره وكلامه فى الحقيقة

مدون مشهور ومات سنة ثمان وتسعين ومايتين و
دفن عند سرى بالشونيزى ببغداد له كتاب امثال القران
الرسالة وتحتوى على

حرف الحاء

من اسمه الحارث

الحارث بن عبد الرحمن

له ناسخ القران ومنسوخه

من اسمه حجاج

حجاج بن محمد المصيصى الاعور ابو محمد مولى ابى جعفر الهاشمى
ترمذى الاصل نزل بغداد ثم سكن المصيصه سمع ابن جريج
عند البخارى ومسلم وشعبة عند البخارى روى عنه قتيبه
بن سعيد ومحمد بن مقاتل وصدقة ويحيى بن معين ومحمد
عبد الرحيم والفضل بن يعقوب عند البخارى ومحمد بن
حاتم وابراهيم بن دينار والوليد بن شجاع وهرون بن عبد الله
وحجاج الشاعر وزهير بن حرب وعلى بن خشنوم ويحيى بن
يحيى وشريح بن يونس عند مسلم وروى له الاربعة ايضا

مات ببغداد سنة خمس ويقال ست ومائتين له كتاب
ناسخ القران ومنسوخه ۝

من اسمه حسّان

حسّان بن المداري روى عن علي بن الحسين زين العابدين
وادرك وكان عارفا بالتفسير روى عنه ابن جريج وغيره
ذكره الكشي في رجال الشيعة وقال انه مستقيم الطريق ۝

من اسمه الحسن

الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن سهل الحافظ
العلامة المقرى شيخ الاسلام ابو المعالي الهمداني العطار شيخ
همدان مولده سنة ثلاث وثمانين واربعمائة قرا بالروايات
على ابي علي الحداد واكثر عنه ولازمه مدة وعلى مقرى واسط
ابي العز القلانسي وابي عبد الله البارع وابي بكر المزرفي وطائفة
وسمع من ابي القاسم بن بيان وابي علي بن نبهان وابن الحصين و
خلائق ببغداد وابي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وطائفة
بنيسابور ثم رحل ثاني مرة الى بغداد فاسمع ابنه ثم قدم بعد
الثلاثين وخمسمائة فاكثر ثم بعد تمام اربعين قرا عليه بالروايات
ابو احمد بن سكينة وابو الحسن ابن الدباس ومحمد بن محمد بن
الكال وحدث عنه ابو المواهب بن صصرى والحافظان عبد
القادر وابو يوسف بن احمد الشيرازي ومحمد بن محمود الحامي و

اخرون

اخرون وخاتمة اصحابه بالاجازة ابن المقير قال ابو سعد
السمعاني حافظ متقن ومقرئ فاضل حسن السيرة مرضي
الطريقة عزيز النفس سخي بما يملكه مكرم للغرباء يعرف القراآت
والحديث والادب معرفة حسنة سمعت منه وقال عبد القادر
الحافظ شيخنا ابو العلا برع على حفاظ عصره في حفظ ما
يتعلق بالحديث من الانساب والتواريخ والاسماء والكنى و
القصص والسير ولقد كان يوما في مجلسه فجائته فتوى
في عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه فكتب من حفظه ونحن
جلوس درجا طويلا في اخباره وله تصانيف منها زاد المسافر
في خمسين مجلدا وكان اماما في القران وعلومه وحصل من
القراآت ما انه صنف فيها العشرة والمفردات وصنف في
الوقف والابتداء وفي النحو والماآت والعدد والمعرفة القراء
وهو نحو من عشرين مجلدا واستحسنت تصانيفه وكتبت
ونقلت الى خوارزم والى الشام وبرع عليه جماعة كثيرة
في القراآت وكان اذا جرى ذكر القرا يقول فلان مات عام
كذا ومات فلان في سنة كذا وفلان يعلو اسناده على فلان
بكذا وكان اماما في النحو واللغة سمعت ان من جملة ما حفظ
كتاب الجمهرة وخرج له تلامذة في العربية ائمة يقرؤن بهمدان
وبعض اصحابه رايته فكان من محفوظاته كتاب الغريبين للهروي

وكان مهينا للمال باع جميع ما ورثه وكان من ابنا التجار
فانفقه في طلب العلم حتى سافر الى بغداد واصبهان مرات ماشيا
يحمل كتبه على ظهره سمعته يقول كنت ابيت ببغداد في المساجد
وآكل خبز الدخن وسمعت ابا الفضل بن بنيمان الاديب يقول
رايت ابا العلا في مسجد من مساجد بغداد يكتب وهو قايم لان
السراج كان عاليا فعظم بعد ذلك شانه في القلوب حتى انه
كان يمر في همدان فلا يبقى احد راه الا قام ودعا له حتى الصبيان
واليهود وربما كان يمضي الى بلده مشكان فيصلي بها الجمعة فيتلقاه
اهلها خارج البلد المسلمون على حدة واليهود على حدة يدعون
له الى ان يدخل البلد وكان يفتح عليه من الدنيا جمل فلم يدخرها
بل ينفقها على تلامذته وكان عليه رسوم لاقوام وما كان يبرح
عليه الف دينار همدانية او اكثر من الدين مع كثرة ما كان يفتح عليه
وكان يطلب لاصحابه من الناس ويعز اصحابه ومن يلوذ به
ولا يحضر دعوة حتى يحضر جماعة اصحابه وكان لا ياكل اموال الظلمة
ولا قبل منهم مدرسة قط ولا رباطا وانما كان يقرئ في داره
وكان لا يغشى السلاطين ولا تاخذه في الله لومة لايم ولا يمكن
احدا ان يعمل في محلته منكرا ولا سماعا وكان ينزل كل انسان منزلته
حتى تالفت القلوب على محبته وحسن الذكر له في الافاق البعيدة
حتى ان اهل خوارزم الذين هم معتزلة مع شدته في الحنبلة وكان حسن

الصلاة

الصلاة لم ار احدا يمس مداسه وكانت ثيابه قصارا واكمامه
قصارا وعمامته نحو سبعة اذرع وكانت السنة شعاره ودثاره
اعتقادا وفعلا بحيث انه كان اذا دخل مسجده رجل فقدم رجله
اليسرى كلفه ان يرجع فيقدم اليمنى ولا يمس الاجزاء الا على
وضوء ولا يدع شيئا قط الا مستقبل القبلة معظما لها مات
ابو العلا بهمدان ليلة الخميس رابع عشر جمادى الاولى سنة تسع
وستين وخمسماية

الحسن ابن الخطير بن ابي الحسين النعماني الفارسي نسبة
الى النعمانية قرية بين بغداد وواسط والى جده النعمان بن المنذر
الامام ابو علي الظهير ويقال له الفارسي لانه تفقه بشيراز
على مذهب ابي حنيفة قال ياقوت كان مبرزا في النحو واللغة و
العروض والقوافي والشعر والاخبار عالما بتفسير القران
الفقه والخلاف والكلام والحساب والمنطق والهيئة و
الطب قاريا بالعشر والشواذ عالما باللغة العبرانية
ويناظر اهلها يحفظ في كل فن كتابا دخل الشام واقام بالقدس
مدة فاجتاز به العزيز بن الصلاح بن ايوب فراه عند الصخرة
يدرس فسال عنه فعرف منزلته في العلم فاحضره ورغبه في
المصير معه الى مصر ليقمع به الشهاب الطوسي فورد معه واجرى له
كل شهر ستين دينارا ومائة رطل خبزا وخروفا وشمعة كل يوم

ومال اليه الناس وقوى العزيز المناظرة بينه وبين الطوسى
وعزم الظهير على ان يسلك معه مسلكا فى المغالطة لان الطوسى
كان قليل المحفوظ الا انه كان جريا مقداما فركب العزيز يوم العيد
وركب معه الطوسى والظهير فقال الظهير للعزيز فى اثناء الكلام
انت يا مولانا من اهل الجنة فوجد الطوسى السبيل الى مقتله
فقال له وما يدريك انه من اهل الجنة وكيف تزكى على الله و
من اخبرك بهذا ما انت الا كما زعموا ان فارة وقعت فى دن
خمر فشربت فسكرت فقالت اين القطقاط فلاح لها هر فقالت
لا يواخذ السكارى بما يقولون وانت شربت من خمر دن
هذا الملك فسكرت فصرت تقول خاليا اين العلماء فابلس
الظهير ولم يحر جوابا وانصرف وقد انكسرت حرمته عند العزيز
وشاعت هذه الحكاية بين العوام وصارت تحكى فى الاسواق
والمحافل فكان مال امره ان انضوى الى مدرسة الامير الاسدى
يدرس بها مذهب ابى حنيفة الى ان مات يوم الجمعة بسلخ ذى القعدة
سنة ثمان وتسعين وخمسماية ومولده سنة ثمان واربعين
وخمسماية وكان يقول قد انتحلت مذهب ابى حنيفة وانتصرت
له فيما وافق اجتهادى صنف تفسيرا كبيرا وشرح الجمع بين الصحيحين
للحميدى وكتابا فى اختلاف الصحابة والتابعين وفقهاء الامصار
وتنبيه العارفين على المنحوف بين كلام العرب وغير ذلك ٥

الحسن بن سعيد

الحسن بن سعيد الفارسى المقرى المفسر اخذ القراءة
عرضا عن على بن محمد بن القاسم بن يزيد صاحب ابن ذكوان روى
القراءة بفارس عن محمد بن جعفر الجرجانى

الحسن بن سليمان بن الخير الاستاذ ابو على النافعى الانطاكى
المقرى قال الذهبى فى طبقات القراء قرا بالروايات على ابى
الفتح بن بدهن وابى الفرج غلام ابن شنبوذ ومحمد بن على
الادفوى وغيرهم وقرا عليه محمد بن احمد بن ابى سعد القزوينى
وغيره قال ابو عمرو الدانى كان من احفظ اهل عصره
للقراءات والشواذ وكان مع ذلك يحفظ تفسيرا كثيرا
ومعانى جمة واعرابا وعللا ايسر ذلك شيئا ولا يتقعقع
جلست اليه وسمعت منه وكان يظهر مذهب الرفض
بسبب الدولة شاهدت ذلك منه فذاكرت به فارس بن احمد
وكان لا يرضاه فى دينه وقيل كان يؤدب اولاد الوزير ابن
خنزابة قال الذهبى كان مداخلا للعبيديين اصحاب مصر
فسلط عليه الحاكم وقتله فى اخر سنة تسع وتسعين وثلاثماية
نسال الله الرحمة والنافعى نسبة الى قراءة نافع ٥

الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران اللغوى
الاديب ابو هلال العسكرى قال السلفى هو تلميذ ابى احمد العسكرى
توافقا فى الاسم واسم الاب والنسبة وكان موصوفا بالفقه
والعلم والغالب عليه الادب والشعر وكان يتبزز احترازا من
الطمع والدناءة والتبذل روى عنه ابو سعد السمان وغيره و
قال ياقوت ذكر بعضهم انه ابن اخت ابى احمد العسكرى وله من
التصانيف تفسير القران فى خمس مجلدات وكتاب صناعتى النظم و
النثر مفيد جداً التلخيص فى اللغة جمهرة الامثال شرح الحماسه
من احتكم من الخلفاء الى القضاة لحن الخاصة الاوايل نوادر
الواحد والجمع الدرهم والدينار ديوان شعره وغير ذلك
قال ياقوت ولم يبلغنى شىء فى وفاته الا انه فرغ من املاء الاوايل
يوم الاربعاء لعشر خلت من شعبان سنة خمس وتسعين وثلثماية

ومن شعره

اذا كان مالى مال من يلفظ العجم   وحالى فيكم حال من حاك او حجم
فاين انتفاعى بالاصالة والحجى   وما ربحت كفى على العلم والحكم
ومن ذا الذى فى الناس يبصر حالتى   فلا يلعن القرطاس والحبر والقلم

وله قصيدة فى فضل الشتاء

الحسن بن على بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن محمد القاضى المهذب
صفى الدين عميد الدولة ابو محمد ابن القاضى الرشيد سديد الدولة

ابى الحسن ابن القاضى الرشيد الموفق سديد الدولة ثقة الملك
ابى اسحق المعروف بابن الزبير القرشى الاسدى الاسوانى لم يكن
فى زمنه اشعر منه قال الحافظ ابو محمد المنذرى سالت قاضى
القضاة شرف الدين محمد بن عين الدولة عنه وعن اخيه الرشيد
ايهما افضل فقال المهذب فى الشعر والادب وذاك فى فنون و
له كتاب تفسير القران فى خمسين مجلدة وكتاب جنان الجنان
ورياض الاذهان ذيل به كتاب يتيمة الدهر وله شعر كثير و
محل فى الفضل اثيره ومات خوفا من شاور فى سنة احدى
وستين وخمسماية

ومن شعره فى الشمعة

ومصفرة لا عن هوى غير انها   تجوز صفات المستهام المعذب
نحولا وسقما واصطبارا وادمعا   وخفقا وتسهيدا وفرط تلهب
اذا حبشتها الريح كانت كمعصم   تردد سلاما بالبنان المخضب

وقال

لا ترج ذا نقص ولو اصبحت   من دونه فى الرتبة الشمس
كيوان اعلا كوكب موضعا   وهو اذا انصفته نحس

وقال

وترى المجرة فى السماء كانها   تسقى الرياض بجدول ملان
لو لم تكن نهر الماء عامت بها   نجوم الحوت والسرطان

ولما مات الصالح بن رزيك حدثت عداوة بين القاضي الجليس
ابن الجباب والمهذب ابن الزبير فبلغ شاور ان ابن الزبير يمدح
شيركوه ويحرضه على قتله فلما صار شيركوه عن القاهرة قبض شاور
على ابن الزبير واعتقله وعزم على قتله فدخل عليه القاضي الجليس ابن الجباب
وما زال به حتى افرج عنه فلما كان الليل وقف ابن الزبير على باب ابن الجباب
واستاذن عليه فبعث اليه يقول العداوة باقية وما فعلت هذا الا
سترا للحرفة والفضيلة وقد فعلت معك قبل هذا ما هو اعظم من
هذه فما حفظتها والله لا اجتمعنا الا يوم القيمة فاتفق موت القاضي الجليس
في اول السنة ومات بعده ابن الزبير

الحسن بن علي بن عسان يعرف بالشاكر الشافعي احد الجامعين
لفنون العلم من الحديث والفقه وعلوم القران والاداب والشعر له
عدة تصانيف في عدة فنون ذكره ياقوت في معجمه

الحسن بن علي بن فضال بن عمرو بن انيس التيمي مولاهم الكوفي ابو بكر
روى عن موسى بن جعفر وابنه علي بن موسى وابراهيم بن محمد الاشعري
ومحمد بن عبد الله بن زرارة وعلي بن عقبة وغيرهم روى عنه الفضل

ابن شاذان

ابن شاذان وبالغ في الثناء عليه بالزهد والعبادة وابناه احمد
وعلي ولدا الحسن ومحمد بن عبد الله التيمي وابن عقدة واخرون
وكان من مصنفي الشيعة له كتاب الزيارات والبشارات و
النوادر والرد على الغالية والناسخ والمنسوخ والتفسير و
المبتدا والانبياء والطب مات سنة اربع وعشرين ومائتين ه

الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي ابو علي حافظ
تحمل عن بغداد ومحمد بن رافع والزبير بن بكار والطبقة ومنه
الحاكم ابو احمد وقال تكلموا في روايته الانساب للزبير وكان يعرف
بكردوس وقال الخليلي له تصانيف تدل على معرفته انتهى منها
كتاب نظم القران وكتاب الاحكام على نمط جامع الترمذي مات
سنة ثمان وثلثمائة

الحسن بن الفتح بن حمزة بن الفتح ابو القاسم الهمداني قال السلفي
كان من اهل الفضل والتقدم في الفرايض والتفسير والاداب واللغة
والمعاني والبيان والكلام استوطن بغداد في اخر عمره وله تفسير حسن
وشعر ابو صحب ابا اسحق الشيرازي وتفقه عليه وقال ابن الصلاح
رايت مجلدين من تفسيره واسمه كتاب البديع في البيان عن غوامض القران
فوجدته ذا عناية بالعربية والكلام ضعيف الفقه مات بعد الخمسمائة
ومن شعره
نسيم الصبا ان عجت يوما بارضها   فقولي لها حالي علت عن سوالك

فها ناذا ان كنت يوما تعيلني ، فلم يبق لي الاحشاشته هالك

الحسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المولد الاسفوني المغربي المحتد النحوي اللغوي الفقيه البارع بدر الدين المعروف بابن ام قاسم وهي جدته ام ابيه واسمها زهرا وكانت اول ما جاءت من المغرب عرفت بالشيخة فكانت مشهورته باقية لشهرتها ذكر ذلك العفيف المطري في ذيل طبقات القراء واخذ العربية عن ابي عبد الله الطنجي والسراج الدمنهوري وابي زكريا الغماري و ابي حيان والفقه عن الشرف المغيلي المالكي والاصول عن الشيخ شمس الدين ابن اللبان واتقن العربية والقراآت على المجد اسمعيل التستري و صنف وتفنن ، واجاد وله شرح التسهيل وشرح المفصل وشرح الشاطبية والالفية والجنى الداني في حروف المعاني وشرح الاستعاذة والبسملة في كراس ، وفسر القران العظيم في عشر مجلدات اتى فيه بالفوايد الكثيرة واعراب القران وافرد باب وقف حمزة على الهمز في مصنف وذكر فيه احتمالات قال ابن الجوزي اكثرها لا يصح وكان تقيا ، مات يوم عيد الفطر سنة تسع واربعين وسبعماية

الحسن بن محبوب السراد ابو علي مولى بجيلة روى عن جعفر الصادق والحسن ابن صالح بن حي وجعفر بن سالم وحناني بن سدير وصالح بن زرارة وعباد بن صهيب واخرين روى عنه احمد بن محمد بن عيسى ومعويه بن حكيم ويونس بن علي العطار ومحمد بن سيرين

ابن ابي الخطاب واخرون له التفسير ، النكاح ، الفرايض الحدود والديات ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة

الحسن بن مسلم بن سفيان ابو علي الضرير المفسر روى القراءة عن ابيه وعن زيد بن اخي يعقوب واحمد بن عبد الخالق المكفوف وكعب بن ابراهيم وحميد بن وزير وابي كثير القطان كلهم عن يعقوب روى عنه القراءة عرضا محمد بن اسحق البخاري ومحمد بن عبيد الله بن الحسن الرازي والحسين بن جعفر بن ايوب الرازي ذكره ابن الجزري في طبقات القراء ولم يؤرخ مولده ولا وفاته

الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب بن ايوب ابو القاسم النيسابوري الواعظ المفسر قال عبد الغافر امام عصره في معاني القران وعلومه صنف التفسير المشهور وكان اديبا نحويا عارفا بالمغازي والقصص والسير يدرس لاهل التحقيق ويعظ العوام ويعقد مجلس التذكير انتشر عنه بنيسابور العلم الكثير وسارت تصانيفه الحسان في الافاق وكان استاذ الجماعة ظهرت بركته على اصحابه وسمع الحديث الكثير وجمع حديث عن الاصم وابي زكريا العنبري وابي عبد الله الصفار وابي الحسن الكارزي وابي محمد المزني وابي سعيد عمرو بن محمد بن منصور الضرير وابي جعفر محمد بن صالح برهاني وغيرهم وذكره في كتاب سر السرور وقال هو اشهر مفسري خراسان وافقههم لحق الاحسان وكان الاستاذ ابو القاسم الثعلبي من خواص تلاميذه ، وقال السمعاني كان اولا كرامي المذهب ثم تحول شافعيا

وقال الذهبي سمع اباحاتم بن حبان وجماعة روى عنه
ابو بكر محمد بن عبد الواحد الحيري الواعظ وابو الفتح محمد
ابن اسماعيل الفرغاني واخرون وصنف في القراات والتفسير
والاداب وعقلاء المجانين مات في ذي الحجة سنة ست
واربعماية ومن شعره اورده ياقوت

رضى بالدهر كيف جرى وصبرا ٭ ففي ايامه جمع وعيد
ولم يخشن عليك قضيب عود ٭ من الايام الا لان عود

وله

في علم علام الغيوب عجايب ٭ فاصبر فللصبر الجميل عواقب
ومصايب الايام ان عاديتها ٭ بالصبر ردت عليك وهي مواهب
لم يدج ليل العسر قط بغمه ٭ الا بدا لليسر فيه كواكب

وله

بمن يستغيث العبد الا بربه ٭ ومن للفتى عند الشدايد والكرب
ومن مالك الدنيا ومالك اهلها ٭ ومن كاشف البلوى على البعد والقرب
ومن يدفع النعماء وقت نزولها ٭ وهل ذاك الا من فعالك يا ربي

وقال البيهقي في شعب الايمان انشدنا الاستاذ
ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب في تفسيره قال
انشدني ابي

ان الملوك بلاء حيث ما حلوا ٭ فلا يكن لك في اكنافهم ظل

ماذا ترتجي من قوم اذا غضبوا ٭ جاروا عليك وان ارضيتهم ملوا
فان مدحتهم خالوك تخدعهم ٭ واستثقلوك كما يستثقل الكل
فاستغن بالله عن ابوابهم ابدا ٭ ان الوقوف على ابوابهم ذل

الحسن بن محمد بن عبد الله شرف الدين الطيبي بكسر
الطا الامام المشهور العلامة في المعقول والعربية والمعاني
والبيان قال الحافظ بن حجر كان اية في استخراج الدقايق
من القران والسنن مقبلا على نشر العلم متواضعا حسن
المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة مظهرا
فضايحهم شديد الحب لله ورسوله كثير الحيا ملازما
لاشغال الطلبة في العلوم الاسلامية بغير طمع بل يجديهم
ويعينهم ويعير الكتب النفيسة لاهل بلده وغيرهم
من يعرف ومن لا يعرف محبا لمن عرف منه تعظيم الشريعة
وكان ذا ثروة من الارث والتجارة فلم يزل ينفقه في وجوه
الخيرات حتى صار في اخر عمره فقيرا وضعف بصره في
اخر عمره شرح الكشاف شرحا حسنا كبيرا واجاب

الزمخشري

عما خالف فيه اهل السنة باحسن جواب وصنف في
المعاني والبيان كتابا سماه التبيان وشرحه وصنف تفسير
القران وشرح مشكاة المصابيح وعقد مجلسا لقراءة
صحيح البخاري وكان يشتغل في التفسير من الشروق
الى الزوال ومن ثم الى العصر في البخاري الى يوم مات
فانه فرغ من وظيفة التفسير وتوجه الى مجلس الحديث
فصلى النافلة وجلس ينتظر الاقامة للفريضة فقضى نحبه
متوجها الى القبلة وذلك يوم الثلاثا ثالث عشرين شعبان
سنة ثلاث واربعين وسبعماية وذكر في شرحه على الكشاف
انه اخذ عن ابي حفص السهروردي وانه قبيل الشروع
في هذا الشرح راى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقد
ناوله قدحا من اللبن فشرب منه

الحسن بن محمد بن صالح النابلسي الحنبلي المفسر احد
شيوخ الشيخ شمس الدين بن الجزري المقري

الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي الامام ابو علي
الزعفراني احد رواة القديم عن الشافعي كان اماما

جليلا

جليلا فقيها محدثا فصيحا بليغا ثقة ثبتا قال
الماوردي هو اثبت رواة القديم وقال ابو عاصم
الكتاب العراقي منسوب اليه وقد سمع بقراءته الكتب
على الشافعي احمد وابو ثور والكرابيسي والزعفراني
كما قال ابن السبكي في الطبقات الكبرى منسوب الى
قرية بالسواد يقال لها الزعفرانية ثم سكن بغداد
في بعض دوربها فنسب الدرب اليه وصار يقال
درب الزعفراني ببغداد وفي الدرب المذكور مسجد
الشافعي رضي الله عنه وكان الشيخ ابو اسحاق يحب ان
يدرس فيه سمع الزعفراني من سفيان بن عيينة
وعبيدة بفتح العين بن حميد الكوفي وعبد الوهاب
الثقفي ويزيد بن هارون وخلق روى عنه جماعة
الا مسلما وروى عنه ايضا ابو القاسم البغوي وابن صاعد
وزكريا الساجي وابن خزيمة وابو عوانة ومحمد بن مخلد
وابو سعيد بن الاعرابي وطايفة قال النساي ثقة
وقال ابن حبان كان ابن حنبل وابو ثور يحضران
عند الشافعي وكان الحسن الزعفراني هو الذي
يتولى القراءة وقال زكريا الساجي سمعت
الزعفراني يقول قدم علينا الشافعي فاجتمعنا اليه

فقال التمسوا من يقرا لكم فلم يجترى احد ان يقرا عليه
غيري وكنت احدث القوم سنا ما كان في وجهي شعرة
واني لاتعجب اليوم من انطلاق لساني بين يدي الشافعي
واتعجب من جسارتي يومئذ وقرات عليه الكتب كلها
الا كتابين فانه قراهما علينا كتاب المناسك وكتاب الصلاة
وقال احمد بن محمد بن الجراح سمعت الحسن الزعفراني
يقول لما قرات كتاب الرسالة على الشافعي قال لي من اي
العرب انت قلت ما انا بعربي وما انا الا من قرية
يقال لها الزعفرانية قال فانت سيد هذه القرية
ومما يحكى من فصاحة الزعفراني ان الانماطي قال
سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول رايت
ببغداد نبطيا يتنحى علي حتى كانه عربي وانا نبطي
فقيل له من هو فقال الزعفراني وقال ابو حامد
المروزي كان الزعفراني من اهل اللغة توفي في شهر
رمضان سنة ستين ومائتين قال الرافعي في شرح
مسند الشافعي في كتاب الجمعة عن نافع بن جبير بن مطعم
وعطا بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة قال الرافعي
رواه الحسن بن محمد الزعفراني صاحب الشافعي

في

في تفسيره موصولا عن روح بن عباده عن موسى بن عبيدة
عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن ابي هريرة
ورواه كذلك حميد بن زنجويه عن عبد الله بن موسى
عن موسى بن عبيدة وروي ذلك عن ابي هريرة موقوفا
وهو اصح عند الائمة وتكلموا في موسى بن عبيدة انتهى
وقال الزعفراني عن الشافعي في قوله تعالى ما
جعل الله لرجل من قلبين في جوفه اي من ابوين في الاسلام
وقال الزعفراني سالت يحيى بن معين عن الشافعي
فقال لو كان الكذب له مطلقا لمنعته منه مروته
وروى الحافظ ابو الحسن بن جمعان ان الزعفراني
قال قال الشافعي في الرافضي يحضر الوقعة لا يعطى
من الفيء شيء لان الله تعالى ذكر اية الفيء فقال والذين
جاؤا من بعدهم الاية فمن لم يقل بها لم يستحق الحسن
البصري ابن ابي الحسن ابو سعيد مولى زيد بن ثابت
وقيل مولى جميل بن قطبة وقيل غير ذلك وابوه
يسار بالحنانية من سبي ميسان اعتقته الربيع
بنت النضر ولد الحسن في زمن عمر وشهد الدار وهو
ابن اربع عشرة سنة وروى عن عمران بن حصين وابي موسى
وابن عباس وجندب وخلق وعنه ابن عون ويونس

وامم وكان اماما كبير الشان رفيع الذكر واسعا

التطوع • صيام الفرض ستماية ورقة • الاعتكاف
المناسك • مختصر الحج النكاح الف ورقة • الصداق
الرضاع • النشوز الخلع • البينة على من يستحق البينة
عليه • الاستبراء • الرجعة • الايلاء • الظهار •
اللعان المفقود • الطلاق • طلاق السنة • الايمان
في الطلاق • الطلاق قبل الملك • طلاق السكران
والناشي العدد • البيوع الصرف • الماذون له
في التجارة • الشركة القراض • الوديعة • العارية
الحوالة والضمان • الرهن • الاجارات • المزارعة
المساقاة • المحاقل والمعاقل • الشرب • الشفعة
الكفالة بالنفس • الوكالة • احكام الاباق • الحدود
السرقة • تحريم المسكر • الاشربة • الساحر •
قتل الخطا • قتل العمد • القسامة • الايمان والكفارات
النذور • العتاق • المكاتب • المدبر • ايجاب القرعة
الصيد • ذبايح المسلمين • الاضاحي • العقيقة
الاطعمة • اللباس • الطيب الجهاد • السبي • قسم
الفيء • سهم ذوي القربى • قسم الصدقات •
الخراج والمعدن • الجزية • القسمة • المحاربة
سن المعادلة • المرتد • اللقطة والضوال •

اللقيط، الفرايض، ذوي الارحام، الوصايا،
الوصايا في الحساب، الدور، الولا والحلف،
الاوقاف، الهبة والصدقة، القضاء، ادب
القاضي، القضاء على الغايب، المحاضر، الوثايق
ثلاثة الاف ورقة، السجلات، الحكم بين اهل الذمة
الدعوي والبينات الف ورقة، الاقرار، الرجوع
عن الشهادات، الحجر للتفليس، الغصب، الصلح
النضال، ما يجب من الاكتساب، الذب عن السنن
والاحكام والاخبار الف ورقة، الرد على اهل الافك
المشكل، الواضح والفاضح للساعي، احكام القراءن،
صفة اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم اعلام
النبي، المعرفة، الدعا المستقبل والمستدبر،
الاجماع، ابطال التقليد، ابطال القياس، خبر الواحد
الخبر الموجب للعلم الحجة، الخصوص والعموم،
المفسر والمجمل، ترك الاكفار، رسالة الربيع بن سليمان
رسالة ابي الوليد، رسالة القطان، رسالة هرون
الشاري، الايضاح اربعة الاف ورقة، الافصاح
خمسماية ورقة، المتعة المسايل الاصبهانيات
المسايل المكتومات، المسايل البصريات، المسايل

المخاذ نهميات

المخاذنهميات، الكافي في مقالة المطلبي يعني الشافعي
مسئلتين خالف فيهما الشافعي، والكتب الاول ما عدا
من المسايل الاصبهانيات يحتوي عليها كتاب سماه التبي

داود

ابن ابي هند القشيري مولاهم ابو بكر او ابو محمد البصري
احد الاعلام ثقة متقن من الطبقة الخامسة راى انس
ابن مالك وروى عن ابي العالية وابن المسيب وعنه
شعبه والقطان له نحو ماتي حديث وكان حافظا صواما
دهره قانتا لله تعالى مات سنة اربعين ومائة بطريق
مكة عن خمس وسبعين سنة له تفسير

حرف الذال

ابو ذر

الحنفي امام له تفسير افتى في من قال يا رب جمعت
العقوبات على تسخطا بكفر ذكره في القنية وذكر في
تفسيره الكلاب ثلاثة كلب يضر وهو الذي امر بقتله
وكلب لا يضر ولا ينفع فيجوز بيعه وامساكه وكلب
لا ينفع ولا يضر فلا يتعرض له ويعرف بالقاضي ابي ذر
قرا امامه بخارا فوقف وابتدا من قوله واياكم ان تومنوا
بالله ربكم فترك امامه ولم يامر باعادة الصلاة

ذكر القرشي

حرف الرا

ربيع

ابن سليمان بن عطاء الله ابو سليمان القطان كان من الفقها
المعدودين والعباد المجتهدين والنساك اهل الورع
والدين عالما بالقران قراءة وتفسيرا ومعنى حافظا
للحديث ومعانيه وعلله وغريبه ورجاله حافظا
للفقه حسن الكلام على معانيه قويا على المناظرة حافظا
للمدونة وغيرها معتنيا بالمسايل والفقه كانت له بجامع
القيروان حلقة يحضرها ابو القاسم بن شبلون وغيره
ايام ابي زيد ذكره المالكي وكان تفقه عند احمد بن نصر
ولازمه وصار من كبار اصحابه وكان عالما بالوثايق
حسن الخط اخذها عن ابن زياد واخذ النحو واللغة
عن ابي علي المكفوف وغيره وكان يولف الخطب والرسايل
ويقول الشعر وكان لسان افريقية في وقته في الزهد
والرقايق سمع احمد بن زياد وابن اللباد والتمار والفضل
وابن نصر وابن ابي زاهر وابا محمد بن رشد وابا محمد
ابن زيد المقري وغيرهم وبمصر من مامون وبمكة من
ابن شاذان الخلاف وغيره ووصف بالزهد والخير

وذهب

وذهب الى علم الباطن والنسك والعبادة ومن حكمه
الدنيا امل ووجل والاخرة جزاء وعمل والمتوسط بينهما
اجل وله رسايل كثيرة مشطحة على طريق كلام الصوفية
ورموزهم ويقال انه كان يجتمع بالخضر قتل شهيدا
سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ومولده سنة ثمان وثمانين ومايتين

رزق الله

ابن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحرث بن اسد ابو محمد
التميمي البغدادي الحنبلي المقري الفقيه الواعظ قال
الذهبي في طبقات القرا ولد سنة اربعماية وقرا القران
على ابي الحسن الحمامي وسمع من ابي الحسين احمد بن
المتيم وابي عمر بن مهدي وابي الحسين بن بشران وجماعة
وكان اماما مقريا فقيها محدثا واعظا اصوليا مفسرا
لغويا فرضيا كبير الشان وافر الحرمة قال ابن سكرة
قرات عليه لقالون ختمة وقال ابو زكريا يحيى بن منده
الحافظ سمعت رزق الله يقول ادركت من اصحاب
ابن مجاهد رجلا يقال له ابو القاسم عبيد الله بن محمد الخفاف
وقرات عليه سورة البقرة وقراها على ابي بكر بن مجاهد
قال الذهبي وممن قرا لقالون على رزق الله محمد
ابن الخضر المحولي شيخ التاج الكندي والشيخ ابو الكرم

الشمس دودي وقد روى ابو سعد السمعاني حديث
من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب عن اربعة وسبعين
نفسا سمعوه من رزق الله التميمي واخر من روى عنه
ببغداد ابو الحسن بن البطي واخر من روى عنه مطلقا
ابو الطاهر السلفي روى عنه اجازة قال ابن ناصر توفي
شيخنا ابو محمد التميمي في نصف جمادى الاولى سنة
ثمان وثمانين واربعمائة ودفن بداره ثم حول بعد ثلاث سنين

رفيع

ابن مهران ابو العالية الرياحي بكسر الرا والتحتانية
البصري المقري الفقيه مولى امراة من بني رياح بطن
من تميم راى ابا بكر وقرا القران على ابي وغيره وسمع من عمر
وابن مسعود وعلي وعايشة وطايفة وعنه قتادة وخالد
الحذا وداود بن ابي هند وعوف الاعرابي والربيع بن انس
وابو عمرو بن العلا وطايفة روى قتادة عنه قال
قرات القران بعد وفاة نبيكم صلى الله عليه وسلم بعشر
سنين وعن ابي خلدة عنه قال كان ابن عباس يرفعني
على سريره وقريش اسفل منه ويقول هكذا العلم يزيد
الشريف شرفا ويجلس المملوك على الاسرة قال ابو بكر
ابن ابي داود ليس احد بعد الصحابة اعلم بالقران من العالية

ثم سعيد

ثم سعيد بن جبير ثقة كثير الارسال وله تفسير رواه
عنه الربيع بن انس البكري خرج حديثه الجماعة مات
سنة تسعين والاصح سنة ثلاث وتسعين من الهجرة

روح

ابن عبادة بن العلا بن حسان القيسي ابو محمد البصري
ثقة فاضل سمع ابن عون وحسينا المعلم وابن ابي عروبة
وطبقتهم وعني بهذا الشان وعنه احمد واسحاق وبندار
واسحق الكوسج وبشر بن موسى وخلق كثير قال الديمي
سمعت علي بن المديني يقول نظرت لروح في اكثر من
مائة الف حديث كتبت منها عشرة الاف وقال يعقوب
ابن شيبة كان روح يتحمل الحمالات وكان سريا مهيبا
كثير الحديث جدا سمعت ابن المديني يقول ما زال
في الحديث لم يشتغل عنه وقال الخطيب صنف الكتب
في السنن والاحكام وجمع تفسيرا وكان ثقة وقال احمد
ابن الفرات طعن على روح اثنا عشر فلم ينفذ قولهم
فيه قال الذهبي وحديثه في اصول الاسلام كلها
مات في جمادى الاولى سنة خمس ومايتين ونيف على
الثمانين تكلم فيه القواريري لكونه روى عن مالك
سبعماية حديث فاستعظم كثرتها روى له الجماعة

وتفسير رواه عنه ابو الازهر صالح بن درهم الباهلي البصري

حرف الزاي

زائدة بن قدامة ابو الصلت الثقفي البكري الكوفي
سمع اباحصين والاعمش وهشام بن عروة وعبد الملك
ابن عمير وزياد بن علاقة وابا اسحاق الشيباني وسليمان
التيمي وحميدا وحصين بن عبد الرحمن وشيبان والمختار
ابن فلفل وهشام بن حسان وابا الزناد وسماكا ومنصور
وموسى بن ابي عايشة ومالك بن مغول وعمرو بن يحيى
الانصاري واسماعيل بن ابي خالد وابا حازم بن دينار
واشعث بن ابي الشعثا وميسرة والسدي اسماعيل
وسعيد بن مسروق والحسن بن عبيد الله روى عنه
حسين الجعفي وابو اسامة ومعاوية بن عمرو واحمد
ابن عبد الله بن يونس وعبد الرحيم المحاربي ويحيى بن ابي بكير
وابو حذيفة وابو الوليد وموسى القاري وسفيان
ابن عيينة ومصعب بن المقدام وابو داود الطيالسي
قال ابن سعد مات بالروم عام غزا الحسين قحطبة
الصايفة سنة ستين او احدى وستين ومائة اخرج
له الجماعة له كتاب التفسير كتاب السنن كتاب القراات
كتاب الزهد كتاب المناقب

الزبير

الزبير بن احمد

له ناسخ القران ومنسوخه

زكريا بن داود بن بكر بن عبد الله الخفاف
النيسابوري صاحب التفسير الكبير تقدم في عصره
سمع يحيى بن يحيى ويزيد بن صالح وابا بكر بن ابي شيبة
وعلي بن الجعد وابا مصعب الزهري وغيرهم وعنه
ابو العباس السراج وابو حامد بن الشرقي مات في
جمادى الاخرة سنة ست وثمانين ومائتين

زيد
ابن اسلم العدوي الامام ابو عبد الله العمري المدني
الفقيه يروي عن مولاه عبد الله بن عمر وسلمة بن الاكوع
وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وعطا بن يسار وعلي
ابن الحسين وعدة وعنه مالك وهشام بن سعد

والسفيانان وعبد العزيز الدراوردي وخلق وكان
له حلقة للعلم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو حازم الاعرج لقد رايتنا في مجلس زيد بن اسلم اربعين
فقيها ادنى خصلة فينا التواسي بما في ايدينا وما رايت
فيه متماريين ولا متنازعين في حديث لا ينفعنا وكان
ابو حازم يقول لا اراني الله يوم زيد انه لم يبق احد
ارضى لديني ونفسي منه فاتاه نعي زيد فعقر فما شهد
قال البخاري كان علي بن الحسين يجلس الى زيد
ابن اسلم فكلم في ذلك فقال انما يجلس الرجل الى من ينفعه
في دينه قال الذهبي ولزيد تفسير يرويه عنه
ولده عبد الرحمن وكان من العلما الاكابر قال مالك
قال ابن عجلان ما هبت احدا هيبتي زيد بن اسلم وقال
ابن معين لم يسمع زيد من ابي هريرة ولا من جابر مات
زيد سنة ست وثلاثين ومائة خرج له الجماعة وهو من
الطبقة الثالثة
زيد ابن الحسن بن محمد بن احمد بن ميمون بن عبد الله
ابن عبد الحميد بن ايوب اليماني الفائشي جمع علوما في التفسير
والقراءات والحديث واللغة والنحو والكلام والفقه والخلاف
والدور والحساب وكان كثير الحج والمجاورة تفقه

بلده

ببلده المشرق باسعد بن الهيثم وببلدة سير باسحق
الصردفي وبابي بكر المحابي بالظرافة وهي بالظاء المعجمة
المضمومة قرية قريبة من الجند وبيعقوب بن احمد
وابن عبدويه ببلاد تهامة وبالحسين الطبري وابي نصر
البندنيجي بمكة وبحسن بن ملاعس وس ومقبل بن زهير
ببلد ذي اشرف وكان شيخ الشافعية وشيخ الفقها
ببلاد اليمن في زمانه وعليه تفقه صاحب البيان
واولاده احمد وعلي وقاسم بنو زيد بن الحسن مولده
في شوال سنة ثمان وخمسين واربعمائة ودرس بالعلم
مدة حياته وبها توفي في شهر رجب سنة ثمان وعشرين
وخمسماية ذكره ابن السبكي في الكبرى

حرف السين المهملة

سريج بن يونس بن ابرهيم ابو الحارث البغدادي
الحافظ مروزي الاصل ثقة عابد من الطبقة العاشرة
مات لثمان بقين من ربيع الاول سنة خمس وثلاثين
ومائتين روى عن اسماعيل بن جعفر وعباد بن عباد
وعنه البخاري ومسلم والنسائي له التفسير الناسخ والمنسوخ
القراءات السنن

من اسمه سعد

سعد ابن محمد بن محمود بن محمد بن احمد ابو الفضل
المشاط فقيه متكلم واعظ مفسر مذكر عارف
بالمذهب والخلاف ذكره علي بن عبيد الله بن الحسن
صاحب تاريخ الري في كتابه وذكر انه سمع القاضي
ابا المحاسن الروياني واباه ابا جعفر محمد بن محمود
المشاط وابا الفرج محمد بن محمود بن الحسن القزويني
الطبري وغيرهم قال توفي في ليلة الثلثا رابع شهر
رمضان سنة ست واربعين وخمسماية وروي
عنه حدثنا قراءة عليه ذكره ابن السبكي في الكبري

من اسمه سعيد

سعيد ابن اوس بن ثابت بن بشير بن قيس
ابن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب
ابن الخزرج ابو زيد الانصاري الامام المشهور كان
اماما نحويا صاحب تصانيف ادبية ولغوية وغلبت
عليه اللغة والنوادر والغريب روى عن ابي عمرو
ابن العلا ورؤبة بن العجاج وعمرو بن عبيد وابن حاتم
السجستاني وابي عبيد القاسم بن سلام وعمر بن شبة
وطايفة وروي له ابو داود والترمذي وهو صدوق
له اوهام وجده ثابت شهد احدا والمشاهد بعدها

وهو

وهو احد الستة الذين جمعوا القران في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال السيرافي كان ابو زيد
يقول كلما قال سيبويه اخبرني الثقة فانا اخبرته
وقيل كان الاصمعي يحفظ ثلث اللغة وابو زيد ثلثي
اللغة . والخليل بن احمد نصف اللغة وعمرو بن كركرة
الاعرابي يحفظ اللغة كلها وقال المازني رايت الاصمعي
وقد جاء الى حلقة ابي زيد فقبل راسه وجلس بين
يديه وقال انت سيدنا ورئيسنا منذ خمسين سنة
ومن تصانيف ابي زيد لغة القران . التثليث .
القوس والترس . المياه . خلق الانسان . الابل والشاء
حيله ومحاله . ايمان عثمان . اللامات . الجمع والتثنية
قراءة ابي عمرو . اللغات . المطر . النبات والشجر .
النوادر . اللبن . بيوتات العرب . تخفيف الهمز
الواحد . الجود والبخل . المقتضب . الغرايز . الوحوش
فعلت وافعلت . غريب الاسماء . الامثال . المصادر
الحلبة . التضارب . المكنوم . المنطق لغة وغير ذلك
توفي سنة خمس عشرة ومائتين وقيل اربع عشرة
وقيل ست عشرة عن ثلاث وتسعين سنة بالبصرة
سعد بن بشير الازدي مولاهم ابو عبد الرحمن

الوابو سلمة الشامي اصله من البصرة او واسط يروي
عن قتادة والزهري وعنه ابن مهدي وابو مسهر
وابو الجماهر قال البخاري يتكلمون في حفظه وهو
محتمل من الطبقة الثامنة مات سنة ثمان او تسع وستين
ومائة خرج له الاربعة صنف التفسير

سعيد

ابن جبير بن هشام الاسدي مولى بني والبة بن الحرث
من بني اسد كنيته ابو عبد الله وكان فقيها ورعا
من الطبقة الثالثة قرا القران على ابن عباس وقرا
عليه ابو عمرو والمنهال بن عمرو وقد حدث عن ابن عباس
وعدي بن حاتم وابن عمر وعبد الله بن مغفل وابي هريرة
وروايته عن عائشة وابي موسى ونحوهما مرسلة
روى عنه الحكم وايوب وجعفر بن ابي المغيرة ومحمد
ابن سوقة والاعمش وخلق كثير وعن اشعث بن اسحاق
قال كان يقال لسعيد بن جبير جهبذ العلما وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال يا اهل الكوفة تسالوني وفيكم سعيد
ابن جبير خرج سعيد مع ابي الاشعث على الحجاج ثم
اختفى وتنقل في النواحي ثم اتي به الحجاج فقتله سنة
خمس وسبعين ومائة وعن الثوري عن عمر بن سعيد

ابن ابي حسين قال دعي سعيد بن جبير ابنه حين دعي
ليقتل فبكى فقال ما يبكيك ما بقاء ابيك بعد سبع وخمسين
سنة ومات الحجاج بعده بستة اشهر ولم يقتل بعده
احدا ومات الحجاج في شوال وكان سعيد من سادات
التابعين علما وفضلا وصدقا وعبادة وروى عمرو
ابن ميمون بن مهران عن ابيه قال مات سعيد بن جبير
وما على وجه الارض احد الا وهو محتاج الى علمه وقال
اسماعيل بن عبد الملك كان سعيد بن جبير يؤمنا
في رمضان فيقرا ليلة بقراءة ابن مسعود وليلة بقراءة
زيد وعن خلال بن يساف قال دخل سعيد بن جبير
الكعبة فقرا القران في ركعة وقيل انه كان يختم في كل ليلتين

شعيب

ابن محمد بن شعيب بن احمد بن نصر الله الانصاري الخطيب
الاديب بجزيرة قبقود وغيرها يكنى ابا عثمان روى
عن ابي الحسن الانطاكي المقري وابي زكريا العابدي
وابي بكر الزبيدي وغيرهم وسمع من ابي علي البغدادي
يسيرا وهو صغير وكان شيخا صالحا من ائمة القراء
عالما بمعانيه وقراءاته وعالما بفنون العربية متقدما
في ذلك كله حافظا ثبتا وكان نظيف الحكايات

والاخبار توفي في حدود سنة عشرين واربعمائة
ذكره ابن بشكوال في الصلة

سعيد بن محمد العقباني التلمساني
هو امام عالم فاضل فقيه في مذهب مالك متفنن
في علوم سمع من ابني الامام ابي زيد وابي موسى وتفقه
بهما واخذ الاصول عن ابي عبد الله الابلي وغيره وصدرا
في العلوم مشهورة ولي قضا الجماعة ببجاية في ايام
السلطان ابي عنان والعلماء يومئذ متوافرون وولي
قضا تلمسان وله في ولاية القضا مدة تزيد على اربعين
سنة وله تاليف منها شرحه لسورة الفتح اتى فيه
بفوايد جليلة • وشرح الحوفي في الفرايض لم يؤلف
مثله • وشرح الجمل للخونجي في المنطق • وشرح
التلخيص لابن البنا • وشرح قصيدة ابن ياسمين
في الجبر والمقابلة • وشرح العقيدة البرهانية
في اصول الدين • وشرح مختصر ابن الحاجب الاصلي
وغير ذلك قاله الشيخ برهان الدين بن فرحون في
طبقات المالكية وهو باق بالحياة نفع الله به

سعيد
ابن المبارك بن علي بن عبد الله الامام ناصح الدين

ابن الدهان

ابن الدهان النحوي كان من اعيان النحاة المشهورين
بالفضل ومعرفة العربية سمع الحديث من ابي القاسم
هبة الله بن محمد بن الحصين وابي غالب احمد بن البنا
وجماعة وصنف شرح الايضاح في اربعين مجلدة
شرح اللمع • الدروس في النحو • الرياضة في النكت
النحوية • الفصول في النحو • الدروس في العروض •
المختصر في القوافي • الضاد والظا • تفسير القران •
الاضداد • العقود في المقصور والممدود • النكت
والاشارات على السنة الحيوانات • ازالة المراء في
الغين والراء • تفسير الفاتحة • تفسير سورة الاخلاص
شرح بيت من شعر ابن رزيك عشرون كراسة
ديوان شعر • رسائل • ولد ليلة الجمعة حادي عشر
شهر رجب سنة اربع وقيل ثلاث وتسعين واربعمائة
وتوفي بالموصل ليلة عيد الفطر سنة تسع وستين
وخمسمائة ومن شعره

لا تحسبن ان بالكتب • مثلنا ستصير
فللدجاجة ريش • لكنها لا تطير

وله

وارخصت عليه حتى ملني • والشيء مملول اذا ما يرخص

ما في زمانك من يعز وجوده • ان رمته لاصديق مخلص
قال العماد الكاتب كان ابن الدهان سيبويه عصره
وكان يقال حينئذ النحويون ببغداد اربعة ابن الجواليقي
وابن الشجري وابن الخشاب وابن الدهان

سعيد بن مسعدة ابو الحسن الاخفش الاوسط
كان مولى لبني مجاشع بن دارم من اهل بلخ سكن البصرة
وكان اجلع لا تنطبق شفتاه على اسنانه قراء اللغة على
سيبويه وكان اسن منه ولم ياخذ عن الخليل وكان
معتزليا حدث عن الكلبي والنخعي وهشام بن عروة
وروى عنه ابو حاتم السجستاني ودخل بغداد
واقام بها مدة وروى وصنف بها قال ولما ناظر
سيبويه الكسائي ورجع وجه الي فعرفني خبره ومضى
الي الاهواز وودعني فوردت بغداد فرايت مسجد
الكسائي فصليت خلفه الغداة فلما انفتل من
صلاته وقعد وبين يديه الفرا والاحمر وابن سعدان
سلمت عليه وسالته عن ماية مسئلة فاجاب بجوابات
خطائه في جميعها فاراد اصحابه الوثوب علي فمنعهم مني
ولم يقطعني ما رايتهم عليه مما كنت فيه ولما فرغت
قال لي بالله انت ابو الحسن سعيد بن مسعدة فقلت نعم

فقام الي وعانقني واجلسني الي جنبه ثم قال لي اولادي
احب ان يتادبوا بك ويتخرجوا عليك وتكون معي
غير مفارق لي فاجبته الى ذلك فلما اتصلت الايام
بالاجتماع سالني ان اؤلف له كتابا في معاني القراان
فالفت كتابا في المعاني وعمل الفرا كتابا في ذلك عليهما
وقرا عليه الكسائي كتاب سيبويه سرا ووهب له
سبعين دينارا وقال المبرد احفظ من اخذ عن
سيبويه الاخفش ثم الناشي ثم قطرب قال
وكان الاخفش اعلم الناس بالكلام واحذقهم بالجدل
صنف الاوسط في النحو • تفسير معاني القراان
المقاييس في النحو • الاشتقاق • المسايل الكبير •
الصغير • العروض • القوافي • الاصوات • كتاب
الملوك • معاني الشعر كتاب وقف التمام • كتاب
صفات الغنم والوانها وعلاجها وغير ذلك مات
سنة عشر وقيل خمس عشرة وقيل احدى وعشرين
ومائتين وكان اجلع والاجلع الذي لا تنضم شفتاه
على اسنانه والاخفش الصغير العينين مع سوء بصرهما

من اسمه سفيان

سفيان بن سعيد بن مسروق الامام شيخ

الاسلام الفقيه الحافظ الحجة العابد ابو عبد الله الثوري
ثور همدان الكوفي صاحب التفسير المشهور الذي رواه
عنه ابو حذيفة موسى بن مسعود النهدي حدث
الثوري عن ابيه وزبيد بن الحارث وحبيب بن ابي ثابت
والاسود بن قيس وزياد بن علاقة ومحارب بن دثار
وطبقتهم وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وابن وهب
ووكيع والفريابي وقبيصة وابو نعيم ومحمد بن كثير
واحمد بن يونس اليربوعي وخلائق قال شعبة
ويحيى بن معين وجماعة سفيان امير المؤمنين
في الحديث وقال ابن المبارك كتبت عن الف شيخ
ومائة شيخ ما فيهم افضل من سفيان وكان شعبة يقول
سفيان احفظ مني وقال ورقا لم ير الثوري مثل نفسه
وقال الامام احمد لم يتقدمه في قلبي احد وقال القطان
ما رايت احفظ منه كنت اذا سالته عن حديث ليس
عنده اشتد عليه قال عبد الرزاق وقال سفيان
ما استودعت قلبي شيئا قط فخانني وقال الاوزاعي
لم يبق من تجتمع عليه الامة بالرضى والصحة الا سفيان
وقال ابن المبارك لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفيان
وقال وكيع كان سفيان بحرا وقال القطان سفيان

فوق مالك

فوق مالك في كل شيء وقال ابو اسامة من اخبرك انه
رائي مثل سفيان فلا تصدقه وقال ابن ابي ذئب ما رايت
بالعراق احدا يشبه ثوريكم وقال الثوري وددت
اني نجوت من العلم لا علي ولا لي وما من عمل انا اخوف
علي منه يعني الحديث قال يحيى بن يمان سمعت
سفيان يقول العالم طبيب الدين والدراهم داء الدين
فاذا اجتر الطبيب الداء اليه متى يداوي غيره قال
الخريبي سمعت الثوري يقول ليس شيء انفع للناس
من الحديث وقال ابو اسامة سمعت سفيان يقول
ليس طلب الحديث من عدة الموت لكنه علة يتشاغل
به الرجل قال الذهبي في طبقات الحفاظ عقب هذا
الكلام قلت صدق والله اذ طلب الحديث شيء غير
الحديث وطلب الحديث اسم عرفي لامور زائدة على
تحصيل ماهية الحديث وكثير منها مراقي الى العلم واكثرها
امور يشغف بها المحدث من تحصيل النسخ المليحة
وتطلب العالي وتكثير الشيوخ والفرح بالالقاب
والثنا وتمني العمر الطويل ليروي وحب التفرد الى
امور عديدة لازمة للاغراض النفسانية لا للاعمال
الربانية فاذا كان طلبك للحديث النبوي محفوفا

بهذه الافات فمتى خلاصك منها الى الاخلاص واذا
كان علم الاثار مدخولا فما ظنك بعلم المنطق والجدل
وحكمة الاوايل التى تسلب الايمان وتورث الشكوك
والحيرة التى لم تكن والله من علم الصحابة ولا التابعين
ولا من علم الاوزاعي والثوري ومالك وابي حنيفة
وابن ابي ذيب وشعبة ولا والله عرفها ابن المبارك
ولا ابو يوسف القايل من طلب الدين بالكلام تزندق
ولا وكيع ولا ابن مهدي ولا ابن وهب ولا الشافعي
ولا عفان ولا ابو عبيد ولا ابن المديني واحمد وابو ثور
والمزني والبخاري والاثرم ومسلم والنساي وابن
خزيمة وابن شريح وابن المنذر وامثالهم بل كانت
علومهم القران والحديث والفقه والنحو وشبه
ذلك نعم وقال سفيان ايضا فيما سمعه منه الفريابي
ما من عمل افضل من طلب الحديث اذا صحت النية
فيه قال وسمعته يقول دخلت على المهدي فقلت
بلغني ان عمر انفق في حجته اثني عشر دينارا وانت
فيما انت فيه فغضب وقال تريد ان اكون في مثل
الذي انت فيه قلت فان لم تكن في مثل ما انا فيه
ففي دون ما انت فيه قال ضمرة سمعت مالكا يقول

انما كانت

انما كانت العراق تجيش علينا بالدراهم والثياب ثم
صارت تجيش علينا بسفيان الثوري قال صالح جزرة
سفيان احفظ من شعبة يبلغ حديثه ثلاثين الفا وحديث
شعبة نحو عشرة الاف مولد سفيان في سنة سبع
وتسعين وطلب العلم وهو حدث فان اباه كان من
علما الكوفة مات بالبصرة في الاختفا من المهدي فانه
كان قوالا بالحق شديد الانكار مات في شعبان سنة
احدى وستين وماية رحمه الله تعالى وقد صح عن معدان
عن الثوري في قوله وهو معكم قال علمه وهكذا جاء
عن جماعة من المفسرين وقد افرد مناقب هذا الامام
بالتاليف ابن الجوزي واختصره الذهبي وله الجامع
الكبير يجري مجرى الحديث رواه عنه يزيد بن ابي حكيم
وعبد الله بن الوليد العدني وغيرهما الجامع الصغير
رواه عنه جماعة منهم الاشجعي وغسان بن عبيد
وغيرهما وكتاب الفرايض ورسالة الى عباد بن عباد
الارسوفي

سفيان بن عيينة بن ابي عمران ميمون الامام
المجتهد الحافظ شيخ الاسلام ابو محمد الهلالي الكوفي
محدث الحرم مولى محمد بن مزاحم اخو الضحاك بن مزاحم

صاحب التفسير روى عنه سعيد بن عبد الرحمن
المخزومي ولد سنة سبع ومائة وطلب العلم في صغره
سمع عمرو بن دينار والزهري وزياد بن علاقة وابا
اسحاق والاسود بن قيس وزيد بن اسلم وعبد الله بن دينار
ومنصور بن المعتمر وعبد الرحمن بن القاسم وامم سواهم
حدث عنه الاعمش وابن جريج وشعبة وغيرهم
من شيوخه وابن المبارك وابن مهدي والشافعي
واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحاق بن راهويه
واحمد بن صالح وابن نمير وابو خيثمة والفلاس
والزعفراني ويونس بن عبد الاعلى وسعدان
ابن نصر وعلي بن حرب ومحمد بن عيسى بن حيان
المدايني وزكريا بن يحيى المروزي واحمد بن شيبان
الرملي وخلق لا يحصرون فقد كان خلق يحجون
والباعث لهم لقي ابن عيينة ويزدحمون عليه في ايام
الحج وكان اماما حجة حافظا واسع العلم كبير القدر
قال الشافعي لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز
وعن الشافعي قال وجدت احاديث الاحكام كلها
عند مالك سوى ثلاثين حديثا ووجدتها كلها عند
ابن عيينة سوى ستة احاديث قال عبد الرحمن

ابن مهدي

ابن مهدي كان ابن عيينة من اعلم الناس بحديث اهل
الحجاز وقال الترمذي سمعت البخاري يقول سفيان
ابن عيينة احفظ من حماد بن زيد قال حرملة سمعت
الشافعي يقول ما رايت احدا فيه من آلة العلم ما في سفيان
وما رايت احدا اكف عن الفتيا منه وما احد احسن
لتفسير الحديث منه قال ابن وهب لا اعلم احدا
اعلم بالتفسير منه وقال احمد ما رايت اعلم بالسنن
منه وقال ابن المديني ما في اصحاب الزهري اتقن
من ابن عيينة قال احمد دخل ابن عيينة باليمن على معن
ابن زائدة ووعظه ولم يكن سفيان تلطخ بعد بخوانهم
قال العجلي كان ابن عيينة ثبتا في الحديث وحديثه
نحو من سبعة الاف ولم يكن له كتب وقال نمير بن اسد
ما رايت مثله ولا شعبة قال يحيى بن معين واثبت
في عمرو بن دينار وقال ابن مهدي عند سفيان
ابن عيينة من المعرفة بالقران وتفسير الحديث ما لم
يكن عند الثوري قال حماد بن يحيى سمعت ابن عيينة
يقول رايت كان اسناني سقطت فذكرت للزهري فقال
يموت اسنانك وتبقى فمات اسناني وبقيت فجعل الله
كل عدو لي محبا قال علي بن الجعد سمعت ابن عيينة

يقول من يزيد في عقله نقص من رزقه وعن ابن عيينة
قال الزهد الصبر وارتقاب الموت وقال العلم اذا
لم ينفعك ضرك مات في جمادي الاخرة سنة ثمان وتسعين
ومائة وله جوابات القرآن

من اسمه سلمان

سلمان بن ابي طالب عبد الله بن محمد بن الغني
النحوي النهرواني نزيل اصبهان قال ابن النجار والقفطي
قدم بغداد وقرا بها النحو علي الثمانيني وغيره واللغة
علي ابي الحسن بن الدهان وغيره وبرع في النحو وكان
اماما فيه وفي اللغة وسمع الحديث من القاضي ابي الطيب
الطبري وغيره وجال في العراق ونشر بها النحو واستوطن
اصبهان وروي عنه السلفي وصنف التفسير • علل
القراءات • القانون في اللغة عشر مجلدات لم يصنف مثله
شرح الايضاح للفارسي • شرح ديوان المتنبي • الامالي
وغير ذلك • توفي في ثاني عشر صفر سنة ثلاث وقيل اربع
وتسعين واربعمائة ومن شعره

تقول بنيتي ابتي تقنع • ولا تطمح الي الاطماع تعتد
ورض بالياس نفسك فهو حر • وازين في الوري وعليك اعود
فلو كنت الخليل وسيبويه • او الفرا او كنت المبرد

لماساويت في حي رغيفا • ولا ابتاع بالماء المبرد

سلمان

ابن ناصر بن عمران بن محمد بن اسماعيل بن اسحاق بن زيد
ابن زياد بن ميمون بن مهران ابو القاسم الانصاري
النيسابوري الفقيه الصوفي صاحب امام الحرمين
كان بارعا في الاصول وصنف في التفسير وشرح
الارشاد لشيخه وخدم ابا القاسم القشيري مدة
وكان صالحا زاهدا عابدا اماما عارفا من افراد الائمة
الغافر
ومن كبار المصنفين في علم الكلام سمع الحديث من عبد
القادسي وكريمة المروزية وابي صالح المؤذن وابي القاسم
القشيري وغيرهم روي عنه بالاجازة ابن السمعاني
وغيره قال عبد الغافر كان نحريرا وقته في فنه
زاهدا ورعا صوفيا من بيت صلاح وتصوف وزهد
صحب الاستاذ ابا القاسم القشيري مدة وحصل عليه
من العلم طرفا صالحا ثم سافر الحجاز وعاد الي بغداد
ثم قدم الشام فصحب المشايخ وزار المشاهد ثم عاد
الي نيسابور واستانف تحصيل الاصول علي الامام
قال وكانت معرفته فوق لسانه ومعناه اكثر من
ظاهره وكان ذا قدم في التصوف والطريقة عفيفا

مطعمه يكتسب بالوراقة ولا يخالط احدًا ولا يباسطه
في مقعد دنيوي واقعد في خزانة الكتب بنظامية نيسابور
اعتمادًا على دينه واصابه في اخر عمره ضعف بصره وتيسير
وقر في اذنه وقال ابو نصر عبد الرحمن بن محمد الخطيبي
سمعت محمود بن ابي توبة الوزير يقول مضيت الى باب
بيت ابي القاسم الانصاري فاذا الباب مردود وهو
يتحدث مع واحد فوقفت ساعة وفتحت الباب فما كان
في الدار غيره فقلت مع من كنت تتحدث فقال كان
هنا واحد من الجن كنت اكلمه قال ابن السمعاني اجازني
مرويانه وسمعت محمد بن احمد النوقاني يقول سمعت
ابا القاسم الانصاري يقول كنت في البادية فانشدت
سرى يخبط الظلماء والليل عاسف • حبيب باوقات الزيارة عارف
فما راعني الا السلام عليكم • اادخل قلت ادخل ولم انت واقف
فجاء بدوي وجعل يطرب ويستعيدني قال ابن السبكي
وهذان البيتان مذكوران في ترجمة الامام ابن المظفر
السمعاني مات هذا الشيخ صبيحة يوم الخميس الثاني
والعشرين من جمادى الاخرة سنه اثنى عشرة وخمسمائة

سلمة

ابن عاصم ابو محمد البغدادي النحوي صاحب الفراء روى

القراءة

القراءة عن ابي الحارث الليث بن خالد وروى القراءة عنه
احمد بن يحيى ثعلب ومحمد بن نوح العنابي ومحمد بن يحيى
الكسائي قال ثعلب كان سلمة حافظا لتادية ما في
الكتب وقال ابن الانباري كتاب سلمة في معاني القران
اجود الكتب لان سلمة كان اماما عالما وكان يراجع الفرا
فيما غلبه ويرجع عنه توفى بعد السبعين ومائتين
فيما احسب ذكره ابن الجزري في طبقات القراء

من اسمه سليم

سليم بن ايوب بن سليم الفقيه ابو الفتح
الرازي الاديب المفسر الشافعي تفقه وهو كبير
لانه كان اشتغل في صدر عمره باللغة والنحو والتفسير
والمعاني ثم لازم الشيخ ابا حامد وعلق عنه التعليق
ولما توفي الشيخ ابو حامد جلس في مكانه ثم انه
سافر الى الشام واقام بثغر صور مرابطا ينشر العلم
فتخرج عليه ايمة منهم الشيخ نصر المقدسي وسمع
ابا الحسين احمد بن فارس اللغوي وشيخه ابا حامد
الاسفرايني ومحمد بن عبد الله الاصبهاني واحمد بن محمد
ابن النضير الرازي ومحمد بن عبد الله الجعفي ومحمد
ابن جعفر التميمي الكوفيين واحمد بن محمد المجبر وجماعة

روي عنه الكتاني وابو بكر الخطيب والفقيه نصر
المقدسي وغيرهم وكان ورعا زاهدا يحاسب نفسه
على الاوقات لا يدع وقتا يمضي بغير فايدة قال الشيخ
ابو اسحاق انه كان فقيها اصوليا وقال ابو القاسم
ابن عساكر بلغني ان سليما تفقه بعد ان جاوز الاربعين
غرق في بحر القلزم عند ساحل جدة بعد الحج في صفر
سنة سبع واربعين واربعماية وقد نيف على الثمانين
ومن تصانيفه كتاب التفسير سماه ضياء القلوب
والمجرد اربع مجلدات عار عن الادلة غالبا جرده من
تعليقة شيخه وكتاب الفروع دون المهذب
وكتاب رؤس المسايل في الخلاف مجلد ضخم وكتاب
الكافي مختصر قريب من التنبيه وكتاب الاشارة
تصنيف لطيف وسأله شخص ما الفرق بين مصنفاتك
ومصنفات رفيقك المحاملي معرضا بان تلك اشهر
فقال الفرق ان تلك صنفت بالعراق ومصنفاتي
صنفت بالشام

من اسمه سليمان

سليمان بن ابرهيم بن حمزة البلوي من اهل مالقة
يكنى ابا ايوب كان مجودا للقران عالما بكثير من معانيه
متصرفا في فنون من العربية حسن الفهم خيرا فاضلا

وكان

وكان زوجا لابنة ابي عمر الطلمنكي وروى عنه كثيرا
من رواياته وتواليفه وروى عن حسنون القاضي
وغيره من شيوخ مالقة وكان محسنا في العبارة مطبوعا
وتوفي بقرطبة سنة خمس وثلاثين واربعماية ذكره
ابن بشكوال في الصلة

سليمان بن ابرهيم بن هلال القيسي من اهل طليطلة
يكنى ابا الربيع كان رجلا صالحا زاهدا عالما بامور دينه
تاليا للقران مشاركا في التفسير والحديث ورعا
فتى في جميع ماله وانقطع الى الله تعالى ولزم الثغر وتوفي
بحصن عرماج وذكر ان النصارى يقصدون قبره ويتبركون
به رحمه الله ونفعنا به ذكره ابن بشكوال ايضا

سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير الامام الحجة
بقية الحفاظ ابو القاسم اللخمي الشامي الطبراني
مسند الدنيا ولد بعكا وامه من اهلها في صفر سنة ستين
ومايتين وسمع من سنة ثلاث وسبعين وهلم جرا بمداين
الشام والحرمين واليمن ومصر وبغداد والكوفة والبصرة
واصبهان والجزيرة وغير ذلك وحدث عن الف شيخ
او يزيدون وصنف المعجم الكبير وهو المسند سوى
مسند ابي هريرة فكانه افرده في مصنف والمعجم

الاسط في ست مجلدات كبار على معجم شيوخه يأتي عن
كل شيخ بما له من الغرايب والعجايب فهو نظير كتاب الافراد
للدارقطني بيّن فيه فضيلته وسعة روايته وكان
يقول هذا الكتاب روحي فانه تعب عليه وفيه كل
نفيس وعزيز ومنكر وصنف المعجم الصغير وهو
عن كل شيخ له حديث واحد وله كتاب الدعا في مجلد
كبير • وكتاب المناسك • وكتاب عشرة النسا وكتاب
السنة • وكتاب الطوالات • وكتاب النوادر • وكتاب
دلايل النبوة • وكتاب مسند شعبة • وكتاب مسند
سفيان وعمل مسانيد جماعة من الكبار • وله كتاب
حديث الشاميين • وكتاب الاوايل • وكتاب الرمي •
وله تفسير كبير واشيا اخر • وهو من فرسان هذا
الشان مع الصدق والامانة سمع هاشم بن مرثد الطبراني
وابا زرعة الدمشقي واسحاق الدبري وادريس
العطار وبشر بن موسى وحفص بن عمر سنجة الف
الرقي وعلي بن عبد العزيز البغوي ومقدام بن داود
الرعيني ويحيى بن ايوب العلاف وابا عبد الرحمن
النسائي وعبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم
ونظراهم وحرص عليه ابوه في صباه ورحل به وكان

يروي

يروي عن دحيم وغيره حدث عن الطبراني ابو خليفة
الجمحي وابن عقدة واحمد بن محمد الصحاف وهولاء من
شيوخه وابو بكر بن مردويه والفقيه ابو عمر محمد
ابن الحسين بن فاذشاه ومحمد بن عبيد الله بن شهريار
وعبد الرحمن بن احمد الصفار وابو بكر بن ريذة خاتمة
اصحابه وبقي بعده عامر بن عبد الرحمن الذكواني يروي
عنه بالاجازة قال الذكواني سُئل الطبراني عن
كثرة حديثه فقال كنت انام على البواري ثلاثين
سنة قال ابو نعيم دخل الطبراني اصبهان سنة
تسعين فسمع وسافر ثم قدمها فاستوطنها ستين
سنة وقال ابن مردويه قدم الطبراني سنة عشر
فقبله ابو علي بن رستم العامل وضمه اليه وجعل له
معلوما في دار الخراج كان يتناوله الى ان مات قال
ابو عمر بن عبد الوهاب السلمي سمعت الطبراني يقول
لما قدم ابن رستم من فارس اعطاني خمسماية درهم
فلما كان في اخر امره تكلم في ابي بكر وعمر رضي الله
عنهما ببعض الشي فخرجت ولم اعد اليه بعد قال
ابن فارس صاحب اللغة سمعت الاستاذ ابن العميد
يقول ما كنت اظن ان في الدنيا كحلاوة الوزارة

والرياسة التي انا فيها حتى شاهدت مذاكرة الطبراني
وابي بكر الجعابي بحضرتي فكان الطبراني يغلبه بكثرة
حفظه وكان ابو بكر يغلبه بفطنته حتى ارتفعت
اصواتهما الى ان قال الجعابي عندي حديث ليس في
الدنيا الا عندي فقال هات قال حدثنا ابو خليفة
حدثنا سليمان بن ايوب وحدث بحديث فقال الطبراني
فانا سليمان بن ايوب ومني سمعه ابو خليفة فاسمعه
مني عاليا فخجل الجعابي فوددت ان الوزارة لم تكن
وكنت انا الطبراني وفرحت كفرحه قال ابو جعفر
ابن ابي السري سألت ابن عقدة ان يعيد لي فوتا
وشددت عليه فقال من اين انت فقلت من اصبهان
فقال ناصبة فقال لا تقل هذا فيهم فقهاء ومتشيعة
قال شيعة معاوية قلت بل شيعة علي رضي الله
عنه وما فيهم الا من علي اعز عليه من عينه واهله
فاعاد علي ما فاتني ثم قال لي سمعت من سليمان بن احمد اللخمي
فقلت لا اعرفه فقال يا سبحان الله ابو القاسم ببلدك
وانت لا تسمع منه وتؤذيني هذا الاذى ما اعرف له نظيرا
وقال اتعرف ابرهيم بن محمد بن حمزة قلت نعم قال
ما رايت مثله في الحفظ قال ابن منده الطبراني احد

الحفاظ

الحفاظ المذكورين حدث عن احمد بن عبد الرحيم البرقي
ولم يحتمل سنه لقيه قال الذهبي نعم ولكن ما اراد الطبراني
ولا قصد الرواية عنه انما روى عن عبد الرحيم بن البرقي
الشيخ وغير ذلك فغلط في اسمه وسماه باسم اخيه

جوابا لهم عن ذلك. ومسايله للامام احمد. وحديث مالك
وشيوخه في الستة وغيرها نحو ثلاثماية نفس وروى عنه
من اصحاب الكتب الستة ابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن
النسائي واخذ علم الحديث عن الامام احمد ويحيى بن معين
وباق لهما تفقه ولازمه مدة وكان من نجباء اصحابه ومن
جلة فقهاء زمانه ومع ذلك فقد ذكره في طبقات الشافعية
ابو عاصم العبادي وابن باطيش وتبعهما التاج السبكي
ولم يذكر لذلك دليلا ولذا انعقب بانه حنبلي ودليل ذلك
مسائله عن الامام احمد وقد ذكره القاضي ابو الحسين
ابن الفرا في الطبقة الاولى من طبقات الحنابلة وهو من
كبار الطبقة الحادية عشرة ولد سنة اثنين ومائتين
ومات بالبصرة ليلة الجمعة غرة ليلة خلت من شوال
سنه خمس وسبعين ومائتين

سليمان بن الحسن جمال الدين بن النقيب الحنفي
المصري فقيه حسن ومحدث مجيد صنف تفسيرا نحو
خمسين مجلدا جمع فيه اقوال المفسرين وكان زاهدا عابدا
ذكره العلامة شيخ الاقرا برهان الدين ابو محمد عمر بن ابراهيم
الجعبري في شيوخه ولم يؤرخ مولده ولا وفاته

سليمان بن خلف بن سعد بن ايوب وارث الامام

الحافظ العلامة ابو الوليد الباجي التجيبي القرطبي الذهبي
المالكي الاصولي المتكلم المفسر الاديب الشاعر صاحب التصانيف
النافعة ولد في يوم الثلاثا النصف من ذي القعدة سنة ثلاث
واربعماية واصله من مدينة بطليوس فانتقل جده الى ناحية
المدينة التي بقرب اشبيلية فنسب اليها وليس هو من
باجة القيروان التي ينسب اليها الحافظ ابو محمد المذكور اخذ
عن يونس بن عبد الله القاضي ومكي بن ابي طالب ومحمد بن اسماعيل
وابي بكر محمد بن الحسن بن عبد الوارث وارتحل سنة ست
وعشرين فحج وجاور ثلاثة اعوام ملازما لابي ذر الحافظ
وحمل عنه علما كثيرا وكان يسافر معه الى سراة بني شبابة
ويخدمه ثم رحل الى بغداد ودمشق فقاتة ابو القاسم بن بشران
وسمع ابا القاسم بن الطبير وعلي بن موسى السمسار والسكن
ابن جميع الصيداوي وابا طالب عمر بن ابرهيم الزهري وابا طالب
ابن غيلان وابا القاسم عبيد الله الازهري ومحمد بن عبد الله
الصوري وابي بكر الخطيب والصوري وطبقتهم وتفقه
في بغداد بالقاضي ابي الطيب الطبري والقاضي ابي عبد الله
الحسين الصيمري وابي العباس احمد بن محمد بن عمروس المالكي
واخذ الاصول عن الشيخ ابي اسحاق الشيرازي واقام بالموصل
سنة على ابي جعفر السمناني فاخذ عنه العقليات وبرع

في الحديث

في الحديث وعلله وفي الفقه وغوامضه وخلافه وفي الكلام
ومضايقه ورجع الى الاندلس بعد ثلاثة عشر عاما بعلم جم
حصله مع الفقر والتقفف روى عنه الحافظان ابو بكر الخطيب
وابو عمر بن عبد البر وهما اكبر منه وابو عبد الله الحميدي وعلي
ابن عبد الله الصقلي واحمد بن علي بن غزلون والحافظ ابو علي
الصدفي وولده الامام ابو القاسم احمد بن ابي الوليد الزاهد وابو بكر
الطرطوشي وابو علي بن سهل السبتي وابو بكر سفيان بن العاصي
ومحمد بن ابي الخير القاضي وسواهم وتفقه به الاصحاب قال
القاضي عياض آجر ابو الوليد نفسه ببغداد لحراسة درب
وكان حين رجع الى الاندلس يضرب ورق الذهب للغزل
ويعقد الوثايق قال لي اصحابه كان يخرج لنا للاقرا وفي يده
اثر المطرقة الى ان فشى علمه وهيت الدنيا به وعظم جاهه
واجزلت صلاته حتى مات عن مال وافر وكان يستعمله الاعيان
في ترسلهم ويقبل جوايزهم ولي القضا بمواضع من الاندلس
وصنف كتابا كبيرا جامعا بلغ فيه الغاية سماه كتاب الاستيفا
في شرح الموطا جا في عشرين مجلدا عديم النظير وكتاب
المنتقى في شرح الموطا وهو اختصار الاستيفا ثم اختصر
المنتقى في كتاب سماه الايما قدر ربع المنتقى وكتاب الايما
في الفقه خمس مجلدات وكتاب السراج في عمل الحجاج وكتاب

اختلاف الموطآت. وكتاب مسايل الخلاف لم يتم. وكتاب
المقتبس من علم مالك بن انس لم يتم. وكتاب المهذب في
اختصار المدونة. وكتاب الجرح والتعديل. وكتاب مختصر
المختصر في مسايل المدونة. وكتاب شرح المدونة ومسئلة
اختلاف الزوجين في الصداق. وكتاب احكام الفصول
في احكام الاصول. وكتاب الحدود في اصول الفقه. وكتاب
تبيين المنهاج. وكتاب التسديد الى معرفة طريق التوحيد
وكتاب شرح المنهاج. وكتاب السراج في الخلاف. وكتاب
سنن الصالحين وسنن العابدين. وكتاب سبل المهتدين
وكتاب فرق الفقها. وكتاب التفسير لم يتمه. وكتاب
الناسخ والمنسوخ لم يتمه. وكتاب السنن في الرقايق
والزهد. وكتاب التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري
في الصحيح. وكتاب في مسح الراس. وكتاب في غسل الرجلين
وكتاب النصيحة لولديه. ورسالته المسماة بتحقيق المذهب
وله غير ذلك قال ابو نصر بن ماكولا اما الباجي ذو
الوزارتين ابو الوليد فقيه متكلم شاعر اديب سمع بالعراق
ودرس الكلام وصنف وكان جليلا رفيع القدر والخطر
قبره بالمرية وقال ابو علي بن سكرة ما رايت مثل ابي الوليد
الباجي وما رايت احدا على سمته وهيئته وتوقير مجلسه

ولما

ولما كنت ببغداد قدم ولده ابو القاسم فسرت معه الى
شيخنا قاضي القضاة الشامي فقلت له ادام الله عزك
هذا ابن شيخ الاندلس فقال لعله ابن الباجي فقلت نعم
فاقبل عليه قال القاضي عياض كثرت القالة في ابي الوليد
لمداخلته للرؤسا وولي قضا اماكن تصغر عن قدره كاوريولة
فكان يبعث اليها خلفاءه وربما اتاها المرة ونحوها وكان
في اول امره مقلا حتى احتاج في سفره الى القصد بشعره
واستيجار نفسه مدة مقامه ببغداد فيما سمعته مستفيضا
لحراسة درب وقد جمع ابنه شعره وكان ابتداء لكتاب
الاستيفا في الفقه لم يصنع منه سوى كتاب الطهارة
في مجلدات قال ولما قدم الاندلس وجد لكلام ابن حزم طلاوة
الا انه كان خارجا عن المذهب ولم يكن بالاندلس من يشتغل
بعلمه فقصرت السنة الفقها عن مجادلته وكلامه واتبعه
على رايه جماعة من اهل الجهل وحل بجزيرة ميورقة فراس
فيها واتبعه اهلها فلما قدم ابو الوليد كلموه في ذلك فدخل
عليه وناظره وشهر باطله وله معه مجالس كثيرة ولما تكلم
ابو الوليد في حديث الكتابة يوم الحديبية الذي في البخاري
قال بظاهر لفظه فانكر عليه الفقيه ابو بكر بن الصايغ
وكفره باجازة الكتب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبي الأمي وانه تكذيب للقران فتكلم في ذلك من لم يفهم الكلام
حتى اطلقوا الفتنة وقبحوا عند العامة ما اتى به وتكلم به
خطباؤهم في الجمع وقال شاعرهم
برئت ممن شرا دنيا باخرة • وقال ان رسول الله قد كتبا
فصنف ابو الوليد رسالة بين فيها ان ذلك غير قادح في
المعجزة فرجع بها جماعة قال الذهبي الحافظ عقب هذا
الكلام قلت ما كل من عرف ان يكتب اسمه فقط بخارج عن
كونه اميا لانه لا يسمى كاتبا وجماعة من الملوك قد ادمنوا
كتابة العلامة وهم اميون والحكم للغلبة لا للصورة
النادرة فقد قال عليه السلام انا امة امية اي اكثرهم
كذلك لندور الكتابة في الصحابة وقال تعالى هو الذي
بعث في الاميين رسولا • ولابي الوليد
اذا كنت اعلم علما يقينا • بان جميع حياتي كساعه
فلم لا اكون ضنينا بها • واجعلها في صلاح وطاعه
مات ابو الوليد بالمرية في تاسع شهر رجب سنة اربع وسبعين واربعمائة
سليمان بن
عارفا بالقراءات والنحو والتفسير سمع من ابن بري وقرا
منه وكان مات في سابع عشر شعبان سنة
اثنتي عشرة وستمائة سليمان بن عبد القوي بن

عبد الكريم

عبد الكريم بن سعد نجم الدين الطوفي البغدادي الحنبلي اصله
من طوفى قرية ببغداد ونشا ببغداد وبرع في فقه الحنابلة
وشارك في الاصول مشاركة اربا فيها على كثير من اهل زمانه
وسمع الحديث من التقي سليمان بن حمزة وغيره واتقن العربية
واخذها عن محمد بن الحسين الموصلي واتقن اللغة والتاريخ
ومهر في الادب وقال الشعر وضرب في عدة فنون بنصيب
وافر وقدم من العراق الى دمشق فسكنها مدة ودخل
القاهرة وحج منها وعاد اليها سنة خمس وسبعمائة
واستوطنها الى ان ولي قضاء الحنابلة سعد الدين مسعود
ابن احمد الحارثي اكرمه واجله وجعله في مواضع من دروس
الحنابلة واحسن اليه الى ان حضر يوما بالجامع الحاكمي
من القاهرة في الدرس الذي قرره الملك المظفر ركن الدين
بيبرس الجاشنكير وحضر الطوفي فيمن حضر فاخذ الحارثي
يتكلم في الاجتهاد وقسمه ثلاثة اقسام فكلمه الطوفي بكلام
لا يناسب الادب وقال له سيدنا من اي الاقسام هو فسكت
ولم يجبه فاخذ شمس الدين عبد الرحمن بن القاضي سعد الدين
يسبه ويرميه بالجهل وسوء الفهم وقاموا على ذلك فثارت
الحنابلة بالطوفي وتماكوا عليه حسدا له ورموه بانه رافضي
وانه هجا الشيخين رضي الله عنهما وفوضوا امره لـ

شمس الدين بن الحبال الحد نواب الحادثي فترك الطوفي لهم
وطايفة بدروس الحنابلة من المدرسة المنصورية والناصرية
وغيرهما فلم يرضهم هذا قال الصفدي وكان شيعيا
يتظاهر بذلك ووجد بخطه هجو في الشيخين فاحضروه الى مجلس
ابن الحبال وادعوا انه رافضي واقاموا البينة عليه فضرب
ضربا مبرحا وطوف القاهرة وهو ينادي عليه وسجن ثم
اخرجه بعد مدة الى الشام فلما وصل قطيا مضى الى دمياط
واقام بها مدة وتوجه الى بلاد الصعيد وسكن مدينة قوص
عدة سنين وصنف فيها مصنفا انكرت عليه فيه الفاظ
فغيرها ولم ير منه بعدها ولا سمع عنه ما يشينه وما زال
ملازم الاشتغال وقراءة الحديث والمطالعة والتصنيف
وحضور الدروس الى ان سافر الى الحجاز بعد ما طالع كتب
قوص مع كثرتها لطول مطالعته ثم عاد من الحج على بيت المقدس
فمات ببلد الخليل صلى الله عليه وسلم في شهر رجب سنة
عشرة وسبعماية ومن مصنفاته مختصر جامع الترمذي
وهو بديع في معناه وكتاب مختصر الروضة في اصول
الفقه وشرحه في ثلاث مجلدات وكتاب شرح الاربعين
حديثا للنووي وكتاب التبريزي في الفقه على مذهب
الشافعي وكتاب الاشارات الالهية في المباحث

الاصولية

الاصولية فرد في معناه وكتاب شرح مقامات
الحريري لم يكمله وكان يكتبه من حفظه وكتاب ازالة
الانكاد في مسئلة كاد وكتاب درء القبيح في مسئلة
التحسين والتقبيح وكتاب القواعد الكبرى وكتاب
القواعد الصغرى وكتاب الاكسير في علم التكسير
وكتاب الاشباه والنظاير الواقعة في القران
وكتاب فيه فواصل ايات القران وكتاب جدل
القران وكتاب الانتصارات الاسلامية وكتاب
الرحيق السلسل في الادب المسلسل وكتاب موايد
الحيس في قواعد شعر امرئ القيس وكتاب في الاذكار
واختصر الارشاد في اصول الدين ومن شعره
وان ساعدتك سوابق الاقدار فانخ مطيك في حمى المختار
هذا ربيع الشهر مولده الذي اضحى به زند النبوة واري
هو في الشهور يمش في انواره مثل الربيع يمش بالانوار

سليمان بن ابي القاسم نجاح ابو داود المقري
مولى الامير المؤيد بالله بن المنتصر الاموي الاندلسي
شيخ الاقرا ومسند القرا وعمدة اهل الادا اخذ القراءات
عن ابي عمرو الداني ولازمه مدة واكثر عنه وهو اجل
اصحابه وكتب عن ابي عمر بن عبد البر وابن دلهاث

العذري وابي عبد الله بن سعدون القروي وابي الوليد
سليمان بن خلف الباجي وابي شاكر الخطيب قرأ عليه
بشر كثير منهم ابو عبد الله بن سعيد الداني وابو علي
الصدفي وابو العباس احمد بن عبد الرحمن بن عاصم
الثقفي واحمد بن سحنون المرسي وابرهيم بن جماعة
البكري الداني وجعفر بن يحيى بن غتال ومحمد بن علي
النوالشي وعبد الله بن فرج الزهري وابو الحسن
علي بن هذيل وابو نصر فتح بن خلف البلنسي وابو نصر
فتح بن يوسف بن ابي كثة وابو داود سليمان
ابن يحيى القرطبي قال ابن بشكوال كان من جملة
المقريين وفضلائهم واخيارهم عالما بالقراءات
وطرقها حسن الضبط ثقة دينا له تواليف كثيرة
وكان معاني القران العظيم وغيره قال الذهبي في
طبقات القرا قرات بخط بعض تلامذة ابي داود
قال تسمية الكتب التي صنفها ابو داود. كتاب
البيان الجامع لعلوم القران في ثلثمائة جزء كتاب
التبيين لهجاء التنزيل في ست مجلدات. كتاب الزجر
المسمى بالاعتماد الذي عارض به شيخه ابا عمرو
في اصول القران. وعقود الديانة وهو عشرة اجزا

وعدد

وعدد هذه الارجوزة ثمانية عشر الف بيت واربعمائة
واربعون بيتا وله كتاب الجواب عن قوله تعالى حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى في مجلد ثم سمى تتمة
ستة وعشرين مصنفا قال ابن بشكوال ولد سنة
ثلاث عشرة واربعمائة وتوفي ببلنسية في سادس
عشر رمضان سنة ست وتسعين وتزاحموا على
نعشه رحمه الله وايانا ذكره الذهبي في طبقات القرا

سلمة بن عاصم النحوي ابو محمد اخذ عن الفرا
وكان ثقة عالما حافظا صنف معاني القران
غريب الحديث الملوك في النحو وهو والد المفضل
ابن سلمة

سنيد بنون ثم دال مصغرا ابن داود الحافظ
ابو علي المصيصي المحتسب واسمه الحسين كان احد
اوعية العلم حدث عن حماد بن زيد وجعفر بن سليمان
وعبد الله بن المبارك وابي بكر بن عياش ونحوهم
وعنه ابو بكر الاثرم وابو زرعة واحمد بن ابي خيثمة
وعبد الكريم الدير عاقولي وخلق سواهم قال ابو داود
ولم يكن بذاك وقال ابو حاتم صدوق وقال النسائي
فتجاوز الحد لم يكن ثقة وهو مع معرفته وامامته

فيه ضعف لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه وله
تفسير رواه عنه محمد بن اسماعيل الصائغ مات
سُنيد سنة ست وعشرين ومائتين خرج له ابن ماجة

سهل بن ابرهيم بن سهل بن نوح بن عبد الله
ابن حماد من اهل استجة نسبة في البربر وتوالى بني امية
يعرف بابن العطار كان ذاكيا فاضلا زاهدا عالما
بمعاني القرءان والحديث بصيرا بالمذهب حافظا
للاعراب عالما بالحساب سمع بقرطبة من احمد
ابن خالد والحسن بن سعد وقاسم بن اصبغ ودخل
البيرة سنة تسع عشرة وثلاثمائة فسمع بها من محمد
ابن فطيس وعثمان بن جرير ولزم الانقباض والعبادة
الى ان توفي قال ولدت سنة تسع وتسعين ومائتين
وتوفي في يوم الاربعا لست خلون من شهر رجب
سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة

سهل بن عبد الله التستري

سهل بن محمد بن عثمن بن القاسم ابو حاتم السجستاني
من ساكني البصرة كان اماما في علوم القران واللغة والشعر
قرا كتاب سيبويه على الاخفش مرتين وروي عن ابي عبيدة
وابي زيد وغيره ودخل بغداد فسئل عن قوله تعالى قوا
انفسكم ما يقال للواحد فقال ق قال فالاثنين قال قيا
قال فالجمع قال قوا قال فاجمع لي الثلاثة قال ق قيا قوا
قال وفي ناحية المسجد رجل جالس معه قماش فقال
لواحد احتفظ بثيابي حتى اجي ومضى الى صاحب الشرطة
وقال اني ظفرت بقوم زنادقة يقرؤن القران على صياح
الديك فما شعرنا حتى هجم علينا الاعوان والشرطة
فاخذونا واحضرونا مجلس صاحب الشرطة فسالنا
فتقدمت اليه واعلمته بالخبر وقد اجتمع خلق من خلق
الله ينظرون ما يكون فعنفني وعذلني وقال مثلك
يطلق لسانه عند العامة بمثل هذا وعمد الى اصحابي
فضربهم عشرة عشرة وقال لا تعودوا الى مثل هذا
فعاد ابو حاتم الى البصرة سريعا ولم يقم ببغداد ولم
ياخذ عنه اهلها وكان اعلم الناس بالعروض واستخراج
المعمى وكان يعد من الشعراء المتوسطين وكان يعني
باللغة واستخراج المعمى وترك النحو بعد اعتنايه حتى

كانه

كانه نسيه ولم يكن حاذقا فيه وكان اذا اجتمع بالمازني
في دار عيسى بن جعفر الهاشمي تشاغل وبادر بالخروج خوفا
ان يساله مسئلة في النحو وكان جماعا للكتب يتجر فيها
ذكره ابن حبان في الثقاة وروى له النساي في سننه
والبزار في مسنده وصنف اعراب القران وكتاب
ما يلحن فيه العامة وكتاب المذكر والمونث وكتاب
المقصور والممدود وكتاب الاضداد وكتاب القسي
والنبال والسهام وكتاب السيوف والرماح
وكتاب الدروع والفرس وكتاب اللبا واللبن
والحليب وكتاب اختلاف المصاحف وكتاب
القراءات وكتاب الوحوش وكتاب الطير وكتاب
النحلة وكتاب الفصاحة وكتاب الهجا وكتاب
خلق الانسان وكتاب الادغام وغير ذلك وكانت
وفاته في المحرم وقيل في رجب سنة ثمان واربعين
ومائتين بالبصرة ذكره ابن خلكان ثم شيخنا في طبقات النحاة
شبابة بن عبد الرحمن النحوي
له تفسير

حرف الشين المعجمة

شاهفور بن طاهر بن محمد الاسفرايني الشافعي

ابو المظفر الامام الكامل الفقيه الاصولي المفسر جامع بارع
صنف التفسير الكبير المشهور وصنف في الاصول
وسافر في طلب العلم وحصل الكثير وارتبطه نظام الملك
بطوس فاقام بها سنين ودرس بها في العلوم وافاد الكثير
واستفاد الناس منه وسمع الحديث من اصحاب الاصم
واصحاب ابي علي الدقاق وكان له اتصال مصاهرة بالاستاذ
ابي منصور البغدادي الامام وولد له منها النسل المبارك
ومن غيرها وهم كانوا وجوه اهل بلخ المشهورين المعروفين
بها والمقدمين من علمائها وائمتها توفي الامام شاهفور
بطوس سنة احدى وسبعين واربعماية وانشد
الامام شاهفور لنفسه

ليس الجواد هو البذول لماله • ان الجواد هو المحقر للندى
من غير شكر يبتغيه بجوده • كلا ولا من لذاك ولا اذى
وانشد الامام شاهفور قال انشدنا هلال بن العلا
اتعجب ان يقال علي دين • وقد ذهب الطريف مع التلاد
ملات يدي من الدنيا مرارا • فما طمع العواذل في اقتصاد
ولا وجبت علي زكاة مال • وهل تجب الزكاة على جواد
ذكره عبد الغافر الفارسي في السياق

حرف الصاد المهملة

من اسمه صالح

صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي
محيي الدين بن الصباغ الكوفي الحنفي ذكره التاج عبد الباقي
في ذيل الوفيات فقال كان فردا في علوم التفسير والفقه
والفرايض والادب نادرة العراق في ذلك مع الزهد
والفضل والورع القى الكشاف دروسا من صدره ثماني
مرات مع بحث وتدقيق وايراد وتشكيك وطلب لرياسة
الحنفية بالمستنصرية فامتنع مات سنة سبع وعشرين
وله ثمانون سنة ذكره الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة
وقال ذكره الصفدي في حرف العين المهملة فقال
عبد الله بن جعفر الى اخره قال واظنه وهم في ذلك ثم
رايته تبع الذهبي فانه ذكره في سير النبلا كذلك وكان
قد ذكره قبل ذلك فقال صالح بن عبد الله الى اخر
ما ذكره التاج عبد الباقي وذكر انه اجاز الصغاني
وانه تفقه وتزهد حتى صار عالم الكوفة ومنهم من زعم
انه كان اماميا انتهى كلامه والتحقيق ان اسمه صالح والله اعلم

صالح بن عمر بن رسلان بن نصير قاضي القضاة
علم الدين بن شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني الشافعي
ولد سنة احدى وتسعين وسبعماية وتفقه بوالده

واخيه واخذ النحو عن الشطنوفي والاصول عن العز
ابن جماعة وسمع على ابيه جزء الجمعة للنسائي وختم الدلائل
وغير ذلك وحضر عند الحافظ ابي الفضل العراقي الاملا
وتولى مشيخة للحنابلة والتفسير بالبرقوقية بعد
اخيه وتولى القضا الاكبر سنة ست وعشرين بعزل
الشيخ ولي الدين العراقي وتكرر عزله واعادته وتفرد
بالفقه واخذ عنه الجم الغفير والحق الاصاغر بالاكابر
والاحفاد بالاجداد والف تفسير القرآن العظيم وكمل
التدريب لابيه وغير ذلك مات يوم الاربعا خامس
عشر شهر رجب سنة ثمان وستين وثمانمائة

صالح بن مزيد بن زهير ابو شعيب البخاري المفسر

صدقة

صدقة بن الحسين بن احمد بن محمد بن وزير ابو الحسن
الواعظ كان والده من المتقدمين في الدنيا بواسط وترك
هو ما كان عليه والده واهله وطلب العلم وتزهد وسلك طريق
الفقر والتجريد واكل العشب ومجاهدة النفس وسمع الحديث
من ابي الوقت السجزي وابي الفتح محمد بن عبد الباقي
وابن البطي وخلق كثير وكان يعرف التفسير والفقه
الادب وحدث باليسير وله شعر جيد توفي في ذي القعدة
سنة سبع وخمسين وخمسماية اورده ابن السبكي في الكبرى

حرف الضاد المعجمة

الضحاك بن مزاحم الهلالي ابو القاسم الخراساني
المفسر يروي تفسيره عنه عبيد بن سليمان والضحاك
خراساني صدوق كثير الارسال من الطبقة الخامسة
مات بعد المائة خرج حديثه الاربعة

ضرار بن عمرو القاضي معتزلي جلد له مقالات
خبيثة قال يمكن

ان اردت الاخلاص من ظلمة الجهل فما عندي بغير ضياء

فاجابه

قل لمن يطلب الهداية مني • خلت لمع السراب بركة ماء
ليس عندي من الضيا شعاع • كيف يبغي الهدي من اسم الضياء

قال شيخنا الامام الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله
تعالى بعد ايراد ذلك في طبقات النحاة له ما نصه فائدة
رايت ان اطرز بها هذا الكتاب وقع في كلام الشيخ ضيا الدين
هذا السياق نقله عنه آنفا اطلاق الصانع على الله تعالى
وهو جار في السنة المتكلمين وانتقد عليهم بانه لم يرد
اطلاقه على الله تعالى واسماؤه توقيفية واجاب
التقي السبكي بانه قري نقا اذا صنعه الله بصيغة
الماضي فمن اكتفى في الاطلاق الاسما بورود الفعل اكتفي
بمثل ذلك واجاب غيره بانه ماخوذ من قوله تعالى
صنع الله ويتوقف ايضا على القول بالاكتفا بورود المصدر
واقول اني لاعجب للعلما سلفا وخلفا من المحدثين
والمحققين ممن وقف على هذا الانتقاد وقول القايل
انه لم يرد وتسليمهم له ذلك ولم يستحضروه وهو
وارد في حديث صحيح اكتب الى مسند الدنيا ابو عبد الله
ابن مقبل الحلبي عن الصلاح بن ابي عمر عن ابي الحسن بن البخاري

عن عبد الرحيم

عن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الشعري انبانا محمد بن الفضل
الفراوي انبانا الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي
انبانا ابو الحسن محمد بن ابي معروف انبانا ابو سهل
الاسفرايني انبانا ابو جعفر الحذا انبانا علي بن المديني
انبانا مروان بن معونة الفزاري انبانا ابو مالك
عن ربعي بن حراس عن حذيفة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله صانع كل
صانع وصنعته هذا حديث صحيح اخرجه الحاكم عن
ابي النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه عن عثمان
ابن سعيد الدارمي عن علي بن المديني به وقال صحيح
على شرط الشيخين ولم ينتقد الذهبي في تلخيصه
ولا العراقي في مستخرجه والعجب من السبكي كيف
لم يستحضره وعدل الى جواب لا يسلم له مع حفظه حتى
قال ولده انه ليس بعد المزي والذهبي احفظ منه انتهى

حرف الطا

طلحة بن مظفر بن غانم بن محمد العلثي الحنبلي
الفقيه الخطيب المحدث الفرضي النظار المفسر الزاهد
الورع تقي الدين ابو محمد قرا على علي البطايحي والبرهان
الحضري وغيرهما وقرا الفقه على ناصح الاسلام ابي الفتح

ابن المنّي وسمع الحديث الكثير وقرا صحيح مسلم في ثلاث
مجالس وكان يقرا كتاب الجمهرة على ابن العصّاد فمن
سرعة قراءته وفصاحتها قال ابن العصّاد هذا طلحة
يحفظ هذا الكتاب قالوا لا وكان يقراء الحديث
فيبكي ويتلو القران في الصلاة فيبكي وكان متواضعا
لطيفا اديبا في مناظرته لا يسفه على احد فقيرا
مجردا ويرحم الفقرا ولا يخالط الاغنيا قال
الشيخ ناصح الدين بن الحنبلي حدثني ان الشيخ
ناصح الاسلام بن المنّي زار رجلا من ارباب الدنيا
قال وكنت معه يعتمد على يدي فرايت في زاوية
الدار صحن حلوا فاشتهته نفسي وخرجنا ولم يقدمه
لنا فنمت تلك الليلة فرايت في نومي حلوا حضرت
الي فاكلت منها حتى شبعت فاصبحت ونفسي
لا تطلب الحلوا وقال الحافظ المنذري تفقه
ببغداد على ابي الفرج بن المنّي وابي الفرج بن الجوزي
وسمع بها من ابي الفتح محمد بن عبد الباقي ويحيى
ابن ثابت بن بندار واحمد بن المبارك المرقعاني
وعبد الحق بن عبد الخالق وشهدة وتجني الوهبانية
وجماعة كثيرة وقرا بلفظه على الشيوخ وانقطع

في اخر عمره

في اخر عمره الى العبادة وتعليم العلم قال ابن رجب
وسمع ايضا على احمد بن المقرب الكرخي وعني بالحديث
ولازم ابا الفرج بن الجوزي وقرا عليه كثيرا من
تصانيفه وكان اديبا شاعرا فصيحا واشتهر اسمه
ورزق القبول من الخلق وكثر اتباعه وانتفع به الناس
وروى عنه يوسف بن خليل وغيره وروى عنه
ابن الجوزي حكاية في تاريخه وقال حدثني طلحة
ابن مظفر الفقيه انه وُلد عندهم بالعلث مولود
لستة اشهر فخرج له اربعة اضراس قال المنذري
توفي في ثالث عشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين
وخمسماية بزاوية بالعلث ودفن هناك والعلث
بفتح المهملة وسكون اللام وبعدها مثلثة قرية
من نواحي دجيل بين عكبرا وسامرّا

حرف العين المهملة

عالي بن ابرهيم بن اسماعيل ابو علي الغزنوي
البلكي الحنفي الامام ناصر الدين الملقب بتاج الشريعة
ويلقب نظام الاسلام ايضا صاحب فنون اماما
في التفسير والفقه والعربية والاصول والجدل له
تفسير التفسير ابدع فيه تفقه عليه عبد الوهاب

ابن يوسف النخاس توفي سنة احدى او اثنين او سنة خمس
وثمانين وخمسماية ذكره القرشي في طبقات الحنفية.
عبد الله بن احمد بن محمد بن المغلس على مذهب داود
اليه انتهت رياسة الداوديين في وقته ولم ير مثله
فيما بعد وكان فاضلا عالما نبيلا صادقا ثقة مقدما
عند جميع الناس ومنزله ببغداد على نهر مهدي يقصده
العالم من ساير البلدان وتوفي لاربع خلون من جمادى
الاخرة سنة اربع وعشرين وثلاثماية من تصانيفه
الموضح جوابات كتاب المزني والمنبج والمفصح واحكام
القران الطلاق والولا.
عبد الله بن احمد بن محمود ابو القاسم البلخي
الحنفي صاحب التصانيف في علم الكلام ذكره الخطيب
فقال من متكلمي المعتزلة البغداديين اقام ببغداد مدة
طويلة واشتهرت بها كتبه ثم عاد الى بلخ فاقام بها
الى حين وفاته قال وتوفي في اوايل شعبان سنة
تسع عشرة وثلاثماية انتهى وذكره النديم في الفهرست
فقال ويعرف بالكعبي عالم متكلم رئيس اهل زمانه
وكان يكتب لقايد من قواده نصر بن احمد يعرف باحمد
ابن سهل وكان احمد بن سهل خلع نصر بن احمد واقام بنيسابور

فلما

فلما ظفر باحمد اخذ البلخي في جملة من اخذ فاعتقل وبلغ
علي بن عيسى الوزير امره فانفذ من اشخصه هذا في.
وزارة حامد بن العباس حضر البلخي مجلس ابي احمد يحيى
ابن علي الذي كان يحضره المتكلمون وهم مجتمعون.
فاعظموه ورفعوه ولم يبق احد الا قام اليه ودخل
يهودي وقد تكلم بعضهم في نسخ الشرع فبلغوا الى موضع
من الكلام حكموا فيه ابا القاسم وكان الكلام على اليهودي
فقال ابو القاسم الكلام عليك فقال له اليهودي.
وما يدريك ما هذا فقال له ابو القاسم انظر يا هذا.
انعرف ببغداد مجلسا للكلام اجل من هذا قال لا قال
افتعلم من المتكلمين احدا لم يحضر قال لا قال فرايت
منهم احدا لم يقم الي ويعظمني قال لا قال فتراهم فعلوا
ذلك وانا فارغ ثم قال وله من الكتب كتاب المقالات
واضاف اليه عيون المسايل والجوابات فصار يعرف
بكتاب المقالات وعيون المسايل والجوابات وكتاب
الغرر والنوادر. وكتاب كيفية الاستدلال بالشاهد
على الغايب. وكتاب الجدل وادب اهله وتصحيح علله
وكتاب السنة والجماعة. وكتاب المجالس الكبير وكتاب
المجالس الصغير. وكتاب نقض كتاب الخليل على برغوث

وكتاب مسايل الخجندي فيما خالف فيه ابا علي وكتاب
تاييد مقالة ابي الهذيل في الجبر وكتاب المضاهاة على
برغوث وكتاب التفسير الكبير للقران العظيم وكتاب
فصول الخطاب في النقض على من تنبا بخراسان وكتاب
النهاية في الاصلح على ابي علي ونقضه عليه الصيمري
وكتاب النقض على الرازي في العلم الالهي

عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه بضم الدال
والرا وضبطهما ابن ماكولا ابن المرزبان النحوي ابو محمد
احد من اشتهر وعلا قدره وكثر علمه جيد التصنيف
يحب المبرد ولقي ابن قتيبة واخذ عنه الدارقطني
وغيره وكان شديد الانتصار للبصريين في النحو واللغة
وثقه ابن منده وغيره وضعفه هبة الله اللالكائي وقال
بلغني انه قيل له حدث عن عباس الدوري حديثا ونعطيك
درهما ففعل ولم يكن سمع منه قال الخطيب وهذا
باطل لانه كان ارفع قدرا من ان يكذب ولد سنة ثمان وخمسين
ومائتين ومات يوم الاثنين لتسع بقين من صفر وقيل
لست بقين منه سنة سبع واربعين وثلاثماية صنف
الارشاد في النحو شرح الفصيح الرد على المفضل والرد
على الخليل وغريب الحديث المقصور والممدود ومعاني

الشعر

الشعر واخبار النحاة وادب الكاتب والهجا والحي والمبتد
والتوسط بين الاخفش وثعلب في معاني القران وتفسير
السبع ولم يتمه ونقض كتاب ابن الراوندي على النحويين
خبر قس بن ساعدة وتفسيره والاضداد والرد على الفرا
في المعاني جامع العروض والرد على ابي زيد البلخي في النحو

عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله
ابن الحسين الامام محب الدين ابو البقا العكبري البغدادي
الضرير النحوي الحنبلي صاحب الاعراب المقري الفقيه
المفسر الفرضي اللغوي ولد ببغداد في اوايل سنة ثمان
وثلاثين وخمسماية قال القفطي اصله من عكبرا
وقرا بالروايات على ابي الحسن البطايحي وتفقه
بالقاضي ابي يعلى بن الفرا وابي حكيم النهرواني ولازمه
حتى برع في المذهب والخلاف والاصول وقرا العربية
على ابي البركات يحيى بن نجاح وابن الخشاب واخذ
اللغة عن ابن العصار وكان قصب السبق في العربية
وصار فيها من الروسا المتقدمين وقصده الناس
من الاقطار واقرا المذهب والنحو واللغة والخلاف
والفرايض والحساب وسمع الحديث من ابي الفتح
ابن البطي وابي زرعة المقدسي وابي بكر بن النقور

وابن هبيرة الوزير وغيرهم وكان صدوقا غزير الفضل
كامل الاوصاف كثير المحفوظ ديّنا حسن الاخلاق متواضعا
وله تردد الى الروسا للتعليم للادب اضرّ في صباه بالجدري
فكان اذا اراد التصنيف احضرت اليه مصنفات ذلك
الفن وقرئت عليه فاذا حصل ما يريده في خاطره املاه
وكان لا يمضي عليه ساعة من نهار وليل الا في العلم سأله
جماعة من الشافعية ان ينتقل الى مذهبهم ويعطوه تدريس
النحو بالنظامية فقال لو اقمتموني وصببتم على الذهب
حتى واريتموني ما رجعت عن مذهبي وكان معيدا
للشيخ ابي الفرج بن الجوزي في المدرسة وقرا عليه
ابن النجار غالب تصانيفه وهي كثيرة جدا منها تفسير
القران والبيان في اعراب القران في مجلدين واعراب
الشواذ ومتشابه القران وعدد الاي واعراب الحديث
وكتاب التعليق في مسايل الخلاف في الفقه وشرح
الهداية لابي الخطاب في الفقه وكتاب المرام في نهاية
الاحكام في المذهب وكتاب مذاهب الفقها الناهض
في علم الفرايض وكتاب اخر في الفرايض للخلفا والمنقح
من الخطل في علم الجدل والاعتراض على دليل التلازم
ودليل التنافي جزء والاستيعاب في انواع الحساب

واللباب

واللباب في علم البنا والاعراب وشرح الايضاح والتكملة وشرح
اللمع والتلقين في النحو وشرحه والتلخيص في النحو والاشارة
في النحو وتعليق على المفصل للزمخشري وشرح الحماسة
وغوامض الالفاظ اللغوية للمقامات الحريرية وشرح
خطب ابن نباتة وشرح بعض قصايد رؤبة وشرح
لغة الفقه املاه على ابن النجار الحافظ وشرح ديوان
المتنبي واجوبة مسايل وردت من حلب ومسايل
مفرقة والمشوق المعلم في ترتيب اصلاح المنطق
على حروف المعجم وتلخيص ابيات شعر لابي علي
وتهذيب الانسان بتقويم اللسان في النحو والاعراب
عن علل الاعراب والترصيف في التصريف ولباب الكتاب
وشرح ابيات الكتاب وغير ذلك اخذ عنه العربية
خلق كثير واخذ الفقه عنه جماعة كالموفق بن صدقة
ويحيى بن يحيى الحرانيين وسمع الحديث منه خلق كثير
وروى عنه ابن الدبيثي وابن النجار والضيا وابن الصير
وبالاجازة جماعة منهم الكمال البزاز البغدادي وتوفي
ليلة الاحد ثامن ربيع الاخر سنة ست عشرة وستماية
ودفن من الغد بمقبرة الامام احمد رضي الله عنه
ومن شعره يمدح الوزير ابن القصاب

في

بكَ اضحي جيدُ الزمانِ مُحلّي • بعد ان كان من حلاهُ مخلّي
لا يُجاريك في تجاريك خلقٌ • انت اعلا قدرًا واعلا محلّا
دمتَ تُحيي ما قد اميتَ من الفضل • وتنفي فقرًا وتطرد محلا
وقال القطيعي انشدني ابو البقا لنفسه
صاد قلبي على العقيق غزالٌ • ذو نفارٍ وصاله ما يُنالُ
فاتر الطرف تحسب الجفن منه • ناعسًا والنعاسُ منه مزالُ

عبد الله بن حنين بن عبد الله بن عبد الملك المالكي
الكلابي مولى لهم كنيته ابو محمد قرطبي يعرف بابن اخي ربيع
الصباغ سمع من الاعناقي واسلم وابي صالح ايوب بن سليمان
وابن لبابة واحمد بن خالد وابن ايمن وغيرهم وادرك
ابن وضاح ولم يسمع منه وحج اخر عمره فسمع بمصر
ابن محمد بن زبان الباهلي وسمع منه بها ابو السعود
ابن يونس وابو عمر الكندي وغيرهما كان معتنيا بالحد
اما ما فيه بصيرا بعلله حسن التاليف فيه له تاليف
في معرفة الرجال وعلل الحديث واختصر مسند بقي بن مخلد
وكتاب التفسير له وهو المبتدي بتاليف كتاب الاستيعاب
لاقوال مالك مجردة دون اقوال الصحابة الذي تممه
ابو عمر المكوي وابو بكر المعيطي ونقده ابو محمد الباجي واثنى
عليه وقال احمد بن سعيد كان من اهل العلم واليقين

والمروة

والمروة مع هدي حسن وسمت عجيب لم ار مثله
وقارًا وحلمًا وسعة في الحديث ومعانيه وكتب
الناس عنه بالمشرق توفي سنة ثمان عشرة وقيل
تسع عشرة وثلاثمائة

عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي
الحافظ شيخ الاسلام ابو سعيد الاشج محدث الكوفة
وصاحب التفسير والتصانيف حدث عن هشيم
وابي بكر بن عياش وعبد الله بن ادريس وعقبة
ابن خالد وخلايق وعنه الايمة الستة وابن خز بمة
وابو يعلى وزكريا الساجي وعبد الرحمن بن ابي حاتم
وامم سواهم ذكره ابن ابي حاتم فقال هو امام
اهل زمانه وقال محمد بن احمد بن بلال الشطوي
ما رايت احدًا احفظ منه وقال النسائي
صدوق مات في ربيع الاول سنة سبع وخمسين العاشق
ومائتين وقد زاد على التسعين من صغار الطبقة

عبد الله بن سعيد بن محمد ابو محمد الشقاق
القرطبي المالكي شيخ المفتيين بها في وقته واحد
اصحاب ابي عمر بن المكوي المختصين به تفقه
به وبقرنائه وقرا القران على ابن النعمان

وسمع من ابي محمد القلعي قال ابو مروان كان احد
علما الاندلسيين من النحارير المبرزين في الفقه
والحفظ والحذق بالفتوي والشروط والفرايض
والحساب اماما في القراات والتفسير مشاركا في
الادب والعربية والجبر وانفرد هو وصاحبه
ابو محمد بن دحون برياسة العلم بقرطبة وكانا
خليلي صفاء قال ابن حيان وكانا يرضخان في
السماع وقد ذكره الداني في طبقات القرا فقال
كان مقريا اقراء في مسجده بقرطبة زمانا مات
في اخر رمضان سنة   وعشرين وهو
ابن احدي وثمانين سنة مولده سنة تسع واربعماية

عبد الله بن سليمان بن الاشعث بن اسحق
ابن بشير بن عمرو بن عمران الازدي السجستاني
ابو بكر بن ابي داود ولد باقليم سجستان سنة ثلاثين
ومائتين وسمع سنة اربعين باعتناء ابيه ولذكايه
بخراسان والجبال واصبهان وفارس والبصرة
وبغداد والكوفة ومكة والمدينة والشام ومصر
والجزيرة والثغور من علي بن خشرم المروزي وابي داود
سليمان بن معبد وسلمة من شبيب ومحمد بن يحيي
الذهلي

الذهلي واحمد بن الازهر النيسابوري واسحاق
ابن منصور الكوسج ومحمد بن بشار بندار ومحمد
ابن المثنى وعمرو بن علي ونصر بن علي واسحاق
ابن ابرهيم النهشلي وزياد بن ايوب ويعقوب
الدورقي ويوسف بن موسى القطان واحمد بن صلح
وابو طاهر بن السرح ومحمد بن سلمة المرادي وخلق
كثير وروي عنه ابو بكر بن مجاهد المقري
وعبد الباقي بن قانع ودعلج بن احمد وابن المظفر
والدارقطني وابو عمر بن حيويه وابو احمد الحاكم
وابو حفص بن شاهين وابو القاسم بن حبابة
وعيسى بن الوزير وابو طاهر المخلص ومحمد بن عمر
ابن زنبور وابو مسلم الكاتب وجماعة كثيرة جدا
وبرع وساد الاقران قال الخطيب رحل به ابوه
من سجستان فطوف به شرقا وغربا وسمع وكتب
واستوطن بغداد وصنف المسند والسنن والتفسير
والقراءات والناسخ والمنسوخ والمصاحف والمصابيح وبرع
في الحديث ونظم القران وفضايل القران وشريعة
التفسير وشريعة القاري والبعث والمنشور
وغير ذلك وكان فهما عالما حافظا قال عبد الله

ابن ابي داود دخلت الكوفة ومعي درهم فاشتريت
به مدّ باقلا فكنت آكل منه واكتب عن الاشج فما فرغ
الباقلا حتى كتبت عنه ثلاثة الاف حديث ما بين
مقطوع ومرسل وقال ابو بكر بن شاذان قدم
ابن ابي داود اصبهان او قال سجستان فسالوه
ان يحدثهم فقال ما معي اصل فقالوا ابن ابي داود
واصل قال فاثاروني فامليت عليهم من حفظي
ثلاثين الف حديث فلما قدمت بغداد قال البغداديون
مضى الى سجستان ولعب بهم ثم فيجوا فيجا اكتروه بستة
دنانير الى سجستان ليكتب لهم النسخة فكتبت
وجيء بها وعرضت على الحفاظ فخطؤوني في ستة
احاديث ثلاثة منها حدثت بها كما حدثت وثلاثة
اخطأت فيها وقال ابو بكر الخلال كان ابن ابي داود
احفظ من ابيه وقال صالح بن احمد الهمداني كان
ابن ابي داود امام اهل العراق ونصب له السلطان
المنبر وكان في وقته بالعراق مشايخ اسند منه فلم
يبلغوا في الآلة والاتقان ما بلغ هو وقال ابن شاهين
املى علينا ابن ابي داود وما رايت بيده كتابا انما كان
يملي حفظا وكان يقعد على المنبر بعد ما عمي ويقعد دونه

بدرجة

بدرجة ابنه بيده كتابا فيقول له حديث كذا فيسرده
من حفظه حتى ياتي على المجلس قرأ علينا يوما حديث
القنوت من حفظه فقام ابو تمام الزينبي وقال لله درك
ما رايت مثلك الا ان يكون ابرهيم الحربي فقال كلما
كان يحفظ ابرهيم الحربي فانا احفظه وانا احفظ النجوم
وما كان يعرفها وكان يتقلد لاحمد بآخره وقال محمد
ابن عبيد الله بن الشخير كان ابن ابي داود زاهدا ناسكا
صلى عليه يوم مات نحو من ثلاثمائة الف انسان
ومات في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة وله
سبع وثمانون سنة وصلى عليه ثمانون مرة رحمه الله وايانا
عبد الله بن طلحة بن محمد ابو بكر اليابري نزيل
اشبيلية كان ذا معرفة بالفقه والاصول والنحو
والتفسير خصوصا التفسير روى عن ابي الوليد
الباجي وقرأ عليه الزمخشري بمكة كتاب سيبويه
وشرح رسالة ابن ابي زيد ورد على ابن حزم وسكن
مصر مدة وحج فمات بمكة سنة ثماني عشرة وخمسمائة
عبد الله بن عباس بن هاشم بن عبد مناف
ابو العباس الهاشمي المكي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم
سمع النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن جماعة من الصحابة

روى عنه سعيد بن جبير وسعيد بن المسيب وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة والقاسم بن محمد بن ابي بكر وجماعة
من التابعين مات بالطايف سنة ثمان ويقال سنة تسع
وستين قال يحيى بن بكير قال ابن عباس ولدت قبل
الهجرة بثلاث وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن
ثلاث عشرة. له تفسير رواه عنه مجاهد ورواه
عن مجاهد حميد بن قيس

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن محمد
ابن عقيل القرشي الهاشمي العقيلي الهمداني الاصل ثم
البالسي المصري قاضي القضاة بها الدين بن عقيل
الشافعي نحوي الديار المصرية قال الحافظ ابن حجر
والصفدي ولد يوم الجمعة تاسع المحرم سنة ثمان
وتسعين وستمائة واخذ القراءات عن التقي الصايغ
والفقه عن الزيني الكتاني ولازم العلا القونوي
في الفقه والاصلين والخلاف والعربية والمعاني
والتفسير والعروض وبه تخرج وانتفع ثم لازم الجلال
القزويني وابا حيان وتفنن في العلوم وسمع من الحجار
ووزيرة وحسن بن عمر الكردي والشرف ابن الصابوني
والواني وغيرهم وناب في الحكم عن القزويني بالحسينية

وعن

وعن العز بن جماعة بالقاهرة فسادس حسنة ثم
عزل لواقع وقع منه في حق القاضي موفق الدين الحنبلي
في بحث فتعصب صرغتمش له فولي القضا الاكبر وعزل
ابن جماعة فلما امسك صرغتمش عزل واعيد ابن جماعة
فكانت ولايته ثمانين يوما وكان قوي النفس يتيه على
ارباب الدولة وهم يخضعون له ويعظمونه ودرس
بالقطبية العتيقة والخشابية والجامع الناصري
بالقلعة وولي درس التفسير بالجامع الطولوني بعد
شيخه ابي حيان قال ابن قاضي شهبة في طبقاته
وختم به القرآن تفسيرا في مدة ثلاث وعشرين سنة
ثم شرع في اول القرآن بعد ذلك فمات في اثناء ذلك
قال الاسنوي في طبقاته وكان اماما في العربية
والبيان ويتكلم في الاصول والفقه كلاما حسنا
وكان غير محمود التصرفات المالية حاد الخلق جوادا
مهيبا لا يتردد الى احد ولما تولى جاءه ابن جماعة
فهناه ثم راح اليه هو بعد ذلك وجلس بين يديه وقال
انا نايبك وعرف الناس في مدة ولايته اللطيفة مقدار
ما بينه وبين ابن جماعة انتهى وقال غيره ما انصف
الشيخ جمال الدين الاسنوي ابن عقيل وفي كلامه

تحامل عليه لان ابن عقيل كان لا ينصفه في البحث في
مجلس ابي حيان وربما خرج عليه وله تصانيف منها
التفسير وصل فيه الى اخر سورة آل عمران وله اخر مختصر
لم يكمله سماه بالتعليق الوجيز على الكتاب العزيز
ومختصر الشرح الكبير والجامع النفيس في الفقه
جامع للخلاف والاوهام الواقعة للنووي وابن الرفعة
وغيرهما مبسوط جدا لم يتم والمساعد في شرح التسهيل
واملى عليه مثلا وعلى الالفية شرحا املاه على اولاد
قاضي القضاة جلال الدين القزويني وله كتاب
مطول على مسئلة رفع اليدين ثم لخصه في كراس
واحد ورسايل على قول انا مومن ان شاء الله قرا
عليه شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني وتزوج بابنته
فاولدها قاضي القضاة جلال الدين واخاه بدر الدين
روى عنه سبطه جلال الدين والجمال بن ظهيرة والشيخ
ولي الدين العراقي ومات بالقاهرة ليلة الاربعا ثالث
عشرين ربيع الاول سنة تسع وستين وسبعماية
ودفن بالقرب من الامام الشافعي رضي الله عنه
ومن شعره
قسما بما اوليتم من فضلكم للعبد عند قوارع الايام

ماغاص

ماغاص ما ودادة وثنائه بل ضاعفته سحايب الانعام
عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن
عبد الصمد التميمي السمرقندي الامام الحافظ شيخ الاسلام
ابو محمد صاحب المسند العالي الذي في طبقة منتخب
مسند عبد بن حميد سمع بالحرمين ومصر والشام والعراق
وخراسان وحدث عن يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد
وجعفر بن عون والاسود بن عامر وابي المغيرة الحمصي
وابي علي الحنفي والفريابي ومروان بن محمد ويحيى بن حسان
التنيسي والنضر بن شميل وابي النضر هاشم بن القاسم
ووهب بن جرير وعثمان بن عمر بن فارس وحبان
ابن هلال ويزيد بن يحيى الدمشقي وسعيد بن عامر
الضبعي وسعيد بن ابي مريم وابي عاصم وخلق كثير
حدث عنه مسلم وابو داود والترمذي وبقي بن مخلد
وابو زرعة وصالح جزرة والبخاري فيما رواه عنه
الترمذي في جامعه ومطين وخلايق قال
عبد الصمد بن سليمان البلخي سالت احمد بن حنبل
عن يحيى الحماني فقال تركناه لقول عبد الله بن عبد الرحمن
لانه امام وقال اسحاق بن داود السمرقندي قدم
قريب لي فقال اتيت احمد بن حنبل فقال لي ابن انت

عن عبد الله بن عبد الرحمن عليك بذاك السيد وقال
نعيم بن ناعم سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول غلبنا
عبد الله بن عبد الرحمن بالحفظ والورع وقال اسحاق
ابن ابرهيم الوراق سمعت محمد بن عبد الله المخزومي يقول
يا اهل خراسان ما دام عبد الله بن عبد الرحمن بين اظهركم
فلا تشتغلوا بغيره قال وسمعت ابا سعيد الاشج يقول
هذا امامنا وسمعت عثمان بن ابي شيبة يقول امر
عبد الله اظهر من ذاك فيما يقولون من البصر والحفظ
وصيانة النفس عافاه الله وقال بندار حفاظ الدنيا
ابو ذرعة والبخاري

القزويني

القزويني شيخ المعتزلة ونزيل بغداد قال السمعاني
كان احد المعمرين والفضلاء المتقدمين جمع التفسير
الكبير الذي لم ير في التفاسير اكبر منه ولا اجمع للفوايد
لولا انه مزجه بكلام المعتزلة وبث فيه معتقده وهو
في ثلاثماية مجلد منها سبع مجلدات في الفاتحة اقام بمصر
سنين ثم رحل الى بغداد وكان داعية الى الاعتزال ويقول
لم يبق من ينصر هذا المذهب غيري وقال ابن النجار
كان طويل اللسان ولم يكن محققا الا في التفسير فانه
لهج بالتفاسير حتى جمع كتابا بلغ خمسماية مجلد حشا فيه
العجايب حتى رايت منه مجلدا في اية واحدة وهي قوله
تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين الاية اخذ العلم
عن القاضي عبد الجبار وغيره وسمع الحديث من ابي نعيم
الاصبهاني وابي طاهر بن سلمة وغيرهما روى عنه ابو غالب
ابن البنا وابو بكر قاضي المارستان وابو البركات الانماطي
واخرون مات في رابع عشر ذي القعدة سنة ثلاث
وثمانين واربعماية عن ست وتسعين سنة لان مولده
في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثماية قال الرافعي
له تاريخ قزوين رايت بخط القاضي عبد الملك المعافري
قال انشدني القاضي ابو يوسف القزويني

البدر دجى ام شعرك الفاحم الجعد ∘ اصبح بدا او وجهك الطالع السعد
انرجسة هاتيك ام تيك مقلة ∘ انفاحة ذاك المضرج ام خد
اهذا الذي في فيك در منضد ∘ انثرتو لنا ام لولو ضمه العقد
اموج اذا وليت ام كفه يرى ∘ وقضيب لجين في الغلايل ام قد
احقان من عاج بصدرك ركبا ∘ لطيفان ام هذان ثديان يا هند

عبد الصمد بن حامد بن ابي البركات بن عبد الصمد
ابن بدل بن نهشل النهشلي ابو محمد نظام الدين التبريزي
الشافعي الفقيه العلامة النحوي المقري المفسر المفتي
القاضي صدر القرا واوحد البلغا اخذ القراات والعربية
والتفسير والفقه عن غير واحد من فضلا بلاده ∘
منهم العلامة فخر الدين الجاربردي والطيبي والامام
شمس الدين القزويني والشيخ شمس الدين الخفاف وغيرهم
ولد في جمادي الاخرة سنة ثلاث وسبعماية بمدينة تبريز
وحج وزار على طريق الشام في سنة اثنين وستين وسبعماية
ثم توجه الى بلاده وكان قد ولي في اخر وقت قضا القضاة
بتبريز وله يد طولى في علم الفلك مع الدين والامانة
ذكره الجزري في طبقات القرا ولم يورخ وفاته

عبد الصمد بن عبد الرحمن بن ابي رجا الامام
ابو محمد البلوي الاندلسي الوادي آشي المقري ولد سنة

نيف

نيف وثلاثين وخمسماية قال ابن الابار روى عن ابيه
الاستاذ ابي القاسم وابي العباس الجزولي وابي بكر بن رزق
وابي الحسن بن كوثر وابي القاسم بن حبيش وابي عبد الله
ابن حميد واخذ القراات عن جماعة واجاز له ابو طاهر
السلفي وجماعة وكان راوية مكثرا وواعظا مذكرا يتحقق
بالقراات والتفاسير ويشارك في الحديث والعربية
اعتمد في ذلك على ابيه وابي العباس الجزولي اقرا الناس
ببلده وتصدر وحدث وقال ابو حيان روى عن
ابيه القراات تلاوة وسمع منه عدة كتب ومات ابوه وله
نحو من عشر سنين ومع ذلك روى الناس عنه ووثقوه
سالت ابا علي بن ابي الاحوص عنه فوثقه روى عنه
الحافظ ابو عبد الله محمد بن سعيد الطراز وابو جعفر
احمد بن سعد بن بشير وابو جعفر احمد بن عبد الرحمن
ابن عروس الغساني قال الابار توفي في رجب سنة
تسع عشرة وستماية قال ابو قرات بالروايات بمكة
على عبد الله بن العرجا صاحب ابن نفيس

عبد العزيز بن احمد بن سعيد بن عبد الله
ابو محمد الشيخ عز الدين الدميري المعروف بالديريني
المصري الشافعي الفقيه العالم الاديب الصوفي الورع

اخذ عن الشيخ عز الدين وغيره ممن عاصره ثم صحب ابا الفتح
ابن ابي الغنايم الرسعني وتخرج به وتكلم في الطريق وغلب
عليه الميل الى التصوف وكان مقيما بالريف ينتقل من موضع
الى موضع والناس يقصدونه للتبرك به قال السبكي
الشيخ الزاهد القدوة ذو الاحوال المذكورة والكرامات
المشهورة والمصنفات الكثيرة والنظم الشايع وكان يعرف
الكلام على مذهب الاشعري قال وقد ذكره شيخنا
ابو حيان وقال كان متقشفا مخشوشنا من اهل العلم
يتبرك به الناس قال السبكي وهذا من ابي حيان كثير
لولا ان هذا الشيخ ذو قدم راسخ بالتقوى لما شهد له
ابو حيان بهذه الشهادة فانه كان قليل التزكية للمتصلحين
توفي في رجب سنة اربع وتسعين وستماية قاله صاحب
نجم المهتدي ورجم المعتدي وقال السبكي في الطبقات
الكبرى توفي في السنة المذكورة قال ومولده سنة
اثنتي عشرة او ثلاث عشرة وقال في الوسطى توفي
في حدود التسعين وقال الاسنوي سنة سبع وتسعين
وقال ابن حبيب توفي سنة تسع وثمانين والصواب
الاول والديريني نسبة الى ديرين بدال مهملة مكسورة
بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم راء ثم مثناة من تحت

ايضا

ايضا ثم نون بلدة بالديار المصرية من اعمال الغربية
ومن تصانيفه تفسير سماه المصباح المنير في علم التفسير
في مجلدين ونظم ارجوزة في التفسير سماها التيسير في
علم التفسير تزيد على ثلاثة الاف وماتي بيت وكتاب
طهارة القلوب في ذكر علام الغيوب في التصوف وهو كتاب
حسن وكتاب انوار المعارف واسرار العوارف في
التصوف ايضا وتفسير اسماء الله الحسنى والوسايل
والرسايل في التوحيد ونظم السيرة النبوية ونظم
الوجيز فيما يزيد على خمسة الاف بيت ونظم التنبيه
وشرع في نظم الوسيط وله نظم كثير فمنه

اقتصد في كل حال • واجتنب شحا وغرما
لا تكن حلوا فتؤكل • لا ولا مرا فترمى

عبد العزيز بن جعفر بن احمد بن داود بن معروف
الحنبلي ابو بكر المعروف بغلام الخلال حدث عن محمد
ابن عثمان بن ابي شيبة وموسى بن هارون ومحمد بن الفضل
الوصيفي وابي خليفة الفضل بن الحارث البصري وجعفر
الفريابي وابرهيم بن محمد بن الهيثم القطيعي ومحمد بن محمد
الباغندي والقاسم بن زكريا المطرز والحسين بن عبد الله
الحرقي وابي القاسم البغوي وعبد الله بن احمد وابي بكر

ابن ابي داود في اخرين روى عنه احمد بن عثمان بن الجنيد
الخطبي وبشر بن عبد الله الفاني وابو عبد الله بن بطة وابو الحسن
التميمي وابو حفص البرمكي وابو حفص العكبري وابو عبد الله
ابن حامد وكان احد اهل الفهم موثوقا به في العلم متسع
الرواية مشهورا بالديانة موصوفا بالامانة مذكورا بالعبادة
وله المصنفات في العلوم المختلفات الشافي والمقنع
وتفسير القران والخلاف مع الشافعي وكتاب القولين
وزاد المسافر والتنبيه وغير ذلك سأله رافضي عن قوله
عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به من هو فقال
هو ابو بكر الصديق فرد عليه وقال بل هو علي فهم به اصحابه
فقال لهم دعوه ثم قال له اقرا ما بعدها لهم ما يشاؤن
عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا الذي
عملوا وهذا يقتضي ان يكون هذا المصدق ممن له اساات
سبقت وعلى قولك ايها السايل لم يكن لعلي اساات فقطعه
وهذا استنباط حسن لا يعقله الا العلما فدل ذلك على علمه وحلمه
وحسن خلقه فانه لم يقابل الرافضي على جفايه وعدل الى العلم
وله اختيارات في المذهب مشهورة منها ان الصلاة في
الثوب المغصوب باطلة واختار ان المراة اذا وقفت الى
جنب الرجل بطلت صلاة من يليها من الرجال واختار ان الكفر

ملل

ملل واختيارات كثيرة توفي في شوال لعشر بقين منه سنة
ثلاث وستين وثلاثمائة وتوفي في يوم الجمعة بعد الصلاة ..
وفي رواية اخرى قال ابو بكر عبد العزيز في علته انا عندكم
الى يوم الجمعة وذلك في شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة
فقيل له يعافيك الله او كلاما هذا معناه فقال سمعت
ابا بكر الخلال يقول سمعت ابا بكر المروذي يقول عاش احمد
ابن حنبل ثمان وسبعين سنة ومات يوم الجمعة ودفن
بعد الصلاة وعاش ابو بكر المروذي ثمان وسبعين سنة
ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وعاش ابو بكر الخلال
ثمان وسبعين سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة
وانا عندكم الى يوم الجمعة والى ثمان وسبعين سنة فلما
كان يوم الجمعة مات ودفن بعد الصلاة وهذه كرامة
حسنة له فانه حدث بيوم موته وكان يوم موته يوما
عظيما لكثرة الجمع وهاجر من داره لما ظهر سب السلف
الى غيرها وهذا يدل على قوة دينه وصحة عقيدته رحمة الله
عليه لخصت هذه الترجمة من طبقات الحنابلة لابي يعلى بن الفرا

عبد العزيز بن عبد الجليل النمراوي الشيخ
عز الدين الشافعي ولد بناحية نمرا من الاعمال الغربية
وقدم القاهرة واشتغل في العلم بها حتى برع وصار عالما

نظارا وتصدى للاشتغال وافتى ودرس الفقه بالمدرسة
النابلسية ودرس التفسير بالقبة المنصورية وناظر
بحضرة الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد فرجحه على ابن المرحل
مات يوم الاربعا تاسع ذي القعدة سنة عشر وسبعماية

عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم بن الحسن
ابن محمد بن المهذب عز الدين ابو محمد السلمي الشافعي الملقب
بسلطان العلما وشيخ الاسلام اصله مغربي ومولده بدمشق
في سنة سبع او ثمان وسبعين وخمسماية وسمع حضورا على
ابي الحسين احمد بن الموازيني والخشوعي وسمع عبد اللطيف
ابن اسماعيل الصوفي والقاسم بن عساكر وابن طبرزد وحنبل
المكبر وعبد الصمد بن محمد الحرستاني وجماعة وخرج له
للحافظ شرف الدين ابو محمد الدمياطي اربعين حديثا
عوالي روى عنه تلامذته الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
وهو الذي لقبه بسلطان العلماء وعلاء الدين ابو الحسن
علي الباجي وتاج الدين بن الفركاح والحافظ ابو بكر محمد
ابن يوسف بن مسيد وابو العباس احمد الدشناوي وابو
هبة الله القفطي وشرف الدين الدمياطي وابو الحسين
اليونيني وخلايق من اهل مصر والشام وغيرهم وتفقه على
الامام فخر الدين عبد الرحمن بن عساكر وقرا الاصول على

السيف

السيف الآمدي وغيره ومهر في العربية ودرس وافتى
وصنف وبرع في المذهب وبلغ رتبة الاجتهاد وقصده الطلبة
من البلاد وتخرج به ايمة وصار راس الشافعية في وقته
ولم يلحقه احد في حالته وكان عاقلا ناسكا ورعا زاهدا
متقشفا امارا بالمعروف نهاء عن المنكر لا يخاف في الله لومة
لايم ولي خطابة الجامع الاموي بدمشق من قبل الملك الصالح
اسماعيل بعد الدولعي وازال كثيرا من البدع التي كانت
الخطبا يفعلونها من دق المنبر بالسيف وغير ذلك وابطل
صلاة الرغايب ونصف شعبان ومنع منهما فلما اعطى
الصالح الفرنج صفد والشقيف انكر الناس ذلك عليه
وتنكر واله فعرض به الشيخ عز الدين في الخطبة يوم
الجمعة ونال منه وترك الدعا له فعزله الصالح وحبسه
ثم افرج عنه فسار الى القاهرة ومر في طريقه الى
الكرك وذلك في حدود سنة تسع وثلاثين وستماية
فساله الناصر داود وهو والشيخ ابو عمرو بن الحاجب
الاقامة بها فامتنع وقال هذه بلدة تصغر عن نشر علمي ومضى
الى القاهرة فاكرمه السلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب
وبالغ في تعظيمه وتلقاه واحترمه فاتفق وفاة قاضي القضاة
شرف الدين ابي المكارم محمد بن عبد الله بن الحسن بن

عين الدولة في تاسع عشر ذي القعدة سنة تسع وثلاثين
وستمائة فولي السلطان الملك الصالح بدر الدين ابا المحاسن
يوسف بن الحسن بن علي السنجاري قضاء القاهرة والوجه
البحري وولي الشيخ عز الدين قضاء مدينة مصر والوجه
القبلي فاضاف اليه خطابة جامع عمرو بن العاص عوضا
عن الشيخ مجد الدين ابي الحسن علي الاخميمي بعد عزله فلم
يتغير عن طريقته من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
واطراح التكلف وترك الاحتفال بالملبس حتى انه كان
يحضر الموكب السلطاني وعلى راسه قبع لباد وحكي
انه ركب يوما بغلة وعليه قميص وهو معتم على
طرطور لباد فتعرض له فقير يساله شيا فقطع
نصف العمامة من على راسه ودفعها اليه وساد
فقصده اخر فدفع اليه النصف الاخر وطلع يوم
العيد الى القلعة والعساكر صفين بين يدي السلطان
والامرا تقبل الارض له فنادى في ذلك الموكب
العظيم يا ايوب ما حجتك عند الله اذا قال لك الم
اولك ملك مصر ثم تبيح الخمور فقال السلطان
هل جرى هذا فقال نعم ما الحانة الفلانية يباع
فيها الخمر وغيره من المنكرات وبها انواع من سوء

وانت

وانت تتقلب في نعمة هذه المملكة وذلك باعلا صوته
والعساكر واقفون فقال يا سيدي هذا شي لم اعمله
وهو من زمان ابي فقال انت من الذين يقولون
يوم القيامة اذا سئلوا انا وجدنا اباءنا على امة فرسم
السلطان بابطال ما يعمل في تلك الحانة فلما انصرف
الشيخ من المجلس قال له تلميذه الباجي يا سيدي كيف
تجرات على السلطان وفاجاته بهذا الجواب فقال
يا بني رايته في تلك العظمة فاردت ان اهينه لئلا
تكبر نفسه فقيل له يا سيدي الا خفت منه قال
والله يا بني استحضرت هيبة الله تعالى في قلبي
فصار قدامي كالقط وبالغ في القيام بالامر بالمعروف
وتشدد في ذلك حتى شجر بينه وبين الامرا كلام في
هذا المعنى فقال لهم انتم الى الان ارقا لا ينفذ لكم تصرف
وقد عزمت على بيعكم فشق ذلك عليهم واستشاطوا غضبا
وهموا بالايقاع به وقال بعضهم كيف ينادي علينا
ويبيعنا ونحن ملوك الارض والله لاضربنه وشهر سيفه
وركب في جمع من خدمه حتى اتى بيت الشيخ وسيفه
مشهور بيده فطرق الباب فخرج عبد اللطيف بن الشيخ
فلما راه على تلك الحالة رجع الى ابيه واخبره بما راى

فخرج غير مكترث وقد اشتد جزع الولد فقال له يا بُنَيّ
ابوك اقل من ان يقتل في سبيل الله فعند ما عاينه الامير
هابه وسقط السيف من يده وبكى ثم نزل عن فرسه واخذ
يقبل يد الشيخ ويساله الدعا ويستغفر مما كان منه ثم
قال يا سيدي خبرنا ايش تعمل قال انادي عليكم وابيعكم
قال فثمننا في اي شي تصرفه قال في مصالح المسلمين
قال من يقبضه قال انا وانصرف فلم يزل الى ان نادى
عليهم واحدا بعد واحد وبالغ في اثمانهم في الندا وحمل
ثمنهم لبيت المال فاتفق ان بعض غلمان الوزير معين الدين
عثمان بن الشيخ بنى بنيانا على سطح مسجد بمصر وعمل فيه
طبلخاناه فانكر ذلك الشيخ عز الدين ومضى بجماعته
وهدم البناء وعلم ان الوزير والسلطان يغضبان لذلك
فاشهد عليه باسقاط عدالة الوزير وعزل نفسه عن القضا
فعظم ذلك على السلطان وقيل له اعزله عن الخطابة
والا شنع عليك على المنبر كما فعل بدمشق فعزله فاقام
في بيته من المدرسة الصالحية يشغل الناس وولي
بعده قضاء مصر ابو منصور موهوب بن عمر الجزري
احد نواب الشيخ عز الدين في ثالث عشري ذي القعدة
سنة اربعين وستماية واعيد الجد الاخميمي الى الخطابة

فاتفق

فاتفق ان الملك الصالح بعث رسولا الى الخليفة ببغداد
فادى رسالته فقيل له اسمعت هذه الرسالة من السلطان
قال لا ولكن حملنيها ابن شيخ الشيوخ استاذدار فقال الخليفة
ان المذكور اسقطه ابن عبد السلام فنحن لا نقبل روايته
فرجع حتى شافهه الملك الصالح بالرسالة ثم عاد بها الى بغداد
حتى اداها فلما بنى الصالح المدارس الصالحية بالقاهرة
فوض الى الشيخ عز الدين تدريس الشافعية واستمر على
ما هو عليه الى ان مات يوم الاحد العاشر من جمادى الاولى
سنة ستين وستماية ودفن بالقرافة وشهد جنازته
خلائق لا تحصى وكان مع شدته حسن المحاضرة بالنوادر
والاشعار ولبس خرقة التصوف من الشهاب السهروردي
واخذ عنه وكان يقرا عليه رسالة القشيري وله يد في
التصوف وكان يحضر السماع ويرقص ويتواجد وكان
كل احد يضرب به المثل في الزهد والعلم فيقال بمصر
ما انت الا من العوام ولو كنت ابن عبد السلام ولما حضر
بيعة السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقداري قال له
يا ركن الدين انا اعرفك مملوك البندقداري وما اعلم هل
عتقك ام لا وانصرف ولم يبايعه احد حتى جا من شهد له
بالخروج عن رق البندقداري الى السلطان الملك الصالح

نجم الدين ايوب وعتقه ولما مرض ارسل اليه السلطان
وقال عين مناصبك لمن تريد من اولادك فقال ما فيهم
من يصلح وهذه المدرسة يعني الصالحية تصلح للقاضي تاج الدين
يعني ابن بنت الاعز ففوضت اليه بعده وكان على غاية من
صفاء الذهن وفرط الذكا حكى عنه الوحيد ابو محمد
عبد الوهاب بن السديد حسين بن عبد الوهاب البهنسي
انه قال مضت لي ثلاثون سنة لا انام كل ليلة الا بعد
ان امر ابواب الشريعة على خاطري وروي عنه انه
كان يقول ما احتجت في علم من العلوم الى ان اكمله على الشيخ
الذي اقرا عليه وما توسطته على شيخ من المشايخ الذين
كنت اقرا عليهم الا وقال لي الشيخ قد استغنيت عني
فاشتغل مع نفسك ولم اقنع بذلك بل لا ابرح حتى اكمل
الكتاب الذي اقرأه في ذلك العلم وقال ابن دقيق العيد
ابن عبد السلام احد سلاطين العلما وعن ابي عمرو بن الحاجب
انه قال ابن عبد السلام افقه من الغزالي وله مصنفات
كثيرة منها كتاب تفسير القراءن في مجلد كبير تكلم فيه على
المعاني مختصرا وكتاب مختصر مسلم واقراءه وكتاب
المجاز وكتاب قواعد الاسلام نسختان كبرى وصغرى
وكتاب مناسك الحج وكتاب الغاية في اختصار النهاية

وكتاب

١١

وكتاب في الايمان ووجوهه وفرق ما بينه وبين الاسلام
وكتاب بداية السول في تفضيل الرسول وكتاب في الصوم
وفضله وكتاب الفتاوي المجموعة وكتاب مقاصد
الصلاة وكتاب الملحة في تصحيح العقيدة وكتاب
الرد على المبتدعة والحشوية وكتاب الامالي وكتاب
الفتاوي الموصلية وكتاب شجرة المعارف وكتاب
بيان احوال الناس يوم القيامة وكتاب الدلايل
المتعلقة بالملايكة والنبيين عليهم السلام ومختصر
رعاية المحاسبي والامام في ادلة الاحكام وفوايد البلوى
والمحن والجمع بين الحاوي والنهاية مجموع يشتمل على فنون
من الفوايد وغير ذلك وخرج يوما الى الدرس وعليه
قبع لباد وهو لابس فروة مقلوبة فلما جلس على السجادة
تبسم بعض من حضر وهو يراه فلم يعبأ به وقال قل الله
ثم ذرهم في خوضهم يلعبون فهابه كل من حضر وكان
مع هذه المهابة حسن البشر في ملقاه ويكتب خطا حسنا
قويا وفيه يقول ابو الحسين الجزار من ابيات
سار عبد العزيز في الحكم سيرة لم يسرها سوى ابن عبد العزيز
عمنا حكمه بعدل بسيط شامل للورى ولفظ وجيز
ولما استقر مقامه بمصر امتنع الحافظ زكي الدين عبد

العظيم

المنذري من الفتيا وقال كنا نفتي قبل حضور الشيخ
عز الدين واما بعد حضوره فمنصب الفتيا متعين فيه
ويحكى ان الشيخ عز الدين في اول امره كان فقيرا معدما ولم
يشتغل بالعلم الا على كبر وذلك انه كان يبيت في الكلاسة
بدمشق فاحتلم ذات ليلة وكان البرد شديدا فاغتسل
في البركة ونام فاحتلم ثانيا فعاد فاغتسل فاغمي عليه من
شدة برد الماء فسمع نداء يا ابن عبد السلام اتريد العلم ام العمل
فقال اريد العلم لانه يهدي الى العمل واصبح فاخذ كتاب
التنبيه في الفقه فحفظه في مدة يسيرة واقبل على العلم
حتى صار الى ما صار وكان بين الشيخ عبد الله البلتاجي
وبين الشيخ عز الدين صداقة وكان يهدي له في كل عام
هدية فارسل اليه مرة هدية من جملتها جبن في وعاء
فعند ما وصل الرسول بالهدية الى باب القاهرة انكسر
وعاء الجبن وتبدد ما فيه فبيناهو يتألم اذ اتاه ذمي
وباعه جبنا بدله واتى به فلما بعث بالهدية الى الشيخ
قبلها ورد الجبن وقال للرسول يا ولدي ليش تفعل
هذا ان الذي حلبت لبن الجبن كانت يدها متنجسة بالخنزير
سلم على اخي ووقع بدمشق غلاء كبير حتى صارت
البساتين تباع بالثمن القليل فاعطته زوجته مصاغا

لها

لها وقالت اشتر لنا به بستانا نصيف فيه فاخذ المصاغ
وباعه وتصدق بثمنه فقالت له جزاك الله خيرا وافتى
مرة بفتيا ثم ظهر له انه اخطا فنادى في مصر والقاهرة
على نفسه من افتى له فلان بكذا فلا يعمل به فانه خطا
ولما قدم الشيخ ابو العباس المرسي الى القاهرة اتى
الشيخ عز الدين وقرا بين يديه رسالة القشيري فقال
له الشيخ عز الدين تكلم على هذا الفصل فاخذ الشيخ
ابو العباس يتكلم والشيخ عز الدين يزحف في الحلقة
ويقول اسمعوا هذا الكلام الذي هو حديث عهد بربه
ولما عزم السلطان الملك المظفر قطز على المسير من مصر
لمحاربة التتار وقد دهموا البلاد جمع العساكر فضاقت
يده عن نفقاتهم واستشار الشيخ عز الدين فقال له
اخرجوا وانا اضمن لكم على الله النصر فقال السلطان
ان المال في خزانتي قليل وانا اريد ان اقترض من مال التجار
فقال له اذا احضرت ما عندك وعند حريمك واحضر
الامراء ما عندهم من الحلي الحرام اتخاذه وضربته سكة
ونقدا وفرقته في الجيش ولم يقم بكفايتهم ذلك الوقت
اطلب القرض واما قبل ذلك فلا فاحضر السلطان والعسكر
كلهم ما عندهم من ذلك بحضرة الشيخ وكانت له عندهم

عظمة وله فى انفسهم مهابة بحيث لا يستطيعون مخالفته
فامتثلوا ما قاله وكانت لقطز النصرة المعروفة على التتار
بعين جالوت ومن عظمته فى النفوس ان الملك الظاهر بيبرس
لم يبايع واحدا من الخليفة المستنصر والخليفة الحاكم
العباسيين الا بعد ان يتقدمهم الشيخ عز الدين للمبايعة
ثم يبايع السلطان بعده ثم يبايع القضاة ولما مرت جنازته
من تحت القلعة وراى الملك الظاهر كثرة الخلايق قال
لبعض خواصه اليوم استقر امري فى الملك لان هذا الرجل
لو كان يقول للناس اخرجوا عليه لانتزعوا الملك مني.
وشهد رحمه الله واقعة الفرنج لما اخذوا دمياط ووصلوا
فى مراكبهم الى المنصورة واستظهروا على المسلمين فقويت
الريح على مراكب المسلمين واشتد الامر فنادى الشيخ باعلا
صوته واشار بيده الى الريح يا ريح خذيهم مرارا فعادت الريح
على مراكب الفرنج فكسرتها وكان الفتح وغرق اكثر الفرنج
وصرخ من المسلمين صارخ الحمد لله الذي ارانا فى امة محمد صلى الله
عليه وسلم رجلا سخر له الريح وكان الملك الاشرف موسى العادل
لما اخذ دمشق وبها يومئذ الشيخ عز الدين وشي به اليه
انه يخالفه فى المعتقد وكان الشيخ رحمه الله رايسا فى مذهب
الشيخ ابي الحسن الاشعري وكان الاشرف على خلاف

راي

راي الاشعري ووضع فيها من الحنابلة وغض منهم فلما
وقف عليها الاشرف اشتد غضبه ووقع فى حق الشيخ
بعظيمة وكان عنده جمع من الفقها فلم يستطيعوا ان يردوا
قوله سوى   فانه قال السلطان اولى بالعفو
والصفح فكثرت القالة وقام الشيخ جمال الدين ابو عمرو
ابن الحاجب فى حق الشيخ عز الدين ومضى الى القضاة والعلما
الذين حضروا مجلس الاشرف وعتبهم على سكوتهم وما زال
بهم حتى كتبوا خطوطهم على فتوى بصورة الحال واقفوا
فيها ابن عبد السلام وطلب ابن عبد السلام ان يعقد الاشرف
مجلسا بحضرة الشافعية والحنابلة والمالكية والحنفية
فكتب الاشرف بخطه وصل الى ما التمسه الفقيه
ابن عبد السلام اصلحه الله من عقد مجلس وجمع المفتيين
والفقها وقد وقفنا على خطه وما افتى به وعلمنا من
عقيدته ما اغنى عن الاجتماع به ونحن فنتبع ما عليه
الخلفاء الراشدون الذين قال صلى الله عليه وسلم فى
حقهم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي.
وعقايد الايمة الاربعة فيها كفاية لكل مسلم يغلب هواه
ويتبع الحق ويتخلص من البدع الا ان كنت تدعي الاجتهاد
فعليك ان تثبت ليكون الجواب على قدر الدعوى لتكون

صاحب مذهب خامس واما ما ذكرته عن الذي جرى في
ايام والدي تغمده الله برحمته فذلك الحال انا اعلم به منك وما
كان لك سبب الا فتح باب السلامة لا لامر دنيي
وجرم جره سفهاء قوم • فحل بغير جانيه العذاب
ومع هذا فقد ورد في الحديث الفتنة نايمة لعن الله مثيرها
ومن تعرض لاثارتها قابلناه بما يخلصنا من الله تعالى وما
يعضد كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
فلما قراها الشيخ عز الدين بن عبد السلام كتب
جوابها بعد البسملة فوربك لنسألنهم اجمعين عما
كانوا يعملون اما بعد حمد الله الذي جلت قدرته وعظمت
كلمته • وعمت رحمته • ووسعت نعمته • فان الله قال
لاحب خلقه اليه • واكرمهم لديه • وان تطع اكثر من في
الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم
الا يخرصون • وقد انزل الله كتبه وارسل رسله بمصالح
خلقه فالسعيد من قبل نصايحه وحفظ وصاياه وكان
فيما اوصى به خلقه ان قال يا ايها الذين امنوا ان جاءكم
فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا
على ما فعلتم نادمين فهو سبحانه اولى من قبلت نصيحته
وحفظت وصيته واما طلب المجلس وجمع العلما فما حملني

عليه

عليه الا النصح للسلطان وعامة المسلمين وقد سيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الدين فقال الدين النصيحة قيل
لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم
فنصح الله بامتثال اوامره واجتناب نواهيه ولكتابه
للعمل بواجبه ولرسوله باتباع سنته وللايمة بارشادهم
الى احكامه والوقوف عند اوامره ونواهيه ولعامة المسلمين
بدلالتهم على ما يقربهم اليه ويزلفهم لديه وقد اديت
ما علي في ذلك والفتيا التي وقعت في هذه القضية
يوافق عليها علماء المسلمين من الشافعية والمالكية والحنفية
والفضلا من الحنبلية وما يخالف في ذلك الا رعاع لا
يعبا الله بهم وهو الحق الذي لا يجوز دفعه والصواب
الذي لا يمكن رفعه • ولو حضر العلما مجلس السلطان
لعلم صحة ما اقول والسلطان اقدر على تحقيق ذلك
وقد كتب الجماعة خطوطهم على ما قلته وانما سكت
من سكت في اول الامر لما داروا من غضب السلطان لما
افتوا اولا الا انهم رجعوا اليه اخرا ومع ذلك فيكتب
ما ذكرته في الفتيا وما ذكره الغير ويبعث به الى
بلاد الاسلام ليكتب فيها كل من يجب الرجوع اليه
ويعتمد في الفتيا عليه ونحن نحضر كتب العلما المعتبرين

ليتفق عليها السلطان وبلغني انهم القوا الى سمع السلطان
ان الاشعري يستهين بالمصحف ولا خلاف بين الاشعرية
وجميع علماء المسلمين ان تعظيم المصحف واجب وعندنا
ان من استهان بالمصحف او بشيء منه فقد كفر وانفسخ
نكاحه وصار ماله فيأ للمسلمين وتضرب عنقه
ولا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر
المسلمين بل يترك بالقاع طعمة للسباع ومذهبنا
ان كلام الله سبحانه قديم ازلي قايم بذاته لا يشبه
كلام الادميين كما لا تشبه ذاته ذات الخلق ولا يتصور
في شيء من صفاته ان تفارق ذاته اذ لو فارقته
لصار ناقصا تعالى الله عما يقول الظالمون علوا
كبيرا وهو مع ذلك مكتوب في المصاحف محفوظ
في الصدور مقروء بالالسنة وصفة الله القديمة
ليست بمداد الكاتبين ولا الفاظ اللافظين ومن
اعتقد ذلك فقد فارق الدين وخرج عن عقايد
المسلمين بل لا يعتقد ذلك الا جاهل غبي وربنا
المستعان على ما تصفون وليس رد البدع وابطالها
من باب اثارة الفتن فان الله سبحانه امر العلما بذلك
وامرهم ببيان ما علموه ومن امتثل امر الله ونصر دين الله

لا يجوز

لا يجوز ان يقال لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
ما ذكر من امر الاجتهاد والمذهب الخامس فاصول الدين
ليس فيها مذاهب فان الاصل واحد والخلاف في الفروع
ومثل هذا الكلام فلا اعتمد فيه قول من لا يجوز ان يعتمد
قوله والله اعلم من يعرف دينه ويقف عند حدوده وبعد
ذلك فانا نزعم انا من جملة حزب الله وانصار دينه وجنده
وكل جندي لا يخاطر بنفسه فليس بجندي واما ما ذكره
من باب السلامة فنحن تكلمنا فيه بما ظهر لنا من ان
السلطان الملك العادل تغمده الله برحمته انما فعل ذلك
اعزازا للدين ونصرة للحق ونحن نحكم بالظاهر والله يتولى
السراير والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم فلما وقف الاشرف على جوابه اشتد غضبه
وبعث اليه بالفرس خليل استاداره فبلغه غضب السلطان
مما وقف من مخاطبته بما لا يعهد من مخاطبة الناس للملوك
مع ما ذكره من مخالفة اعتقاده وانه شرط انه لا يفتي ولا
يجتمع باحد ويلزم بيته فاظهر البشر لذلك وخلع على
الفرس سجادة كان يصلي عليها فبقي على هذا ثلاثة ايام
واجتمع الجمال الحصيري شيخ الحنفية بالسلطان وحدثه
في امر ابن عبد السلام فاوقفه على ورقته فقال هذا

اعتقاد المسلمين ومن خالف وذهب الى اثبات الحرف
والصوت فهو حمار وما زال به حتى بعث الى الشيخ رحمه الله
وتقدم الى الفريقين بالامساك عن الكلام في مسئلة الكلام
وان لا يفتي فيها احد بشيء فلما قدم السلطان الملك الكامل
من القاهرة الى دمشق وكان على راي الاشعري اكرم ابن
عبد السلام وطلب منه ان يكتب له ما جرى في هذه
القضية بطولها فامر ولده عبد اللطيف بذلك فكتبه
واعجب به الكامل وعتب اخاه الاشرف على منعه
ابن عبد السلام من الكلام في مسئلة الكلام وعنفه على
ميله للحنابلة فاخذ الاشرف في طلب مصنفات الشيخ
وقرئ عليه منها كتاب الملحة في اعتقاد اهل الحق وكتاب
مقاصد الصلاة وكرر قراءته في يوم واحد ثلاث مرات
فلما بلغ ذلك ابن عبد السلام قال لو قريت مقاصد الصلاة
على بعض مشايخ الزوايا او على متزهد او مريد او متصوف
مرة واحدة في مجلس لما اعادها فيه مرة اخرى فاشتهر
كتاب مقاصد الصلاة بدمشق وكتب منه عدة نسخ فلما
مات الاشرف وقدم الكامل الى دمشق بعد موته ولي
الشيخ تدريس الزاوية الغزالية بجامع بني امية وعزم
على ولايته قضاء دمشق وارساله في الرسالة الى بغداد

فمات

فمات دون امضاء ذلك بدمشق فلما ملك الصالح اسماعيل
العادل دمشق بعد سجن الصالح ايوب بالكرك ولي الشيخ
خطابة الجامع الاموي فاتفق خروج الصالح ايوب من
الكرك واخذه ملك مصر من اخيه العادل فخافه الصالح
اسماعيل واعتضد عليه بالفرنج وسلم اليهم صفد والشقيف
لينصروه على الصالح ايوب فدخل الفرنج دمشق واشتروا
الاسلحة لقتال الصالح ايوب فانكر الناس ذلك واستفتوا
الشيخ فافتاهم بتحريم بيع السلاح للفرنج وجدد دعاء
على المنبر يدعو به قبل نزوله والناس يؤمنون وهو
اللهم ابرم لهذه الامة ابرام رشد تعز فيه اولياك
وتذل فيه اعداك ويعمل فيهم بطاعتك وينهى فيه عن
معصيتك فنقل للصالح عنه ما غيره عليه فاعتقله
ثم افرج عنه فاقام مدة ثم خرج من دمشق فلقيه الناصر
داود بالغور واخذه واقام عنده بنابلس مدة ثم سار
الى القدس حتى جاء الصالح اسماعيل بالفرنج لقتال
المصريين ومر بالقدس فقبض على الشيخ واعتقله في
خيمة الى جانبه فلما انهزم نجا الشيخ وسار الى القاهرة
فاكرمه الصالح ايوب وولاه خطابة جامع عمرو وقضاء مصر
وفوض اليه عمارة المساجد المهجورة فجرت في ولايته

عجايب وغرايب وعزل نفسه عن الحكم ثم ردّه السلطان
فباشر مدة ثم عزل نفسه وحكى ان رجلا قال له رايتك
في النوم تنشد

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ۞ ورجل رمى فيها الزمان فشلت

فقال اعيش ثلاثا وثمانين سنة فان هذا الشعر لكثير عزة
ولا نسبة بيني وبينه غير السن انا سني وهو شيعي وانا
لست بقصير وهو قصير ولست بشاعر وهو شاعر
وانا سلمي وهو ليس بسلمي لكنه عاش هذا القدر فكان كذلك
وانشد طلبته يوما وقال لهم اجيزوه لو كان فيهم

لو كان فيهم من عراه غرام ۞ ما عنفوه في هواه ولاموا

ولا يعرف له نظم غيره فاجازه شمس الدين عمر بن عبد العزيز
الفضل الاسواني قاضي اسوان فقال

لكنهم شهدوا لذاذة حسنه ۞ وعلمتها ولذا سهرت وناموا

وذكر عدة ابيات وانشدها كلها في المجلس فقال له الشيخ
انت اذا فقيه شاعر

عبد العزيز بن علي الشهرزوري يكنى ابا عبد الله
قدم الاندلس سنة ست وعشرين واربعماية وكان شيخا
جليلا اخذ من كل علم باوفر نصيب وكانت علوم القرءان
وتعبير الرؤيا اغلب عليه روى عن ابي زيد المروزي

وابو اسحاق

وابي اسحاق القرطبي وابي بكر الابهري وابي بكر بن الباقلاني
وابي تمام صاحب الاصول وابي بكر الادفوي وابي احمد
الشادي والحسن بن رشيق والدارقطني ودخل دانية
وركب البحر منصرفا منها فقتلته الروم في البحر سنة سبع
وعشرين واربعماية وقد قارب المائة سنة ذكره ابن بشكوال في الصلة

عبد العزيز بن محمد بن ابرهيم بن الواثق بالله هارون
ابن اسحاق المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي
ابن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
ابو علي الهاشمي البغدادي شيخ مقري مشهور اخذ القراءة
عرضا عن ابي ايوب الضبي بقراءة حمزة روى عنه القراءة
عرضا علي بن عمر بن الحمامي وابرهيم بن احمد الطبري
وابو الحسن بن العلاف توفي ببغداد قبل سنة خمسين
وثلاثماية له من الكتب التفسير والسنن وقراءة حمزة
ورسالته الى ثعلب يساله عن اي البلاغتين ابلغ

عبد الغني بن سعيد الثقفي صاحب التفسير
حدث عنه بكر بن سهل الدمياطي وغيره ضعفه ابن يونس
انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال مصري يروي
عن موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن هاشم بن عروة
قلت ابن يونس اعلم به وقد ذكر في تاريخه انه توفي

في رجب سنة تسع وعشرين ومائتين هذه الترجمة من
لسان الميزان لشيخ شيوخنا الحافظ ابن حجر

عبد الغني بن القاسم بن الحسن ابو محمد المصري المقري
الشافعي الحجاري المدني اختصر تفسير سُلَيم الرازي اختصارًا
حسنا وقال انبانا به ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن ثابت
المقري انبانا الفقيه ابو الفتح سلطان بن ابرهيم المقدسي
عن نصر المقدسي عن سُلَيم بن ايوب سمع منه عبد الله بن المسلم
مات في ليلة السابع من شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسماية

عبد الغني بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن تيمية
الحراني خطيب حران وابن خطيبها سيف الدين ابو محمد
ابن الشيخ فخر الدين ابي عبد الله وُلد في ثاني صفر سنة احدى
وثمانين وخمسماية بحران وسمع بها من والده وعبد القادر
الرهاوي وعبد الوهاب بن ابي حية وحماد الحراني وغيرهم
واخذ العلم بها عن والده ورحل الى بغداد سنة ثلاث وستماية
فسمع بها من عبد الوهاب بن سُكَينة وضيا بن الخُريف
وعمر بن طبرزد وعبد العزيز بن منينا وعبد الواحد
ابن سُلطان ويحيى بن الحسين الاواني وابي الفرج محمد بن
هبة الله الوكيل وعبد الرزاق بن عبد القادر الحافظ
وسعيد بن محمد بن عطاف واحمد بن الحسن العاقولي

وغيرهم

وغيرهم وطلب وقرا بنفسه واخذ الفقه عن الفخر اسماعيل
غلام ابن المني وغيره ورجع الى حران وقام مقام ابيه في وظايفه
بعد وفاته وكان يخطب ويعظ ويدرس ويلقي التفسير
في الجامع على الكرسي قال ابن احمدان الشيخ الامام الفاضل
سيف الدين قام مقام والده في التدريس والفتوى والوعظ
والخطابه وكان خطيبا فصيحا رئيسا ثابتا دين العقل
وله تصنيف الزوايد على تفسير الوالد واهداء القرب
الى ساكني الترب قال ولم اسمع منه ولا قرات عليه شيا
وسمعت بقرايته على والده كثيرا وقال المنذري لقيته
بحران وغيرها وعلقت عنه بنهر الجوز بالقرب من شاطي
الفرات شيا واجاز للقاضي ابي الفضل سليمان بن حمزة
المقدسي وتوفي في سابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين
وستماية بحران ذكره ابن رجب

عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي الامام
الكبير الاستاذ ابو منصور البغدادي الشافعي امام عظيم
القدر جليل المحل كثير العلم بحر لا يساجل في الفقه واصوله
والفرايض والحساب وعلم الكلام اشتهر اسمه وبعد
صيته وحمل عنه العلم اكثر اهل خراسان سمع ابا عمرو
ابن نجيد وابا عمرو محمد بن جعفر بن مطر وابا بكر الاسماعيلي

وابا بكر بن عدي وغيرهم روى عنه البيهقي والقشيري
وعبد الغافر بن محمد بن شيرويه وغيرهم وكان يدرس في
سبعة عشر فنا وله حشمة وافرة ومال جزيل قال شيخ الاسلام
ابو عثمان الصابوني كان من ائمة الاصول وصدور الاسلام
باجماع اهل الفضل والتحصيل بديع الترتيب غريب التاليف
والتهذيب تراه الاجلة صدرا مقدما ويدعوه الائمة اماما
مفخما ومن خراب نيسابور اضطر ومثله الى مفارقتها
قال ابن السبكي فارق نيسابور بسبب فتنة وقعت
بها من التركمان وقال عبد الغافر الفارسي هو الاستاذ
الامام الكامل ذو الفنون الفقيه الاصولي الاديب الشاعر
النحوي الماهر في علم الحساب العارف بالعروض ورد
نيسابور مع ابيه ابي عبد الله طاهر وكان ذا مال وثروة
ومروة وانفقه على اهل العلم والحديث حتى افتقر صنف
في العلوم واربى على اقرانه في الفتوى ودرس في سبعة عشر
نوعا من العلوم وكان قد درس على الاستاذ ابي اسحاق
واقعد بعده للاملاء واملى سنين واختلف اليه الائمة
وقرؤا عليه مثل ناصر العمري المروزي وابي القاسم القشيري
وغيرهما قال وخرج من نيسابور في ايام التركمانية
وفتنتهم الى اسفراين فمات بها وقال الامام فخر الدين

الرازي

الرازي في كتاب الرياض المونقة كان يعني ابا منصور
يسير في الرد على المخالفين سير الآجال في الامال وكان
العالم في الحساب والمقدرات والكلام والفقه والفرايض
واصول الفقه ولو لم يكن له الا كتاب التكملة في الحساب
لكفاه وقال ابو علي الحسن بن نصر المزيدي الفقيه
حدثني ابو عبد الله محمد بن عبد الله الفقيه قال لما
حصل ابو منصور باسفراين ابتهج الناس بمقدمه
الى الحد الذي لا يوصف فلم يبق بها الا يسيرا حتى مات
واتفق اهل العلم على دفنه الى جانب الاستاذ ابي اسحاق
فقبراهما متجاوران تجاور وتلاصق كانهما نجمان جمعهما
مطلع وكوكبان ضمهما برج مرتفع مات سنة تسع وعشرين
واربعمائة ومن شعره

لا تعترض فيما قضى * واشكر لعلك ترتضى
اصبر على مر القضا * ان كنت تعبد من قضى

يا فاتحا كل همّ مرتج * اني لعفوك منك عني مرتجي
فامنن علي بما يفيد سما دني * فسمادني طوعا متى تأمر متى تجي

طلبت من الحبيب زكاة حسن * على صغر من القد البهي

فقال وهل على مثلي زكاة • على قول العراقي الكمتي
فقلت الشافعي لنا امام • وقد فرض الزكاة على الصبي

ولـــه

ياسايلي عن قصتي • دعني امت في غصتي
المال في ايدي الورى • واليأس منه حصتي

ومن تصانيفه كتاب التفسير وكتاب فضايح المعتزلة
وكتاب الفرق بين الفرق وكتاب التحصيل في اصول
الفقه • وكتاب تفضيل الفقير الصابر على الغني الشاكر
وكتاب فضايح الكرامية • وكتاب تاويل متشابه الاخبار
وكتاب الملل والنحل مختصر • وليس في هذا النوع مثله
وكتاب نفي خلق القران • وكتاب الصفات • وكتاب
الايمان واصوله • وكتاب بلوغ المدى عن اصول الهدى
وكتاب ابطال القول بالتولد • وكتاب العماد في مواريث
العباد ليس في الفرايض والحساب له نظير • وكتاب
التكملة في الحساب وهو الذي اثنى عليه الامام فخر الدين
في كتاب الرياض المونقة • وكتاب شرح مفتاح ابن القاص
وهو الذي نقل عنه الرافعي في اخر باب الرجعة وغيره
وكتاب نقض ما عمله ابو عبد الله الجرجاني في ترجيح
مذهب ابي حنيفة • وكتاب احكام الوطي التام وهو المعروف

بالنقاء

بالنقاء المختابين في اربعة اجزا قال ابن الصلاح قرات
له كتابا في معنى لفظتي التصوف والصوفي جمع فيه من
اقوال الصوفية زهاء الف قول مرتبة على حروف المعجم
وجميع تصانيفه بالغة في الحسن اقصى الغايات
عبد القاهر بن عبد الرحمن الشيخ ابو بكر الجرجاني
النحوي المتكلم على مذهب الاشعري الفقيه على مذهب
الشافعي اخذ النحو بجرجان عن ابي الحسين محمد بن الحسن
الفارسي ابن اخت الشيخ ابي علي الفارسي وصار الامام
المشهور المقصود من جميع الجهات مع الدين المتين
والورع والسكون قال السلفي كان ورعا قانعا
دخل عليه لص وهو في الصلاة فاخذ جميع ما وجد وعبد القاهر
ينظر ولم يقطع صلاته قال وسمعت ابا محمد الابيوردي
يقول ما مقلت عيني لغويا مثله واما في النحو فعبد القاهر
ومن مصنفاته كتاب المغني في شرح الايضاح في نحو
ثلاثين مجلدا والمقتصد في شرح الايضاح ايضا ثلاث
مجلدات وكتاب اعجاز القران الكبير وكتاب اعجاز
القران الصغير والعوامل المائة • والمفتاح • وشرح الفاتحة
والعمد في التصريف والجمل المختصر المشهور والتلخيص
في شرح هذا الجمل • ومن شعره

كبّ على العلم يا خليلي • وملْ الى الجهل ميل هايم
وعش حمارًا تعش سعيدًا • فالسعد في طالع البهايم
مات سنة احدى وقيل اربع وسبعين واربعماية

عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن
ابو محمد الغافقي المرسي نزيل اشبيلية قال ابن الابار
كان فقيهًا حافظًا مشاركًا في الحديث متقدمًا في الفتيا
صنف تفسيرًا جمع فيه بين تفسير ابن عطية وتفسير
الزمخشري ومختصرًا في الحديث روى عن ابيه وابي عبد الله
ابن سعادة واجاز له ابو الحسن بن هذيل وحدث واخذ
عنه الناس وولي قضاء رنده وُلد سنة ست وثلاثين
وخمسماية ومات في صفر سنة سبع عشرة وستماية

عبد الكريم بن الحسن بن المحسن بن سوار
الاستاذ ابو علي المصري التكّكي المقري النحوي قرا بالروايات
على ابي الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ مصنف الروضة
وسمع ابا الحسن الحبال وابا الحسن الخلعي كان عارفًا بالقراات
والتفسير ووجوهه والاعراب والعربية وغوامضهما
وكانت له حلقة اقراء بمصر روى عنه السلفي مات
في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وخمسماية وله ثمان
وستون سنة

عبد الكريم

عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد
ابو معشر الطبري المقري القطان مقري اهل مكة ومصنف
التلخيص وكتاب سوق العروس في القراات المشهورة
والغريبة وله كتاب الدرر في التفسير وكتاب الرشاد
في شرح القراات الشاذة وكتاب عيون المسايل وكتاب
طبقات القرا وكتاب العدد وكتاب المصاحف وكتاب
في اللغة واشيا غير ذلك وقد روى تفسير الثعلبي
عن المصنف ومسند الامام احمد وتفسير النقاش
عن شيخه الزيدي وكان من كبار الشافعية والقراات
على ابي القاسم الزيدي بحران وابي عبد الله الكارزيني
وابن نفيس واسماعيل بن راشد الحداد والحسين
ابن محمد الاصبهاني وخلق اسند عنهم في تواليفه وسمع
الحديث من ابي عبد الله بن نظيف وابي النعمان تراب
ابن عبد الله وابي عبد الله بن يوسف بتنيس وابي الطيب
الطبري قرا عليه ابو علي بن العرجا وجماعة وله كتاب
سوق العروس فيه الف وخمسماية طريق وحدث عنه
ابو بكر محمد بن الباقي وابرهيم بن احمد الصيمري وابو نصر
احمد بن عمر الغازي ومحمد بن مسبح الفضي وابو القاسم

خلف بن النحاس والحسن بن عمر الطبري وهو ابن العرجا
وممن قرا عليه الحسن بن خلف بن بليمة ومحمد بن ابرهيم
ابن نعم الخلف ومنصور بن الخير واخرون توفي سنة ثمان
وسبعين واربعماية بمكة اورده الذهبي في طبقات القرا
عبد الكريم بن علي بن عمر الانصاري المصري
الاندلسي الاصل الامام علم الدين المعروف بالعراقي الشافعي
ولد بمصر سنة ثلاث وعشرين وستماية كان اماما فاضلا
في فنون كثيرة خصوصا التفسير وكان ابوه من الاندلس
فقدم مصر فولد ولده هذا بها اخذ الفقه عن الشيخ
عز الدين بن عبد السلام وغيره والحديث عن المنذري
قراة وسماعا والاصلين عن التلمساني والخسروشاهي
ومهر وبرع في فنون العلم وتصدر بجامع مصر ودرس
بمشهد الحسين ودرس الفقه بالقبة المنصورية وغيرها
وصنف كتبا منها في التفسير الانصاف في مسايل الخلاف
بين الزمخشري وابن المنير ونبه على مواضع الاعتزال في الكشاف
وصنف مختصرا في اصول الفقه واملى في تفسير القران
مختصرا كثير الفوايد وقد اخذ عنه السبكي علم التفسير
قال الاسنوي كان عالما فاضلا في فنون كثيرة خصوصا
التفسير وفيه دعابة كثيرة ماء توة قال وشرح التنبيه

شرحا

شرحا متوسطا رايت منه جزا من اوايل الكتاب
وجزا من اخره وقد لا يكون اكمله واقرا الناس مدة
طويلة حتى صاروا ايمة وكتب بخطه كثيرا احسبه كتب
حاوي الماوردي مرات واضر في اخر عمره وقال
ابن كثير في طبقاته نقلا عن بعضهم ان له مصنفات
في التفسير والاصول مات في يوم الثلاثا سابع صفر
سنة اربع وسبعماية ودفن بالقرافة الصغرى
ومن شعره فيما رواه عنه ابو حيان قال
نظمت في النوم في قاضي القضاة ابن رزين وكان معزولا
يا سالكا سبل السعادة منهجا ۝ يا موضح الخطب البهيم اذا دجا
يا ابن الذين رست قواعد مجدهم ۝ وسمت شامخ عاطر افنا رجا
لا تياسن من عود ما فارقته ۝ بعد السرار ترى الهلال تبلجا
وابشر وسرح ناظرا فلقد ترى ۝ عما قليل في العدى متفرجا
وترى وليك ضاحكا مستبشرا ۝ قد نال من تدميرهم ما يرتجا
عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل الامام
ابو القاسم امام الدين الرافعي القزويني الشافعي
صاحب الشرح الكبير قال ابو عبد الله محمد
ابن محمد الاسفرايني كان اوحد عصره في العلوم
الدينية اصولا وفروعا ومجتهد زمانه في المذهب

وفريد وقته في التفسير كان له مجلس بقزوين للتفسير
وللتسميع الحديث صنف شرحًا لمسند الشافعي وشرحا
للوجيز واخر اوجز منه وكان زاهدا ورعًا متواضعا
سمع الكثير وقال النووي انه كان من الصالحين
المتمكنين وكانت له كرامات كثيرة ظاهرة وقال
الاسنوي كان اماما في الفقه والتفسير والحديث
والاصول وغيرها طاهر اللسان في تصنيفه كثير
الادب شديد الاحتراز في المنقولات فلا يطلق نقلا
عن احد غالبًا الا اذا راه في كلامه فان لم يقف
عليه فيه عبر بقوله وعن فلان كذا شديد الاحتراز
ايضا في مراتب الترجيح قال الذهبي ويظهر عليه
اعتناء قوي بالحديث وفنونه في شرح المسند وقيل
انه لم يجد زيتا للمطالعة في قرية بات فيها فتالم
فاضاء له عرق كرمة فجلس يطالع ويكتب وله شعر
حسن ذكر منه في اماليه

اقيما على باب الرحيم اقيما • ولا تنيا في ذكره فتهيما
هو الرب من يقرع على الصدق بابه • يجده رؤفا بالعباد رحيما

ولـــه

الملك لله الذي عنت الوجوه له وذلت عنده الارباب

منفرد

منفرد بالملك والسلطان قد • خسر الذين يجادلوه وخابوا
دعهم وزعم الملك يوم غرورهم • فسيعلمون غدا من الكذاب

ولـــه

تنبه فحق ان يطول بحسرة • تلهف من يستغن والعمر نومه
وقد نمت في عصر الشبيبة غافلا • فهبت نصيح الشيب قد جاء يومه

توفي في اواخر سنة ثلاث او اوايل سنة اربع وعشرين
وستماية بقزوين قاله ابن الصلاح وقال ابن خلكان
في ذي القعدة سنة ثلاث وعمره نحو ست وستين سنة
ومن تصانيفه العزيز في شرح الوجيز • والشرح
الصغير • والمحرر • وشرح المسند وهو مجلدان ضخمان
والتذنيب مجلد لطيف يتعلق بالوجيز كالدقايق على
المنهاج • والامالي في مجلد • واخطار الحجاز والامالي
الشارحة • على مفردات الفاتحة وهو ثلاثون مجلسا
املاها احاديث باسانيد عن اشياخه على سورة الفاتحة
وتكلم عليها والرافعي منسوب الى رافعان بلدة من
بلاد قزوين قاله النووي قال الاسنوي وسمعت
قاضي القضاة جلال الدين القزويني يقول ان رافعان
بالعجمي مثل الرافعي بالعربي فان الالف والنون في
اخر الاسم عند العجم كاء النسبة في اخره عند العرب

فراقمان نسبة الى رافع ثم انه ليس بنواحي قزوين بلدة
يقال لها راقمان ولا رافع بل هو منسوب الى جد له يقال له
رافع قال الاسنوي وحكى بعض الفضلا عن شيخه
قال سالت القاضي مظفر الدين قاضي قزوين الى ماذا
نسبة الرافعي فقال كتب بخطه وهو عندي في كتاب
التدوين في اخبار قزوين انه منسوب الى رافع بن خديج
رضي الله عنه وحكى ابن كثير قولا انه منسوب الى ابي
رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الكريم بن محمود بن مودود بن محمود بن
بلدجي الموصلي ابو الفضل الفقيه الامام الحنفي المفسر
مولده سنة اثنتين وثلاثين وستماية بالموصل ودرس
بالمشهد بعد محمود فقيه عالم بالتفسير ذكره العرسي هكذا
ولم يورخ وفاته

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة
ابن محمد النيسابوري الاستاذ ابو القاسم القشيري الملقب
زين الاسلام شيخ المشايخ واستاذ الجماعة ومقدم الطايفة
الجامع بين اشتات العلوم ولد في ربيع الاول سنة ست
وسبعين وثلاثماية وسمع الحديث من ابي الحسين الخفاف
وابي نعيم الاسفرايني وابي بكر بن عبدوس الحيري وابي نعيم

احمد بن محمد المهرجاني وعلي بن احمد الاهوازي وابي عبد الرحمن
السلمي وابن باكويه الشيرازي والحاكم وابي فورك
وابي الحسين بن بشران وغيرهم روى عنه ابنه عبد المنعم
وابن ابنه ابو الاسعد هبة الرحمن وابو عبد الله الفراوي
وزاهر الشحامي وعبد الوهاب بن شاه الشاذياخي ووجيه
الشحامي وعبد الجبار الخوارزمي وخلق وروى عنه
من القدما ابو بكر الخطيب وغيره واخذ الفقه عن
ابي بكر محمد بن بكر الطوسي وعلم الكلام عن الاستاذ
ابي بكر بن فورك واختلف يسيرا الى الشيخ ابي اسحاق
واخذ التصوف عن استاذه ابي علي الدقاق وكان فقيها
بارعا اصوليا محققا متكلما سنيا محدثا حافظا مفسرا
متقنا نحويا لغويا اديبا كاتبا شاعرا مليح الخط جدا
شجاعا بطلا له في الفروسية واستعمال السلاح الاثار
الجميلة اجمع اهل عصره على انه سيد زمانه وقدوة وقته
وبركة المسلمين في ذلك العصر قال الخطيب حدث
ببغداد وكتبنا عنه وكان ثقة وكان يعظ وكان حسن
الموعظة مليح الاشارة وكان يعرف الاصول على مذهب
الاشعري والفروع على مذهب الشافعي وقال
عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي فيه الامام مطلقا

الفقيه المتكلم الاصولي المفسر الأديب النحوي الكاتب الشاعر
لسان عصره وسيد وقته وسر الله بين خلقه شيخ المشايخ
واستاذ الجماعة ومقدم الطايفة ومقصود سالكي الطريقة
وبندار الحقيقة وعين السادة وحقيقة الملاحة لم ير
مثل نفسه ولا راى الراوون مثله في كماله وبراعته جمع بين
علم الشريعة والحقيقة وشرح احسن الشرح اصول
الطريقة اصله من ناحية استوا من العرب الذين وردوا
خراسان وسكنوا النواحي فهو قشيري الام سلمي الأب
وخاله ابو عقيل السلمي من وجوه دهاقين ناحية استوا
توفي ابوه وهو طفل فوقع الى ابي القاسم الاليماني فقرا
الادب والعربية عليه بسبب اتصاله بهم وقرا على غيره
وحضر البلد واتفق حضوره مجلس الاستاذ الشهيد
ابي علي الحسن بن علي الدقاق واستحسن كلامه وسلك
طريق الارادة فقبله الاستاذ واشار اليه بتعلم العلم فخرج
الى درس الشيخ الامام ابي بكر محمد بن بكر الطوسي وشرع
في الفقه حتى فرغ من التعليق ثم اختلف باشارته الى الاستاذ
الامام ابي بكر بن فورك وكان المقدم في الاصول حتى حصلها
وبرع فيها وصار من اوجه تلامذته واشدهم تحقيقا
وضبطا وقرا عليه اصول الفقه وفرغ منه ثم بعد وفاة

الاستاذ

الاستاذ ابي بكر اختلف الى الاستاذ ابي اسحاق الاسفرايني
وقعد يسمع جميع دروسه واتى عليه ايام فقال له الاستاذ
هذا العلم لا يحصل بالسماع وما توهم فيه ضبط ما يسمعه
فاعاد عنده ما سمعه منه وقرره احسن تقرير من غير
اخلال بشيء فتعجب منه وعرف محله فاكرمه وقال ما كنت
ادري انك بلغت هذا المحل فلست تحتاج الى درسي
يكفيك ان تطالع مصنفاتي وتنظر في طريقي وان اشكل
عليك شيء طالعتني به ففعل ذلك وجمع بين طريقته وطريقة
ابن فورك ثم نظر بعد ذلك في كتب القاضي ابي بكر بن الطيب
وهو مع ذلك يحضر مجلس الأستاذ ابي علي الى ان اختاره
لكريمته فتزوجها منه وبعد وفاة الاستاذ عاشر ابا
عبد الرحمن السلمي الى ان صار استاذ خراسان واخذ
في التصنيف فصنف التفسير الكبير قبل العشر واربعماية
ورتب المجالس وخرج الى الحج في رفقة فيها ابو محمد الجويني
والشيخ احمد البيهقي وجماعة من المشاهير فسمع معهم الحديث
ببغداد والحجاز من مشايخ عصره وكان في علم الفروسية
واستعمال السلاح وما يتعلق به من افراد العصر وله في ذلك
الفن دقايق وعلوم انفرد بها واما المجالس في التذكير
والقعود فيما بين المريدين واسئلتهم عن الوقايع وخصوصه

في الاجوبة وجريان الاحوال العجيبة فتكلما منه واليه
اجمع اهل عصره على انه عديم النظير فيهما غير مشارك في
اساليب الكلام على المسايل وتطييب القلوب والاشارات
اللطيفة المستنبطة من الآيات والاخبار من كلام المشايخ
والرموز الدقيقة وتصانيفه فيها المشهورة الى غير ذلك
من نظم الاشعار اللطيفة على لسان الطريقة ولقد عقد
لنفسه مجلس الاملا في الحديث سنة سبع وثلاثين واربعماية
وكان يملي الى سنة خمس وستين يذنب اماليه بابياته
وربما كان يتكلم على الحديث باشاراته ولطايفه وله في الكتابة
طريقة انيقة رشيقة تفوق على النظم وقد اخذ طريق التصوف
عن الاستاذ ابي علي الدقاق واخذها ابو علي عن ابي القاسم
النصراباذي والنصراباذي عن الشبلي والشبلي عن الجنيد
والجنيد عن السري السقطي عن معروف الكرخي ومعروف
عن داود الطائي وداود لقي التابعين هكذا كان يذكر
اسناد طريقته ومن جملة احواله ما خص به من المحنة
في الدين والاعتقاد وظهور التعصب بين الفريقين في
عشر سنة اربعين الى خمس وخمسين واربعماية وميل بعض
الولاة الى الاهوا وسعي بعض الرؤسا والقضاة اليه بالتخليط
حتى ادى ذلك الى رفع المجالس وتفرق شمل الاصحاب

وكان

وكان هو المقصود من بينهم حسدا حتى اضطر به الحال
الى مفارقة الاوطان وامتد في اثنا ذلك الى بغداد وورد على
امير المؤمنين القايم بامر الله ولقي فيها قبولا وعقد له المجلس
في منازله المختصة وكان ذلك بمحضر ومرأى منه ووقع
كلامه من مجلسه الموقع وخرج الامر باعزازه واكرامه
وعاد الى نيسابور وكان يختلف منها الى طوس باهله
وبعض اولاده حتى طلع صبح النوبة المباركة دولة السلطان
الب رسلان في سنة خمس وخمسين واربعماية فبقي
عشر سنين في اخر عمره مرفها محترما مطاعا معظما
واكثر صفوه في اخر ايامه التي شاهدناه فيها اخيرا الى
ان نقرا عليه كتبه وتصانيفه والاحاديث المسموعة
له وما يؤول الى نصرة المذهب بلغ المنتمون اليه الآفاق
فاملوا بذكره وتصانيفه اطراقا قال ابن السمعاني
سمعت ابا بشر مصعب بن عبد الرزاق بن مصعب
المصيصي بمرو يقول حضر الاستاذ ابو القاسم مجلس
بعض الايمة الكبار وكان قاضيا بمرو واظنه قال القاضي
على الدهقان وقت قدومه علينا فلما دخل الاستاذ
قام القاضي على راس السرير واخذ مخدة كان يستند عليها
على السرير وقال لبعض من كان قاعدا على درجة

المنبر احملها الى الاستاذ الامام ليقعد عليها ثم قال ايها الناس
اني حججت ستة من السنين وكان قد اتفق ان حج تلك السنة
هذا الامام الكبير واشار الى الاستاذ وكان يقال لتلك السنة
سنة القضاة وكان حج تلك السنة اربعماية نفس من قضاة
المسلمين وائمتهم من اقطار البلدان واقاصي الارض فارادوا
ان يتكلم واحد منهم في حرم الله سبحانه وتعالى فاتفق
الكل على الاستاذ ابي القاسم فتكلم هو باتفاق منهم وبلغنا
انه مرض للاستاذ ابي القاسم ولد مرضا شديدا بحيث
ايس منه فشق ذلك على الاستاذ فرأى الحق سبحانه
وتعالى في المنام فشكى اليه فقال له الحق تعالى اجمع ايات
الشفا واقرأها عليه او اكتبها في اناء واجعل فيه مشروبا
واسقه اياه ففعل ذلك فعوفي الولد وايات الشفا في القران
ست وهي ويشف صدور قوم مؤمنين • وشفاء لما في
الصدور • فيه شفاء للناس • وننزل من القران ما هو
شفاء ورحمة للمؤمنين • واذا مرضت فهو يشفين •
قل هو للذين امنوا هدى وشفاء • ورايت كثيرا من المشايخ
يكتبون هذه الايات للمريض ويسقيها في الاناء طلبا للعافية
ومن تصانيف الاستاذ التفسير الكبير وهو من اجود
التفاسير واوضحها والرسالة المشهورة المباركة التي

قيل فيها

قيل فيها ما تكون في بيت وينكب والتحبير في التذكير
وآداب الصوفية • ولطايف الاشارات وكتاب الجواهر
وعيون الاجوبة في فنون الاسئلة وكتاب المناجات
وكتاب نصب اولي النهى • وكتاب نحو القلوب الكبير
وكتاب نحو القلوب الصغير • وكتاب احكام السماع
وكتاب الاربعين في الحديث وغير ذلك وخلف من البنين
ستة عبادلة كلهم من السيدة الجليلة فاطمة بنت الاستاذ
ابي علي الدقاق ولما مرض لم تفته ركعة قايما بل كان
يصلي عن قيام الى ان توفي رحمه الله في صبيحة يوم الاحد
السادس عشر من شهر ربيع الاخر سنة خمس وستين
واربعماية ودفن في المدرسة الى جانب استاذه ابي علي
الدقاق قال ابو تراب المراغي رايته في النوم فقال
انا في اطيب عيش واكمل راحة قال غيره وكانت له فرس
يركبها فلما مات امتنعت من العلف ولم تطعم شيئا ولم
تمكن راكبا من ركوبها ومكثت اياما قلايل على هذا الحد الى
ان ماتت ومن شعره

يا من تقاصر شكري عن اياديه • وكل كل لسان عن معاليه
وجوده لم يزل فردا بلا شبه • علا عن الوقت ماضيه وآتيه
لا دهر يخلقه لا قهر يلحقه • لا كشف يظهره لا ستر يخفيه

لا عدّ يجمعه لا ضدّ يمنعه • لا حدّ يقطعه لا قُطر يحويه
لا كون يحصره لا عون ينصره • وليس في الوهم معلوم يضاهيه
جلاله ازليّ لا زوال لـه • وملكه دايم لا شيء يفنيـه

وقـال

واذا اسقيت من المحبة مصّة • الغيت من فرط الخمار خماري
كم تبت قصدا ثم لاح عذاره • فخلعت من ذاك العذار عذاري

وقـال

ايها الباحث عن دين الهوي • طالبا حجّة ما يعتقـد
ان ما تطلبه مجتهدا • غير دين الشافعي لا تجـد

وقـال

لا تدع خدمة الاكابر واعلم • ان في خدمة الصغار صغارا
وانظر من في يمينه لك يُمنٌ • وترى في اليسار منه اليسارا

وقـال

جنبانى المجون يا صاحبيّا • واتلوا سورة الصلاح عليّا
قد اجبنا لزاجر العقل طوعا • وتركنا حديث سلمي ومـيّا
ومنحنا الموجب الشرع نشرا • وشرعنا الموجب اللهو طيّا
ووجدنا الى القناعة بابا • فوضعنا على المطامع كيّا
كنت في حرّ وحشتي لاختيارى • فتعوضت بالرضى منك فيّا
ان من يهتدي لقطع هواه • فهو في العز حاذ اوج الثريّا

والذين

والذين ارتوا وابكاس مناهم • فعلى الصد سوف يلقون غيّا

عبد اللطيف بن احمد بن علي بن محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي الشافعي ابو الثنا نجم الدين اخو الحافظ تقي الدين عني بالفقه والاصلين والتفسير والعربية والمعاني والبيان والمنطق وغير ذلك ولازم العلامة عز الدين بن جماعة في هذه الفنون وتفقه بالسراج بن الملقن والبرهان الابناسي والجلال البلقيني والولي العراقي والنور البكري المعروف بابن قبيله وعنه اخذ الاصول ودرس بالحرم الشريف وافتى وسمع من ابي المجد الدمشقي والبرهان الشامي وابن الشيخة وابن صديق ومريم بنت الاذرعي ودخل تونس من بلاد المغرب وحدث بها وعاد الى القاهرة واستوطنها الى ان توفي بها في يوم الخميس سادس جمادى الاولى سنة ثلاث واربعين وثمانماية شهيدا بالطاعون

عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون ابن جلهمة ابن عباس بن مرداس السلمي ابو مروان الاندلسي من الطبقة الاولى الذين انتهى اليهم فقه مالك ممن لم يره من اهل الاندلس روى بالاندلس

عن صعصعة بن سلام والغاز بن قيس وزياد
ابن عبد الرحمن ورحل سنة ثمان ومائتين فسمع ابن الماجشون
ومطرفا وابرهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن نافع
الزبيري وابن ابي اويس وعبد الله بن عبد الحكم
وعبد الله بن المبارك واصبغ بن الفرج واسد بن موسى
وجماعة سواهم وانصرف الى الاندلس سنة ست عشرة
وقد جمع علما عظيما فنزل بلده البيرة وقد انتشر سموه
في العلم والرواية فنقله الامير عبد الرحمن بن الحكم
الى قرطبة ورتبه في طبقة المفتيين فيها فاقام مع يحيى
ابن يحيى زعيمها في المشاورة والمناظرة وكان الذي
بينهما شيئا واحدا ومات يحيى قبله فانفرد عبد الملك
بعده بالرياسة سمع منه ابناه محمد وعبيد الله وبقي
ابن مخلد وابن وضاح والمغامي في جماعة وكان المغامي
اخرهم موتا كان عبد الملك حافظا للفقه على مذهب
مالك نبيلا فيه غير انه لم يكن له علم بالحديث ولا
معرفة صحيحه من سقيمه وقال ابن مزين وابن لبابة
عبد الملك عالم الاندلس وسئل ابن الماجشون عن
اعلم الرجلين القروي التنوخي ام الاندلسي السلمي
فقال السلمي مقدمه علينا اعلم من التنوخي منصرفه عنا

ثم قال

ثم قال للسائل افهمت قال احمد بن عبد البر كان جماعا
للعلم كثير الكتب طويل اللسان فقيه البدن نحويا
عروضيا شاعرا نسابة خبيرا وكان اكثر من يختلف
اليه الملوك وابناءهم واهل الادب وكان لا يلي الا معالي
الامور وكان ذابا عن مذهب مالك وقال
بعضهم رايته يخرج من الجامع وخلفه نحو ثلاثمائة
نفر طالب حديث وفرايض واعراب وفقه وقد
رتب الدول عنده كل يوم ثلاثين دولة لا يقرا فيها
عليه شيء الا تواليفه وموطا مالك وكان صواما
قواما وقال المغامي لو رايت ما كان على باب
ابن حبيب لازدريت غيره ولما نعي الى سحنون استرجع
وقال مات عالم الاندلس بل والله عالم الدنيا وذكره
ابن الفرضي في طبقات الادبا فجعله صدرا فيهم وقال
وقال قد كان جمع الى امامته في الفقه التبحر
في الادب والتفنن في ضروب العلم وكان فقيها مفتيا
نحويا لغويا نسابة اخباريا عروضيا فايقا شاعرا
محسنا مرتلا حاذقا مؤلفا متقنا وذكر بعض المشيخة
انه لما دنى من مصر في رحلته اصاب جماعة من اهلها
بادرين لتلقي الرفقة على عادتهم فكلما اطل عليهم

رجل له هيئة ومنظر رجموا الظن به وقضوا بفراستهم
عليه حين راوه وكان ذا منظر جميل فقال قوم هذا فقيه
وقال اخرون بل شاعر وقال اخرون طبيب وقال
اخرون خطيب فلما كثر اختلافهم تقدموا نحوه واخبروه
باختلافهم فيه وسالوه عما هو فقال لهم كلكم قد اصاب
وجميع ما قدرتم احسنه والخبرة تكشف الحيرة والامتحان
يجلي عن الانسان فلما حط رحله ونفر الناس شاع خبره
فنفر اليه كل ذي علم يسأله عن فنه وهو يجيبه
جواب متحقق فعجبوا من تفوق علمه واخذوا عنه
وعطلوا حلق علمائهم واثنى عليه ابن المواق بالعلم والفقه
وقال العتبي وذكر الواضحة رحم الله عبد الملك
ما اعلم احدا الف على مذهب اهل المدينة تاليفه
ولا لطالب انفع من كتبه ولا احسن من اختياره
والف كتبا كثيرة حسانا في الفقه والتواريخ
والاداب منها الكتب المسماة بالواضحة في السنن
والفقه لم ير مثلها وكتاب اعراب القران وكتاب
الحسبة في الامراض وكتاب الفرائض وكتاب
السخا واصطناع المعروف وكتاب كراهية الغنا
وكتاب النسب وكتاب النجوم وكتاب الجامع

وهو كتب فيها مناسك النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب
الرغايب وكتاب الورع في المال وغيره ستة اجزا وكتاب
الحكم والعمل بالجوارح والجامع وكتاب فضايل الصحابة
وكتاب غريب الحديث وكتاب تفسير الموطا وكتاب
حروب الاسلام وكتاب سيرة الامام في الملحدين وكتاب
طبقات الفقها والتابعين وكتاب مصابيح الهدى
قال بعضهم قسم ابن الفرضي هذه الكتب وهذه الاسما
وهي بجمعها كتاب واحد لان ابن حبيب انما الف كتابه
على عشرة اجزا الاول تفسير الموطا حاشى الجامع الثاني
شرح للجامع الثالث والرابع والخامس في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وكتاب
مصابيح الهدى جزء منها ذكر فيه من الصحابة والتابعين
والعاشر طبقات الفقها وليس فيها اكثر من الاول
وتحامل في هذا الشرح على ابي عبيد والاصمعي وانتحل
كثيرا من كلام ابي عبيد وكثيرا ما يقول فيه اخطا شارح
العراقيين واخذ عليه فيه تصحيف قبيح وهو اضعف كتبه
قال بعضهم قلت لعبد الملك كم كتبك التي الفت قال
الف كتاب وخمسون كتابا وقال عبد الاعلى بن معلى
هل رايت كتبا تحبب عبادة الله الى خلقه وتعرفهم به

كتب عبد الملك حبيب يريد كتبه في الرغايب والرهايب
ومنها كتب المواعظ سبعة وكتاب الفضايل سبعة
وفضايل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وفضايل عمر
ابن عبد العزيز وفضايل مالك بن انس وكتاب اخبار
قريش وانسابها خمسة عشر كتابا وكتاب السلطان
وسيرة الامام ثمانية كتب وكتب الاباء والنسا ثمانية كتب
وغير ذلك من كتب سماعه في الحديث والفقه وتواليفه
في الطلب وتفسيره في القران ستون كتابا وكتاب القاري
والناسخ والمنسوخ ورغايب القران وكتاب الدهور
والقدما والمغازي والحدثان خمسة وتسعون كتابا
وكتاب مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان
وعشرون كتابا وكان له قارورة قد اذاب فيها اللبان
والعسل يشرب منها كل غداة على الريق للحفظ توفي في ذي
الحجة سنة ثمان وثلاثين وقيل تسع وثلاثين ومايتين
وقبره بمقبرة ام سلمة في قبلة مسجد الضيافة وصلى عليه
القاضي احمد بن زياد وقيل صلى عليه ابنه رحمه الله تعالى

عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد سراج
مولى بني امية من اهل قرطبة يكنى ابا مروان امام اللغة
بالاندلس غير مدافع روى عن ابيه والقاضي يونس بن عبد الله

وعن

وعن ابي القاسم ابراهيم بن محمد بن زكريا الافليلي وابي سهل
الحراني وابي محمد مكي بن ابي طالب المقري وابي عمرو السفاقسي
وابي مروان بن حيان وغيرهم قال ابو علي هو اكثر من لقيته
علما بضروب الادب ومعاني القران والحديث وقرا عليه
ابو علي كثيرا من كتب اللغة والغريب والادب وقيد ذلك
كله عنه وكانت الرحلة في وقته اليه ومدار اصحاب
الاداب واللغات عليه وكان وقور المجلس لا يجسر احد
على الكلام بين يديه لمهابته وعلو مكانته قال لنا القاضي ابو عبد الله
ابن الحاج رحمه الله كان شيخنا ابو مروان بن سراج يقول
حدثنا واخبرنا واحد ويحتج بقول الله تعالى يومئذ تحدث
اخبارها فجعل الحديث والخبر واحدا وذكره شيخنا
ابو الحسن بن مغيث فقال كان واسع المعرفة حافل الرواية
بحر علم عالما بالتفاسير ومعاني الحديث احفظ الناس
للسان العرب واصدقهم فيما يحمله واقومهم بالعربية
والاشعار والاخبار والانساب والايام عنده يسقط
حفظ الحفاظ ودونه يكون علم العلما فاق الناس في
وقته وكان حسنة من حسنات الزمان وبقية من
الاشراف الاعيان مولده لاثنتي عشرة ليلة خلت من
ربيع الاول سنة اربعماية وتوفي رحمه الله ليلة عرفة

ودفن يوم عرفة سنة تسع وثمانين واربعماية ودفن بالربض
رحمه الله وايانا ذكره ابن بشكوال في الصلة

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومي الاموي مولاهم المكي الامام المجتهد الحافظ فقيه الحرم ابو الوليد ويقال ابو خالد صاحب التصانيف التفسير وغيره روى تفسيره عنه حجاج بن محمد المصيصي الحافظ سمعه منه في الاملاء حدث عن ابيه ومجاهد يسيرا وعطا بن ابي رباح فاكثر وميمون بن مهران وعمرو ابن شعيب ونافع والزهري وخلق كثير ولد سنة نيف وسبعين وادرك صغار الصحابة لكن لم يحفظ عنهم روى عنه السفيانان ومسلم بن خالد وابن علية وحجاج ابن محمد وابو عاصم وروح ووكيع وعبد الرزاق وامم سواهم قال احمد بن حنبل كان من اوعية العلم وهو وابن ابي عروبة اول من صنف الكتب وقال عبد الرزاق ما رايت احدا احسن صلاة من ابن جريج كنت اذا رايته علمت انه يخشى الله ويقال ان عطا قيل له من نسال بعدك قال هذا الفتى ان عاش يعني ابن جريج وقال يحيى القطان لم يكن ابن جريج عندي بدون مالك في نافع وقال جرير كان ابن جريج يروي المتعة تزوج ستين امراة

وقال

لزم عطا ثمانية عشر عاما
قال الواقدي مات ابن جريج

وقال ابن المديني لم يكن في الارض اعلم بعطا من ابن جريج وقال لم يسمع من الزهري انما اعطاني جزا كتبته واجازه لي وقيل سمع من مجاهد حرفين في القراءات وقال عبد الوهاب بن همام قال ابن جريج في اول ذي الحجة سنة خمسين ومائة وقال خالد بن نتار الايلي خرجت بكتب ابن جريج سنة خمسين ومائة لاوافيه فوجدته قد مات وقال مؤمل بن اسماعيل مات قبل الموسم سنة خمسين ومائة وفيها ارخه جماعة ووهم ابن المديني حيث يقول سنة تسع واربعين وكان ابن جريج قد قدم في اخر ايامه البصرة وحدث بها له كتاب السنن يحتوي على مثل ما تحتوي عليه كتب السنن مثل الطهارة والصلاة والزكاة وغير ذلك

عبد الملك بن علي قال الصفدي كان مودبا بمراة قرا عليه اكثر فضلائها وصنف المحيط في اللغة والمنتخب من تفسير الرماني والصفات والادوات التي يبتدي بها الاحداث مات سنة تسع وثمانين واربعمائة

عبد الملك ابن قريب بن عبد الملك بن علي بن اصمع بن مظهر بضم الميم وسكون الظا المعجمة وكسر الها بن رباح ابن عمرو بن عبد شمس بن اغثا بن سعد بن عبد بن غنم

ابن قتيبة بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان
ابن مضر الباهلي ابو سعيد الاصمعي البصري اللغوي احد
ايمة اللغة والغريب والاخبار والملح والنوادر روى
عن ابي عمرو بن العلا وقرة بن خالد ونافع بن ابي نعيم وشعبة
وحماد بن سلمة وخلق قال عمر بن شبة سمعته يقول
حفظت ستة عشر الف ارجوزة وقال الشافعي ما عبر
احد عن العرب بمثل عبارة الاصمعي قال ابن معين ولم يكن
ممن يكذب وكان من اعلم الناس في فنه وقال ابو داود
صدوق وكان يتقي ان يفسر الحديث كما يتقي ان يفسر
القران وكان بخيلا ويجمع اخبار البخلا وتناظر هو
وسيبويه فقال يونس الحق مع سيبويه وهذا
يغلبه بلسانه وكان من اهل السنة ولا يفتي الا فيما
اجمع عليه علماء اللغة ويقف عما ينفردون عنه ولا
يجيز الا افصح اللغات وعنه انه قال حضرت انا وابو
عبيدة عند الفضل بن الربيع فقال لي كم كتابك في الخيل
فقلت مجلد واحد فسال ابو عبيدة كتابه فقال
خمسون مجلدا فقال له قم الى هذا الفرس وامسك
عضوا عضوا منه وسمه فقال لست ببيطار وانما
هذا شي اخذته عن العرب فقال قم يا اصمعي وافعل ذلك

فقمت

فقمت وامسكت ناصيته وجعلت اذكر عضوا عضوا
واضع يدي عليه وانشد ما قالته العرب الى ان بلغت
حافره فقال خذه فاخذت الفرس وكنت اذا اردت
ان اغيظه ركبته واتيته صنف غريب القران
خلق الانسان والاجناس والانوا والهمز المقصور
والممدود والصفات وخلق الفرس والابل والخيل
والشا والميسر والقداح والامثال فعل وافعل
والاشتقاق وما اتفق لفظه واختلف معناه وغير
ذلك ولم تبيض لحيته الا لما بلغ ستين سنة
روى له ابو داود والترمذي ومات سنة
ست عشرة وقيل خمس عشرة ومايتين عن ثمان
وثمانين سنة ومن شعره في جعفر البرمكي
اذا قيل من للندا والعلا من الناس قيل الفتى جعفر
وما ان مدحت فتى قبله ولكن بني جعفر جوهر
عبد المحمود بن احمد بن علي ابو محمد الفقيه
الشافعي من اهل واسط يعرف بابن جندي ولد بقرية
تعرف بالحدادية وحفظ القران الكريم بها وتفقه
بواسط على ابي جعفر هبة الله بن يحيى بن البوقي
وسمع منه الحديث ومن غيره ونظر في العربية

والنحو وله معرفة حسنة بذلك وبالتفسير وسمع بالبصرة
من ابي جعفر المبارك بن محمد الواقفي وبالكوفة من ابي العباس
احمد بن يحيى بن ناقة وبمكة شرفها الله تعالى من ابي محمد
المبارك بن علي الطباع ودرس الفقه بواسط وذكر
التفسير وافتى وقدم بغداد وجالس العلما بها وكتب
عن الشيخ ابي الفرج بن الجوزي شيا من كتبه وعاد
الى بلده عالما عاملا ناسكا حسن الطريقة توفي بواسط
في ليلة الاثنين ثالث عشر شهر ربيع الاول سنة ست
وثمانين وخمسماية ودفن بمقبرة مسجد زنبور وقد بلغ
الستين او اناف عليها ذكره ابن الدبيثي في الذيل

عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد الخزرجي
من اهل غرناطة بن الفرج بن خلف الانصاري يعرف
بابن الفرس ويكنى ابا عبد الله ولد في اخر سنة اربع وعشرين
وخمسماية سمع جده ابا القاسم واباه ابا عبد الله وتفقه
بهم في الحديث وكتب اصول الفقه والدين وسمع ابا محمد
ابن ايوب وابا الوليد بن الدباغ وابا الحسن بن هذيل
واخذ عنه القراات وغيرهم واجاز له طايفة كثيرة
من اعيانهم منهم ابو الحسن بن مغيث وابو القاسم بن بقي
وابو الحسن بن شريح وابو بكر بن العربي وابو الحجاج

الفصاعي

الفصاعي وابو محمد الرشاطي ومن اهل المشرق ابو المظفر
الشيباني وابو سعيد الحلبي وابو عبد الله المازري
وكان محققا للعلوم على تفاريقها واخذ في كل فن منها
وتقدم في حفظ الفقه والبصر بالمسايل مع المشاركة
في صناعة الحديث والعكوف عليها وتمتن في ابناء عصره
بالقيام على الراي والشفوف عليه سمعت ابا الوليد
ابن سالم يقول سمعت ابا بكر بن اعبد وناهيك به
من شاهد في هذا الباب يقول غير مرة ما اعلم بالاندلس
اعلم بمذهب مالك من عبد المنعم بن الفرس بعد ابي عبد الله
ابن زرقون وبيته عريق في العلم والنباهة له ولابيه
وجده رواية ودراية وجلالة كان كل واحد منهم
فقيها مشاورا عالما متفننا والف كتابا في احكام
القران جليل الفايدة من احسن ما وضع في ذلك وله
في الابنية مجموع حسن حدث عنه جلة من شيوخنا
واكابر اصحابنا وغيرهم وذكره ابو عبد الله التجيبي في
مشيخته وقال لقيته بمرسية في سنة ست وستين
وخمسماية وقت رحلتي الى ابيه ورايت من حفظه
وذكايه وتفننه في العلوم ما عجبت منه وكان يحضر
معنا التدريس والالقا عند ابيه فاذا تكلم انصت

الحاضرون لجودة ماينصه ولاتقانه واستيفائه
بجميع مايجب ان يذكر في الوقت وكان نحيف الجسم كثير
المعرفة وفي مثله يقول بعضهم

اذا كان الفتى ضخم المعاد • فليس يضره الجسم النحيل
تراه من الذكا نحيف جسم • عليه من توقده دليل

وكان شاعرا وانشدني من شعره كثيرا واضطرب
في روايته قبل موته بيسير لاختلال اصابه من علة
خدر وطاولته فترك الاخذ عنه الى ان توفي وهو
على تلك الحال عند صلاة العصر يوم الاحد الرابع من
جمادى الاخرة سنة تسع وتسعين وخمسماية وقال
ابو الربيع بن سالم الكلاعي في برنامجه كتاب احكام القران
لشيخنا القاضي ابي محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم
كتاب حسن مفيد جمعه رحمه الله في ريعان الشبيبة
من طلبه وسنه فالنشاط اللازم عن ذلك اثر في حسن
ترتيبه وتهذيبه قرات عليه صدرا من اوله وناولني
جميعه في اصله واخبرني انه فرغ من تاليفه بمرسية
سنة ثلاث وخمسين وخمسماية ومن نظمه

مابالنا منهم ودنا • ونحن في ودكم نفتتل
كانكم مثل فقيه راى • ان يترك الظاهر للمحتمل

عبد الواحد

عبد الواحد ابو محمد بن شرف الدين بن المنير
المالكي هو ابن اخي القاضي ناصر الدين احمد بن محمد بن المنير
المتقدم ذكره كان هذا الرجل شيخ ثغر الاسكندرية يلقب
بعز القضاة وكان فقيها فاضلا اديبا وعمر وانتفع الناس
به اخذ الفقه عن عميه ناصر الدين وزين الدين وجمع
تفسيرا حسنا في عشر مجلدات ويقرا المواعيد على الناس
وله ديوان مليح في النبي صلى الله عليه وسلم وانشد
عز القضاة لنفسه

الا فاسلوا الفضل من كان بارعا • وفي العمر افنى عمره باشتغاله
عن المرء يوصي قاصدا وجه ربه • لزيد بما سماه من ثلث ماله
فان يكن الموصى له متموّلا • دفعنا له الموصى به بكماله
وان تك ذا قل وفقر وفاقة • حرمناه ذاك المال فارث بحاله
ايحرم ذو فقر ويعطاه ذو غنى • لعمرك ما رزق الفتى باحتياله
فلا تعتمد الا على الله وحده • ولا تستند الا لعز جلاله

توفي في سنة ست وثلاثين وسبعماية ومولده سنة احدى
وخمسين وستماية

عبد الواحد بن محمد بن علي بن ابي السداد
الشهير بالمالقي المالكي كان فقيها نحويا اصوليا
حسن التعليم نافعا منجبا منقطع القرين في الدين المتين

والصلاح والتواضع وحسن الخلق سمع من ابي عمرو وعبد الرحمن
ابن حوط الله وغيره من المشايخ وله تواليف في القراءات
والفقه وشرح التيسير وله شعر توفي عام خمس وسبعماية
ذكره والذي قبله ابن فرحون

عبد الواحد بن محمد بن علي بن احمد الشيرازي
ثم المقدسي ثم الدمشقي الفقيه الزاهد ابو الفرج الانصاري
السعدي العبادي الخزرجي شيخ الشافعية في وقته
تفقه ببغداد على القاضي ابي يعلى مدة وقدم الشام فسكن
بيت المقدس ونشر مذهب الامام احمد فيما حوله ثم
اقام بدمشق فنشر المذهب وتخرج به الاصحاب وسمع
بها من ابي الحسن السمسار وابي عثمان الصابوني ووعظ
واشتهر امره وحصل له القبول التام وكان اماما عارفا
بالفقه والاصول شديدا في السنة زاهدا عارفا عابدا
متالها ذا احوال وكرامات يقال انه اجتمع مع الخضر
دفعتين وكان يتكلم في عدة اوقات على الخاطر قال
ابو الحسين في الطبقات وبلغني ان بعض السلاطين
من المخالفين كان ابو الفرج يدعو عليه ويقول كم ارميه
ولا تقع الرمية به فلما كان في تلك الليلة هلك ذلك
المخالف فيها قال ابو الفرج لبعض اصحابه قد اصبت

فلانا

فلانا وقد هلك في وقت الليلة فلما كان بعد بضع
عشرة يوما ورد الخبر بوفاة ذلك الرجل في تلك الليلة
التي اخبر ابو الفرج بهلاكه فيها قال وكان ابو الفرج
ناصرا لاعتقادنا متجردا في نشره مبطلا لتاويل اخبار
الصفات قال ابن رجب وقرات بخط الناصح عبد الرحمن
ابن نجم بن عبد الوهاب بن الشيخ ابي الفرج قال حدثنا
الشريف الجواني النسابة عن ابيه قال تكلم الشيخ
ابو الفرج في مجلس وعظه فصاح رجل متواجد فمات
في المجلس وكان يوما مشهودا فقال المخالفون
في المذهب كيف نعمل ان لم يمت في مجلسنا احد والا كان
وهنا فعمدوا الى رجل غريب ودفعوا له عشرة دنانير
فقالوا احضر مجلسنا فاذا طاب المجلس فصح صيحة عظيمة
ثم لا تتكلم حتى نحملك ونقول مات ونحملك في بيت
فاذهب في الليل وسافر عن البلد ففعل وصاح صيحة
عظيمة فقالوا مات وحمل فجاء رجل من الحنابلة وزاحم
حتى حصل تحته وعصر على خصاه فصاح الرجل فقالوا
عاش عاش واخذ الناس في الضحك وقالوا المحال ينكشف
وللشيخ ابي الفرج تصانيف عدة في الفقه والاصول
منها المنهج والايضاح والتبصرة في اصول الدين ومختصر

في الحدود مختصر في اصول الفقه ومسايل الامتحان
قال ابن رجب وقرات بخط الناصح عبد الرحمن بن نجم
ابن عبد الوهاب بن الشيخ قال سمعت والدي يقول للشيخ
ابي الفرج كتاب الجواهر وهو ثلاثون مجلدة يعني في التفسير
قال وكانت بنت الشيخ تحفظه قال ابو يعلى بن القلانسي
في تاريخه في حق الشيخ ابي الفرج كان وافر العلم متين الدين
حسن الوعظ محمود السمت توفي في يوم الاحد ثامن
عشري ذي الحجة سنة ست وثمانين واربعماية بدمشق
ودفن بمقبرة باب الصغير وقبره مشهور يزار

عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي
الشيرازي ثم الدمشقي المعروف بابن الحنبلي الفقيه
الواعظ المفسر شيخ الاسلام ابو القاسم كذا كناه ابن القلانسي
في تاريخه وكناه المنذري ابا البركات بن شيخ الاسلام
ابي الفرج الزاهد شيخ الحنابلة بالشام في وقته توفي
والده وهو صغير فاشتغل بنفسه وتفقه وبرع وناظر
وافتى ودرس الفقه والتفسير ووعظ واشتغل
عليه خلق كثير وكان فقيها بارعا واعظا فصيحا وصدرا
معظما ذا حرمة وحشمة وسودد ورياسة ووجاهة
وجلالة وهيبة وكان له بجامع مجلس يعقده للوعظ

قال

قال السمعاني سمعت ابا الحجاج يوسف بن محمد بن مقلد
التنوخي الدمشقي مذاكرة يقول سمعت الشيخ الامام
عبد الوهاب بن ابي الفرج الحنبلي الدمشقي بدمشق ينشد
على الكرسي في جامعها وقد طاب وقته

سيدي علل الفواد العليلا ۔ واحيني قبل ان تراني قتيلا
ان تكن عازما على قبض روحي ۔ فترفق بها قليلا قليلا

قال ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم كان وجيه الدين
مسعود بن شجاع شيخ الحنفية بدمشق يذكر شرف
الاسلام ويقول كان يذكر مجلدة من التفسير في المجلس الواحد
ويثني عليه من تصانيفه المنتخب في الفقه في مجلدين
والمفردات والبرهان في اصول الدين ورسالة في
الرد على الاشعرية وحدث عن ابيه ببغداد ودمشق
وسمع منه ببغداد ابو بكر بن كامل وناظر مع الفقهاء
ببغداد في المسايل الخلافيات قال ابن النجار وبنى بدمشق
مدرسة داخل باب الفراديس وهي المعروفة بالحنبلية
توفي رحمه الله ليلة الاحد سابع عشر صفر سنة ست
وثلاثين وخمسماية ودفن عند والده بمقابر الشهدا
من مقابر الباب الصغير وذكره ابو المعالي بن القلانسي
في تاريخه فقال كان على الطريقة المرضية والخلال

الرضية ووفور العلم وحسن الوعظ وقوة الدين والتنزه
عما يقدح في افعال غيره من المتقمصة

عبد الوهاب بن عطا العجلي الخفاف نزيل بغداد
سكنى ابا نصر سمع سعيد بن ابي عروبة وحميدا والتيمي
وعنه احمد واسحاق الكوسج والحرث بن ابي اسامة قال احمد
كان عالما بسعيد صدوق ربما اخطا ووثقه ابن معين مات
ببغداد في سنة اربع ويقال ست ومائتين روى له مسلم
والاربعة صنف التفسير والناسخ والمنسوخ والسنن
في الفقه

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد
ابن عبد الواحد بن محمد الفارسي ابو محمد الفامي الشيرازي
من اهل شيراز قدم بغداد والحسين الطبري يدرس
بالنظامية فتقرر ان يدرس كل واحد منهما يوما مناوبة
وحدث عن ابي بكر احمد بن الحسين بن الليث الحافظ
ومحمد بن احمد بن عبدك الحبال وجماعة روى عنه عبد الوهاب
الانماطي وابو الفضل بن ناصر وغيرهما وكان من افقه
اهل زمانه وافضلهم وله كتاب الآحاد وقيل انه صنف
سبعين تاليفا وانه الف تفسيرا ضمنه مائة الف بيت
من الشواهد وكان يملي الحديث الا انه ربما صنف

التصحيف

التصحيف الشنيع ورد عليه فلم يرجع وربما اسقط امر
الاسناد وحاصل امره انه ذو وهم بالغ في الكثرة ولكل فن
رجال يعرفونه وهو لم يكن محدثا ولكنه كان لا يرى تنقيص
نفسه فيدخل في الاملاء وقد كان غنيا عن ذلك ومن مصنفاته
كتاب تاريخ الفقهاء قال فيه ابن السمعاني احد الفقهاء الشافعية
وكان له يد في المذهب ونقل ان ابا زكريا يحيى بن ابي عمرو
ابن منده قال في تاريخ اصبهان ابو محمد الفامي احفظ من
رايناه المذهب الشافعي مات بشيراز في السابع والعشرين
من شهر رمضان سنة خمسمائة

عبد الوهاب بن يوسف بن ابرهيم بن بيرم
ابن بهرام بن بختيار بن السلار الشيخ امين الدين ابو محمد
امام مقرئ محقق كامل عارف صالح ولد سنة ثمان
وتسعين وستمائة وتلى بالسبع على الشيخ مجد الدين
محمد بن عبد العزيز اليباني وغيره وولي المشيخة الكبرى
بدمشق بعد وفاة ابن اللبان وانتهت اليه مشيخة
الاقراء بالشام وكان اماما خيرا دينا منقطع القرين
جامعا لفنون من العلم كالنحو والفقه والتفسير
اخذ القراءة عنه جماعة كثيرون منهم ابن الجزري
توفي ليلة الاربعا بعقاب الصوفية جوار شيخ الاسلام

ابن تيمية ذكره ابن الجزري في طبقات القرا
عبد بغير اضافة بن احمد بن محمد بن عبد الله
ابن عفير الامام العلامة الحافظ ابو ذر الهروي الانصاري
المالكي شيخ الحرم سمع ابا الفضل بن خيرون وبشر بن محمد
المزني وعلي بهراة وابا محمد بن حمويه وزاهر بن احمد
السرخسي وابا اسحاق المستملي ببلخ وابا الهيثم الكشميهني
بمرو وابا بكر هلال بن محمد بن محمد وشيبان بن محمد
الضبعي بالبصرة وابا الفضل الزهري وابا الحسن
الدارقطني وابا عمر بن حيويه ببغداد وعبد الوهاب
ابن الحسن الكلابي بدمشق وابا مسلم الكاتب
بمصر وجاور بمكة روى عنه ولده عيسى وعلي
ابن محمد بن ابي الهول وموسى بن عيسى الصقلي وعبد الله
ابن الحسن التنيسي وابو صالح النيسابوري
المؤذن وعلي بن بكار الصوري واحمد بن محمد القزويني
وابو الطاهر اسمعيل بن سعيد النحوي وابو الحسين
ابن المهتدي بالله وابو الوليد الباجي وعبد الله
ابن سعيد النحوي وعبد الخالق بن هارون
السهمي وابو بكر احمد بن علي الطريثيثي وابو شاكر
احمد بن علي العثماني وخلائق وبالاجازة ابو بكر

الخطيب

الخطيب وابو عمر بن عبد البر واحمد بن عبد القادر
اليوسفي وابو عبد الله احمد بن محمد بن غلبون الخولاني
ولد ابو ذر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة تقريبا
قال الخطيب قدم ابو ذر بغداد وانا غائب فحدث بها
وجاور ثم تزوج في العرب وسكن السروات فكان
يحج كل عام ويحدث ويرجع وكان ثقة ضابطا دينا
وقال الشيخ ابو علي بن سكرة توفي في عقب شوال
سنة اربع وثلاثين واربعمائة وقال الخطيب في
ذي القعدة قال ابو الوليد الباجي في كتاب فرق
الفقهاء عند ذكر ابي بكر الباقلاني لقد اخبرني ابو ذر
وكان يميل الى مذهبه فسالته من اين لك هذا قال
كنت ماشيا مع الدارقطني فلقينا القاضي ابا بكر
فالتزمه الدارقطني وقبل وجهه وعينيه فلما
افترقنا قلت من هذا قال هذا امام المسلمين
والذاب عن الدين القاضي ابو بكر بن الطيب فمن ذلك
الوقت تكررت اليه قال الحسن بن بقي المالقي حدثني
شيخ قال قيل لابي ذر انت هروي فمن اين تمذهبت
بمذهب مالك وراي الاشعري قال قدمت بغداد
فذكر نحوا مما تقدم وقال فاقتديت بمذهبه وقال

عبد الغافر في تاريخ نيسابور كان ابو ذر مالكيا خيّرا
فاضلا متقللا من الدنيا بصيرا بالحديث وعلله وتمييز
الرجال وله تواليف منها كتابه الكبير في المسند الصحيح
المجرد على البخاري ومسلم وله ايضا مستدرك لطيف
في مجلد على الصحيحين يدل على حفظه وكتاب الجامع
وكتاب السنة والصفات وكتاب الدعوات وكتاب
فضايل القران وكتاب فضايل العيدين وكتاب
دلايل النبوة وكتاب شهادة الزور وكتاب
فضايل مالك بن انس ومسانيد الموطات وكتاب
فضل يوم عاشورا وكتاب كرامات الاوليا
وكتاب الرؤيا وكتاب المنامات وكتاب المناسك
وكتاب الربا واليمين الفاجرة وكتاب بيعة العقبة
وما روي في بسم الله الرحمن الرحيم وكتاب شيوخه
اشتمل على نحو الف ومايه اسم وكتاب اخر في من لقيه
ولم يأخذ عنه وسكن الحرم الى ان مات نفعنا الله به

عبد بن حميد بن نصر الامام الحافظ ابو محمد
الكسي بالكسر وتشديد المهملة وينطق بها الناس بالفتح
والمعجمة وهو خطا ابو محمد مصنف المسند والتفسير
وغير ذلك قيل اسمه عبد الحميد وبذلك جزم ابن حبان

وغير

وغير واحد رحل على راس المائتين في شبيبته فسمع
يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي وعلي بن عاصم
وابن ابي فديك وحسين بن علي الجعفي وابا اسامة
وعبد الرزاق وطبقتهم وحدث عنه مسلم والترمذي
وابرهيم بن خزيم الشاشي وابن حبان وخلق وعلق له
البخاري في دلايل النبوة في صحيحه فسماه عبد الحميد
وكان من الايمة الثقات مات سنة تسع واربعين ومايتين

ذكر من اسمه عُبيد الله مصغر

عبيد الله بن ابرهيم بن ابي بكر الامام ابو بكر
النسائي النفتازاني قال ابن السمعاني كان اماما
مفتيا مفسرا محدثا واعظا مشتغلا بالعبادة يتولى
الحرث والحصاد بنفسه ويأكل من كده سمع نصر الله
الخُشني واسماعيل بن عبد الغافر وصاعد بن سيار
الحافظ روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني وابوه مات
في حدود سنة خمسين وخمسماية

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ
القرشي مولاهم ابو زرعه الرازي حافظ العصر سمع
ابا نعيم وقبيصة وخلاد بن يحيى ومسلم بن ابرهيم والقعنبي
ومحمد بن سابق وطبقتهم بالحرمين والعراق والشام والجزيرة

وخراسان ومصر وكان من افراد الدهر حفظا وذكا
ودينا واخلاصا وعلما وعملا حدث عنه من شيوخه حرملة
وابو حفص الفلاس ومسلم وابن خالته الحافظ ابو حاتم
والترمذي وابن ماجة والنسائي وابن ابي داود وابو عوانة
وسعيد بن عمرو البربوعي وابو حاتم ومحمد بن الحسين
القطان واخرون وفي السابق واللاحق رواية ابرهيم
ابن اورمة الحافظ عن الفلاس عن ابي زرعة الرازي
قال النجاد سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل قال نزل
ابو زرعة عندنا فقال لي ابي يا بني قد اعتضت
عن نوافلي بمذاكرة هذا الشيخ قال صالح بن محمد سمعت
ابا زرعة قال كتبت عن ابن ابي شيبة مائة الف حديث
وعن ابرهيم بن موسى الرازي مائة الف حديث قلت
تقدر ان تملي علي الف حديث من حفظك قال لا ولكني
اذا القي علي عرفت وعن ابي زرعة ان رجلا استفتاه
انه حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث قال
تمسك بامرأتك • ابن عقدة حدثنا مطين عن ابي بكر بن
ابي شيبة قال ما رايت احفظ من ابي زرعة وعن الصغاني
قال ابو زرعة عندنا يشبه باحمد بن حنبل وقال
علي بن الجنيد ما رايت اعلم من ابي زرعة وقال ابو يعلى

الموصلي

الموصلي كان ابو زرعة مشاهدته اكبر من اسمه يحفظ
الابواب والشيوخ والتفسير وقال صالح جزرة سمعت
ابا زرعة يقول احفظ في القراءات عشرة الاف حديث وقال
يونس بن عبد الاعلى ما رايت اكثر تواضعا من ابي زرعة
وقال عبد الواحد بن غياث ما راى ابو زرعة مثل نفسه
وقال ابو حاتم ما خلف ابو زرعة بعده مثله ولا اعلم
من كان يفهم هذا الشان مثله وقل من رايت في زهده
مات ابو زرعة في اخر يوم من سنة اربع وستين ومائتين
وقد شاخ رحمه الله وايانا
عبيد الله بن عثمان بن عبيد الله اللخمي
البرجاني من اهل اشبيلية يكنى ابا مروان كان من اهل
العلم بمعاني القرآن وقراءته من اهل النحو والادب وممن
يقول الشعر الحسن بليغ اللسان والقلم حسن الخط موصوفا
بصحة العقل وقوة الفهم وكان له حظ صالح من الفقه
اخذ عن ابي اسحاق بن الروح بوير وغيره باشبيلية
وقرطبه اورده ابن بشكوال في الصلة ولم يؤرخ مولده ولا وفاته
عبيد الله بن محمد بن جني الاسدي ابو القاسم
النحوي العروضي المعنزلي قال ياقوت من اهل الموصل
قدم بغداد وقرا على شيوخها وسمع من ابي عبيد الله المرزباني

واخذ الادب عن الفارسي والرماني والسيرافي وكان
ذكيا حاذقا جيد الحفظ صحيح الضبط عارفا بالقراءات
والعربية ام بعضد الدولة وكان يلثغ بالراء غينا فقال له
الفارسي ضع ذبابة القلم تحت لسانك لترفعه به واكثر
مع ذلك ترديد اللفظ بالرا ففعل فاستقام له اخراج
الرا من مخرجها صنف كتبا منها تفسير القران العظيم
ذكر في بسم الله الرحمن الرحيم مائة وعشرين وجها
والموضح في العروض والمفصح في القوافي والامد في
علوم القراءات مات يوم الثلاثا لاربع بقين من رجب
سنة سبع وثمانين وثلاثمائة

عبيد الله بن محمد بن مالك ابو مروان القرطبي
الفقيه المالكي كان حافظا للفقه والحديث والتفسير
عالما بوجوه الاختلاف بين فقها الامصار متواضعا
كثير الورع مجاهدا متبذلا في لباسه قانعا باليسير
روى عن ابي بكر بن مغيث وغيره وعنه ابو الوليد
ابن طريف وصنف مختصرا في الفقه وله كتاب
ساطع البرهان مات في جمادي الاولى سنة ستين
واربعمائة وله ستون سنة

من اسمه عثمان

عثمان

عثمان بن الحسن بن عثمان بن احمد بن الخصيب
البغدادي يكنى ابا عمرو ذكره ابو محمد بن خزرج وقال
قدم علينا سنة سبع عشرة واربعمائة باشبيلية
فقرانا عليه وكان يروي عن ابي طاهر المقري البغدا دي
قرا عليه القراات السبع وروى عن جلة البغداديين
وغيرهم وكان مجود التلاوة محسنا عالما بمعاني القران
وكان كبير السن جدا ذكره ابن بشكوال في الصلة
ولم يؤرخ وفاته

عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر
الاموي مولاهم القرطبي الامام العلم المعروف
في زمانه بابن الصيرفي وفي زماننا بابي عمرو الداني
لنزوله بدانية ولد سنة احدى وسبعين وثلاثمائة
قال وابتدات بطلب العلم في سنة ست وثمانين
وثلاثمائة ورحلت الى المشرق سنة سبع وتسعين
فمكثت بالقيروان اربعة اشهر اكتب ثم دخلت مصر
في شوال من السنة فمكثت بها سنة وحججت ودخلت
الاندلس في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وخرجت
الى الثغر سنة ثلاث واربعمائة فسكنت سرقسطة
سبعة اعوام ثم رحلت الى قرطبة قال وقدمت

دانية سنة سبع عشرة فاستوطنها حتى مات وقرأ
بالروايات على عبد العزيز بن جعفر بن خواستي
الفارسي وعلى خلف بن ابراهيم بن خاقان وابي الفتح
فارس بن احمد وابي الحسن طاهر بن غلبون وسمع
كتاب ابن مجاهد في اختلاف السبعة من ابي مسلم محمد
ابن احمد الكاتب بسماعه منه وسمع الحديث من ابي مسلم
ومن احمد بن فراس العبقسي وعبد الرحمن بن احمد
الزاهد وحاتم بن عبد الله البزاز واحمد بن فتح الرسان
ومحمد بن خليفة بن عبد الجبار واحمد بن عمر بن محفوظ
الجيزي وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس وابي الحسن
علي بن محمد القابسي وابي عبد الله بن ابي زمنين
وعبد الوهاب بن منير المصري وطائفة كبيرة
قرأ عليه ابو بكر بن الفصيح وابو الذواد مفرج فتى
اقبال الدولة وابو الحسين يحيى بن ابي زيد وابو بكر
محمد بن المفرج وابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن الدش
وابو داود سليمان بن نجاح وابو عبد الله محمد بن مزاحم
وابو علي الحسين بن علي بن مبشر وابو القاسم خلف بن ابراهيم
وابو اسحاق بن ابراهيم بن علي وخلق سواهم قال ابن بشكوال
كان ابو عمرو احد الائمة في علم القرآن رواياته وتفسيره

ومعانيه وطرقه واعرابه وجمع في ذلك تواليف حسانا
مفيدة يطول تعدادها وله معرفة في الحديث وطرقه
واسماء رجاله ونقلته وكان حسن الخط جيد الضبط
من اهل الحفظ والذكا والتفنن دينا فاضلا ورعا سنيا
وقال المغامي كان ابو عمرو مجاب الدعوة مالكي المذهب
قال الذهبي في طبقات القرا وكتبه في غاية الحسن
والاتقان منها كتاب جامع البيان في القراءات السبع
وطرقها المشهورة والغريبة. وكتاب ايجاز البيان في
قراءة ورش مجلد. وكتاب التلخيص في قراءة ورش
مجلد صغير. وكتاب التيسير مجلد. وكتاب المقنع
في رسم المصحف. وكتاب المحتوى في القراءات الشواذ
وكتاب الارجوزة في اصول السنة. وكتاب طبقات
القرا واخبارهم في اربعة اسفار. وكتاب الوقف
والابتدا وغير ذلك بلغني ان له مائة وعشرين مصنفا
ثم وقفت على اسماء مصنفاته في تاريخ الادبا لياقوت
الحموي فاذا فيها كتاب التمهيد لاختلاف قراءة نافع
عشرين جزءا. وكتاب الاقتصاد في القراءات السبع
مجلد. وكتاب اللامات والراءات لورش مجلد وكتاب
الفتن مجلد. وكتاب مذاهب القرا في الهمزتين مجلد

وكتاب اختلافهم في الياءات مجلد • وكتاب الفتح والامالة
لابي عمرو بن العلا مجلد ثم عامة تواليفه جزء جزء وكان
بين الداني وابن حزم الظاهري منافرة عظيمة افضت الى
المهاجاة بينهما ولكل واحد منهما في الاخر هجا يقذع فيه
غفر الله لهما وقد روى عنه بالاجازة احمد بن محمد
ابن عبد الله الخولاني واحمد بن عبد الملك بن ابي جمرة
المرسي وبقي ابن ابي جمرة هذا الى بعد الثلاثين وخمسماية
ومن ارجوزته في السنة

كلم موسى عبده الكليما • ولم يزل مدبرا حكيما
كلامه وقوله قديم • وهو فوق عرشه العظيم
والقول في كتابه المفصل • بانه كلامه المنزل
على رسوله النبي الصادق • ليس بمخلوق ولا بخالق
من قال فيه انه مخلوق • او محدث فقوله مروق
اهون بقول جهم الخسيس • وواصل وبشر المريسي

ومما يذكر من شعره

قد قلت اذ ذكروا حال الزمان وما • يجري على من يعزي الى الادب
لا شي ابلغ من ذل يجرعه • اهل الخساسة اهل الدين والحسب
القايمين بما جاء الرسول به • والمبغضين لاهل الزيغ والريب

توفي الحافظ ابو عمرو الداني بدانية يوم الاثنين منتصف
شوال

شوال سنه اربع واربعين واربعماية ودفن ليومه بعد
العصر ومشى صاحب دانية امام نعشه وشيعه
خلق عظيم رحمه الله تعالى ذكره ابن فرحون باختصار
والذهبي في طبقات القرا مطولا وهذا منه

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى
الامام الحافظ المفتي شيخ الاسلام تقي الدين ابو عمرو
ابن المفتي صلاح الدين الكردي الشهرزوري الشافعي
ولد سنة سبع وسبعين وخمسماية وتفقه على والده
بشهرزور ثم اشتغل بالموصل مدة كرر جميع المذهب
ولم يطر شاربه ثم صار معيدا عند العماد بن يونس سمع
من عبيد الله بن السمين ونصر الله بن سلامة ومحمود
ابن علي الموصلي وعبد المحسن بن الطوسي وارتحل
الى بغداد فسمع من ابي احمد بن سكينة وعمر بن طبرزد
وبهمذان من ابي الفضل بن المعزم وبنيسابور من منصور
والمؤيد وزينب وطبقتهم وبمرو من ابي المظفر السمعاني
وجماعة وبدمشق من القاضي جمال الدين عبد الصمد بن
الحرستاني والشيخ موفق الدين المقدسي والشيخ فخر الدين
ابن عساكر وبحلب من ابي محمد بن علوان وبحران من
الحافظ عبد القادر ودرس بالمدرسة الصلاحية

ببيت المقدس فلما هدم المعظم سور البلد قدم دمشق
ودرس بالرواحية ثم ولي مشيخة دار الحديث الاشرفية
تدريس الشامية الصغرى وصنف شرح مسلم وعلوم
الحديث واشكالات على الوسيط وغير ذلك وافتى وتخرج
به الاصحاب وكان من اعلام الدين قال ابن خلكان كان
احد فضلا عصره في التفسير والحديث والفقه وله مشاركة
في عدة فنون وكانت فتاويه مسددة وقال ابو حفص
ابن الحاجب في معجمه امام ورع وافر العقل حسن السمت
متبحر في الاصول والفروع بالغ في الطلب حتى صار
يضرب به الامثال واجهد نفسه في الطاعة والعبادة
وكان وافر الجلالة حسن البزة كثير الهيبة موقرا
عند السلطان والامرا تفقه به الايمة شمس الدين
عبد الرحمن بن نوح وكمال الدين سلار وتقي الدين
ابن رزين القاضي وغيرهم وحدث عنه فخر الدين
عمر الكرخي ومجد الدين بن المهتار والشيخ تاج الدين
عبد الرحيم والشيخ زين الدين الفارقي والقاضي
شهاب الدين الجويني والخطيب شرف الدين الفزاري
والشهاب محمد بن مشرف والصدر محمد بن حسن الارموي
والعماد بن النابلسي والشرف محمد بن الخطيب الاماري

وناصر الدين

وناصر الدين محمد بن المهتار والقاضي ابو العباس احمد
ابن علي الخليلي والشهاب احمد بن العفيف واخرون
انتقل الى الله تعالى في الخامس والعشرين من ربيع
الاخر سنة ثلاث واربعين وستماية وكثر التاسف
لفقده وحمل نعشه على الرؤس وكان على جنازته
هيبة وخشوع فصلوا عليه بجامع دمشق وشيعوه
الى عند باب الفرج ودجع الخلايق لمكان حصار الخوارزمية
لدمشق فخرج عشرة من خواصه مشمرين ودفنوه
بمقابر الصوفية وقبره ظاهر يزار عاش ستا وثمانين سنة

عثمان بن ابي شيبة الحافظ الكبير ابو يحيى
ابن محمد بن ابرهيم بن عثمان الكوفي صاحب المسند
والتفسير والسنن والفتن سمع شريكا وهشيما
واسماعيل بن عياش وابن المبارك وطبقتهم وعنه
الجماعة سوى الترمذي وابو يعلى واحمد بن الحسن
الصوفي وجعفر الفريابي والبغوي وخلق كثير قال
ابن معين ثقة مامون وسئل عنه احمد بن حنبل
فقال ما علمت الا خيرا وقد اكثر عنه البخاري وكان
مزاحا حتى فيما يتصف من القران قال ابرهيم
ابن ابي طالب جئته فقال الى متى لا يموت اسحاق بن راهوية

فقلت له شيخ مثلك يتمنى هذا فقال دعني قلوما ت
لصفالي جرير بن عبد الحميد وعاش بعد اسحاق خمسة اشهر
ومات في اول سنة تسع وثلاثين ومائتين

عطا بن ابي مسلم ابو عثمان الخراساني واسم ابيه
ميسرة وقيل عبد الله صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس
من الطبقة الخامسة له كتاب تنزيل القرآن وتفسير
وناسخه ومنسوخه رواية يونس بن راشد الحراني
عنه مات سنة خمس وثلاثين ومائتين لم يصح ان
البخاري اخرج له لكن روى له مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه

عطية بن الحرث ابو روق بفتح الراء وسكون
الواو بعدها قاف الهزاني بكسر الها وفتح الزاي المشددة
الكوفي صدوق من الطبقة الخامسة صاحب التفسير
روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه

عكرمة بن عبد الله الحبر العالم ابو عبد الله البربري
ثم المدني الهاشمي مولى ابن عباس روى عن مولاه وعايشة
وابي هريرة وعقبة بن عامر وابي سعيد وعدة وروايته
عن علي بن ابي طالب في سنن النسائي وذلك ممكن لان
ابن عباس ملكه عنده ما ولي البصرة لعلي حدث عنه خلق

منهم

منهم ايوب وابو بشر وعاصم الاحول وثور بن يزيد وخالد
الحذا وداود بن ابي هند وعقيل بن خالد وعباد بن منصور
وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل وافتى في حياة
ابن عباس قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة وكان
ابن عباس يضع الكبل في رجلي على تعليم القرآن والسنن
قال عمرو بن دينار سمعت ابا الشعثا يقول هذا
عكرمة مولى ابن عباس اعلم الناس وروى مغيرة عن
ابي سعيد بن جبير وقيل له تعلم احدا اعلم منك قال نعم
عكرمة وعن الشعبي قيل له احد اعلم بكتاب الله من
عكرمة قال ايوب قال عكرمة اني لاخرج الى السوق
فاسمع الرجل يتكلم بالكلمة فيفتح لي خمسون بابا من العلم
قال قرة بن خالد كان الحسن اذا قدم عكرمة البصرة
امسك عن التفسير والفتيا ما دام عكرمة بالبصرة
وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه ولا ثبتت
عنه بدعة روى له الجماعة مات رحمه الله سنة اربع
ومائة بالمدينة وقيل بعد ذلك

من اسمه علي

علي بن ابرهيم بن سعيد بن يوسف بن سعيد
الامام ابو الحسن الحوفي ثم المصري النحوي الاوحد

من قرية شبرا من حوف بلبيس له تفسير جيد سماه
البرهان في تفسير القرآن وكتاب اعراب القرآن في عشر
مجلدات والموضح في النحو وكتب اخر اخذ عن ابي بكر الادفوي
وكان نحويا قاريا واخذ عنه خلق من المصريين مات
بكرة يوم السبت مستهل ذي الحجة سنة ثلاثين واربعمائة
علي بن ابرهيم بن سلمة بن بحر ابو الحسن بن القطان
الامام الحافظ القدوة محدث قزوين وعالمها ولد سنة
اربع وخمسين ومائتين ورحل في هذا الشان وكتب
الكثير سمع اباحاتم الرازي وابرهيم بن ديزيل سيفنة
ومحمد بن الفرج الازرق والقاسم بن محمد الدلال والحرث
ابن ابي اسامة واباعبد الله بن ماجة صاحب السنن
واسحاق بن ابرهيم الديري ويحيى بن عبدك القزويني وخلقا
سواهم روى عنه الزبير بن عبد الواحد الحافظ وابو الحسن
النحوي واحمد بن علي بن لال والقاسم بن ابي المنذر الخطيب
وابو سعيد عبد الرحمن بن محمد القزويني وابو الحسين
احمد بن فارس اللغوي واخرون وتلا عليه بحرف الكسائي
احمد بن نصر الشذائي عن قراءته على الحسن بن علي الازرق
قال الخليلي ابو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم والتفسير
والفقه والنحو واللغة وكان له بنون محمد وحسن وحسين

ماتوا شبابا وسمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون
لم ير ابو الحسن مثل نفسه في الفضل والزهد ادام الصيام
ثلاثين سنة وكان يفطر على الخبز والملح وفضايله اكثر من
ان تعد وقال ابن فارس في بعض اماليه سمعت ابا الحسن
القطان بعد ما علت سنه يقول كنت حين رحلت احفظ
مائة الف حديث وانا اليوم لا اقوم على حفظ مائة حديث
وسمعته يقول اصبت ببصري واظن انني عوقبت
بكثرة كلامي ايام الرحلة مات سنة خمس واربعين وثلاثمائة
علي بن ابرهيم بن علي الانصاري المالقي ابو الحسن
قال في تاريخ غرناطة آية الله في الحفظ وثقوب الذهن
والنجابة في الفنون وفصاحة الالقا امام في العربية
لايشق فيها غباره حفظا وبحثا وتوجيها واطلاعا وعثورا
على سقطات الاعلام ذاكر اللغات والاداب قايم على
التفسير مقصود للفتيا قاعد للوثيقة ينظم وينثر
سليم الصدر ابي النفس كثير المشاركة قرا على ابي عبد الله
ابن الفخار وابي عمرو بن منظور سكن سلا واقرا بها
الفقه والتفسير والعربية وناظر بها وتوفي بها
علي بن ابرهيم بن نجا بن غنايم الانصاري الدمشقي
الفقيه الحنبلي الواعظ المفسر زين الدين ابو الحسن

ابن رضي الدين ابي الطاهر المعروف بابن نجيه نزيل مصر
سبط الشيخ ابي الفرج الشيرازي الحنبلي ولد بدمشق
سنة ثمان وخمسماية فيما ذكره ابن نقطة والمنذري وغيرهما
وقال ناصح الدين بن الحنبلي سنة عشر وسمع بدمشق من
ابي الحسن علي بن احمد بن قبيس وسمع درس خاله شرف
الاسلام عبد الوهاب وتفقه به وسمع التفسير منه واحب
الوعظ وغلب عليه فاشتغل به قال ناصح الدين قال لي
حفظني خالي مجلس وعظ وعمري يوميذ عشر سنين
ثم نصب لي كرسيا في داره واحضر لي جماعة وقال
تكلم فتكلمت فبكى قال وكان ذلك المجلس يذكره
بغصته وهو ابن تسعين وكان بطي النسيان وكان لا
يخطب في مجلسه وانما يدعو عقيب القراءة ثم يقرا مقري
ايات من القران فيفسرها ويوسع في ذكره ثم يذكر فصولا
وعنده من كلام العرب والعجم فيلفق من الفصول ما يختار
وبعثه نور الدين محمود بن زنكي رسولا الى بغداد سنة
اربع وستين وخمسماية فسمع هناك من سعد الخير بن محمد
الانصاري كثيرا ومن عبد الصبور بن عبد السلام
وعبد الخالق بن يوسف وغيرهم واجتمع هناك بالشيخ
عبد القادر وغيره من الاكابر ووعظ بجامع المنصور

وانتقل

وانتقل الى مصر من قبل دولة صلاح الدين واقام بها
الى ان مات وكان يعظ بها بجامع القرافة مدة طويلة وقال
ابو شامة كان صلاح الدين يكاتبه ويحضر مجلسه هو
واولاده العزيز وغيره وحكى عنه السلفي في معجم
شيوخ بغداد وروى عنه الحافظ عبد الغني وابن خليل
والضيا المقدسي وابو سليمان بن الحافظ عبد الغني
وعبد الغني بن بنين وخطيب مردا وجماعة واجاز
للمنذري واحمد بن ابي الخير بن سلامة وغيرهما وتوفي
في شهر رمضان قال المنذري في سابعه وقال
ابن نقطة في ثامنه سنة تسع وتسعين وخمسماية
بالشارع ظاهر القاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم
رحمه الله تعالى ذكره ابن رجب

علي بن ابرهيم بن ابي بكر نور الدين الانصاري
المقسمي الشافعي ويعرف بالكلبشاوي ويقال فيه
ايضا الصالحي ولد في حادي عشر شعبان سنة اربعين
وثمانمائة اخذ عن المناوي والشرواني والشمني والكا فيجي
والتقي الحصني والتقي القلقشندي وصحب الشيخ مدين
وناب في القضا والجمع وقطن جامع الزاهد وله تصنيف
سماه الفيض القدسي على آية الكرسي في عدة كراريس اجاد فيه

علي بن ابرهيم بن هاشم القمي ابو الحسن المحمدي من
مصنفي الامامية ذكره محمد بن اسحاق النديم في الفهرست
وقال له من الكتب التفسير والناسخ والمنسوخ وفضايل
القران والمغازي والشرايع يروي عن ابن ابي داود
وابن عقدة وجماعة قال الذهبي في الميزان رافضي جلد له
تفسير فيه مصايب ولم يؤرخ وفاته

علي بن احمد بن الحسن بن ابرهيم التجيبي الامام
ابو الحسن الحرالي وحرالة من اعمال مرسية قال الذهبي
ولد بمراكش واخذ العربية عن ابن خروف وحج ولقي العلما
وجال في البلاد وشارك في عدة فنون ومال الى النظريات
وعلم الكلام واقام بحماه وبها مات وله تفسير فيه
عجايب ولم اتحقق بعد ما كان منطوي عليه من العقد
غير انه تكلم في علم الحروف والاعداد وزعم انه استخرج
علم وقت خروج الدجال ووقت طلوع الشمس من مغربها
وياجوج وماجوج وكان ابن تيمية يحط على كلامه
ويقول تصوفه على طريقة الفلاسفة ورايت جماعة
يتكلمون في عقيدته وله تاليف في المنطق وشرح
الاسما الحسنى وغير ذلك وكان من احلم الناس بحيث
يضرب به المثل ولا يقدر احد يغضبه مات سنة

سبع

سبع وثلاثين وستماية هذا كلام الذهبي في تاريخه
وذكره في الميزان فقال صنف تفسيرا وملاه بحقايق
ونتايج فكره وكان الرجل فلسفي التصوف وزعم انه
يستخرج من علم الحروف وقت خروج الدجال ووقت
طلوع الشمس من مغربها وهذه علوم وتحديدات
ما علمتها رسل الله بل كل منهم حتى نوح عليه السلام
يتخوف من الدجال وينذر امته الدجال وهذا نبينا
صلى الله عليه وسلم يقول ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه
وهولاء الجهلة اخوته يدعون معرفة متى يخرج الدجال
نسال الله السلامة وقد ذكر عن ابي الحسن الحرالي
مشاركة قوية في الفضايل وحلم مفرط وحسن سمت
ولا اعلم له رواية مات بحماه قبل الاربعين وستماية
وارخه ابن الابار في شعبان سنة ثمان وثلاثين وكان
لقي ابا الحسن بن خروف ومحمد بن عمر القرطبي ومن
تصانيفه مفتاح الباب المقفل لفهم الكتاب المنزل
جعله قوانين كقوانين اصول الفقه وحكى عنه
انه اقام سبع سنين يجاهد نفسه حتى صار من يعطيه
الدنانير الكثيرة ومن يزدري به سواء وذكر ابن الابار
انه اقام ببلبيس مدة وذكر عنه انه قال اذا اذن العصر

اموت فلما جاء العصر اجاب المؤذن ومات رحمة الله عليه
علي بن احمد بن محمد بن علي بن متويه الامام ابو الحسن
الواحدي النيسابوري وكان اوحد عصره في التفسير
لازم ابا اسحاق الثعلبي واخذ العربية عن ابي الحسن
القهندزي الضرير وداب في العلوم واخذ اللغة
عن ابي الفضل احمد بن محمد بن يوسف العروضي صاحب
ابي منصور الازهري وسمع ابن محمش وابا بكر الحيري
وجماعة وروى عنه احمد بن عمر الارغياني وعبد الجبار
ابن محمد الخواري وطايفة وكان نظام الملك يكرمه
ويعظمه وكان حقيقا بالاحترام والاعظام لولا ما كان
فيه من ازرائه على الايمة المتقدمين وبسط اللسان
فيهم بما لا يليق صنف التفاسير الثلاثة البسيط
والوسيط والوجيز ومنه اخذ ابو حامد الغزالي
اسما كتبه الثلاثة واسباب النزول والمغازي والاغراب
في الاعراب وشرح الاسماء الحسنى وسماه التحبير
وشرح ديوان المتنبي ونفي التحريف عن القران الشريف
وكتاب الدعوات وكتاب تفسير النبي صلى الله عليه وسلم
وغير ذلك وتصدر للافادة والتدريس مدة وله شعر
حسن وفيه قيل

قد جمع العالم في واحد ● عالمنا المعروف بالواحدي

مات بنيسابور في جمادى الاخرة سنة ثمان وستين واربعمائة
قال الواحدي في تفسير سورة القتال عند الكلام على قوله
تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم اخبرني ابو الحسن
محمد بن احمد بن الفضل بن يحيى عن محمد بن عبيد الله الكاتب
قال قدمت مكة فلما وصلت الى طيرباذ ذكرت
بيت ابي نواس

بطيرباذ كرم ما مررت به ● لا تعجبت ممن يشرب الماء

فهتف بي هاتف اسمع صوته ولا اراه

وفي الجحيم حميم ما تجرعه ● خلق فابقى له في البطن امعاء

وقال في سورة الم نشرح بسنده ان العتبي قال
كنت ذات ليلة في البادية بحالة من الغم فالقي في روعي
بيت من الشعر فقلت

ارى الموت لمن اصبح ● مغموما له اروح

فلما جن الليل سمعت هاتفا يهتف من الهواء

الا ايها المرء الذي ● الهم به برح
وانشد بيتا لم يزل ● في فكره يسنح
اذا اشتد بك العسر ● ففكر في الم نشرح
فعسر بين يسرين ● اذا ابصرته فافرح

علي بن اسماعيل بن ابي بشر اسحاق بن سالم بن اسماعيل
ابن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى
الاشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الامام ابو الحسن المتكلم ولد سنة ستين ومائتين كان
مالكيا صنف لاهل السنة التصانيف واقام الحجج على
اثبات السنن وما نفاه اهل البدع من صفات الله تعالى
ورؤيته وقدم كلامه وقدرته عز وجل وامور السمع
الواردة من الصراط والميزان والشفاعة والحوض
وفتنة القبر الذي نفته المعتزلة وغير ذلك
من مذاهب اهل السنة والحديث فاقام الحجج الواضحة
عليها من الكتاب والسنة والدلايل الواضحة العقلية
ودفع شبه المبتدعة ومن بعدهم من الملحدة والرافضة
وصنف في ذلك التصانيف المبسوطة التي نفع الله
بها الامة وناظر المعتزلة وظهر عليهم وكان ابو الحسن
القابسي يثني عليه وله رسالة في ذكر لمن ساله عن
مذهبه فيه اثنى عليه وانصفه واثنى عليه ابو محمد
ابن ابي زيد وغيره من ايمة المسلمين ولابي الحسن من التاليف
المشهورة كتب كثيرة جدا عليها معول اهل السنة ككتاب
الموجز وكتاب التوحيد والقدر وكتاب الاصول

الكبير

الكبير وكتاب خلق الافعال الكبير وكتاب الصفات
وكتاب الاستطاعة وكتاب الرؤية وكتاب
الاسما والاحكام والخاص والعام وكتاب ايضاح
البرهان وكتاب الحث عن البحث والنقض على البلخي
والنقض على الجبائي والنقض على ابن الراوندي
والنقض على الخالدي وكتاب الدامغ وادب الجدل
وجوابات الطبريين وجوابات النعمانيين وجوابات
الجرجانيين والجوابات الخراسانية وجوابات
الرامهرمزيين وجوابات الشيرازيين والنوادر
والرد على الفلاسفة ونقض كتاب الاسكافي وكتاب
الاجتهاد وكتاب المعارف والرد على الدهريين
والرد على المنجمين ومقالات الاسلاميين
ومقالات الكبير ونقض كتاب التاج وكتاب
النبوات وكتاب اللمع الكبير وكتاب اللمع الصغير
وكتاب الشرح والتفصيل وكتاب الابانة في اصول
الديانة وله الكتاب المسمى بالمختزن في علوم القرآن
كتاب عظيم جدا بلغ فيه سورة الكهف وقد انتهى مائة جزء
وقيل انه اكبر من هذا ومن وقف على تواليفه راى
ان الله تعالى امده بتوفيقه وذكر انه كان في ابتداء

امره معتزليا ثم رجع الى هذا المذهب الحق ومذهب
اهل السنة يكثر التعجب منه وسئل عن ذلك فاخبر
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وامره
بالرجوع الى الحق ونصره فكان ذلك والحمد لله توفي
ابو الحسن رحمه الله تعالى سنة اربع وثلاثين وثلاثماية
ذكره عياض في المدارك وفي ترجمته في كتاب الوفيات
لابن خلكان والاشعري بفتح الهمزة وسكون الشين
المعجمة وفتح العين المهملة وبعدها راء هذه النسبة
الى اشعر واسمه نبت بن ادد بن زيد وانما قيل له اشعر
لان امه ولدته والشعر على بدنه هكذا قاله ابن السمعاني

علي بن اسماعيل بن يوسف القونوي العلامة
علاء الدين ولد بقونية من بلاد الروم سنة ثمان وستين
وستماية وقدم دمشق سنة ثلاث وتسعين فدرس
بالاقبالية ثم قدم القاهرة فولي مشيخة سعيد السعداء
وسمع من ابي الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر والابرقوهي
والدمياطي وابن دقيق العيد وابي حفص عمر بن القواس
وابن الصواف وابن القيم وغيرهم ولازم الشمس الايكي
وتقدم في معرفة التفسير والفقه والاصول والتصوف
وكان محكما للعربية قوي الكتابة له يد طولى في الادب

اقام ثلاثين سنة يصلي الصبح جماعة ثم يقري الى
الظهر ثم يصليها وياكل شيا في بيته ثم يذهب الى
عيادة مريض او تهنية او نحو ذلك ثم يخرج وقت
حضور الخانقاه الصلاحية ويشتغل بالذكر
الى اخر النهار وولي تدريس الشريفية وتخرج به
جماعة في انواع من العلوم قال الاسنوي وكان
اجمع من رايناه للعلوم خصوصا العقلية واللغوية
لا يشار فيها الا اليه وكان قليل المثل من عقلاء الرجال
صالحا كثير الانصاف طاهر اللسان مهيبا وقورا
وكان الناصر يعظمه ويثني عليه ولي قضاء الشام
فباشره بعفة وصلف ولم يغير عمامته الصوفية
خرج له الذهبي جزءا حدث به وسمعه منه ابو اسحاق
التنوخي ولما استقر في القضا اخرج من وسطه
كيسا فيه الف دينار بحضرة الفخر المصري وابن
حملة وقال هذه حضرت معي من القاهرة ثم طلب
الاقالة من القضا فلم يجب صنف شرح الحاوي
ومختصر منهاج الحليمي وشرح التعرف في التصوف
واختصر المعالم في الاصول وفيه يقول ابن الوردي
ان رمت تذكر في زمانك عالما متواضعا فابدا بذكر القو

ولي القضاء وصار شيخ شيوخهم. وكان القلب منه على التصوف منطو
زاده تعظيما فزاد تواضعا. الله اكبر هكذا البشر السوي
مات في منتصف ذي القعدة سنة تسع وعشرين
وسبعماية بعد ان مرض احد عشر يوما بورم الدماغ
وتاسف الناس عليه رحمة الله تعالى عليه

علي بن انجب بن عثمان بن عبد الله بن عبيد الله
ابن عبد الرحمن بن عبد الرحيم الامام المحدث البارع
المورخ الكبير تاج الدين ابو طالب البغدادي المعروف
بابن الساعي خازن كتب المستنصرية ولد في شعبان
سنة ثلاث وتسعين وخمسماية وقرا القراات على
ابي البقا العكبري وسمع الحديث من جماعة وكان
فقيها قاريا بالسبع محدثا مورخا شاعرا لطيفا
كريما له مصنفات كثيرة في التفسير والحديث والفقه
والتاريخ وغير ذلك منها مختصر تفسير البغوي
وذيل على كامل ابن الاثير في خمس مجلدات وتاريخ
في ستة وعشرين مجلدا وشرح على مقامات الحريري
في خمسة وعشرين مجلدا وشعراء زمانه في عشر مجلدات
وطبقات الفقها في ثمان مجلدات. ومعجم الادبا
في خمس مجلدات. ومناقب الخلفا. وتاريخ نسا الخلفا

وتاريخ

وتاريخ الوزرا وسيرة الخليفة الناصر وغير ذلك
قال الذهبي وقد اورد الكازروني في ترجمة ابن الساعي
اسما المصنفات التي صنفها وهي كثيرة جدا لعلها
وقف بعض منها مشيخته بالسماع والاجازة في
عشر مجلدات وقرا على ابن النجار تاريخه لبغداد
وقد تكلم فيه فالله اعلم وكان يحصل له من الدولة
ذهب جيد على عمل هذه التاليف وله اوهام وعمر
واشتهر وما هو من احلاس الحديث بل عداده في الاخباريين
مات ببغداد في رمضان سنة اربع وسبعين
وستماية عن احدى وثمانين سنة ووقف كتبه
على النظامية ذكره ابن قاضي شهبة

علي بن جمعة بن زهير بن قحطبة الازدي
ابو الحسن الفقي وبني كان دينا عالما بالادب والتفسير
والحديث وسمع بقزوين اباه وهارون بن هزاري
ويحيى بن عبدك وبالري اباحاتم وبهمدان حمدان
ابن المغيرة السكري وببغداد عبيد بن شريك ومحمد
ابن يونس وبمكة علي بن عبد العزيز روى عنه علي
ابن احمد الاستاذ وحدث عنه عمر بن عبد الله
ابن زاذان توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثماية

وقيل سنة تسع اورده الرافعي في تاريخ قزوين
علي بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم ابن اياس السعدي
المروزي الحافظ الكبير ابو الحسن رحال جوال سمع
شريكا واسماعيل بن جعفر وهشيما وابن المبارك
وامثالهم وعنه الجماعة سوى ابي داود وابن ماجة
وابو بكر بن خزيمة والحسن بن سفين وخلق قال
محمد بن علي بن حمزة المروزي كان فاضلا حافظا نزل
بغداد ثم تحول الى مرو قال النسائي ثقة مامون
حافظ وقال الخطيب كان صدوقا متقنا حافظا وقال
الخليل بن احمد السجزي سمعت السراج يقول حدثنا
قتيبة قال كتب الي علي بن حجر ان احببت ان تستمتع
ببصرك فلا تنظر بعد العصر في كتاب وله تصانيف
منها احكام القرآن وله ادب وشعر توفي في منتصف
جمادى الاخرة سنة اربع واربعين ومائتين وقد قارب
المائة اوجاوزها
علي بن الحسن بن علي الصندلي النيسابوري الحنفي
ابو الحسن من اصحاب ابي عبد الله الصيمري قدم نيسابور
على الحسن الصيمري ودرس هناك وله يد في الكلام
على مذهب المعتزلة وله تصنيف تفسير القرآن وكان

يعظ

يعظ على عادة اهل خراسان وورد مع السلطان طغرلبك
الى بغداد ولما رجع الى نيسابور انقطع وتزهد فلم يدخل
على السلاطين وقال له السلطان ملكشاه في جامع نيسابور
لم لا تجيء الي فقال اردت ان تكون من خير الملوك حيث
تزور العلماء ولا اكون من شر العلماء حيث ازور الملوك
قال الهمداني وحدثني ابو محمد عبد الله بن احمد السمرقندي
المحدث قال كان الصندلي يستعمل السنة في ملابسه
ويسعى ماشيا الى الجمعة فيسلم على كل من اجتاز به وكانت
بينه وبين ابي محمد الجويني امام الشافعية وابنه ابي المعالي
مخالفة في الاصول والفروع ولكل واحد منهما طائفة
والله يغفر للجميع مات يوم الاحد عند غروب الشمس
التاسع عشر من ربيع الاخر سنة اربع وثمانين واربعمائة
ذكره القرشي
علي بن الحسن بن فضال من الشيعة

له كتاب فضائل القرآن
علي بن الحسين بن الجنيد الحافظ الثبت ابو الحسن
الرازي ويعرف في بلده بالمالكي لكونه جمع حديث مالك
كان بصيرا بالرجال والعلل ثقة صدوقا قال الخليلي

هو حافظ علم مالك قال الذهبي وكان يحفظ ايضا احاديث
الزهري مات سنة احدى وتسعين ومائتين وله كتاب
امثال القران

علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد ابو الحسن الغزنوي
الواعظ سمع بغزنة ومرو والعراق وكان يتكلم بالعربي
والعجمي جيد الكلام مليح الايراد حسن المعرفة بالفقه
والتفسير حنفي تام المروة والسخا كثير البذل حدث ببغداد
يسيرا وعنه ابو سعد بن السمعاني وابو الفضل محمد بن يوسف
الغزنوي ومات سنة احدى وخمسين وخمسماية
قال ابن الجوزي كان يميل الى التشيع وبنت له زوجة
المستظهر رباطا بباب الازج وكان الوزرا والاكابر
والسلطان ياتونه وهو والد المسند ابي الفتح احمد راوي
المسند ومن شعره

• اني لوصلك اشتهي • امل اليه انتهي •
• ان نلت ذلك لم ابل • بالروح مني ان تهي •
• دنياي لذة ساعة • وعلى الحقيقة انتهي •
• ولقد نهاني العاذلون • فقلت لا لا انتهي •

علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان الامام ابو الحسن
الكسائي من ولد بهمن بن فيروز مولى بني اسد من اهل

باحمشا

باحمشا امام الكوفيين في النحو واللغة واحد القرا السبعة
المشهورين وسمي الكسائي لانه احرم في كسا وقيل لغير ذلك
وهو من اهل الكوفة واستوطن بغداد وقرا القران وجوده
على حمزة الزيات ثم اختار لنفسه قراءة وسمع من جعفر
الصادق والاعمش وزايدة وسليمان بن ارقم وابي بكر
ابن عياش قال الخطيب وتعلم النحو على كبر وسببه
انه جاء الى قوم وقد اعيا فقال قد عييت فقالوا له
تجالسنا وانت تلحن قال كيف لحنت قالوا ان كنت
اردت من انقطاع الحيلة فقل عييت وان اردت من
التعب فقل اعييت فانف من هذه الكلمة وقام من فوره
وسال عمن يعلم النحو فارشد الى معاذ الهرا فلزمه
حتى انفذ ما عنده ثم خرج الى البصرة فلقي الخليل وجلس
في حلقته فقال له رجل من الاعراب فقال تركت اسد
الكوفة وتميما وعندها الفصاحة وجيت الى البصرة
فقال للخليل من اين اخذت علمك هذا فقال من بوادي
الحجاز ونجد وتهامة فخرج ورجع وقد انفذ خمس عشرة
قنينة حبرا في الكتابة عن العرب سوى ما حفظ فقدم
البصرة فوجد الخليل قد مات وفي موضعه يونس فجرت
بينهما مسايل اقر له فيها يونس وصدره في موضعه

وقال ابن الاعرابي كان الكسائي اعلم الناس ضابطا عالما
بالعربية قاريا صدوقا الا انه كان يديم شرب النبيذ
وياتي الغلمان وادب ولد الرشيد وجرى بينه وبين ابي يوسف
القاضي مجالس وعن الفراء قال لي رجل ما اختلافك
الى الكسائي وانت مثله في النحو فاعجبتني نفسي فاتيته
فناظرته مناظرة الاكفاء فكاني كنت طائرا يغرف
بمنقاره من البحر وعنه ايضا قال مات الكسائي وهو
لا يحسن حد نعم وبئس وان المفتوحة والحكاية قال
ولم يكن الخليل يحسن النداء ولا سيبويه يدري حد التعجب
وعن الاصمعي اخذ الكسائي اللغة عن اعراب من الحطمة
ينزلون بقطربل فلما ناظر سيبويه استشهد بلغتهم
عليه فقال ابو محمد اليزيدي

كنا نقيس النحو فيما مضى • على لسان العرب الاول
فجاء اقوام يقيسونه • على لغى اشياخ قطربل
فكلهم يعمل في نقض ما • به يصاب الحق لا يأتلي
ان الكسائي واصحابه • يرقون في النحو الى اسفل

ولـه

• افسد النحو الكسائي • وثنى ابن غزالة •
• وارى الاحمر تيسا • فاعلفوا التيس النخالة •

وقال

وقال ابن درستويه كان الكسائي يسمع الشاذ الذي
لا يجوز الا في الضرورة فيجعله اصلا ويقيس عليه فافسد
بذلك النحو قرا عليه ابو عمرو الدوري وابو الحرث
الليث ونصير بن يوسف الرازي وقتيبة بن مهران
الاصبهاني واحمد بن سريج النهشلي وابو حمدون الطيب
ابن اسماعيل وعيسى بن اسماعيل الشيزري وابو عبيد
القاسم بن سلام ومحمد بن سفين وخلق سواهم وحدث
عنه يحيى الفرا واحمد بن حنبل وخلف البزار ومحمد
ابن المغيرة واسحاق بن ابي اسرائيل ومحمد بن يزيد
الرفاعي ويعقوب الدورقي وعدد كثير واليه
انتهت الامامة في القراءة والعربية وصنف
معاني القران • مختصرا في النحو • القراءات • مقطوع
القران وموصوله • الهاءات المكني بها في القران
النوادر الكبير • الاوسط • الاصغر • العدد • الهجا
المصادر • الحروف • اشعار المعايا • وغير ذلك
ومات بالري هو ومحمد بن الحسن في يوم واحد
وكانا خرجا مع الرشيد فقال دفنت الفقه والنحو
في يوم واحد وذلك سنة ثنتين او ثلث وقيل
تسع وثمانين ومائة وصحح وقيل سنة ثنتين وتسعين

ومن شعره

انما الطالب علما نافعا . اطلب النحو ودع عنك الطمع
انما النحو قياس يتبع . وبه في كل علم ينتفع
واذا ما ابصر النحو فتى . مر في المنطق مرا فاتسع

وفي ابيات اخر

قال ابن الدورقي اجتمع الكسائي واليزيدي
عند الرشيد فحضرت الصلاة فقدموا الكسائي
يصلي فارتج عليه في قراءة قل يا ايها الكافرون
فقال اليزيدي قراءة قل يا ايها الكافرون ترتج
على قارئ الكوفة قال فحضرت صلاة فقدموا
اليزيدي فارتج عليه في الحمد فلما سلم قال
احفظ لسانك لا تقول فتبتلى . ان البلاء موكل بالمنطق
اخبرني بهذه الحكاية شيخنا القاضي جلال الدين بن
ابو الفضل عبد الرحمن بن العلامة بدر الدين محمد بن
عرف بابن الامانة منتقلها عن امام المقرئين والمحدثين
شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري انبانا ابو حفص
عمر بن الحسن المزي اذنا عن عن يوسف المجاور
انبانا ابو اليمن الكندي انبانا ابو منصور الشيباني
انبانا ابو بكر الخطيب انبانا ابو الحسن الحمامي

قال سمعت عمر بن محمد الاسكافي يقول سمعت عمر
يقول سمعت ابن الدورقي يقول فذكرها

علي بن سليمان الزهراوي المالكي ابو الحسن كان
من اهل العلم والتفسير والقراءات والفرائض له المعاملات
على طريق البرهان والزهراوي في الطب وكتاب
كبير في تفسير القرآن وكان امام الجامع بغرناطة
والخطيب به وحج ورجع الى غرناطة وتوفي في سنة
احدى وثلاثين واربعمائة ذكره القاضي عياض
في المدارك

علي بن سهل النيسابوري

علي بن صلاح الدين بن ابي بكر بن محمد بن علي علاء الدين
السحري القرمي نزيل حلب كان عارفا بالفقه والتفسير
اقام مدة بحلب يشتغل وينفع الناس الى ان مات بها
في سنة اربع وسبعين عن بضع وسبعين سنة ذكره
ابن حبيب بخط رهن الترجمة من الدرر الكامنة
شيخ شيوخنا الحافظ بن حجر فان النسخة التي نقلت
منها سقيمة جدا

الطيب

علي بن عبد الله بن احمد العلامة ابو الحسن بن ابي
النيسابوري كان راسًا في تفسير القران له التفسير
الكبير في ثلاثين مجلدة والاوسط في عشر مجلدات
والصغير في خمس مجلدات وكان من حفاظ العالم
مات في شوال سنة ثمان وخمسين واربعمائة

علي بن عبد الله بن الحسن بن ابي بكر الشيخ
تاج الدين التبريزي الشافعي نزيل القاهرة المتضلع
بغالب الفنون من المعقولات والفقه والنحو
والحساب والفرايض اخذ عن قطب الدين الشيرازي
وعلاء الدين النعماني الخوارزمي والسيد ركن الدين
وسراج الدين الاردبيلي وغيرهم وسمع الحديث من
الواني والختني والدبوسي وادرك البيضاوي
ولم ياخذ عنه ودخل بغداد سنة عشر
وحج ثم دخل مصر سنة اثنين وعشرين قال
الذهبي هو عالم كبير شهير كثير التلامذة حسن
الصيانة من مشايخ الصوفية وقال السبكي
كان ماهرا في علوم شتى وعني بالحديث باخرة وصنف
في التفسير والحديث والاصول والحساب ولازم
شغل الطلبة باصناف العلوم وقال الاسنوي

واظب

واظب على العلم فرادى وجماعة وجانب الملل فلم يسترح
قبل قيامته ساعة كان عالما في علوم كثيرة من اعرف
الناس بالحاوي الصغير وقال ابن الملقن شرح
المصباح وعمل احكاما في علم الحديث سماها القسطاس
نقب عليه كثيرا وافرد الاحاديث الضعيفة في جزئين
وقال غيره جرد الاحاديث التي في الميزان للذهبي
ورتبها على الابواب وله على الحاوي حواشي مفيدة
واختصر علوم الحديث لابن الصلاح اختصارا مفيدا
واقرا الحاوي كله سبع مرات في شهر واحد وكان
يروي عن علي بن عثمان العفيفي عن مصنفه وتخرج
به جماعة منهم برهان الدين الرشيدي ومحب الدين
ناظر الجيش وشهاب الدين بن النقيب توفي بالقاهرة
في سابع عشر شهر رمضان سنة ست واربعين وسبعماية
ودفن بتربته التي انشاها قريبا من الخانقاه
الدويدارية وكان في لسانه عجمة ورثاه الصفدي
بقوله

يقول تاج الدين لما قضى • من ذا الذي مثلي تبريزي
واهل مصر بات اجماعهم • يقضي على الكل بتبريزي

ذكره ابن قاضي شهبة وشيخنا في طبقات النحاة

علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن
ابن عبد الملك الامام ابو الحسن بن النعمة البلنسي الانصاري
المالكي من اهل المرية اخذ في صغره عن ابي الحسن بن شفيع
وموسى بن خميس المقري الضرير وابن باسه وسمع من
ابي محمد بن عتاب وابن مغيث وابي علي بن سكرة
وخلق وبرع في العلوم قرا عليه بالسبع الحسن بن محمد
ابن فاتح الشعار وغيره قال ابن الابار كان عالما
متقنا حافظا للفقه والتفاسير ومعاني الاثار
والسنن متقدما في علم اللسان فصيحا مفوها ورعا
معظما عند الخاصة والعامة ولي خطابة بلنسية
وانتهت اليه رياسة الاقرا والفتوى وانتفع به الناس
واكثر الراحلون اليه صنف ري الظمان في تفسير
القران في عدة مجلدات والامعان في شرح سنن
النساي ابي عبد الرحمن وهو خاتمة العلما بشرق
الاندلس توفي سنة سبع وستين وخمسماية وهو
في عشر الثمانين واخذ عنه القراات ايضا ابو جعفر
ابن عون الله الحصار ذكره الذهبي في طبقات القرا
ثم شيخنا في طبقات النحاة
علي بن عبد الله بن المبارك ابو بكر الوهراني المفسر

خطب

خطيب داريا امام فاضل صنف تفسيرا وشرح ابيات
الجمل وله شعر جيد مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة
وستماية قاله الذهبي
علي بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن موهب الجذامي
من اهل المرية يكنى ابا الحسن روى عن ابي العباس
العذري كثيرا واختص به وسمع من القاضي ابي اسحاق
ابن وردون والقاضي ابي بكر بن صاحب الاحباس
وغيرهم واجاز له ابو عمر بن عبد البر وابو الوليد
الباجي ما روياه وكان من اهل العلم والمعرفة والذكاء
والفهم وجمع في تفسير القران كتابا حسنا مفيدا
وله معرفة في اصول الدين وحج بيت الله الحرام
واخذ الناس عنه ومولده لعشر خلون من رمضان
سنة احدى واربعين واربعماية وتوفي رحمه الله
في ليلة الخميس السادس عشر من جمادى الاخرة سنة
اثنتين وثلاثين وخمسماية ذكره ابن بشكوال في الصلة
علي بن عبد الله بن موهب الجذامي ابو الحسن قال
ياقوت له تاليف عظيم في تفسير القران روى عن
ابن عبد البر ولد سنة احدى واربعين واربعماية
ومات في سادس عشر جمادى الاولى سنة اثنتين

وثلاثين وخمسماية

علي بن عبد العزيز بن الحسن بن علي بن اسماعيل ابو الحسن الجرجاني الفقيه الشاعر المطبق قال حمزة السهمي كان قاضي جرجان وولي قضاة الري وكان من مفاخر جرجان وقال الشيخ ابو اسحاق كان فقيها اديبا شاعرا وله ديوان وهو القايل من قصيدة له

يقولون لي فيك انقباض وانما • راوا رجلا عن موقف الذل احجما
ارى الناس من داناهم هان عندهم • ومن اكرمته عزة النفس اكرما
وما كل برق لاح لي يستفزني • ولا كل من لاقيت ارضاه منعما
واني اذا ما فاتني الامر لم ابت • اقلب كفي اثره متندما
ولم اقض حق العلم ان كان كلما • بدا طمع صيرته لي سلما
اذا قيل هذا منهل قلت قد ارى • ولكن نفس الحر تحتمل الظما
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي • لاخدم من لاقيت لكن لاخدما
ااشقى به غرسا واجنيه ذلة • اذا فاتباع الجهل قد كان احزما

وقال العبادي صنف كتاب الوكالة وفيه اربعة الاف مسئلة وقال ابن كثير له ديوان مشهور وتفسير كبير وغير ذلك وقال ابو شامة له اختصار تاريخ ابي جعفر الطبري في مجلدة سماه صفوة التاريخ توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلثماية وحمل تابوته الى جرجان

فدفن

فدفن بها كذا قال حمزة السهمي وجرى عليه الذهبي وابن كثير في طبقاته والسبكي وهو مقتضى كلام الشيخ في الطبقات فانه جعله من الطبقة الذين ماتوا بعد التسعين لكن قال الحاكم في صفر سنة ست وستين عن ست وسبعين سنة قال ابن خلكان ونقل الحاكم اثبت واصح فعلى هذا هو من اهل الطبقة السادسة

علي بن ابي الاعز بن ابي عبد الله الباجسرائي الفقيه الحنبلي الزاهد ابو الحسن كان يسكن بمدرسة الشيخ عبد القادر وسمع الكثير من ابي الوقت وابن البطي وغيرهما وحدث باليسير سمع منه جماعة من الفقها وكان صالحا ورعا متدينا ذا عبادة وزهد جمع كتابا في تفسير القران الكريم في اربع مجلدات توفي ليلة الخميس حادي عشر ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وخمسماية وصلي عليه بالمصلى بباب الحلبة ودفن بباب حرب ذكره ابن رجب

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى ابن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن مسوار ابن سوار بن سليم السبكي تقي الدين ابو الحسن الفقيه الشافعي المفسر الحافظ الاصولي النحوي اللغوي المقرئ

اليباني الجدلي الخلافي النظار البارع شيخ الاسلام
اوحد المجتهدين ولد بسبك من اعمال الشرقية في مستهل
صفر سنة ثلاث وثمانين وستماية وحفظ التنبيه وقدم
القاهرة فعرضه على القاضي تقي الدين بن بنت الاعز
وقرا القراات على التقي الصايغ والتفسير على العلم العراقي
والحديث على الحافظ شرف الدين الدمياطي والفقه
على والده ثم على جماعة اخرهم ابن الرفعة والاصول
على العلا الباجي والنحو على ابي حيان والمنطق والخلاف
على سيف الدين البغدادي وصحب في التصوف الشيخ
تاج الدين بن عطاء الله ودخل وسمع من ابي الحسن
ابن الصواف وابي جعفر الموازيني وغيرهما واجاز له
الرشيد بن ابي القاسم واسماعيل بن الطبال وخلق يجمعهم
معجمه الذي خرجه له الحافظ شهاب الدين بن ايبك وبرع
في الفنون وتخرج به خلق في انواع العلوم وتفقه به جماعة
من الايمة كالاسنوي وابي البقا وابن النقيب وقريبه
تقي الدين بن ابي الفتح واولاده وغيرهم وناظر واقر له
الفضلا وولي قضا دمشق بعد الجلال القزويني في جمادى
الاخرة سنة تسع وثلاثين فباشره بعفة ونزاهة على
الوجه الذي يليق به ست عشرة سنة وشهرا غير ملتفت

الى الاكابر

الى الاكابر والملوك ولم يعارضه احد من نواب الشام
الا قصمه الله وولي مشيخة الحديث الاشرفية والشامية
البرانية والغزالية والعادلية الكبرى والاتابكية
والمسرورية وغيرها ودرس بكل منهم قال ولده فالذي نراه
انه ما دخلها اعلم منه ولا احفظ من المزي ولا اورع
من النووي وابن الصلاح وقد خطب بجامع دمشق
مرة لطيفة قال ولده وانشدني شيخنا الذهبي لنفسه اذ ذاك
ليهن المنبر الاموي لما ۔ علاه الحاكم البحر التقي
شيوخ العصر احفظهم جميعا ۔ واخطبهم واقضاهم علي
وجلس للتحديث بالكلاسة فقرا عليه قريبه تقي الدين
ابو الفتح السبكي جميع معجمه وسمع عليه خلايق منهم
الحافظان ابو الحجاج المزي وابو عبد الله الذهبي وذكره
في المعجم المختص فقال القاضي الامام العلامة الفقيه
المحدث الحافظ فخر العلما الى ان قال وكان صادقا
متثبتا خيرا دينا متواضعا حسن السمت اوعية
العلم يدري الفقه ويقرره وعلم الحديث ويحرره
والاصول ويقرر بها والعربية ويحققها وصنف
التصانيف المتقنة وقد بقي في زمانه الملحوظ اليه
بالتحقيق والفضل سمعت منه وسمع مني وحكم

بالشام وحمدت احكامه فالله يوتيه وبسدده سمعنا
معجمه بالكلاسه وقال الاسنوي في طبقاته كان انظر
من رايناه من اهل العلم ومن اجمعهم للعلوم واحسنهم
كلاما في الاشيا الدقيقة واجلدهم على ذلك ان هطل درّ
المقال فهو سحابه او اضطرم نار الجدال فهو شهابه وكان
شاعرا اديبا حسن الخط وفي غاية الانصاف والرجوع
الى الحق في المباحث ولو على لسان احاد المستفيدين
منه خيرا مواظبا على وظايف العبادات كثير المروة
مراعيا لارباب البيوت محافظا على ترتيب الايتام
في وظايف ابايهم ولازم الاشغال والاشتغال والتصنيف
والافتا وتخرج به فضلا عصره ومحاسنه ومناقبه
اكثر من ان تحصر واشهر من ان تذكر وله ولده في الطبقات
الكبرى ترجمة طويلة في اكثر من اربع كراريس قال
وكان شيخه ابن الرفعة يعامله معاملة الاقران ويبالغ
في تعظيمه ويعرض عليه ما يصنفه في المطلب وقال
شيخه الدمياطي امام المحدثين وقال ابن الرفعة
امام الفقها فلما بلغ ذلك الباجي فقال وامام
الاصوليين وكان محققا مدققا نظارا جدليا بارعا
في العلوم له في الفقه وغيره الاستنباطات الجليلة

والدقايق

والدقايق اللطيفة والقواعد المحررة التي لم يسبق اليها
وفي اخر عمره استعفى من القضا ورجع الى مصر متضعفا
فاقام بها دون العشرين يوما وتوفي في جمادى الاخرة
سنة ست وخمسين وسبعماية ودفن بمقابر الصوفية
وصنف نحو ماية وخمسين كتابا مطولا ومختصرا والمختصر
منها لا بد وان يشتمل على ما لا يوجد في غيره من تحقيق
وتحرير لقاعدة واستنباط وتدقيق منها تفسير
القران العظيم في ثلاث مجلدات لم يكمل والابتهاج في
شرح المنهاج وصل فيه الى الطلاق في ثلاث مجلدات
والرقم الابريزي في شرح مختصر التبريزي وتنزل
الرتبيع في الكلام على ما رواه الربيع والسيف المسلول
على من سب الرسول وشفاء السقام في زيارة خير الانام
ورفع الشقاق في مسئلة الطلاق ورد على الشيخ زين الدين
ابن الكتناني في اعتراضاته على الروضة والفتاوي
في مجلدين وفيه كثير من مصنفاته الصغار ونيل العلا
في العطف بلا والاقتناص في الفرق بين الحصر والاختصاص
والتعظيم والمنة في اعراب قوله تعالى لتؤمنن به
ولتنصرنه وكشف القناع في افادة لو للامتناع
ومن اقسطوا ومن غلوا في حكم من يقول لو والرقم

في معنى وحده • وكل وما عليه تدل • وبيان الربط في اعتراض
الشرط على الشرط • والتمهيد الى معنى التعدي • وغير ذلك
ومن نظمه

ان الولاية ليس فيها راحة • الا ثلاث يبتغيها العاقل
حكم بحق او ازالة باطل • او نفع محتاج سواها باطل

ولـــه

قلبي ملكت فما له • مرمى لواش او رقيب
فلحزت من اعشاره • سهم المعلى والرقيب
يحييه قربك ان مننت • به ولو مقدار رقيب
يا متلفي ببعاده • عني اما خفت الرقيب

علي بن عثمان ابو الحسن قاضي القضاة الماردينى الحنفي كان اماما في التفسير والحديث والفقه والاصول والفرايض والشعر صنف وافتى ودرس وافاد واحسن وكان ملازما للاشتغال والكتابة لا يخل من ذلك • وسمع الحديث وقرا بنفسه • اختصر كتاب الهداية بكتاب سماه الكفاية في مختصر الهداية • وشرح الهداية لم يكمله • وشرع ولده قاضي القضاة جمال الدين من حيث انتهى اليه والده • واختصر علوم الحديث لابن الصلاح ووضع على الكتاب الكبير للبيهقي كتابا نفيسا نحوا

من مجلدين

من مجلدين • وله غريب القران • وتخريج احاديث الهداية • ومختصر المحصل • واشياء كثيرة لم تكمل • وله نظم وسط مات في يوم عاشورا سنة خمسين وسبعماية ذكره القرشي

علي بن عقيل الامام ابو الوفا البغدادي الظفري الحنبلي العلامة الجامع لانواع العلوم وشيخ الحنابلة وصاحب كتاب الفنون الذي بلغ اربعماية وسبعين مجلدا ولد سنة احدى وثلاثين واربعماية وقرا القران على ابي الفتح بن شبطا قرا عليه المبارك بن احمد بن الاخوة وكان اماما كبيرا متبحرا مبرزا في علوم يتوقد ذكاء وكان انظر اهل زمانه قال السلفي ما رات عيناي مثله ما كان احد يقدر يتكلم معه لغزارة علمه وبلاغته وحسن ايراده وقوة حجته انتهى توفي في جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة وخمسماية ذكره ابن الجزري في طبقات القرا

علي بن عمر بن احمد بن عمار بن احمد بن علي بن عبدوس الحراني الفقيه الحنبلي الزاهد العارف الواعظ ابو الحسن ولد سنة عشر او احدى عشرة وخمسماية على ما نقله القطيعي عن ابي المحاسن الدمشقي عنه وسمع ببغداد

باخرة سنة اربع واربعين من الحافظ ابي الفضل بن ناصر
وغيره وتفقه وبرع في الفقه والتفسير والوعظ والغالب
علي كلامه التذكير وعلوم المعاملات وله تفسير كبير
وهو مشحون بهذا الفن وله كتاب المذهب في المذهب
ومجالس وعظية فيها كلام حسن علي طريقة كلام
ابن الجوزي قرا عليه قريبه ابو الفتح نصر الله بن عبد العزيز
وجالسه الشيخ فخر الدين بن تيمية في اول اشتغاله
وقال عنه كان يسبح وحده في علم التذكير والاطلاع
علي علوم التفسير وله فيه التصانيف البديعة والمبسوطات
الوسيعة وسمع منه الحديث ابو المحاسن عمر بن علي
القرشي الدمشقي بحران سنة ثلاث وخمسين وهو
امام الجامع بحران من اهل الخير والصلاح والدين
قال وانشدني لنفسه

سألت حبيبي وقد زرته • ومثلي في مثله يرغب
فقلت حديثك مستطرف • ويعجب منه الذي يعجب
اراك مليحا ظريفا نظيف • فصيح الخطاب فما تطلب
فهل فيك من خلة تزدري • بها الصد والهجر قد يقرب
فقال اما سمعت المقال • مغنية الحي ما تطرب

توفي في اخر يوم عرفة وقيل ليلة عيد النحر سنة تسع

وخمسين

وخمسين وخمسمائة بحران ذكره ابن رجب

علي بن عيسى بن داود بن الجراح ابو الحسن الوزير

له كتاب معاني القرآن وتفسيره ومشكله اعانه علي
عمله ابو بكر بن مجاهد وابو الحسين الخزاز النحوي
علي بن عيسى بن علي بن عبد الله ابو الحسن الرماني
النحوي وكان يعرف ايضا بالاخشيدي وبالوراق
وهو بالرماني اشهر كان اماما في العربية علامة
في الادب في طبقة الفارسي والسيرافي معتزليا
ولد سنة ست وسبعين ومائتين واخذ عن الزجاج
وابن السراج وابن دريد قال ابو حيان التوحيدي
ولم ير مثله قط علما بالنحو وغزارة بالكلام وبصرا
بالمقالات واستخراجا للعويص وايضاحا للمشكل
مع تأله وتنزه ودين وفصاحة وعفاف ونظافة
وكان يمزج النحو بالمنطق حتى قال الفارسي ان كان
النحو ما يقوله الرماني فليس معنا منه شيء وان كان
النحو ما نقوله نحن فليس معه منه شيء قال شيخنا
الامام الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله في
ترجمة الرماني من طبقات النحاة عقب كلام

الفارسي هذا ما نصه قلت النحو ما يقوله الفارسي
ومتى عهد الناس ان النحو يمزج بالمنطق وهذه مؤلفات
الخليل وسيبويه ومعاصريهما ومن بعدهما بدهر
لم يعهد فيها شئ من ذلك انتهى وكان الرماني متفننا
في علوم كثيرة من القراءات والفقه والنحو والكلام
على مذهب المعتزلة صنف الرماني التفسير و
الحدود والاكبر والاصغر وشرح الاصول ابن السراج
وشرح موجزه وشرح جمله وشرح سيبويه وشرح
مختصر الجرمي وشرح الالف واللام للمازني وشرح
المقتضب وشرح الصفات ومعاني الحروف و
صنعة الاستدلال في الكلام اعجاز القران وغير ذلك
قال القفطي له نحو مائة مؤلف وكان مع اعتزاله شيعيا
روى عنه هلال بن المحسن وابو القاسم التنوخي و
الحسن بن علي الجوهري ومات في حادي عشر جمادى
الاولى سنة اربع وثمانين وثلاثمائة

علي ابن عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن عيسى
علي بن فضال ابن علي بن غالب بن جابر بن ذريه
الفرزدق الشاعر ابو الحسن القيرواني المجاشعي التميمي
الفرزدقي كان اماما في اللغة والنحو والادب والتصريف

والتعبير

والتعبير والسير ولد بهجر وطوف الارض واقام بغزنة
مدة وصادف بها قبولا ورجع الى العراق واقرا ببغداد
مدة النحو واللغة وحدث بها عن جماعة من شيوخ المغرب
قال هبة الله السقطي كتبت عنه احاديث فعرضتها على
بعض المحدثين فانكرها وقال اسانيدها مركبة على متون
موضوعة فاجتمع به جماعة من المحدثين وانكروا عليه فاعتذر
وقال وهمت فيها قال عبد الغافر ورد ابن فضال
نيسابور فاجتمعت به فوجدته بحرا في علمه ما عهدت
في البلديين ولا في الغرباء مثله وكان حنبليا يقع في كل
شافعي صنف برهان العميدي في التفسير عشرين مجلدا
الاكسير في علم التفسير خمسة وثلاثون مجلدا اكسير الذهب
في صناعة الادب في خمس مجلدات النكت في القران
شرح معاني الحروف شرح عنوان الاعراب وصنف
كتابا كبيرا في بسم الله الرحمن الرحيم والفصول في معرفة
الاصول والاشارة الى تحسين العبارة والمقدمة
في النحو كتاب معادن الادب في النحو ثلاث مجلدات
كتاب الدول في التاريخ ثلاثون مجلدا العوامل والهوامل
في النحو شرح عنوان الادب العروض شجرة الذهب في
معرفة ائمة الادب مات ببغداد يوم الثلثاء ثاني عشري

كتاب شرح معاني الحروف

ربيع الاول سنة تسع وسبعين واربعماية ومن شعره

واخوان حسبتهم دروعا — فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاما صايبات — فكانوها ولكن في فوادي
وقالوا قد صفت منا قلوب — لقد صدقوا ولكن عن ودادي

علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل الشيحي بمعجمة مكسورة ومثناة من تحت ساكنة ثم حاء مهملة نسبة الى شيحة قرية من عمل حلب البغدادي الصوفي علاء الدين خازن الكتب بالسميساطية واشتهر بخازن بسبب ذلك ولد سنة ثمان وسبعين وستماية ببغداد وسمع بها من ابي النعالي وقدم دمشق فسمع من القاسم بن مظفر ووزيرة بنت عمر واشتغل كثيراً وجمع تفسيراً كبيراً سماه التاويل لمعالم التنزيل وشرح العمدة وهو الذي صنف مقبول المنقول في عشر مجلدات جمع فيه بين مسند الامام احمد والستة والموطا والدارقطني فصار عشرة كتب ورتبها على الابواب و سيرة نبوية مطولة وكان حسن السمت والبشر والتودد قاله ابن رافع مات في اخر شهر رجب او مستهل شعبان سنة احدى واربعين وسبعماية بحلب وقال ابن قاضي شهبة كان من اهل العلم جمع والف وحدث ببعض مصنفاته

علي بن محمد بن حبيب القاضي ابو الحسن الماوردي

البصري

البصري احد ائمة اصحاب الوجوه قال الخطيب كان ثقة من وجوه الفقهاء الشافعيين وله تصانيف عدة في اصول الفقه وفروعه وغير ذلك وكان ثقة ولي القضا ببلدان شتى ثم سكن بغداد وقال الشيخ ابو اسحق تفقه على ابي القاسم الصيمري بالبصرة وببغداد سنين كثيرة وله مصنفات كثيرة في الفقه واصوله والتفسير والادب وكان حافظا للمذهب وقال ابن خيرون كان رجلا عظيم القدر مقدما عند السلطان احد الائمة له التصانيف الحسان في كل فن من العلم وذكره ابن الصلاح في طبقاته واتهمه بالاعتزال في بعض المسايل بحسب ما فهمه عنه في تفسيره في موافقة المعتزلة فيها ولا يوافقهم في جميع اصولهم ومما خالفهم فيه ان الجنة مخلوقة نعم يوافقهم في القول بالقدر وهي بلية غلبت على البصريين قال ابن السبكي والصحيح انه ليس معتزليا ولكنه كان يقول بالقدر فقط وذكر ابن خلكان في الوفيات انه لم يكن ابرز شيا من مصنفاته في حياته وانما اوصى رجلا من اصحابه اذا حضره الموت ان يضع يده في يده فان راه قبض على يده فلا يخرج من مصنفاته شيا وان راه بسط يده اي علامة قبولها فليخرجها فبسطها ومن تصانيفه الحاوي تفسير القران في ثلاث مجلدات سماه النكت الاحكام السلطانية ادب الدنيا و الدين الاقناع في الفقه مختصر يشتمل غرايب قانون الوزارة سياسة الملك وغير ذلك مات في يوم الثلثاء سلخ ربيع الاول سنة خمسين واربعماية بعد موت ابي الطيب باحد عشر يوما عن ست وثمانين سنة

ودفن في مقبرة باب حرب

علي بن محمد بن عبد الصمد الامام علم الدين ابو الحسن الهمداني السخاوي المصري الشافعي شيخ القراء بدمشق ولد سنة ثمان او تسع وخمسين وخمسمائة قال ابن فضل الله كان اماماً علامة مقرياً محققاً مجوداً بصيراً بالقرآت وعللها اماماً في النحو واللغة والتفسير عارفاً بالفقه واصوله طويل الباع في الادب مع التواضع والدين والمروة وحسن الاخلاق من افراد العالم واذكياء بني ادم مليح المحاورة حلو النادرة حاد القريحة مطرح التكلف اخذ القرآت عن الامام ابي القاسم الشاطبي وبه انتفع وعن التاج الكندي ولم يسند عنه القرآت فقيل ان الشاطبي قال له اذا مضيت الى الشام فاقرا على الكندي ولا تروِ عنه وقيل انه راه في النوم فنهاه ان يقراء بغير ما اقراه وسمع من السلفي وابن طبرزد وابي الطاهر بن عوف وابي القاسم البوصيري واسمعيل بن ياسين والكندي وحنبل وجماعة وتصدر للاقراء بجامع دمشق وازدحم عليه الطلبة ولم يكن له شغل الا العلم قال ابن خلكان رايته مراراً راكباً بهيمة الى الجبل وحوله اثنان وثلاثة يقرؤن عليه في اماكن مختلفة دفعة واحدة وهو يرد على الجميع وكان اقعد بالعربية والقرآت من الكندي قال الذهبي وكان اماما علامة مقريا محققا مجودا بصيراً بالقرآت وعللها ماهرا فيها اماما في النحو واللغة اماما في التفسير وكان يتحقق بهذه العلام الثلاثة ويحكمها وله شعر رايق ومصنفات في القرآت والتجويد والتفسير وله معرفة تامة بالفقه

والاصول

والاصول وكان يفتي على مذهب الشافعي ازدحم عليه الطلبة وقصدوه من البلاد وتنافسوا في الاخذ عنه وكان دينا خيرا قال ولا اعلم احدا من القراء في الدنيا اكثر اصحابا منه وله تصانيف منها التفسير وصل فيه الى الكهف في اربع مجلدات وشرح الشاطبية في مجلدين وشرح الرائية في مجلد وجمال القراء وتاج القراء وشرح المفصل في اربع مجلدات وشرح الاحاجي في النحو وغير ذلك مات بدمشق ليلة الاحد ثاني عشر جمادى الاخرة سنة ثلاث واربعين وستمائة ومن شعره

قالوا غدا ياتي دار الحمى   وينزل الركب بمغناهم
وكل من كان مطيعا لهم   اصبح مسرورا بلقياهم
قلت فلي ذنب فما حيلتي   باي وجه اتلقاهم
قيل اليس العفو من شانهم   لا سيما عمن ترجاهم

علي

[illegible]

السيد الجرجاني

علي بن محمد بن علي الحنفي الشريف الجرجاني وقال السخاوي انه قدم القاهرة واخذ بها عن اكمل الدين ومبارك شاه واقام بسعيد السعداء اربع سنين ثم خرج الى بلاد الروم ثم لحق ببلاد العجم ودرس وقال البدر العيني كان عالم الشرق علامة دهره وكانت بينه وبين التفتازاني مباحثات ومحاورات في مجلس تمرلنك تكرر استظهار السيد فيها عليه غير مرة واخرمن علمه ممن حضرها واتقنها العلا وكان له اتباع

اتباع

اتباع يبالغون في تعظيمه ويفرطون في اطرائه كعادة العجم وله تصانيف يقال انها تزيد على الخمسين انتهى ويقال انه حرر الرضي شرح الحاجبية وكان فيه سقم كثير ومن تصانيفه مقدمة في الافاق والانفس يعني في تفسير قوله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم وشرح المواقف للعضد وشرح التجريد للنصير الطوسي وشرح القسم الثالث من المصباح وحاشية المطول وحاشية المختصر وحاشية الكشاف لم تتم وتصدى للاقراء والتصنيف والفتيا وتخرج به ايمة مات كما قال العفيف الجرهي وابو الفتوح الطاووسي في يوم الاربعا سادس ربيع الاخر سنة ست عشرة وثمانماية بشيراز قال شيخنا الامام الحافظ جلال الدين السيوطي في طبقات النحاة افادني صاحبنا المورخ شمس الدين بن عزم ان مولد السيد بجرجان سنة اربعين وسبعماية

علي بن محمد بن علي بن احمد بن هارون العمراني الخوارزمي الحنفي ابو الحسن يلقب حجة الافاضل وفخر المشايخ قال ياقوت سيد الادبا وقدوة مشايخ الفضل المحيط باسرار الادب والمطلع على غوامض كلام العرب

قرأ الأدب على الزمخشري وصار من اكبر اصحابه واوفرهم
حظا من غرايب ادابه لا يشق غباره في حسن الخط واللفظ
ولا يمسح عذاره في كثرة السماع والحفظ سمع الحديث من
الزمخشري والامام عمر الترجماني والحسن بن سليمان
الخُجَنْدي وعبد الواحد الباقرحي وغيره وكان ولوعا
بالسماع كتوبا وكان مع العلم الغزير فيه دين وصلاح
وزهادة وكان يذهب مذهب الراي والعدل وجعل
في اخر عمره ايامه مقصورة على نشر العلم وافادته
لطالبيه وفزع الناس اليه في حل المشكلات وشرح المعضلات
وهو مع العلم الغزير والفضل الكثير علم في الدين والصلاح
المتين واية في الزهد معتزلي صنف التفسير واشتقاق
الاسماء والمواضع والبلدان مات سنة ستين وخمسماية

ومن شعره

رايتك تدعي علم العروض • كانك لست منها في عروض
فكم تزري بشعر مستقيم • صحيح في موازين العروض
كانك لم تخط مذ كنت علما • بمجنون الضروب ولا العروض

ومنه قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم

اضاء برق وجنح الليل مسدول • كما يهز اليماني وهو مصقول
فهاج وجدي بسعدى وهي نازحة • عني وقلبي بالاشواق متبول

لم يبق لي مذ تولى الظعن باكرة • صبر ولم يبق لي قلب ومعقول
مهما تذكرتها فاض الجمان على • خدي حتى نجاد السيف مبلول
ذكره الصفدي في تاريخه والقرشي وشيخنا الامام الحافظ
جلال الدين السيوطي في طبقات النحاة

علي. بن محمد بن علي التبريزي نسبته الى تبريز بنون
مفتوحة ثم تحتانية الى تبريز من قرى شيراز ابو الحسن
كان من العلما وله تفسير ذكره ابن الفوطي في الدرر الناصعة
في شعراء المايه السابعة وقال مات سنة اثنين وستماية
وله اربع وثمانون سنه وذكره ابن الدبيثي في تاريخ
واسط وقال انه قدم عليهم وحدثهم عن عبد العزيز
ابن محمد الادمي وكان خطيب شيراز ذكره الحافظ بن حجر
في تبصير المنتبه

علي. بن محمد بن علي بن عباس بن فتيان القاضي
الامام البارع علاء الدين علي المعروف بابن اللحام الحنبلي
الدمشقي برع في الفقه والتفسير والعربية وغير
ذلك وافتى ودرس ووعظ بجامع دمشق وكان حسن
الوعظ دينا خيرا وناب في الحكم بدمشق فلما قدم
تمرلنك الى حلب حفل فيمن حفل من الناس الى القاهرة
فاكرمه الحنابلة وجلوا قدره الى ان مات الموفق احمد بن نصر الله

قاضي الحنابلة عين المجد سالم ابن النحاس هذا فقال كل منهما
لا اصلح وانما يصلح هذا فصرف الله ذلك عن ابن النحاس
وابتلي به المجد سالم واعطي تدريس المدرسة المنصورية
لابن النحاس ثم مات بعد استقراره فيها بسبعة عشر يوما
يوم عيد الفطر سنة ثلاث وثمانماية ذكره المقريزي
في المقفا

علي بن محمد بن مهدي ابو الحسن الطبري تلميذ الشيخ
ابي الحسن الاشعري الشافعي صحبه بالبصرة واخذ عنه
وكان من المبرزين في علم الكلام والقوانين تحقيقه
وله كتاب تاويل الاحاديث المشكلات الوارده في
الصفات وكان مفتنا في اصناف العلوم قال
ابو عبد الله الحسين بن الحسن الاسدي كان شيخنا
واستاذنا ابو الحسن علي بن مهدي الطبري الفقيه
مصنفا للكتب في انواع العلوم مفتنا حافظا للفقه
والكلام والتفاسير والمعاني وايام العرب فصيحا
مبارزا في النظر ما شوهد في ايامه مثله انتهى وترجمه
الحافظ ابو القاسم بن عساكر في كتاب التبيين ولم ار
من ارخ وفاته وله
ما ضاع من كان له صاحب * يقدر ان يصلح من شانه

فانما

فانما الدنيا بسكانها * وانما المرء باخوانه
اختصرته من الطبقات الكبرى لابن السبكي

علي بن مرزوق بن عبد الله الشيخ ابو الحسن الردبني
حفظ القران العظيم وسمع الحديث وكان فقيها عارفا
بالتفسير متخليا للعبادة اقام بمسجد سعد الدولة
من الشرف الذي عليه الان قلعة الجبل ثم تحول منه
الى مسجد الردبني الموجود الان بداخل قلعة الجبل
وكانت كلمته مقبولة عند الملوك توفي سنة اربعين
وخمسماية ودفن بالقرافة قريبا من سارية شرقي
قبر الكيزاني وعرف قبره باجابة الدعا وجرب
من عليه دين ذلك وفي كتاب مصباح الدياجي
ان معن بن زيد بن سليمان نام عند قبر الردبني وكان
عليه دين مبلغ عشرة الاف درهم فراه في النوم فشكى
اليه ذلك فقال له قل اللهم بما كان بينك وبين عبدك
الردبني الا ما قضيت ديني فاستيقظ وسال الله
ذلك فاتاه شخص وقال انت الذي شكوت للشيخ
ثقل الدين قال نعم فدفع اليه عشرة الاف درهم
وانه بلغ الشيخ اباعمرو عثمان بن مرزوق بن حميد
ابن سلامة الحوفي الحنبلي ان الردبني ينكر على اصحابه

فعزم على ان يسير اليه في غد ومعه جماعة فلما
كان في الليل وهو على سطح داره اذا برجل سقط عليه
من الهوا وقال انا الرديني جئت اليك قبل ان
تاتيني فقال انما اكلم من ياتي على رجليه واما
من اعطي هذه المكانة فلا اكلمه بما يكره وتوفي ابو عمرو
والمحوفي سنة اربع وستين وخمسماية وقد جاوز
سبعين سنة ذكره المقريزي في المقفا

علي بن محمد بن وفا ابو الحسن السكندري
الاصل المصري الشاذلي المالكي الصوفي ويعرف
كسلفه بابن وفا ولد سنة تسع وخمسين وسبعماية
بالقاهرة كان على احسن حال واجمل طريقة ولما
بلغ سبع عشرة سنة جلس مكان ابيه وعمل الميعاد
وشاع ذكره وبعد صيته وانتشر اتباعه وذكر بمزيد
اليقظة وجودة الذهن والترقي في الادب والوعظ
قال في الانبا كانت اكثر اوقاته في الروضة
وكان يقظا حاد الذهن اشتغل بالادب والوعظ
وحصل له اتباع واحدث ذكرا بالحان واوزان
وله نظم كثير مات بمنزله في الروضة يوم الثلاثا
ثاني عشر ذي الحجة سنة سبع وثمانماية ودفن عند

ابيه

ابيه بالقرافة وقال غيره كان فقيها عارفا بفنون من العلم
بارعا في التصوف حسن الكلام فيه مستحضرا للتفسير
بل له تفسير ونظم وديوان متداول بالايدي رحمه الله عليه

علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ابو الحسن السلمي
الدمشقي الشافعي الفرضي جمال الاسلام قال ابن عساكر
كان عالما بالتفسير والاصول والفقه والتذكير والفرايض
والحساب وتعبير المنامات تفقه على القاضي ابي المظفر
عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي ثم على الفقيه
نصر المقدسي ولازمه وبرع في المذهب حتى اعاد
للشيخ نصر ولزم الغزالي مدة مقامه بدمشق ودرس
في حلقة الغزالي بالجامع وكان يثني على علمه وفهمه
قال الذهبي وسمع من عبد العزيز الكتاني والفقيه
نصر وجماعة وبرع في الفقه وغيره وله مصنفات
في الفقه والتفسير وكان ثقة ثبتا موفقا بالفتاوي
ملازما للتدريس والافادة حسن الاخلاق يعقد
مجلس التذكير ويظهر السنة ويرد على المخالفين
قال الحافظ ابو القاسم بن عساكر بلغني ان الغزالي
قال خلفت بالشام شابا ان عاش كان له شان قال
فكان كما تفرس فيه وولي التدريس بالامينية وهو

اول من درس وروى عنه الحافظ ابو القاسم
والسلفي وبركات الخشوعي وطايفة اخرهم القاضي
ابو القاسم الحرستاني وقد املى عدة مجالس ولم يخلف
بعده مثله مات ساجدا في صلاة الفجر في ذي القعدة
سنة ثلاث وثلاثين وخمسماية ودفن بباب الصغير
في الصفة التي فيها جماعة من الصحابة رضي الله
عنهم ومن تصانيفه كتاب احكام الخناثي مختصر
وهو تصنيف مفيد في بابه

علي بن موسى بن يزداد ابو الحسن القمي
الفقيه الحنفي امام اهل الراي في عصره بلا مدافعة
له مصنفات منها احكام القران وهو كتاب جليل
وكتاب نقض ما خالف فيه الشافعي العراقيين
في احكام القران وكتاب اثبات القياس والاجتهاد
وخبر الواحد سمع محمد بن شجاع الثلجي وعنه ابو بكر
احمد بن سعيد بن نصر وتخرج به جماعة من الكبار
واملى بنيسابور مات سنة خمسين وثلاثماية

علي بن يعقوب بن جبريل بن عبد المحسن بن يحيى
ابن الحسن بن موسى الشيخ الامام نور الدين ابو الحسن
البكري من ولد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه

المصري

المصري ولد سنة ثلاث وسبعين وستماية وسمع مسند
الشافعي من وزيرة بنت المنجا واشتغل وافتى ودرس
ولما دخل ابن تيمية الى مصر قام عليه وانكر ما يقوله
واذاه وله كتاب في تفسير الفاتحة قال السبكي في
الطبقات الكبرى وصنف كتابا في البيان وكان
من الاذكيا سمعت الوالد يقول ان ابن الرفعة
اوصى بان يكمل شرحه على الوسيط وكان رجلا خيرا
آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر وقد واجه مرة
الملك الناصر بكلام غليظ فامر السلطان بقطع
لسانه حتى شفع فيه فانه قال له افضل الجهاد
كلمة حق عند سلطان جاير فقال السلطان له وقد
اشتد غضبه انا جاير انا جاير فقال نعم انت
سلطت الاقباط على المسلمين وقويت دينهم فلم
يتمالك السلطان ان اخذ السيف وهم ليضربه
فبادر الامير طغاي فامسك يده فالتفت
السلطان الى ابن مخلوف المالكي وقال يا قاضي
يتجرا علي هذا ما الذي يجب عليه فلم يقل شيا
وقال الاسنوي يحيي بمجالسته النفوس ويتلقى
بالايدي فيحمل على الروس ثم يمص بانواع الودع

للتقى وتمسك باسباب التقى فارتقى كان عالما صالحا
نظارا ذكيا متصوفا اوصى اليه ابن الرفعة بان يكمل
ما بقي من شرحه على الوسيط لما علم من اهليته لذلك
دون غيره فلم يتفق ذلك لما كان يغلب عليه من التخلي
والانقطاع والاقامة بالاعمال الجيزية مقابل مصر
بسبب محنة حصلت له مع الملك الناصر امر فيها
بقطع لسانه ثم شفع فيه وتركه ومنعه من الاقامة
بالقاهرة ومصر الى ان توفي في شهر ربيع الاخر
سنة اربع وعشرين وسبعماية ودفن بالقرافة

علي بن يوسف بن حريز بن معضاد بن فضل
اللخمي الشطنوفي نور الدين ابو الحسن المقرئ
النحوي كذا ذكره الادفوي وقال قرا القراات
على التقي يعقوب بن بدران الجرايدي والنحو على
الضيا صالح بن ابرهيم القارئ امام جامع الحاكم
وسمع من النجيب وتولى تدريس التفسير بالجامع
الطولوني وتصدر للاقرا بجامع الحاكم وكان كثير
من الناس ينتقدونه والقضاة تكرمه مات بالقاهرة
يوم السبت تاسع عشر ذي الحجة سنة ثلاث عشرة
وسبعماية وقال ابن مكتوم كان رئيس المقرئين

بالديار

بالديار المصرية ومعدودا في المشايخ من النحاة وله
اليد الطولى في علم التفسير وعلق فيه تعليقا وله
كتاب في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني نفعنا الله
ببركاته في ثلاث مجلدات مولده في شوال سنة سبع
واربعين وستماية اورده شيخنا في طبقات النحاة

من اسمه عمر

عمر بن ابرهيم بن محمد بن احمد بن علي
ابن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد
ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو البركات
الحسيني الكوفي الزيدي قال السمعاني شيخ كبير
فاضل له معرفة بالفقه والحديث واللغة والتفسير
والنحو وله التصانيف الحسنة السايرة سمعته
يقول انا زيدي المذهب لكني افتي على مذهب السلطان
يعني مذهب ابي حنيفة وقال ابن عساكر سئل
عن مذهبه في الفتوى وكان مفتي اهل الكوفة فقال
انا افتي بمذهب ابي حنيفة ظاهرا وبمذهب زيد
تدينا وقال ابو طالب بن الهراس الدمشقي انه صرح
له بالقول بالقدر وخلق القران وقال الحافظ ابو الغنايم
النرسي هو جارودي المذهب لا يرى الغسل من الجنابة

سمع الحديث من ابي بكر الخطيب وابي القاسم بن البسري
وجماعة روى عنه ابو سعيد السمعاني وابو القاسم
ابن عساكر وابو موسى المديني مولده سنة اثنتين
واربعين واربعماية ومات في شعبان سنة تسع
وثلاثين وخمسماية
عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين الامام الحافظ
المفيد الواعظ محدث العراق ابو حفص البغدادي
صاحب الترغيب والتفسير الكبير الف جزء والمسند
الف جزء وثلثماية جزء والتاريخ والزهد ماية جزء
وغير ذلك ولد سنة سبع وسبعين ومائتين وروى
الحروف عن ابي بكر بن ابي داود وابي بكر بن مجاهد
وابي بكر النقاش واحمد بن مسعود الزهري بمصر
سمع الباغندي والبغوي ومنه المالينى والبرقاني
وجمع الابواب والشيوخ وصنف ثلثماية وثلاثين
مصنفا قال ابن ماكولا وغيره ثقة مامون صنف
ما لم يصنفه احد الا انه لحان ولا يعرف الفقه روى
القراءة عنه الحسين بن علي الطناجيري مات في
ذي الحجة سنة خمس وسبعين وثلثماية
عمر بن اسماعيل بن مسعود بن سعدي سعيد

الفارقي

الفارقي النحوي الفقيه الشافعي الاديب الكاتب ابو القاسم
رشيد الدين قال الذهبي كانت له يد طولى في التفسير
والبيان والبديع واللغة انتهت اليه رياسة الادب
واشتغل عليه خلق من الفضلا وقد وزر وتقدم في دول
وافتى وناظر وبرع في البراعة والبلاغة والنظم والنثر
وكان حلو المحاضرة مليح النادرة يشارك في الاصول
والطب وله في النحو مقدمة متان سمع من ابن الزبيدي
وعبد العزيز بن باقا وجماعة ودرس بالناصرية
مدة وبالظاهرية وانقطع بها وخنق فيها واخذ ذهبه
في رابع المحرم سنة تسع وثمانين وستماية ذكره شيخنا
في طبقات النحاة عمر بن عبد الرحمن بن عمر سراج الدين
الفارس الكناني صاحب الكشف على الكشاف كان من صباه
مسمر عن ساق الجد في التحصيل لا يفتر ساعة ذكي له حظ
وافر من العلوم سيما العربية قرا على قوام الدين الشيرازي
وهو قرا على القطب البقال توفي سنة خمس واربعين
وسبعماية عن سبع او ثمان وثلاثين سنة
عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب
ابن عبد الخالق بن محمد بن مسافر شيخ الاسلام الحافظ
الفقيه البارع المجتهد ذو الفنون سراج الدين ابو حفص

الكناني البلقيني الشافعي وُلد بناحية بلقينة من قرى
مصر في ثاني عشر شعبان سنة اربع وعشرين وسبعماية
وقرا بها القران وقدم الى القاهرة صغيرا في سنة سبع
وثلاثين وسمع من ابن القماح وابن عبد الهادي وابن شاهد
الجيش واحمد بن كشتغدي واسماعيل التفليسي واجاز
له المزي والذهبي وخلق واخذ الفقه عن ابن عدلان
والتقي السبكي والنحو عن ابي حيان وانتهت اليه رياسة
المذهب والافتا وولي قضا الشام سنة تسع وستين
عوضا عن تاج الدين السبكي فباشره دون السنة وولي
تدريس الخشابية والتفسير بجامع ابن طولون والظاهرية
وغير ذلك وكان احفظ اهل زمانه لنصوص الشافعي
واليه المنتهى في معرفة مذهبه مع كثرة الحفظ للحديث
اسانيد ومتونا والتبحر في علم التفسير ومعرفة العربية
واللغة

عمر بن عثمان بن الحسين بن شعيب ابو حفص
الجنزي الاديب احد الاعلام في الادب والشعر
قال في الوشاح هو امام في النحو والادب لا يشق
غباره ومع ذلك فقد تحلى بالورع ونزاهة النفس
وقال السمعاني احد ائمة الادب لازم ابا المظفر الابيوردي
مدة وذاكر الفضلاء وبرع في العلم حتى صار علامة
زمانه واوحد عصره وكان حسن السيرة صنف التصريف
وشاعت في الافاق وشرع في تفسير املا لم يوجد
مثله سمع سنن النسائي من عبد الرحمن الدوني قال
الذهبي روى عنه السمعاني وابنه عبد الرحيم مات

في رابع عشر ربيع الاخر سنة خمسين وخمسماية و
قد جاوز السبعين

عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن علي بن
لقمان النسفي السمرقندي الحنفي الامام الزاهد نجم الدين
ابو حفص ولد بنسف في شهور سنة احدى او اثنتين
وسبعين واربعمائة وسمع ابا محمد اسمعيل النوحي النسفي
وابا اليسر محمد بن محمد بن الحسن البزدوي وابا علي الحسن بن
عبد الملك النسفي وروى عنه عمر بن محمد بن عمر العقيلي حكي
انه اراد ان يزور الزمخشري في مكة فلما وصل الى داره دق
الباب ليفتحوه ويأذنوا له بالدخول فقال الزمخشري من ذا
الذي يدق الباب فقال عمر فقال جار الله انصرف فقال
نجم الدين يا سيدي ما ينصرف فقال جار الله اذا نكر ينصرف
قال السمعاني فقيه فاضل عارف بالمذهب والادب صنف
التصانيف في الفقه والحديث ونظم الجامع الصغير واما مجموعاته
فطالعت منه الكثير وتصفحتها فرايت فيها من الخطاء وتغيير
الاسماء واسقاط بعضها شيا كثيرا واراها غير محصورة
ولكن كان مرزوقا في الجمع والتصنيف كتب الي بالاجازة
بجميع مسموعاته ومجموعاته ولم ادركه بسمرقند حيا وحدثني
عنه جماعة قال وانما ذكرته في هذا المجموع لكثرة تصانيفه و
شيوع ذكره وان لم يكن اسناده عاليا وكان ممن احب الحديث
وطلبه ولم يرزق فهمه وكان له شعر حسن مطبوع على طريقة
الفقهاء والحكماء قال وكان اماما فاضلا مبرزا متفننا

صنف فی کل نوع من العلم فی التفسیر والحدیث والشروط
وبلغت تصانیفه المائة ونظم الجامع الصغیر لمحمد بن الحسن و
هو صاحب القند وذکر علماء سمرقند انتهی وهو احد مشایخ
صاحب الهدایه قال وسمعته یقول انا اروی الحدیث
عن مائة وخمسین شیخا قال الکفوی فی تاریخه ولعله صنف
مائة مصنف قدم بغداد وحدث بکتاب تطویل الاسفار
لتحصیل الاخبار من جمعه وروی فیه عن عامة مشایخه توفی
لیلة الخمیس ثانی عشر جمادی الاولی سنة سبع وثلاثین وخمسمائة
بسمرقند

عمر بن محمد بن احمد بن اسمعیل بن محمد بن علی بن
لقمان النسفی السمرقندی الحنفی الامام الزاهد نجم
الدین ابو حفص ولد بنسف فی شهور سنة احدی او
اثنین وسبعین واربعمائة وسمع ابا محمد اسمعیل النوحی
النسفی وابا الیسر محمد بن الحسن البزدوی وابا علی الحسن
بن عبد الملك النسفی وروی عنه عمر بن محمد بن عمر العقیلی
حکی انه اراد یزور الزمخشری فی مکه فلما وصل الی داره دق
الباب لیفتحوه ویاذنوا له بالدخول فقال الزمخشری من
ذا الذی یدق الباب فقال عمر فقال الزمخشری انصرف
فقال نجم الدین یا سیدی ما ینصرف فقال اذا نکر
ینصرف قال السمعانی

ومعمر بن جبريل الكرميني واعين بن جعفر السمرقندي
وعيسى بن موسى الكسائي واخرون وقد دخل مصر
فصادف جنازة احمد بن صالح المصري وشهدها قال
ابو سعد الادريسي كان فاضلا خيرا ذكيا في الحديث له
العناية التامة في طلب الاثار والرحلة وقد تفرد بحديث
حسن فقال حدثنا العباس بن الوليد الخلال حدثنا
مروان بن محمد حدثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي نضرة عن ابي سعيد مرفوعا ان الله زادكم
صلاة الى صلاتكم هي خير لكم من حمر النعم الا وهي ركعتان
قبل صلاة الفجر توفي سنة احدى عشرة وثلثمائة

عمر بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن نصر بفتح النون
والصاد المهملة ابو شجاع البسطامي ثم البلخي امام مسجد
راعوم فقيه محدث رفيق الحافظ الكبير ابي سعد السمعاني
وصديقه ولد سنة خمس وسبعين واربعمائة وسمع
ببلخ اباه وابا القاسم احمد بن محمد الخليلي وابرهيم بن محمد
الاصبهاني وابا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني وعليه
تفقه وابا حامد احمد بن محمد الشجاعي وابا نصر
محمد بن محمد الماهاني وجماعة روى عنه ابو سعد السمعاني
وابنه عبد الرحيم وابن الجوزي والافتخار عبد المطلب

الهاشمي

الهاشمي والشيخ تاج الدين الكندي وابو احمد بن سكينة
وابو الفتح المندائي وابو روح عبد المعز الهروي
واخرون ذكره صاحبه ابن السمعاني فقال مجموع
حسن وجملة مليحة مفت مناظر محدث مفسر
واعظ اديب شاعر حاسب قال وكان مع هذه
الفضائل حسن السيرة جميل الامر مليح الاخلاق
مامون الصحبة نظيف الظاهر والباطن لطيف
العشرة فصيح العبارة مليح الاشارة في وعظه كثير
النكت والنوادر وكان على كبر السن حريصا على
طلب الحديث والعلم مقتبسا من كل احد ثم قال
كتبت عنه الكثير بمرو وهراة وبخارا وسمرقند وكتب
عني الكثير وحصل نسخة بهذا الكتاب يعني ذيل
تاريخ بغداد وقال في موضع اخر لا يعرف للفضائل
اجمع منه مع الورع التام وقال في الذيل كتب الي
من بلخ ابياتا وهي

يا آل سمعان ما اسنى فضائلكم ⁕ قد صرن في صحف الايام عنوانا
معاهدا الفتها النازلون بها ⁕ فما وهت بمرور الدهر اركانا
حتى اتاها ابو سعد فشيدها ⁕ وزادها بعلو الشان تبيانا
كانوا ملاذ بني الامال فانقرضوا ⁕ مخلفين به مثل الذي كانا

كانوا رياضا فاهدوا من خلايقه • الى طباعنا روحا وريحانا
لولا مكان ابي سعد لما وجدوا • على مفاخرهم للناس برهانا
وفي ابيات اخر يمتدح بها الذيل ذكرها ابو سعد وحكي
ان كلا من ابي شجاع وابي سعد كان يسال الله ان لا يسمعه
نعي صاحبه فماتا في شهر ابو شجاع ببلخ وابو سعد
بمرو ولم يسمع احدهما نعي الاخر توفي ابو شجاع ببلخ في
شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وخمسماية اورده ابن
السبكي في الكبري

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه واسمه
عبد الله بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن القاسم
ابن سعد بن النضر بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد
ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه الشيخ ابو حفص
شهاب الدين السهروردي صاحب عوارف المعارف
وكتاب بغية البيان في تفسير القران وكتاب المناسك
وكتاب رشف النصايح الايمانية وكشف الفضايح
اليونانية كان فقيها شافعيا شيخا صالحا ورعا
كثير الاجتهاد في العبادة والرياضة وتخرج عليه
خلق كثير من الصوفية والمجاهدة والخلوة ولم يكن
في اخر عصره مثله وكان شيخ الشيوخية ببغداد وكان

له مجلس

له مجلس وعظ وعلى وعظه قبول كثير وله تفسير مبارك
وكان كثير الحج وربما جاور في بعض حججه وكان ارباب
الطريق من مشايخ عصره يكتبون اليه من البلاد
صورة فتاوي يسالونه عن شيء من احوالهم حتى ان
بعضهم كتب اليه يا سيدي ان تركت العمل اخلدت
الى البطالة وان عملت داخلني العجب فايهما اولى
فكتب جوابه اعمل واستغفر الله من العجب وله
من هذا شيء كثير وكان قد صحب عمه نجيب الدين
عبد القاهر زمانا وعليه تخرج ومولده بسهرورد
في اواخر رجب او اوايل شعبان والشك منه في
سنة تسع وثلاثين وخمسماية وتوفي في المحرم
سنة اثنتين وثلاثين وستماية ببغداد رحمه الله تعالى

عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم
القرشي الملحي الاصل الشافعي الشيخ الامام العلامة
المفتي المفيد زين الدين ابو حفص القبيباتي الفقيه
المحدث المفسر الواعظ مولده سنة اربع وعشرين
وسبعماية ورد دمشق بعد الاربعين فنزل بالقبيبات
وقرا القران واشتغل بالعلم وكان هناك يشهد
ويقرا وينتفع الناس به قرا الفقه على شرف الدين

خطيب جامع جراح وكان الشيخ علاء الدين حجي نازلا
هناك فاخذ عنه ايضا واخذ الاصول عن البها الاخميمي
واشتغل بالحديث وكان يعمل مواعيد نافعة تفيد
الخاصة والعامة وانتفع به خلق كثير من العوام وصار
لديهم فضيلة وافتى وتصدى للافتا والافادة ثم درس
بالمسرورية سنة سبع وسبعين ثم صدر بالناصرية
ووقع بينه وبين قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة
سنة سبع وثمانين وحصلت له محنة واخذت منه
الناصرية ودس عليه بسبب المعلوم ومنع من الافتا
وذهب الى مصر فرد من الطريق وسجن بالقلعة
ثم اصطلح مع ابن جماعة وعوضه بالاتابكية ثم اخذت
منه فلما ولي ولده قضا دمشق سنة احدى وتسعين
ترك له الخطابة وتدريس الناصرية والاتابكية
ثم فوض اليه دار الحديث الاشرفية فلما كان في
اخر ايام منطاش اخذ نامنه واعتقل بالقلعة فلما
زالت دولة منطاش اعتقل مع ولده وجرت لهما
محن وطلبت منهما اموال فرهن الشيخ كتبا من كتبه
على المبلغ المطلوب منهما ومات في السجن قال
ابن حجي برع في علم التفسير واما علم الحديث

فكان

فكان حافظا عارفا بالرجال سمع الكثير من شيوخنا
وله مشاركة في العربية قال ابن حبيب كان عالما
كبير القدر بين العلما والوجاهة بين الناس مشهورا
بالفضل وعمل المواعيد والقاء الدروس وله معرفة
تامة في علم التفسير والحديث النبوي والمواعظ
واللطايف اخذ العلم عن الايمة الاكابر من اهل
عصره وسمع الحديث ورواه واستفاده وافاد
ورحل الى البلاد واستوطن دمشق وسكنها وكان
له تردد الى الديار المصرية وولي الوظايف
الدينية وغيرها بدمشق وما زال يجتهد في
الاستكثار من دنياه الدنية الى ان انقضت مدته
وادركته المنية انتهى وكان القاضي تاج الدين
هو الذي ادخله بين الفقها فقام عليه محنته
وكان مشهورا بقوة الحفظ اذا حفظ شيا لا ينساه
كثير الانكار على ارباب الشبه شجاعا مقداما كثير
المساعدة لطلبة العلم يقول الحق على من كان من غير
مداراة ولا محاباة ملك نفايس الكتب شيا كثيرا
توفي يوم الجمعة ثالث عشر الحجة سنة اثنتين وتسعين
وسبعماية بقلعة دمشق بسبب ولده ودخولهم

في الدولة ودفن في القيبيات ذكره ابن المعتمد في الذيل
علي طبقات السبكي

ذكر من اسمه عمرو

عمرو بن بحر الجاحظ صاحب التصانيف التي منها
كتاب نظم القرءان وكتاب المسايل في القرءان روي
عنه ابو بكر بن ابي داود فيما قيل قال ثعلب ليس
بثقة ولا مامون قال الذهبي وكان من ايمة
البدع انتهى قال الجاحظ في كتاب البيان لما قرا
المامون كتبي في الامامة فوجدها علي ما أخبر به
وصرت اليه وقد كان امر اليزيدي بالنظر فيها
ليخبره عنها قال لي كان بعض من يرتضي عقله ويصدق
خبره خبرنا عن هذه الكتب باحكام الصنعة وكثرة
الفايدة فقلنا قد تربي الصفة علي العيان فلما
رايتها رايت العيان قد اربي علي الصفة فلما
فليتها اربي الفلي علي العيان وهذا كتاب لا يحتاج
الي حضور صاحبه ولا يفتقر الي المحتجين وقد
جمع استقصاء المعاني واستيفا جميع الحقوق مع
اللفظ والمخرج السهل فهو سوقي ملوكي وعامي
خاصي وهذه والله صفة كتب الجاحظ كلها فسبحان

من اضله

من اضله علي علم قال المسعودي وفي سنة خمس وخمسين
وقيل سنة ست وخمسين مات الجاحظ بالبصرة ولا
يعلم احد من الرواة واهل العلم اكثر كتبا منه وحكى يموت
ابن المزرع عن الجاحظ وكان خاله انه دخل عليه
ناس وهو عليل فسالوه عن حاله فقال
عليل بين مكانين • من الافلاس والدين
ثم قال انا في علل متناقضة يتخوف من بعضها التلف
واعظمها علي نيف وتسعون يعني عمره وقال
ابو العينا قال الجاحظ كان الاصمعي منانيا فقال
له العباس بن رستم لا والله ما كان منانيا ولكن
تذكر حين جلست اليه فسأله فجعل ياخذ نعله بيده
وهي مخصوفة بحديد ويقول نعم قناع القدري
نعم قناع القدري فعلمت انه يعنيك فقمت
وتركته وروى الجاحظ عن حجاج الاعور وابي يوسف
القاضي وخلق كثير وروايته عنهم في اثنا كتابه
في الحيوان وحكى ابن خزيمة انه دخل عليه هو وابراهيم
ابن محمود وذكر قصة وحكى الخطيب بسند له انه كان
لا يصلي وقال الصولي مات سنة خمسين ومائتين
وقال اسماعيل بن محمد الصفار سمعت ابا العينا

يقول انا والجاحظ وضعنا حديث فدك وادخلناه
على الشيوخ ببغداد فقبلوه الا ابن شيبة العلوي فانه
اباه وقال هذا كذب سمعت الحاكم بن عبد العزيز
ابن عبد الملك الاعور قلت ما علمت ما اراد بحديث
فدك وقال الخطابي هو مغموص في دينه وذكر
ابو الفرج الاصبهاني انه كان يرمى بالزندقة وانشد
في ذلك اشعارا وقد وقعت لي رواية ابن ابي داود
عنه ذكرتها في غير هذا الموضع وهي في الطيوريات
قال ابن قتيبة في اختلاف الحديث ثم نصير الى
الجاحظ وهو احسنهم للحجة استنارة واشدهم تلطفا
لتعظيم الصغير حتى يعظم وتصغير العظيم حتى يصغر
ويكمل الشيء وينقصه فنجده مرة يحتج للعثمانية على
الرافضة ومرة للزيدية على اهل السنة ومرة يفضل
عليا ومرة يؤخره ويقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذا قال الجماز ويذكر من الفواحش
ما يجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان يذكر
في كتاب ذكر احد منهم فيه فكيف في ورقة او بعد
سطر او سطرين ويعمل كتابا يذكر فيه حجج النصارى
على المسلمين فاذا صار الى الرد عليهم تجوز للحجة كانه

انما اراد

انما اراد تنبيههم على ما لا يعرفون وتشكيك الضعفة ويستهزئ
بالحديث استهزاء لا يخفى على اهل العلم وذكر الحجر الاسود وانه
كان ابيض فسوده المشركون قال وقد كان يجب ان يبيضه
المسلمون حين اسلموا واشياء من احاديث اهل الكتاب وهو
مع هذا الكذب امة واوضعهم لحديث وانصرهم لباطل
وقال النديم قال المبرد ما رايت احرص على العلم من ثلاثة
الجاحظ واسماعيل القاضي والفتح بن خاقان وقال
النديم لما حكى قول الجاحظ لما قرا المامون كتبي قال هي
كتب لا تحتاج الى حضور صاحبها الى اخر ما تقدم عندي
ان الجاحظ حسن هذا اللفظ تعظيما لنفسه وتفخيما لتاليفه
والا فالمامون لا يقول ذلك وحكى عن ميمون بن هارون
انه قال قال لي الجاحظ اهديت كتابا لابن الزيات فاعطاني
خمسة الاف دينار واهديت كتاب البيان والتبيين لابن
ابي داود فاعطاني خمسة الاف دينار واهديت كتاب النخل
والزرع لابرهيم الصولي فاعطاني خمسة الاف دينار
قال فلست احتاج الى شراء ضيعة ولا غيرها وسرد النديم
كتبه وهي مائة ونيف وسبعون كتابا في فنون مختلفة
وقال ابن حزم في الملل والنحل كان احد المجان بالضلال
غلب عليه الهزل ومع ذلك فانا ما راينا له في كتبه تعمد

كذبة يوردها مثبتا لها وان كان كثيرا لايراد لكذب غيره
وقال ابو منصور الازهري في مقدمة تهذيب اللغة وممن
تكلم في اللغات بما حضره لسانه وروى عن الثقاة ما ليس
من كلامهم الجاحظ وكان اوتي بسطة في القول وبيانا عذبا
في الخطاب ومجالا في الفنون غير ان اهل العلم ذموه وعن
الصدق دفعوه وقال ثعلب كان كذابا على الله وعلى رسوله
وعلى الناس

عمرو بن علي بن بحر بن كنيز بنون وزاي الحافظ
الامام ابو حفص الباهلي البصري الصيرفي الفلاس
احد الائمة الاعلام صاحب التفسير الذي رواه عنه
علي بن اسماعيل بن حماد البزاز مولده بعيد الستين ومائة
سمع يزيد بن زريع وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي
وسفين بن عيينة ومعتمر بن سليمان وطبقتهم فاكثر
واتقن وجود واحسن روى عنه الائمة الستة والنسا
ايضا بواسطة وعفان وهو من شيوخه وابو زرعة ومحمد
ابن جرير وابن صاعد والمحاملي وابو روق الهزاني وامم
سواهم قال النسائي ثقة صاحب حديث وقال
ابو حاتم كان ارشق من علي بن المديني وقال عباس العنبري
ما تعلمت الحديث الا منه وقال حجاج بن الشاعر

عمرو بن علي لا يبالي احدث من حفظه او من كتابه
وقال ابو زرعه ذاك من فرسان الحديث لم نر
بالبصرة احفظ منه ومن ابن المديني والشاذكوني
وقال ابن اشكاب ما رايت مثل الفلاس كان يحسن
كل شيء مات الفلاس بسامرا في ذي القعدة سنة
تسع واربعين ومائتين وقد تردد الى اصبهان مرات

عمرو بن هشيم الكوفي

له كتاب فضائل القران

ذكر من اسمه عمران

عمران بن موسى بن ميمون الهواري السلاوي
ابو موسى قال ابن الزبير كان مفسرا حافظا اديبا
نحويا اقرا العربية بغرناطة كان اخذها فيما اظن
عن ابن خروف وروى عن ابي القاسم بن سمجون وابي
عبد الله بن الفخار المالكي وعنه ابن فرتون مات
في حدود سنة اربعين وستماية اورده شيخنا
في طبقات النحاة

من اسمه عياض

عياض بن موسى بن عياض بن عمرون بن موسى
ابن عياض بن عبد الله بن محمد بن عياض اليحصبي
القاضي ابو الفضل الامام العلامة سبتي الدار
والميلاد اندلسي الاصل قال ولده محمد كان اجدادنا
في القديم بالاندلس ثم انتقلوا مدينة فاس وكان
لهم استقرار بالقيروان لا ادري قبل حلولهم الاندلس
او بعد ذلك وانتقل عمرون الى سبتة بعد سكنى فاس
كان القاضي ابو الفضل امام وقته في الحديث وعلومه
عالما بالتفسير وجميع علومه فقيها اصوليا عالما
بالنحو واللغة وكلام العرب وايامهم وانسابهم

بصيرا

بصيرا بالاحكام عاقدا للشروط حافظا لمذهب مالك
شاعرا مجيدا ريانا من علم الادب خطيبا بليغا
صبورا حليما جميل العشرة جوادا سمحا كثير الصدقة
دؤوبا على العمل صليبا في الحق رحل الى الاندلس سنة
سبع وخمسماية طالبا للعلم فاخذ بقرطبة عن القاضي
ابي عبد الله محمد بن علي بن حمدين وابي الحسين بن سراج
وعن ابي محمد بن عتاب وغيرهم وعني بلقا الشيوخ
والاخذ عنهم واخذ عن ابي عبد الله المازري كتب اليه
بجيزة واجازه الشيخ ابو بكر الطرطوشي ومن شيوخه
القاضي ابو الوليد بن رشد قال صاحب الصلة
واظنه سمع من ابن رشد وقد اجتمع له من الشيوخ
بين من سمع منه وبين من اجازه ماية شيخ وذكر
ولده محمد منهم احمد بن بقي واحمد بن محمد بن مكحول
وابو الطاهر احمد بن محمد السلفي والحسن بن محمد
ابن سكرة والقاضي ابو بكر بن العربي والحسن بن علي
ابن طريف وخلف بن ابراهيم بن النحاس ومحمد بن احمد
ابن الحاج القرطبي وعبد الله بن محمد الخشني وعبد الله
ابن محمد بن السيد البطليوسي وعبد الرحمن بن بقي
ابن مخلد وعبد الرحمن بن محمد بن العجوز وغيرهم

يطول ذكرهم قال صاحب الصلة وجمع من الحديث
كثيرا وله عناية كبيرة به واهتمام بجمعه وتقييده وهو
من اهل التفنن في العلم واليقظة والفهم وبعد عوده
من الاندلس اجلسه اهل سبتة للمناظرة عليه في
المدونة وهو ابن ثلاثين سنة ونيف عنها ثم اجلس
للشورى ثم ولي قضا بلده مدة طويلة حمدت سيرته
فيها ثم نقل الى قضا غرناطة في سنة احدى وثلاثين
وخمسماية ولم يطل امده بها ثم ولي قضا سبتة
ثانيا قال صاحب الصلة وقدم علينا قرطبة
فاخذنا عنه بعض ما عنده قال ابن الخطيب
وبنى الزيادة الغربية من الجامع الاعظم وبنى في جبل
المينا الرابطة الشهيرة وعظم صيته لما ظهر امر
الموحدين بادر الى المسابقة بالدخول في طاعتهم
ورحل الى لقا اميرهم بمدينة سلا فاجزا صلته
واوجب برّه الى ان اضطربت امور الموحدين عام ثلاث
واربعين وخمسماية فالتاثت حاله ولحق بمراكش
مشردا به عن وطنه فكانت بها وفاته وله التصانيف
المفيدة البديعة منها اكمال المعلم في شرح مسلم ومنها
كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه

وسلم

وسلم ابدع فيه كل الابداع وسلم له اكفاه كفايته فيه
ولم ينازعه احد الانفراد به ولا انكروا مزية السبق اليه
بل تشوفوا للوقوف عليه وانصفوا في الاستفادة منه وحمله
الناس عنه وطارت نسخه شرقا وغربا وكتاب مشارق الانوار
في تفسير غريب حديث الموطا والبخاري ومسلم وضبط
الالفاظ والتنبيه على مواضع الاوهام والتصحيفات
وضبط اسماء الرجال وهو كتاب لو كتب بالذهب او
وزن بالجوهر كان قليلا في حقه وفيه انشد بعضهم
مشارق انوار تبدت بسبتة • ومن عجب كون المشارق بالغرب
وكتاب التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة
جمع فيه غرايب من ضبط الالفاظ وتحرير المسايل وكتاب
ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب
مالك رحمه الله • وكتاب الاعلام بحدود قواعد الاسلام
وكتاب الالماع في ضبط الرواية وتقييد السماع وكتاب
بغية الرايد لما تضمنه حديث ام زرع من الفوايد
وكتاب الغنية في شيوخه • وكتاب المعجم في شيوخ ابن سكرة
وكتاب نظم البرهان على صحة جزم الاذان • وكتاب
مسئلة الاهل المشروط بينهم التزاور ومما لم يكمله المقاصد
الحسان فيما يلزم الانسان • وكتاب العيون الستة

في اخبار سبته ، وكتاب غنية الكاتب وبغية الطالب
في الصدور والترسيل ، وكتاب الاجوبة المحبرة عن الاسئلة
المتخيرة ، وكتاب اجوبة القرطبيين ، وكتاب اجوبة عما
نزل في ايام قضايه من نوازل الاحكام في سفر ، وكتاب
سر السراة في ادب القضاة ، وكتاب خطب وكان لا يخطب
الا من انشائه ، وله شعر كثير حسن رايق فمنه قوله

يا من تحمل عني غير مكترث ، لكنه للضنى والسقم اوصى بي
تركتني مستهام القلب ذا حرق ، اخا جوى وتباريح واوصاب
اراقب النجم في جنح الدجى سحرا ، كانني راصد للنجم او صابي
وما وجدت لذيذ النوم بعدكم ، الا جنى حنظل في الطعم او صاب

وله

الله يعلم اني منذ لم اركم ، كطاير خانه ريش الجناحين
فلو قدرت ركبت الريح نحوكم ، فان بعدكم عني جنى حيني

وله من ابيات

ان البخيل بلحظة او لفظة ، او عطفة او وقفة لبخيل

وله في خامات زرع بينما شقايق النعمان هبت عليه الريح

انظر الى الزرع وخاماته ، تحكي وقد ماست امام الرياح
كتيبة حمرا مهزوزة ، شقايق النعمان فيها جراح

وله غير ذلك كثير كان مولد القاضي عياض بسبته

في شهر شعبان

في شهر شعبان سنة ست وسبعين واربعمائة وتوفي
بمراكش في شهر جمادى الاخرة وقيل في شهر رمضان
سنة اربع واربعين وخمسمائة وقيل انه مات مسموما
سمه يهودي ، ودفن رحمه الله بباب ايلان داخل
المدينة ، وعياض بكسر العين المهملة وفتح اليا المثناة
من تحت وبعد الالف ضاد معجمة ، واليحصبي بفتح اليا
المثناة من تحت وسكون الحاء المهملة وضم الصاد
المهملة وفتحها وكسرها وبعدها باء موحدة نسبة
الى يحصب بن مالك قبيلة من حمير وسبتة بفتح
السين مدينة مشهورة ، وغرناطة مدينة بالاندلس
وهي بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهملة وبعد الالف
طاء مهملة ثم هاء ويقال فيها اغرناطة بالف قبل الغين

حرف الغين المعجمة

غالب بن عطية الفقيه الحافظ ابو بكر المحاربي
وقد تقدم بقية نسبه في ترجمة ابيه عبد الحق تفقه
على فقهاء بلده وسمع منهم كالفقيه ابي الربيع بن الربيع
والفقيه ابي عثمان بن جعد وغيرهم وتادب وقرأ
القراءات السبع على ابي علي الحسين بن عبد الله الحضرمي
وغلب عليه الادب في شبيبته واجاد ونظم الكلام

والشعر ثم عطف على الفقه والحديث فسمع من ابي بكر
ابن صاحب الاحباسي وابي محمد بن ابي قحافة وابي عبد الله
ابن المرابط وابن نعمة الهروي وغانم الاديب ومحمد
ابن حارث النحوي ثم من ابي علي الجياد اخيرا وله
رحلة الى المشرق قديمة لقي فيها رجالا افاقية
وتفقه معهم ابا عبد الله بن معاذ وابا محمد عبد المجيد
الصائغ وابن القديم وصحب بمصر الواعظ ابا الفضل
الجوهري وبمكة ابا عبد الله الجاحظ المري وابا عبد الله
الطبري واخذ عنهم ودرس هناك علم الاعتقاد
والاصول وحصل علما جما وتقدم في علم الحديث
واحسن التقييد والضبط وتصدر ببلده غرناطة
للفتيا والتدريس والاسماع والتفسير وانتفع به
الناس واخذوا عنه كثيرا وكان شيخهم المتقدم
وكف بصره اخرا وتوفي رحمه الله ليلة الجمعة لست
بقين من جمادى الاخرة سنة ثمان عشرة وخمسمائة
قال رحمه الله انشدنا ابو عبد الله النحوي امام الحرم
المعروف بالجاحظ المري هذه الابيات

سهرت اعين ونامت عيون . لامور تكون او لا تكون
فاطرد الهم ما استطعت عن النفس ان حملانك الهموم جنون

ان ربا كفاك بالامس ما كان . سيكفيك في غد ما يكون

حرف الفاء

فتح الله الشرواني الشافعي حج بعد السبعين وثمانمائة
وقدم القاهرة في رجوعه اثنى عليه الشيخ نجم الدين بن
قاضي عجلون بتمام الفضيلة وله تصانيف منها
تفسير اية الكرسي وشرح المراح والارشاد في النحو
للتفتازاني وشرح الانوار للاردبيلي بالفارسية
لاجل ابن شاه رخ سلطان سمرقند في مجلدين وبقي
بعد الثمانين والثمانمائة في قيد الحياة ذكره الحافظ
شمس الدين السخاوي في تاريخه

فرج بن عمر بن الحسن بن احمد بن عبد الكريم
ابن ديدان ابو الفتح الواسطي الضرير ويقال البصري
المقرئ حاذق حسن الاخذ ولد سنة خمس وخمسين
وثلثمائة وعرض القران بواسط على علي بن منصور
السعيري وعلى عثمان بن عبد الله بن شوذب وبالجامدة
على علي بن احمد العريف الجامدي وببغداد على صالح
ابن محمد المؤدب ثم سكنها حتى مات قرا عليه الائمة
ابو طاهر بن سوار وابو المعالي ثابت بن بندار وابو بكر
احمد بن الحسين القطان وابو الفضل احمد بن الحسن

ابن خيرون وفاته في يوم السبت سنة ست وثلاثين
واربعمائة ودفن يوم الاحد الثاني من جمادى الاولى وكان
رجلا صالحا زاهدا قال ابن سواد قرات عليه في منزله
بدرب الناووس سنة اربع وثلاثين واربعمائة وكان
من الابدال ذكره الذهبي وابن الجزري كلاهما في طبقات القرا

فرج بن قاسم بن احمد بن لب وقيل ليث ابو سعيد
التغلبي الغرناطي قال في تاريخ غرناطة كان عارفا
بالعربية واللغة مبرزا في التفسير قايما على القراءات
مشاركا في الاصلين والفرايض والادب جيد الخط
والنظم والنثر قعد للتدريس ببلده على وفور الشيوخ
وولي الخطابة بالجامع وكان معظما عند الخاصة والعامة
قرا على ابي الحسن القيجاطي والعربية على ابي عبد الله
ابن الفخار وروى عن محمد بن جابر الوادي آشي وكان
اماما في اصول الدين واصول الفقه تخرج به جماعة
من الفضلا وله تعاليق مفيدة وله نظم حسن في الرد
على القايلين بخلق الافعال من جملته

قضى الرب كفر الكافرين ولم يكن • ليرضاه تكليفا لدى كل ملة
نهى خلقه عما اراد وقوعه • وانفاذه والملك ابلغ حجة
فنرضى قضاء الرب حكما وانما • كراهتنا مصروفة للخطية

فلا

فلا نرض فعلا قد نهى عنه شرعه • وسلم لتدبير وحكم مشية
دعى الكل تكليفا ووفق بعضهم • فخص بتوفيق وعم بدعوة
فيقضي اذا لم تنتهج طرق شرعه • وان كنت تمشي في طريق المشية
اليك اختيار الكسب والله خالق • يريد بتدبير له في الخليقة
وما لم يرده الله ليس بكاين • تعالى وجل الله رب البرية
فهذا جواب عن مسايل سايل • جهول ينادي وهو اعمى البصيرة

ثم استشهد على كل بيت بايات من القران فالبيت الاول
ماخوذ من قوله تعالى ولو شاء الله ما اشركوا ولو شاء ربك
ما فعلوه وقوله ولا يرضى لعباده الكفر والثاني ماخوذ
من قوله تعالى فلله الحجة البالغة والحجة البالغة حجة الملك
وسال عمران بن حصين ابا الاسود فقال له ما يكدح الناس
كدحا اشيء قد قدر عليهم ومضى فيهم فقال له عمران
افلا يكون ظلما فقال له ابو الاسود كل شيء خلق الله وملك
يده لا يسال عما يفعل وهم يسالون فقال له عمران
احسنت انما اردت اختبر عقلك والثالث والرابع
معناهما ماخوذ من قوله تعالى ان الله يحكم ما يريد
وقوله وكره اليكم الكفر والفسوق الاية والخامس
ماخوذ من قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدي
من يشاء الى صراط مستقيم فعم بالدعا الى الجنة

وخص بالهداية السادس ماخوذ من قوله تعالى فليحذر
الذين يخالفون عن امره الاية مع قوله ومن يضلل الله الاية
والسابع والثامن ماخوذ معناهما من قوله تعالى وما
تشاؤن الا ان يشاء الله • وقوله ان تحرص على هداهم
الاية قال الحافظ بن حجر صنف كتابا في البناء الموحدة واخذ
عنه شيخنا بالاجازة قاسم بن علي المالقي ومات سنة ثلاث
وثمانين وسبعمائة

ذكر من اسمه الفضل

الفضل بن اسماعيل التميمي ابو عامر الجرجاني
النحوي قال في السياق لبيب كامل من افاضل عصره
وافراد دهره حسن النظم والنثر متين الفضل قرا على عبد القاهر
وسمع من ابي نصر بن رامش وابي القاسم النوقاني وورد نيسابور
وصنف البيان في علم القران وعروق الذهب من اشعار العرب
وسلوة الغربا وله

غدير من شاطر اغضبوه فجرد لي مرهفا فاتكا
وقال انا لك يا ابن الوكيل وهل لي رجاء سوى ذلكا

ذكره شيخنا في طبقات النحاة •
الفضل بن خالد ابو معاذ النحوي المروزي مولى
باهلة روى عن عبد الله بن المبارك وداود بن ابي هند
وعن

وعنه محمد بن شقيق والازهري واكثر عنه في التهذيب
وذكره ابن حبان في الطبقات وصنف كتابا في القران ومات
سنة احدى عشرة ومائتين ذكره شيخنا
الفضل بن دكين ابو نعيم وهو الفضل بن عمرو بن حماد
ابن زهير القرشي الاحول الملائي الكوفي مولى ابي طلحة
ابن عبيد الله ودكين لقب عمرو مولده سنة ثلاثين ومائة
سمع الاعمش ومسعرا والثوري ومالكا وابن عيينة وشيبان
وزهيرا وهشاما الدستوائي وزكريا بن ابي زائدة وعبد العزيز
ابن ابي سلمة وهمام بن يحيى واباعاصم محمد بن ايوب الثقفي
واسماعيل بن مسلم وسيف بن ابي سليمان وابا العميس
وموسى بن علي وابا شهاب موسى بن نافع وعبد الواحد
ابن ايمن واسرائيل وعنه البخاري وعبد بن حميد
وابن ابي شيبة والاشج وابن نمير وعبد الله الدارمي
وغيرهم ومات سنة ثمان او تسع عشرة ومائتين وكان
اصغر من وكيع بسنة اخرج له الجماعة له تفسير
الفضل بن شاذان الرازي الشيعي

له من الكتب التفسير • القراءات السنن

الفضل بن خلف النحوي

له معاني القرآن

فضل الله بن ابي الخير بن عالي الهمداني الوزير
رشيد الدولة

راجع ترجمته من الدرر الكامنة

حرف القاف

قاسم بن اصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطا
مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان الامام الحافظ
محدث الاندلس ابو محمد القرطبي ويعرف بالبياني
وبيانة من عمل قرطبة سمع من بقي بن مخلد والخشني
وابن وضاح ومطرف بن قيس واصبغ بن خليل وابراهيم
وعبد الله ابني هلال وعبد الله بن مسرة وغيرهم ورحل
الى المشرق مع ابن ايمن فادرك الناس متوافرين فسمع
بمكة من محمد بن اسماعيل الصائغ وعلي بن عبد العزيز
وبالعراق من القاضي اسماعيل وابن ابي خيثمة ومحمد
ابن اسماعيل الترمذي وعبد الله بن احمد بن حنبل

وابن قتيبة

وابن قتيبة والحرث بن ابي اسامة والمبرد وثعلب
ومحمد بن الجهم السمري في اخرين وبمصر من محمد بن عبد الله
العمري وابي الزنباع روح بن الفرج المالكي وغيرهم
وانصرف الى الاندلس بعلم كثير وسكن قرطبة وكان له
بها قدر عظيم وسمع منه الناس ومالوا اليه وسمع منه
الناصر لدين الله امير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد قبل
ولايته وولي عهده الحكم ابنه فطال عمره فلحق الاصاغر
فيه الاكابر وشارك الابنا فيه الابا وكان بالرحلة
اليه بالاندلس والى ابي سعيد بن الاعرابي بالمشرق
وكان ثبتا صادقا حليما مامونا بصيرا بالحديث والرجال
نبيلا في النحو والغريب وشوور في الاحكام وغلبت عليه
الرواية والسماع مذكور في ايمة المالكية وصنف في الحديث
مصنفات حسنة منها مصنفه المخرج على كتاب
ابي داود واختصاره المسمى بالمجتبى على نحو كتاب ابن الجارود
المنتقى وكان قد فاته السماع منه ووجده قد مات فالف
مصنفا على ابواب كتابه خرجها عن شيوخه وقال ابو محمد
ابن حزم وهو خير انطقا منه ومنها مسند حديثه
وغرايب حديث مالك ومسند حديث مالك من رواية
يحيى وكتابه في احكام القران على ابواب كتاب اسماعيل

القاضي وكتاب فضائل قريش وكتاب الناسخ والمنسوخ
وكتاب في الانساب وكتاب بر الوالدين ولد يوم الاثنين
العشرين من ذي الحجة سنه سبع واربعين ومائتين وتوفي
ليلة السبت لاربع عشرة خلت من جماد الاولى سنة اربعين
وثلاثمائة وسنه اثنان وتسعون سنة وخمسة اشهر
غير ستة ايام وكان قد تغير ذهنه اخر عمره من سنة
سبع وثلاثين تغمده الله برحمته

القاسم بن الخليل الدمشقي رافضي اخذ عن هشام
ابن عمرو الفوطي ذكره احمد بن حسين المسمعي في كتاب
المقالات وحكاه عنه ابن عساكر انتهى قال النديم
وهو من طبقة جعفر بن مبشر له من الكتب تفسير القرآن
والتوحيد امامة ابي بكر الوعيد المعدل في اصناف
المعتزلة المخلوق

القاسم بن سلام بتشديد اللام ابو عبيد التركي
البغدادي مولى الازد كان ابوه مملوكا روميا الفقيه
الاديب المشهور صاحب التصانيف المشهورة
والعلوم المذكورة من القراءات والفقه واللغة والشعر
اخذ القراءات عرضا وسماعا عن الكسائي وشجاع بن
نصر واسماعيل بن جعفر وعن حجاج بن محمد وعن ابي مسهر

وهشام

وهشام بن عمار وسمع سليمان بن عبد الرحمن وهشام
ابن عمار وحدث عنهم وعن جرير وهشيم وسعيد
ابن الحكم وحفص بن غياث وابي معاوية واسماعيل
ابن جعفر ومروان بن معاوية وعباد بن عباد المهلبي
وسفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى
ابن سعيد القطان وابن علية وصفوان بن عيسى
وغيرهم روى عنه سعيد بن الحكم بن ابي مريم وهو
من شيوخه وسمع منه احمد بن حنبل وزهير بن حرب
ومحمد بن اسحاق الصغاني وابو بكر بن ابي الدنيا والحرث
ابن محمد بن ابي اسامة والحسن بن مكرم البزار واحمد
ابن يوسف التغلبي وعلي بن عبد العزيز والبخاري
في التاريخ وابو داود والترمذي وجماعة واخذ
عن ابي زيد وابي عبيدة والاصمعي وابي محمد اليزيدي
وابن الاعرابي والكسائي والفراء وغيرهم وروى الناس
من كتبه نيفا وعشرين كتابا قال الخطيب وهو
من ابناء خراسان وكان مؤدبا صاحب نحو وعربية
وطلب الحديث والفقه وولي قضاء طرسوس ايام ثابت
ابن نصر بن مالك ولم يزل معه ومع ولده وقدم بغداد
ففسر بها غريب الحديث وصنف كتبا وسمع الناس منه

وحج وقال ابن عساكر قدم دمشق طالب علم قال
ابن يونس سكن بغداد وقدم مصر مع يحيى بن معين سنة
ثلاث عشرة ومائتين وكتب بمصر قال الخطيب
ابو عبيد القاسم بن سلام التركي مولى الازد صاحب الكتب
المصنفة منها غريب القران وكتاب غريب الحديث
والغريب المصنف وكتاب الاموال وكتاب
القراات وكتاب الامثال وكتاب الناسخ والمنسوخ
وكتاب معاني القران وكتاب المجاز في القران
وكتاب عدد آي القران وكتاب المقصور والممدود
وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب الامثال السائرة
وكتاب فضايل القران وكتاب الطهارة وكتاب
الحيض وكتاب الحجر والتفليس وغير ذلك وكان
احد الائمة في الدين وعلم من اعلام المسلمين قال عبد الله
ابن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي ابو عبيد من علما
بغداد المحدثين النحويين على مذهب الكوفيين ورواة
اللغة والغريب عن البصريين والكوفيين والعلما
بالقراات وممن جمع صنوفا من العلم وصنف الكتب
في كل فن من العلوم والاداب فاكثر وشهر وكان مودبا
لاهل هرثمة وصار في ناحية عبد الله بن طاهر وكان

ذا فضل

ذا فضل ودين ومذهب حسن روى عن ابي زيد
الانصاري وابي عبيدة والاصمعي واليزيدي وغيرهم
من البصريين وروى عن ابن الاعرابي وابي زياد
الكلابي وعلي الاموي وابي عمرو الشيباني والكسائي
والاحمر والفرا وروى الناس من كتبه المصنفة
بضعة وعشرين كتابا في القران والفقه وغريب
الحديث والغريب المصنف والامثال ومعاني الشعر
وغير ذلك وله كتب لم يروها قد رايتها في ميراث
بعض الطاهريين تباع كثيرة في اصناف الفقه
كله وبلغنا انه كان اذا الف كتابا اهداه الى عبد الله
ابن طاهر فيحمل اليه مالا خطيرا استحسانا لذلك
وكتبه مستحسنة مطلوبة في كل بلد والرواة عنه
مشهورون ثقات ذوو ذكر ونبل قال وقد
سبق الى جميع مصنفاته فمن ذلك الغريب المصنف
وهو من اجل كتبه في اللغة فانه احتذى فيه كتاب
النضر بن شميل المازني الذي يسميه كتاب الصفات
وبدا فيه بخلق الانسان ثم بخلق الفرس ثم بالابل
فذكر صنفا بعد صنف حتى اتى على جميع ذلك وهو اكبر
من كتاب ابي عبيد واجود ومنها كتابه في الامثال

وقد سبقه الى ذلك جميع البصريين والكوفيين
الاصمعي وابو زيد وابو عبيدة والنضر بن شميل
والمفضل الضبي وابن الاعرابي الا انه جمع رواياتهم
في كتابه فبوبه ابوابا واحسن تاليفه وكتاب
غريب الحديث اول من عمله ابو عبيدة معمر بن المثنى
وقطرب والاخفش والنضر بن شميل ولم ياتوا بالاسانيد
وعمل ابو عدنان النحوي البصري كتابا في غريب الحديث
وذكر فيه الاسانيد وصنفه على ابواب الفقه الا انه
ليس بالكبير فجمع ابو عبيد عامة ما في كتبهم وفسره
وذكر الاسانيد وصنف المسند على حدته واحاديث
كل رجل من الصحابة والتابعين على حدته واجاد
تصنيفه فرغب فيه اهل الحديث والفقه واللغة
لاجتماع ما يحتاجون اليه فيه وكذلك كتابه في معاني
القران وذلك انه اول من صنف في ذلك من اهل
الفقه ابو عبيدة معمر بن المثنى ثم قطرب بن المستنير
ثم الاخفش وصنف من الكوفيين الكسائي ثم الفرا
فجمع ابو عبيد ما في كتبهم وجاء فيه بالاثار واسانيدها
وتفاسير الصحابة والتابعين والفقها وروى النصف
منه ومات قبل ان يسمع منه باقيه واكثره غير مروي عنه

وانما

وانما كتبه في الفقه فانه عمد الى مذهب مالك والشافعي
فتقلد اكثر ذلك واتى بشواهده وجمعه من حديثه
ورواياته واحتج فيها باللغة والنحو فحسنها بذلك
وله في القراءات كتاب جيد ليس لاحد من الكوفيين
قبله مثله وكتابه في الاموال من احسن ما صنف في
الفقه واجوده وقال ابو بكر بن الانباري كان
ابو عبيد يقسم الليل اثلاثا فيصلي ثلثه وينام ثلثه
ويضع الكتب ثلثه وقال ابو عبيد ما دققت على
محدث بابا قط وفي رواية ما اتيت عالما قط فاستاذنت
عليه ولكن صبرت حتى يخرج الي وتاولت قول الله
تعالى ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم
وقال من شكر العلم ان تقعد مع كل قوم فيذكرون
شيا لا تحسنه فتتعلم منهم ثم تقعد بعد ذلك في موضع
اخر فيذكرون ذلك الشي الذي تعلمته فتقول والله
ما كان عندي شي حتى سمعت فلانا يقول كذا وكذا فتعلمته
فاذا فعلت ذلك فقد شكرت العلم وقال المتبع للسنة
كالقابض على الجمر وهو اليوم عندي افضل من ضرب
السيف في سبيل الله وقال عاشرت الناس وكلمت
اهل العلم فما رايت قوما اوسخ وسخا ولا اقذر ولا اضعف

حجة ولا احمق من الرافضة ولقد وليت الثغر فنفيت
ثلاثة رجال خصيين ورافضي وقلت مثلكم لا يساكن
اهل الثغر واخرجتهم وفي طبقات النحاة للزبيدي
قيل لابي عبيد ان فلانا يقول اخطا ابو عبيد في
مائتي حرف من الغريب المصنف فحلم ابو عبيد ولم يقع
في الرجل بشي وقال في المصنف كذا وكذا الف حرف
فلو لم اخط الا في هذا القدر اليسير ماهذا بكثير ولكن
صاحبنا هذا لو بدا لنا فناظرناه في هذه المائتين بزعمه
لوجدنا لها مخرجا قال الزبيدي ثم عددت ما تضمنه
الكتاب من الالفاظ فالفيت فيه سبعة عشر الف
حرف وسبعماية وسبعين حرفا وقال ابو عبيد
مثل الالفاظ الشريفة والمعاني الظريفة مثل القلائد
اللائحة في الترايب الواضحة وقال اني لاتبين في
عقل الرجل ان يدع الشمس ويمشي في الظل وتوجه
الى مكة سنة تسع عشرة ومائتين واقام بها الى ان مات
بمكة سنة اثنتين وقيل ثلاث وقيل اربع وعشرين
ومائتين عن سبع وستين سنة
القاسم بن الفتح بن محمد بن يوسف ابو محمد الريولي
الاندلسي من اهل مدينة الفرج قال الذهبي

كان

كان عالما بالحديث عارفا باختلاف الائمة عالما
بالتفسير والقراءات لم يكن يري التقليد وله تصانيف
كثيرة وشعر رايق مع صدق ودين وورع وتقلل
وقنوع وقال ابو محمد بن صاعد كان واحد الناس
في وقته في العلم والعمل سالكا سبيل السلف في الورع
والصدق متقدما في علم اللسان والقران واصول
الفقه وفروعه ذا حظ جليل من البلاغة ونصيب
من قرض الشعر جميل المذهب سديد الطريقة عظيم
النظير وقال الحميدي هو فقيه مشهور عالم زاهد
يتفقه بالحديث ويتكلم علي معانيه روي عن ابيه
وعن ابي عمر الطلمنكي مولده سنة ثمان وثمانين وثلاثماية
ومات في صفر سنة احدي وخمسين واربعماية ومن شعره

ايام عمرك تذهب • وجميع سعيك يكتب
ثم الشهيد عليك منك • فاين اين المذهب

ولـه

يا معجبا بعلائه وغنائه • ومطولا في الدهر حبل رجائه
كم ضاحك اكفانه منسوجة • ومؤمل والموت من تلقائه

القاسم بن فيرة بكسر الفا وسكون اليا المثناة
من تحت وتشديد الرا وضمها وهو بلغة الرطانة

من أعاجيم الاندلس ومعناه بالمغربي الحديد ابن ابي القاسم
خلف بن احمد الامام ابو محمد وابو القاسم الرعيني الشاطبي
المقري الضرير احد الاعلام ولد في اخر سنة ثماني وثلاثين
وخمسماية بشاطبة وقرا بها القراءات واتقنها على ابي عبد الله
محمد بن علي بن محمد بن ابي العاص النفزي المعروف
بابن اللاية الشاطبي ثم ارتحل الى بلنسية فعرض بها
القراءات وكتاب التيسير من حفظه على ابي الحسن
علي بن محمد هذيل وسمع الحديث منه ومن ابي الحسن
ابن النعمة وابي عبد الله بن سعادة وابي محمد بن عاشر
وابي عبد الله بن عبد الرحيم وعليم بن عبد العزيز وابي عبد الله
ابن حميد وارتحل للحج فسمع من ابي طاهر السلفي وغيره
واستوطن القاهرة واشتهر اسمه وبعد صيته وقصده
الطلبة من النواحي وكان اماما علامة ذكيا كثير الفنون
منقطع القرين راسا في القراءات والتفسير حافظا
للحديث بصيرا بالعربية واللغة واسع العلم وقد سارت
الركبان بقصيدتيه حرز الاماني وعقيلة اتراب القصائد
اللتين في القراءة والرسم وحفظهما خلق لا يحصون
وخضع لهما فحول الشعراء وكبار البلغاء وحذاق القراء
ولقد ابدع واوجز وسهل الصعب ونظم قصيدة

دالية

دالية في خمسماية بيت من حفظها احاط علما بكتاب
التمهيد لابن عبد البر روى عنه ابو الحسن بن خيرة
ووصفه من قوة الحفظ بامر معجب وقرا عليه بالروايات
عدد كثير منهم ابو موسى عيسى بن يوسف المقدسي
وابو القاسم عبد الرحمن بن سعد الشافعي وابو عبد الله
محمد بن عمر بن يوسف القرطبي والزين ابو عبد الله
الكردي وابو الحسن علي بن محمد السخاوي والسديد
عيسى بن ابي الحرام العامري والكمال علي بن شجاع
الضرير وحدث عنه محمد بن يحيى الجنجالي وبهاء الدين
علي بن هبة الله الجميزي واخر من روى عنه الشا طبقة
ابو محمد عبد الله بن عبد الوارث بن فار اللبن وهو
اخر اصحابه موتا قال ابو عبد الله بن الابار في تاريخه
تصدر للاقراء بمصر فعظم شانه وبعد صيته وانتهت
اليه الرياسة في الاقراء وقال احد الاعلام • والمحيي
بمحجة شاطبيته على علماء الاسلام • والفرد بلا نظير على كثرة
الانام • ولا شبيه يطمع ان يرى مثله حتى ولا في المنام
المبصر قلبه لان القرآن نوره • والايمان مشكاة فهمه
اذا اشتبهت اموره • الذي قل من لا استقى من بحره
او اغترف غرفة بيده من نهره • او جاء بعده من القرا

مجيد • الا وقصيدته حرز الاماني تميمة معلقة في نحو

وكان رحمه الله موصوفا بالزهد والعبادة والانقطاع

وتصدر للاقرا بالمدرسة الفاضلية من القاهرة

وكان يجتنب فضول الكلام لا ينطق في سائر اوقاته

الا بما تدعوا اليه الضرورة ولا يجلس للاقرا الا على

طهارة وفي هيئة حسنه وتخشع واستكانة وكان

يجلس اليه من لا يعرفه فلا يشك انه يبصر لانه لذكائه

لا يظهر منه ما يظهر من الاعمى في حركاته وظهرت

عليه كرامات الصالحين • كسماع الاذان في وقت

الزوال بجامع مصر من غير مؤذن ولا يسمع ذلك

الا الصالحون • وكان يعذل اصحابه على اشيا لم يطلعوه

عليها • وكان يعتل العلة الشديدة فلا يشتكي ولا يتاوه

وتوفي رحمه الله يوم الاحد بعد صلاة العصر الثامن

والعشرين من جمادي الاخرة سنة تسعين وخمسماية

ودفن بالقرافة الصغرى في تربة القاضي الفاضل

وقبره يزار ويرتجى استجابة الدعا عنده قال السخاوي

اقطع بانه كان مكاشفا وانه سال الله كتمان حاله ما كان

احد يعلم اي شي هو ومن شعره

قل للامير نصيحة • لا تركنن الى فقيه

ان الفقيه اذا اتى • ابوابكم لا خير فيه

ولــــه

خالطت ابناء الزمان فلم اجد • من لم ارم منه ارتياد المخلص

رد الشباب وقد مضى لسبيله • اهيا وامكن من صديق مخلص

القاسم بن محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ

الامام ابو القاسم محدث الاندلس المعروف بابن الطيلسان

الانصاري القرطبي ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة

او نحوها ذكره الابار فقال روى عن جدته لامه ابي القاسم

ابن الشراط وابي العباس بن مقدام وابي محمد عبد الحق

الخزرجي وابي الحكم بن حجاج وجماعة واجاز له عبد المنعم

ابن الفرس وابو القاسم بن سمحون وشيوخه ينيفون

عن المائتين تصدر للاقرا والاسماع وكان له معرفة

بالقران والعربية متقدما في صناعة الحديث متفننا

له من المصنفات كتاب ما ورد من الاثر في شربة الخمر

وكتاب بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن • وكتاب

الجواهر المفصلات والمسلسلات • وكتاب غرايب

اخبار المسندين ومناقب اثار المهتدين • وكتاب اخبار

صلحاء الاندلس خرج من قرطبة وقت اخذ الفرنج

لها فنزل بمالقة وولي خطابتها الى ان توفي في شهر

ربيع الاخرة سنة اثنتين واربعين وستماية

قتادة

بن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسي
الحافظ العلامة ابو الخطاب البصري الضرير الاكمه
المفسر راس الطبقة الرابعة روى تفسيره عنه شيبان
ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي ابو معاوية البصري
حدث عن عبد الله بن سرجس وانس بن مالك وسعيد
ابن المسيب وابي الطفيل ومعاذة وخلق وعنه مسعر
وابن ابي عروبة وشيبان وشعبة ومعمر وابان بن يزيد
وابو عوانة وحماد بن سلمه وامم سواهم قال معمر
اقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية ايام فقال له
في اليوم الثالث ارتحل يا اعمى فقد انزفتني قال
قتادة ماقلت لمحدث قط اعد علي وما سمعت اذناي
شيا قط الا وعاه قلبي قال ابن سيرين قتادة احفظ
الناس قال معمر سمعت قتادة يقول ما في القران اية
الا وقد سمعت فيها شيا قال الامام احمد بن حنبل قتادة
عالم بالتفسير وباختلاف العلما ووصفه بالفقه والحفظ
واطنب في ذكره وقال اقل ان تجد من يتقدمه وقال
كان قتادة احفظ اهل البصرة لا يسمع شيا الا حفظه
قرئت عليه صحيفة جابر مرة فحفظها قال شعبة قصصت

علي قتادة سبعين حديثا كلها يقول فيها سمعت انس
ابن مالك الا اربعة وقال همام سمعت قتادة يقول
ما افتيت بشي من رايي منذ عشرين سنة قال سفيان
الثوري وكان في الدنيا مثل قتادة وقال معمر
قلت للزهري اقتادة اعلم عندك او مكحول قال بل قتا دة
ومع حفظ قتادة وعلمه بالحديث كان راسا في العربية
واللغة وايام العرب والنسب قال ابو عمرو بن العلا
كان قتادة من انسب الناس وقال ابو هلال
عن غالب عن بكر بن عبد الله قال من سره ان ينظر
الى احفظ من ادركناه فلينظر الى قتادة وقال الصعق
ابن حزن زيد ابو عبد الواحد سمعت سعيد بن المسيب
يقول ما اتانا عراقي احفظ من قتادة مات بواسط
في الطاعون سنة ثمان عشرة ومائة وقيل سنة
سبع عشرة وله سبع وخمسون سنة اخرج له الجماعة

قتيبة

بن احمد بن شريح ابو حفص البخاري صاحب
التفسير الكبير روى عن سعيد بن مسعود المروزي
وابي يحيى بن ابي ميسرة وعنه نصوح بن واصل وكان
شيعيا مات سنة ست عشرة وثلاثماية

حرف الميم

محمد بن ادم بن كمال ابو المظفر الهروي الحنفي تفقه
على القاضي ابي الهيثم ثم جدد الفقه على القاضي ابي العلا
صاعد وتلمذ للاستاذ ابي بكر الخوارزمي ذكره عبد الغافر
في سياق نيسابور وقال سمعت من اثق به ان القاضي
الامام صاعد كان يراجعه في المشكلات في اثنا درسه
في الاحايين وكان يقعد للتدريس في التفسير والنحو
والتصنيف وشرح الدواوين مات سنة اربع عشرة
واربعمائة ذكره القرشي

محمد بن ابان بن وزير البلخي ابو بكر بن ابي ابرهيم
المستملي لوكيع بن الجراح ويعرف بحمدويه روى عن اسماعيل
ابن علية وايوب بن سويد الرملي وحماد بن ابي اسامة
وسفيان بن عيينة وابي عاصم الضحاك بن مخلد وعبد الله
ابن رجا المكي روى عنه البخاري وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة وابرهيم الحربي واسماعيل بن ابي اسحاق
القاضي والحسن بن علي بن شبيب المعمري وعبد الله
ابن احمد بن حنبل وغيرهم وجمع وصنف التفسير وغيره
مات ببلخ سنة اربع واربعين ومائتين

محمد بن ابرهيم بن احمد بن اسود ابو بكر الغساني
من اهل المرية قدم الى مصر ولقي بها ابا بكر الطرطوشي

ثم عاد

ثم عاد الى بلده وشوور واستقضي بها سنة مدة
طويلة ثم صرف وسكن مراكش قال ابن بشكوال
وتوفي بمراكش في رجب سنة ست وثلاثين وخمسماية
وقال ابو جعفر بن الزبير وله كتاب تفسير القران
وبيته بيت علم ودين ذكره المقريزي في المقفا

محمد بن ابرهيم بن الحسن ابو بكر الفقيه الحنفي الرازي
نزيل الاسكندرية صاحب الكرامات سمع من ابي اسحاق
ابرهيم بن سعيد الحبال بمصر وابي الحسن علي بن احمد
السرخابادي وروى عن ابي علي الحسين بن علي بن اسحاق
الفاقوسي روى عنه ابو بكر يحيى بن ابرهيم بن عثمان
ابن شبل وابو الحسين يحيى بن سعادة وابو محمد عبد المعطي
ابن مسافر بن يوسف الغمودي وابو محمد عبد الكريم
ابن احمد بن فراج التروجي والكرم راشد بن ناجي بن خلف
وابو العباس احمد بن موسى المباجي نسبة الى اكل المباح
وشداد بن شريف بن صدقة الناجي ولم ير في زمنه
من الفقها من يجري مجراه زهدا وعلما وكان في الشتا
يمشي في الطين وفي رجله الخف بغير نعل ولا تتلوث
رجليه وكان من اعيان الفقها ومن الصلاح على اعلى
طريقة وكان يقعد قدام مستقبل القبلة وكتبه بين

يديره وهو في وسطها لا يلتذ بسواها وله تصنيف في
تاويل ايتي القتل في سورة النسا ومات بالاسكندرية
في جمادى الاولى سنة ثلاث وقيل اربع وستين واربعماية
وكانت جنازته عظيمة جدا ذكره المقريزي في المقفا
محمد بن ابرهيم بن محمد بن ابي بكر القاضي الرئيس فتح الدين
ابو بكر بن عماد الدين ابي اسحاق بن جمال الدين بن ابي الكرم
المعروف بابن الشهيد الدمشقي الشافعي كاتب السر
بدمشق نشا بها وبرع في الفقه والعربية وصار
من ايمة اهل الادب وكتب الخط الجيد ونظم الشعر
المليح وكتب في الانشا ثم ولي كتابة السر بدمشق
ولما خرج الظاهر برقوق من الكرك وصار الى دمشق
ظاهر عليه ابن الشهيد وقام في منعه وجمع لقتاله
وقدر الله بالعاقبة للملك الظاهر واستولى على ملك
مصر والشام فقبض عليه وحمله مقيدا الى القاهرة
فقدمها في رابع جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين
واقام في السجن الى ان اخرج الظاهر القاهرة في ليلة
الثلاثا تاسع عشرين شعبان منها وضربت عنقه
وعمره نحو الثمانين سنة ودفن بالقرافة على الخير شمس الدين
وكان وافر الفضيلة في عدة فنون بارع الادب جيد

النظم

النظم والنثر ماهرا في تفسير القران حسن المشاركة
في اكثر العلوم مع رياسة وسيادة ورتبة عالية
ومنزلة رفيعة في الدولة واثار حميدة وسجايا جميلة
ومحاضرة لا تمل ونظم السيرة النبوية لابن هشام في مجلد
قرئ عليه بالجامع الازهر ومن شعره

ابصرت خدك للشقيق شقيقا • فنثرت دمعي في العقيق عقيقا
ورايت خصرك رق معنى حسنه • فبذلت نفسي للرقيق رفيقا

وقال يهني الاشرف شعبان بن حسين وقد ولد
له ابن في رمضان

يا مولد الاشرف السلطان • وافيتنا بالعيد في رمضان
هنيت سلطان الانام بوجهه • فهو الهلال انار في شعبان

محمد بن ابرهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة
ابن حازم بحا مهملة وزاي بن صخر بن عبد الله بدر الدين
ابو عبد الله بن ابي اسحاق بن ابي الفضل الكناني الشافعي
الحموي ولد بمدينة حماه عشية الجمعة رابع عشر ربيع
الاخر سنة تسع وثلاثين وستماية وسمع من شيخ الشيوخ
الانصاري ومن والده ومن عبد الله بن علاق وجماعة
وسمع بمصر من الرضي بن البرهان والرشيد العطار
واسماعيل بن عزون واخرين وبدمشق من ابن ابي اليسر

وبمكة وغيرها من جماعة وحدث بالكثير وتفرد في
وقته وكان يشارك في معرفة علم الحديث وفي الفقه
والاصول والتفسير مشاركة جيدة وكانت له عبادة
واوراد وولي قضا بيت المقدس مدة والخطابة به
وولاه الاشرف خليل قضا مصر والتدريس بالصالحية
وخطابة الجامع الازهر ثم صرف عن القضا بتقي الدين
ابن بنت الاعز وعوض عنه التدريس بالمدرسة الناصرية
بجوار قبة الامام الشافعي وتدريس المشهد الحسيني
ثم ولي قضا دمشق بعد موت شهاب الدين محمد
ابن احمد الخويي واضيفت اليه خطابة الجامع الاموي
ثم صرف عن القضا بامام الدين عمر القزويني وبقي على
خطابة الجامع ثم اعيد الى القضا بعد موت القزويني
ثم طلب الى القاهرة واعيد الى القضا بموت تقي الدين
محمد بن دقيق العيد فلم يزل على قضا مصر الى ان صرفه
الناصر محمد بن قلاوون بجمال الدين سليمان بن عمر الزرعي
ثم اعاده عوضا عن الزرعي فلما انشا السلطان الجامع
الجديد خارج مدينة مصر ولاه الخطابة به فطالت
ولايته هذه وشاخ واضر وثقل سمعه فطلب الاعفا
من القضا فعفي ولم يزل الى ان مات في ليلة الاثنين

حادي

حادي عشر من جمادي الاولى سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة
ودفن بالقرافة وكان يخطب من انشايه وصنف
كتاب مناسك الحج وكتاب علوم الحديث وكتابا نحا فيه
نحو السهيلي في كتاب التعريف والاعلام وزاد عليه
وكتابا في الكنايس واحكامها وخرج له اهل الحديث
عوالي ومشيخات وخرج هو لنفسه ايضا اربعين
حديثا تساعيا وكان عارفا بطريق الصوفية وقصد
بالفتوي من الاقطار وتفرد بها وبرواية اشيا وكان
رئيسا متوددا لين الاخلاق عفيفا عن الاموال
زاهدا فيما في ايدي الناس وحج مرارا كثيرة وانتفع
الناس بعلمه وذكر ان الشيخ محيي الدين النووي
رحمه الله وقف له على فتوي فاستحسن ما كتبه ومن شعره

لما تمكن من فوادي حبه • عاتبت قلبي في هواه ولمته
فرثي له طرفي وقال انا الذي • قد كنت في شرك الهوي اوقعته
عاينت حسنا باهرا فاقتاده • سرا اليه عندما ابصرته

وله

احن الى زيادة حي ليلي • وعهدي من زيارتها قريب
وكنت اظن قرب العهد يطفي • لهيب الشوق فازداد اللهيب

اورده الشيخ تقي الدين المقريزي في المقفا

محمد بن ابرهيم بن محمد بن علي بن رفاعة كمال الدين ابو الفتوح
القوصي مولده بقوص في سنة اربعين وخمسماية
وتوفي في سنة ست وتسعين وخمسماية وكان عالما
مفننا في الفقه والاصليين والنحو واللغة والتفسير
وتقلد القضا بالاعمال القوصية عدة سنين ومدح بعدة
مدايح ذكره المقريزي

محمد بن ابرهيم بن المنذر الامام ابو بكر النيسابوري
الفقيه نزيل مكة واحد الاعلام وممن يقتدي به في الحلال
والحرام كان اماما مجتهدا حافظا ورعا سمع الحديث
من محمد بن ميمون ومحمد بن اسماعيل الصايغ ومحمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم والربيع بن سليمان وغيرهم روى عنه ابو بكر
ابن المقري ومحمد بن يحيى بن عمار الدمياطي شيخ الطلمنكي
والحسين بن علي بن شعبان واخوه الحسين واخرون وصنف
كتبا معتبرة عند اهل الاسلام لم يصنف مثلها في الفقه
وغيره منها كتاب المبسوط وكتاب الاشراف في معرفة
الخلاف والاوسط وهو اصل الاشراف وكتاب الاجماع
وكتاب الاقناع وكتاب السنن والاجماع والاختلاف
وكتاب التفسير الذي لم يصنف مثله وكان مجتهدا لا يقلد
احدا قال الشيخ ابو اسحاق توفي سنة تسع او عشر وثلثماية

قال الذهبي

قال الذهبي وهذا ليس بشيء لان محمد بن يحيى بن عمار لقيه
سنة ست عشرة وثلثماية

محمد بن احمد بن ابرهيم بن سليمان بن محمد بن سليمان
ابن عبد الله ابو احمد بن ابي جعفر الاصبهاني المعروف
بالعسال بعين وسين مهملتين الحافظ العلامة القاضي
الاصبهاني سمع ابا مسلم الكجي ومحمد بن ايوب البجلي وابا بكر
ابن ابي عاصم ومحمد بن اسد المديني وابرهيم بن زهير الحلواني
ومحمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن عثمان العبسي
وابا شعيب الحراني ويحيى بن سهل الدمياطي وطبقتهم
وقرا لنافع على ابي سهل صاحب المفضل بن شاذان
تلا عليه ابنه ابو عامر عبد الوهاب وحدث عنه اولاده
ابو عامر وابو جعفر احمد وابرهيم والعباس وابو بكر
عبد الله وابو الحسين عامر وابو احمد بن عدي وابو بكر
ابن المقري وابن منده وابن مردويه وابن ابي علي ومحمد
ابن عبد الله الرباطي واحمد بن ابرهيم القصار واحمد
ابن محمد بن ماجة المؤدب وابو سعيد النقاش وابو نعيم
الحافظ ومحمد بن علي بن مصعب التاجر واخرون قال
الباطرقاني حدثنا ابو عبد الله بن منده قال كان ابو احمد
العسال يتولى القضا خلافة لعبد الرحمن بن احمد الطبر

وهو احد الائمة فى الحديث فهمًا واثباتا وامانة وقال
النقاش اخبرنا ابو احمد العسال ولم نر مثله فى الاتقان
وقال ابو نعيم ابو احمد من الكبار فى المعرفة والاتقان
والحفظ صنف الشيوخ والتفسير وعامة المسند وقال
ابو يعلى فى الارشاد له ابو احمد العسال حافظ متقن عالم
بهذا الشان كان على قضا اصبهان من شرط الصحاح
لقيت ابنه ابا احمد بالرى قال ابن مردويه سمعت
ابا احمد العسال يقول احفظ فى القراءات خمسين الف
حديث ويقال ان ابا احمد املى تفسيرًا كبيرًا من حفظه
وقيل انه املى اربعين الف حديث باردستان
فلما رجع الى بلده قابل ذلك فاذا هو كما املى وقال
الخطيب حدثنا عبد الله بن احمد السوذرجانى سمعت
ابن منده يقول كتبت عن الف شيخ لم ار فيهم اتقن من
ابى احمد العسال وقال عبد الرحمن بن منده سمعت
ابى يقول كتبت عن الف وسبعماية شيخ فلم ار فيهم مثل
العسال وابى اسحاق بن حمزة وقيل كان ابو احمد لا يمس
جزءًا الا على طهارة وانه صلى بالختمة فى ركعة ولابى احمد
ايضًا تاريخ ومعجم له وكتاب المعرفة فى السنة وكتاب
المسند على الابواب • وكتاب غريب الحديث على الابواب

وكتاب

وكتاب حروف القراءات • وكتاب كرامات الاوليا
وكتاب حديث مالك • وكتاب غسل الجمعة واشيا
كثيرة • وكان من كبرا اهل بلده وذوالثروة وكان ابوه
من كبار التجار المتمولين وقف املاكه على اولاده
وكان قد لحق اسماعيل بن عمرو البجلي صاحب مسعر
وسمع منه ومات سنة اثنتين وثمانين ومائتين
قال ابن مردويه مات ابو احمد فى شهر رمضان
سنة تسع وستين ومائتين
محمد بن احمد بن ابرهيم بن كيسان ابو الحسن
النحوي قال الزبيدي وليس هذا بالقديم الذي
له العروض والمعمى قال الخطيب كان يحفظ المذ هبين
البصري والكوفي فى النحو لانه اخذ عن المبرد وثعلب
وكان ابو بكر بن مجاهد يقول انه انحى منهما قال
ياقوت لكنه الى مذهب البصريين اميل وكان
ابن الانباري يقول خلط المذهبين فلم يضبط
منهما شيا • قال ابو حيان التوحيدى ما رايت
مجلسا اكثر فايدة ولا اجمع لاصناف العلوم والتحف
والنتف من مجلسه وكان يجتمع على بابه نحو ماية راس
من الدواب للرؤسا والاشراف الذين يقصدونه

وكان اقباله على صاحب المرقعة والخلق كاقباله
على صاحب الديباج والدابة ومن تصانيفه معاني القرآن
والمهذب في النحو غلط ادب الكاتب • واللامات
والبرهان • وغريب الحديث • وعلل النحو • ومصابيح
الكتاب • وما اختلف فيه البصريون والكوفيون •
وغير ذلك قال الخطيب مات لثمان خلون من
ذي القعدة سنة تسع وتسعين ومائتين قال ياقوت
هذا لا شك سهو ففي تاريخ ابي غالب همام بن الفضل
ابن المهذب المعري انه مات سنة عشرين وثلاثمائة
اورده شيخنا في طبقات النحاة

محمد بن احمد بن ابراهيم ابو الفرج الشنبوذي البغدادي
المقرئ غلام ابن شنبوذ قال الذهبي في طبقات
القرا قرا عليه وعلى ابن مجاهد وابراهيم نفطويه وابن
الاخرم الدمشقي ومحمد بن هارون التمار وابي بكر
الادمي وابي مزاحم الخاقاني وابي بكر النقاش واكثر
الترحال في طلب القراءات وتبحر فيها واشتهر اسمه
وطال عمره قرا عليه الهيثم بن احمد الصباغ وابو طاهر
محمد بن ياسين الحلبي وابو الفرج الاستراباذي
وابو العلا محمد بن علي الواسطي ومحمد بن الحسين الكارزيني

وابو علي

وابو علي الاهوازي وخلق سواهم وكان عالما بالتفسير
وعلل القراءات قال الخطيب سمعت عبد الله بن احمد
يذكر الشنبوذي فعظم امره وقال سمعته يقول احفظ
خمسين الف بيت من الشعر شواهد للقرآن وقال ابو عمرو
الداني مشهور نبيل حافظ ماهر حاذق كان يتجول في
البلدان سمعت عبد العزيز بن علي المالكي يقول دخل
ابو الفرج غلام ابن شنبوذ على عضد الدولة فراتب له فقال
له يا ابا الفرج ان الله يقول يخرج من بطونها شراب
مختلف الوانه فيه شفاء للناس ونرى العسل ياكله
المحرور فيتاذى به والله الصادق في قوله فقال
اصلح الله الملك ان الله لم يقل فيه شفاء للناس بالالف
واللام اللذين يدخلان لاستيفاء الجنس وانما ذكره
منكرا فمعناه فيه شفا لبعض الناس دون بعض قال
الداني الصواب ان الالف واللام في قوله للناس لا
يستغرقان الجنس كله كما لا يستغرقانه في قوله الذين
قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم وفي قوله فنادته
الملايكة وفي قوله قالت اليهود عزير ابن الله وشبهه
وسمعت عبد الرحمن بن عبد الله يقول كنت اجلس
الى الشنبوذي اسمع منه التفسير وكان من اعلم الناس

بر سمعت فارس بن احمد يقول قدم علينا الشنبوذي
حمص فقال لنا كيف يقف الكسائي على قوله تراءى الجمعان
فقلنا الفائدة من الشيخ اعزه الله فقال تراءى قاما لها قال
ابو بكر الخطيب ولد الشنبوذي سنة ثلاثماية وتكلم الناس
في رواياته فحدثني احمد بن سليمان الواسطي المقري
قال كان الشنبوذي يذكر انه قرا على الاشناني فتكلم
الناس فيه وقرات عليه لابن كثير ثم سالت الدارقطني
عنه فاساء القول فيه وتعقب ذلك شيخ المقرئين
شمس الدين بن الجزري في طبقات القرا فقال وثقه
الحافظ ابو العلا الهمداني واثنى عليه قال ولا نعلمه
ادعى القراءة على الاشناني وله من الكتب كتاب
ما خالف فيه ابن كثير ابا عمرو قال الخطيب توفي
ابو الفرج الشنبوذي يوم الاثنين لثلاث خلون من
صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثماية انتهى وشنبوذ
بفتح الشين المعجمة والنون المشددة ثم باء موحدة واخره
ذال معجمة فقلت هذا الضبط من حاشية الشفا للشيخ
شهاب الدين بن رسلان

محمد بن احمد بن ابرهيم النيسابوري الثعلبي صاحب
كتاب الكشف والبيان في تفسير القران

محمد بن احمد

محمد بن احمد بن عثمان بن عمر التونسي العلامة ابو عبد الله
الوانوغي المالكي نزيل الحرمين كان عالما بالتفسير والاصلين
والعربية والفرايض والحساب والجبر والمقابلة والمنطق
ومعرفته بالفقه دون غيره ولد سنة تسع وخمسين
وسبعماية بتونس ونشا بها وسمع من مسندها ابي الحسن
ابن ابي العباس البطرني خاتمة اصحاب الاستاذ ابي جعفر
ابن الزبير بالاجازة وسمع ايضا من ابن عرفة واخذ عنه
الفقه والتفسير والاصلين والمنطق وعن الولي
ابن خلدون الحساب والهيئة والاصلين والمنطق والنحو
عن ابي العباس البصار وكان شديد الذكا سريع الفهم
حسن الايراد للتدريس والفتوي واذا راى شيا وعاه
وفي ...م وان لم يمتن به وله تاليف على قواعد ابن عبد السلام
وعشرون سوالا في فنون من العلم تشهد بفضله بعث
بها الى القاضي جلال الدين البلقيني فاجاب عنها فرد
ما قاله البلقيني وكان يعاب عليه اطلاق لسانه في العلما
ومراعات السائلين في الافتا ومات بمكة المشرفة في سحر
يوم الجمعة تاسع عشري شهر ربيع الاخر سنة تسع عشرة
وثمانماية اورده شيخنا في طبقات النحاة
محمد بن احمد بن ابرهيم بن يوسف الشيخ العلامة

الزاهد ولي الدين ابو عبد الله العثماني الديباجي الشافعي
المعروف بابن المنفلوطي وبالملوي ولد سنة ثلاث عشرة
وسبعماية وسمع من جماعة وتفقه وبرع في فنون العلم
واخذ عن الشيخ نور الدين الاردبيلي وحدث واشغل
وكان قد نشا بدمشق ثم طلب الى الديار المصرية في
ايام الناصر حسن ودرس بالمدرسة التي انشاها
وتقدر يس التفسير بالمنصورية وغيرهما قال
الشيخ ولي الدين العراقي برع في التفسير والفقه
والاصول والتصوف وكان متمكنا من هذه العلوم
قادرا على التصرف فيها فصيحا حلو العبارة حسن
الوعظ كثير العبادة والتاله جمع والف وشغل وافتى
ووعظ وذكر وانتفع به الناس ولم يخلف في معناه
مثله وقال الحافظ شهاب الدين بن حجي تفرد بحسن
التدريس وكان يتصوف وكان من الطف الناس
واظرفهم شكلا وهيئة وله تواليف بديعة الترتيب
توفي في ربيع الاول سنة اربع وسبعين وسبعماية
وذكر انه لما حضرته الوفاة قال هولا ملايكة
ربي قد حضروا وبشروني بقصر في الجنة وشرع
يرد السلام عليكم ثم قال انزعوا ثيابي عني فقد

جاؤا

جاؤا بحلل من الجنة وظهر عليه السرور ومات في
الحال ودفن بتربة الامير ناصر الدين بن اقبغا آص
وكانت جنازته مشهودة قال بعضهم حزر الجمع الذين
صلوا عليه ثلاثين الفا ذكره ابن قاضي شهبة

محمد بن احمد بن الازهر بن طلحة بن نوح بن ازهر
ابو منصور الازهري الشافعي الامام في اللغة ولد
بهراة سنة اثنتين وثمانين ومائتين واخذ عن الربيع
ابن سليمان وسمع بهراة من الحسين بن ادريس ومحمد
ابن عبد الله الشافعي وطايفة ثم رحل الى بغداد فسمع
ابا القاسم البغوي وابا بكر بن ابي داود وابرهيم بن عرفة
نفطويه وابن السراج وابا الفضل المنذري وعبد الله
ابن عروة وغيرهم روى عنه ابو يعقوب القراب
وابو ذر عبد بن احمد وابو عثمان سعيد القرشي
والحسين بن الباشاني وعلي بن احمد بن خميرويه وغيرهم
وكان اماما في اللغة بصيرا بالفقه عارفا بالمذهب
عالي الاسناد ثخين الورع كثير العبادة والمراقبة شديد
الانتصار لالفاظ الشافعي متحريا في دينه ادرك
ابن   واستنم ان ياخذ عنه اللغة وقد حمل عنه
اللغة جماعة منهم ابو عبيد الهروي صاحب الغريبين

ومن مصنفاته التهذيب الذي جمع فيه فاوعى في عشر
مجلدات • والتقريب في التفسير • وتفسير الفاظ مختصر
المزني • وعلل القراآت • وكتاب الروح وما ورد فيها
من الكتاب والسنة • وتفسير الاسما الحسنى • وتفسير
اصلاح المنطق • وتفسير السبع الطول • وشرح شعر
ديوان ابي تمام • والادوات • واسرته القرامطة فحكى
عن نفسه انه وقع في اسر عرب نشأوا في البادية يتتبعون
مساقط الغيث ايام النجع ويرجعون الى اعداد المياه
في محاضرهم زمن القيظ ويتكلمون بطباعهم البدوية
ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن او خطاء فاحش قال
فبقيت في اسرهم دهرا طويلا واستفدت منهم الفاظا
جمة توفي بهراة في شهر ربيع الاخر سنة سبعين ~
وثلاثمائة لحنبرني القاضي الفاضل زين الدين عبد الغني
ابن شيخ الاسلام علامة اوانه قاضي المالكية شمس الدين
محمد البساطي والخطيب شمس الدين ابو عبد الله محمد
ابن قدامة الحنبلي وخاتمة المسند بن امة الخالق بنت
عبد اللطيف العقبي سنويغا عن ام عبد الله عايشة
بنت محمد بن عبد الهادي عن ابي العباس بن ابي طالب
عن ابن عمر انباء نا عبد الاول بن عيسى انباء نا ابو اسماعيل

عبد الله

عبد الله بن محمد انبا نا علي بن احمد بن خميرويه انبا نا محمد
ابن احمد بن الازهر املا انباء نا عبد الله بن عروة انباء نا
محمد بن الوليد عن عند رعن شعبة عن الحكم عن علي بن الحسين
عن مروان بن الحكم قال شهدت عليا وعثمان فنهى
عثمان عن التمتع وان يجمع بينهما فلما راى ذلك علي
اهل بهما فقال لبيك بحجة وعمرة فقال عثمان تراني
انهى الناس وانت تفعله فقال لم اكن لادع سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقول احد من الناس قال الحافظ
الذهبي اسناده صحيح وهو شيء غريب اذ فيه رواية
علي بن الحسين عن مروان وفيه تصويب مروان ~
اجتهاد علي على اجتهاد عثمان رضي الله عنهما مع كون
مروان عثمانيا قيل وجد على اصل كتاب التهذيب
بخط الازهري

وان عناء ان تعلم جاهلا • ويحسب جهلا انه منك اعلم
متى يبلغ البنيان يوما تمامه • اذا كنت تبنيه واخر يهدم
فكيف بناء خلفه الف هادم • والف والف ثم الف واعظم

محمد بن ابي سعد احمد بن الحسن بن علي بن احمد بن سليمان
ابو الفضل البغدادي ثم الاصبهاني من بيت العلم والحديث
كان واعظا عالما فصيحا عارفا بالتفسير روى عن ~

ابن فاذشاه وابن ريذة وعنه الحافظ ابو سعد مات
في صفر سنة ثمانين واربعمائة
محمد بن احمد بن حسنويه ابو احمد الزاهد الحسنوي
كان فاضلا عالما زاهدا سمع ابا بكر بن خزيمة وابا العباس
السراج واقرانهما قال الحاكم كان من كبار مشايخ التصوف
ذا لسان وبيان وكان مقدما في معاني القرآن مات
في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة
محمد بن احمد بن عثمان بن عمر التونسي العلامة
ابو عبد الله الوانوغي نزيل الحرمين كان عالما بالتفسير
والاصلين والعربية والفرائض والحساب والجبر
والمقابلة والمنطق ومعرفته بالفقه دون غيره ولد
سنة تسع وخمسين وسبعمائة بتونس ونشأ بها
وسمع من مسندها ابي الحسن بن ابي العباس البطرني
خاتمة اصحاب ابن الزبير بالاجازة وسمع ايضا من
ابن عرفة واخذ عنه الفقه والتفسير والاصلين
والمنطق وعن الولي بن خلدون الحساب والهندسة
والاصلين والمنطق والنحو عن ابي الحسن البصاد
وكان شديد الذكا سريع الفهم حسن الايراد للتدريس
والفتوى واذا رأى شيئا وعاه وقرره وان لم يعن به

وله تاليف

وله تاليف على قواعد ابن عبد السلام وعشرون سؤالا
في العلم تشهد بفضله بعث بها الى القاضي جلال الدين
البلقيني فاجاب عنها فوق ما قاله البلقيني وكان يعاب
عليه اطلاق لسانه في العلما ومراعات السائلين في الافتا
مات رحمه الله بمكة المشرفة في سحر يوم الجمعة تاسع عشر
شهر ربيع الاخر سنة تسع عشرة وثمانمائة ذكره شيخنا
في طبقات النحاة
محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح بسكون الرا والحا
المهملة الانصاري الخزرجي المالكي ابو عبد الله القرطبي
الاندلسي مصنف التفسير المشهور الذي سارت به
الركبان كان من عباد الله الصالحين والعلما العارفين
الورعين الزاهدين في الدنيا المشغولين بما يعنيهم
من امور الاخرة اوقاته معمورة ما بين توجه وعبادة
وتصنيف جمع في تفسير القرآن كتابا كبيرا في خمسة
عشر مجلدا سماه كتاب جامع احكام القرآن والمبين
لما تضمنه من السنة وآي القرآن وهو من اجل
التفاسير واعظمها نفعا اسقط منه القصص والتواريخ يخ
واثبت عوضها احكام القرآن واستنباط الادلة
وذكر القراآت والاعراب والناسخ والمنسوخ وله

شرح الاسماء الحسنى في مجلدين سماه كتاب الاسنى
في شرح اسماء الله الحسنى وكتاب التذكار في افضل
الاذكار وضعه على طريقة التبيان للنووي لكن هذا
اتم منه واكثر علما وكتاب التذكرة في احوال الموتى وامور
الاخرة وكتاب شرح التقصي وكتاب قمع الحرص
بالزهد والقناعة ورد ذل السؤال بالكتب والشفاعة
قال ابن فرحون لم اقف على تاليف احسن منه في بابه
وله ارجوزة جمع فيها اسماء النبي صلى الله عليه وسلم
وله تاليف وتعاليق مفيدة غير هذه وكان طارح التكلف
يمشي بثوب واحد وعلى راسه طاقية سمع من ابن رواج
ومن ابن الجميزي والشيخ ابي العباس احمد بن عمر
القرطبي شارح مسلم بعضه وابي علي الحسن
ابن محمد البكري الحافظ وغيرهم وروى عنه
ولده شهاب الدين احمد قال الذهبي امام متقن
متبحر في العلم له تصانيف مفيدة تدل على امامته
وكثرة اطلاعه ووفور فضله كان مستقرا بمنية
بني خصيب من الصعيد الادنى وبها توفي في ليلة
الاثنين التاسع من شوال سنة احدى وسبعين وستماية
محمد بن احمد بن ابي بكر بن يحيى بن عبد الرحمن

ابن ابي بكر

ابن ابي بكر بن علي القرشي المقري ويكنى ابا عبد الله قاضي
الجماعة بفاس تلمساني هذا الرجل مشار اليه بالعدوة
الغربية اجتهادا ودؤبا وحفظا وعناية واطلاعا
ونبلا ونزاهة سليم الصدر محافظا على العمل حريص
على العبادة قايم على علم العربية والتفسير اتم القيام
ويحفظ الحديث ويتفجر بحفظ الاخبار والتاريخ والاداب
ويشارك مشاركة فاضلة في الاصلين والجدل
والمنطق وله شعر جيد ويتكلم في طريق الصوفية
كلام ارباب المعالي ويعتني بالتدوين فيها وفي
جمله ثم عاد الى بلده فاقرا به وانقطع الى خدمة العلم
فلما ولي السلطان ابو عنان المغرب ولاه قضا
الجماعة بفاس فاستقل بذلك اعظم الاستقلال
وانفذ الحق والان الكلمة واثر التسديد قرا العلم واستفاد
على الامامين العالمين الراسخين ابي زيد عبد الرحمن
وابي موسى عيسى ابني الامام وعلى الامام الحافظ
ناصر الدين ابي موسى عمران بن موسى بن يوسف
المشذالي وكان رحمه الله نسيج وحده في المتاخرين
وعلى قاضي الجماعة بتلمسان ابي عبد الله محمد المنصور
ابن هدية القرشي من ولد عقبة بن عامر الفهري

وغيرهم من المشايخ الجلة والف كتابا يشتمل على ازيد
من مائة مسئلة فقهية ضمنها كل اصل من الراي والمباحثة
ودون في التصوف اقامة المريد ورحلة المتبتل
وكتاب الحقايق والرقايق. قال ابن الخطيب اتصل
بنا نعيه في شهر محرم عام تسع وخمسين وسبع مائة
واراه توفي في ذي الحجة من العام قبله اورده ابن فرحون

محمد بن احمد بن عبد الله ابو بكر بن خواز منداد ويقال
خويز منداد قال ابن فرحون ورايت على كتبه بخطه
محمد بن احمد بن اسحاق ابو عبد الله تفقه على الابهري
وله كتاب كبير في الخلاف. وكتاب في اصول الفقه
وكتاب في احكام القران. وعنده شواذ عن مالك
وله اختيارات كقوله في اصول الفقه العبيد لا يدخلون
في خطاب الاحرار وان خبر الواحد يوجب العلم وفي
بعض مسايل الفقه حكاية عن مالك في التيمم انه
يرفع الحدث ولم يكن بالجيد النظر ولا قوي الفقه
وقد قال فيه ابو الوليد الباجي لم اسمع له في العراق ذكرا
وكان يجانب الكلام وينافي اهله حتى يؤدي ذلك الى
منافرة المتكلمين من اهل السنة ويحكم على الكل منهم
بانهم من اهل الاهوا الذين قال مالك في مناكحتهم

وشهادتهم

وشهادتهم وامامتهم ما قال مالك

محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير بن صالح
ابن عبد الله بن اسامة ابو طاهر الذهلي القاضي السدوسي
البصري البغدادي المالكي ولي قضا البصرة وواسط
ودمشق ومصر وكان ابوه ولي قضاء البصرة وواسط
وكان يستخلف ولده هذا دخل ابو طاهر مصر سنة
اربعين وثلاثماية وحج منها وعاد اليها وتولى القضا
بها ولم يتول قضاء مصر احد من القضاة الذين تولوا
قضا بغداد غيره وغير يحيى بن اكثم روى ابو طاهر
عن ابي غالب علي بن احمد بن النضر واسحاق بن خالويه
والحسين بن كميت وابي مسلم الكجي وابي خليفة الفضل
ابن الحباب وجعفر بن محمد الفريابي ويوسف بن يعقوب
القاضي وجماعة كثيرة من الاعيان قال ابن زولاق
وكان ابو طاهر كثير الحديث والاخبار واسع المذاكرة
قد عني به ابوه فسمعه في سنة سبع وثمانين ومائتين
فادرك جماعة منهم علي بن محمد السمسار وعبد الله بن الامام
احمد وغيرهما وحدث ببغداد يسيرا ونزل مصر فحدث
بها واكثر وكتب عنه عامة اهلها وسمع منه الحافظ
ابو الحسن الدارقطني وابو اسامة الهروي والحافظ

عبد الغني بن سعيد وابو العباس الصير في وخلايق
لا يحصون كثرة وذكره ابن ماكولا فقال كان ثقة ثبتا
كثير السماع فاضلا وكان من بيت جليل في الحديث
والقضا وكان يذهب الي قول مالك بن انس وبما اخذ
وكان من اهل القرءان والعلم والادب مفننا في علوم
وله كتاب في الفقه اجاب فيه عن مسايل مختصر المزني
علي قول مالك بن انس واختصر تفسير الجياني وتفسير
البلخي وكان يخالف قول مالك في الحكم باليمين مع
الشاهد ويحكي ان اباه واسماعيل القاضي كانا
لا يحكمان به وكانا مالكيين وكان اذا شهد عنده الشاهد
الواحد ليس معه سواه رد الحكم ومما استحسن من
كلامه انه تلقى الخليفة المعز لدين الله بالاسكندرية
وهو احد الخلفا العبديين وكان مع الخليفة قاضيه
النعمان بن محمد فلما جلس ابو طاهر عنده سال له الخليفة
عن اشياء منها انه قال له كم رايت من خليفة فقال
واحد فقال ومن هو فقال انت والبا في ملوك ثم قال له
احججت قال نعم قال وزرت قال نعم قال سلمت على الشيخين
قال شغلني عنهما النبي صلى الله عليه وسلم كما شغلني امير المومنين
عن ولي عهده فارضى الخليفة وتخلص من ولي عهده وكان لم يسلم

علي

عليه بحضرة الخليفة فازداد الخليفة به عجبا واخلع
عليه وابقاه علي ولايته واجازه بعشرة الاف درهم
واقام النعمان بن محمد بمصر لا ينظر في شيء اختيارا ولما
اسن وضعف عزله العزيز بالله وولي علي بن النعمان
فكانت ولاية ابي الطاهر ستة عشر سنة وقيل
ثمان عشرة سنة وقيل لم يعزل بل استعفى قبل موته
بيسير ومولده سنة تسع وسبعين ومائتين وهي
سنة النجبا ولد فيها هو وجعفر بن الفرات والحسين
ابن القاسم بن عبيد الله وغيرهم وقال رحمه الله
كتبت العلم بيدي ولي تسع سنين وتوفي بمصر
سنة سبع وستين وثلاثماية وله ثمان وثمانون
سنة وقيل غير ذلك ذكره القاضي عياض
محمد بن احمد بن عبد الله بن هلال بن عبد العزيز
ابن عبد الكريم بن عبد الله بن حبيب ابو بكر السلمي
الجبني الاطروش شيخ القرا بدمشق ولد سنة سبع وعشرين
وثلاثماية اخذ القراءة عرضا عن ابيه وابن الاخرم
وجعفر بن ابي داود واحمد بن عثمان السباك والحسين
ابن محمد بن علي بن عتاب ومحمد بن احمد عتاب اخذ القراءة
عنه عرضا علي بن الحسن الربعي ومحمد بن الحسن

الشيرازي واحمد بن محمد بن يزدة الاصبهاني ورشا
ابن نظيف وابو علي الاهوازي وقال عنه في الايضاح
وما خلت دمشق قط من امام كبير في قراءة الشاميين
يسافر اليه فيها وما رايت بها مثل ابي بكر السلمي من ولد
ابي عبد الرحمن السلمي اماما في القراءة ضابطا للرواية
قيما بوجوه القراءات يعرف صدرا من التفسير ومعاني
القراءات قرا على سبعة من اصحاب الاخفش له منزلة
في الفضل والعلم والامانة والورع والدين والتقشف
والصيانة قال ابن الجزري في القرا وكان ابوه يؤم
بمسجد تل الجبن بدمشق ولهذا قيل له الجبني مات في سابع
ربيع الاخر سنة ثمان وقال الاهوازي وهو الاصح سنة
سبع واربعماية ودفن خارج الباب الصغير من دمشق
وقد جاوز الثمانين

محمد بن احمد بن عبد الله النحوي من اهل المرية يكنى
ابا عبد الله ويعرف بابن اللجالش رحل الى المشرق واستوطن
مكة واخذ عن ابي المعالي الجويني وكريمة المروذية وغيرهما
اخذ الناس عنه هنالك وكان عالما بالاصول والنحو مقدما
في معرفتهما وله اختصار في كتاب ابي جعفر الطبري في
تفسير القران توفي في نحو التسعين والاربعماية ذكره

ابن بشكوال

ابن بشكوال في الصلة

محمد بن احمد بن محمد بن جعفر ابو بكر الكناني الفقيه
الشافعي عرف بابن الحداد قاضي مصر وقيل له ابن الحداد
لان احد اجداده كان يعمل الحديد ويصنعه فنسب اليه
كان من اعيان الفقهاء المشهورين وهو صاحب الفروع
المشهورة على مذهب الشافعي حدث عن ابي عبد الرحمن
النسائي ومحمد بن عقيل الفريابي وابي يزيد القراطيسي
وعمر بن عبد العزيز بن مقلاص وابي الزنباع روح
ابن الفرج والحسن بن علي بن زولاق وعبد الله بن احمد
الخفاف ومحمد بن جعفر بن الامام ومحمد بن جعفر الامام
ومحمد بن جعفر بن اعين وكتب علم ابي عبد الرحمن النسائي
وعول عليه واخذ عنه علم الحديث واخذ علم القضا
عن ابن عبيد علي بن الحسين بن حربوية وسار
عنه رسولا الى بغداد في سنة عشر وثلاثماية ولقي بها
محمد بن جرير الطبري وابا سعيد الاصطخري وابن
الصيرفي ونفطويه قال ابن يونس وكان فيه باو
وفصاحة لسان وكان يحسن النحو والفرايض وكتب
الحديث وكان حافظا للفقه على مذهب الشافعي وقال
ابو محمد الحسن بن ابرهيم بن زولاق كان فقيها متعبدا

يحسن علوما كثيرة منها علم القران وعلم الحديث والاسما
والكنى للرواة والنحو واللغة واختلاف العلما وايام
الناس وسير الجاهلية والعرب والانساب ويحفظ
شعرا كثيرا ويختم كل يوم وليلة ختمة في صلاة قايما ويصوم
يوما ويفطر يوما ويختم يوم الجمعة ختمة اخرى قبل
الصلاة في ركعتين وكان حسن الثياب رفيعها حسن
المركوب طويل اللسان غير مطعون عليه في لفظ ولا
فعل مجمع على صيانته وطهارته عمل كتاب ادب
القضا في اربعين جزءا وكتاب الفرايض في الفقه
في نحو مائة جزء وله كتاب جامع الفقه وكتاب
المسايل المنثورة وكتاب فضايل القران وكتاب
الرد على محمد بن على النساى وكتاب استيذان البكر
في تزويجها وقال فيه احمد بن على الكحال من ابيات
كالشافعي تفقها والاصمعي تفهما والتابعين تزهدا وكان
مولده لتسع بقين من شهر رمضان سنة اربع وستين
ومائتين وتوفي منصرفه من الحج في سنة اربع واربعين
وثلاثمائة بمنية جرتج على باب مدينة مصر اورده
المقريزي في المقفا

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان جمال الدين

ابوبكر

ابو بكر الوايلي البكري الاندلسي المعروف بالشريشي المالكي
النحوي ولد بشريش في العشرين من صفر سنة احدى
وستمائة وتفقه وبرع في المذهب واتقن العربية
والاصول والتفسير وتفنن في العلوم وطاف البلاد
فسمع بالاسكندرية من ابي عبد الله محمد بن عماد الحراني
وبدمشق من مكرم بن ابي الصقر وابن الشيرازي وبحلب
من ابي البقا يعيش بن على النحوي وباربل من الفخر
الاربلي وببغداد من القطيعي وابن روزبة وابن
اللتي وياسمين بنت البيطار وخلق وجمع ودرس
وافتى وعني بالحديث وقال الشعر ودرس بالرباط
الناصري والنورية وغيرهما ودخل مصر ودرس
بالفاضلية ثم القدس ثم عاد الى دمشق وطلب
لقضايه فامتنع وتخرج به ولده كمال الدين وروى
عنه ابن العطار وابن تيمية والمزي والبرزالي
والذهبي والقطب الحلبي وابن الجنان ومدحه
العلم السخاوي بقصيدة وكان من العلما المتبحرين
في الفقه على مذهب مالك ورعا زاهدا وصنف
كتابا في الاشتقاق وشرحا جليلا على الفية ابن معط
ومات يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر رجب

سنة خمس وثمانين وسبعمائة بدمشق ومن شعره
الجد يدرك ما لا يدرك الطلب • والجد من دون جد كله تعب
وكل شيء فبالاقدار موقعه • ما للامور سوى اقدارها سبب
ان الامور اذا ما الله يسرها • اتتك من حيث لا ترجو وتحتسب
وكل ما لم يقدره الاله فما • يفيد حرص الفتى فيه ولا النصب
ثق بالاله ولا تركن الى احد • فالله اكرم من يرجى ويرتقب
وسُبحان بسين مهملة مضمومة وحاء مهملة ساكنة بعدها
ميم ثم نون اورده شيخنا في طبقات النحاة

محمد بن احمد بن الضيا محمد بن العز محمد بن عمر بن سعيد
ابن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن علي بن اسماعيل
الامام العالم القاضي بها الدين ابو البقا الحنفي العمري
المكي ولد في سنة تسع وثمانين وسبعماية وتفقه
بوالده وقاري الهداية واخذ عن العز بن جماعة والشمس
المعيد وجماعة الى ان ضرب في العلوم بنصيب وافر
وانفرد بالشيخوخة في مذهبه في بلاد الحجاز وولي
قضا مكة وصنف كتبا منها تفسير القران وشرح
المجمع • وشرح البزدوي • وشرح مقدمة الغزنوي
والشافي في اختيار الكافي • ومناسك في ثلاث مجلدات
وتنزيه المسجد الحرام عن بدع جهلة العوام • مات

في ذي القعدة

في ذي القعدة سنة اربع وخمسين وثمانماية ذكره شيخنا
في كتابه العقيان في اعيان الاعيان

محمد بن احمد بن عبد المجيد القرنبي الزاهدي الحنفي
سراج الدين احد الايمة تخرج به علماء كان هذا الرجل
حافظا واعظا مفتيا مفسرا مدققا محققا تفقه
ببخاري على العلامة ابي الوجد محمد بن عبد الستار
الكردري توفي ببخاري في رمضان سنة ست
وخمسين وستماية ودفن بمقبرة اهل الجنة ظاهر
باب كلاباذ • والقرنبي بقاف ونون وموحدة كذا ذكره
الذهبي في المؤتلف قال القرشي في طبقات الحنفية
ورايت هذه النسبة بخط بعضهم مضبوطة بفتح القاف

محمد بن احمد بن عبد المؤمن الاسعردي ثم الدمشقي
نزيل القاهرة الامام العلامة شمس الدين بن اللبان
الشافعي المصري سمع الحديث بدمشق من ابي حفص
عمر بن غدير ابن القواس والشرف بن الحافظ ابي الحسين
اليونيني والدمياطي والفزاري وبثغر الاسكندرية
من الشريف تاج الدين الغرافي وغيره وخرج له المحدث
شهاب الدين بن ايبك جزا وحدث به وسأله عن
مولده فقال في العشر الاخير من شوال سنة تسع

وسبعين وسبعماية بدمشق وتفقه بابن الرفعة وجمال الدين
ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن سحمان الشريشي وابي المعالي
محمد بن علي بن عبد الواحد الانصاري وصدر الدين محمد
ابن عمر بن مكي بن الوكيل واخذ العربية عن شيخ النحاة
والحنابلة والقرا شمس الدين محمد بن ابي الفتح البعلي وقرا
القراات والشاطبية علي والده شيخ القرا والصلحا
وصحب في التصوف الشيخ ياقوت المقيم باسكندرية
صاحب الشيخ ابي العباس المرسي صاحب الشيخ ابي الحسن
الشاذلي ودرس بقبة الامام الشافعي وبالخشابية
وله تصانيف مفيدة منها ترتيب الامام للامام
الشافعي علي مسايل الروضة • واختصر الام في اربع
مجلدات ولم يبيضه واختصر الروضة ولم يشتهر
لعلاقة لفظه وجمع كتابا في علوم الحديث • وكتابا
في النحو والفية ضمنها اكثر فوايد التسهيل والمقرب
لم يصنف مثلها في العربية وشرحها وديوان خطب
وله تفسير لم يكمله جاءت البقرة في مجلدين وله كتاب
متشابه القران والحديث تكلم فيه علي بعض الايات
والاحاديث المتشابهات بكلام حسن علي طريقة الصوفية
سماه ازالة الشبهات عن الايات والاحاديث المتشابهات

قال الاسنوي

قال الاسنوي كان عارفا بالفقه والاصلين والعربية
اديبا شاعرا ذكيا فصيحا ذا همة وصرامة وانقباض عن
الناس وقال الحافظ زين الدين العراقي احد العلما الجامعين
بين العلم والعمل وكان يتكلم علي الناس بجامع عمرو بن العاص
وغيره علي طريقة الشاذلية ثم امتحن بان شهد عليه بامور
وقعت في كلامه واحضر الي مجلس الجلال القزويني
وادعي عليه بذلك وانتصر له ابن فضل الله الي ان استنقذ
ومنع من الكلام علي الناس وتعصب عليه بعض الحنابلة
وتخرج به جماعة من الفضلا وله اشعار رايقة منها

احبة قلبي انتم وحياتكم • حياتي فما لي عيشة بسواكم
اموت اذا غبتم وانشر عندما • يبشرني ريح الصبا بلقاكم
اذا كنتم روح الوجود باسره • فكيف يعيش الصب عند جفاكم
فان كان ذنبي حال بيني وبينها • يؤمله منكم نزيل قراكم
فما لي سوي اني بكم قد اتيتكم • وعادتكم ان تجبروا من اتاكم

ومن شعره ما اورده في كتابه المتشابه في الربانيات

تشاغل عنا بوسواسه • وكان قديما لنا يطلب
محب تناسي عهود الهوي • واصبح في غيرنا يرغب
ونحن نراه ونملي له • ويحسبنا اننا غيب
ونحن الي العبد من نفسه • ووسواس شيطانه اقرب

قال العثماني قاضي صفد رايته بمكة وقت صلاة الجمعة
وامير الحاج يضرب الطائفين ويقول اجلسوا للصلاة
فقام اليه وامسك بكتفه وقال نبيك قال لا تمنعوا
احدا طاف بهذا البيت اي ساعة شاء من ليل او نهار
فسقطت العصا من يد الامير وقبل يد الشيخ قال
فاتفق انه لما خرج الخطيب جلس الناس دفعة واحدة
توفي شهيدا بالطاعون في يوم الجمعة خامس عشر شوال
سنة تسع واربعين وسبعماية

محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد المجيد بن عبد الهادي
ابن يوسف بن محمد بن قدامة الامام الاوحد المحدث
الحافظ الحاذق الفقيه البارع المقرئ النحوي اللغوي
ذو الفنون شمس الدين المقدسي الحنبلي احد الاذكيا
ولد في رجب سنة خمس وسبعماية وسمع ابن عبد الدايم
والطبقة وتفقه بابن مسلم وتردد الى ابن تيمية ومهر
في الفقه والاصول والعربية قال الصفدي لو عاش
لكان اية كنت اذا لقيته سالته عن مسايل ادبية
وقواعد عربية فينحدر كالسيل وكنت اراه يوافق
المزي في اسماء الرجال ويرد عليه فيقبل منه وقال
ابن كثير كان حافظا علامة ناقدا حصل من العلوم ما لا

يبلغه

يبلغه الشيوخ ولا الاكابر وبرع في العلوم وكان جبلا
في العلل والطرق والرجال حسن الفهم جدا صحيح الذهن
قال المزي ما لقيته الا واستفدت منه وكذا قال
الذهبي ايضا درس بالصدرية والضيائية وصنف
شرحا على التسهيل والاحكام في الفقه والرد على السبكي
في مسئلة الزيارة سماه الصارم المنكي والمحرر في اختصار
الالمام والكلام على احاديث مختصر ابن الحاجب والعلل
على ترتيب كتب الفقه والتفسير المسند لم يتمه واختصر
التعليق لابن الجوزي وزاد عليه ومات في جمادي الاولى
سنة اربع واربعين وسبعماية ذكره شيخنا في طبقات الحفاظ

محمد بن احمد بن محمد بن ابرهيم بن احمد الامام العلامة
اوحد الايمة جلال الدين المحلي الشافعي ولد بمصر
سنة احدي وتسعين وسبعماية واشتغل وبرع في الفنون
فقها واصولا وكلاما ونحوا ومنطقا وغيرها واخذ عن
البدر محمود الاقصرائي والبرهان البيجوري والعلا
البخاري والعلامة شمس الدين البساطي وغيرهم وكان
علامة اية في الذكا والفهم وكان عزة هذا العصر في سلوك
طريق السلف على قدم من الصلاح والورع والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وظهرت له كرامات كثيرة واحوال خارقة

وعرض عليه القضاء الاكبر فامتنع وولي تدريس الفقه
بالمؤيدية وكان متقشفا في ملبوسه ومركوبه ويتكسب
بالتجارة والف كتبا تشد اليها الرحال في غاية الاختصار
والتحري والتنقيح وسلاسة العبارة وحسن المزج والحل
بدفع الايراد منها وشرح جمع الجوامع في الاصول وشرح
المنهاج في الفقه وشرح الورقات في الاصول وشرح
بردة المديح ومناسك وكتاب في الجهاد ومنها اشيا
لم تكمل كشرح القواعد لابن هشام وشرح التسهيل
كتب منه قليل جدا. وحاشية على جامع المختصرات
وحاشية على جواهر الاسنوي. واجل كتبه التي لم تكمل
تفسير القرآن العظيم كتب منه من اول الكهف الى اخر
القران مات اول يوم من سنة اربع وستين وثمانماية
في اربعة عشر كراسا في قطع لصف البلدي وهو ممزوج
محرر في غاية الحسن وكتب على الفاتحه وآيات
يسيره من البقره وكمله شيخنا الجلال السيوطي
على نمطه من اول البقره الى اخر سوره الاسرا
وتوفي في اول يوم من سنه اربع وستين وثمانمايه

محمد بن ابي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم
ابن سعد الله بن جماعة الاستاذ العلامة المفتن عز الدين
ابن المسند شرف الدين بن قاضي القضاة عز الدين ابي عمرو
ابن قاضي القضاة بدر الدين بن الشيخ المسلك برهان الدين
الحموي الاصل الشافعي الاصولي المتكلم الجدلي النظار
النحوي اللغوي البياني الخلافي الاستاذ فخر الاوان
الجامع لاشتات جميع العلوم قال الحافظ ابن حجر وقفت
له على كراسة سماها ضوء الشمس في احوال النفس ترجم
فيها نفسه فذكر فيها ان مولده بالينبوع سنة تسع و خمسين
وسبعماية وحفظ القرآن في شهر واحد كل يوم حزبين

واشتغل بالعلوم على كبر واخذ عن السراج الهندي
والضيا القرمي والمحب ناظر الجيش والركن القرمي
والعلا السيرامي وجار الله الخطاي وابن خلدون والجلال
ويوسف الكدومي والتاج السبكي واخيه البها
والسراج البلقيني والعلا بن صغير الطبيب وغيرهم
واتقن العلوم وبرع في الفنون حتى صار المشار اليه
بالديار المصرية في فنون المعقول والمفاخرية طبقا
من الخلق وكان اعجوبة زمانه في التقرير وليس له
في التاليف حظ مع كثرة مؤلفاته التي جاوزت الالف
فان له في كل كتاب اقراءه التاليف والثاليف والثلاث
واكثر ما بين شرح مطول ومتوسط ومختصر وحواشي
ونكت الى غير ذلك وكان قد سمع الحديث على جده والبلبيسي
والقلانسي والعرضي واجاز له اهل عصر مصر والشام
وكان ينظم شعرا عجيبا غالبه بلا وزن وكان منجمعا
عن بني الدنيا تاركا للتعرض للمناصب بارا باصحابه
مبالغا في اكرامهم ياتي مواضع النزه ويمشي بين العوام
ويقف على حلق المتفقين ونحوهم ولم يحج ولم يتزوج
وكان ما يحدث الا نوضا ولا يترك احدا يستغيب عنده
مع صحبة المزاح والفكاهة واستحسان النادرة وحضر

[illegible]

عند

عند الملك المؤيد شيخ في المجلس الذي عقد للشمس
ابن عطاء الله الهروي فلم يتكلم مع سوالهم له وسأله
السلطان عن شيء من مؤلفاته في فنون الرمح والفروسية
فانكر ان يكون له شيء من ذلك وحصل له في دولته
سوق وكان يعرف علوما عديدة منها الفقه والتفسير
والحديث والاختلاف والجدل والخلاف والنحو والصرف
والمعاني والبيان والبديع والمنطق والهيئة والحكمة
والزيج والطب والفروسية والرمح والنشاب والدبوس
والثقاف والرمل وصناعة النفط والكيميا وفنونا
اخر وعنه انه قال اعرف ثلاثين علما لا يعرف اهل
عصري اسماها وقال في رسالته ضوء الشمس سبب
ما فتح به علي من العلوم منام رايته ومن عيون مصنفاته
في الاصول شرح جمع الجوامع نكت عليه ثلاث

ابو الفرج الذهلي وله في الادب مصنفات منها كتاب
تنقيح البلاغة عشر مجلدات. وكتاب الارشاد الى حل
المنظوم. وكتاب الهداية الى نظم المنثور. وكتاب
انتزاعات القران. وكتاب العروض. وكتاب
القوافي. وكتاب سرقات المتنبي وهو كتاب حسن
يدل على اطلاع كثير روى عنه محمد بن محمود بن الدليل
الصواف والحسين بن محمد بن احمد النيسابوري ومن شعره
منزلي منزل الكرام ونفسي. نفس حر ترى المذلة كفرا
فاذا ما رضيت بالقرب دهري. فلماذا ازور زيدا وعمرا
توفي يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الاخرة سنة
ثلاث واربعين واربعماية ذكره المقريزي في المقفا
محمد بن اسعد بن احمد الزكاني القزويني خال الامام
الرافعي ابو عبد الله فقيه مدرس مناظر مفسر شروطي

حسن

حسن المنظر والمخبر والخط تلمذ له جماعة من خواص
الفقهاء وكان له جاه وقبول عند العوام تفقه بقزوين
على والده وعلى الامام ابي القاسم الرافعي ثم باصبهان
وسمع بهما الحديث وسافر اخرا الى همدان وناب في قضا بها
وقبله اكابرها وحمدوه وتوفي بها سنة تسع وثمانين
وخمسماية ونقل منها الى قزوين ومما سمع بقزوين
فضائلها من ابي الفضل الكرخي ومجلدتان او اكثر من المطول
لابي الحسن القطان سمعهما من ابي سليمان الزبيري
وسمع الكثير من والد الامام الرافعي ومن خاله الامام
احمد بن اسماعيل واجاز له من مشايخ بغداد ابن البطي
وعبد الله بن محمد بن النقور ويحيى بن ثابت البقال وعبد الخالق
ابن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ومن مشايخ
اصبهان الحسن بن العباس الرستمي وابو طاهر بن ها جر
وعثمان بن نصر الحلبي واخرون ومن مشايخ نيسابور
اسماعيل بن عبد الرحمن العصايدي وعبد الكريم
ابن الحسن الكاتب وعبد الخالق بن زاهر الشحامي واحمد
ابن ابي الفضل الشقاني ومن غيرهم صاعد بن عبد الكريم
ابن شريح وعلي بن الح صادق السعدي وابو القاسم الناصح
والمرتضى بن الحسن بن خليفة ذكره الرافعي في تاريخ قزوين

محمد بن اسعد بن محمد بن نصر الحليمي عرف بابن حليم ابو المظفر
العراقي الواعظ فقيه اصحاب ابي حنيفة نزيل دمشق
قال السمعاني رايته بها واجتمعت به وبيننا مفاوضات
تفقه ببغداد على الحسين بن محمد بن علي الزينبي وذكر انه
سمع منه ومن نور الهدى الزينبي وابي علي بن نبهان
واخذ المقامات عن مصنفها الحريري روى عنه
ابو المواهب بن صصري وابو نصر بن الشيرازي قال
ابن ناصر كذاب ما سمع شيا ببغداد ولا رايناه مع اصحاب
الحديث وهو قاص يتسوق عند العوام قال السمعاني
ورايت سماعه بخط من اثق به على ابي علي بن سعيد بن نبهان
ولعله سمعه اتفاقا لا قصدا توفي في المحرم سنة سبع
وستين وخمسماية قال ابن النجار اسماعيل بن سليمان
السكري بدمشق انبانا ابو محمد عبد الخالق بن اسد
ابن ثابت الحنفي قال سالت ابا المظفر محمد بن اسعد
عن مولده فقال في يوم الخميس السادس عشر من شهر
ربيع الاول سنة اربع وثمانين واربعماية قال ابن النجار
درس بدمشق بمدرسة طرخان ثم بنى له الامير اتق
المعروف بمعين الدولة مدرسة ودرس بالمدرسة
الصادرية اياما وظهر له قبول في الوعظ وصنف

تفسيرا

تفسيرا وشرح المقامات سمعت منه شيا من شعره وكان
فسلا في دينه خليعا قليل المروءة ساقطا كذابا قال
ابن النجار قرات في كتاب للحسن بن محمد بن خسرو ابي عبد الله
البلخي بخطه انشدني القاضي ابو المظفر محمد بن اسعد
ابن نصر العراقي لنفسه

الدهر يرفع عامدا • فيلا ويرفع قلة نمله
فاذا انتبه للئام • وقام للنوام نمله

وشرح الشهاب للقضاعي ونظم مختصر القدوري قال
الصلاح الكتبي وذكر انه سمع المقامات من مصنفها
وهو من شعراء الحريرية وارخ وفاته بسنة ست وستين
وخمسماية عن نيف وثمانين سنة ومن نظمه

لما عصاني القلب عاتبته • وقلت تبا لك من قلب
اصبحت جسمي لهوى معرض • يجر ذيل التيه والعجب
فقال لي طرفك فهو الذي • قادك نحو العشق والحب
فقال طرفي انت ارسلتني • وما على المرسل من عتب

وله

يا مليحا كمل الله له الحسن وابدع
هل لصب مستهام • بك في وصلك مطمع
ان يكن ذاك فاني • في رياض الحسن ارتع

او ابيت الوصل والوعد فقل لي كيف اصنع
واورد له الصلاح الكتبي
الا هل لصب بالشآم متيم • بحبكم بين الانام بلاغ
له شغل بالحب عن كل شاغل • وليس له عما عداه فراغ
تجرع يوم البين كاس فراقكم • فليس لكاس الصبر فيه مساغ
محمد بن ابي بكر بن احمد بن عمر الدوالي اليمني الزبيدي
ابو عبد الله المعروف بالزوكي بضم الزاي قال الفاسي
في تاريخ مكة كان اماما عالما فاضلا مفننا انتهت
اليه الرياسة باليمن في علم الادب وكان حسن الخلق
سليم الصدر مشهورا بالخير والصلاح ذكر انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام وقال له ما معناه ان من قرا
عليه دخل الجنة وقد اخذ عنه لذلك غير واحد من اهل
العلم وقال الخزرجي في طبقات اهل اليمن كان فقيها
عالما صالحا عاملا عارفا بالفقه والحديث والتفسير والنحو
واللغة والعروض قرا النحو على ابن بصيص وانتهت اليه
رياسة الادب بعده مات بمكة في اخر ذي الحجة سنة اثنتين
وثمانين وسبعماية اورده شيخنا في طبقات النحاة
محمد بن ابي بكر احمد الاسفرايني ابو الحسن الاندقاني
الصوفي توطن قزوين واعقب بها وكان له قبول عند

الاكابر

الاكابر والعوام وحفظ من التفسير والحديث والفقه والخلاف
وكتب بخطه على دفاتر الكثير من كل فن
محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد بن حريز الزرعي
ثم الدمشقي الفقيه الحنبلي الاصولي المفسر النحوي العارف
شمس الدين ابو عبد الله بن قيم الجوزية ولد في سابع
صفر سنة احدى وتسعين وستماية سمع من شهاب الدين
النابلسي العابر والقاضي تقي الدين سليمان وابي بكر
ابن عبد الدايم وابي نصر بن الشيرازي وعيسى المطعم
وفاطمة بنت جوهر وجماعة وتفقه في المذهب وبرع
وافتى ولازم الشيخ الامام تقي الدين بن تيمية واخذ
عنه الفقه والفرايض والاصلين وقرا العربية
على المجد التونسي وابن ابي الفتح البعلي وكذا الاصلين
على الصفي الهندي وتفنن في علوم الاسلام وكان عارفا
بالتفسير لا يجارى فيه وباصول الدين واليه فيهما المنتهى
وبالحديث ومعانيه وفقهه ودقايق الاستنباط منه

محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشيخ شمس الدين
ابو الخير المنعوت بابن الجزري الدمشقي الشافعي المقرئ
الحافظ شيخ الاقرا في زمانه ولد في ليلة السبت الخامس
والعشرين من شهر رمضان سنة احدى وخمسين
وسبعماية بداخل خط القصاعين بين السورين واخذ
القراات عن ابي محمد عبد الوهاب بن السلار وابي العباس
احمد بن ابرهيم بن الطحان والشيخ احمد بن رجب
والشيخ ابرهيم الحموي وابي المعالي ابن اللبان وابي عبد الله
محمد بن صالح الخطيب والامام بالمدينة الشريفة
وابي بكر عبد الله بن الجندي والعلامة ابي عبد الله
محمد بن الصايغ وابي محمد عبد الرحمن بن البغدادي
وغيرهم وسمع الحديث من اصحاب الدمياطي والابرقوهي
والفخر ابن البخاري واخذ الفقه عن الاسنوي وغيره
وقرا الاصول والمعاني والبيان على الشيخ ضيا الدين
سعد الله القزويني واذن له في الافتا الحافظ عماد
الدين بن كثير والشيخ سراج الدين البلقيني وولي
مشيخة الاقرا بتربة ام الصالح بدمشق وولي قضا
الشام سنة ثلاث وتسعين وسبعماية ثم دخل مملكة
الروم لما ناله من الظلم فاتصل بملكها ابي يزيد بن عثمان

فاكرمه

فاكرمه وانتفع به اهل الروم فلما دخل تيمور لنك
الى الروم وقتل ملكها اتصل بتيمور ودخل معه
بلاد العجم وولي قضا شيراز وانتفع به اهلها
في القراءة والحديث وكان اماما في القراات لا نظير له
في عصره حافظا للحديث وغيره اتقن منه فيه
والف النشر في القراات العشر ومختصر التقريب
وتحبير التيسير في القراات العشر وطبقات
القراء جمع فيه فاوعى وشرح المصابيح في ثلاثة
اسفار والف في التفسير والحديث والفقه
والعربية وله تخاريج في الحديث وعمل وصفه
الحافظ ابن حجر بالحفظ في مواضع عديدة من الدرر
الكامنه ونظم غاية المهرة في الزيادة على العشرة
ونظم طيبة النشر في القراات العشر والجوهرة
في النحو والمقدمة فيما على القارئ ان يعلمه
وقصيدة سماها التذكار في رواية ابان العطار
مات سنة ثلاث وثلاثين وثمانماية

محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة الشيخ
الامام العلامة قاضي القضاة علم الدين بن القاضي
شمس الدين السعدي الاخنائي المصري الشافعي
قاضي دمشق مولده في رجب سنة اربع وستين و ستماية
بالقاهرة وسمع الكثير واخذ عن الدمياطي وغيره
وولي قضا الاسكندرية ثم الشام بعد وفاة القونوي
قال الذهبي في معجمه من نبلاء العلما وقضاة
السداد وقد شرع في تفسير القران وجملة من
صحيح البخاري وكان احد الاذكيا وكان يبالغ في
الاحتجاجات عن الحاجات فيتعطل عن امور
كثيرة ودايرة علمه ضيقة لكنه وقور قليل الشر
وقال في العبر كان دينا عادلا وحدث بالكثير
وقال ابن كثير كان عفيفا نزها ذكيا شاذ العبارة
محبا للفضايل معظما لاهلها كثير الاسماع للحديث
في العادلية الكبيرة خيرا دينا توفي بدمشق في
ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية ودفن
بسفح قاسيون بتربة العادل كتبغا ذكره ابن قاضي شهبة
محمد بن ابي بكر بن مجير ذكره ابن ابي الرجال
اليونيني في سنة تسع وسبعماية فقال في اواخر

اول سنة اربع وثلاثين ومائتين له تفسير

محمد بن ابي بكر

السنة توفي الشيخ الامام شمس الدين محمد بن ابي بكر
ابن مجير الحنفي خطيب بلد حصن الاكراد وكان يبحث
ويتكلم وصنف تفسيرا حسنا وفيه زهد وورع
ومات في اخر الكهولة ذكر انه سمع من ابن عبد الدايم
وغيره ذكره القرشي

محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع
ابن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب
ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي المطلبي الشافعي
المكي نسيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وناصر
سنته الامام العلم حبر الامة ولد سنة خمسين
ومائة بغزة فحمل الى مكة لما فطم فنشا بها واقبل
على العلوم فتفقه بمسلم بن خالد الزنجي وغيره وحدث
عن عمه محمد بن علي وعبد العزيز الماجشون ومالك
الامام واسماعيل بن جعفر وابرهيم بن ابي يحيى وخلق
وعنه احمد والحميدي وابو عبيد والبويطي وابو ثور
والربيع المرادي والزعفراني وامم سواهم وكان
من احذق قريش بالرمي كان يصيب من العشرة عشرة
فكان اولا قد برع في ذلك وفي الشعر واللغة وايام
العرب ثم اقبل على الفقه والحديث وجود القران

على اسماعيل بن قسطنطين مقري مكة وكان يختم في
رمضان ستين مرة ثم حفظ الموطا وعرضه على مالك
واذن له مسلم بن خالد بالفتوى وهو ابن عشرين سنة
او دونها وكتب عن محمد بن الحسن الفقيه روى
ذلك ابن ابي حاتم عن الربيع عنه وكان مع فرط ذكايه
وسيلان ذهنه يستعمل اللبان ليقوي حفظه
فاعقبه رمي الدم سنة قال اسحاق بن راهويه
قال لي احمد بن حنبل بمكة تعالى حتى اريك رجلا لم تر
عيناك مثله فاقامني على الشافعي وقال ابو ثور
ما رايت مثل الشافعي يقول سمعت ببغداد ناصر
الحديث قال الفضل بن زياد سمعت احمد بن حنبل
يقول ما احد مس محبرة ولا قلما الا وللشافعي في
عنقه منة وقال ابن راهويه الشافعي امام ما احد
تكلم بالراي الا والشافعي اكثرهم اتباعا واقلهم خطاء
وقال ابو داود ما اعلم للشافعي حديثا خطا وصح
عن الشافعي انه قال اذا صح الحديث فاضربوا بقولي
الحايط وقال الربيع سمعته يقول اذا رويت حديثا
صحيحا فلم اخذ به فاشهدكم ان عقلي قد ذهب
وكان رضي الله عنه حافظا للحديث بصيرا بعلله

لا يقبل منه الا ما ثبت عنه وهو اول من صنف احكام
القران وهو راس الطبقة التاسعة وهو المجدد امر الدين
على راس المائتين توفي بمصر في اول شعبان سنة اربع
ومائتين وله اربع وخمسون سنة رضي الله عنه

محمد بن اسحاق بن محمد بن يوسف ابو المعالي الشيخ
صدر الدين القونوي الصوفي

له تفسير سورة الفاتحة في مجلد

محمد بن اسماعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن بردزبه
الامام ابو عبد الله البخاري الجعفي مولاهم الحافظ
العلم صاحب الصحيح وامام هذا الشان والمعول على
صحيحه في اقطار البلدان ولد يوم الجمعة بعد الصلاة
لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين
ومائة ببخاري وبردزبه بفتح الباء الموحدة وسكون
الراء المهملة وكسر الدال المهملة وسكون الزاي المعجمة
وفتح الباء الموحدة بعدها هاء هذا هو المشهور في ضبطه
وبه جزم ابن ماكولا ومعناها بالفارسية الزراع

وكان

وكان فارسيا على دين قومه ثم اسلم ولده المغيرة على يد
اليمان الجعفي والي بخاري فانتسب اليه نسبة ولا
وقيل له الجعفي لذلك واما والد البخاري فقال
ابن حبان في الطبقة الرابعة من كتاب الثقات اسماعيل
ابن ابرهيم البخاري يروي عن حماد بن زيد ومالك
روى عنه العراقيون وقال البخاري في كتاب التاريخ
الكبير اسماعيل بن ابرهيم بن المغيرة سمع من مالك وحماد
ابن زيد وصحب ابن المبارك ومات اسماعيل ومحمد
صغير فنشا في حجر امه ثم حج مع امه واخيه احمد وكان
اسن منه فاقام هو بمكة مجاورا يطلب العلم ورجع
اخوه الى بخاري فمات بها روى البخاري عن الامام
احمد بن حنبل وعبيد الله بن موسى وابي نعيم وخلاد
ابن يحيى وعلي بن عياش وعاصم بن خالد وادم بن ابي اياس
وقتيبة وخلق وروى عنه مسلم والترمذي والنسائي
وابو بكر بن ابي الدنيا وابو بكر البزار وعبيد الله بن واصل
والفربري وخلق سواهم قال ابو جعفر محمد بن ابي حاتم
الوراق قلت لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري
كيف كان بدء امرك في طلب الحديث قال الهمت حفظ
الحديث وانا في الكتاب ولي عشر سنين او اقل ثم خرجت

ومحمد بن عبد الله الانصاري ومكي
ابن ابرهيم وابي عاصم النبيل

من الكتاب بعد العشر فجعلت اختلف الى الداخلي وغيره
فلما طعنت في ست عشرة سنة حفظت كتب ابن المبارك
ووكيع وعرفت كلام هولاء فلما طعنت في ثماني عشرة جعلت
اصنف قضايا الصحابة والتابعين واقاويلهم وصنفت
كتاب التاريخ اذ ذاك عند قبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقل اسم في التاريخ الا وله عندي قصة الا اني
كرهت تطويل الكتاب وروي عن البخاري انه قال
اخرجت هذا الكتاب يعني الصحيح من زها ستمائة الف
حديث وقال الفربري قال لي البخاري ما وضعت
في كتاب الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت
ركعتين وقال بندار حفاظ الدنيا اربعة ابو زرعة
بالري ومسلم بنيسابور والدارمي بسمرقند والبخاري
ببخارا قال ابن عدي كان ابن صاعد اذا ذكر البخاري
قال الكبش النطاح وللبخاري من المؤلفات الجامع
الصحيح قال الفربري سمعه منه تسعون الفا وانه
لم يبق من يرويه غيري وهذا الاطلاق منه بحسب
ما علم والا فقد تاخر بعده بتسع سنين ابو طلحة منصور
ابن محمد بن علي البزدوي وكانت وفاته سنة تسع وعشرين
وثلاثمائة قاله ابن ماكولا وروى الجامع ايضا ابرهيم

ابن معقل

ابن معقل النسفي الا قطعة من اخره رواها بالاجازة
وكذلك حماد بن شاكر النسوي ورواية محمد بن يوسف
ابن مطر بن صالح بن بشر الفربري لكتاب الجامع
الصحيح عن الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل
البخاري هي التي اتصلت في هذه الاعصار وما
قبلها وللبخاري غير ذلك من المصنفات كتاب
الادب يرويه عنه احمد بن محمد بن الجليل بالجيم
البزار وكتاب رفع اليدين في الصلاة وكتاب
القراءة خلف الامام يرويهما عنه محمود بن اسحق
الخزاعي وهو اخر من حدث عنه ببخارا وكتاب
بر الوالدين يرويه عنه محمد بن دلويه الوراق
وكتاب التاريخ الكبير يرويه ابو احمد محمد بن سليمان
ابن فارس وابو الحسن محمد بن سهل الفسوي
وغيرهما وكتاب التاريخ الاوسط يرويه عنه
عبد الله بن احمد بن عبد السلام زنجويه بن محمد
اللباد وكتاب التاريخ الصغير يرويه عبد الله
ابن محمد بن عبد الرحمن الاشقر وكتاب خلق افعال
العباد يرويه عنه يوسف بن ريحان بن عبد الصمد
والفربري ايضا وكتاب الضعفاء يرويه عنه

ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي وابو جعفر مسبح
ابن سعيد وادم بن موسى الخواري وهذه التصانيف
موجودة مروية ومن تصانيفه ايضا كتاب الجامع
الكبير ذكره ابن طاهر وكتاب المسند الكبير وكتاب
التفسير الكبير ذكره الفربري وكتاب الاشربة
ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف في ترجمة
كبشة وكتاب الهبة ذكره وراقه وكتاب
اسامي الصحابة ذكره ابو القاسم بن منده وانه يرويه
من طريق ابن فارس عنه وكتاب العلل ذكره
ابن منده وكتاب الكنى ذكره الحاكم ابو احمد وكتاب
الفوايد ذكره الترمذي وقال الخطيب عن
عبد الواحد بن ادم الطواويسي قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه جماعة
من الصحابة وهو واقف في موضع فسلمت عليه فرد
علي السلام فقلت ما وقوفك هنا يا رسول الله
قال انتظر محمد بن اسماعيل قال فلما كان بعد ايام
بلغني موته فنظرت فاذا هو قد مات في الساعة التي
رايت فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال مهيب
ابن سليم كان ذلك ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة

ست وخمسين

ست وخمسين ومائتين وكانت مدة عمره اثنتين
وستين سنة الا ثلاثة عشر يوما رحمة الله عليه
وقال ابن عدي سمعت عبد القدوس بن عبد الجبار
يقول خرج البخاري الى خرتنك قرية من قرى
سمرقند وكان له بها اقربا فنزل عندهم قال فسمعته
ليلة من الليالي وقد فرغ من صلاة الليل يقول
في دعائه اللهم قد ضاقت علي الارض بما رحبت
فاقبضني اليك فما تم الشهر حتى قبضه الله تعالى
محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمي ابو اسماعيل
الترمذي نزيل بغداد ثقة حافظ لم يتضح كلام ابي حاتم
فيه روى عن الانصاري وخلق وعنه الترمذي
والنسائي وابو بكر الشافعي وخلق مات في رمضان
سنة ثمانين ومائتين له كتاب ناسخ القران ومنسوخه
محمد بن ايوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي
الحافظ مصنف كتاب فضائل القران ولد على راس
المائتين وسمع القعنبي ومسلم بن ابرهيم وابا الوليد
الطيالسي ومحمد بن كثير العبدي وطبقتهم وعنه احمد
ابن اسحاق بن فيجاب واسماعيل بن نجيد وعبد الله
ابن محمد بن عبد الوهاب الرازي واخرون قال

بعض العلما سمعت محمد بن ايوب يقول الخرقد منه قدمتها
البصرة اديت اجرة الوراقين عشرة الاف درهم وثقه
عبد الرحمن بن ابي عاصم والخليلي وقال هو محدث
ابن محدث وجده يحيى من اصحاب الثوري مات
بالري في يوم عاشورا سنة اربع وتسعين ومائتين
محمد بن بحر الاصبهاني ابو مسلم صاحب التفسير
ذكره ابو الحسن بن بابويه في تاريخ الري وقال كان
على مذهب المعتزلة ووجيها عندهم وصنف لهم
التفسير على مذهبهم ومات سنة اثنتين وعشرين
وثلاثماية وهو ابن سبعين سنة ذكره في لسان الميزان
.بن ثعد بن معمر بن قتادة

له تفسير
محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الآملي الطبري
ابو جعفر الامام صاحب التصانيف المشهورة
استوطن بغداد واقام بها الى حين وفاته وكان قد رحل
في طلب الحديث وسمع بالعراق والشام ومصر من
خلق كثير وحدث باكثر مصنفاته وقرا القراءات

.ببيروت

ببيروت على العباس بن الوليد بن يزيد وسمع بمصر
من يونس بن عبد الاعلى وغيره وحدث عن محمد
ابن عبد الملك بن ابي الشوارب الاموي واسحاق
ابن ابي اسرائيل واسماعيل بن موسى الفزاري وهناد
ابن السري التميمي وابي همام الوليد بن شجاع السكوني
وابي كريب محمد بن العلا الهمداني وابي سعيد عبد الله
ابن سعيد الاشج واحمد بن منيع البغوي ويعقوب
ابن ابرهيم الدورقي وعمرو بن علي الفلاس ومحمد
ابن بشار بندار وابي موسى محمد بن المثنى الزمن
وعبد الاعلى بن واصل وسليمان بن عبد الجبار
والحسن بن قزعة والزبير بن بكار وغيرهم من
العراقيين والشاميين والمصريين روى عنه
ابو شعيب عبد الله بن الحسن بن احمد بن ابي شعيب
الحراني وهو اقدم منه سماعا ووفاة وابو عمرو محمد
ابن احمد بن حمدان النيسابوري وابو الحسن علي
ابن الحسن بن علان الحافظ الحراني وابو الطيب عبد الغفار
ابن عبيد الله بن السري الحصيبي المقري الواسطي وابو القاسم
سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني في اخرين واتفق
انه جمعت الرحلة الى مصر بين محمد بن جرير الطبري

ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ومحمد بن نصر المروزي ومحمد
ابن هارون الروياني فارملوا ولم يبق عندهم ما يقوتهم
واضر بهم الجوع فاجتمعوا ليلة في منزل كانوا ياوون اليه
فاتفق رايهم على ان يستهموا ويضربوا القرعة فمن
خرجت عليه سال لاصحابه الطعام فخرجت القرعة
على محمد بن اسحاق بن خزيمة فقال لاصحابه امهلوني
حتى اتوضا واصلي صلاة الخيرة واندفع في الصلاة
فاذا هم بالشموع وخصي من قبل والي مصر يدق
الباب ففتحوا فنزل عن دابته وقال ايكم محمد
ابن نصر فقيل هو ذا فاخرج صرة فيها خمسون
دينارا فدفعها اليه ثم قال ايكم محمد بن اسحاق بن خزيمة
فقالوا هو ذا يصلي فلما فرغ دفع اليه صرة فيها
خمسون دينارا ثم قال ان الامير كان قايلا فراى
في المنام خيالا قال ان المحامد طووا كشحهم جياعا فانفذ
اليكم هذه الصرر واقسم عليكم اذا نفذت فابعثوا الى
احدكم قال ابو سعيد بن يونس كان فقيها قدم الى
مصر قديما سنة ثلاث وستين ومائتين وكتب بها
ورجع الى بغداد وصنف تصانيف حسنة تدل على
سعة علمه وقال الخطيب ابو بكر احد ايمة العلما يحكم

بقوله

بقوله ويرجع الى رايه لمعرفته وفضله وكان قد جمع من
العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره وكان
حافظا لكتاب الله عارفا بالقراءات بصيرا بالمعاني فقيها
في احكام القران عالما بالسنن وطرقها وصحيحها وسقيمها
وناسخها ومنسوخها عارفا باقوال الصحابة والتابعين
ومن بعدهم من المخالفين في الاحكام ومسايل الحلال
والحرام عارفا بايام الناس واخبارهم وله الكتاب
المشهور في تاريخ الامم والملوك. وكتاب التفسير
الذي لم يصنف احد مثله. وكتاب تهذيب الاثار
لم ار سواه في معناه الا انه لم يتمه. وكتاب حسن
في القراءات سماه الجامع. وله في اصول الفقه وفروعه
كتب كثيرة واختيار من اقاويل الفقها وتفرد بمسايل
حفظت عنه وبلغني عن ابي حامد احمد بن ابي طاهر
الاسفرايني قال لو سافر رجل الى الصين حتى يحصل
له كتاب تفسير محمد بن جرير لم يكن ذلك كثيرا وسمعت
علي بن عبيد الله بن عبد الغفار العلوي يحكي ان محمد بن جرير
مكث اربعين سنة يكتب في كل يوم منها اربعين ورقة
وذكر بسنده عن ابي علي الطوماري قال كنت اصلح
القنديل في شهر رمضان بين يدي ابي بكر بن مجاهد

في المسجد لصلاة التراويح فخرج ليلة من ليالي العشر
الاواخر من داره واجتاز على مسجده فلم يدخله وانا معه
وسار حتى انتهى الى اخر سوق العطش فوقف بباب
مسجد محمد بن جرير ومحمد يقرأ سورة الرحمن فاستمع
قراءته طويلا ثم انصرف فقلت له يا استاذ تركت الناس
ينتظرونك وجئت لتسمع قراءة هذا فقال يا ابا علي
دع عنك ما ظننت ان الله تعالى خلق بشرا يحسن يقرأ
هذه القراءة وقال ابو عمرو الداني في طبقات القرا
اخذ القراءة عرضا عن سليمان بن عبد الرحمن بن حماد
الطلحي عن خلاد بن خالد الشيباني الصيرفي الكوفي
عن سليم بن عيسى الكوفي عن حمزة وروى الحروف سماعا
عن العباس بن الوليد ويونس بن عبد الاعلى الصدفي
وابي كريب محمد بن العلا واحمد بن يوسف التغلبي
وصنف كتابا حسنا في القراءات روى عنه الحروف
محمد بن احمد الداجوني وعبد الواحد بن عمر وعبد الله
ابن احمد الفرغاني وقد روى عنه ابن مجاهد غير انه
دلس اسمه فقال حدثني محمد بن عبد الله وقال
ابو عبد الله الحاكم في تاريخ نيسابور سمعت ابا احمد
الحسين بن علي التميمي يقول اول ما سألني محمد بن اسحاق

ابن خزيمة قال كتبت عن محمد بن جرير الطبري قلت لا
قال لم قلت كان لا يظهر وكانت الحنابلة تمنع الدخول
عليه فقال بئس ما فعلت ليتك لم تكتب عن كل من
كتبت عنهم وسمعت من ابي جعفر وقال ابن خزيمة
وقد نظر تفسير محمد بن جرير قد نظرت فيه من اوله
الى اخره وما اعلم على اديم الارض اعلم من محمد بن جرير
وقال ابو محمد عبد الله بن احمد الفرغاني في تاريخه
فتم من كتب يعني محمد بن جرير كتاب تفسير القران
وجوده وبين فيه احكامه وناسخه ومنسوخه
ومشكله وغريبه ومعانيه واختلاف اهل التاويل
والعلما في احكامه وتاويله والصحيح لديه من ذلك
واعراب حروفه والكلام على الملحدين فيه والقصص
واخبار الامة والقيامة وغير ذلك مما حواه من
الحكم والعجايب كلمة كلمة واية اية من الاستعاذة
والى ابي جاد فلو ادعى عالم ان يصنف منه عشرة كتب
كل كتاب منها يحتوي على علم مفرد عجيب مستقص
لفعل وتم من كتبه ايضا كتاب القراات والتنزيل
والعدد وتم ايضا كتاب اختلاف علما الامصار
وتم ايضا التاريخ الى عصره وتم ايضا تاريخ الرجال

من الصحابة والتابعين والخالفين الى رجاله الذين كتب
عنهم وتم ايضا لطيف القول في احكام شرايع الاسلام
وهو مذهبه الذي اختاره وجوده واحتج له وهو
ثلاثة وثلاثون كتابا منها كتاب البيان عن اصول
الاحكام وهو رسالة اللطيف وتم ايضا كتاب
الخفيف في احكام شرايع الاسلام وهو مختصر لطيف
وتم ايضا كتابه المسمى بالتبصير وهي رسالته
الى اهل آمل طبرستان يشرح فيها ما تقلده من اصول
الدين وابتدا بتصنيف تهذيب الاثار وهو من عجايب
كتبه فابتدا بما رواه ابو بكر الصديق رضي الله عنه
مما صح عنده بسنده وتكلم على كل حديث منه فابتدا
بعلله وطرقه وما فيه من الفقه والسنن واختلاف
العلما وحججهم وما فيه من المعاني وما يطعن فيه
الملحدون والرد عليهم وبيان فساد ما يطعنون
به فخرج منه مسند العشرة واهل البيت والموالي ومن
مسند ابن عباس قطعة وكان قصده فيه ان ياتي
بكل ما يصح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن آخره ويتكلم على جميعه حسب ما ابتدا به فلا يكون
لطاعن في شي من علم رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطعن

مطعن ويأتي بجميع ما يحتاج اليه اهل العلم كما فعل
في التفسير فيكون قد اتى على علم الشريعة من القرآن
والسنن فمات قبل تمامه وابتدا بكتاب البسيط
فخرج منه كتاب الطهارة في الف وخمسماية ورقة
لانه ذكر في كل باب منه اختلاف الصحابة والتابعين
وغيرهم من طرقها وحجة كل من اختار منهم لمذهبه
واختياره رحمه الله في آخر كل باب منه واحتجاجه
لذلك وخرج من البسيط اكثر كتاب الصلاة وخرج ج
منه اداب الحكام تاما وكتاب المحاضر والسجلات
وكتاب ترتيب العلما وابتدا باداب النفوس وهو
ايضا من كتبه النفيسة لانه عمله على ما ينوب
الانسان من الفرايض في جميع اعضاء جسده
فبدا بما ينوب القلب واللسان والسمع والبصر
على ان ياتي بجميع الاعضا وما روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك وعن الصحابة والتابعين
وما حكي من افعالهم وايضاح الصواب في جميع ذلك
فلم يتم الكتاب وكتاب اداب المناسك وهو ما يحتاج
اليه الحاج من يوم خروجه وما يختاره له من الايام
لابتداء سفره وما يقوله ويدعو به عند ركوبه ونزوله

ومعاينة المنازل والمشاهد الى انفصاحجة • وكتاب
شرح السنة وهو لطيف يبين فيه مذهبه وما
يدين الله به على ما مضى عليه الصحابة والتابعون
وفقهاء الامصار وكتابه المسند المخرج باق على جميع
ما رواه الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صحيح وسقيم ولم يتمه ولما بلغه ان ابا بكر بن ابي داود
السجستاني تكلم في حديث غدير خم عمل كتاب الفضايل
فبداء بفضل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله
عليهم وتكلم على تصحيح غدير خم واحتج لتصحيحه
واتى من فضايل علي بن ابي طالب بما انتهى اليه ولم يتم
الكتاب وكان ممن لا تاخذه في دين الله لومة لايم مع
عظيم ما يلحقه من الاذى والشناعات من جاهل وحاسد
وملحد فاما اهل العلم والدين فغير منكرين علمه وزهده
في الدنيا ورفضه لها وقناعته باليسير وعرض عليه
القضا فابى ويقال ان المكتفي اراد ان يوقف وقفا
تجتمع اقاويل العلما على صحته ويسلم من الخلاف فاجمع
علما عصره على انه لا يقدر على ذلك الا ابن جرير فاحضر
فاملى عليهم كتابا بذلك فاخرجت له جايزة سنية فابى
ان يقبلها وحكى انه استخار الله وساله الاعانة على

تصنيف

تصنيف التفسير ثلاث سنين فاعانه وروى القاضي
ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي قال
انبانا علي بن نصر بن الصباح التغلبي انبانا القاضي
ابو عمر عبيد الله بن احمد السمسار وابو القاسم بن عقيل
الوراق ان ابا جعفر قال لاصحابه اتنشطون لتفسير
القران قالوا كم يكون قدره فقال ثلاثون الف ورقة
فقالوا هذا مما تفنى الاعمار قبل تمامه فاختصره
في نحو ثلاثة الاف ورقة ثم قال هل تنشطون لتاريخ
العالم من ادم الى وقتنا هذا قالوا كم قدره فذكر نحوا
مما ذكره من التفسير وقال ابو بكر الخطيب عن
القاضي ابن كامل اربعة كنت احب بقاهم ابو جعفر
الطبري والبربري وابو عبد الله بن ابي خيثمة والمعمري
فما رايت افهم منهم ولا احفظ ومولد ابي جعفر بامل
في سنة اربع وعشرين ومائتين ووفاته ببغداد في يوم
السبت ودفن يوم الاحد بالغد في داره لاربع بقين
من شوال سنة عشر وثلاثماية وقيل توفي عشية
الاحد ليومين بقيا من شوال ودفن يوم الاثنين
واجتمع في جنازته خلق لا يحصون وصلي على قبره
عدة شهور ليلا ونهارا وكان السواد في راسه ولحيته

كثيرا وكان اسمر الى الأدمة اعين نحيف الجسم مديد
القامة فصيح اللسان ورثاه خلق كثير من اهل الدين
والأدب وقيل انه دفن بمصر فى سفح المقطم من القرافة
وليس بصحيح قال الفرغانى وكان عالما زاهدا
ورعا فاضلا متقنا لقراءة حمزة الزيات ومن ظريف
فتاويه ان رجلا قال لامراته انت طالق ثلاثا
بتاتا لا خاطبتنى بشئ الا خاطبتك مثله فقالت له
فى الحال انت طالق ثلاثا بتاتا فافتاه فقهاء بغداد
بانها لا بد ان تطلق وان عليه ان يجيبها بمثل ما قالت
فتصعب بذلك طالقا فدله شخص على ابى جعفر
فجاءه واخبره بما جرى عليه فقال له امض ولا
تعاود الايمان واقم على زوجك بعد ان تقول لها
انت طالق ثلاثا بتاتا ان طلقتك فتكون قد خاطبتها
بمثل ما خاطبتك بر فوفيت بيمينك ولم تطلقها
وعمل ابن دريد قصيدة طنانة يرثى بها ابن جرير
يقول فيها

ان المنية لم تتلف به رجلا • بل اتلفت علما للدين منصوبا
كان الزمان به تصفو مشاربه • والان اصبح بالتكدير مقطوبا
كلا وايام الغر التى جعلت • للعلم نورا وللتقوى محاريبا

اودى

اودى ابو جعفر والعلم فاصطحبا • اعظم بذا صاحبا اوذاك مصحوبا
ودت بقاع بلاد الله لو جعلت • قبرا له فحباها جسمه طيبا

محمد بن جنكلى بن محمد بن البابا بن جنكلى بن خليل
ناصر الدين الفقيه الاديب الحنبلى احد امرا مصر
ولد فى سنة سبع وتسعين وستماية وسمع الحديث
واشتغل بالفقه على مذهب ابى حنيفة ثم على مذهب
احمد بن حنبل وقرا الاصول والمنطق على التاج التبريزى
وشارك فى علم التفسير والبيان والموسيقا وكتب
الخط الحسن وحدث وخرج له الشهاب احمد بن ايبك
الدمياطى اربعين حديثا حدث بها قبل موته واجيز
بالافتا وتوفى بالقاهرة ليلة السبت رابع عشرين
رجب سنة اثنتين واربعين وسبعماية واختص
بصحبة الشيخ فتح الدين بن سيد الناس فاخذ عنه
معرفة الناس واتباعهم وطبقاتهم واسماء الرجال
وكان اية فى معرفة فقه السلف مذاهبهم واقوال
الصحابة والتابعين وهذا هو علمه مع مشاركة جيدة
فى العربية وغيرها وكان له نظم جيد وكان جهورى
الصوت له تقدم فى نقد الشعر وذوق معانيه
اللطيفة ويستحضر من مجون ابن حجاج جملة وما

في اخر عمره الى مذهب اهل الظاهر لملازمته النظر
في كتب ابي محمد بن حزم وكان يوثر مجالسة اهل العلم
على مجالسة الامرا وكان لا يزال متيماً هايماً يتعشق بعض
الصور يذوب صبابة ووجداً ويستحضر في هذه
الحالة ما يناسبها من شعر الشريف الرضي ومهيار
ومتيمي العرب كثيراً ويراسل به ويعاتب وكان له افضال
كثير وصدقات ومعروف قرئ عليه مرة حساب
شونته فاذا فيه انعام على ارباب الملاهي بنحو ثلاثماية
اردب فقال لاستاداره ما هو قبيح من الله نعطي
في رضى الشيطان هذا القدر ثم امره ان يخرج
من الشونة ستماية اردب يفرقها على الفقرا والارامل
ففرقت من يومه وكان له جمال الموكب وجهاً وصباحة
وقداً وشكلاً محبباً تام الخلق حسن الخلق لم يكن في
زمانه احسن وجها منه ومن شعره

لما رايت سلوي عز مطلبه • عنكم وعقد اصطباري صار محلولا
دخلت بالرغم مني تحت طاعتكم • ليقضي الله امراً كان مفعولا

ومنه

ومن حبها غيبت عني ظاهراً • وسرت على رغمي وفارقني قهرا
امت ولكني وعيشك آيس • من الروح بعد الخل ان تسكن الصدرا

فكم

فكم عبرة للعين اجريتها دماً • وكم حرقة في الصدر اذكيتها جمرا
لعل الذي اضحى له الامر كله • على طول ما القاه يحدث لي امرا

ومنه

بك استجار الحنبلي • محمد بن جنكلي
فاغفر له ذنوبه • فانت ذو التفضل

ذكره المقريزي في المقفى

محمد بن حاتم بن ميمون السمين الحافظ الامام
ابو عبد الله المروزي سمع عبد الله بن ادريس وسفيان
بن عيينة ووكيعاً والقطان وامثالهم وعنه مسلم
وابو داود والحسن بن سفين واحمد بن الحسن
الصوفي واخرون وثقه ابن معين والدارقطني
قال محمد بن سعد جمع كتابا في تفسير القران كتب
عنه الناس ببغداد وكان ينزل قطيعة الربيع وقال
ابو حفص الفلاس ليس بشي قال الذهبي وهذا
جرح مردود مات سنة خمس وثلاثين ومائتين

محمد بن الحسن بن ابرهيم الاستراباذي وقيل
الجرجاني المعروف بالختن الفقيه الشافعي كان فقيها
فاضلا ورعاً مشهوراً في عصره وله وجوه حسنة
في المذهب وكان مقدماً في الادب ومعاني القران

والقراآت ومن العلما المبرزين في النظر والجدل وكان
كثير السماع والرحلة وشرح كتاب التلخيص لابي العباس
ابن القاص وتوفي بجرجان يوم عيد الاضحى سنة
ست وثمانين وثلاثمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة
والختني بفتح الخا المعجمة والتا المثناة من فوقها وبعدها
نون وانما قيل له ذلك لانه كان ختن الفقيه ابي بكر
الاسماعيلي قاله ابن خلكان

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد القمي الشيعي

له تفسير القران الجامع في الفقه على مذهبهم

محمد بن الحسن بن دُرَيد بن عتاهية بن حَنتَم
ابن حماد بن واسع بن وهب بن سلمة بن حاضر بن جشم
ابن ظالم بن حاضر بن اسد بن عدي بن مالك بن فهم بن غنم
ابن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهير ويقال
زهران بن كعب بن الحرث بن عبد الله بن مالك بن نصر
ابن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان

ابن سبا

ابن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان الامام ابو بكر
الازدي اللغوي الشافعي مولده بالبصرة سنة ثلاث
وعشرين ومائتين وقرا على علمائها ثم صار الى عمان
فاقام بها الى ان مات وروى عن عبد الرحمن بن اخي الاصمعي
وابي حاتم السجستاني وابي الفضل الرياشي وكان
راس اهل هذا العلم روى عنه خلق منهم ابو سعيد
السيرافي والمرزباني وابو الفرج الاصبهاني وله
شعر كثير وروى من اخبار العرب واشعارها
ما لم يروه كثير من اهل العلم وقال ابو الطيب
اللغوي في مراتب النحويين عند ذكر ابن دريد
هو الذي انتهت اليه لغة البصريين وكان احفظ
الناس واوسعهم علما واقدرهم على الشعر وما ازدحم
العلم والشعر في صدر احد ازدحامهما في صدر
خلف الاحمر وابن دريد وتصدر ابن دريد في
العلم ستين سنة وكان يقال ابن دريد اشعر العلما
قال الخطيب البغدادي كان واسع الحفظ جدا
يقرا عليه دواوين العرب كلها او اكثرها فيسابق
الى اتمامها ويحفظها وسئل عنه الدارقطني فقال
تكلموا فيه وقال ابن شاهين كنا ندخل على ابن دريد

فنسخى لما ترى من العيدان المعلقة والشراب المصفى
موضوع قال شيخنا الامام الحافظ جلال الدين
السيوطي رحمه الله تعالى قد تاب بعد ذلك كما سياتى
وقال الخطيب جاء اليه سايل فلم يكن عنده غير دن
نبيذ فاعطاه له فانكر عليه غلامه فقال لم يكن عندنا
غيره وتلا قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون فما تم اليوم حتى اهدي له عشرة دنان
فقال تصدقنا بواحد واخذنا عشرة وقال الازهري
وممن الف الكتب في زماننا فرمي بافتعال العربية
وتوليد الالفاظ ابو بكر بن دريد وقد سالت عنه
ابرهيم بن عرفة فلم يعبا به ولم يوثقه في روايته
والقينة على كبر سنه سكران لا يكاد يفتر عن ذلك
وقال غيره املي ابن دريد الجمهرة في فارس ثم املاها
بالبصرة وببغداد من حفظه فلذلك تختلف النسخ
والنسخة المعول عليها هي الاخيرة واخر ما صح نسخة
عبيد الله بن احمد جخجخ لانه كتبها من عدة نسخ وقراها
عليه وله من المصنفات الجمهرة في اللغة • والامالي
المجتنى اشتقاق اسما القبايل • والملاحن • والمقتبس
والمقصور والممدود • والوشاح • والخيل الكبير •

والخيل

والخيل الصغير • والانوا • وغريب القران لم يتم • وفعلت
وافعلت • وادب الكاتب • والمطر • وزوار العرب
والسرج واللجام • وتقويم اللسان لم يبيض • والمقصورة
مدح بها الامير ابا العباس • اسماعيل بن عبد الله بن ميكال
رئيس نيسابور قال بعضهم املا ابن دريد الجمهرة
من حفظه سنة ٢٩٧ فما استعان عليها بالنظر في
شي من الكتب الا في الهمزة واللفيف قال وكفى عجبا
ان يتمكن الرجل من علمه كل التمكن ثم لا يسلم مع ذلك
من الالسن حتى قيل فيه

ابن دريد بقره • وفيه عي وشره
ويدعي من حمقه • وضع كتاب الجمهره
وهو كتاب العين الا • انه قد غيره

قال بعضهم حضرنا مجلس ابن دريد وكان يتضجر
ممن يخطي في قراءته فحضر غلام وضيء فجعل يقرا
ويكثر الخطا وابن دريد صابر عليه فتعجب اهل
المجلس فقال رجل منهم لا تعجبوا فان في وجهه غفران
ذنوبه فسمعها ابن دريد فلما اراد ان يقرا قال له
هات يا من ليس في وجهه غفران ذنوبه فعجبوا له
من صحة سمعه على كبر سنه وقال بعضهم فيه

من يكن للظباء صاحب صيد • فعليه بمجلس ابن دريد
ان فيه لاوجها قد تثنى • عن طلاب العلى باوثق قيد
مات يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رمضان
سنة احدى وعشرين وثلاثماية يوم مات عبد السلام
الجبائي فقيل مات علم اللغة والكلام جميعا ورثاه
جحظة بقوله

فقدت بابن دريد كل منفعة • لما غدا ثالث الاحجار والترب
وكنت ابكي لفقد الجود مجتهدا • فصرت ابكي لفقد الجود والادب

ومن نظم ابن دريد في النرجس

عيون ما يلم بها الرقاد • ولا يمحو محاسنها السهاد
اذا ما الليل صافحها استهلت • وتضحك حين ينحسر السواد
لها حدق من الذهب المصفى • صياغة من يدين له العباد
واجفان من الدر استفادت • ضياء مثله لا يستفاد
على قضب الزبرجد في ذراها • لاعين من يلاحظها مراد

وفي ربيع الابرار للزمخشري جمع ابن دريد ثمانية اسماء
في بيت واحد

فنعم اخو العلى ومستنبط الندى • وملجا محزون ومفزع لاهف

قال ابن خالويه في شرح المقصورة كان ببغداد الكرماني
صاحب لغة وكان يطعن على ابن دريد وينقض عليه

الجمهرة

الجمهرة فجاء غلام لابن دريد فجلس بحذائه في الجامع
ونقض على الكرماني جميع ما نقضه على ابن دريد فقال
اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم • قال ابو بكر بن دريد
اعزه الله تعالى عنت الفرس اذا حبسته بعنانه
فان حبسته بمقوده فليس بمعنى قال الكرماني الجاهل
اخطا ابن دريد لانه ان كان من عنت فيجب ان يكون
معنوتا وان كان من اعنت فيجب ان يكون معنتا
واخطا كذا وكذا فوقف شاعر على الحلقة فقال اكتبوا

اذللت كرمان وعرضتها • لجحفل مثل عديد الحصى
وابن دريد عزة فيهم • فهم مثلك قد غوصا
جثا على الركبة حتى اذا • احسن نزرا قعد القرفصا
والله ان عاد الى مثلها • لاصفعن هامته بالعصا

فلم يلتفت الى الكرماني بعد ذلك وقال ابن خالويه
في شرح المقصورة حضرت ابن دريد وقد ناوله
ابو الفوارس غلامه طاقة نرجس فقال يا بني ما صنع
بهذا اليوم وانشد

صبا ما صبا حتى علا الشيب راسه • فلما علاه قال للباطل ابعد

اورده شيخنا في طبقات النحاة

محمد بن الحسن بن سليمان ابو جعفر الزوزني

البحاثي الشافعي احد الفقهاء المبرزين من قضاة المسلمين
تولى القضا بنواحي خراسان وما وراء النهر كان من اساطين
العلم وكان من اقران الاوزني وكان يكون بينهما من
المنافرة في المناظرة ما يكون بين الاقران وذكر ان تصانيفه
في التفسير والحديث والفقه وانواع العلوم تزيد على المائة
وقدم على الصاحب ابن عباد فارتضى تصرفه في العلم وتفننه
في انواع الفضل وعرض عليه القضا على شرط انتحال
مذهبه يعني الاعتزال فامتنع وقال لا ابيع الدين بالدنيا
فتمثل له الصاحب بقول القايل

فلا تجعلني للقضاة فريسة • فان قضاة العالمين لصوص
مجالسهم فينا مجالس شرطة • وايديهم دون الشصوص شصوص

فاجابه البحاثي بقوله بديها

سوى عصبة منهم تخص بعفة • ولله في علم العموم خصوص
خصوصهم زان البلاد وانما • تزين خواتيم الملوك فصوص

والقاضي ابو جعفر هذا هو جد القاضي ابي جعفر محمد
ابن اسحاق البحاثي الاديب شيخ الباخرزي صاحب
دمية القصر وكلاهما اديب وكان القاضي ابو جعفر
الكبير صاحب هذه الترجمة مع علو مرتبته في العلم
يحب منصب القضا ومن شعره قصيدة قالها في الشيخ

العميد

العميد ابي علي محمد بن عيسى يخطب قضا مدينة فرغانة
ويصف الربيع

اكتست الارض وهي عريانة • من نشر نور الربيع الوانه
واتزرت بالنبات وانتشرت • حين سقاها السحاب البانه
فالروض يختال في ملابسه • مرتديا ورده وريحانه
تضاحكت بعد طول عبستها • ضحك عجوز تعود بستانه

ومنها

كم سايل لي في مسايلتي • عن حالتي قلت وهي وشانه
قلب كسير فمن يجبره • قال ثرى من يحب جيرانه
سوى الوزير الذي لوخدمه • تخدم برد الغداة ابوانه
قلت متى قال قال قد اني قد دني • مفتتح العام كان ابانه
فقلت ماذا الذي تؤمله • فقال ابشر قضاء فرغانه

ومن شعره قال الباخرزي وهو ابلغ ما سمعت في فنه

ان الخزاين للملوك ذخاير • ولك المودة في القلوب فخا

ومن شعره

ان الزمان فان رضيت فخصبه • واذا غضبت فجدبه المتناسر
فاذا رضيت فكل شيء نافع • واذا غضبت فكل شيء ضاير

وشعره كثير وكذلك شعر حفيده ابو جعفر قال
الحاكم توفي ببخارا سنة سبعين وثلثماية ٣٠

محمد بن الحسن بن عبد الله السيد الشريف شمس الدين
ابو عبد الله الحسيني الواسطي الشافعي نزيل الشامية
الجوانية مولده سنة سبع عشرة وسبعماية اشتغل
وفضل ودرس بالصارمية واعاد بالشامية البرانية
وكتب الكثير نسخا وتصنيفا بخطه الحسن فمن تصنيفه
مختصر الحلية لابي نعيم في مجلدات سماه مجمع الاحباب
وتفسير كبير • وشرح مختصر ابن الحاجب في ثلاث
مجلدات ينقل فيه كلام الاصفهاني صفحة فاكثر
وينقل من شرح القاضي تاج الدين فوايد ويصرح
بنقلها عنه وكتاب في اصول الدين مجلد وكتاب
في الرد على الاسنوي في تناقضه قال الحافظ شهاب الدين
ابن حجي سمعته يعرض بعضه على القاضي بها الدين
ابي البقا قبل سيره الى مصر ويقري عليه فيه قال
وكان منجمعا عن الناس وعن الفقها خصوصا توفي
في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاول سنة ست وسبعين
وسبعماية ودفن عند مسجد القدم ذكره ابن قاضي شهبه
محمد بن الحسن بن علي ابو جعفر الطوسي فقيه
الشيعة ومصنفهم كان ينتمي الى مذهب الشافعي
له مصنفات كثيرة في الكلام على مذهب الامامية وجمع

تفسير

تفسير القران • واملا احاديث وحكايات تشتمل
على مجلدين • قدم بغداد وتفقه على مذهب الشافعي
وقرا الاصول والكلام على ابي عبد الله محمد بن محمد
ابن النعمان المعروف بالمفيد فقيه الامامية وحدث
عن هلال الحفار روى عنه ابنه ابو الحسن وقد احرقت
كتبه عدة نوب بمحضر من الناس في رحبة جامع القصر
واستتر هو خوفا على نفسه بسبب ما يظهر عنه من
انتقاص السلف مات بمشهد علي من الكوفة في المحرم
ذكره ابن النجار في الذيل وارخه بعضهم سنة احدى
وستين واربعماية
محمد بن الحسن الاستاذ ابو بكر بن فورك بضم
الفا وفتح الرا الاصفهاني قال ابن خلكان هو المتكلم
الاصولي الاديب النحوي الواعظ اقام بالعراق يدرس
ثم توجه الى الري فسعت به المبتدعة فراسله اهل
نيسابور والتمسوا منه التوجه اليهم ففعل وورد
نيسابور فبني له بها مدرسة ودار فاحيا الله تعالى
به انواعا من العلوم وظهرت بركته على المتفقهة وبلغت
مصنفاته في الاصلين ومعاني القران قريبا من ماية
مصنف ثم دعي الى مدينة غزنة من الهند وجرت له

بها مناظرات عظيمة فلما رجع الى نيسابور سم في الطريق
فمات سنة ست واربعماية فنقل الى نيسابور فدفن بها
محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين
ابن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم ومقسم هذا
هو صاحب ابن عباس رضي الله عنه ابو بكر العطار المقرئ
النحوي قال ياقوت ولد سنة خمس وستين ومائتين
وسمع ابا مسلم الكجي وثعلبا ويحيى بن محمد بن صاعد
وروى عنه ابن شاذان وابن رزقوية وكان ثقة
من اعرف الناس بالقراءات ولحفظهم لنحو الكوفيين
ولم يكن فيه عيب الا انه قرا بحروف تخالف الاجماع
واستخرج له وجها من اللغة والمعنى كقوله تعالى
فلما استياسوا منه خلصوا نجيا قال نجبا بالباء
وشاع امره فاحضر الى السلطان واستتابه فاذعن
بالتوبة وكتب محضرا بتوبته وقيل انه لم ينزع عنها
وكان يقرا بها الى ان مات وروى الخطيب عن بعضهم
قال رايت في النوم اني اصلي مع الناس وابن مقسم يصلي
مستدبر القبلة فاولته بمخالفته الائمة فيما اختاره
من القراءات وله من التصانيف الانوار في تفسير
القران والمدخل الى علم الشعر والاحتجاج في القراءات

وكتاب

وكتاب في النحو كبير والمقصور والممدود والمذكر
والمؤنث والوقف والابتداء والمصاحف وعدد التمام
واختيار نفسه ومجالسات ثعلب ومفردات والموضح
والرد على المعتزلة والانتصار لقراء الامصار
واللطايف في جمع هجاء المصاحف وغير ذلك قال
الداني عالم بالعربية حافظ للغة حسن التصنيف
مشهور بالضبط والاتقان الا انه سلك مسلك
ابن شنبوذ فاختار حروفا خالف فيها ائمة العامة
وكان يذهب الى ان كل قراءة توافق خط المصحف
فالقراءة بها جائزة وان لم تكن لها مادة مات سنة
اربع وخمسين وثلاثماية ذكره شيخنا في طبقات النحاة
محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن سداد بن طفيل
ابو عبد الله المرادي يعرف بابن المؤذن قال في تاريخ
غرناطة كان صاحب قدم في العربية اماما في اللغة
والاخبار شاعرا مجيدا حافظا للتفسير كاتبا بقية
من بقايا اهل الادب ذا نباهة وصدق ومروءة
وكرم وطيب نفس وحسن عشرة وشعر ادراك
مع الدين المتين والتواضع والوقار ولم يزل طول عمره
على المطالعة والدرس والقراءة لم يشغله عنها شيء

على كبر سنه لازم خاله اباعبد الله بن سودة وتادب
عليه وقرا بغرناطة على الاستاذ ابي محمد القرطبي وابي علي
الرندي وغير هما مات ليلة الاحد ثاني ذي الحجة سنة
تسع وستين وستماية عن نيف وسبعين سنة ومن شعره
عجبت لدوحة النقا ابدت • جناها فوق اغصان نجوما
تخال الجنا بها والريح تسعى • شياطينا فترسلها رجوما
اورده شيخنا في طبقات اللغويين والنحاة

محمد بن الحسن بن ابي سارة الرواسي النيلي النحوي
ابو جعفر ابن اخي معاذ الهراء سمي الرواسي لانه كان كبير
الراس وهو اول من وضع من الكوفيين كتابا في النحو
وهو استاذ الكسائي والفرا وكان رجلا صالحا وقال
بعث الخليل الي يطلب كتابي فبعثت به اليه فقراه
فكلما في كتاب سيبويه وقال الكوفي فانما عنى الرواسي
هذا وكتابه يقال له الفيصل وقال المبرد ما عرف
الرواسي بالبصرة وقد زعم بعض الناس انه صنف
كتابا في النحو فدخل البصرة ليعرضه على اصحابنا فلم
يلتفت اليه ولم يجسر على اظهاره لما سمع كلامهم وقال
ابن درستويه زعم جماعة من البصريين ان الكوفي الذي
ذكره الاخفش في اخر المسايل ويرد عليه هو الرواسي

وله

وله من الكتب معاني القران • والفيصل التصغير •
والوقف والابتداء الكبير • والوقف والابتدا الصغير
وذكره ابو عمرو الداني في طبقات القرا وقال روى
الحروف عن ابي عمرو وهو معدود في المقلين عنه
وسمع الاعمش وهو من اجلة الكوفيين وله اختيار
في القراءة يروي سمع الحروف منه خلاد بن خالد المقرئ
وعلي بن محمد الكندي وروى عنه الكسائي والفرا
وقال الزبيدي كان استاذ اهل الكوفة في النحو
اخذ عن عيسى بن عمر وله كتاب في الافراد والجمع قال
الصفدي وله شعر مقبول فمنه
الا يا نفس هل لك في صيام • عن الدنيا لعلك تهتدينا
يكون الفطر وقت الموت منها • لعلك عنده تستبشرينا
اجيبيني هديت واسعفيني لعلك في الجنان تخلدينا
اورده شيخنا في طبقات النحاة

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر
ابن سند الموصلي الاصل ثم البغدادي ابو بكر النقاش
المقرئ المفسر الحافظ كان امام اهل العراق في القراات
والتفسير قرا القران على هارون بن موسى الاخفش
وابن ابي مهران وجماعة وقرا عليه خلايق منهم ابو بكر

احمد بن الحسين بن مهران وابو الحسن الحمامي وجماعة
وروي الحديث عن ابي مسلم الكجي ومطين والحسن بن سفيان
واخرون وروي عنه الدارقطني وابن شاهين وابو احمد
الفرضي وابو علي بن شاذان وجماعة ورحل وطوف من
مصر الي ما وراء النهر في لقي المشايخ وصنف التفسير
وسماه شفاء الصدور في نحو اثني عشر الف ورقة وله
الاشارة في غريب القران • والموضح في معاني القران
ودلايل النبوة • والقراات بعللها • وكتاب العقل وكتاب
ضد العقل • وكتاب المناسك • وكتاب فهم المناسك
وكتاب اخبار القصاص • وكتاب ذم الحسد
وكتاب الانوار في القران • وكتاب ارم ذات العماد
وكتاب المعجم الاوسط • وكتاب المعجم الاصغر
وكتاب المعجم الكبير في اسماء القراء وقراتهم • وكتاب
السبعة بعللها الكبير • وكتاب السبعة الاوسط
وكتاب السبعة الاصغر • واشياء اخر ضعفه
جماعة قال البرقاني كل حديث النقاش منكر وقال
طلحة بن محمد بن جعفر كان يكذب في الحديث وقال
الخطيب في حديثه مناكير باسانيد مشهورة وقال
الذهبي متروك ليس بثقة علي جلالته ونبله وقال هبة الله

اللالكائي

اللالكائي تفسير النقاش اشفاء الصدور ليس بشفا
الصدور قال الدارقطني في كتاب التصحيف
ان النقاش قال مرة كسري انوشروان جعلها كنية
قال الحسن بن الفضل القطان حضرت النقاش
وهو يجود بنفسه فجعل يحرك شفتيه ثم ينادي بعلو
صوته لمثل هذا فليعمل العاملون يرددها ثلاثا ثم
خرجت نفسه • مولده سنة ست وستين ومائتين
ومات في بغداد يوم الثلاثا ثالث شوال سنة احدي
وخمسين وثلاثمائة

محمد بن الحسن بن دزين بن موسي بن عيسي
ابن نصر الله بن هبة الله تقي الدين ابو عبد الله بن ابي علي
ابن ابي البركات العامري الحنفي الشافعي قاضي
القضاة ولد بحماه في يوم الثلاثا سادس شعبان
سنة ثلاث وستمائة وتفقه علي الشيخ الامام الحافظ
تقي الدين ابي عمرو عثمن بن عبد الرحمن بن الصلاح وبه
تخرج وتميز في حياته وسمع عليه الحديث وعلي ابي الحسن
علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي وقرا عليه القراات
وسمع ايضا علي ابي القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة

وكريمة بنت عبد الوهاب القرشية وجماعة وحدث
عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي وبدر الدين محمد
ابن جماعة في عدة من اهل مصر وحفظ في صباه التنبيه
والوسيط والمفصل ورحل من حماه الى حلب فقرا
على الموفق ورجع فتصدر للاقراء والتدريس
وعمره ثماني عشرة سنة وحفظ المستصفي وكتابي
الخلاف والمنطق والحديث والبيان وصار من الفقها
المقصودين للافتاء وتخرج عليه جماعة منهم
البدر محمد بن جماعة وقدم الى دمشق فولي بها
وكالة بيت المال في ايام الناصر صلاح الدين الايوبي
صاحب حلب ودمشق وتدريس الشامية البرانية
وغيرها ثم رحل الى القاهرة في جفل التتار سنة
ثمان وخمسين وستماية فاقام بها وولي تدريس
المدرسة الظاهرية عند فراغها في صفر سنة
ثنتين وستين وستماية وفوض اليه قضاء القاهرة
والوجه البحري بعد وفاة قاضي القضاة تاج الدين
عبد الوهاب بن بنت الاعز في شعبان سنة خمس وستين
واستقر محيي الدين عبد الله بن عين الدولة في قضاء
مصر والوجه القبلي ثم صرف ابن عين الدولة

عن قضا

[illegible]

عن قضاء مصر واضيف الى ابن رزين في ثامن شهر
ذي القعدة سنة ست وسبعين فكمل له قضاء
القضاة بديار مصر كلها الى ان عزل بصدر الدين عمر
ابن عبد الوهاب بن بنت الاعز في نصف جمادى الاولى
سنة ثمان وسبعين ثم اعيد الى قضاء القضاة بعد عزل
صدر الدين عمر بن بنت الاعز في يوم السبت سادس
عشرين شهر رمضان سنة تسع وسبعين فاستمر
الى ان مات وهو قاض في ليلة الاحد ثالث شهر
رجب سنة ثمانين وستماية بالقاهرة ودفن من الغد
بالقرافة وكان فقيها عارفا بالاحكام مدرسا
بالمدرسة جوار قبر الشافعي من القرافة وبالمدرستين
الصالحية والظاهرية وكان يسكنها وامتنع
من اخذ الجامكية على القضا تورعا وتدينا وكانت
الفتاوي ترد اليه من الاقطار فيجيد الكتابة عليها
مع اليد الطولى في علم التفسير وحسن السيرة
في القضا وكانت علامته الحمد لله الكافي وحده
وكان يذهب الى الوجه الذي حكاه صاحب التتمة
ان الرشد صلاح المال فقط ويرفع الحجر عمن بلغ رشيدا
في ماله وان بلغ سفيها في دينه قال ابن الرفعة



سمعته في مجلس حكمه بمصر يصرح باختيار وجه بجواز
ويستدل له باجماع المسلمين على جواز معاملة من تلقاه
الغريب من اهل البلاد مع ان العلم محيط بان الغالب
على الناس عدم الرشد في الدين والرشد في المال ولو كان
ذلك مانعا من نفوذ التصرفات لم تجر الاقلام عليه
وكانت العادة اذا اجمع للواحد قضاء مصر والقاهرة
ان يتوجه يوم الاثنين ويوم الخميس الى مصر فيجلس
بجامع عمرو بن العاص لفصل القضا بين الناس
ويحضر عنده فقهاء مصر فكان ابن الرفعة يحضر عند
ابن دقيق اذا حضر الى مصر من القاهرة ومن اختياراته
ان من عزم على معصية قد فعلها ولم يتب منها فانه
يؤاخذ بهذا العزم لانه اصرار ومنها لو وقف
مدرسة لم يجز ان يشترك اثنان في تدريسها
بل لا يكون الا مدرس واحد وله شعر ذكره الشيخ
تقي الدين المقريزي في المقفا
محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب
المروزي ابو عبد الله البنجديهي الزاغولي الشافعي
الحافظ ولد سنة اثنتين وسبعين واربعماية وتفقه
على ابي بكر السمعاني والد ابي سعد وعلى الموفق

عبد الكريم

عبد الكريم الهروي وسمع من محيي السنة البغوي وعيسى
ابن شعيب السجزي وابي الفتح نصر بن ابرهيم الحنفي
وحدث عنه ابو سعد السمعاني وولده ابو المظفر
قال ابو سعد وكان عارفا بالحديث وطرقه صالحا
حسن السيرة حسن العيش عارفا باللغة والحديث
وله قيد الاوابد اربعماية مجلد يشتمل على التفسير
والحديث والفقه واللغة ومات في ثاني عشر جمادي
الاخرة سنة تسع وخمسين وخمسماية وبنجديه
بباء موحدة ونون وجيم ثم دال ثم ياء مثناة من تحت
ثم هاء وزاغول بفتح الزاي وضم الغين المعجمة
ولام قرية من اعمال بنجديه من اعمال مرو الروذ
ذكره ابن قاضي شهبة ثم شيخنا في طبقات الحفاظ
محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الازدي ابا
ابو عبد الرحمن السلمي جدا لانه سبط ابي عمرو بن اسما عيل
بجيد السلمي النيسابوري بلدا كان شيخ مشايخ
الصوفية وعالمهم بخراسان له اليد الطولى في التصوف
والعلم الغزير والسير على سنن السلف سمع من ابي العباس
ابن الاصم واحمد بن علي بن حسنوية المقري واحمد
ابن محمد بن عبدوس ومحمد بن احمد بن سعيد الرازي

صاحب ابن وارة وابي ظهير عبد الله بن فارس العمري
البلخي ومحمد بن المؤمل الماسرجسي والحافظ ابي علي
الحسين بن محمد النيسابوري وسعيد بن القاسم البرذعي
واحمد بن محمد بن رميح النسوي وجده ابي عمرو وروى
عنه الحاكم ابو عبد الله وابو القاسم القشيري وابو بكر
البيهقي وابو سعيد بن رامش وابو بكر محمد بن يحيى
المزكي وابو صالح المؤذن وابو بكر بن خلف وعلي
ابن احمد المديني المؤذن والقاسم بن الفضل الثقفي
وخلق سواهم واختلف في مولده فالمشهور انه في
رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة ذكره عبد الغافر
الفارسي في السياق فقال شيخ الطريقة في وقته
الموفق في جميع علوم الحقائق ومعرفة طريق التصوف
وصاحب التصانيف المشهورة العجيبة في علم القوم
وقد ورث التصوف عن ابيه وجده وجمع من الكتب
ما لم يسبق الى ترتيبه حتى بلغ فهرست تصانيفه المائة
واكثر وحدث اكثر من اربعين سنة املاء وقراءة وكتب
الحديث بنيسابور ومرو والعراق والحجاز وانتخب
عليه الحفاظ الكبار توفي في شعبان سنة اثنتي عشرة
واربعمائة قال الخطيب الحافظ قال لي محمد بن يوسف

النيسابوري

النيسابوري القطان كان السلمي غير ثقة وكان يضع
للصوفية قال الخطيب قدر ابي عبد الرحمن عند
اهل بلده جليل وكان مع ذلك مجودا صاحب حديث
قال الشيخ تاج الدين بن السبكي في الطبقات الكبرى
قول الخطيب هو الصحيح وابو عبد الرحمن ثقة ولا عبرة
بهذا الكلام فيه قال وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي
كان يعني السلمي وافر الجلالة له املاك ورثها
من امه وورثتها هي من ابيها وتصانيفه يقال
انها الف جزء وله كتاب سماه حقائق التفسير
ليته لم يصنفه فانه تحريف وقرمطة فدونك
الكتاب فسترى العجب انتهى قال ابن السبكي
مخاطبا شيخه الذهبي لا ينبغي ان تصف بالجلالة
من تدعي فيه التحريف والقرمطة وكتاب
حقائق التفسير المشار اليه قد كثر الكلام فيه
من قبل انه اقتصر فيه على ذكر تاويلات ومحامل
للصوفية ينبو عنها ظاهر اللفظ
محمد بن ابي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر
ابن علي بن عبد الله الامام فخر الدين ابو عبد الله الحراني
الفقيه الحنبلي الواعظ المفسر شيخ حران وعالمها

وخطيبها ولد بها في اواخر شعبان سنة اثنتين واربعين
وخمسماية ورحل الى بغداد فسمع بها الحديث من ابي طالب
المبارك بن خضير وابي الفتح ابن البطي وابي بكر
ابن النقور وسعد الله بن نصر الدجاجي ويحيى بن ثابت
ابن بندار وابي الفضل بن شافع وعلي بن عساكر
البطايحي وابي الحسين اليوسفي واخيه ابي نصر
وابي الفتح بن شاتيل وشهدة وغيرهم وسمع بحران
من ابي النجيب السهروردي وابي الفتح احمد بن ابي الوفا
وابي الفضل حامد بن ابي الحجر وبالثلاثة تفقه
وتفقه ببغداد على ابي الفتح نصر بن المني وابي العباس
ابن بكروس واخذ التفسير عن ابن ابي الحجر ولازم
ابا الفرج بن الجوزي ببغداد وسمع منه كثيرا من
مصنفاته وقرا عليه كتابه زاد المسير في التفسير
قراءة بحث وفهم وقرا الادب على ابي محمد بن الخشاب
وبرع في الفقه والتفسير وغيرهما ورجع الى بلده
وجد في الاشتغال ثم اخذ في التدريس والوعظ
والتصنيف وشرع في القاء التفسير بكرة كل يوم
بجامع حران في سنة ثمان وثمانين وواظب على ذلك
حتى فسر القران الكريم خمس مرات انتهى اخرها

الى

الى سنة عشر وستماية فكان مجموع ذلك في ثلاث
وعشرين سنة ذكر ذلك في اول تفسيره الذي صنفه
وكان رحمه الله رجلا صالحا تذكر له كرامات وخوارق
وولي الخطابة والامامة بجامع حران والتدريس
بالمدرسة النورية بها وبنى هو مدرسة بحران
ايضا قال ابن حمدان الفقيه كان شيخ حران ومدرسها
وخطيبها ومفسرها وكان مغرى بالوعظ والتفسير
مواظبا عليهما وقال المنذري كان عارفا بالتفسير
وله خطب مشهورة وشعر ومختصر في الفقه
وكان مقدما في بلده وولي الخطابة بها ووعظ
ودرس بها وحدث ببغداد وحران قال ولنا منه
اجازة وله تصانيف كثيرة منها التفسير الكبير
في مجلدات كثيرة وهو تفسير حسن جدا ومنها
ثلاث مصنفات في المذهب على طريقة البسيط
والوسيط والوجيز للغزالي اكبرها تخليص المطلب
في تلخيص المذهب واوسطها ترغيب القاصد
في تقريب المقاصد واصغرها بلغة الساغب
وبغية الراغب وله شرح الهداية لابي الخطاب
ولم يتمه وله ديوان الخطب الجمعية وهو مشهور

ومصنفات في الوعظ والموضح في الفرايض قال
الذهبي كان اماما في التفسير اماما في الفقه اماما
في اللغة اخذ العلم عنه جماعة منهم ولده ابو محمد
عبد الغني خطيب حران وابن اخيه المجد عبد السلام
وسمع منه خلق كثير من الايمة والحفاظ منهم ابن نقطة
وابن النجار والشهاب الابرقوهي والجمال يحيى بن الصيرفي
والرشيد عمر بن اسماعيل الفارقي وسبط ابن الجوزي
وغيرهم وروى عنه ابن عبد الدايم وعبد الرحمن
ابن محفوظ الرسعني وغيرهم توفي رحمه الله يوم
الخميس حادي عشر صفر سنة اثنتين وعشرين
وستماية بحران

محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام ابو بكر
الاجري المحولي والمحول قرية غربي بغداد اخباري
صاحب تصانيف روى عن الزبير والرمادي وعنه
ابو بكر بن حيونه وجماعة مات سنة تسع وثلاثماية
قال الدارقطني اخباري لين انتهى وقال الخطيب
كان اخباريا مصنفا حسن التاليف له من الكتب
كتاب الحاوي في علوم القران سبعة وعشرون جزءا
وكتاب الحماسة وكتاب اخبار عبد الله بن جعفر بن ابي طالب

وكتاب الشعرا وكتاب تفضيل الكلاب على كثير
ممن لبس الثياب وكتاب تفضيل السودان على البيضان
وذم الثقلاء واخبار العرجي واخبار عبد الله بن قيس
الرقيات وكتاب الشراب وكتاب المتيمين
المعصومين المتباعدين وكتاب الروض وكتاب
الجلسا والندما وكتاب الهدايا وكتاب من غدر وخان

محمد بن خلف بن موسى الاوسي من اهل البيرة
يكنى ابا عبد الله كان متكلما متحققا براي الاشعري
ذاكرا لكتب الاصول والاعتقادات مشاركا
في الادب مقدما في الطب روى عن ابن فرج
مولى ابن الطلاع وابي علي الغساني واخذ علم الكلام
عن ابي بكر بن الحسن المرادي روى عنه ابو اسحاق
ابن قرقول وابو الوليد بن خيرة وجماعة كثيرة
وله النكت والامالي في الرد على الغزالي والافصاح
والبيان في الكلام على القران والوصول الى معرفة الله
تعالى ونبوة الرسول صلى الله عليه وسلم ورسالة
البيان في حقيقة الايمان والرد على ابي الوليد
ابن رشد في مسئلة الاستوا الواقعة في الجزء الاول
من مقدماته وشرح مشكل ما وقع في الموطا وصحيح

البخاري. وكتاب في مداراة العين وهو كتاب جم
الفايدة توفي سنة سبع وثلاثين وخمسماية ذكره ابن
فرحون في طبقات المالكية

محمد بن دليف ابو عبد الله مولى ابن عبدوس
صاحب وشقة كان من اهل العلم والفصاحة والحفظ
لمعاني القران وتفسيره عابدا مجتهدا حج وانصرف
فلزم السياحة والتبتل نحو عشرين عاما ثم نكح اخيرا
وجلس للناس يعلمهم ويحدثهم مات سنة خمس وثلاثين
وثلاثماية ذكره عياض في المدارك له كتاب غريب القران

محمد بن زيد الواسطي احد المتكلمين على مذاهب
المعتزلة اخذ عن ابي علي الجبائي وصنف اعجاز
القران في نظمه وتاليفه. وكتاب الامامة جود فيه
ومات بعد ابي علي باربع سنين ذكره ابن النجار في
تاريخه وقال مسلمة بن قاسم كان حنفي الفقه
بغداديا وعنه اخذ ابن بنت حامد الاعتزال وقال
النديم كان عالي الصوت كثير الاصحاب وكان خفيف
الروح وهجا نفطويه فكان يقول من اراد ان يتناهى
في الجهل فليقرا الكلام على طريقة الناشي والفقه على
طريقة داود والنحو على طريقة نفطويه قال وكان

نفطويه

نفطويه يتكلم على طريقة الناشي ويتفقه بمذهب داود
فاراد الواسطي بما قال انه تناهى في الجهل

محمد بن السايب بن بشر الكلبي ابو النضر الكوفي
النسابة المفسر روى عن الشعبي وجماعة وعنه ابنه
وابو معاوية ويزيد ويعلى بن عبيد وخلق متهم
بالكذب ورمي بالرفض قال البخاري تركه
القطان وابن مهدي قال مطين مات سنة ست
واربعين وماية اخرج له ابو داود في المراسيل
والترمذي وابن ماجه في التفسير وله تفسير
مشهور وتفسير الاي الذي نزل في اقوام باعيا نهم
وناسخ القران ومنسوخه

محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين
العلامة جمال الدين ابو عبد الله بن ابي الربيع البلخي
الاصل المقدسي الحنفي المعروف بابن النقيب. ولد
بالقدس في نصف شعبان سنة احدى عشرة
وستماية كان احد الايمة العلما الزهاد عابدا
متواضعا عديم التكلف صرف همته اكثر دهره الى
التفسير وتفسيره مشهور في نحو ماية مجلد سمع الحديث
من ابي الفضل يوسف بن المخيلي وغيره وحدث

وقال الشعر على طريق التصوف وله قصيدة في هذا
المعنى سماها منهاج العارف المتقي ومعراج السالك
المرتقي طويلة جدا تدخل في اربعين ورقة وكان في بدنه
ضعف وقدم القاهرة ودرس بالعاشورية ثم تركها
واقام بسطح الجامع الازهر وكان امارا بالمعروف نهاء
عن المنكر لا يخاف من ذي سطوة انكر على الامير علم الدين
سنجر الشجاعي وقال له انت ظالم لا تخف الله فاحتمله
وهابه وطلب رضاه ذكره الحافظ قطب الدين في
تاريخه والاربلي في معجم شيوخه ثم انه خرج من القاهرة
قاصدا الى القدس فتوفي ببلبيس في محرم سنة ثمان وتسعين
وستمائة عن سبع وثمانين سنة سمع منه البرزالي
وابن سامة والذهبي
محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الملك
ابن علي بن يوسف بن ابرهيم بن خلف بن عبد الكريم
ابو عبد الله بن ابي الربيع بن ابي عبد الله الحميري المعافري
الشاطبي نزيل الاسكندرية احد اولياء الله تعالى شيخ
الصالحين صاحب الكرامات المشهورة جمع بين العلم
والعمل والورع والزهد والانقطاع الى الله تعالى والتخلي
عن الناس والتمسك بطريقة السلف قرا القران ببلده

بالقراءات

بالقراءات السبع على ابي عبد الله محمد بن سعادة الشاطبي
وابي عبد الله الحنجاني وقرا بدمشق على ابي الحسن
ابن باسوية الواسطي وسمع عليه الحديث ورحل فسمع من
الزاهد ابي يوسف يعقوب بن علي بن يوسف خادم
اضياف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قبره ومنبره
سنة سبع عشرة وستمائة وسمع بدمشق على ابي القاسم
هبة الله بن صصري وابي المعالي احمد بن الخضر بن
هبة الله بن طاووس وابي الوفا عبد الملك بن عبد الحق
ابن عبد الملك بن عبد الوهاب وغيره وانقطع لعبادة الله
تعالى في تربة الشيخ ابي العباس المرسي المعروف
برباط سوار من الاسكندرية وتلمذ للشاطبي تلميذ
الراس وصنف كتبا حسنة منها كتاب المسلك
القريب في ترتيب الغريب وكتاب اللمعة الجامعة
في العلوم النافعة في تفسير القران العزيز وكتاب
شرف المراتب والمنازل في معرفة العالي في القراءات
والنازل وكتاب المباحث السنية في شرح الحصرية
وكتاب الحرقة في الباس الخرقة وكتاب المنهج
المفيد فيما يلزم الشيخ والمريد وكتاب النبذ الجلية
في الفاظ اصطلح عليها الصوفية وكتاب زهر العريش

في تحريم الحشيش وكتاب الزهر المضي في ترجمة الشاطبي
وكتاب الاربعين المضية في الاحاديث النبوية
ومولده بشاطبة سنة خمس وثمانين وخمسماية ووفاته
بالاسكندرية في يوم السبت الحادي والعشرين
من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وستماية
ودفن بتربة شيخه المجاور لزاويته رحمهما الله تعالى
ونفع بهما ذكره المقريزي في المقفا

محمد بن سليمان بن داود بن عقبة بن روبة
ابن العجاج بن روبة القزويني ابو جعفر المقري كبير
في علوم القرآن حدث عن يحيى بن عبدك وروى
عنه ابو يعقوب بن منده الكرخي صنف في القراءات
كتابا مفيدا سماه بالوافي روى فيه عن الفضل بن شاذان
المقري وابرهيم بن الحسين المعروف بابن ديزيل وعلي
ابن محمد الطنافسي وابي حاتم الرازي وغيرهم سمع منه
هذا الكتاب سنة خمس وتسعين ومائتين ذكره
الرافعي في تاريخ قزوين

محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون
ابن موسى بن عيسى بن ابرهيم بن بشر الحنفي نسبا من بني
حنيفة العجلي الاستاذ الكبير ابو سهل الصعلوكي الشافعي

شيخ عصره

شيخ عصره وقدوة اهل زمانه وامام وقته في الفقه
والتفسير واللغة والنحو والشعر والعروض والكلام
والتصوف وغير ذلك من اصناف العلم اجمع اهل
عصره على انه بحر العلم الذي لا ينزف ولد سنة
ست وتسعين ومائتين واول سماعه سنة خمس
وثلاثماية سمع ابن خزيمة وعنه حمل الحديث وابا العباس
السراج وابا العباس احمد بن محمد الماسرجي وابا قريش
محمد بن جمعة واحمد بن عمر المحداباذي وابا محمد
ابن ابي حاتم وابرهيم بن عبد الصمد وابا بكر بن الانبا دي
والمحاملي وغيرهم وتفقه على ابي اسحاق المروزي
وطلب العلم وتبحر فيه قبل خروجه الى العراق
سنين قال الحاكم لانه ناظر في مجلس ابي الفضل البلعمي
الوزير سنة سبع عشرة وثلاثماية وتقدم في المجلس
اذ ذاك اوحد بين اصحابه ثم دخل البصرة ودرس بها
سنين فلما نعى اليه عمه ابو الطيب وعلم ان اهل
اصبهان لا يخلون عنه في انصرافه خرج مختفيا
منهم فورد نيسابور في رجب سنة سبع وثلاثين
وهو على الرجوع الى اهله والولد والمستقر من اصبهان
فلما ورد جلس لماتم عمه ثلاثة ايام فكان الشيخ

ابو بكر بن اسحاق يحضر كل يوم فيقعد معه هذا
مع قلة حركته وكذلك كل رئيس ومرؤس وقاض
ومفت من الفريقين فلما انقضت الايام عقد
له المجلس غداة كل يوم للتدريس والالقا ومجلس
النظر عشية الاربعا واستقرت به الدار ولم يبق
في البلد موافق ولا مخالف الا وهو مقر له بالفضل
والتقدم وحضره المشايخ مرة بعد اخرى يسالونه
ان ينقل من خلفهم ورآه باصبهان الى ذلك
ودرس وافتى ورأس اصحابه بنيسابور اثنتين
وثلاثين سنة وكان يسال عن التحدث فيمتنع
اشد الامتناع الى غرة رجب سنة خمس وستين
وثلاثمائة فاجاب للاملا وقعد للتحديث
عشية الجمعة قال الحاكم سمعت ابا بكر احمد
ابن اسحاق الامام غير مرة وهو يعوذ الاستاذ
ابا سهل وينفث على دعايه ويقول بارك الله فيك
لا اصابتك العين هذا في مجلس النظر عشية السبت
للكلام وعشية الثلاثا للفقه قال وسمعت
ابا علي الاسفرايني يقول سمعت ابا اسحاق المروزي
يقول ذهبت الفائدة من مجلسنا بعد خروج ابي سهل

لنيسابور

لنيسابور قال وسمعت ابا بكر محمد بن علي القفال
الفقيه ببغداد يقول قلت للفقيه ابي سهل بنيسابور
حين اراد مناظرتي هذا ستر قد اسبله الله علي فلا
سبيل الى كشفه قال وسمعت ابا منصور الفقيه
يقول سئل ابو الوليد عن ابي بكر القفال وابي سهل
ايهما ارجح فقال ومن يقدر ان يكون مثل ابي سهل
وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري سمعت
ابا بكر بن اشكاب يقول رايت الاستاذ ابا سهل
في المنام على هيئة حسنة لا توصف فقلت يا استاذ
بم نلت هذا فقال بحسن ظني بربي وحكي ان
ابا نصر الواعظ وكان حنفيا في زمان الاستاذ
ابي سهل انتقل الى مذهب الشافعي فسئل عن ذلك
فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام مع
اصحابه قاصدا لعيادة الاستاذ ابي سهل وكان
مريضا قال فتبعته ودخلت عليه معه
وقعدت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
متفكرا فقلت ان هذا امام اصحاب الحديث
وان مات اخشى ان يقع الخلل فيهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لي لا تتفكر في ذلك ان الله

لا يضيع عصابة انا سيدها صحب الاستاذ
ابو سهل من ائمة التصوف المرتعش والشبلي
وابا علي الثقفي وغيرهم وقال السلمي سمعت
ابا سهل يقول ما عقدت على شيء قط ما كان لي قفل
ولا مفتاح ولا صررت على فضة ولا ذهب قط
توفي يوم الثلاثا خامس عشر ذي القعدة سنة
تسع وثلاثين وثلاثماية وصلى عليه ابنه ابو الطيب
ودفن في المجلس الذي كان يدرس فيه قال
الشيخ ابو الفضل احمد بن محمد بن ابي الفراتي
سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي يقول
قلت يوما للاستاذ ابي سهل في كلام يجري بيننا
لم فقال لي اما علمت ان من قال لاستاذه لم
لا يفلح ابدا قال وسمعت الشيخ ابا عبد الرحمن
يقول قال الاستاذ ابو سهل يوما عقوق
الوالدين محوها الاستغفار وعقوق الاستاذين
لا يمحوها شي قال عمر بن احمد بن مسرور
انشدنا ابو سهل محمد بن سليمان الحنفي املاء
انشدنا ابو بكر بن الانباري انشدنا ابو العباس احمد بن يحيى
لقد هتفت في جنح ليل حمامة ٭ الى الفها شوقا واني لنايم

كذبت

كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا لما سبقتني بالبكاء حمايم
قال وانشدنا الامام ابو سهل لنفسه
انام على سهو وتبكي الحمايم ٭ وليس لها جرم ومني الجرايم
كذبت وبيت الله لو كنت عاقلا ٭ لما سبقتني بالبكاء الحمايم
قال الحاكم سمعت الاستاذ ابا سهل ودفع اليه مسئلة فقرأها
علينا وهي
تمنيت شهر الصوم لا لعبادة ٭ ولكن رجاء ان ارى ليلة القدر
فادعو اله الناس دعوة عاشق ٭ عسى ان يريح العاشقين من الهجر
فكتب ابو سهل في الحال
تمنيت ما لو نلته فسد الهوى ٭ وحل بر للمحبين قاصمة الظهر
فما في الهوى طيب ولا لذة سوى ٭ معاناة ما فيه بقاسي من الهجر
محمد بن سلام بالتشديد بن عبيد الله بن سالم
الجمحي مولى محمد بن زياد مولى قدامة بن مظعون
ذكره الزبيدي في الطبقة الخامسة من اللغويين
البصريين وقال توفي سنة احدى وثلاثين
ومائتين بالبصرة له غريب القران
محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حمكون
ابن ابرهيم بن محمد بن مسلم ابو عبد الله القضاعي
المصري الفقيه الشافعي القاضي روى عن ابي مسلم

محمد بن احمد بن علي الكاتب وابي الحسن احمد بن عبد العزيز
ابن ثرثال وابي عبد الله محمد بن محمد بن الحسين بن عمر
ابن حفص التنوخي اليمني وابي الحسن علي بن عبد الله
ابن جهضم وابي القاسم بن الطيب الحلبي وابي الحسن
علي بن موسى بن السمسار الدمشقي وابي العباس
احمد بن محمد الجيزي وابي محمد عبد الغني سعيد الحافظ
وابي العباس احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن ابي العوام
السعدي وغيرهم من شيوخ مكة والشام ومصر
والواردين عليها قال في حفر السلفي قاضي مصر
وقد خرج معجم شيوخه الذين رآهم سفرا وحضرا
وله تاليف مفيدة منها تفسير القران العظيم في
نحو اربعين مجلدة والشهاب ومسنده ودستور
الحكم ومنثور الكلم من كلام علي بن ابي طالب رضي الله
عنه وكان من الثقات الاثبات كثير السماعات
شافعي المذهب والاعتقاد مرضي الجملة عند الانتقاد
وروى عنه ابو بكر الخطيب وابو نصر بن ماكولا وابو عبد الله
الحميدي وابو الفرج سهل بن بشر الاسفرايني وابو علي
محمد بن ابرهيم الرازي وابو بكر محمد بن عبد الباقي
الانصاري وابو القاسم علي بن ابرهيم بن العباس

النسيب

النسيب وغيرهم وقال ابن عساكر ثقة امين قدم
الى دمشق مجتازا الى بلاد الروم رسولا من صاحب
مصر وقال ابن ميسر كان يخلف القضاة بمصر
واول من استخلفه من قضاة مصر ابو محمد قاسم بن عبد العزيز
النعمان في ولايته الثانية من قبل المستنصر سنة
سبع وعشرين واربعماية الى ان صرف بابي محمد الحسن
ابن علي بن عبد الرحمن البازوري فافرد واستمر
يخلف من يلي القضاء حتى مات وقال ابن ماكولا
كان فقيها على مذهب الشافعي رحمه الله متفننا
في عدة علوم وصنف وحدث ولم ار بمصر من يجري
مجراه وسمع عليه ابو عبد الله الرازي كتاب المختلف
والمؤتلف اخبرهم به عن مصنفه عبد الغني بن سعيد
وكتاب فضايل ابي حنيفة النعمان بن ثابت وفضايل
اصحابه ومن اخذ عنه وروى تاليف ابي القاسم
عبيد الله بن محمد بن احمد بن يحيى السعدي عرف
بابن العوام اخبرهم به عن ابي العباس احمد بن محمد
ابن يحيى بن عبيد الله بن محمد بن احمد بن يحيى بن ابي العوام
عن ابيه عن جده وقال ابن عساكر سمعت ابا الفتح
نصر الله بن محمد الفقيه يقول سمعت ابا الفتح

نصر بن ابرهيم الزاهد يقول قدم علينا القاضي
ابو عبد الله القضاعي رسولا من المصريين الى الروم
فذهب ولم اسمع منه ثم اني رويت عنه بالاجازة
يعني انه لم يرضه في اول امره لدخوله في الولاية من
قبل المصريين وقال ابو محمد بن شافع الصنوبري
سمعت القاضي ابا عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر
القضاعي يقول لما دخلت على ملك الروم الديون
رسولا من قبل المستنصر بالله واحضرت المايدة
فلما رفعت جعلت التقط الفتات فامر الفراش
ان يحضر اخرى ففعل فقال لي الملك اصب منه
فانك لم تشبع فقلت انا والله مستكف فقال لم اكلت
الفتات فقلت بلغني مرفوعا الى النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من التقط ما يسقط من المايدة برئ
من الحمق والفقر فامر الخازن في الحال باحضار
الف دينار فقلت صدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستغنيت وبريت من الحمق وذكر ابن عساكر
ان القضاعي توفي في سنة اثنتين وخمسين واربعماية
وهو وهم انما كانت وفاته ليلة الجمعة سابع عشر
ذي القعدة سنة اربع وخمسين واربعماية بمصر

ودفن

ودفن على شفير الخندق وقبره يزار ويتبرك به
ذكره المقريزي في المقفا

محمد بن يوسف الازدي الحداني بضم المهملة
وتشديد الدال ابو رجا البصري ثقة من الطبقة
السادسة روى عن ابن بريدة وطايفة وعنه شعبة
وابن علية ويزيد بن زريع اخرج له النساي وابو داود
في المراسيل له تفسير

محمد بن طاها بن محمد بن الحسن بن الوزير الاديب
المذكر المفسر كان كثير العلوم فصيحا بالغا في الذكر
والوعظ سمع عبد الله بن محمد بن الشرقي وابا حامد
ابن بلال وابا علي الثقفي واقرانهم توفي في شهر
رمضان سنة خمس وستين وثلاثماية وكان اولا
حنفيا ثم تحول شافعيا

محمد بن طيفور الغزنوي ابو عبد الله السجا وندي
المفسر المقري النحوي له تفسير حسن وكتاب
علل القراات في عدة مجلدات وكتاب الوقف
والابتدا الكبير واخر صغير وكان من كبار المحققين
ذكره القفطي مختصرا وقال كان في وسط المايه
السادسة وذكره ياقوت فقال ابو المحامد الملقب

ح

شمس العارفين ت ح ابو الحسن البيهقي في الوشاح
واورد له

اذال الله عنكم كل آفه • وسدّ عليكم سُبُل المخافه
ولا زالت نوائبكم لديكم • كنون الجمع في حال الاضافه

محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمروس ابو الفضل
البزاز بغدادي امام فاضل درس على القاضي ابي الحسن
ابن القصار والقاضي ابن نصر وكان من حفاظ القرآن
ومدرسيه واليه انتهت الفتيا في الفقه على مذهب
مالك في زمانه ببغداد وكان القاضي الزامغاني يجيز
شهادته كان فقيها اصوليا وله تعليق حسن
مشهور في الخلاف درس عليه القاضي ابو الوليد
الباجي ببغداد وحدث عنه هو وابو بكر الخطيب
توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمايه ذكره ابن فرحون

محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن ابي الثلج بمثلثة
وجيم البغدادي اصله من الري صاحب احمد يروي
عن يزيد بن هارون وعلي وعنه البخاري والترمذي
وابن خزيمة وابن ابي حاتم واخرون من الطبقة
الحادية عشرة مات سنة سبع وخمسين ومائتين
له تفسير

محمد بن عبدالله

محمد بن عبد الله بن اشتة الكوذري ابو بكر الاصبهاني
استاذ كبير وامام شهير ونحوي محقق ثقة سكن
مصر قال الداني ضابط مشهور مأمون ثقة عالم
بالعربية بصير بالمعاني حسن التصنيف قرأ على
ابي بكر بن مجاهد ومحمد بن احمد بن الحسن الكسائي
الاخير ومحمد بن يعقوب المعدل وابي بكر النقاش
وغيرهم قرأ عليه خلف بن ابراهيم وعبد الله بن محمد
الاندلسي وعبد المنعم بن غلبون ومحمد بن عبد الله
المؤدب وخلف بن قاسم وغيرهم وسمع منه عبد المنعم
ابن غلبون وخلف بن قاسم له كتاب رياضة الالسنة
في اعراب القرآن ومعانيه وكتاب المصاحف
وكتاب المحبر قال ابن الجزري في طبقات
القراء كتاب جليل يدل على عظم مقداره وكتاب
المفيد في الشاذ مات بمصر ليلة الاربعاء لثلاث
بقين من شعبان سنة ستين وثلاثمائة ذكره
ابن الجزري ثم شيخنا في طبقات النحاة

محمد بن عبد الله بن بهادر الامام العالم العلامة
المصنف المحرر بدر الدين ابو عبد الله المصري الزركشي
الشافعي مولده سنة خمس واربعين وسبعمائة

اخذ عن الاسنوي ومغلطاي وابن كثير والاذرعي
والسراج البلقيني ورحل الى حلب فاخذ عن الشهاب
الاذرعي وسمع الحديث بدمشق سنة اثنتين وخمسين
وسبعماية من الصلاح بن ابي عمر وابن اميلة ومن
غيرهما وكان فقيها اصوليا مفسرا اديبا فاضلا
في جميع ذلك ودرس وافتى وولي مشيخة خانقاه
كريم الدين بالقرافة الصغرى وكان منقطعا الى الاشتغال
بالعلم لا يشتغل عنه بشيء وله اقارب يكفونه امر
دنياه وله تصانيف كثيرة في عدة فنون منها
الخادم على الرافعي والروضة. وشرح المنهاج
والديباج. وشرح جمع الجوامع. وشرح البخاري
والتنقيح عليه. وشرح العمدة. وشرح التنبيه
والبحر في الاصول في ثلاثة اجزاء جمع فيه جمعا كثيرا
لم يسبق اليه. وسلاسل الذهب في الاصول. والبرهان
في علوم القران. والقواعد في الفقه. واحكام المساجد
وتخريج احاديث الرافعي. وتفسير القران العظيم
وصل فيه الى سورة مريم. والنكت على ابن الصلاح
وخطه ضعيف جدا قل من يحسن استخراجه توفي يوم
الاحد ثالث شهر رجب سنة اربع وتسعين وسبعماية

ودفن

ودفن بالقرافة الصغرى بالقرب من تربة الامير
بكتمر الساقي رحمهما الله تعالى
محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسين بن الفهم
المعروف بابن صبر ابو بكر الحنفي الفقيه ولي القضا
بعسكر المهدي وكان معتزليا مشهورا بارعا في علم
الكلام خبيرا بالتفسير وله كتاب عمدة الادلة
وله كتاب التفسير ما تممه مات ببغداد لعشر بقين
من ذي الحجة سنة ثمانين وثلاثماية ولبشر بن هارون فيه
قل للذعي الى صبر . وهب ادعيت فمن صبر
واذا انطيلس للقضا . فمرحبا بابي العبر
فقضاؤه شر القضا . اذا قضى عمي البصر
محمد بن عبد الله بن خلف ابو بكر الانصاري
البلنسي مقرئ حاذق نحوي قال الذهبي في
طبقات القرا اخذ القراات عن ابي العطا بن نذير
وابي عبد الله بن نوح الغافقي واتقن العربية ثم
تزهد واقبل على العلم وتحقق بالتفسير واقراء القران
وله كتاب نسيم الصبا في الوعظ على طريقة الشيخ
ابي الفرج بن الجوزي. وكتاب في الخطب. توفي في
رجب سنة اربعين وستماية وله ست وستون سنة

وازدحم الخلق على نعشه حتى كسروه
محمد بن عبد الله بن سليمان ابو سليمان السعدي
قال يافور ذكر في كتاب الشام وقال هو المفسر صنف
كتبا في التفسير منها مجتبى التفسير جمع فيه الصغير
والكبير والقليل والكثير مما امكنه وكتاب الجامع
الصغير في مختصر التفسير وكتاب المهذب في
التفسير سمع ببغداد ابا علي الصواف وابا بكر الشافعي
وابا عبد الله المحاملي ودخل علجا ونظراهم وكان شافعيا
اشعريا كثير الاتباع للسنة حسن التكلم في التفسير انتهى
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين
الحافظ محدث الكوفة حط عليه محمد بن عثمان بن ابي شيبة
وحط هو على ابن ابي شيبة وآل امرهما الى القطيعة
ولا يعتد بحمد الله بكثير من كلام الاقران بعضهم في
بعض قال الحافظ ابن حجر في اللسان مطين ثقة
الناس وما اصغوا الى ابن ابي شيبة توفي سنة سبع
وتسعين ومائتين وقد انكر موسى بن هارون الحافظ
ايضا على مطين احاديث لكن ظهر الصواب مع مطين
له من التصانيف المسند والتفسير والسنن والادب
محمد بن عبد الله بن عمر وابو جعفر الهروي الفقيه

صاحب

صاحب التفسير

مات سنة احدى وثمانين وثلاثمائة
محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري الامام
ابو عبد الله الالبيري المعروف بابن ابي زمنين
من المفلخ الغرناطية ولد سنة اربع وعشرين
وثلاثمائة كان من اكابر المحدثين والعلما الراسخين
عارفا بمذهب مالك بصيرا به واجل اهل وقته
قدرا في العلم والرواية والحفظ للراي والتمييز
للحديث والمعرفة باختلاف العلما متفننا في العلم
والاداب مضطلعا بالاعراب قارضا للشعر
متصرفا في حفظ المعاني والاخبار مع النسك
والزهد والاستنان بسنن الصالحين امة في
الخير عالما عاملا متبتلا متقشفا دايم الصلاة
والبكا واعظا مذكرا بالله فاشي الصدقة معينا
على النائبة مواسيا بجاهه وماله مجانبا للسلطان
ذا لسان وبيان تصغى اليه الافئدة ما رئي بعده
مثله تفقه بقرطبة عند ابي ابرهيم وسمع منه

ومن وهب بن مسرة واحمد بن مطرف وابن المشاط
وابان بن عيسى وغيرهم وكان من كبار الفقها
والمحدثين والراسخين في العلم وكان متفننا في الاد
وله قرض في الشعر الي زهد وورع واقتفا لاثار
السلف وكان حسن التاليف مليح التصنيف مفيد
الكتب ككتابه في تفسير القران والمقرب في المدونة
وشرح مشكلها والتفقه في نكت منها مع تحرير للفظها
وضبط لرواياتها ليس في مختصرا بما مثله باتفاق
وكتاب المنتخب في الاحكام الذي ظهرت بركته
وطار شرقا وغربا ذكره وكتاب المذهب
في اختصار شرح ابن مزين للموطا وكتابه
المشتمل على اصول الوثايق وكتاب مختصر تفسير
ابن سلام للقران وكتاب حياة القلوب في الرقايق
والزهد وكتاب النصايح المنظومة من شعره
وكتاب انس المريدين في الزهد وكتاب المواعظ
المنظومة في الزهد وكتاب اداب الاسلام وكتاب
اصول السنة وكتاب قدوة الغازي وكتاب
منتخب الدعا وغير ذلك روي عنه ابو عمرو الدا
وابو عمر بن الحذا وطايفة توفي بالبيرة سنة تسع

وتسعين

وتسعين وثلاثماية وزمنين بفتح الزاي المعجمة وكسر
النون ثم يا ساكنة بعدها نون وسُئل لم قيل لهم
بني زمنين فلم يعرف ذلك

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد
الامام ابو بكر بن العربي المعافري الاندلسي
الاشبيلي الحافظ ختام علما الاندلس واخر ايمتها
وحفاظها احد الاعلام ولد ليلة الخميس لثمان
بقين من شعبان سنة ثمان وستين واربعماية وابوه
ابو محمد من فقهاء بلده اشبيلية ورؤسايها سمع ببلده
من ابي عبد الله بن منظور وابي محمد بن خزرج
وبقرطبة من ابي عبد الله محمد بن عتاب وابي مروان
ابن سراج وحصلت له عند العبادية اصحاب
اشبيلية رياسة ومكانة فلما انقضت دولتهم
خرج الي الحج مع ابنه القاضي ابي بكر يوم الاحد مستهل
ربيع الاول سنة خمس وثمانين واربعماية وسن القاضي
ابي بكر اذ ذاك نحو سبعة عشر عاما وكان القاضي
قد تادب ببلده وقرا القراات فلقي بمصر ابا الحسن
الخلعي وابا الحسن بن مشرف ومهديا الوراق وابا
الحسن بن داود الفارسي ولقي بالشام ابا نصر

المقدسي وابا سعيد الزنجاني وابا حامد الغزالي
وابا سعيد الرهاوي وابا القاسم بن ابي الحسن المقدسي
والامام ابا بكر الطرطوشي وبه تفقه وابا محمد هبة الله
ابن احمد الاكفاني وابا الفضل بن الفرات الدمشقي
ودخل بغداد فسمع بها من ابي الحسن المبارك بن
عبد الجبار الصيرفي المعروف بابن الطيوري ومن
ابي الحسن علي بن ايوب البزاز بن ابن محمتين ومن
ابي بكر بن طرخان ومن النقيب الشريف ابي الفوارس
طراد بن محمد الزينبي وجعفر بن احمد السراج
وابي الحسن بن عبد القادر وابي زكرياء التبريزي
وابي المعالي ثابت بن بندار الحمامي بتخفيف الميم
ونصر بن البطر في اخرين وحج في موسم سنة تسع
وثمانين وسمع بمكة من ابي علي الحسين بن علي الطبري
وغيره ثم عاد الى بغداد ثانية وصحب ابا بكر الشاشي
وابا حامد الطوسي وابا بكر الطرطوشي وغيرهم
من العلما والادبا فاخذ عنهم الفقه والاصول وقيد
الشعر واتسع في الرواية واتقن مسايل الخلاف والاصول
والكلام على ايمة هذا الشان من هولاء وغيرهم ثم صدر
عن بغداد الى الاندلس فاقام بالاسكندرية عند

ابي بكر

ابي بكر الطرطوشي فمات ابوه بها في سنة ثلاث وتسعين
ثم انصرف هو الى الاندلس سنة خمس وتسعين فقدم بلده
اشبيلية بعلم كثير لم يات به احد قبله ممن كانت له رحلة
الى المشرق وكان من اهل التفنن في العلوم والاستبحار
فيها والجمع لها متقدما في المعارف كلها متكلما في انواعها
نافذا في جميعها حريصا على اداعها ونشرها ثاقب الذهن
في تمييز الصواب منها احد من بلغ رتبة الاجتهاد
واحد من انفرد بالاندلس بعلو الاسناد صارما
في احكامه ويجمع الى ذلك كله آداب الاخلاق مع حسن
المعاشرة وكثرة الاحتمال وكرم النفس وحسن العهد
وثبات الود ورحل اليه للسماع والاخذ عنه وتصانيفه
كثيرة حسنة مفيدة منها احكام القران وكتاب
المسالك في شرح موطا مالك وكتاب القبس على
موطا مالك بن انس وعارضة الاحوذي على كتاب
الترمذي والعواصم والقواصم والمحصول في اصول
الفقه وسراج المريدين وكتاب المتوسط وكتاب
المشكلين وشرح حديث ام ذرع وكتاب
الناسخ والمنسوخ وكتاب القانون في تفسير الكتاب
العزيز وكتاب معاني الاسماء الحسنى وكتاب

الأنصاف فی مسایل الخلاف عشرین مجلدا وکتاب
شرح حدیث الأفك وکتاب شرح حدیث جابر فی
الشفاعة وکتاب ستر العورة وکتاب اعیان
الاعیان وله غیر ذلك من التوالیف وقال فی
کتابه القبس انه الف کتابه المسمی نور الفجر فی تفسیر
القران فی عشرین سنة ثمانین الف ورقة وتفرقت
بایدی الناس قال الشیخ برهان الدین بن فرحون
واخبرنی الشیخ الصالح ابو الربیع سلیمان بن عبد الرحمن
البرغواطی فی سنة احدی وستین وسبعمایة
بالمدینة النبویة قال اخبرنی الشیخ الصالح
یوسف الحزام المغربی بثغر الاسکندریة فی سنة
ستین وسبعمایة قال رایت تالیف القاضی ابو بکر
بن العربی فی تفسیر القران المسمی انوار الفجر کاملا
فی خزانة الملك العادل امیر المسلمین ابو عنان فارس
ابن السلطان امیر المسلمین ابو الحسن علی بن السلطان
امیر المسلمین ابو سعید عثمان بن یوسف بن عبد الحق
وکان السلطان ابو عنان اذ ذاك بمدینة مراکش
وکانت له خزانة کتب یحملها معه فی الاسفار وکنت
اخدمه مع جماعة فی حزم الکتب ورفعها فعددت

اسفار

اسفار هذا الکتاب فبلغت عدته ثمانین مجلدا ولم ینقص
من الکتاب المذکور شی قال ابو الربیع وهذا المخبر
یعنی یوسف ثقة صدوق رجل صالح کان یاکل من
کده قال ابن خلکان فی کتاب الوفیات فی معنی عارضة
الاحوذی العارضة القدرة علی الکلام والاحوذی
الخفیف فی الشی لحذقه وقال الاصمعی الاحوذی
المشمر فی الامور القاهر لها لا یشذ علیه منها شی
قال القاضی عیاض واستقضی ابو بکر ببلده فنفع
الله به اهلها لصرامته وشدته ونفوذ احکامه وکانت
له فی الظالمین ثورة مرهوبة ویوثر عنه فی قضایه
احکام غریبة ثم صرف عن القضا واقبل علی نشر
العلم وبثه وکان فصیحا ادیبا شاعرا کثیر الخیر
ملیح المجلس وممن اخذ عنه القاضی عیاض وابو زید
السهیلی واحمد بن خلف الکلاعی وعبد الرحمن
ابن ربیع الاشعری والقاضی ابو الحسن الخلعی وخلایق
وروی عنه بالاجازة فی سنة ست عشرة وستمایة
ابو الحسن علی بن احمد الشقوری واحمد بن عمر الخزرجی
التاجر وتوفی فی ربیع الاخر سنة ثلاث واربعین
وخمسمایة منصرفه من مراکش وحمل میتا الی مدینة

فاس ودفن بها خارج باب المحروق ومعنى عارضة
الاحوذي فالعارضة القدرة على الكلام يقال فلان
شديد العارضة اذا كان ذا قدرة على الكلام والاحوذ
المشمر في الامور القاهر لها الذي لا يشذ عليه منها شي
وهو بفتح الهمزة وسكون الحا المهملة وفتح الواو وكسر
الذال المعجمة وفي اخرها يا مشددة

محمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر المكي الصقلي حجة
الدين ابو جعفر النحوي اللغوي المالكي ولد بمكة ثم
قدم مصر في صباه ولقي ابا بكر الطرطوشي بالاسكندرية
ولقي بالاندلس ابا بكر بن العربي وابا مروان الباجي
وابا الوليد الدباغ وابن مسرة وقصد بلاد افريقية
واقام بالمهدية مدة وشاهد بها حروبا بين الفرنج ولخذ
من المسلمين وهو هناك ثم انتقل الى صقلية ثم الى مصر
ثم قدم حلب واقام بمدرسة ابن ابي عصرون وصنف
بها تفسيرا كبيرا ثم جرت فتنة بين الشيعة واهل
السنة فنهبت كتبه فيما نهب فقدم حماه فصادف
قبولا واجري له راتبا وصنف هناك تصانيفه
وكان رجلا صالحا ورعا زاهدا مشتغلا بما يعنيه
وله شعر حسن وكان اعلم باللغة من النحو واقام بحماه

الى ان مات

الى ان مات بها سنة خمس وستين وخمسماية وله
من الكتب ينبوع الحياة في التفسير والتفسير الكبير
والاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي وسلوان
المطاع والقواعد والبيان في النحو والرد على الحريري
في درة الغواص واساليب الغاية في احكام آية
والمطول في شرح المقامات والتنقيب على ما في المقامات
من الغريب وملح اللغة فيما اتفق لفظه واختلف معناه
على حروف المعجم وخير البشر بخير البشر ونجباء
الابناء ومعاتبة الحري على معاقبة البري
واكسير كيميا التفسير وارجوزة في الفرايض والكلا
وغير ذلك ومن شعره

بيسم الله يفتتح الكليم • وبالرحمن يعتصم الحليم
وكيف يلومني في حسن ظني • بربي لايم وهو الرحيم

وانشد له ابن خلكان فقال

جعلتك في قلبي فهل انت عالم • بانك محمول وانت مقيم
الا ان شخصا في فوادي محله • واشتاقه شخص علي كريم

واورد له في الخريدة

على قدر فضل المرء تاتي خطوبه • ويعرف عند الصبر منه نصيبه
ومن قل فيما يتقيه اصطباره • فقد قل فيما يرتجيه نصيبه

محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الفضل المرسي ابو عبد الله
العلامة شرف الدين النحوي الاديب الزاهد المفسر
المحدث الفقيه الاصولي قال ياقوت احد ادبا
عصرنا ومن اخذ من النحو والشعر باوفر نصيب
وضرب فيه بالسهم المصيب وخرج التخاريج وتكلم
على المفصل للزمخشري واخذ عليه عدة مواضع بلغني
انها سبعون موضعا اقام على خطائها البرهان واسدد
على سقمها بالبيان وله عدة تصانيف رحل الى خراسان
ووصل الى مرو الشاهجان ولقي المشايخ وقدم بغداد
واقام بحلب ودمشق ورابيه بالموصل ثم حج ورجع
الى دمشق فاقام على الاقراء ثم انتقل الى مصر وانا بها
سنة اربع وعشرين وستمائة ولزم النسك والعبادة
والانقطاع اخبرني ان مولده سنة سبعين وخمسمائة
وانه قرا القران على ابن غلبون وغيره والنحو على ابي الحسن
على ابن يوسف بن شريك الداني والطيب بن محمد
ابن الطيب النحوي والشلوبين والتاج الكندي والاصول
على ابرهيم بن دهاق والعميدي والخلاف على معين الدين
الجاجرمي وسمع الحديث الكثير بواسط من ابن عبد السميع
ومن ابن المانداي مشيخته وبهمذان من جماعة

وبنيسابور

وبنيسابور صحيح مسلم من المؤيد الطوسي وجزء
ابن نجيد ومن منصور بن عبد المنعم الفراوي وزينب
الشعرية وبهراة من ابي روح الهروي وبمكة من
الشريف يونس بن محمد الهاشمي وكان نبيلا ضريرا
يحل بعض اقليدس ويحفظ صحيح مسلم مجردا عن
السند صنف الضوابط الكلية في علم العربية
والاملا على المفصل وتفسير القران قصد فيه
ارتباط الاي بعضها ببعض وكتابا في اصول الفقه
والدين وكتابا في البديع والبلاغة انتهى كلام ياقوت
ملخصا وقال ابن النجار في تاريخ بغداد هو من الائمة
الفضلا في فنون العلم الحديث والقراءات والفقه
والخلاف والاصلين والنحو واللغة وله قريحة حسنة
وذهن ثاقب وتدقيق في المعاني ومصنفات في جميع
ما ذكرنا وله النظم والنثر الحسن وقال الفاسي
في تاريخ مكة له تصانيف منها التفسير الكبير نزيد
على عشرين جزءا والاوسط عشرة والصغير ثلاثة
ومختصر مسلم والكافي في النحو في غاية الحسن
وله تعاليق الرائقة في كل فن قال وهو الشيخ
الامام العالم الزاهد فخر الزمان على العلماء زين الرؤسا

امام النظار • رئيس المتكلمين احد علما الزمان المتصرف
احسن التصرف في كل فن اصله من مرسية لم يزل مشتغلا
من صغره الى كبره وله المباحث العجيبة والتصانيف
الغريبة وجمع الاقطار في رحلته ارتحل الى غرب بلاد
ثم الاندلس والديار المصرية والشام والعراقين والعجم
وناظر وقرا واقرا واستفاد وافاد ولم يزل يقري
ويدرس حيث حل ويقر له بعلمه وفضله كل محل
وجاور بمكة كثيرا سمع منه الحفاظ والاعيان من
العلما وبالغوا في الثنا عليه واخر من روى عنه
ايوب الكحال بالسماع واحمد بن علي الجزري بالاجازة
وذكره القطب اليونيني في ذيل المراة واثنى عليه
وقال كان مالكيا لكن ذكره التاج السبكي في طبقات
الشافعية وذكره الحافظ شرف الدين الدمياطي
في معجمه وترجمه بالنحو والادب والفقه والحديث
والتفسير والزهد وذكر ان مولده في ذي الحجة سنة
تسع وستين وخمسمائة ومات متوجها الى مصر بين
العريش والزعقا يوم الاثنين خامس عشر ربيع الاول
سنة خمس وخمسين وستمائة وقال الذهبي سمع الموطا
بالمغرب بعلو من الحافظ ابي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله

الحجري

الحجري وسمع من عبد المنعم بن الفرس روى عنه المحب
الطبري والشرف الفزاري ومحمد بن يوسف بن المهتار
ومن شعره

قالوا محمد قد كبرت وقد اتى • داعي المنون وما اهتممت بزاد
قلت الكريم من القبيح بضيفه • عند القدوم مجيئه بالزاد

قال ياقوت وانشدني لنفسه وقد تماروا عنده
في الصفات فقال

من كان يرغب في النجاة فما له • غير اتباع المصطفى فيما اتى
ذاك السبيل المستقيم وغيره • سبل الغواية والضلالة و الردى
فاتبع كتاب الله والسنن التي • صحت فذاك اذا اتبعت هو الهدى
ودع السؤال بكم وكيف فانه • باب يجر ذوي البصيرة للعمى
الدين ما قال الرسول وصحبه • والتابعون ومن مناهجهم قفا

وله

قالوا فلان قد ازال بهاءه • ذاك العذار وكان بدر تمام
فاجبتهم بل زاد نور بهائه • وكذا تزايد فيه فرط غرامي
استقصرت الحاظه فتكا بها • فاتى العذار يمدها بسهام

وله والبيت الثاني تضمين لغيره

دخلت هراة استفيد علومها • فالفيت من فيها حمير الورى فهما
يمرون بي لا يعرفون مكانتي • كانني دينار يمر باعمى

محمد بن عبد الله بن ميمون بن ادريس بن محمد
العبدري يكنى ابا بكر كان عالما بالقراءات ذاكرا للتفسير
حافظا للفقه واللغات والاداب شاعرا محسنا
كاتبا بليغا مبرزا في النحو جميل العشرة حسن الخلق
متواضعا فكه المحاضرة ظريف الدعابة روى عن
ابي بكر بن العربي وابي الحسن شريح وعبد الرحمن
ابن بقي وابي الحسن بن الباذش وابي الوليد بن رشيد
ولازمه عشر سنين ويونس بن مغيث وابي عبد الله
ابن الحاج وابي محمد بن عتاب وسمع ابا بحر الاسدي
وغيرهم روى عنه ابو البقا يعيش بن القديم وابو
زكريا المرجيقي وغيرهما ودخل غرناطه وصنف
شرحين على الجمل كبيرا وصغيرا وشرح ابيات
الايضاح للفارسي وشرح مقامات الحريري
وصنف مشاحذ الافكار في ماخذ النظار
وشرح معشرات الغزلية ومكفرات الزهدية وغير
ذلك وكان يحضر مجلس عبد المومن مع جملة العلما
ويبدي ما عنده من المعارف الى ان انشد في المجلس
ابياتا كان نظمها في ابي القاسم عبد المنعم بن محمد بن تسيت
اباقاسم والهوى جنة • وما انا من مسها لم افق

تقحمت حاجم نار الضلوع
تقحمت حاجم نار الضلوع • كما خضت بحر دموع الحدق
اكنت الخليل اكنت الكليم • امنت الحريق امنت الغرق
فهجره عبد المنعم ومنعه من الحضور في مجلسه وصرف
بنيه عن القراءة عليه وسرى ذلك في اكثر من كان
يتردد عليه على انه كان في المرتبة العليا من الطهارة
والعفاف مات بمراكش يوم الثلاثا لثنتي عشرة
ليلة بقيت من جمادى الاخرة سنة سبع وستين وخمسماية
وقد قارب السبعين ومن شعره
توسلت يا ربي باني مومن • وما قلت اني سامع ومطيع
ايصلى بحر النار عاص موحد • وانت كريم والرسول شفيع
وله
لا تنكرن بفراق اوطان الصبا • فعسى تنال بغيرهن سعودا
فالدر ينظم عند فقد بحاره • بجميل اجياد الحسان عقودا
اورده ابن فرحون ثم شيخنا في طبقات النحاة
محمد بن عبد الله ابو بكر البردعي قال النديم
في الفهرست رايته في سنة اربعين وثلاثماية وكان
بي انسا يظهر مذهب الاعتزال وكان خارجيا
واحد فقهاء الشراة وقال لي ان له في الفقه عدة كتب
وذكر بعضها وهو كتاب المرشد في الفقه كتاب

الرد على المخالفين في الفقه وكتاب تذكرة العرب
في الفقه وكتاب التبصرة للمتعلمين. وكتاب الاحتجاج
على المخالفين. وكتاب الجامع في أصول الفقه وكتاب
الدعا. وكتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن. وكتاب
الاذكار والتحكيم. وكتاب السنة والجماعة. وكتاب
الامامة. وكتاب نقض كتاب الريوندي في الامامة
وكتاب تحريم المسكر. وكتاب الرد على من قال
بالمتعة. وكتاب الناكثين. وكتاب الايمان
والنذور

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الامام الحافظ فقيه
عصره ابو عبد الله المصري ولد في منتصف ذي الحجة
سنة اثنتين وثمانين ومائة وروى عن ابن وهب
وابي ضمرة وابن ابي فديك والشافعي واشهب وابن
القاسم واسحاق بن الفرات وشعيب بن الليث وحرملة
ابن عبد العزيز وعدة وتفقه بابيه وبالشافعي روى
عنه النسائي وابن خزيمة وابن صاعد وابو بكر بن زياد
والاصم وابو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن وابو جعفر
الطبري وخلق وثقه النسائي وقال مرة لا باس به
وقال ابن ابي حاتم ثقة صدوق احد فقها مصر

من اصحاب

من اصحاب مالك وقال ابو اسحاق الشيرازي حمل
في المحنة الى ابن ابي دواد فلم يجبه فرده وانتهت
اليه الرياسة بمصر في العلم وقال ابن خزيمة اما الاسنا
فلم يكن يحفظه قال ابن حارث كان من العلما الفقها
مبرزا من اهل النظر والمناظرة والحجة فيما يتكلم فيه
ويتقلده من مذهبه واليه كانت الرحلة من المغرب
والاندلس في العلم والفقه قال ابو عمر بن عبد البر
كان فقيها نبيلا جليلا وجيها في زمنه وقال فيه
ابن القاسم ان قبل محمد لعلما واليه انتهت الرياسة
بمصر وقال ابن ابي دليم كان فقيه مصر في عصره
على مذهب مالك وصحب الشافعي ورسخ في مذهبه
وربما تخير قوله عند ظهور الحجة وكان افقه اهل
زمانه وناظره ابن ملول صاحب سحنون فقال
لمن معه صاحبكم اعلم من سحنون ثقة فاضل عالم
متواضع صدوق قال محمد بن فطيس لقيت في
رحلتي نحو مائتي شيخ ما رايت فيهم مثل محمد بن عبد الحكم
وله تواليف كثيرة في فنون العلم والرد على المخالفين
كلها حسان. ككتاب احكام القرآن كبير. وكتاب
الوثايق والشروط وكتاب مجالسه اربعة اجزا وكتاب

الرد على الشافعي. وكتاب الرد على اهل العراق وكتابه
الذي زاد فيه على مختصر ابيه. وكتاب ادب القضا
وكتاب الدعوي والبينات. وكتاب السبق والرمي
وكتاب اختصار كتب اشهب. وكتاب الرد على
بشر المريسي. وكتاب النجوم. وكتاب الكفالة
وكتاب الرجوع عن الشهادة. وكتاب المولدات
قال ابن حارث وادراها مولفة عليه لانها مسايل
منثورة لم تضم لثقات كالاسمعة وكان محمد يقول
التوقي في التزهد مثل التبذل في الحفلة وذكر انه
ضرب في المحنة بالقراءن وكان يفتي فيمن حلف بالمشي
الي مكة بكفارة يمين وحكي ذلك عن ابن القاسم انه
افتي به ابنه وذكر عنه ان قوما استشاروه في الحج
او الجلوس الي السماع فاشار على بعضهم بالحج وعلى بعضهم
بالجلوس فسئل عن ذلك فقال رايت عند الذي امرتهم
بالجلوس فهما ورايت الاخرين بخلافهم ولهذا الامر
فرسان وسئل كيف يعزي الرجل في امه النصرانية
فقال يقال له الحمد لله على ما قضى قد كنا نحب ان تموت
على الاسلام ويسرك الله بذلك وسيل ايضا عن
القريب النصراني يموت للمسلم كيف يعزى عنه فقال

يقال

يقال ان الله كتب الموت على خلقه والموت حتم
على الخلق كلهم توفي في ذي القعدة سنة ثمان
وستين ومائتين وقيل سنة تسع
محمد بن عبد الحميد بن الحسين بن الحسن
ابن حمزة ابو الفتح الاسمندي السمرقندي المعروف
بالعلا العالم قال ابن النجار وابن السمعاني كان
فقيها مناظرا بارعا له الباع الطويل في علم الجدل
من فحول الفقها من اصحاب ابي حنيفة ورد بغداد
حاجا سنة اثنتين وخمسين وخمسماية وحدث
بها عن عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري وعلي
ابن عمر الخراط وتفقه على السيد الامام الاشرف
له تعليقة مشهورة في مجلدات وصنف
في الخلاف. واملى التفسير وشرح عيون المسايل
لابي الليث في مجلد. وروى عنه ابو المظفر
السمعاني ولد بسمرقند سنة ثمان وثمانين
واربعماية وتنسك وترك المناظرة واشتغل
بانواع الخير الي ان توفي في سنة اثنتين وخمسين وخمسماية
محمد بن عبد الرحمن بن احمد العلامة ابو عبد الله
البخاري المفسر العلا الملقب بالزاهد الحنفي

قال السمعاني كان اماما مفتيا مذكرا اصوليا
متكلما قيل انه صنف في التفسير كتابا اكثر من
الف جزو املاه في اخر عمره ولكنه كان مجازفا
متسافلا تفقه بابي نصر احمد بن عبد الرحمن
الريغذموني وحدث عنه كتب الحلي بالاجازة ولم الحقه
ببخارا لانه توفي في ليلة الاثنين الثاني عشر من جمادى
الاخرة سنة ست واربعين وخمسماية اخذ
عنه صاحب الهداية وغيره

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن علي ابو عمرو
النسوي الشافعي الملقب اقضى القضاة ولد
سنة ثمان وسبعين وثلاثماية وكان يعرف
بالقاضي الرئيس ذكره كل واحد من عبد الله
ابن محمد الجرجاني في طبقات الشافعية وابو سعد
السمعاني في الذيل ومحمود الخوارزمي في تاريخ
خوارزم قال الجرجاني هو قاضي القضاة بخوارزم
وفراوه ونسا اخذ الفقه ببلده عن القاضي الحسن
الدمياني النسوي ثم رحل الى العراق ومصر
وحصل العلم وولاه امير المؤمنين القائم بامر الله
القضاء بالنواحي المذكورة ولقبه باقضى القضاة

صنف

صنف كتبا في الفقه والتفسير حسن التبحر في
القضا مرضي الطريقة وقال ابن السمعاني هو
المعروف بالقاضي الرئيس كان من اكابر اهل عصره
فضلا وحشمة وقبولا عند الملوك بعث رسولا الى
دار الخلافة ببغداد من جهة الامير طغرل بك وله اثار
وخيرات بخراسان وخوارزم وولي قضاها مدة
وبنى بها مدرسة سافر الكثير وسمع بنيسابور الامام
ابا اسحاق الاسفرايني وبجرجان ابا معمر الاسماعيلي
وبمصر ابا عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفرا
وبدمشق ابا الحسن علي بن مسعود السميساطي وبمكة
ابا ذر الهروي وبنسا ابا بكر محمد بن زهير بن اخطل
النسائي واملى المجالس وتكلم على الاحاديث روى
عنه ابو عبد الله الفراوي وعبد المنعم القشيري
وغيرهم وقال الخوارزمي فاق اهل عصره فضلا
وافضالا وتقدم على ابناء دهره رتبة وجلالة وحشمة
ونعمة وقبولا واقبالا له الفضل الوافر في فنون
العلوم الدينية وانواعها الشرعية وكان لغويا
نحويا مفسرا مدرسا فقيها مفتيا مناظرا شاعرا
محدثا الى ان قال وكان سلاطين السلجوقية يعتمدونه

فيما يعن لهم من المهمات وذكر ان السلطان ملكشاه
ابن الب رسلان استحضره باشارة نظام الملك من خوارزم
الى اصبهان وجهزه الى الخليفة ليخطب له ابنته فلما
مثل بين يدي الخليفة وضعوا له كرسيا جلس عليه
والخليفة على السرير فلما فرغ من ابلاغ الرسالة
نزل عن الكرسي وقال هذه الرسالة وبقيت النصيحة
لا تخلط بيتك الطاهر النبوي بالتركمانية فقال
الخليفة سمعنا رسالتك وقبلنا نصيحتك فرجع عن
حضرة الخلافة وقد بلغ الوزير نظام الملك الخبر قبل
وصوله اليه فلما وصل الى اصبهان قال لم دعوناك
من خوارزم لاصلاح امر افسدته فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة وانا
لا ابيع الدين بالدنيا ولم ينقص حشمته بذلك
ومن شعره

من رام عند الاله منزلة * فليطع الله حق طاعته
وحق طاعته القيام بها * مبالغا فيه وسع طاقته

وله

اتخذ طاعة الاله سبيلا * تجد الفوز بالجنان وتنجو
واترك الاثم والفواحش طرا * يؤتك الله ما تروم وترجو

وكان

وكان ابو القاسم محمود الزمخشري يحكي انه كان لا يذكر
احدا الا بخير وانه ذكر له فقيه كثير المساوي فقال
لا تقولوا كذلك فانه يعمم حسنا يعني به لم يجد وصفا
جميلا الا حسن عمته فذكره توفي في سنة ثمان وسبعين
واربعماية ذكره ابن السبكي في الكبرى

محمد بن عبد الرحمن بن صبر ابو بكر الحنفي الفقيه
صاحب تصانيف لكنه معتزلي جلد انتهى وتاب
هذا الرجل في القضا عن ابن معروف فقيل اسم ابيه
عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسين بن الفهم صنف
التفسير وغيره وكان بصيرا بالكلام على طريقة ابي هاشم
الجبائي مات في اواخر سنة ثمانين وثلاثماية ذكره
في لسان الميزان

محمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي الامام
العالم العلامة المتفنن الجامع بين المعقول والمنقول
القايم بلواء مذهب مالك ببغداد ولد سنة احدي
وسبعماية وكان فاضلا في الفقه متفننا للاصول
والجدل والمنطق والعربية اماما في علومه لا يجارى
رحلة للطلاب وولي قضاء بغداد والحسبة بها وكان
له هيبة عظيمة وهمة سرية ومكارم اخلاق وكان

مدرس المدرسة المستنصرية وله تواليف
منها شرح الارشاد لوالده في مذهب مالك وشرح
مختصر ابن الحاجب الفقهي والاصلي وتفسير كبير
قال الشيخ برهان الدين بن فرحون بلغني قد بما قبل
وفاته بنحو خمس عشرة سنة انه وصل فيه الى سورة
تبارك وله تعليقة في علم الخلاف وله اجوبة
اعتراضات لابن الحاجب توفي في سنة ست وسبعين
وسبعماية

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الزمردي
الشيخ شمس الدين بن الصايغ الحنفي النحوي قال
الحافظ ابن حجر ولد قبل سنة عشر وسبعماية وتب واشتغل
بالعلم وبرع في اللغة والنحو والفقه واخذ عن الشهاب
ابن المرحل وابي حيان والقونوي والفخر الزيلعي وسمع
الحديث من الدبوسي والحجار وابي الفتح اليعمري
وكان ملازما للاشتغال كثير المعاشرة للرؤسا
كثير الاستحضار فاضلا بارعا حسن النظم والنثر
قوي البادرة دمث الاخلاق ولي قضا العسكر
وافتاء دار العدل ودرس بالجامع الطولوني وغيره
وله من التصانيف شرح المشارق في الحديث

وشرح

وشرح الفية ابن مالك في غاية الحسن والجمع والاختصار
والغمز على الكنز والتذكرة عدة مجلدات في النحو والمباني
في المعاني والثمر الجني في الادب السني والمنهج القويم
في القران العظيم ونتايج الافكار والرقم على البردة
والوضع الباهر في رفع افعل الظاهر واختراع الفهوم
لاجتماع العلوم وروض الافهام في اقسام الاستفهام
وغير ذلك وله حاشية على المغني لابن هشام وصل
فيها الى اثناء الباء الموحدة وافتتحها بقوله الحمد لله
الذي لا مغني سواه اخذ عنه العلامة عز الدين محمد
ابن ابي بكر بن جماعة ومات في حادي عشر شعبان
سنة ست وسبعين وسبعماية وخلف ثروة واسعة
قال الشيخ علاء الدين علي بن عبد القادر المقريزي
رايته في النوم بعد موته فسالته ما فعل الله بك فانشد
الله يعفو عن المسيء اذا ما مات على توبة ورحمه

ومن نظمه

لا تفخرن بما اوتيت من نعم على سواك وخف من كسر جبار
فانت في الاصل بالفخار مشتبه ما اسرع الكسر في الدنيا لفخار

محمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسين ابو بكر
التميمي الجوهري الخطيب صاحب التفاسير والقراءات

كذا قال فيه ابو نعيم سمع ابا خليفة وعبدان الاهوازي
وجماعة وعنه ابو نعيم وغيره قال ابن الجزري في
طبقات القرا وروى القراءة عرضا عن محمد بن احمد
ابن الحسن الاشناني الكسائي ويعقوب بن ابرهيم
روى القراءة عنه عرضا ابو الحسين علي بن محمد الخبازي
وعبدالله بن محمد الذارع مات بعد الستين وثلاثماية
محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض ابو عبدالله
المخزومي الشاطبي المنتشي كان اماما في التفسير
والقراءات مقدما في البلاغة مشاركا في اشيا اخذ
القراءات عن ابن ابي داود وابن شفيع وجماعة وسمع
ابن سكرة وغيره وتصدر للاقراء بشاطبة فاخذ عنه
الناس مات سنة تسع عشرة وخمسماية
محمد بن عبد الرحيم بن الطيب ابو العباس القيسي
الضرير مقري المغرب قال الذهبي في طبقات القرا
ولد في حدود الثلاثين وستماية بالجزيرة الخضرا
وقرا القران على خطيبها ابي عبدالله الزكي وعلى ابي عبدالله
الشريشي السماتي عن ابي عمرو بن عظيمة صاحب
شريح ثم تحول الى سبتة فاكرمه اميرها ابو القاسم محمد
ابن ابي العباس العزفي فلما جاء رمضان ساله ان يقرا

التيسير

التيسير على الناس فصار يدرس كل يوم ميعادا منها
ويردده وكان من اسرع الناس حفظا واحسنهم صوتا
وكان اليه المنتهى في العصر في معرفة القراءات وضبطها
واداتها كان يحفظ التيسير والكافي لابن شريح وكان
عارفا بالتفسير والعربية والحديث حمل عنه اهل سبتة
وتوفي في رمضان سنة احدى وسبعماية
محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني والد الامام
الرافعي روى عن ابي البركات الفراوي وعبد الخالق
الشحامي وسعد الخير ومحمد بن طراد الزينبي وغيرهم
وتفقه ببلده على ملكداد بن علي وغيره وببغداد على
ابي منصور بن الرزاز وبنيسابور على محمد بن يحيى
وقد ترجمه ولده في كتاب الامالي وقال انه خص
بالصلابة في الدين والبراعة في العلم حفظا وضبطا
واتقانا وبيانا وفهما ودراية قال واقبل عليه
المتفقهة بقزوين فدرس وافاد وصنف
في الحديث والتفسير والفقه وكان جيد الحفظ
سمعته يقول سهرت البارحة مفكرا فيما احفظ
من الابيات المفردة والمقطوعات خاصة فذكرت الفا
قال وحكى لي الحسين بن عبد الرحيم المؤدب وهو

رجل صالح ان والدي خرج ليلة لصلاة العشا وكانت
ليلة مظلمة فرايت نورا فحسبت ان معه سراجا فلما
وصل اليّ لم اجد معه شيا فذكرت له ذلك فلم يجبه
وتوفى على حاله وقال لي اقبل على شانك وفى ترجمة ولد
الامام عبد الكريم ما يشبه هذه الحكاية قال ابن السبكي
فلعل نوع هذه الكرامة فى الوالد والولد توفي في شهر
رمضان سنة ثمانين وخمسماية وهو فى عشر السبعين
ذكره ابن قاضي شهبة

محمد بن عبد الملك بن سليمان بن ابي الجعد التستري
الجيلي يكنى ابا بكر قدم الاندلس تاجرا سنة ثلاثين
وثلاثماية ذكره الخزرجي وقال كان خيرا متدينا
قوي النفس متسننا مؤتما باحمد بن حنبل ودارسا
بمذهبه وروايته واسعه عن شيوخ جلة بالعراق
وخراسان وكان عالما بفنون علم القران من قراءات
واعراب وتفسير ولد بتستر سنة خمس وخمسين
وثلاثماية وكان ممتعا قوي الاعضا مصححا هذه الترجمة
من كتاب الصلة لابن بشكوال

محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر بن محمد الكرجي
بالجيم الشافعي ابو الحسن بن ابي طالب ولد سنة

ثمان وخمسين

ثمان وخمسين واربعماية وسمع الحديث من مكي بن علان
الكرجي وابي القاسم علي بن احمد بن بيان الرزاز وابي علي
محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب وابي الحسن بن العلاف
وغيرهم روى عنه ابن السمعاني وابو موسى المديني
وجماعة وصنف تصانيف فى المذهب والتفسير
وله كتاب الذرايع فى علم الشرايع قال ابن السمعاني
فيه ابو الحسن من اهل الكرج وامامها امام ورع
عالم عاقل فقيه مفت محدث شاعر اديب مجموع حسن
افنى عمره فى جمع العلم ونشره وكان شافعي المذهب
الا انه كان لا يقنت فى صلاة الفجر وقد ذكر فى كتاب
الذرايع انه اخذ الفقه عن ابي منصور محمد بن احمد
ابن محمد الاصبهاني عن الامام ابي بكر عبيد الله بن احمد
المرزباني عن الشيخ ابي حامد الاسفراييني قال
ابن السمعاني وله قصيدة رائية فى السنة شرح
فيها اعتقاده واعتقاد السلف تزيد على مايتي بيت
قرانا عليه فى داره فى الكرج قال ابن السبكي ثبت
لنا بهذا الكلام ان ابن السمعاني قال ان لهذا الرجل
قصيدة فى الاعتقاد على مذهب السلف موافقة
للسنة وابن السمعاني كان اشعري العقيدة فلا يعترف

بان المصيب على السنة واعتقاد السلف الا اذا وافقه
ما يعتقد انه كذلك وهو راي الاشعري توفي الكرجي
سنة اثنتين وثلاثين وخمسماية
محمد بن عبد الواحد بن محمد الطبري ابو طاهر
المفسر روي عن الخليلي الحافظ وعبد الجبار بن محمد
ابن مالك له كتاب التفريد في فضايل التوحيد ذكره
الرافعي في تاريخ قزوين ولم يورخ مولده ولا وفاته
محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن يزيد بن ابي السكن
الجبائي البصري ابو علي راس المعتزلة وشيخهم
وكبيرهم ومن انتهت اليه رياستهم كان راسا في
الفلسفة والكلام اخذ عن ابي يعقوب الشحام البصري
وغيره وله مقالات وتصانيف منها التفسير ومتشابه
القران وكان من رايه تقديم ابي بكر على عمر وعثمان
والوقف عن ابي بكر وعلي وتوفي في شوال سنة ثلاث
وثلثماية وله ثمان وستون سنة اخذ عنه ابنه
ابو هاشم والشيخ ابو الحسن الاشعري ثم اعرض الاشعري
عن طريق الاعتزال وتاب منه وذكر النديم له سبعين
تصنيفا منها الرد على الاشعري في الرؤية وهو من
العجايب لان الاشعري كان من تلامذته ثم خالفه

وصنف

وصنف في الرد عليه فنقض هو بعض تصانيفه
وله الرد على ابي الحسين الخياط والصالحي والحافظ
والنظام والبرذعي وغيرهم من المعتزلة مما خالفهم فيه
محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكافي بن عبد الوهاب
ابن عبد الواحد بن محمد بن علي بن احمد سعد الدين
ابو بكر وابو اليمن وابو المعالي وابو سعيد ويقال
في اسمه سعيد الانصاري الدمشقي الشيرازي
الاصل ابن الحنبلي الواعظ الاطروش اخذ عن ابيه
وابي محمد عبد الغني المقدسي وابي اليمن زيد الكندي
وقرا عليه القراات السبع وقرا على ابي البقا
العكبري شرحه لمقامات الحريري واخذ عن ابي الفرج ح
ابن الجوزي وحفظ الكثير وعرف التفسير وقدم
مصر ودخل الاندلس سنة احدى وخمسين وستماية
وعبر سبتة وتكلم في الوعظ بجامعها اشهرا وجال
في الاندلس ورجع الى سبتة وتوجه الى ازمور وقدم
مراكش وهو يعظ في كل ذلك فيفتتح مجلسه بالتفسير
بعد الخطبة والدعا وشي من اخبار الصالحين ومن
كلام ابن الجوزي ويختم بفصل من السير ومجالسه
على التوالي يبدا اليوم من حيث انتهى بالامس وكلامه

فى ذلك متقن يشهد بحسن تقدمه ولم يكن عنده كتاب
يساعده لذكر ما كان بسبيله سوى خطب من كلام
ابن الجوزي فى سفر بخطه مع تاليف له سماه مصباح الواعظ
يتضمن ذكر من عظ من الصدر الاول وما ينبغي للواعظ
ويلزمه وكان يشارك فى الطب وغيره وكان شديد
الصمم لا يكاد يسمع شيا البتة انما يخاطب بالكتابة
فيجيب بالعين والاشارة وكان شافعي المذهب
مستحسن المنزع لولا حرص كان فيه من باب التكسب
ومع ذلك فقد كان من حسنات وقته مات بالقرب
من مراكش فى رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة
وترك ثلاثمائة وستين دينارا ذكره المقريزي فى المقفا

محمد بن عبدوس بن احمد الجنيد ابو بكر المقري
المفسر الواعظ النيسابوري امام فاضل فى القراءات
عالم بمعاني القران سمع السري بن خزيمة وابا عبد الله
البوشنجي وتلا على حمدون المقري وابي الحسن بن شنبوذ
سمع منه الحاكم واثنى عليه ومات فى ربيع الاول سنة
ثمان وثلاثين وثلاثمائة

محمد بن عثمان بن ابي شيبة ابو جعفر العبسي
الكوفي الحافظ سمع اباه وابن المديني واحمد بن يونس

وخلقا

وخلقا وعنه النجاد والشافعي والبزار والطبراني
وكان عالما بصيرا بالحديث والرجال له تواليف
مفيدة منها كتاب فضائل القران وثقه صالح جزرة
وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا وهو على ما وصف
لي عبدان لا باس به واما عبد الله بن احمد بن حنبل
فقال كذاب وقال ابن خراش كان يضع الحديث
وقال مطين هو عصى موسى يتلقف ما يافكون
وقال البرقاني لم ازل اسمعهم يذكرون انه مقدوح
فيه مات سنة سبع وتسعين ومائتين عن نيف
وثمانين سنة قال الخطيب له تاريخ كبير وله
معرفة وفهم وقال ابو نعيم عدي رايت كلا منه
ومن مطين يحط احدهما على الاخر قال لي مطين من
ابن لقي محمد بن عمران بن ابي ليلى فعلمت انه يحمل عليه
فقلت له ومتى مات محمد قال سنة اربع وعشرين
فقلت لابني اكتب هذا فرايته قد ندم فقال مات
بعد هذا بسنتين ورايته قد غلط فى موت ابن ابي ليلى
وذكره ابن حبان فى الثقات وقال كتب عنه اصحابنا

محمد بن عثمان بن مسبح ابو بكر الملقب بالجعد
الشيباني النحوي احد اصحاب ابن كيسان كان من

العلما الفضلا له من التصانيف معاني القران وغريب
القران والناسخ والمنسوخ والقراات والمختصر
في النحو والمقصور والممدود والمذكر والمؤنث
والعروض والعرق والالفات وخلق الانسان والهجا

محمد بن عزيز ابو بكر السجستاني العزيزي بزاين
معجمتين كما ذكره الدارقطني وابن ماكولا وقيل
الثانيه مهملة نسبة لبني عزرة وورد بان القياس
فيه العزري كان اديبا فاضلا متواضعا اخذ
عن ابي بكر بن الانباري وصنف غريب القران
المشهور فجوده ويقال انه صنفه في خمس عشرة
سنة وكان يقراه على شيخه ابن الانباري ويصلح
فيه مواضع رواه عنه ابن حسنون وغيره مات
سنة ثلاثين وثلاثمائة وقال ابن النجار في ترجمته
كان عبدا صالحا روى عنه غريب القران ابو عبد الله
عبيد الله بن محمد بن حمدان المعروف بابن بطة
العكبري وابو عمرو عثمان بن احمد بن سمعان الوزان
وابو احمد عبد الله بن حسنون المقري وغيرهم قال
والصحيح في اسم ابيه عزير اخره راء هكذا رايته بخط
ابن ناصر الحافظ وبخط غير واحد من الذين كتبوا

كتابه

كتابه وكانوا متقنين قال وذكر لي شيخنا ابو محمد
ابن الاخضر انه راى نسخة بغريب القران بخط
مصنفه وفي اخرها وكتب محمد بن عزير بالراء المهملة
انتهى ذكره شيخنا في طبقات النحاة

محمد بن علي بن احمد بن محمد الامام ابو بكر الاذ فوي
بضم الهمزة وسكون الذال المعجمة وفا مدينة حسنة
بالقرب من اسوان المصري المقري النحوي المفسر
صحب ابا جعفر النحاس ولازمه وحمل عنه كتبه
وبرع في علوم القران وغيره واخذ القراات عن ابي غانم
المظفر بن احمد بن حمدان وسمع الحروف من احمد
ابن ابراهيم بن جامع ومن سعيد بن السكن والعباس
ابن احمد وكان من اهل العلم والصلاح والدين والافاد
وكان يبيع الخشب وكان سيد اهل عصره بمصر
اخذ عنه جماعة وله كتاب تفسير القران سماه
الاستغنا في مائة وعشرين مجلدة صنفه في اثنتي عشرة
سنة قال الذهبي منه نسخة بمصر بوقف القاضي
الفاضل عبد الرحيم وقال الداني انفرد بالامامة
في دهره في قراة نافع رواية ورش مع سعة علمه
وبراعة فهمه وصدق لهجته وتمكنه من علم العربية

ويصرح بالمعاني روى عنه القراءة جماعة من الاكابر
منهم محمد بن الحسين بن النعمان والحسن بن سليمان
وعبد الجبار بن احمد الطرسوسي وابنه ابو القاسم احمد
ابن ابي بكر الاذفوي وعتبة بن عبد الملك وابو الفضل
الخزاعي ولد سنة خمس وثلاثمائة وقيل سنة
اربع في صفر وهو اصح ومات يوم الخميس سابع ربيع
الاول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وعمر خمسا
وثمانين وقبره ظاهر بالقرافة فزنادر رحمه الله وايانا
محمد بن علي بن اسماعيل الامام ابو بكر الشاشي
الفقيه الشافعي المعروف بالقفال الكبير احد
اعلام المذهب وائمة المسلمين ولد سنة احدى
وتسعين ومائتين ومات بالشاش سنة خمس وستين
وقيل سنة ست وستين وثلاثمائة وسمع من ابي بكر
ابن خزيمة ومحمد بن جرير وابي القاسم البغوي وابي عروبة
الحراني وعبد الله المدايني ومحمد بن محمد الباغندي
وطبقتهم قال الشيخ ابو اسحاق درس على ابن سريج
وجرى عليه الرافعي في التهذيب قال ابن الصلاح
الاظهر عندنا انه لم يدرك ابن سريج وهو الذي ذكره
المطوعي في كتابه انتهى يعني ان ابن سريج مات

قبل دخوله

قبل دخوله بغداد وانما اخذ عن ابي الليث الشالوسي
عن ابن سريج كان امام عصره بما وراء النهر فقيها محدثا
مفسرا اصوليا لغويا شاعرا لم يكن للشافعية بما وراء
النهر مثله في وقته رحل الى خراسان والعراق والشام
وسار ذكره واشتهر اسمه صنف في التفسير التفسير
الكبير ودلايل النبوة ومحاسن الشريعة وادب القضا
جزؤ كبير وله كتاب حسن في اصول الفقه وله
شرح الرسالة قال الحاكم كان اعلم اهل ما وراء النهر
بالاصول واكثرهم رحلة في طلب الحديث وقال
الشيخ ابو اسحاق له مصنفات كثيرة ليس لاحد مثلها
وهو اول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء وعنه
انتشر فقه الشافعي بما وراء النهر وقال النووي
القفال هذا هو الكبير يتكرر ذكره في التفسير والحديث
والاصول والكلام بخلاف القفال الصغير المروزي
فانه يتكرر في الفقه خاصة وقال الذهبي سئل
ابو سهل الصعلوكي عن تفسير ابي بكر القفال فقال
قدسه من وجه ودنسه من وجه اي دنسه من جهة نصره
مذهب الاعتزال روى عنه الحاكم وابن منده والحليمي
وابو عبد الرحمن السلمي وجماعة ونقل عنه الامام الرازي

في تفسيره كثيراً مما يوافق مذهب المعتزلة وقال
الحافظ ابو القاسم بن عساكر بلغني انه كان مائلا
عن الاعتزال قائلا بالاعتزال في اول امره ثم رجع
الى مذهب الاشعري قال الشيخ تاج الدين السبكي
في الطبقات الكبرى وهذه فائدة جليلة انفرد
بها ابن عساكر عظيمة وحسبكه في الصدد جسيمة
وذلك ان مذاهب تحكى عنه في الاصول لا تصح
الا على قواعد المعتزلة وطال ما وقع البحث في ذلك
حتى توهم انه معتزلي واستند المتوهم الى ما نقل
ان ابا الحسن الصفار قال سمعت ابا سهل الصعلوكي
سئل عن تفسير القفال فقال ما حكاه الذهبي
قال ابن السبكي وقد انكشفت الكربة بما حكاه
ابن عساكر وتبين لنا بها ان ما كان من هذا
القبيل كقوله يجب العمل بالقياس عقلا وبخبر
الواحد عقلا وانحاء ذلك فالذي نراه انه لما
ذهب اليه كان ذلك المذهب فلما رجع لا بد
ان يكون قد رجع عنه فاضبط ذلك قال وقد
ذكر الشيخ ابو محمد في شرح الرسالة ان القفال
اخذ علم الكلام عن الاشعري وان الاشعري كان

يقرأ عليه

يقراء عليه الفقه كما كان هو يقراء عليه الكلام وذلك
لاشك فيه كذلك ويدل على انه اشعري وكانه لما رجع
عن الاعتزال اخذ في تلقي علم الكلام عن الاشعري فقراء
عليه على كبر السن لعلى رتبة الاشعري ورسوخ قدمه
في الكلام ومن نظم القفال فيما رواه البيهقي عن عمر
ابن قتادة قال انشدنا ابو بكر القفال لنفسه

أوسع رحلي على من نزل • وزادي مباح على من أكل
نقدم حاضر ما عندنا • وان لم يكن غير بقل وخل
فاما الكريم فيرضى به • واما البخيل فمن لم أبل

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي
المدني ابو جعفر الباقر سمع جابر بن عبد الله وابا مرة
مولى عقيل بن ابي طالب وعبيد الله بن ابي رافع وسعيد
ابن المسيب ويزيد بن هرمز روى عنه ابو اسحاق
الهمداني ومخول بن راشد ومعمر بن يحيى وابنه جعفر
والاوزاعي وعمرو بن دينار ولد سنة ست وخمسين
ومات سنة سبع عشرة ومائة خرج له الجماعة له
تفسير رواه عنه زياد بن المنذر ابو الجارود الكوفي
الاعمى رئيس الجارودية الزيدية من الرافضة

محمد بن علي بن شمنا سوب بن ابي نصر جعفر

السروري المازندراني رشيد الدين احد شيوخ
الشيعة اشتغل بالحديث ولقي الرجال ثم تفقه وبلغ
النهاية في فقه اهل مذهبه ونبغ في الاصول حتى صار
رحلة ثم تقدم في علم القران القراءات والغريب والتفسير
والنحو وكان امام عصره وواحد دهره والغالب
عليه علم القران والحديث وهو عند الشيعة كالخطيب
البغدادي لاهل السنة وتصانيفه في تعلقات الحديث
ورجاله ومراسيله ومتفقه ومفترقه الى غير ذلك
من انواعه واسع العلم كثير الفنون مات في شعبان
سنة ثمان وثمانين وخمسماية قال ابن ابي طي ما زال
الناس بحلب لا يعرفون الفرق بين ابن بطة الشيعي
وبين ابن بطة الحنبلي حتى قدم الرشيد فقال ابن بطة
الحنبلي بالفتح والشيعي بالضم
محمد بن علي بن عبد القوي بن عبد الباقي بن ابي
اليقظان بن ابي الحصيب بالحاء المهملة محيي الدين ابو عبد الله
التنوخي المعري الدمشقي الحنفي ولد بدمشق سنة
سبع واربعين وستماية سمع من عثمان بن خطيب القرافة
والعماد بن الحرستاني وابرهيم بن خليل الادمي وخرج
له الحافظ ابو محمد الدمياطي مشيخة وكان كثير المطالعة

والاشتغال

والاشتغال والاشتغال فاضلا في النحو والفقه مشهورا
بالعلم عارفا بالتفسير وغيره من العلوم زاهدا وكان
معيدا بعدة مدارس من القاهرة ومات بها ليلة الاحد
ثامن عشر شهر رمضان سنة اربع وعشرين وسبعماية
ودفن بالقرافة ذكره المقريزي في المقفا
محمد بن علي بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم
الدكالي المغربي الاصل الامام شمس الدين ابو امامة المعروف
بابن النقاش قال في الدرر ولد في نصف رجب
سنة عشرة وقال العراقي سنة ثلاث وابن رافع
خمس وعشرين وسبعماية حفظ الحاوي الصغير وكان
يقول انه اول من حفظه بالديار المصرية واشتغل على
الشيخ شهاب الدين الانصاري والشيخ تقي الدين السبكي
واخذ القراءات عن الشيخ برهان الدين الرشيدي والعربية
عن ابي حيان وغيره وتقدم في الفنون وحصل ودرس
وافتى وتكلم على الناس وكان من الفقها المبرزين والفصحا
المشهورين وله نظم ونثر حسن وحصل له بمصر رياسة
عظيمة وشاع ذكره في الناس ودرس بعدة مدارس
وبعد صيته وورد الشام في ايام السبكي وجلس
بالجامع ووعظ بجنان ثابت ولسان فصيح من غير

تكلف فعكف الناس عليه وله مصنفات منها
شرح التسهيل وشرح العمدة في ثمان مجلدات وشرح الفية
ابن مالك وكتاب النظاير والفروق وخرج احاديث
الرافعي وله تفسير مطول جدا التزم ان لا ينقل فيه
حرفا عن احد قال ابن كثير كان فقيها نحويا شاعرا
واعطا له يد طولى في فنون وقدرة على السجع وكان
يقول الناس اليوم رافعية لا شافعية ونووية لا نبوية
انتهى قال ابن قاضي شهبة في الطبقات واخر هذا
الكلام منكر ومما نقل من خط الزركشي انه صنف
كتابا سماه اللاحق السابق وقال الصفدي قدم دمشق
فاكرمه السبكي وعظمه وصحب الامراء ثم صحب الناصر
حسن الى ان ابعده عنه الهرماس بسبب انه افتى فتيا
تخالف مذهب الشافعي فشنع عليه وعقد له مجلس
بالصالحية بحضرة القاضي عز الدين بن جماعة ومنع من
الفتيا قال ومات في شهر ربيع الاول سنة ثلاث
وستين وسبعمائة عن تسع وثلاثين وقال ابن حبيب
عن ثلاث واربعين وهو والد ابي هريرة الخطيب ذكره
شيخنا في طبقات النحاة

محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله محيي الدين

ابو عبد الله

ابو عبد الله بن العربي الحاتمي الصوفي الفقيه الظاهري
المحدث من ولد عبد الله بن حاتم اخي عدي بن حاتم ولد
بمرسية في شهر رمضان سنة ستين وخمسماية وسمع
بقرطبة من الحافظ ابي القاسم خلف بن بشكوال وغيره
وباشبيلية من ابي بكر محمد بن خلف بن صاف اللخمي
وقرا عليه القران الكريم بالقراات السبع وبالكتاب
الكافي لابي عبد الله محمد بن شريح الرعيني المقري
في مذاهب القرا السبعة المشهورين وحدثه
بيان المولف
به عن ابن المولف ابي الحسن شريح بن محمد بن شريح
الرعيني عن ابيه وقرا ايضا القران بالكتاب المذكور
على ابي القاسم عبد الرحمن بن غالب الشراط القرطبي
وحدثه به عن ابن المولف وسمع على قاضي مدينة فاس
ابي محمد عبد الله التادلي كتاب التبصرة في مذاهب
القراء السبعة لابي محمد مكي بن ابي طالب المقري عن
ابي بحر سفيان عن المولف وسمع على القاضي ابي بكر
محمد بن احمد بن ابي جمرة وكتاب التيسير في مذاهب
القراء السبعة لابي عمرو عثمان بن سعيد الداني عن
ابيه عن المولف وسمع على القاضي ابي عبد الله محمد
ابن سعيد بن زرقون الانصاري وعلى ابي محمد عبد الحق

ابن عبد الرحمن بن عبد الله الاشبيلي وعلى عبد الصمد
ابن محمد بن ابي الفضل بن الحرستاني وعلى يونس بن يحيى
ابن ابي الحسن العباسي نزيل مكة وعلى المكين بن شجاع
زاهر بن رستم الاصبهاني امام المقام وعلى البرهان
نصر بن ابي الفتوح بن علي وسالم بن رزق الله الافريقي
ومحمد بن ابي الوليد بن احمد بن شبل وابي عبد الله بن عيشون
ولجازه جماعة كثيرة منهم الحافظ الكبير ابي القاسم بن عساكر
وابو الطاهر السلفي وابو الفرج بن الجوزي وقدم
الي مصر واقام بالحجاز مدة ودخل بغداد والموصل
وبلاد الروم ومات بدمشق في ليلة الجمعة الثامن
والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين
وستماية ودفن بسفح قاسيون قال ابن الابار
هو من اهل اشبيلية واصله من سبتة وقال ابو جعفر
ابن الزبير اظنه من اهل المرية وقال ابن النجار اقام
باشبيلية الي سنة ثمان وتسعين ثم دخل بلاد المشرق
وقال ابن الابار اخذ عن مشايخ بلده ومال الي الأداب
وكتب لبعض الولاة ثم رحل الي المشرق حاجا فادي الفريضة
ولم يعد بعدها الي الاندلس وقال ابو محمد المنذري
ذكر انه سمع بقرطبة من ابي القاسم خلف ابن عبد الملك

بيان
بغداد

ابن بشكوال

ابن بشكوال وجماعة سواه وسمع باشبيلية من ابي بكر
محمد بن خلف بن صاف وانه سمع بمكة وبغداد والموصل
وغيرهما من جماعة وطاف البلاد وسكن بلاد الروم
مدة وجمع مجاميع في الطريقة وقال ابن الابار وسمع
الحديث من ابي القاسم الحرستاني وسمع صحيح مسلم مع شيخنا
ابي الحسن بن ابي نصر في شوال سنة ست وستماية وكان
يحدث بالاجازة العامة عن السلفي ويقول بها وبرع
في علم التصوف وله في ذلك مصنفات جليله
طويله كثيرة لقيه جماعة من العلما والمتعبدين واخذوا
عنه وقال ابو جعفر ابن الزبير وجال في بلاد
المشرق واخذ في رحلته والف في التصوف وما يرجع
اليه وفي التفسير وفي غير ذلك تواليف لا ياخذها
الحصر منها الجمع والتفصيل في ابدا معاني التنزيل
وكتاب كشف المعنى في تفسير الاسما الحسنى
وكتاب الاعلام باشارات اهل الالهام الي غير ذلك
وله شعر وتصرف في فنون من العلم وتقدم في علم الكلام
والتصوف وقال ابن الدبيثي قدم بغداد في سنة
ثمان وستماية وكان يومي اليه بالفضل والمعرفة والغالب
عليه طريق اهل الحقيقة وله قدم في الرياضة والمجاهدة

وكلام على لسان اهل التصوف ورايت جماعة يصفونه
بالتقدم والمكانة عند جماعة من اهل هذا الشان بدمشق
وبلاد الشام والحجاز وله اصحاب واتباع ووقفت له
على مجموع من تاليفه وقد ضمنه منامات راى فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما سمعه منه ومنامات قد حدث
بها عمن راه صلى الله عليه وسلم فكتب عني شيا من ذلك
وعلقت عنه شيا من نخسب وقال ابن النجار وقد كان
صحب الصوفية وارباب القلوب وسلك طريق
الفقر وحج وجاور وصنف كتبا في علوم القوم وفي
اخبار مشايخ المغرب وزهادها وله اشعار حسنة
وكلام مليح اجتمعت به بدمشق في رحلتي اليها وكتبت
عنه شيا من شعره ونعم الشيخ هو ذكر لي انه دخل بغداد
في سنة احدى وستماية فاقام بها اثني عشر يوما ثم
دخلها ثانيا حاجا مع الركب في سنة ثمان وستماية
وانشدني لنفسه

ايا حاير ما بين علم وشهوة • ليتصلا ما بين ضدين من وصل
ومن لم يكن يستنشق الريح لم يكن • يرى الفضل للمسك الفتيق على الزبل

وسالته عن مولده فقال في ليلة الاثنين سابع عشر رمضان
سنة ستين وخمسماية بمرسية من بلاد الاندلس وقال

ابن مسدي

ابن مسدي كان يلقب بالقشيري لعلما غلب عليه لما كان
يشير من التصوف اليه وكان جميل الجملة والتفصيل محصلا
لفنون العلم اخص تحصيل وله في الادب الثناء الذي
لا يلحق والتقدم الذي لم يسبق سمع ببلده من ابي عبد الله
محمد بن سعيد بن زرقون القاضي ومن الحفاظ ابي بكر
محمد بن عبد الله بن الجد وابي الوليد جابر بن ابي ايوب
الحضرمي وبسبتة من ابي محمد بن عبيد الله وقدم عليه
اشبيلية ابو محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجي فسمع منه
وابو جعفر بن مضا واختص بنجبة بن يحيى فقرا عليه
القران بالروايات وسمع بمرسية من القاضي ابي بكر
ابن ابي جمرة وغيره وذكر انه لقي عبد الحق بن عبد الرحمن
ببجاية وفي ذلك نظر وذكر الشيخ محيي الدين في اجازته
للملك المظفر غازي ابن الملك العادل ابي بكر بن ايوب
ومن شيوخنا المحدث ابو محمد عبد الحق بن عبد الله الازدي
الاشبيلي رحمه الله حدثني بجميع مصنفاته في الحديث
وعين لي من اسمايها تلقين المبتدي والاحكام الصغرى
والوسطى والكبرى وكتاب التهجد وكتاب العاقبة
ونظمه ونثره وحدثني بكتب الامام ابي محمد علي بن احمد بن حزم
عن ابي الحسن شريح بن محمد بن شريح عنه وذكر الشيخ محيي الدين

ان الحافظ السلفي اجاز له واحسبها الاجازة العامة وله
تواليف وكان مقتدرا على الكلام ولعله ما سلم من الكلام
وكان رحمه الله ظاهري المذهب في العبادات باطني النظر
في الاعتقادات قال ابن النجار توفي ليلة الجمعة الثامن
والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين وستماية
بدمشق ودفن يوم الجمعة بجبل قاسيون واتفق
انه لما اقام ببلاد الروم ركبه ذات يوم الملك فقال
هذا يدعو الاسود فسئل عن ذلك فقال خدمت
بمكة بعض الصلحا فقال لي يوما الله يذل لك اعز خلقه
وامر له ملك الروم مرة بدار تساوي ماية الف درهم
فلما نزل بها واقام بها مر به في بعض الايام سايل فقال
له شي لله فقال مالي غير هذه الدار خذها لك
فتسلمها السايل وصارت له وقد نقل عن الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام انه قال عن ابن العربي هذا شيخ سوء كذاب
يقول بقدم العالم ولا يرى تحريم فرج وانه سيل عن
كذبه فقال كان ينكر تزويج الانس بالجن ويقول
الجن روح لطيف والانس جسم كثيف لا يجتمعان ثم زعم
انه تزوج امراة من الجن واقامت معه مدة ثم ضربته
بعظم جمل فشجته وارانا شجة بوجهه وقد رويت

ويقال

ويقال ايضا انه خرج هو وابن سرقة العامري من باب
الفراديس بدمشق فقال بعد كذا وكذا الف سنة يخرج ج
ابن العربي وابن سرقة من هذا الباب على هذه الهيئة
وقال في حقه شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي له توسع
في الكلام وذكا، وقوة خاطر وحافظة وتدقيق في
التصوف وتواليف جمة في العرفان لولا شطحه في كلامه
وشعره لعل ذلك وقع منه حال سكره وغيبته فيرجى له
الخير وقال القطب اليونيني في ذيل مراة الزمان
عن ابن عربي وكان يقول اعرف الاسم الاعظم واعرف
الكيميا وحكى ابن سودكين عنه انه كان يقول ينبغي
للعبد ان يستعمل همته في الحضور في مناماته بحيث
يكون حاكما على خياله يصرفه بعقله نوما كما كان يحكم
عليه يقظة فاذا حصل للعبد هذا الحضور وصار
خلقا له وجد ثمرة ذلك في البرزخ وانتفع به جدا
فليهتم العبد بتحصيل هذا القدر فانه عظيم الفايدة
باذن الله وقال ان الشيطان ليقنع من الانسان
بان ينقله من طاعة الى طاعة ليفسخ عزمه بذلك وقال
ينبغي للسالك متى خطر له ان يعقد على امرا ويعاهد الله
تعالى عليه ان يترك ذلك الامر الى ان يجي وقته فان يسر الله

فعله فعله وان لم ييسر الله فعله يكون مخلصًا من
نكث العهد ولا يتصف بنقض الميثاق وقال بلغني
في مكة عن امراة من اهل بغداد انها تكلمت في امور
عظيمة فقلت هذه جعلها الله سببًا لخير وصل الي
فلا كافيتها وعقدت في نفسي ان اجعل جميع ما اعمل
في رجب يكون لها وعنها ففعلت ذلك فلما كان
الموسم استدل على رجل غريب فسالة له الجماعة عن
قصة فقال رايت بالينبع في الليلة التي بت فيها
كان الافا من الابل اوقارها المسك والعنبر والجوهر
فعجبت من كثرته ثم سالت لمن هو فقيل هو لمحمد بن عربي
يهديه الى فلانة وسمى تلك المراة ثم قال وهذا
بعض ما تستحق قال ابن عربي فلما سمعت الرؤيا
واسم المراة ولم يكن احد من خلق الله علم مني ذلك
علمت انه تعريف من جانب الحق وفهمت من قوله
ان هذا بعض ما تستحق انها مكذوب عليها فقصدت
المراة وقلت اصدقيني وذكرت لها ما كان مني ذلك
فقالت كنت قاعدة قبالة باب البيت وانت تطوف
فتشكوك الجماعة التي كنت فيهم فقلت في نفسي اللهم
اني اشهدك اني قد وهبت له ثواب ما اعمله في يوم

الاثنين

الاثنين وفي يوم الخميس وكنت اصومهما واتصدق
فيهما قال فعلمت ان الذي وصل منها الي بعض
ما تستحق فانها سبقت بالجميل والفضل المتقدم
محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الفخار الجذامي الاند كشى
المولد والمنشا المالقي الاستيطان الشريشي التدرب
والقراءة الامام ابو بكر قال في تاريخ غرناطة كان
مفننا عالما بالفقه والعربية والقراءات والادب
والحديث خيرا صالحا شديد الانقباض ورعا
سليم الباطن كثير العكوف على العلم قليل الرياء
والتصنع عظيم الصبر خرج من بلده اركش حين
استولى عليها العدو فاستوطن شريش وقرا بها
العربية والادب على الاستاذ ابي الحسن علي بن ابرهيم
السكوني وابي بكر محمد بن محمد الدباج وغيرهما ولحق
بالجزيرة الخضراء لما استولى العدو على شريش
فاخذ بها عن ابي عبد الله بن خميس وغيره ثم اخذ
عن ابي الحسين بن ابي الربيع وغيره بسبتة والابدي
وابن الصائغ بغرناطة ثم استوطن مالقة وسمع بها
على ابي عمرو بن حوط الله وتصدر للاقراء فكان يدرس
من صلاة الصبح الى الزوال ويقرئ القران ويفتي

النسا بالمسجد الى بعيد العصر ويأتي الجامع الاعظم
بعد المغرب فيمضي الى العشا الآخرة ولا يقبل من احد
شيا، ووقعت له مشاجرات مع فقهاء بلده في فتاوى
وعقدت له مجالس وظهر فيها وبالغ الناس في تعظيمه
وقد اخذ عن ابي يعقوب المسحاني وابي الحسن علي
ابن عيسى المعروف بابن متيوان والمحدث الحافظ
ابي محمد بن الكماد وغيرهم من الائمة الجلة ممن يطول
تعدادهم وكان مغري بالتاليف الف نحو الثلاثين
تاليفا في فنون مختلفة منها كتاب تحبير الجمان
في تفسير ام القرآن • وانتفاع الطلبة النبها في
اجماع السبعة القرا • والاحاديث الاربعون فيما
ينتفع به القارؤن والسامعون • وكتاب منظوم
الدرر في شرح كتاب المختصر • وكتاب نصح المقالة
في شرح الرسالة • وكتاب الجواب المختصر المروم
في تحريم سكنى المسلمين ببلاد الروم • وكتاب
استواء المنهج في تحريم اللعب بالشطرنج • وكتاب
النصل المنتضى المهزوز في الرد على من انكر صيام يوم
النيروز • وكتاب تفضيل صلاة الصبح للجماعة
في اخر وقتها المختار على صلاة الصبح للمنفرد في اول وقتها

بالابتدار

بالابتدار • وكتاب ارشاد السالك في بيان اسناد
زياد عن مالك • وكتاب الجوابات المجمعة على السؤالات
المنوعة • وكتاب املا الدول في ابتدا مقاصد الجمل
وشرح مشكلات سيبويه سماه اجوبة الاقناع •
والاحتساب في مشكلات مسايل الكتاب • وشرح
قوانين الجزولية سماه منهج الضوابط المقسمة في
شرح قوانين المقدمة • وكتاب التوجيه الاوضح الاسمح
في حذف التنوين من حديث اسماء • وكتاب التكملة
والتبريز في اعراب البسملة والتصلية • وكتاب
شرح مزنة الانتخاب في شرح خطبة الكتاب • واللا بح
المعتمد عليه في الرد على من رفع الخبر بلا الى سيبويه
وغير ذلك • ومن نظمه
انظر الى ورد الرياض كانه • ديباج خد في بنان زبرجد
قد فتحته نضارة فبدا له • في القلب دون صفرة كالعسجد
حكت الجوانب خد حب ناعم • والقلب يحكي قلب صب مكمد
مات رحمه الله بمالقة سنة ثلاث وعشرين وسبعمايه
ذكره ابن فرحون ثم شيخنا في طبقات النحاة
محمد بن علي بن محمد بن الحسين مهرايزد النحوي
المعلم الاصبهاني الاديب ابو مسلم صنف تفسيرا

كبيرًا في عشر مجلدًا وكان عارفًا في النحو غاليًا في
الاعتزال روى عن ابن المقري مسند ابن وهب رواه
حرملة عنه وهو آخر من حدث عنه مولده سنة
ست وستين وثلاثمائة ومات سنة تسع وخمسين
واربعمائة ذكره شيخنا في طبقات النحاة
محمد بن علي بن محمد البلنسي الغرناطي قال في
تاريخ غرناطة قايم على العربية والبيان ذاكر لكثير
من المسايل حافظ متقن حسن الالقا عفيف النشاة
مكب على العلم مع زمانة اصابت يمناه لازم ابن الفخار
ومهر في العربية وصنف الاستدراك على التعريف
والاعلام للتسهيل وتفسيرًا كبيرًا وجرت له
محنة مع السلطان ثم صفح عنه لحسن تلاوته
ذكره شيخنا في طبقات النحاة ولم يورخ وفاته
محمد بن علي بن موية ابو بكر الاصبهاني الواعظ
المفسر المعروف بالجمال كان ملك العلما في وقته
باصبهان مات سنة اربع عشرة واربعمائة
محمد بن علي بن يحيى بن يوسف بن الحسين بن محمد
ابن عبيد الله بن هبيرة ابو الرضا النسفي ثم البغدادي
قال ابن النجار كان صالحًا فاضلًا خبيرًا بالتفسير

والنحو

والنحو والادب حدث عن طراد وابن البطر روى
عنه ابو محمد ابن الخشاب النحوي وغيره مات في
محرم سنة سبع عشرة وخمسمائة
محمد بن علي المصري ابو عبد الله قال الخزرجي
في طبقات اهل اليمن كان فقيهًا فاضلًا عارفًا
بالنحو والفقه واللغة والحديث والتفسير والقراءات
اعاد بالمويدية بتعز ودرس بالمجاهدية بها ومات
سنة خمس واربعين وسبعمائة ذكره شيخنا في
طبقات النحاة
محمد بن ابي علي بن ابي نصر فخر الدين ابو عبد الله
النوقاني الفقيه الشافعي الاصولي كان له يد طولى
في التفسير والفقه والجدل كثير العبادة والصلاح
تفقه على الامام محمد بن يحيى وقدم بغداد ودرس
وناظر وتولى تدريس مدرسة ام الخليفة الناصر
مات بالكوفة في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة
محمد بن علي ويقال يعلى بن محمد بن وليد
ابن عبيد المعافري ويعرف بالجوزي من اهل
اشبيلية واصله من قرطبة خرج جده محمد منها
في فتنة البربر يكنى بابي بكر وبابي عبد الله وهو

صبح

خال القاضي ابي الفضل عياض سمع من القاضي ابي الا
ابن سهل وابي محمد بن سهل وغيرهما ودخل الى بلاد
افريقية فدرس على عبد الحق بن الديباجي وروى
عنه كتبه وغيرها وصنف في التفسير كتابا
حسنا مات قبل اكماله وصنف في علم التوحيد
وكان متفننا في العلوم ومن اهل البلاغة والشعر
وله

يا من عدا ثم اعتدى ثم اقترف ۝ ثم ارعوى ثم انتهى ثم اعترف
ابشر بقول الله في تنزيله ۝ ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

مولده بسبتة في سنة ثمان وعشرين واربعماية ذكره
ابن بشكوال في الصلة

محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي الامام
العلامة سلطان المتكلمين في زمانه فخر الدين
ابو عبد الله القرشي البكري التيمي من ذرية ابي بكر
الصديق رضي الله عنه الطبرستاني الاصل ثم
الرازي ابن خطيبها المفسر المتكلم امام وقته
في العلوم العقلية واحد الائمة في العلوم الشرعية
صاحب المصنفات المشهورة والفضائل الغزيرة
المذكورة واحد المبعوثين على راس الماية السادسة

لتجديد

لتجديد الدين ولد في رمضان سنة اربع واربعين
وخمسماية وقيل سنة ثلاث اشتغل اولا على والده
ضياء الدين عمر وهو من تلامذة البغوي ثم على الكمال
السمناني وعلى المجد الجيلي صاحب محمد بن يحيى واتقن
علوما كثيرة وبرز فيها وتقدم وساد وقصده الطلبة
من ساير البلاد وصنف في فنون كثيرة وكان
له مجلس كبير للوعظ يحضره الخاص والعام ويلحقه
فيه حال ووجد وجرت بينه وبين جماعة من
الكرامية مخاصمات وفتن واوذي بسببهم
واذاهم وكان ينال منهم في مجلسه وينالون منه
وكان اذا ركب يمشي حوله نحو ثلاثماية تلميذ
فقهاء وغيرهم وقيل انه كان يحفظ الشامل لامام
الحرمين في الكلام وقيل انه ندم على دخوله في
علم الكلام قال ابن الصلاح اخبرني القطب
الطوغاني مرتين انه سمع الامام فخر الدين يقول
يا ليتني لم اشتغل بعلم الكلام وبكى وروي عنه
انه قال لقد اختبرت الطرق الكلامية والمناهج
الفلسفية فلم اجدها تروي غليلا ولا تشفي عليلا
ورايت اصح الطرق طريقة القران اقرا في التنزيه

والله الغني وانتم الفقراء وقوله تعالى ليس كمثله شي
وقل هو الله احد واقرا في الاثبات الرحمن على العرش
استوي • يخافون ربهم من فوقهم • واليه يصعد الكلم
الطيب واقرا في ان الكل من الله وقوله قل كل من عند الله
ثم قال واقول من صميم القلب من داخل الروح اني مقر
بان ما هو الاكمل الافضل الاجل فهو لك وكل ما هو
عيب ونقص فانت منزه عنه وكانت وفاته بهراة
في يوم الاثنين يوم عيد الفطر سنة ست وستماية
قال ابو شامة وبلغني انه خلف من الذهب ثمانين
الف دينار سوي الدواب والعقار وغير ذلك
نقل عنه النووي في الروضة في موضع واحد
في القضا في الكلام على ما اذا تغير اجتهاد المفتي
ومن تصانيفه التفسير الكبير سماه مفاتح الغيب
وكتاب المحصول وكتاب المنتخب • وكتاب
نهاية العقول وكتاب البيان والبرهان في الرد
على اهل الزيغ والطغيان • وكتاب المباحث العمادية
في المطالب المعادية • وكتاب تاسيس التقديس
في تاويل الصفات • وكتاب ارشاد النظار الى لطائف
الاسرار وكتاب الزبدة • وكتاب المعالم في اصول

الدين

الدين • والمعالم في اصول الفقه • وشرح اسماء الله الحسنى
وكتاب شرح الاشارات • وكتاب الملخص في الفلسفة
وشرح المفصل للزمخشري • وشرح نصف الوجيز
للغزالي • وشرح سقط الزند لابي العلاء • وكتاب
اعجاز القران • وصنف في الطب شرح كليات
القانون • وله مصنف في مناقب الامام الشافعي
وكتاب المطالب العالية في ثلاث مجلدات ولم يتمه
وهو من اخر تصانيفه • وكتاب الملل والنحل
وغير ذلك • ورزق سعادة في مصنفاته وانتشرت
في الافاق • واقبل الناس على الاشتغال بها قال
السبكي في الطبقات الكبرى وكان يفتي مع ابن عبد السلام
واختصر المذهب في كتاب سماه الهادي ومن شعره
نهاية اقدام العقول عقال • واكثر سعي العالمين ضلال
وارواحنا في غفلة من جسومنا • وحاصل دنيانا اذى ووبال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا • سوى ان جمعنا فيه قيل وقال
وكم من جبال قد علت شرفاتها • رجال فزالوا والجبال جبال
وكم قد راينا من رجال ودولة • فبادوا جميعا مسرعين وزالوا
محمد بن عمر بن سعيد الباهلي البصري من
كبار المعتزلة كان له مجلس يغص فيه وكان دقيق

العباد مات سنة ثلاثماية مولده بالبصرة ومنشؤه
بها كان حسن الاضطلاع بصناعة الكلام على مذهب
البصريين وحكى ان ابا علي كان يحضر مجلسه
له من الكتب الاصول في التوحيد واعجاز القرآن
وغير ذلك

محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ادريس
ابن سعيد بن مسعود بن حسن بن محمد بن عمر بن رشيد
الفهري السبتي المالكي ابو عبد الله محب الدين
يعرف بابن رشيد قال في تاريخ غرناطة كان
مضطلعا بالعربية واللغة والعروض فريد دهره
عدالة وجلالة وحفظا وادبا وسمتا وهديا
كثير السماع عالي الاسناد صحيح النقل تام العناية
بصناعة الحديث قيما عليها بصيرا بها محققا
فيها ذاكرا للرجال فقيها اصيل النظر ذاكرا للتفسير
ريان من الادب حافظا للاخبار والتواريخ
مشاركا في الاصلين عارفا بالقراءات عظيم الوقار
والسكينة بارع الخط حسن الخلق كثير التواضع
رقيق الوجه مبذول الجاه كهفا لاصناف الطلبة
قرأ على ابن الربيع وحازم القرطاجني ورحل

فاخذ

فاخذ بمصر والشام والحرمين عن جماعة منهم الحافظ
شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وابي اليمن
ابن عساكر والقطب القسطلاني وغيرهم مما ضمنه
رحلته التي سماها ملء العيبة فيما جمع بطول الغيبة
في الرحلة الى مكة وطيبة وهي ست مجلدات مشتملة
على فنون واقرأ بغرناطة فنونا من العلم وولي الامامة
والخطابة بجامعها الاعظم مولده سنة سبع وخمسين
وستماية بسبتة ومات بفاس في المحرم سنة احدى
وعشرين وسبعماية وقال الصلاح الصفدي
له مصنفات منها تلخيص القوانين في النحو
وشرح التجنيس لحازم وحكم الاستعارة وافادة
النصيح في رواية الصحيح وايضاح المذاهب
في من يطلق عليه اسم الصاحب وجزء في مسألة
العنعنة والمحاكمة بين الامامين وغير ذلك وله
هنيئا لعيني ان رأت عين احمد فيا سعد جدي قد ظفرت بمقصد
وقبلتها اشفي الغليل فزادني فيا عجبا زاد الظما عند مورد
وله في هند لغزا

ما اسم لارض فريد • وان تشا هو جمع
وفيه للفعل وقف • وفيه للحرف رفع

وفيه للجمع صرف ٥ وفيه للصرف منع
ذكره ابن فرحون ثم شيخنا في طبقات النحاة

محمد بن عمر بن يوسف الامام ابو عبد الله القرطبي الانصاري المصري المالكي الزاهد ويعرف في الاندلس بابن مغايظ بالغين والظا المعجمتين قال الذهبي كان اماما صالحا زاهدا مجودا للقراءات عارفا بوجوهها بصيرا بمذهب مالك حاذقا بفنون العربية وله يد طولى في التفسير ولد بالاندلس ونشا بفاس وحج وسمع بمكة من عبد المنعم الفراوي وبالاسكندرية من ابن موقا وبمصر من البوصيري ولازم ابي القاسم بن فيره الشاطبي ولازمه مدة وقرا عليه القراءات وجلس بعد موته مكانه ولم يسمع احد من الشاطبي الرائية كاملة فيما نعلم سواه وسوى التجيبي وله فيها ابيات انفرد بروايتها عنه وكذلك الشاطبية ببيتان احدهما في البقرة والاخر في الرعد واقرا القراءات والحديث وجاور بمكة بالمدينة الشريفة وشهر بالفضل والصلاح والورع ونوظر عليه في كتاب سيبويه روى عنه الزكي المنذري والشهاب القوصي وجماعة اخرهم الحسن سبط زيادة

ولد

ولد سنة سبع او ثمان وخمسين وخمسمائة ومات بمصر في مستهل صفر سنة احدى وثلاثين وستمائة ودفن بالقرافة

محمد بن عمران بن موسى الجوزي الاديب النحوي كان اديبا فاضلا سمع ابا بكر بن دريد وابا الفضل حماد بن مدرك وجعفر بن درستويه وغيرهم وعنه الحاكم وقال كان من الادبا المتقنين علامة في معرفة الانساب وعلوم القران مات في شهر رجب سنة تسع وخمسين وثلاثمائة

محمد بن عمر الامام ابو بكر السيغي ويقال بالصاد المفسر مصنف كتاب التلخيص في اللغة ذكره صاحب القاموس والسيغي بكسر اوله واخره غين معجمة نسبة الى سيغ ناحية بخراسان

محمد بن عوض بن خضر بن حسن جلال الدين الكرماني كان ذا معرفة بالتفسير والعربية والمنطق وغير ذلك تصدى للافادة وجاور بمكة سنتين ثم انتقل الى اليمن ونال قربا ونفعا من صاحبها الملك الناصر فاشتهر ذكره واخذ عنه الطلبة وادركه الاجل بعدن في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وثمانمائة

وكان كثير الميل لتصوف الشيخ محيي الدين بن عربي
ويدعي القدرة للانتصار له ذكره الحافظ تقي الدين
الفاسي في كتابه تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي
في سير النبلا

محمد بن عون بن داود السيرافي لقبه
مشليق عن عبد الواحد بن غياث وعبد الرحمن
ابن المتوكل وغيرهما وعنه الاسماعيلي في معجمه قال
وكان ينسب الى التفسير ولم يكن في الحديث
بذاك ذكره في لسان الميزان

محمد بن عيسى الامام العالم المفتي شمس الدين
السلسلي المصري سمع من عبد الرحيم بن ابي اليسر
كما حكاه ابن رافع عن بعض الطلبة وحفظ التنبيه
والالفية واشتغل بالعربية وغيرهما كثيرا وتصدر
بجامع دمشق وشغل به وولي مشيخة الخانقاه الشما
بدمشق قال ابن رافع علق في التفسير شيئا وذكره
ابن حجي فقال صاحبنا وشيخنا كان رجلا فاضلا
في العربية يشغل بالجامع تحت النسر وله عمل جيد
في الفقه وغيره وكان الفقها من اصحابه ورفقاؤه
والطلبة يترددون اليه ويحبونه ويشرحون

لحديثه

لحديثه وكان عزبا وهو رجل جيد له عبادة من صيام
وصدقة ويزور مقابر الباب الصغير في كل سبت
لا يترك ذلك صيفا ولا شتاء وكان كثير المطالعة
والمذاكرة والاشتغال بمنزله وبالجامع وله سؤالات
في العربية سال عنها الشيخ الامام تقي الدين السبكي
فاجابه وله ارجوزة في التصريف وكتب على المنهاج
في الفقه توفي في ليلة ثالث عشر ربيع الاول سنة سبعين
وسبعماية بالخانقاه الشهابية من مرض طال به
ودفن بالباب الصغير وقد جاوز الخمسين ذكره
ابن المعتمد في الذيل على طبقات السبكي

محمد بن الفضل البلخي الامام ابو بكر المفسر
توفي ببلخ سنة ثلاث عشرة واربعماية كذا ذكره الذهبي
ثم قال بعد ذلك محمد بن الفضل بن محمد بن جعفر
ابن صالح ابو بكر يعرف بميرك البلخي المعروف
بالرواس صنف التفسير الكبير وروى عن احمد
ابن حمد بن نافع ومحمد بن علي بن عنبسة روى عنه
علي بن محمد بن حيدر وغيره ومات سنة خمس عشرة
او ست عشرة واربعماية وقال القرشي في طبقات
الحنفية له كتاب الاعتقاد في اعتقاد اهل السنة

صنفه لمحمود بن سبكتكين ذكر فيه ان العلم افضل
من العقل ومن قال ان العقل افضل من العلم فهو معتزلي
قال لان العلم حاجة والعقل كالآلة قال وقال الذهبي
في العبر وفيها يعني سنة تسع عشرة وثلاثمائة مات محمد
ابن الفضل البلخي الزاهد ابو عبد الله نزيل سمرقند وكان
اليه المنتهى في الوعظ والتذكير يقال انه مات
في مجلسه اربعة انفس صحب احمد بن خضرويه البلخي
وهو اخر من روى عن قتيبة وقد اجاز لابي بكر ابن
المقري انتهى وقال في الرسالة في اخر باب حفظ
قلوب المشايخ سمعت الاستاذ ابا علي يقول لما نفى
اهل بلخ محمد بن الفضل من البلد دعا عليهم فقال
اللهم امنع عنهم الصدق فلم يخرج من بلخ من بعده صديق
محمد بن فضيل بن غزوان بفتح المعجمة وسكون
الزاي ابو عبد الرحمن الضبي الحافظ مولاهم الكوفي
سمع اباه واسماعيل بن ابي خالد والاعمش وغير واحد
روى عنه محمد بن نمير واسحاق الحنظلي وابن ابي شيبة
ومحمد بن سلام وقتيبة وعمران بن ميسرة وعمرو
ابن علي وعبد الله بن عامر وابو كريب ومحمد بن طريف
وواصل بن عبد الاعلى وزهير وابو سعيد الاشج

ومحمد

ومحمد بن المثنى ومحمد بن يزيد ابو هاشم الرفاعي واحمد
الوكيعي وعبد العزيز بن عمرو بن ابان صدوق عارف
رمي بالتشيع من الطبقة التاسعة مات سنة اربع
وتسعين ومائة خرج له الجماعة وله من الكتب
التفسير والطهارة والصلاة والصيام والزكاة
والسنن على ترتيب ابواب الفقه والدعا والمناسك والزهد
محمد بن القاسم بن شعبان بن محمد بن ربيعة
ابن داود بن سليمان بن الصيقل بن ابي عبيدة بن محمد
ابن عمار بن ياسر ابو اسحاق كذا حكى عنه ابو القاسم
ابن سهل الحافظ وذكر انه نسب له نفسه كذا يقال
ان عمارا من عنس بنون وعنس من مذحج ويعرف
بابن القرطي كان راس فقهاء المالكية بمصر في
وقته واحفظهم لمذهب مالك مع التفنن في سائر
العلوم من الخبر والتاريخ والادب الى التدين
والورع وكان رحمه الله يلحن ولم يكن له بصر بالعربية
مع غزارة علمه وكان واسع الرواية كثير الحديث
مليح التاليف شيخ الفتوى حافظ البلد واليه انتهت
رياسة المالكيين بمصر ووافق موته دخول بني عبيد
الروافض وكان شديد الذم لهم وكان يدعو على نفسه

بالموت قبله ولتهم ويقول اللهم امتني قبل دخولهم
مصر فكان ذلك وكان ابو الحسن القابسي يقول
فيه انه لين الفقه واما كتبه ففيها غرايب من قول
مالك اقوال شاذة عن قوم لم يشتهروا وبصحبته
ليست مما رواه ثقات اصحابه واستقر من مذهبه
والف كتاب الزاهي الشعباني المشهور في الفقه
وكتاب في احكام القران • وكتاب مختصر ما ليس
في المختصر • وكتاب مناقب مالك • وكتاب
الرواة عن مالك • وكتاب جماع النسوان وكتاب
مواعظ ذي النون الاخميمي • وكتاب النوادر
وكتاب الاشراط • وكتاب المناسك • وكتاب
السنن قبل الوضوء • وتوفي في يوم السبت لاربع عشرة
بقيت من جمادي الاولى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة
ودفن يوم الاحد وقد جاوز سنة ثمانين سنة
وصلى عليه الفقيه ابو علي الصيرفي وخلق عظيم
ذكره ابن فرحون والقرطي بضم القاف وسكون الراء
وطاء مهملة قال السمعاني نسبة الى القرط وقال
الرشاطي هذه النسبة في القبايل في كلب من قضاعة
وفي مهرة وفي كلاب بن قيس عيلان

محمد بن القاسم

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن
ابن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة
الامام ابو بكر بن الانباري المقرئ النحوي اللغوي
الحنبلي البغدادي صاحب التصانيف ولد
يوم الاحد لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر رجب
سنة احدى وسبعين ومائتين وروى القراءة
عن ابيه واسماعيل القاضي وسليمان بن يحيى
الضبي واحمد بن سهل الاشناني وادريس
ابن عبد الكريم ومحمد بن هارون التمار وطائفة
وقرا على بعضهم وسمع من الكديمي وهو اكبر شيخ
له واحمد بن يحيى ثعلب واحمد بن الهيثم البزاز
روى عنه عبد الواحد بن ابي هاشم وابو الفتح
ابن بدهن واحمد بن نصر الشذائي وابو علي القالي
وصالح بن ادريس والحسين بن خالويه وابو عمر
ابن حيويه والدارقطني وابن اخي ميمي وخلق
كثير من اخرهم محمد بن احمد ابو مسلم الكاتب
روى عنه الداني كتاب الوقف والابتدا وكان
صدوقا فاضلا دينا خيرا من اهل السنة وكان
يملي في ناحية وابوه مقابله وكان يحفظ ثلاثمائة
الف

بيت شاهدا في القرآن وكان يملي من حفظه لا من
كتاب ومرض يوما فعاده اصحابه فراءوا منه
انزعاج وألم عليه امرا عظيما فطيبوا نفسه
فقال كيف لا انزعج وهو يحفظ جميع ما تدون واشار
الى خزانة مملوءة كتبا وكان مع حفظه زاهدا متواضعا
حكى الدارقطني انه حضره في املائه فصحف
اسما في اسناد قال الدارقطني فاعظمت ان يحمل
عن مثله في فضله وجلالته فلما انقضى المجلس
تقدمت اليه وذكرت له ذلك وانصرفت ثم حضرت
المجلس الآتي فقال للمستملي عرف الجماعة انا صحفنا
الاسم الفلاني لما املينا كذا في المجلس الماضي ونبهنا
ذلك الشاب على الصواب وهو كذا وعرف ذلك
الشاب انا رجعنا الى الاصل فوجدناه كما قال
وكان يحفظ مائة وعشرين تفسيرا باسانيدها
وقال ابو الحسن العروضي اجتمعت انا وابو بكر
ابن الانباري عند الراضي بالله على الطعام وكان
الطباخ قد عرف ما يأكل فكان يطبخ له قلية يابسة
قال فاكلنا نحن من الوان الطعام واطايبه
وهو يعالج تلك القلية ثم فرغنا واتينا بحلوا فلم

يأكل منها

يأكل منها وقمنا الى الخيش فنام بين الخيشين وقمنا
نحن في خيشين ولم يشرب ماء الى العصر فلما كان
العصر قال للغلام الوظيفة فجاءه بماء من الجب وترك
المزمل بالثلج فغاظني ذلك فصحت فامر الراضي باحضا دي
وقال ما قصتك فاخبرته وقلت هذا يا امير المؤمنين
يحتاج ان يحال بينه وبين تدبير نفسه لانه يقتلها
ولا يحسن عشرتها فضحك وقال يا ابا بكر لم تفعل
هذا فقال ابقي على حفظي فقلت له قد اكثر الناس
في حفظك فكم تحفظ قال ثلاثة عشر صندوقا
وسألته يوما جارية للراضي عن شيء من تعبير الرؤيا
فقال انا حاقن ثم مضى من يومه فحفظ كتاب الكرماني
وجاء من الغد وقد صار معبرا للرؤيا وكان يأخذ
الرطب فيشمه ويقول انك لطيب ولكن اطيب منك
حفظ ما وهب الله لي من العلم ولما مرض مرض
الموت اكل كل شيء كان يشتهي وقال هي علة الموت
قال الطيب ورأى يوما بالسوق جارية حسناء
فوقعت في قلبه فذكرها للراضي فاشتراها وحملها
اليه فقال لها اعتزلي الى الاستبراء قال وكنت اطلب
مسألة فاشتغل قلبي فقلت للخادم خذها وامض بها

فليس قدرها ان تشغل قلبي عن علمي فاخذها الغلام
فقالت له دعني اكلمه بحرفين فقالت له انت رجل
لك محل وعقل فاذا اخرجتني ولم تبين ذنبي ظن الناس
بي ظنا قبيحا فقال لها ما لك عندي ذنب غير انك
شغلتيني عن علمي فقالت هذا سهل فبلغ الراضي فقال
لا ينبغي ان يكون العلم في قلب احد احلى منه في صدر
هذا الرجل قال الزبيدي وكان شحيحا وما اكل
له احد شيا قط وكان ذا يسار وحال واسعة ولم
يكن له عيال ووقف عليه رجل يوما فقال
له اجمع اهل سبع فراسخ على شي فاعطني درهما حتى
افارق الاجماع فقال له ما هذا الاجماع قال على انك
بخيل فضحك ولم يعطه شيا. واملى كتبا كثيرة منها
غريب الحديث. والهاات في كتاب الله عز وجل.
والاضداد في النحو. والمشكل في معاني القران لم يتمه
والمذكر والمونث. والزاهر. وادب الكاتب والمقصور
والممدود. والواضح في النحو والموضح فيه. والهجا
واللامات. وشرح شعر الاعشى. وشرح شعر
النابغة. وشرح شعر زهير. وكتاب الالفات. ونقض
مسايل ابن شنبوذ. والمفضليات. وايضاح الوقف

والابتدا

والابتدا. والكافي في النحو. والسبع الطوال صنعته
والرد على من خالف مصحف عثمان. وشعر الراعي
صنعته. وله مجالسات لغة ونحو واخبار ومات
ليلة الاضحى سنة ثمان وعشرين وثلاثماية ببغداد
ومن شعره
اذا زيد شرا زاد صبرا كانما. هو المسك ما بين الصلاية والفهر
لان فتيت المسك يزداد طيبه. على السحق والحر اصطبارا على الضر
ذكره ابو يعلى في طبقات الحنابلة ثم الذهبي في طبقات
القرا ثم شيخنا في طبقات النحاة
محمد بن ابي القاسم بن بايجوك زين المشايخ
ابو الفضل الخوارزمي البقالي النحوي الملقب
بالادمي لحفظه كتاب الادمي في النحو قال ياقوت
كان اماما في الادب وحجة في لسان العرب اخذ
اللغة والاعراب عن الزمخشري وخلفه في حلقته
وسمع الحديث منه ومن غيره وكان جم الفوايد حسن
الاعتقاد كريم النفس نزه العرض غير خايض فيما
لا يعنيه له يد في الترسل ونقد الشعر له من التصا نيف
تفسير القران سماه مفتاح التنزيل. وكتاب
اعجاز القران. وشرح الاسماء الحسنى. وتقويم

اللسان فى النحو وكتاب الاعجاب فى الاعراب
وكتاب الهداية فى المعانى والبيان وكتاب
منازل العرب ومياههما وغير ذلك مات فى سلخ جمادى
الاخرة سنة اثنتين وستين وخمسمائة عن نيف
وسبعين سنة

محمد بن ابى القاسم بن عبد السلام بن جميل ابو عبد الله
الربعى التونسى المالكى العلامة القاضى الاوحد المتفنن
المفتى الملقب شمس الدين مولده سنة تسع وثلاثين
وستمائة بمدينة تونس سمع الحديث من جماعة بها وبالقاهرة
كابى المحاسن يوسف بن احمد بن محمود الدمشقى اليغمورى
المعروف بالحافظ وقاضى القضاة شمس الدين
محمد بن ابرهيم بن عبد الواحد المقدسى الحنبلى وتولى
الحكم بالحسينية بالقاهرة مدة وتولى قضا الاسكندرية
سنة سبع وسبعمائة ثم عزل ورجع الى القاهرة فاقام
يشتغل بها فى العلوم وكان اماما مفتنا فقيها مفسرا
بارعا فى فنون اصوليا عالما ذا سكون وعفة وديانة
سريع الدمعة وله كتاب مختصر التفريع قال ابن فرحون
قال شيخنا عفيف الدين المطرى انشدنا القاضى
شمس الدين بن جميل قال انشدنى ظهير الدين قاضى

اخميم

اخميم فقال

ولو انى جعلت امير جيش لما قاتلت الا بالسؤال
لان الناس ينهزمون منه وقد صبروا للاطراف العوالى

توفى فى شهر صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة ودفن بالقرافة

محمد بن قرقماس الحنفى الشيخ ناصر الدين الاديب
الشاعر ولد سنة اثنتين وثمانمائة وتلى بالسبع
على الشيخ محمود بن الفوال واشتغل بالنحو والمعانى
والبيان وعلم الحرف على علامة الزمان عز الدين
محمد بن جماعة واشتغل فى المنطق والجدل والاصلين
والفقه على الشيخ عز الدين عبد السلام البغدادى
وغيره ومال الى الادب وعلم الحرف فصار له فيهما
ذكر وكان منجمعا عن الناس ملازما للكتابة
بحيث ان اكثر نهاره فيها وكان له تهجد فى الليل
وتلاوة كثيرة ومحاضرة حسنة وله خط فائق
وشكله فى غاية النضرة والبهجة وله سمت حسن
وله مصنفات كثيرة منها تفسير القران الكريم
سماه فتح الرحمن وهو ممزوج وزهر الربيع فى البديع
وشرحه سماه الغيث المريع ومجاميع وغير ذلك
مات فى شوال سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة

ومن شعره

ما اكرم الله مولانا واحلمه • على العصاة تعالى الله عن مثل
اقطع نصل وادع يسمع واستزده يزد • وتب يتب واعصه يستر وسل ينل

وله

للحظ من قد دمى قلبي وقامته • وخده وثنايا ثغره العطر
رشق بلا اسهم طعن بلا اسل • نار بلا شعل زهر بلا شجر

وله

يا حبذا من الربيع وروضه • ونسيمه الخفاق بالاغصان
زمن يريك النجم فيه باننا • والشمس كالدينار في الميزان

محمد بن محمد بن احمد بن هميماه بضم الها وفتح الميم ابو نصر الرامشي ابن بنت ابي نصر منصور بن رامش من اهل نيسابور ولد سنه اربع واربعمائة وسمع الحديث من اصحاب ابي العباس الاصم ورحل في طلب القراات والحديث فسمع بنيسابور ابا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن السراج وابا الحسن علي بن محمد الطرازي وابا عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه وبالحجاز ابا الحسن بن صخر وبالرملة وتنيس ومعرة النعمان ودمشق من جماعة وكان مبرزا في القراات وعلوم القران وكان له حظ صالح من النحو والعربية

عقد له

عقد له مجلس الاملا بنيسابور واملى في المدرسة النظامية وحمل عنه الكثير قال السمعاني سافر الى العراق والحجاز والشام وديار مصر وقرا بمعرة النعمان على ابي العلا روى عنه الفاقر الفارسي جيزا في القراات وعلوم القران وكان له حظ صالح من النحو وهو امام في فنه وله شعر كثير سمع للحديث سفرا وحضرا توفي في يوم الخميس سادس عشر جمادي الاولى سنة تسع وثمانين واربعماية بنيسابور ذكره المقريزي في المقفا

محمد بن محمد بن ايوب الطواني الامام ابو محمد قال ابن السمعاني كان مفتيا واعظا مفسرا مات سنة ست وخمس مائة وهو استاذ الولوالجي لما ورد سمرقند اختص به وتفقه عليه بعد ان تفقه ببلخ على ابي بكر القراات وبخارا على البرهان ذكره القرشي في طبقات الحنفية

محمد بن محمد بن زكريا النيسابوري ابو سعيد كان فقيها مفسرا ثقة في الرواية قدم قزوين غازيا روى عنه الحلبلي نسخته توفي بعد التسعين والثلا ثمانية ذكره الرافعي في تاريخ قزوين

محمد بن محمد بن عرفة بن حماد الودغمي بفتح

الواو وسكون الراء المهملة وغين معجمة وتشديد الميم
التونسي المالكي ابو عبد الله الامام العلامة المقرئ الفروعي
الاصولي البياني المنطيقي شيخ الشيوخ وبقية اهل
الرسوخ ولد بتونس سنة ست عشرة وسبعماية
وقرأ بالروايات علي ابي عبد الله محمد بن محمد بن حسن
ابن سلمة وغيره وسمع من الوادي آشي الصحيحين ومن
الامام ابي عبد الله محمد بن عبد السلام الهواري الموطا
واخذ عنه الفقه والاصول وتفقه ايضا بابي عبد الله
محمد بن هارون ومحمد بن حسن الزبيدي وابي عبد الله
الابلي ونظرائهم وتفرد بشيخوخة العلم والفتوى
في المذهب وله التصانيف العزيزة والفضايل
العديدة وانتشر علمه شرقا وغربا فاليه الرحلة
في الفتوى والاشتغال بالعلم والرواية حافظا
للمذهب ضابطا لقواعده اماما في علوم القران مجيدا
في التفسير والعربية والاصلين والفرايض والحساب
وعلم المنطق والمعاني والبيان وغير ذلك وله
في ذلك تواليف مفيدة تخرج بين يديه جملة من العلما
الاعلام وقضاة الاسلام فمن رايه تصدر الولايات
وباشارته تعين الشهود للشهادات ولم يرض لنفسه

الدخول

الدخول في الولايات بل اقتصر علي الامامة والخطابة
بجامع الزيتونة وانقطع للاشتغال بالعلم والتصدر
لتجويد القراءات اجتمع علي اعتقاده ومحبته الخاصة
والعامة ذا دين متين وعقل رصين وحسن اخاء
وبشاشة وجبر للطلاب صابر الدهر لا يفتر عن
ذكر الله وتلاوة القران الا في اوقات الاشتغال
منقبضا عن مداخلة السلاطين لا يري الا في الجامع
او في حلقة التدريس لا يغشي سوقا ولا مجتمعا
ولا مجلس حاكم الا ان يستدعيه السلطان في
الامور الدينية كهفا للواردين عليه من اقطار
البلاد يبالغ في برهم والاحسان لهم وقضاء حوائجهم
وقد خوله الله تعالي من رياسة الدين والدنيا
ما لم يجتمع لغيره في بلده له اوقاف جزيلة في وجوه
البر وفكاك الاسري راسا في العبادة والزهد
والورع ومناقبه عديدة وفضايله كثيرة وله
تواليف منها تقييده الكبير في المذهب في نحو
عشرة اسفار جمع فيه ما لم يجتمع في غيره اقبل الناس
علي تحصيله شرقا وغربا • وله في اصول الدين
تاليف عارض به كتاب الطوالع للبيضاوي •

واختصر كتاب للحوفي اختصارًا وجيزا • وله
تاليف في المنطق ونظم قراءة يعقوب وغير ذلك
واقام والده بالمدينة النبوية على منهاج الصالحين
والسلف الماضين قال ابن فرحون توفي فيما اظن
سنة ثمان واربعين وسبعماية ودفن بالبقيع وحج
الشيخ ابو عبد الله في سنة اثنتين وتسعين وسبعماية
فتلقاه العلما وارباب المناصب بالاكرام التام
واجتمع بسلطان مصر الملك الظاهر فاكرمه واوصى
امير الركب بخدمته قال ابن فرحون ولما زار
نزل عندي في البيت وكان يسرد الصوم في
سفره قال ابو حامد بن ظهيرة في معجمه ولم يكن
بالغرب من يجري مجراه في التحقيق ولا من اجتمع
له من العلوم ما اجتمع له وكانت الفتوى تاتي اليه
من مسافة شهر وكانت وفاته ليلة الخميس الرابع
والعشرين من جمادى الاخرة سنة ثلاث وثمانماية
ولم يخلف بعده مثله ومن شعره

بلغت الثمانين وبعضا لها • وهان على النفس صعب الحمام
وامثال عصري مضوا دفعة • وصار واخيالا كطيف المنام
وكانت حياتي بلطف جميل • لسبق دعاني اني في المقام

محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن
ابن عبد الجليل الجعفري التونسي ابو عبد الله ركن الدين
ابن القوبع بضم القاف فيما اشتهر على الالسنة وقال
هو بفتحها وهو طاير المالكي النحوي قال الصفدي
وُلد بتونس في رمضان سنة اربع وستين وستماية
وقرا النحو على يحيى بن الفرج بن زيتون والاصول
على محمد بن عبد الرحمن قاضي تونس وقدم سنة تسعين
فسمع بدمشق من ابن القواس وابي الفضايل بن عساكر
وجماعة ودرس بالمنكوتمرية واعاد بالناصرية
وغيرها ودرس الطب بالمارستان المنصوري
وكان يتوقد ذكاءً ومهر في الفنون حتى اذا تحدث
في شي من العلوم تكلم في دقايقه وغوامضه حتى
يقول القايل ما اعرف احدا مثله وقال ابن سيد
الناس لما قدم قعد بسوق الكتب والشيخ بها الدين
ابن النحاس هناك ومع المنادي ديوان ابن هاني فنظر
فيه ابن القوبع فترنم بقوله

فتكات لحظك ام سيوف ابيك • وكؤوس خمرك ام مراشف فيك

فقراه بالنصب في الجميع فقال له ابن النحاس يا مولانا
هذا نصب كثير فقال له بتبرم انا اعرف الذي تريد

من رفعها على انها اخبار المبتداءات مقدرة والذي
ذهبت انا اليه اغزل وامدح وتقديره اقايسه فتكا
لحظك فقال له يامولانا لم لا تتصدر وتشغل الناس
فقال وايش هو النحو في الدنيا حتى يذكر وكانت فيه
بادرة وحدة وكان لا يتردد الى الناس من غير حاجة
ولا سعى في منصب وناب في الحكم بالقاهرة ثم ترك
وقال نتعذر فيه براءة الذمة وجاء اليه انسان
يصحح عليه في امالي القالي فكان يسابقه الى الفاظ
الكتاب فبهت الرجل فقال له لي عشرون سنة
ما كررت عليه وكان كثير التلاوة حسن الصحبة
كثير الصدقة سرًا ولا يخل بالمطالعة في الشفا
لابن سينا كل ليلة مع سامة وملل ويلثغ بالراء همزة
صنف تفسير سورة ق في مجلد وشرح ديوان
المتنبي ومات بالقاهرة في سابع عشر ذي الحجة
سنة ثمان وثلاثين وسبعماية وله
تامل صحيفات الوجود فانها من الجانب السامي اليك رسايل
وقد خط فيها ان تاملت خطها الا كل شي ما خلا الله باطل
ذكره شيخنا في طبقات النحاة
محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز

البعلي

البعلي المولد الشافعي شمس الدين بن الموصلي ولد
سنة تسع وتسعين وستماية وقرا القران العظيم
على الشجاع عبد الرحمن بن علي خادم الشرف اليونيني
وعلى ابن اخيه محمد الاعرج ببعلبك وسمع الحديث من
القطب اليونيني وعلى شمس الدين محمد بن ابي الفتح
الحنبلي والعفيف اسحاق بن يحيى الامدي والجمال
يوسف المزي والذهبي ويوسف الغزاوي والبدر
ابن مكي ومحيي الدين بن جهبل في اخرين وتفقه على
شرف الدين البارزي بحماه وعلى البدر محمد التبريزي
قاضي بعلبك وجماعة واخذ العربية عن المجد البعلي
وابن مكي وصنف غاية الاحسان في قوله تعالى
ان الله يامر بالعدل والاحسان وكتاب بهجة المجالس
ورونق المجالس خمس مجلدات يتضمن الكلام على ايات
وغيرها وكتاب لوامع الانوار ونظم مطالع الانوار
لابن قرقول ونظم كتاب المنهاج في الفقه للنووي
وكتاب الدر المنتظم في نظم اسرار الكلم وهو نظم كتاب
فقه اللغة للثعالبي وكان اماما في الفقه واللغة
والعربية ماهرا في النظم والنثر انشاء وخطبا
يكتب الخط المليح واقام بطرابلس الشام زمانا

وسكن دمشق اعواما وتصدر بالجامع الاموي للافادة
وقدم القاهرة وتوفي بطرابلس عن خمس وسبعين سنة
في يوم سنة اربع وسبعين وسبعماية
ذكره المقريزي في المقفا

محمد بن محمد بن عبد النور الحميري التونسي
المالكي كان من صدور العلم المبرزين اخذ عن القاضي
الامام العالم ابي القاسم بن زيتون والقاضي الخطيب
ابي محمد بن بوطله الازدي وله تفنن في ساير العلوم
وله تصانيف في عدة علوم واختصر تفسير الامام
فخر الدين ابن الخطيب في سبعة اسفار اختصارا
حسنا سماه نفحات الطيب في اختصار تفسير ابن الخطيب
وله على الحاصل تقييد كبير في سفرين وله في الفقه
كتاب جمع فيه فتاوي على طريقة احكام ابن سهل سماه
الحاوي في الفتاوي وله غير ذلك وكان بالحياة
سنة ستة وعشرين وسبعماية ذكره ابن فرحون

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي الشيخ الامام
العلامة صدر الدين شمس الدين الرواسي بفتح المهملة
وتشديد الواو واخره مهملة العكاشي الاسدي القرشي
الشقاني بكسر المعجمة وتشديد القاف واخره نون الاسفرايني

مولده

من بلاد خراسان الشافعي مذهبا السهروردي
القادري تصوفا والرواسي نسبة الى شخص من
اجداده ولد في صفر سنة ثمان وتسعين وسبعماية
بشقان قصبة من بلاد خراسان وحفظ القران
وتلي بالعشر على المولى يوسف الهروي تلميذ العلامة
شمس الدين ابن الجزري واخذ الفقه في مذهب
الشافعي عن خاله الشيخ محمد الرواسي والمولى
سعد الدين الفارسي تلميذ السيد الشريف وفقه
الحنفية عن خاله المذكور وسمع الحديث من والده
ومن الشمس الجزري والزين الخافي واخذ التفسير
عن خاله والسعد المذكورين اولا والنحو والصرف
في المعاني والبيان عنهما واصول الفقه عن خاله
وكذا اصول الدين والمنطق والهيئة عن خاله
والسعد وانتفع بهما كثيرا في غير ذلك من العلوم
قال البقاعي لقيته يوم الاحد رابع عشر ربيع
الاول سنة تسع واربعين وثمانماية بالمدرسة
الباسطية جوار المسجد الحرام فاذا هو شيخ حسن
الهيئة منور الشيبة جميل المراي ظاهر البشاشة
عذب الكلام واضح الفضيلة في عدة فنون

فسمعت من لفظه في ذلك المجلس رسالته في الرد
على الملاحدة المسماة منهج اقتصاد الاعتقاد وصنف
تصانيف منها الفتوحات الرجبية تشتمل على
تحقيقات في معاني بعض الآيات والاحاديث واقوال
بعض المشايخ فاضت على قلبه في خلوة اختلاها ومنها
الواردات الرجبية تشتمل على مثل ذلك في خلوة اخرى
ومنها ضوابط العبادات تشتمل على الحكم في كون
الصلوات خمسا وكون الاوقات كذلك وكون الصبح
ركعتين والظهر اربعا ونحو ذلك وكذا في الطهارات
والزكاة والحج وغير ذلك من ابواب الفقه ومنها
تصحيح القراءة يشتمل على الرد على من انكر على بعض
تلامذته القراءة بما زاد على طرق الشاطبية وبين
طرق غيرها باسانيدها واعترض على بعض حروف
في طرق الشاطبية ومنها الرسالة العلمية تشتمل
على اقسام تعاريف العلم بما في ذلك من الاعتراضات
والاجوبة وبيان القيود وترجيح ما هو مرجح منها
اوصلها الى نيف وثلاثين تعريفا ومنها الحاشية
على اوايل الحاوي في الفقه ومنها رسالة سماها
منهج اقتصاد الاعتقاد في رد مذهب الالحاد

فنحو

في نحو نصف كراس قال البقاعي سمعتها جميعا
من لفظه اول يوم اجتمعت به كما مضى وهي في غاية
الايجاز والابداع كتبها مجيبا لسؤال البدر محمود
ابن عبيد الله لما ارسله الظاهر جقمق الى حلب لقتل
من يعثر عليه من التيمية الذين ظهروا هناك
سنة ثمان واربعين ومنها رسالة في ثمان عشرة
مسئلة كل مسئلة من علم ومنها النكت القرانية
على سورة ق ومنها الرسالة الفتحية في تفسير
اوايل سورة الفتح قال البقاعي هذه املاني وقال
وغير ذلك بكثرة

محمد بن محمد بن علي الكاشغري النحوي اللغوي
قال الجندي في تاريخ اليمن كان ماهرا في النحو
واللغة والتفسير والوعظ صوفيا اقام بمكة اربع عشرة
سنة وصنف فيها كتابا سماه مجمع الغرايب ومنبع
العجايب في اربع مجلدات واختصر اسد الغابة وقدم
اليمن وكان حنفيا فتحول شافعيا وقال رايت
القيامة قامت والناس يدخلون الجنة فعبرت
مع زمرة فجذبني شخص وقال يدخل الشافعية
قبل اصحاب ابي حنيفة فاردت ان اكون مع المتقدمين

مات سنة خمس وسبعمائة ذكره شيخنا فی طبقات النحاة
محمد بن محمد بن محمد تاج الدين ابو المحامد البخاري
الزندني بزاي ونونين مقري المشرق امام واعظ
مقري ناقل تلى بالصحيح والشاذ على محمد بن محمد بن الجنيد
واخذ الحديث والتفسير عن حافظ الدين البخاري
قرأ عليه ابو حنيفة الاتراري وكتب عنه ابو العلا
الفرضي وقال له معرفة تامة بروايات القرا وطرقهم
في السبع والشواذ وعارف بعلل القراءات وبفنون
قرأ علي كثير من الناس ولم يؤرخ وفاته قال
ابن الجزري في طبقات القرا واظنه بقي الى قريب
السبعماية بل تجاوزها
محمد بن محمد بن محمد بن ظفر المعقوت حجة الاسلام
برهان الدين ابو هاشم وابو عبد الله بن ابي محمد المكي
الاصل المغربي المنشا نزيل حماه الصقلي ولد بصقلية
وقدم الى مصر وتنقل في البلاد وسكن في اخر عمره
مدينة حماه وبها مات في سنة خمس وستين وخمسماية
وله من المصنفات كتاب ينبوع الحياة في تفسير
القران الحكيم وكتاب فوايد الوحي الموجز الى قرايد
الوحي المجز وكتاب المنشي في الفقه على مذهب

مالك

مالك بن انس وكتاب اساليب الغاية في احكام الآية
وكتاب التشحين في اصول الدين وكتاب معاتبة
الجري على معاقبة البري في اعتقاد ابي حنيفة
والاشعري وكتاب العادات في الاعتقاد ايضا
وكتاب الجنة في اعتقاد اهل السنة وكتاب
خير البشر بخير البشر وكتاب ملح اللغة فيما
اتفق لفظه واختلف معناه على حروف المعجم
وكتاب ابهام الخواص في ابهام الخواص في بيان
غلط ابي محمد الحريري وكتابان في شرح مقامات
الحريري احدهما كبير والاخر صغير وكتاب كشف
الكشف في نقض الكتاب المسمى بالكشف وكتاب
غرر ابنا نجبا الابنا وكتاب مالك الاذكاريه
في مسالك الافكار وكتاب الجود الواصب
وكتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع وكتاب
الخود الواقية والعود الراقية وكتاب نصايح
الذكري وكتاب رياض الذكري وكتاب
اكسير كيميا التفسير وكتاب البرهانية في شرح
الاسماء الحسنى وكتاب الاشتراك اللغوي والاستنبا ط
المعنوي وكتاب الانبا عن الكتاب المسمى بالاحيا

وكتاب الاشارة الى علم العبارة وكتاب القواعد
والبيان مختصر في النحو وكتاب الارشاد
وكان قصير القامة ذميم الخلقة الا انه كان صبيح
الوجه واجتمع مع الشيخ تاج الدين ابي اليمن زيد بن الحسن
الكندي وتناظرا في اللغة والنحو فوقف في مسالك
نحوية وكان حاله في اللغة غريبا فقال الشيخ تاج الدين
اعلم مني بالنحو وانا اعلم منه باللغة فقال الكندي
الاول مسلم والثاني ممنوع واجتمع بالحافظ ابي طاهر
السلفي وروى عنه وعن القاضي ابي بكر محمد
ابن عبد الله بن العربي وصنف كتاب سلوان المطاع
في ابان مقامه بصقلية سنة اربع وخمسين وخمسماية
قال الحافظ جمال الدين يوسف بن احمد اليغموري
واخبرني الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن عبد الله
ابن يوسف بن حمزة الانصاري القرطبي المعروف
بالعابد انه وقف على نسخة من سلوان المطاع
تصنيف ابن ظفر بمكة وعليها خطه موقوفة في رباط
الخليفة في نظر القطب ابن القسطلاني تكون في
مقدار هذه التي بايدي الناس مرتين وفي اولها ان ملكا
حسن السيرة مظنون حسن السيرة امرني ان اصنف له

كتابا يكون

كتابا يكون لهمومه شافيا • ولدمنة وكليلة قافيا
فاجبته لذلك مكافيا وذكر نسبه واسمه وله
شعر جيد منه

حملتك في قلبي فهل انت عالم • بانك محمول وانت مقيم
الا ان شخصا في فوادي محله • واشتاقه شخص علي كريم

وله

يقول المنجم لي لا تسر • فانك ان سرت لا تنتشر
فان كان يعلم اني اسير • فقد جاء بالنهي لغوا وهذرا
وان كان يجهل اني اسير • فجهل العواقب اولى واحرا

وله

ايها المستجيش السنة الوعاظ • قد اسهبوا وما ايقظوكا
هاك بيتا يغنيك عن كل بيت • وقريض كانوا به وعظوكا
لا تشاغل بالناس عن ملك الناس • فلولا نعماه ما لحظوكا

وله

بتاء براءة عند الفلق • وسين سروري بالمعرفة
وبالميم من مرتجى عندما • تبشرني ايه اوصفة
اقل عبدك المذنب المستجير • بعفوك من سوء ما اسلفه

ولم يزل رحمه الله يكابد الفقر طول عمره وزوج
ابنته من الضرورة بغير كفؤ فسافر بها وباعها

في البلاد ذكره المقريزي في المقفا

محمد بن محمد بن محمد بن بنان بضم البا
الموحدة وفتح النون وبعد الالف نون اخرى القاضي
الاجل ذو الرياستين اثير الدين ابو الطاهر ابن القاضي
الاجل ذي الرياستين ابي الفضل ابن القاضي الاجل
ذي الرياستين ابي الطاهر المعروف بالاثير ابن بنان
الانباري الاصل المصري المولد والدار والوفاة
الكاتب ولد بالقاهرة في سنة سبع وخمسماية
وقرا القران الكريم على ابي العباس احمد بن عبد الله
ابن الحطيئة وسمع من والده القاضي ابي الفضل
محمد ومن القاضي ابي الحسن محمد بن هبة الله بن الحسن
ابن عرس بضم المهملة وابي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم
المديني وابي البركات محمد بن حمزة بن احمد بن العرقي
وحدث فسمع منه جماعة بمصر وبغداد وكتب
الكثير وولي النظر في الدولة ايام بني عبيد ثم تنقلت
به الخدم الديوانية بتنيس والاسكندرية وغير
ذلك في الايام الصلاحية وكان من رؤسا المصريين
واكابرهم وفضلائهم وعنده ادب وترسل وخط
حسن وكان القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي

البيساني يغشى بابه ويمتدحه ويفتخر بالوصول اليه
والمثول بين يديه فلما زالت دولة بني عبيد على
يد السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب ولي
الاسكندرية وتنيس وغير ذلك الى ان قال القاضي
الفاضل لصلاح الدين هذا رجل كبير يصلح ان يجري
عليه ما يكفيه ويقعد في منزله ففعل ذلك ثم انه
توجه الى اليمن ووزر لسيف الاسلام طغتكين بن ايوب
وارسله الى الديوان العزيز برسالة فدخل بغداد
في سنة اثنتين وثمانين وخمسماية وعظم وبجل
وكان يروي كتاب صحاح الجوهري في اللغة عن ابي البركات
العرقي عن ابن القطاع فسمع عليه في دار الوزير الصاحب
وسمعه عليه اولاد امير المؤمنين وخلق كثير وشهر
الكتاب في بغداد ولم يكن شهيرا وكتب به عدة نسخ
وشاع بالموصل وحدث ايضا بكتاب السيرة لابن هشام
ثم انه عاد الى القاهرة وصار في ضنك من العيش
وعليه دين كثير وعجز عن نفقته وآل به الحال الى
ان حبس بالجامع الازهر على الدين وكان ينتقص
القاضي الفاضل ويراه بالعين الاولى ويحدث الناس
بانه كان من اقل اتباعه والفاضل يقصر عنه فيقصر

الناس في حقه مراعاة ورياء للقاضي الفاضل
وكان بعض اصحاب الدين رجلا عجميا احمق كثير
الشر فصعد اليه سطح الجامع الازهر وسفه عليه
وقبض على لحيته وضرب قفره من بين يديه والقى نفسه
من سطوح الجامع الى سطوح دكاكين الوراقين وكانت
يومئذ بجانب الجامع فتهشم وحمل الى داره فبقي اياما
ومات فسير له القاضي الفاضل خمسة عشر دينارا
ليجهزه بها ولم يصل عليه ولا شيع جنازته
فانكر ذلك عليه واتفق ان الفاضل مات بعده
فجاءة بعد ثلاثة ايام فهذا اعجب من حال جرير
والفرزدق فانه كان بينهما ستة اشهر وكان بين
هذين الرجلين ثلاثة ايام فليعتبر العقلاء بذلك
وكان الاثير فاضلا جليلا نبيلا عالما اديبا بليغا
له شعر مليح وترسل فايق وتقدم في الكتابة ونال
الرياسة الخطيرة وتمكن التمكن الكثير وصنف
كتاب تفسير القران الكريم وكتاب المنظوم والمنثور
قال فيه العماد الكاتب له شعر كالسحر ونثر كنظم
الدر ومن شعره يصف مغارة في جبل
وشاهقة خاضت حشى الجو مرتقى . تشير الى زهر الكواكب من علي

محاسنها

محاسنها شتى ولكن اخصها . واثرها ذكرى حبيب ومنزل
جداول تجري باللجين فتارة . تسح واحيانا ترنى موبلي
وقال المنذري عن ابي الحسن علي المقدسي سماعه صحيح
الا انه كان يتشيع وكانت وفاته بالقاهرة ليلة السبت
الثالث من ربيع الاخر سنة ست وتسعين وخمسمائة
وكان رجلا طوالا دقيقا اسمر ذكره المقريزي في المقفا
محمد بن محمد بن محمد العلامة ابو الفضايل
الحنفي عرف بالبرهان النسفي صاحب التصا نيف
الكلامية والخلافية مولده سنة ستماية تقريبا
ولخص تفسير القران للامام فخر الدين وله مقد مة
في الخلاف مشهورة تحفظ اجاز للبرزالي الحافظ
وكتب بخطه الملقب بالبرهان النسفي مات
سنة سبع وثمانين وستماية ودفن تحت قبة
مشهد الامام ابي حنيفة رضي الله عنه بالخيزرانية
محمد بن محمد بن محمود بن قاسم بن البرني
البغدادي الفقيه الحنبلي الاصولي الاديب
شمس الدين ابو عبد الله ابن الامام ابي الفضل قرا
الفقه على الشيخ تقي الدين الزريراني وكان اماما
عالما متقنا بارعا في الفقه والاصلين والادب

والتفسير وغير ذلك وله نظم حسن وخط مليح
ودرس بالمستنصرية بعد شيخه الزوزني وكان
من فضلاء اهل بغداد وكذلك كان والده ابو الفضل
اماما عالما مفتيا صالحا توفي ابو عبد الله بن البرزني
في سنة خمس وثلاثين وسبعماية ببغداد ذكره ابن حجر
محمد بن محمود بن احمد البابرتي الشيخ اكمل الدين
الحنفي ولد سنة بضع عشرة وسبعماية واخذ
عن ابي حيان والاصفهاني وسمع الحديث من الدلاصي
وابن عبد الهادي وقرره شيخو في مشيخته مدة
وعظم عنده جدا وعند من بعده بحيث كان الظاهر
برقوق يجي الى شباك الشيخونية فيكلمه وهو راكب
وينتظره حتى يخرج فيركب معه وكان علامة فاضلا
ذا فنون وافر العقل قوي النفس عظيم الهيبة مهابا
عرض عليه القضاء مرارا فامتنع وله من التصانيف
التفسير وشرح المشارق وشرح مختصر ابن الحاجب
وشرح عقيدة الطوسي وشرح الهداية في الفقه
وشرح الفية ابن معط في النحو وشرح المنار
وشرح البزدوي وشرح التلخيص في المعاني قال
الحافظ ابن حجر وما علمته حدث بشيء من مسموعاته

مات

مات ليلة الجمعة تاسع عشر رمضان سنة ست
وثمانين وسبعماية وحضر جنازته السلطان فمن
دونه ودفن بالشيخونية ذكره شيخنا في طبقات النحاة
محمد بن محمود بن عبد الله شمس الدين النيسابوري
قدم الى القاهرة وناب عن عمه قاضي القضاة جلال الدين
جار الله الحنفي في الحكم وتقلد مشيخة الشيوخ بخانقاه
سعيد السعدا وولي افتا دار العدل وعدة تداريس
وتصدى للاشتغال عدة سنين في فقه الحنفية
وفي النحو والتفسير والاصول وكان مليح الشكل
جميل الصورة دمث الاخلاق بشوشا هينا حسن
اللقا متوددا الى اصحابه منجمعا عن الناس صدرا
من صدور الحنفية ومفخرا من مفاخر مصر مات
يوم الاحد سابع عشرين جمادى الاولى سنة احدى
وتسعين وسبعماية رحمه الله ذكره المقريزي في بعض
تراجم لجماعة من شيوخه
محمد وقيل محمود بن محمد بن الامام العلامة قطب الدين
ابو عبد الله الرازي المعروف بالقطب التحتاني
تمييزا له عن قطب اخر كان ساكنا معه على المدرسة
الظاهرية احد ايمة المعقول اشتغل في بلاده بالعلوم

العقلية واتقنها وشارك في العلوم الشرعية وجالس
العضد واخذ عنه ثم قدم دمشق واشتغل بها في العقليات
واقام بها الى ان توفي ذكره ابن السبكي في الطبقات
الكبرى وقال امام مبرز في المعقولات اشتهر
اسمه وبعد صيته ورد الى دمشق سنة ثلاث
وستين وسبعماية وبحثنا معه فوجدناه اماما
في المنطق والحكمة عالما بالتفسير والمعاني والبيان
مشاركا في النحو يتوقد ذكاء وقال الاسنوي
في طبقاته كان ذا علوم متعددة وتصانيف مشهورة
وقال ابن كثير كان احد المتكلمين العالمين بالمنطق
وعلوم الاوايل قدم دمشق من سنوات وقد اجتمعت به
فوجدته لطيف العبارة عنده ما يقال وله مال وثروة
انتهى وسال الشيخ تقي الدين السبكي عن حديث
كل مولود يولد على الفطرة فاجابه السبكي فنقض
هو ذلك الجواب وبالغ في التحقيق فاجابه السبكي
واطلق لسانه فيه ونسبه الى عدم فهم مقاصد
الشرع والوقوف مع ظواهر قواعد المنطق توفي
في ذي القعدة سنة ست وستين وسبعماية ودفن
بسفح قاسيون ومن تصانيفه شرح الحاوي في

اربع مجلدات

اربع مجلدات قال ابن رافع ولم يكمله وحواشي على
الكشاف وصل فيها الى سورة طه وشرح المطالع
والشمسية كلاهما في المنطق وشرح الاشارات
لابن سينا وغير ذلك ذكره ابن قاضي شهبة ثم شيخنا
في طبقات النحاة
محمد بن مروان بن عبد الله بن اسماعيل السدي
بضم المهملة والتشديد وهو الاصغر كوفي متهم
بالكذب من الطبقة الثامنة وهو صاحب التفسير
يروي عن يحيى بن عبيد الله والكلبي وعنه هشام
ابن عبيد الله ومحمد بن عبيد المحاربي
محمد بن المستنير ابو علي النحوي المعروف
بقطرب لازم سيبويه وكان يدلج اليه فاذا
خرج راه على بابه فقال ما انت الا قطرب ليل
فلقب به واخذ عن عيسى بن عمر وكان يرى راي
المعتزلة النظامية فاخذ عن النظام مذهبه
واتصل بابي دلف العجلي وادب ولده ولم يكن
ثقة قال ابن السكيت كتبت عنه قمطرا ثم تبينت
انه يكذب في اللغة فلم اذكر عنه شيئا وله من
التصانيف معاني القران لم يسبق الى مثله وعليه

احد القراء والاشتقاق والقوافي والمثلث
والنوادر والصفات والاصوات والعلل في النحو
والاضداد والهمز وخلق الانسان وخلق الفرس
والاعراب والمصنف الغريب في اللغة وكتاب
الرد على الملحدين في متشابه القران ومجاز القران
وكتاب غريب الاثار وكتاب فعل وافعل
والازمنة وغير ذلك مات سنة ست ومائتين
ومن شعره

ان كنت لست معي فالذكر منك معي • يراك قلبي وان غيبت عن بصري
فالعين تبصر من تهوى وتفقده • وناظر القلب لا يخلو من الفكر

اورده شيخنا في طبقات النحاة

محمد بن مسعود ابو النضر العياشي من اهل
سمرقند وقيل انه من بني تميم من فقهاء الشيعة
الامامية واحد دهره وزمانه في غزارة العلم ولكتبه
بنواحي خراسان شان من الشان كتب جنيد بن محمد
ابن معتمر ويكنى ابا احمد الى ابي الحسن علي بن محمد العلوي
كتابا في اخر نسخة ما صنفه العياشي التفسير وفضائل
القران • والصلاة • والطهارة • والصوم • والجنائز
والمناسك • والدعوات • والزكاة • وغير ذلك

وعد منها

وعد منها النديم في الفهرست شيئا كثيرا ثم قال
وذكر حيدر ان كتبه مائتان وثمانية كتب

محمد بن مسلم بتشديد اللام بن سعيد بن عمر
ابن بدر الدمشقي الشيخ زين الدين القرشي كان بارعا
في التفسير يحفظ المتون ويعرف اسماء الرجال ويشارك
في العربية كثير الاقبال على الاشتغال والمطالعة
لا يمل مشهورا بقوة الحفظ وعدم النسيان والقيام
في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكانت له سمعة
وصيت ولد في شعبان سنة اربع وعشرين
وسبعمائة وتعانى عمل المواعيد وتصدر للتدريس
والافتاء مات في ذي الحجة سنة اثنين وتسعين
وسبعمائة ذكره شيخنا في طبقات الحفاظ

محمد بن منصور بن ابراهيم ابو بكر القصري
البغدادي المقرئ المفسر قرأ بالروايات على
ابن سوار وثابت بن بندار واقرأ طائفة وكان راسا
في التفسير والقراءات له حلقة بجامع المنصور
قال ابو محمد ابن الخشاب من سمع بالسلف فرأى
القصري فكانه قد راهم مات في شعبان سنة
سبع واربعين وخمسمائة وله سبعون سنة ذكره

الذهبي في طبقات القرا

محمد بن منصور بن الحسن ابو سهل البرجي الاصبهاني
العروضي بفتح العين وضم الرا وسكون الواو وضاد
معجمة نسبة الى علم العروض الذي يعرف به موزون الشعر
من مكسوره عن الحافظ ابي نعيم وغيره صنف
كتاب غريب القران

محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد
ابن محمد بن جعفر بن احمد بن عبد الجبار بن الفضل
ابن الربيع بن مسلم بن عبد الله بن عبد المجيد الامام
الكبير ابو بكر ابن الامام ابي المظفر ابن الامام ابي منصور
ابن السمعاني الشافعي الفقيه الاديب المحدث الحافظ
الواعظ الخطيب المبرز في علم الحديث رجالا واسانيد
ومتونا وغير ذلك جامع لاشتات العلوم وهو ابو الحافظ
الكبير تاج الاسلام ابي سعد عبد الكريم بن محمد وكان
هو ايضا يلقب تاج الاسلام مولده في سنة ست
وستين واربعماية سمع والده ابا المظفر وعبد الواحد
ابن ابي القاسم القشيري ونصر الله بن احمد الخشنامي
واسعد بن مسعود العتبي وابا الحسن علي بن محمد
العلاف ومحمد بن عبد الكريم بن خشيش الحافظ وابا الغنايم

النرسي

النرسي الحافظ وغيرهم بمرو ونيسابور والري
وهمدان وبغداد والكوفة واصبهان ومكة وغيرها
روى عنه السلفي وابو الفتوح الطائي وغيرهما
ذكره عبد الغافر في السياق وقال فيه الامام بن الامام
ابن الامام شاب نشا في عبادة الله وفي التحصيل
من صباه الى ان ارضى اباه حظي من الادب والعربية
والنحو وتمهر نظما ونثرا باعلى المراتب ينفث
اذا خط باقلامه عقد السحر وينظم من معاني كلامه
عقد الدر متصرفا في الفنون ينشي كيف يشا
مطيعا له على البديهة الانشا ثم برع في الفقه
مستمدا الخلاف من ابيه بالغا في المذهب والخلاف
اقصى مراميه وزاد على اقرانه واهل عصره بالتبحر
في علم الحديث ومعرفة الرجال والاسانيد وما يتعلق
به من الجرح والتعديل والتحريف والتبديل وضبط
المتون والمشكلات من المعاني من الاحاطة بالتوا ريخ
والانساب وطرز اكمام فضله بمجالس تذكيره
الذي تتصدع صم الصخور عند تحذيره وتبتهج
اشتات العظام النخرة عند تبشيره وتصغي
اذان الحفظة لمجاري نكته وتختطف الملايكة

لفاظة اشارة من شفته ونحرق حجب السبع
الشداد صواعد دعواته وتطفي الطباق الجحيم
سوابق عبراته وهو مع ذلك متخلق باحسن الاخلاق
متمكن بتواضعه وتودده من الاحداق وافل في
جلابيب اهل الصفا مراع لعهود الاسلام بحسن
الوفا مجموع له الاخلاق الحميدة ثابت له الحقوق
الاكيدة خلف اباه ببلدته في مجالس التدريس والنظر
والتذكير وزاد عليه في الخطابة والقبول التام
بين الخاص والعام وصبر على مكابدة الخصوم
اللد ومفارقة المعاندين والمخالفين ونفق
سوق تقواه وورعه عند الملوك والاكابر
حتى عظموا اخذ منه وتبركوا به وبنصحه وكلامه
وصار قطب قطره حشمة وحرمة وجاها
ومنزلة مستغنيا بكفافه وما اتاه الله من غير
منة مخلوق عن التعرض لنائل شيء من الحطام
قاصرا همته وايامه على الافادة ونشر العلم مد الله
في عمره انفاسه وابقاه حجة على العلما هذا اخر
كلام عبد الغافر وقال الحافظ ابو سعد املى
والدي رحمه الله مائة واربعين مجلسا في غاية الحسن

والفوايد

والفوايد بجامع مرو واعترف له بانه لم يسبق الى
مثلها وصنف تصانيف في الحديث وكان يملي
في مجلس وعظه الاحاديث باسانيدها فاعترض
عليه بعض المنازعين وقال محمد السمعاني يصعد
المنبر ويعد الاسامي ونحن لا نعرف ولعله يضعها
في الحال وكتب هذا الكلام في رقعة واعطيت له
بعد ان صعد المنبر فنظر فيها وروى حديث
من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
بنيف وسبعين طريقا ثم قال ان لم يكن في هذا
البلد احد يعرف الحديث فنعوذ بالله من المقام
في بلد ما فيها من يعرف الحديث وان كان فليكتب
عشرة احاديث باسانيدها ويترك اسما او اسمين
من كل اسناد ويخلط الاسانيد بعضها ببعض فاني
اميز بينها واضع كل اسم منها مكانه فهو كما يدعيه
وفعلوا ذلك امتحانا فرد كل اسم الى موضعه وطلب
القرا الذين يقرؤن في مجلسه في ذلك اليوم شيا
فاعطاهم الحاضرون الف دينار وللامام ابي بكر
شعر كثير ويحكى انه غسل قبل موته جميع المسودات
التي فيها شعره فلم يوجد له الا ما كان على ظهور اله

فاتى

والاجزا وحكي ان شخصا كتب اليه رقعة وفيها
ابيات شعر واراد جوابها فقال اما الابيات
فقد اسلم شيطان شعري فلا جواب لها ومن مليح شعره
اقلي النهار اذا اضا صباحه • واظل انتظر الظلام الدامسا
فالصبح يشمت بي فيقبل ضاحكا • والليل يرثي لي فيدبر عابسا
ومنه
وظبي فوق طرف ظل يرمي • بسهم اللحظ قلب الصب طرفه
يؤثر طرفه في القلب مالا • ويرثي في الحصا والترب طرفه
ومنه ما اورده ولده ابو سعد في كتاب التحبير
في ترجمة ابي حامد احمد بن عبد الله القاذي المعروف
بالاوحد وذكر انه قال في قرية فاز احدي قرى طوس
نزلنا بقعة تدعى بفاز • فكان الذ من نيل المفاز
وقست الى ثراها كل ارض • فكانت كالحقيقة في المجاز
قال الحافظ ابو سعد من عجيب ما اتفق ان
اخر مجلس املاه كان افتتاحه بقوله صلى الله
عليه وسلم ان امامكم عقبة كؤودا لا يجاوزها
المثقلون فانا احب ان اتخفف لتلك العقبة
وكان قد وصل في التفسير الذي يذكره في مجلس
الوعظ الى قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الاية

ونوفي

وتوفي عقب ذلك ابن ثلاث واربعين سنة في يوم
الجمعة ثاني صفر سنة عشرة وخمسماية رحمه الله
تعالى ذكره ابن السبكي في الكبرى
محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان
ابن حازم الامام الحافظ البارع النسابة ابو بكر
الحازمي الهمداني صاحب كتاب الناسخ والمنسوخ
وكتاب عجالة المبتدي في الانساب • والمؤتلف
والمختلف في اسماء البلدان • واسناد احاديث
المهذب للشيخ ابي اسحاق املا لم يتم ولد الحازمي
سنة ثمان واربعين وخمسماية وسمع من ابي الوقت
السجزي حضورا ومن شهردار بن شيرويه الديلمي
وابي زرعة المقدسي والحافظ ابي العلا الهمداني
ومعمر بن الفاخر وقدم بغداد فسمع من ابي الحسن
عبد الحق بن يوسف وعبد الله بن عبد الصمد العطار
وبالموصل من الخطيب ابي الفضل الطوسي وبواسط
من ابي طالب المحتسب وبالبصرة من محمد بن طلحة
المالكي وباصبهان من ابي الفتح الخرقي وابي موسى
الحافظ وبالحرمين والشام والجزيرة وكتب
الكثير وصنف وجود قال الدبيثي قدم بغداد

وسكنها وتفقه بها في مذهب الشافعي وجالس العلما
وتميز وفهم وصار من احفظ الناس للحديث
واسانيده ورجاله مع زهد وتعبد ورياضة
وذكر صنف في الحديث عدة مصنفات واملى
عدة مجالس وكان كثير المحفوظ حلو المذاكرة يغلب
عليه معرفة احاديث الاحكام وذكره ابن النجار
فقال كان من الايمة الحفاظ العالمين بفقه الحديث
ومعانيه ورجاله قال وكان ثقة نبيلا زاهدا
عابدا ورعا ملازما للخلوة والتصنيف وبث
العلم ادركه اجله شابا قال وسمعت محمد بن محمد
ابن محمد بن غانم الحافظ يقول ما رايت شابا احفظ منه
قال وسمعت بعض الايمة يذكر ان الحازمي كان
يحفظ كتاب الاكمال في المؤتلف والمختلف ومشتبه
النسبة قال وسمعت ابا القاسم المقري جارنا
يقول وكان صالحا كان الحازمي في رباط البديع
فكان يدخل بيته في كل ليلة ويطالع ويكتب الى الفجر
فقال البديع للخادم لا تدفع اليه الليلة نورا للسرج
لعله يستريح الليلة قال فلما جن الليل اعتذر
اليه الخادم لانقطاع النور فدخل بيته وصف

قدميه

قدميه ولم يزل يصلي ويتلو الى ان طلع الفجر وكان
الشيخ خرج ليعلم خبره فوجده في الصلاة مات
الحازمي رحمه الله في جمادي الاولى سنة اربع وثمانين وخمسماية
محمد بن موسى ابو علي الواسطي قاضي الرملة قال
ابن يونس في تاريخ مصر كان عالما بالفقه والتفسير
وتفقه على مذهب اهل الظاهر وقد رمي بالقدر
مات في ربيع الاول سنة عشرين وثلاثماية
محمد بن النضر بن مر بن الحر الربعي الامام
ابو الحسن بن الاخرم الدمشقي صاحب هارون
ابن موسى بن شريك قال الذهبي في طبقات
القرا قرا على هارون وعلى جعفر بن احمد بن كزاز
وانتهت اليه رياسة الاقرا بالشام وكان له حلقة
عظيمة وتلامذة جلة قال ابو عمرو الداني روى القراة
عنه عرضا احمد بن عبد العزيز بن بدهن واحمد
ابن نصر الشذائي ومحمد بن احمد الشنبوذي ومحمد
ابن الخليل وصالح بن ادريس وعلي بن محمد بن بشر
الانطاكي وعبد الله بن عطية المفسر وابو الفتح المظفر
ابن برهام وعلي بن داود الداراني ومحمد بن جحدر
وجماعة لا يحصى عددهم منهم محمد بن احمد السلمي

الجُبّني شيخ الاهوازي وسلامة بن الربيع المطرز وابو بكر
احمد بن مهران وقد اخطا عبد الباقي بن الحسن في اسم
واسم ابيه فقال فيه علي بن الحسن بن مُرّة وقال
علي بن داود لما قدم ابن الاخرم بغداد حضر مجلس
ابن مجاهد فقال لاصحابه هذا صاحب الاخفش
الدمشقي فاقرؤا عليه فكان ممن قرا عليه ابو الفتح
ابن بدهن وقال الشنبوذي قرات على ابي الحسن
المعروف بابن الاخرم فما رايت شيخا احسن معرفة
منه بالقراءات ولا احفظ وكان مع ذلك يحفظ
تفسيرا كثيرا ومعاني قال لي ان الاخفش لقنه
القراءات وقال عبد الباقي بن الحسن قال لي ابن الاخرم
قرات على الاخفش وكان ياخذ علي في منزلي قال
عبد الباقي كان ابوه يخلص للاخفش رزقه من
السلطان في كل سنة قال ابو القاسم بن عساكر
طال عمر ابن الاخرم وارتحل الناس اليه وكان عارفا
بعلل القراءات بصيرا بالتفسير والعربية متواضعا
حسن الاخلاق كبير الشان وقال محمد بن علي السلمي
قمت ليلة المؤذن الكبير لاخذ النوبة على ابن الاخرم
فوجدت قد سبقني ثلاثون قارئا ولم تدركني النوبة

الى العصر

الى العصر قال ابو علي احمد بن محمد الاصبهاني توفي
ابن الاخرم الربعي سنة احدى واربعين وثلاثماية
وقال غيره سنة اثنتين واربعين وقال
عبد الباقي بن الحسن توفي ابو الحسن بن الاخرم
بعد سنة اربعين وصليت عليه في المصلى بعد
الظهر وكان يوما صايفا وصعدت غمامة على
جنازته من المصلى الى قبره فكانت شبه الاية
له رحمه الله ومولده سنة ستين ومائتين

محمد بن ابي علي بن ابي نصر بن ابي سعيد الشيخ
فخر الدين النوقاني من اهل نوقان طوس درس
الفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ثم قدم بغداد
واستوطنها ودرس بالمدرسة القيصرية مدة
الى ان انشات ام الامام الناصر لدين الله امير
المؤمنين مدرسة بالجامع الغربي فجعلته مدرسا
بها كما قال ابن النجار كان من كبار الائمة واعيان
فقهاء الامة عالما كاملا نبيلا ورعا له اليد
الباسطة في المذهب والخلاف والباع الممتد
في حسن الكلام والمناظرة وايراد ما يورده من
الجدل والمنطق وله معرفة تامة بالتفسير

قال واكثر الفقها المدرسين ببغداد من الشافعية
والحنابلة تلامذته قال وكان مع فضله صالحا
متدينا حافظا لاوقاته لا تذهب ساعة من عمره
الا في اشتغال او اشغال او نسخ او مطالعة حدث
ببغداد بكتاب الاربعين لشيخه محمد بن يحيى قال
وسمعت الفقيه ابا عبد الله محمد بن ابي بكر بن الدبا
يقول فيه كان وليا لله ويذكر اشياء من كلامه
كان يعلمها ورآها مولده بنوقان في شوال
سنة عشرة وخمسماية وتوفي في صفر سنة
اثنتين وتسعين وخمسماية ذكره ابن السبكي في الكبرى

محمد بن هبة الله بن جعفر بن هبة الله سراج الدين
ابو بكر الدندري الربعي الشافعي برع في الفقه
والاصلين والتفسير وولي الحكم بادفو ودندرا
من بلاد الصعيد وله مصنف في الوراقة توفي
ببلده سنة اربع وسبعين وستماية ذكره المقريزي
في المقفا

محمد بن وسيم بن سعدون ابو بكر الطليطلي
سمع اباه وغيره من شيوخ بلده وبقرطبة من ابن ايمن
وقاسم بن اصبغ وغيرهما وكان اعمى ذا بصر بالفقه

والحديث

والحديث وحظ من علم العربية واللغة والشعر
والتفسير والفرايض والحساب شاعرا ذكيا وكانوا
يرون ما فيه من ذكاء ببركة دعا ابيه وكان صا لحا
مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمسماية
ومن شعره

خذ من شبابك قبل الموت والهرم • وبادر التوب قبل الفوت والندم
واعلم بانك مجزي ومرتهن • وراقب الله واحذر زلة القدم
فليس بعد حلول الموت معتبة • الا الرجا وعفو الله ذي الكرم

ذكره القاضي عياض في المدارك

محمد بن يحيى بن احمد بن خليل ابو سعيد الشلوبين
الاشبيلي روى عن ابيه وعمه ابي علي الشلوبين
والف كتابا في الاحكام • وكتابا في غوامض التاويل
واعتنى بعلم التفسير اعتناء كثيرا وغلب عليه
حال العبادة ورحل مع اخيه ابي الفضل محمد وحجا
ومات ابو الفضل بمصر وعاد ابو سعيد الى بلده
فمات اثر وصوله في عشر الاربعين وستماية وقد
اخذ عن ابي الطاهر بن عوف وغيره ذكره المقريزي في المقفا

محمد بن يحيى بن ابي حزم بفتح المهملة وسكون
الزاي واسمه مروان القطبي بضم القاف وفتح

المهملة البصري عن عمته حزم وعبد الأعلى بن عبد [الاعلى]
وعنه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه وابن خزيمة وابن صاعد ثقة صدوق
من كبار الطبقة العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين
ومائتين له لغات القرآن

محمد بن يزيد بن عبد الاكبر بن عمير بن حسان
ابن سليم بن سعد بن عبد الله بن يزيد بن مالك بن الحرث
ابن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف بن اسلم وهو
ثمالة واسمه عوف بن اسلم بن احجن بن كعب
ابن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر
ابن ازد بن الغوث ابو العباس الازدي ثم الثمالي
المعروف بالمبرد شيخ اهل النحو وحافظ علم العربية
ولد يوم الاثنين ليلة الاضحى سنة عشر ومائتين
وقيل سنة سبع ومائتين وهو من اهل البصرة
وسكن بغداد اخذ عن ابي عثمان المازني وابي حاتم السجستاني
وغيرهما من الادبا روى عنه اسماعيل بن محمد الصفار
ونفطويه ومحمد بن ابي الازهر وابو بكر الصولي وابو عبد الله
الحكيمي وابو سهل بن زياد وجماعة يتسع ذكرهم وكان
عالما فاضلا فصيحا بليغا مفوها ثقة اخباريا

موثقا به

موثقا به في الرواية حسن المحاضرة علامة صاحب
نوادر وظرافة وكان جميلا لا سيما في صباه قال
السيرافي في طبقات النحاة البصريين وهو من
ثمالة يعني بضم الثاء المثلثة قبيلة من الازد وفيه
يقول عبد الصمد المعذل هاجيا له
سالنا عن ثمالة كل حي ٭ فقال القائلون ومن ثمالة
فقلت محمد بن يزيد منهم ٭ فقالوا زدتنا بهم جهالة
قال وكان الناس بالبصرة يقولون ما راى المبرد
مثل نفسه ولما صنف المازني كتاب الالف واللام
سال المبرد عن دقيقه وعويصه فاجابه باحسن
جواب فقال له قم فانت المبرد بكسر الراء اي المثبت
للحق فغيره الكوفيون وفتحوا الراء قال نفطويه
ما رايت احفظ للاخبار بغير اسانيد منه مات
المبرد ببغداد يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ذي الحجة
سنة ست وثمانين ومائتين وصلى عليه القاضي
ابو محمد يوسف بن يعقوب وله من التصانيف
كتاب معاني القرآن ويعرف بالكتاب التام
وكتاب الحروف في معاني القرآن وكتاب
احتجاج القراءة وكتاب معاني صفات الله تعالى

الى سورة طه وكتاب اعراب القرآن

وكتاب الكامل وكتاب الروضة وكتاب المقتضب
وكتاب الاشتقاق وكتاب التعازي وكتاب
الانوا والازمنة وكتاب القوافي وكتاب الخط
والهجا وكتاب المدخل الى كتاب سيبويه وكتاب
الرد على سيبويه وكتاب المقصور والممدود
وكتاب المذكر والمونث وكتاب شرح شواهد
كتاب سيبويه وكتاب ضرورة الشعر وكتاب
نسب عدنان وقحطان وكتاب ادب الجليس
وكتاب العروض وكتاب الممادح والمقابح
وكتاب الرياض المونقة وكتاب اسما الدواهي
وكتاب الجامع لم يتمه وكتاب الوشي وكتاب
فقر كتاب سيبويه وكتاب فقر كتاب الاخفش
الاوسط وكتاب شرح كلام العرب وتلخيص
الفاظها ومزاوجة كلامها وتقريب معانيها
وكتاب ما اتفقت الفاظه واختلفت معانيه
في القران وكتاب طبقات النحويين البصريين
وغير ذلك قال السيرافي وكان بينه وبين ثعلب
من المنافرة ما لا اخفا به واكثر اهل التحصيل يفضلونه
ولاشتهما وعلاوتهما نظمهما الشعرا فقال بعضهم

كفى حزنا انا جميعا ببلدة • ويجمعنا في ارض برشيم مشهد
وكل لكل مخلص الود وامق • ولكننا في جانب عنه مفرد
نروح ونغدو لا تزاور بيننا • وليس بمضروب لنا عنه موعد
فابداننا في بلدة والتقاؤنا • عسير كانا ثعلب والمبرد

وقال بعضهم يفضله

رايت محمد بن يزيد يسمو • الى الخيرات في جاه وقدر
جليس خلايف وغذي ملك • واعلم من رايت بكل امر
وينثر ان اجال الفكر درا • وينثر لؤلؤا من غير فكر
وكان الشعر قد اودى فاحيا • ابو العباس داثر كل شعر
وقالوا ثعلب رجل عليم • واين النجم من شمس وبدر
وقالوا ثعلب يفتي ويملي • واين الثعلبان من الهزبر
وهذا في مقالك مستحيل • تشبه جدولا وشلا ببحر

وقال

ايا طالب العلم لا تجهلن • وعذ بالمبرد او ثعلب
تجد عند هذين علم الورى • فلا تك كالجمل الاجرب
علوم الخلايق مقرونة • بهذين بالمشرق والمغرب

ومن شعر المبرد

حبذا ماء العناقيد بريق الغانيات
بهما ينبت لحمي ودمي اي نبات

انما الطالب شيئاً من لذيذ الشهوات
كل بماء المزن تفاح خدود ناعمات

ذكره المقريزي في المقفا ولخصت هذه الترجمة منه
وذكره شيخنا في طبقات اللغويين والنحاة

محمد بن يزيد بن طيفور الامام العلامة المفسر
ركن الدين السجاوندي البسطامي مؤلف عيون
المعاني ومختصره نور العيون في التفسير والوقف
والابتدا مات تخمينا سنة ٦ ع

محمد بن يزيد بن ماجة مولى ربيعة ابو عبد الله
القزويني الحافظ صاحب كتاب السنن وماجة
لقب يزيد ولد سنة تسع ومائتين وارتحل
الى العراق والبصرة والري والكوفة وبغداد ومكة
والشام ومصر في طلب الحديث فسمع بمصر حرملة
ابن يحيى وابا الطاهر بن السرح ومحمد بن رمح ومحمد
ابن الحرث ويونس بن عبد الاعلى وسمع بدمشق هشام
ابن عمار ودحيما والعباس بن الوليد الخلال
وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان ومحمود بن خالد
وبحمص محمد بن مصفى وهشام بن عبد الملك وبالعراق
ابابكر بن ابي شيبة واحمد بن عبدة واسماعيل بن موسى

الفزاري

الفزاري وابا خيثمة زهير بن حرب وسويد
ابن سعيد وخلقا سواهم وروى عنه ابو الحسن
علي بن ابرهيم بن سلمة القطان وابو عمرو احمد بن محمد
ابن ابرهيم بن حكيم وابو الطيب احمد بن روح البغدادي
وكان عارفا بهذا الشان وله كتاب التفسير وكتاب
السنن وكتاب التاريخ الى عصره ومات بقزوين
عن اربع وستين سنة يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثا
لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين
ومائتين وتولى غسله محمد بن علي القهرمان وابرهيم
ابن دينار الوراق وصلى عليه اخوه ابو بكر وتولى
دفنه هو واخوه الحسن وابنه عبد الله قال
ابن طاهر من نظر في سننه علم منزلة الرجل من
حسن الترتيب وغزارة الابواب وقلة الاحاديث
وترك التكرار ولا يوجد فيه من النوازل والمقاطيع
والمراسيل والرواية عن المجروحين الا قدر ما اشار
اليه ابو زرعة وهذا الكتاب وان لم يشتهر عند
اكثر الفقها فان له بالري وما والاها من بلاد
الجبل وقوهستان ومازندان وطبرستان
شان عظيم عليه اعتمادهم وله عندهم طرق كثيرة

وقال ابو الحسن علي بن ابرهيم بن القطان جملة كتاب
السنن وهو اثنان وثلاثون كتابا فيها الف باب
وخمسماية باب في جملة الابواب اربعة الاف حديث

محمد بن يزيد الواسطي معتزلي له كتاب اعجاز
القران في نظمه

محمد بن يعقوب بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن ابي بكر
ابن ادريس بن فضل الله بن الشيخ ابي اسحاق صاحب
التنبيه الشيخ مجد الدين ابو الطاهر الشيرازي
الفيروزبادي صاحب القاموس قال الحافظ
ابن حجر وكان الناس يطعنون في ذلك مستندين
الى ان الشيخ ابي اسحاق لم يعقب فادعى بعد ان ولي
قضاء اليمن انه من ذرية ابي بكر الصديق قال
الحافظ ابن حجر ولم يكن مدفوعا عن معرفة الا ان النفس
تابى قبول ذلك ولد في ربيع الاخر وقيل في جمادي
الاخرة سنة تسع وعشرين وسبعماية بكازرون
من اعمال شيراز ونشا بها فحفظ القران وانتقل

الى شيراز

الى شيراز فاخذ اللغة والادب عن والده ثم عن قوام الدين
عبد الله بن محمود وغيرهما من علما شيراز ثم دخل بغداد
فاخذ بها عن تاج الدين محمد بن السباك وقرا عليه
المشارق للصغاني ثم ارتحل الى دمشق فاخذ بها عن
اكثر من مائة شيخ منهم التقي السبكي ودخل القدس
فقطن بها نحو عشر سنين وولي به تداريس وتصادير
وظهرت فضايله وكثر الاخذون عنه فكان ممن
اخذ عنه الصلاح الصفدي واوسع في الثنا عليه
ثم دخل القاهرة فكان ممن لقيه بها الجمال
الاسنوي والبها ابن عقيل وابن هشام والعز
ابن جماعة وابن نباتة وغيرهم وجال في البلاد الشما لية
والمشرقية ودخل الروم والهند ولقي جمعا من
الفضلا وحمل عنهم شيا كثيرا وسمع الكثير من
مشايخ العراق والشام ومصر وغيرها ومن
مروياته الكتب الستة وسنن البيهقي ومسند
الامام احمد وصحيح ابن حبان وقرا صحيح مسلم بدمشق
على ناصر الدين محمد بن جهبل في ثلاثة ايام بجاه نعلي
النبي صلى الله عليه وسلم وتكررت مجاورته بمكة
وابتنى بها دارا على الصفا عملها مدرسة للاشرف

صاحب اليمن وقرر بها مدرسين وطلبة وفعل
بالمدينة الشريفة كذلك وله بمنى وغيرها دور
وجال في البلاد ولقي بها الملوك والاكابر ونال وجاهة
ورفعة واجتمع بتمرلنك في شيراز وعظمه واكرمه
ووصله بنحو مائة الف درهم وارتحل الى مكة ثم اليمن
ودخل زبيد فتلقاه سلطانها الاشرف اسماعيل
بالقبول وبالغ في اكرامه وصرف له الف دينار سوى
الالف التي امر بها ناظر عدن بتجهيزه بها واستمر
مقيما في كنفه على نشر العلم فكثر الانتفاع به واضاف
اليه قضاء اليمن كله بعد ابن العجيل واستمر في وظيفته
الى حين وفاته وهي مدة تزيد على عشرين سنة وكان
الاشرف قد تزوج ابنته لمزيد جمالها ونال منه برا
ورفعة بحيث انه صنف له كتابا واهداه له على
اطباق فملأها له دراهم وفي اثناء هذه المدة قدم مكة
مرارا فجاور بها وبالمدينة النبوية والطايف وعمل
بها ماثر حسنة لم تمت ولم يكن قط دخل بلدا الا واكرمه
متوليها مع المبالغة مثل شاه منصور شجاع صاحب
تبريز والاشرف صاحب مصر والاشرف صاحب
اليمن وابن عثمان ملك الروم واحمد بن اويس صاحب

بغداد

بغداد وتمرلنك الطاغية وغيرهم واقتنى من ذلك
كتبا نفيسة حتى نقل الخياط انه سمع الناصر احمد بن اسمعيل
يقول انه سمعه يقول اشتريت كتبا بخمسين الف
مثقال ذهب وكان لا يسافر الا وصحبته منها عدة
احمال ومن وسع دنياه كان يدفعها الى من يمحقها
بالاسراف في صرفها وصنف الكثير فمنه في
التفسير بصائر ذوي التمييز في لطايف الكتاب
العزيز مجلدات . وتنوير المقباس في تفسير ابن عباس
اربع مجلدات . وتيسير فاتحة الاياب في تفسير
فاتحة الكتاب مجلد كبير . والدر النظيم المرشد
الى مقاصد القران العظيم . وحاصل كورة الخلاص
في فضايل سورة الاخلاص . وشرح قطبة الخشاف
في شرح خطبة الكشاف . وفي الحديث شوارق
الاسرار العلية في شرح مشارق الانوار النبوية
اربع مجلدات . ومنح الباري بالسيح الفسيح الجاري
في شرح صحيح البخاري كمل منه ربع العبادات وتخمين
تمامه في اربعين مجلدا . وعدة الحكام في شرح عمدة
الاحكام مجلدان . والنفحة العنبرية في مولد خير
البرية . والصلات والبشر في الصلاة على خير البشر

ومحاسن اللطايف في محاسن الطايف • ومنية
السول في دعوات الرسول • وفي التاريخ نزهة
الاذهان في تاريخ اصبهان مجلد • وتعيين الغرفات
للمعين على عين عرفات • وفي اللغة اللامع المعلم العجاب
الجامع بين المحكم والعباب • وزيادات امتلا بها
الوطاب واعتلا منها الخطاب ففاق كل مؤلف
في هذا الباب يقدر تمامه في ماية مجلد كل مجلد
يقرب من صحاح الجوهري في المقدار كمل منه خمس
مجلدات والقاموس المحيط • والقابوس الوسيط
الجامع لما ذهب من لغة العرب شماطيط في جزئين
ضخمين وهو عديم النظير قال التقي الكرماني
امرني والدي يعني الشيخ شمس الدين باختصاره فاختصرته
في مجلد ضخم وفيه فوايد عظيمة وفوايد كريمة واعتراضات
على الجوهري وكان كثير الاعتنا بتصانيف الصغاني
وله في اللغة ايضا تحبير الموشين فيما يقال بالسين
والشين اخذ عنه البرهان الحلبي الحافظ ونقل
عنه انه تتبع اوهام ابن فارس في المجمل في الف موضع
مع تعظيمه لابن فارس وثنايه عليه • والمثلث الكبير
في خمس مجلدات والصغير • والروض المسلوف فيما له

اسمان الى الوف

اسمان الى الوف • والدرر المبثثة • في الغرر المثلثة •
وتحفة القماعيل • فيمن يسمى من الملايكة والناس
اسماعيل • وترقيق الاسل • في تصفيق العسل •
في كراريس • ومزاد المزاد • وزاد المعاد • الى غير
ذلك من مؤلفاته التي تبلغ في العدد خمسين تقريبا
قال الحافظ ابن حجر ولما صنف شرح البخاري
ملاه بغرايب النقول ولما اشتهرت مقالة ابن عربي
باليمن صار يدخل منها فيه فشانه بذلك ولم يكن
متهما بالمقالة المذكورة الا انه كان يحب المداراة
انتهى وفيه نظر وسيل بالروم عن قول علي
رضي الله عنه لكاتبه الصق روانفك بالجبوب
وخذ المزبر بشناترك واجعل جندورتيك
الى قيهلي حتى لا انغي نغية الا اودعتها بحماطة
جلجلانك مامعناه فاجاب الزق
عضرطك بالصلة وخذ المسطر باباخسك
واجعل حجمتيك الى قنبا حتى لا انبس نبسة
الا وعيتها في لمظة رباطك فتعجب الحاضرون
من سرعة الجواب بما هو ابدع واغرب من السؤال
قال شيخنا الامام الحافظ جلال الدين السيوطي

رحمه الله تعالى بعد ان اورد ذلك فى ترجمته من
طبقات النحاة ما نصه قلت الروانف المقعدة
والجبوب الأرض والمزبر القلم والشناتر الاصابع
والجندورتان الحدقتان وقنهلي اى وجهي
وانغي اى انطق والحماطة للحبة والجلجلان
القلب ومن شعره
اخلانا الاماجد ان رحلنا ولم ترعوا لنا عهدا والا
نودعكم ونودعكم قلوبا لعل الله يجمعنا والا
ولم يزل مقيما بزبيد على علو مكانته وسال سلطانها
العود الى مكة فما مكنه معللا باحتياج بلاده
اليه الى ان مات بها ليلة العشرين من شوال سنة
سبع عشرة وثمانماية وقد ناهز التسعين وهو ممتع
بحواسه وكان يرجو وفاته بمكة فما قدر الله تعالى
له ذلك

محمد بن يوسف بن احمد بن عبد الدايم الحلبي
محب الدين ناظر الجيش قال الحافظ ابن حجر
ولد سنة سبع وتسعين وستماية واشتغل ببلاده
ثم قدم القاهرة ولازم اباحيان والجلال القزويني
والتاج التبريزي وغيرهم وتلى بالسبع على التقي
الصائغ

٢٧٠

الصائغ ومهر فى العربية وغيرها ودرس فيهما وفى
الحاوي وسمع الحديث من الحجار ووزيرة وجماعة
وحدث وافاد وخرج له الياسوفي مشيخة ودرس
بالمنصورية فى التفسير وكان له فى الحساب يد طولى
ثم ولي نظر الجيش وغيره ورفع قدره وكان عالي الهمة
نافذ الكلمة كثير البذل والجود ومن العجايب انه
مع فرط كرمه وبذله الالاف فى غاية البخل على الطعام
حتى كان يقول اذا رايت شخصا ياكل طعامي اظن
انه يضربني بسكين وبالجملة كان من محاسن الدنيا
مع الدين والصيانة واللطف والظرف شرح
التلخيص والتسهيل الا قليلا واعتنى بالاجوبة
الجيدة عن اعتراضات ابي حيان وقال ابن العميد
كان اماما فى العربية والتفسير وله مباحث
جيدة دقيقة واعتراضات واجوبة وكان نسيج
وحده ووحيد عصره وفريد دهره وكان فيه
رياسة وحشمة ومروءة كاملة وتعصب مع من
يعرف ومن لا يعرف وفيه ديانة وصيانة وكان
من محاسن الدنيا لكمال ادواته وعلوه مع الكرم
المفرط والمروءة التامة مات فى يوم الثلاثا ثاني عشر

ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ذكره شيخنا
في طبقات النحاة
محمد بن يوسف بن بندا له كتاب نكت علم
القرآن لخصه من كتاب ابي الحسن علي بن عيسى البغدادي النحوي
محمد بن يوسف بن سعادة من اهل سبتة
وسكن شاطبة كنيته ابو عبد الله سمع ابا علي الصدفي
وابا محمد بن عتاب وابا بحر الاسدي وابا الوليد
ابن رشد وابا بكر ابن العربي وابا عبد الله بن الحاج
واخذ الفقه وعلم الكلام عن ابي الحجاج بن زياد الميورقي
وكتب اليه ابو بكر الطرطوشي ولقي ابا عبد الله المازري
وسمع منه وكان عارفا بالسنن والآثار والتفسير
والفروع والادب وعلم الكلام مائلا الى التصوف
وكان بليغا خطيبا ينشئ الخطب وولي خطبة البلد
بمرسية مضافة الى الخطبة بجامعها واخذ في اسماع
الحديث وتدريس الفقه وولي القضاء بها ثم ولي
قضاء شاطبة فاتخذها وطنا والف كتاب شجرة
الوهم المترقية الى ذروة الفهم لم يسبق الى مثله ولم
غيره وجمع فهرسة حافلة وذكره ابن عباد ووصفه
بالتفنن في المعارف والرسوخ في الفقه واصوله

والمشاركة

والمشاركة في علم الحديث والادب قال وكان صليبا
في الاحكام مقتفيا للعدل حسن الخلق والخُلق جميل
المعاملة لين الجانب قال ولم يكن عند شيوخنا
مثل كتبه في صحتها واتقانها وجودتها ولا كان فيهم
من رزق عند الخاصة والعامة من الحظوة والذكر
وجلالة القدر ما رزق توفي في منسلخ ذي الحجة
من سنة خمس وستين وخمسمائة ومولده بمرسية
في شهر رمضان سنة ست وتسعين واربعمائة
محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف
ابن غالي بن محمد بن تميم الشيخ الامام العالم ذو الفنون
العديدة سراج الدين ابو علي بن ابي كامل ابن العلامة
جمال الدين العفيفي نسبة الى عفيف الدين احد اجداده ٥٥
القبابي اللخمي السكندري المعروف بالبسلقوني
المالكي شيخ الفقراء الاحمدية ولد في شعبان سنة احدى
وستين وسبعمائة بثغر اسكندرية فخرج به جده الى
اقطاعه قرية البسلقون تحت اسكندرية بقليل
فاقام بها الى ان توفي جده وقرأ بها القرآن قال
وحفظت البقرة في يوم واحد ثم رحل به والده الى الثغر
وعمره نحو العشرة ثم رجع والده الى البسلقون وتخلف

هو بالثغر لطلب العلم فحفظ رسالة ابن ابي زيد والشاطبية
والفية ابن مالك وعرضهم ثم شمر عن ساق الجد فاخذ
الفقه عن الشيخ شهاب الدين احمد بن صالح بن حسن
اللخمي والشيخ شمس الدين محمد بن علي القلاجي والنحو
عنه وعن الشيخ منصور بن عبد الله المغربي واصول
الفقه عن الشيخ شمس الدين محمد بن يعقوب التمارى
المالكي واصول الدين عن الشيخ محيي الدين يحيى الهنتي
وانتفع به كثيرا والمعاني والبيان عن السراج
عمر بن نبتوه الطندتائي وقرا القراءات العشر علي
الشيخ وجيه الدين ابي القاسم عبد الرحمن بن ناصر الدين
ابي علي منصور بن محمد بن سعد الدين مسعود الفكيرى
مكبرا خطيب الجامع الاعظم الغربي بالثغر واجاز له
ابن عرفة وخدم العلم الخدمة الزايدة وداب الداب
البليغ وعلق التعاليق والفوايد وصنف في انواع
العلوم وكتب الخط المنسوب ثم حصل لعينيه ضرر
في حدود سنة خمس وثلاثين فكان لا يبصر الا قليلا
ونظم المنظومات المتباينة فمن تصانيفه الجوهرة
الثمينة في مذهب عالم المدينة نظما من بحر الرجز
في نحو الثمانية بيت • وارجوزة اخرى محتوية على

العبادات

العبادات في نحو خمسين بيتا • ونظم في الفرايض
اراجيز احسنها تحفة الرائض مائة واثنان وسبعون
بيتا وشرحها في مجلد • وبهجة الرائض تسعين بيتا
وشرحها في نحو اربع كراريس • ونظم في العربية
قصيدة على نحو الشاطبية في مائة بيت غريبة
في فنها سماها بعض اصحابه العمرية • وارجوزة
ضمنها ما في التلخيص مع الزيادة عليه في مائتي
بيت ونيف وعشرين بيتا • ونظم في العربية
اراجيز كثيرة • واقرد اصول قراءة ابي عمرو في
بحر الشاطبية ووزنها وكان كثير النظم • وفسر
الفاتحة ومن اول سورة النبا الى اخر القران
في مجلد سماه بعض اصحابه سراج الاعراب • في
التفسير ومعاني الاعراب • شحنه فوايد واجاد
فيه • وشرح منظومة ابن الشحنة في المعاني
والبيان في مجلد • اجاز له السراج البلقيني والحا فظان
العراقي والهيثمي وعبد الرحمن بن احمد بن مبارك
الغزي المعروف بابن الشحنة

محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود شمس الدين
ابو عبد الله الجزري الفقيه الشافعي النحوي الخطيب
ولد بجزيرة ابن عمر سنة سبع وثلاثين وستماية
وقدم مصر فسكن قوص وقرا على الاصفهاني
واتقن الفنون ثم قدم القاهرة ودرس بمدرسة
الشريف ابن ثعلب والصاحبية والشريفية وسمع
من ابي المعالي الابرقوهي وغيره وانتصب للاقرا
فقرا عليه المسلمون واليهود والنصارى وولي
خطابة الجامع الطولوني وخطابة جامع الصالح
خارج باب زويلة وولي تدريس المعزية بمصر
بعد شمس الدين محمد بن يوسف بن ابي بكر بن القوام
المحوجب في رجب سنة احدى عشرة وسبعماية
فدرس بها مرة واحدة ثم مرض حتى مات يوم الخميس
سادس ذي القعدة سنة احدى عشرة وسبعماية
ودفن بالقرافة وقرا عليه الشيخ تقي الدين السبكي
وروى عنه وعرض عليه قضا دمشق فحلف
بالطلاق لايليه وكان اماما في الاصلين والمنطق
والخلاف وعا العلوم العقلية والفقهية وله
يد طولى في تفسير القران وعلم البيان والطب

وكان

وكان حسن الصورة مليح الشكل حلو العبارة كريم
الاخلاق ساعيا في قضا حوايج الناس وله شرح
الفية ابن مالك وشرح التحصيل وشرح منهاج
البيضاوي وديوان خطب وشعر ومنه وقد
دخل بعود المجد بن دقيق العيد
حاشاك ان يعتريك سقم . تبيت من مسه نحيلا
اصبحت مثل النسيم لطفا . لذاك قالوا غدا عليلا
ذكره الشيخ تقي الدين المقريزي في المقفا والحافظ
ابن حجر في الانبا وشيخنا في طبقات اللغويين والنحاة
محمد بن يوسف بن علي بن سعيد الكرماني
ثم البغدادي الشيخ شمس الدين صاحب شرح
البخاري الامام العلامة في الفقه والحديث
والتفسير والاصلين والمعاني والعربية قال
ابنه في ذيل المسالك ولد يوم الخميس سادس عشر
جمادى الاخرة سنة سبع عشرة وسبعماية وقرا على
والده بها الدين ثم انتقل الى كرمان واخذ عن العضد
ولازمه اثنتي عشرة سنة وقرا عليه تصانيفه
واخذ عن غيره ايضا ومهر وفاق اقرانه وفضل
غالب اهل زمانه ثم دخل دمشق ومصر وقرا بهما

البخاري على ناصر الدين الفارقي وسمع من جماعة
وحج ورجع الى بغداد واستوطنها وكان تام الخلق
فيه بشاشة وتواضع للفقرا واهل العلم غير مكترث
باهل الدنيا ولا ملتفت اليهم ياتي اليه السلاطين في
بيته ويسالونه الدعا والنصيحة وصنف كتبا
في علوم شتى منها في العربية والكلام والمنطق وشرح
البخاري شرحا جيدا في اربع مجلدات وشرح المواقف
وشرح مختصر ابن الحاجب في ثلاث مجلدات
يذكر فيه عبارات الشراح برمز وذكر من شروح
الكتاب المشهورة سبعة شروح وسماها الكواكب
السبعة السيارة. وشرح الفوائد الغياثية في
المعاني والبيان. وشرح الجواهر وانموذج الكشاف
وحاشية على تفسير البيضاوي وصل فيها الى
سورة يوسف. ورسالة في مسئلة الكحل. وغير ذلك
وكان مشارا اليه بالعراق وتلك البلاد في العلم وتصدى
لنشر العلم ببغداد ثلاثين سنة قائما باليسير شريف
النفس متواضعا بارا لاهل العلم متكبرا على اهل الدنيا
توفي راجعا من الحج بكرة يوم الخميس سادس عشر المحرم
سنة ست وثمانين وسبعماية فنقل الى بغداد فدفن

بمقبرة

بمقبرة باب ابرز عند الشيخ ابي اسحاق الشيرازي
بوصية منه في موضع اعده لنفسه ثم بنى عليه
ابنه هناك قبة ومدرسة ذكره ابن قاضي شهبة
ثم شيخنا في طبقات النحاة

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان
الامام اثير الدين ابو حيان الاندلسي الغرناطي
النفزي نسبة الى نفزة قبيلة من البربر نحوي
عصره ولغويه ومفسره ومحدثه ومقريه ومورخه
واديبه ولد بمطخشارش مدينة من حضرة
غرناطة في اخر شوال سنة اربع وخمسين وستماية
واخذ القراءات عن ابي جعفر ابن الطباع والعربية
عن ابي الحسن الابذي وابي جعفر ابن الزبير وابن
ابي الاحوص وابن الصايغ وابي جعفر الكيلي
وبمصر عن البهاء ابن النحاس وجماعة وتقدم
في النحو وقرا في حياة شيوخه بالمغرب وسمع
الحديث بالاندلس وافريقية والاسكندرية
ومصر والحجاز من نحو اربعماية وخمسين شيخا
منهم ابو الحسن بن ربيع وابن ابي الاحوص والرضي
الشاطبي والقطب القسطلاني والعز الحراني

واجاز له خلق من المشرق والمغرب منهم الشرف الدمياطي
والتقي ابن دقيق العيد والتقي بن رزين وابو اليمن
ابن عساكر واكب على طلب الحديث واتقنه وبرع فيه
وفي التفسير والعربية والقراءات والادب والتاريخ
واشتهر اسمه وطار صيته واخذ عنه اكابر عصره
وتقدموا في حياته كالشيخ تقي الدين السبكي وولديه
والجمال الاسنوي وابن قاسم وابن عقيل والسمين
وناظر الجيش والصفاقسي وابن مكتوم وخلايق
قال الصفدي لم اره قط الا يسمع او يشتغل او يكتب
او ينظر في كتاب وكان ثبتا قيما عارفا باللغة واما
النحو والتصريف فهو الامام المجتهد المطلق فيهما
خدم هذا الفن اكثر عمره حتى صار لا يدركه احد في
اقطار الارض فيهما غيره وله اليد الطولى في التفسير
والحديث وتراجم الناس ومعرفة طبقاتهم خصوصا
المغاربة واقرا قديما وحديثا والحق الصغار بالكبار
وصارت تلامذته ايمة واشياخا في حياته والتزم
ان لا يقرى احدا الا في كتاب سيبويه او التسهيل
او مصنفاته وكان سبب رحلته عن غرناطة انه
حملته حدة الشبيبة على التعرض للاستاذ

ابي جعفر

ابي جعفر ابن الطباع وقد وقعت بينه وبين استاذه
ابي جعفر ابن الزبير واقعة فنال منه وتصدى لتاليف
في الرد عليه وتكذيب روايته فرفع امره الى السلطان
فامر باحضاره وتنكيله فاختفى ثم ركب البحر ولحق
بالمشرق وذكر هو في كتاب النضار الذي الفه في ذكر
مبديه واشتغاله وشيوخه ورحلته ان مما قوى
عزمه على الرحلة عن غرناطة ان بعض العلما بالمنطق
والفلسفة والرياضي والطبيعي قال للسلطان
اني قد كبرت واخاف ان اموت فارى ان ترتب لي
طلبة اعلمهم هذه العلوم لينفعوا السلطان من بعدي
قال ابو حيان فاشير الي ان اكون من اوليك
قال الصفدي وقرا على العلم العراقي وحضر
مجلس الاصبهاني وتمذهب للشافعي وكان ابو البقا
يقول انه لم يزل ظاهريا قال الحافظ ابن حجر كان
ابو حيان يقول محال ان يرجع عن مذهب الظاهر
من علق بذهنه قال الادفوي وكان يفخر بالبخل
كما يفخر الناس بالكرم وكان ثبتا صدوقا حجة سالم
العقيدة من البدع الفلسفية والاعتزال والتجسيم
ومال الى مذهب اهل الظاهر والى محبة علي بن ابي طالب

كثير الخشوع والبكا عند قراءة القران وكان شيخنا
طوالاً حسن النغمة مليح الوجه ظاهر اللون مشرباً بحمرة
منور الشيبة كبير اللحية مسترسل الشعر وكان يعظم
الشيخ تقي الدين بن تيمية ثم وقع بينه وبينه في مسئلة
نقل فيها ابو حيان شيئاً عن سيبويه فقال ابن
تيمية وسيبويه كان نبي النحو لقد اخطا سيبويه
في ثلاثين موضعاً من كتابه فاعرض عنه ورماه
في تفسيره النهر بكل سوء قال الصفدي وكان
له اقبال على الطلبة الاذكيا وعنده تعظيم لهم وهو
الذي جسر الناس على مصنفات ابن مالك ورغبهم
في قراءتها وشرح لهم غامضها وخاض بهم لججها
وكان يقول عن مقدمة ابن الحاجب هذه نحو
الفقها تولى تدريس التفسير بالمنصورية
والاقرا بجامع الاقمر وكانت عبارته فصيحة لكنه
في غير القران يعقد القاف قريباً من الكاف
وله من التصانيف البحر المحيط في التفسير
والنهر مختصره والتحاف الاريب بما في القران
من الغريب والتذييل والتكميل في شرح التسهيل
مطول والارتشاف مختصره مجلدان قال

شيخنا

شيخنا الامام الحافظ جلال الدين السيوطي
رحمه الله تعالى ولم يؤلف في العربية اعظم
من هذين الكتابين ولا اجمع ولا احصى
للخلاف والاقوال والتخييل الملخص من شرح
التسهيل للمصنف وابنه بدر الدين والاسفار
الملخص من شرح سيبويه للصفار والتجريد
لاحكام كتاب سيبويه والتذكرة في العربية
اربع مجلدات كبار والتقريب مختصر المقرب
والتدريب في شرحه والمبدع في التصريف
وغاية الاحسان في النحو وشرحها والشذا
في مسئلة كذا واللمحة والشذرة كلاهما
في النحو والارتضا في الضاد والظا وعقد
اللآلي في القراءات على وزن الشاطبية
وقافيتها والحلل الحالية في اسانيد القران العالية
ونحاة الاندلس والابيات الوافية في علم القافية
ومنطق الخرس في لسان الفرس والادراك
للسان الاتراك ومما لا يكمل شرح الالفية
ونهاية الاعراب في التصريف والاعراب
وارجوزة خلاصة التبيان في المعاني والبيان

وارجوزة نور الغبش في لسان الحبش . وريحاني
العصر في تواريخ اهل العصر ولـه ديوان شعر
وحدث وسمع الايمة العلما والحفاظ وغيرهم
واضر قبل موته بقليل مات بالقاهرة في صفر
سنة خمس واربعين وسبعماية ودفن بمقابر
الصوفية . ومن شعره

عداي لهم فضل علي ومنة . فلا اذهب الرحمن عني الاعاديا
هم بحثوا عن زلتي فاجتنبتها وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

ومنه

سبق الدمع بالمسير المطايا . اذ نوى من احب عني نقله
واجاد السطور في صفحة الخد . ولم لا يجيد وهو ابن مقله

ومنه

لاح حبيبي عارض قد بدا . يا حسنه من عارض رايض
وظن قوم ان قلبي سلا . والاصل لا يعتد بالعارض

محمد بن يوسف بن علي ابو الفضل الغزنوي
الحنفي المصري ناقل فقيه مفتي ولد سنة اثنتين
وعشرين وخمسماية وسمع في صغره من ابي بكر
قاضي المارستان وابي منصور بن خيرون وقرا
الروايات على ابي محمد سبط الخياط وابي الكرم

الشهرزوري

الشهرزوري قرا عليه العلامتان ابو الحسن
السخاوي وابو عمرو بن الحاجب والكمال الضرير
والحافظان ابن خليل والضيا والرشيد العطار .
ومات بالقاهرة في نصف ربيع الاول سنة تسع
وتسعين وخمسماية ذكره ابن الجزري في طبقات القرا

محمد بن يوسف بن محمد بن علي العلوي الحسيني
ابو القاسم الحنفي من اهل سمرقند قال ابو سعد
امام فاضل عالم بالتفسير والحديث والفقه والوعظ
قدم علينا مرو منصرفا من الحج سنة ثلاث واربعين
واقام ببغداد مدة ومات سنة ست وخمسين
وخمسماية وقيل قتل صبرا بسمرقند وكان يبسط
لسانه في حق الايمة والعلما ذكره القرشي

محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي
مولاهم التركي الفريابي بكسر الفا وسكون الرا
بعدها تحتانية وبعد الالف موحدة نزيل قيسارية
من مداين الشام الثقة الحافظ العابد شيخ الشام
ابو عبد الله حدث عن عمر بن ذر والاوزاعي
والثوري وجرير بن حازم وخلق وعنه ابن وارة
والبخاري وعباس الترقفي وعبد الله بن محمد

ابن سعيد بن ابي مريم واهم سواهم قال البخاري
كان من افضل اهل زمانه وقال ابن زنجويه ما رايت
اورع منه وقال محمد بن سهل بن عسكر استسقى بنا
الفريابي فما انتقل بديه حتى مطرنا وقال الدارقطني
هو مقدام على قبيصة والثوري لفضله ونسكه ومات
في سنة اثنتي عشرة ومائتين وقد ارتحل اليه احمد
ابن حنبل فبلغه موته فرجع من حمص وله كتاب
التفسير رواه عنه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم
وكتاب الطهارة وكتاب الصلاة وكتاب
الصيام وكتاب الزكاة وكتاب المناسك
وعلى هذا الى ان يستغرق جميع كتب الفقه وكتاب
ترك المراء عن القراءن خرج له الجماعة

محمد بن النسفي امة في الجدليات
روى المصابيح عن الكردي عن الطرازي عن مولفه
ابي الحسين البغوي وصنف تفسيرا كثير الفوايد
ومقدمة النظر ومنشا النظر والاستقصا
والتراجيح والاصوليين والاعيا في المنطق وتهذيب
الاخلاق وكان زاهدا منقطعا لم يل منصبا قط
ذكره الجعبري المقري في شيوخه ولم يورخ وفاته ولا مولده

ذكر بقيه

ذكر بقية حرف الميم على الترتيب

مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو
ابن الحرث بن غيمان بفتح الغين المعجمة وسكون التحتية
ابن خثيل بضم الخا المعجمة وفتح المثلثة وسكون
التحتية ولام وقيل بالجيم ابن عمرو بن الحرث
وهو ذو اصبح الذي تنسب اليه السياط الاصبحية
ابن سويد بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك
ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية
ابن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن عريب
ابن زهير بن انس بن هميسع بن حمير الاكبر بن سبا
الاكبر واسمه عبد شمس وانما سمي سبا لانه اول
من سبا وغزا القبايل ابن يعرب وانما سمي يعربا
لانه اول من اقام اللسان العربي ابن يشجب بن
قال الزبير بن بكار وزعم نساب اهل اليمن ان
قحطان هو يقطن بن عابر وهو هود عليه السلام
ابن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام
ويزعم نساب اهل الحجاز ان قحطان بن تيمن بن قيدر
ابن نبت بن اسماعيل بن ابرهيم الخليل عليهما الصلاة
والسلام ابو عبد الله المدني الاصبحي الفقيه امام

قحطان

دار الهجرة شيخ الاسلام راس المتقنين وكبير المثبتين
حدث عن نافع والمقبري ونعيم المجمر والزهري وعامر
ابن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر وعبد الله بن دينار
وخلق كثير حدث عنه امم لا يكادون يحصون منهم
ابن المبارك والقطان وابن مهدي وابن وهب
وابن القاسم والقعنبي وعبد الله بن يوسف التنيسي
وسعيد بن منصور ويحيى بن يحيى النيسابوري
ويحيى بن يحيى الاندلسي ويحيى بن بكير وقتيبة
ابن سعيد وابو مصعب الزهري ومن ايمة المذاهب
المتبوعين ابو حنيفة والشافعي والاوزاعي وسفيان
الثوري ومن الخلفا امرا المؤمنين المنصور
والمهدي والهادي والرشيد والامين والمامون
ومن اقرانه جماعة ومن شيوخه جماعة منهم الزهري
ويزيد بن عبد الله بن الهاد وربيعة ويحيى بن سعيد
وخاتمة اصحابه ابو حذافة احمد بن اسماعيل السهمي
وقد راى مالك عطا بن ابي رباح لما قدم المدينة
وقال عبد الله بن الامام احمد قلت لابي من اثبت
اصحاب الزهري قال مالك اثبت في كل شي وقد
روى الترمذي وحسنه من حديث ابي هريرة

مرفوعا

مرفوعا يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون
العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة وقد
روي عن ابن عيينة انه مالك بن انس وكذا قال
ابن جريج وعبد الرزاق وكان عبد الرحمن بن مهدي
لا يقدم على مالك احدا وقال الشافعي لولا مالك
وابن عيينة لذهب علم الحجاز وقال ابن وهب
لولا مالك والليث لضللنا وقال شعبة قدمت
المدينة بعد موت نافع بسنة فاذا لمالك حلقة
قال ابو مصعب سمعت مالكا يقول ما افتيت
حتى شهد لي سبعون اني اهل لذلك وقال الشافعي
ما في الارض كتاب في العلم اكثر صوابا من موطا مالك
وقال اشهب كان مالك اذا اعتم جعل منها تحت
ذقنه وسدل طرفها بين كتفيه وقال مصعب
كان مالك يلبس الثياب العدنية الجياد ويتطيب
وقال القعنبي كنت عند ابن عيينة فبلغه نعي
مالك فحزن وقال ما ترك على ظهر الارض مثله
وقال ابن معين مالك احب الي في نافع من ايوب
وعبيد الله وقال وهيب امام اهل الحديث مالك
قال احمد بن الخليل سمعت اسحاق بن ابرهيم يقول

اذا اجتمع الثوري ومالك والاوزاعي على امر فهو
سنة وان لم يكن فيه نص وروى سعيد بن ابي مريم
عن اشهب بن عبد العزيز قال رايت ابا حنيفة
بين يدي مالك كالصبي بين يدي امه فهذا يدل على
حسن ادب ابي حنيفة وتواضعه مع كونه اسن
من مالك بثلاث عشرة سنة اسماعيل القاضي
نبا نا ابو منصور سمعت مالكا يقول دخلت على
ابي حنيفة جعفر امير المؤمنين وهو على فرشه واذا
صبي يخرج ثم يرجع فقال لي اتدري من هذا فقلت
لا قال ابني وانما يفزع من هيبتك قال ثم سالني
عن اشيا منها حلال ومنها حرام ثم قال لي والله انت
اعقل الناس واعلم الناس قلت لا والله يا امير المؤمنين
قال بلى ولكنك تكتم لئن بقيت لاكتبن قولك كما
تكتب المصاحف ولابعثن به الى الافاق فاحملهم
عليه ابن وهب قال مالك سمعت من ابن شهاب
احاديث كثيرة ما حدثت بها قط ولا احدث بها
نصر بن علي الجهضمي حدثني حسين بن عروة قال
قدم المهدي فبعث الى مالك بالفي دينار وقال
بثلاثة الاف دينار ثم اتاه الربيع فقال ان امير المؤمنين

يحب

يحب ان تعادله الى مدينة السلام فقال مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
والمال عندي على حاله قال ابن سعد حدثني محمد
ابن عمر قال كان مالك ياتي المسجد يشهد الصلوات
والجنائز ويعود المرضى ويقضي الحقوق ويجلس
في المسجد ثم ترك الجلوس فيه فكان يصلي وينصرف
وترك شهود الجنائز فكان ياتي اصحابها فيعزيهم ثم
ترك ذلك كله والصلوات في المسجد والجمعة
واحتمل الناس ذلك كله فكانوا ارغب ما كانوا فيه
واشد تعظيما وكان ربما كلم في ذلك فيقول
ليس كل الناس يقدر ان يتكلم بعذره وكان مجلسه
مجلس وقار وحلم وعلم وكان رجلا مهيبا نبيلا
ليس في مجلسه شيء من المراء واللغط ولا رفع صوت
وكان الغرباء يسالونه عن الحديث فلا يجيب الا في
الحديث بعد الحديث وربما اذن لبعضهم يقرا عليه
وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب يقرا
للجماعة فليس احد ممن يحضره يدنو ولا ينظر في
كتابه ولا يستفهم هيبة لمالك واجلالا وكان اذا
اخطا حبيب فتح عليه مالك مطرف بن عبد الله

سمعت مالكا يقول الدنو من الباطل هلكة والقول
بالباطل بعد عن الحق ولا خير في شيء وان كثر من الدنيا
بفساد دين المرء ومروته حرملة حدثنا ابن وهب
قال قال لي مالك العلم ينقص ولا يزيد ولم يزل
ينقص بعد الانبيا والكتب عبد الله بن يوسف
سمعت مالكا يقول ما ادركت فقها بلدنا الا وهم
يلبسون الثياب الحسان مصعب الزبيري
قال سال هارون مالكا وهو في منزله ومعه
بنوه ان يقرا عليهم فقال ما قرات على احد منذ زمان
وانما يقرا علي قال هارون اخرج الناس عني حتى
اقرا انا عليك فقال اذا منع العام لبعض الخاص
لم ينتفع الخاص وامر معن بن عيسى فقرا قال
اسماعيل بن ابي اويس كان خالي مالك لا يفتي حتى
يقول لا حول ولا قوة الا بالله. اسماعيل القاضي سمعت
ابا مصعب يقول لم يشهد مالك الجماعة خمسا وعشرين
سنة فقيل له ما يمنعك قال مخافة ان ارى منكرا
فاحتاج ان اغيره قال مطرف قال لي مالك ما يقول
الناس في قلت اما الصديق فيثني واما العدو
فيقع قال ما زال الناس كذلك ولكن نعوذ بالله

من تتابع

من تتابع الالسنة كلها. ابن وهب حججت سنة ثمان
واربعين وصايح يصيح لا يفتي الناس الا مالك
وعبد العزيز بن الماجشون اسحاق بن موسى حدثنا
معن قال كان مالك يتحفظ من الباء والتاء في حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهبي وقد
اتفق لمالك مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره احدها
طول العمر وعلو الرواية وثانيها الذهن الثاقب
والفهم وسعة العلم وثالثها اتفاق الامة على انه
حجة صحيح الرواية ورابعها تجمعهم على دينه وعدالته
واتباعه للسنن وخامسها تقدمه في الفقه والفتوى
وصحة قواعده وعاش ستا وثمانين سنة فقيل
ولد سنة ست وتسعين وقال ابو داود ولد
سنة اثنتين وتسعين واما يحيى بن بكير فقال
سمعته يقول ولد سنة ثلاث وتسعين فهذا اصح
الاقوال واما وفاته فقال ابو مصعب لعشر مضت
من ربيع الاول وكذلك قال ابن وهب وقال سحنون
في حادي عشر ربيع الاول وقال ابن ابي اويس في
بكرة اربع عشرة منه وقال مصعب الزبيري
في صفر وكلهم قالوا في سنة تسع وسبعين ومائة

وهو اول من صنف تفسير القران بالاسناد
على طريقة الموطا ثم تبعه الائمة فقل حافظ الا وله
تفسير مسند ولـه غير الموطا كتاب المناسك
والتفسير المسند لطيف فيحتمل ان يكون من تاليفه
وان يكون علق عنه ورسالته الى ابن وهب
في القدر والرد على القدرية قال القاضي عياض
وهي من خيار الكتب في هذا الباب الدال على سعة
علمه بهذا الشان وكتاب النجوم وحساب دوران
الزمان ومنازل القمر وهو كتاب جيد مفيد جدا
قد اعتمد الناس عليه في هذا الباب وجعلوه اصلا
ورسالته في الاقضية كتب بها لبعض القضاة
عشرة اجزا ورسالته الى ابي غسان محمد بن مطرف
وهو ثقة من كبرا اهل المدينة قريبا لمالك وهو
في الفتوي مشهور ورسالته المشهورة الى هارون
الرشيد في الاداب والمواعظ حدث بها بالاندلس
اولا ابن حبيب عن رجاله عن مالك وحدث بها
اخرا ابو جعفر بن عون الله والقاضي ابو عبد الله
ابن مفرج عن احمد بن زيد وية الدمشقي وقد
انكرها غير واحد منهم اصبغ بن الفرج وحلف ما هي

من وضع مالك

من وضع مالك وقالوا فيها احاديث منكرة لو سمع
مالك من يحدث بها ادبه وكتابه في التفسير
لغريب القران الذي يرويه عنه خالد بن عبد الرحمن
المخزومي ووصيته لطلبة العلم وذكر الخطيب
ابو بكر في تاريخه الكبير عن ابي العباس السراج
النيسابوري انه قال هذه سبعون الف مسئلة
لمالك واشار الى كتب منضدة عنده كتبها قال
القاضي عياض هي جواباته في اسمعة اصحابه
الى عند العراقيين ومنها رسالته الى الليث
في اجماع اهل المدينة رضي الله عنه وعن اهل العلم

المبارك بن المبارك بن سعيد بن ابي السعادات
الوجيه ابو بكر ابن الدهان النحوي الضرير
قال ياقوت من اهل واسط قدم بغداد فاقام
بها وقرا على ابن الخشاب ولازم الكمال بن الانباري
وسمع منه تصانيفه وسمع الحديث من طاهر المقدسي
وتولى تدريس النحو بالنظامية سنين فتخرج
عليه جماعة منهم سالم بن ابي الصقر وعبد اللطيف
ابن يوسف البغدادي وكان قليل الحظ من التلامذة
يتخرجون به ولا ينتسبون اليه وكان جيد القريحة

حاد الذهن متضلعا من علوم كثيرة اماما في النحو
واللغة والتصريف والعروض ومعاني الاشعار
والتفسير والاعراب وتعليل القراآت عارفا
بالفقه والطب والنحو وعلوم الاوايل وكان يتكلم
بعدة الستين بافصح عبارة واستوطن بغداد وله
النظم والنثر الحسن حسن التعليم طويل الروح كثير
الاحتمال للتلامذة واسع الصدر ولم يغضب قط
من شيء وشاع ذلك حتى بلغ بعض الخلفا فجهد على
ان يغضبه فلم يقدر وكان حنبليا ثم تحول حنفيا
ثم لما درس النحو بالنظامية صار شافعيا لانه شرط
الواقف فقال فيه تلميذه ابو البركات محمد بن ابي الفرج
التكريتي

الا مبلغ عني الوجيه رسالة ● وان كان لا تجدي اليه الرسايل
تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل ● وذلك لما اعوزتك الماآكل
وما اخترت راي الشافعي دينا ● ولكن لان تهوى الذي منه حاصل
وعما قليل انت لا شك صاير ● الى مالك فافطن لما انت قايل

قال شيخنا الامام الحافظ جلال الدين السيوطي
رحمه الله تعالى بعد ايراده لهذه الابيات من طبقات
النحاة قلت هكذا تكون التلامذة يتخرجون باشياخهم

ثم يهجونهم

ثم يهجونهم لا قوة الا بالله ولد ابن الدهان سنة اثنتين
وقيل اربع وثلاثين وخمسماية ومات في شعبان
سنة ثنتي عشرة وستماية
مبارك بن محمد بن عمرو البكري اشبيلي يكنى
ابا الحسن كان خيرا فاضلا مجتهدا في العمل الصالح
كثير التلاوة للقرآن حافظا التفسير ذا حظ صالح
من علم الحديث والراي صحيح العقل روى بالاندلس
عن جماعة من الشيوخ وحج سنة ثمان واربعماية ولقي
بالمشرق جماعة من الشيوخ وروى عنهم وتوفي في
سنة تسع وعشرين واربعماية وهو ابن ثمان وخمسين
سنة ذكره ابن بشكوال في الصلة
المبارك بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم
ابن عبد الواحد الشيباني العلامة مجد الدين ابو السعادات
الجزري الاربلي المشهور بابن الاثير من مشاهير
العلما واكابر النبلا واوحد الفضلا ولد في سنة
اربع واربعين وخمسماية بالجزيرة وانتقل الى الموصل
واخذ النحو عن ابي محمد سعيد بن المبارك الدهان
ويحيى بن سعدون القرطبي وسمع الحديث متاخرا
عن عبد الوهاب بن سكينة وغيره وتنقل في الولايات

وكتب في الانشا ثم عرض له مرض كف يديه ورجليه
ومنعه الكتابة فانقطع في بيته يغشاه الاكابر والعلما
فجاءه مغربي فالتزم ان يداويه ولا ياخذ اجرا الا
بعد بريه واخذ في معالجته بدهن صنعه ولانت
رجلاه واشرف على البري فارضى المغربي بشي وصرفه
فلامه اخوه عز الدين فقال انا في راحة مما كنت
فيه من صحبة هولاء القوم والتزام اخطارهم
وقد سكنت روحي الى الانقطاع والدعة فاذا اطرات
لهم امور ضرورية جاؤني بانفسهم لياخذوا
رايي وله من التصانيف النهاية في غريب الحديث
وجامع الاصول في احاديث الرسول جمع فيه بين
الصحاح الستة وهو على وضع كتاب رزين الا ان
فيه زيادات كثيرة عليه • والبديع في شرح الفصول
في النحو • والباهر في الفروق في النحو • وتهذيب
فصول ابن الدهان • والانصاف في الجمع بين الكشف
والكشاف • في تفسير القران الكريم اخذه من تفسير
الثعلبي والزمخشري • وشرح مسند الامام الشافعي
والبنين والبنات • والاباء والامهات • والاذواء
والذوات • والمصطفى والمختار • في الادعية

والاذكار

والاذكار • وله كتاب لطيف في صنعة الكتابة وغير ذلك
ولما انتقل الى الموصل اتصل بخدمة الامير مجاهد الدين
قايماز بن عبد الله الزيني وكان نايب المملكة فكتب
بين يديه منشيا الى ان قبض عليه فاتصل بخدمة عز الدين
مسعود بن مودود صاحب الموصل وتولى ديوان
رسايله وكتب له الى ان توفي ثم اتصل بولده ارسلان شاه
فحظي عنده وتوفرت حرمته لديه وكتب له مدة
ثم عرض له ما تقدم ذكره وانشا رباطا بقرية من
قرى الموصل تسمى قصر حرب ووقف املاكه
عليها وعلى داره التي يسكنها بالموصل وصنف
هذه الكتب كلها في مدة العطلة فانه تفرغ لها وكان
عنده جماعة يعينونه عليها في الاختيار والكتابة
وله شعر يسير من ذلك ما انشده للاتابك صاحب
الموصل وقد زلت به بغلته

ان زلت البغلة من تحته • فان في زلتها عذرا
حملها من علمه شاهقا • ومن ندى راحته بحرا

وكانت وفاته بالموصل يوم الخميس سلخ ذي الحجة
سنة ست وستماية رحمه الله تعالى

مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة

ابو الحجاج

ابو الحجاج المكي المقري المفسر الامام مولى السايب
ابن ابي السايب المخزومي وقد اختلف في ولايه فقيل
مولى قيس بن السايب بن عويمر بن عايذ بن عمران
ابن مخزوم بن يقظة وهو قول عبد الرحمن بن مهدي
ومصعب وعلي بن المديني ومحمد بن عبد الرحيم
ومحمد بن سعد واليه ذهب ابو عمرو الداني وابو جعفر
ابن الباذش وهو مروي عن مجاهد ايضا روي
عنه انه قال هذه الاية نزلت في مولاي قيس بن السا يب
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فافطر
واطعم كل يوم مسكينا وقيل انه مولى عبد الله بن السا
ابن ابي السايب وهو قول احمد بن حنبل والبخاري
ومسلم وروي ايضا عن مجاهد روي عنه الاعمش
انه قال حدثني مولاي عبد الله بن السايب وقيل
انه مولى السايب بن ابي السايب والد عبد الله بن السا
حكاه عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وهو
اختيار الذهبي ولد سنة احدى وعشرين في
خلافة عمر بن الخطاب وروى عن عبد الله بن عباس
وقرا عليه القران ثلاث عرضات قال مجاهد
كنت اقف عند كل آية اسأله فيم نزلت وكيف كانت

وقال لو كنت قرات على قراءة ابن مسعود لم احتج ان اسال
ابن عباس عن كثير من القران وروي عن عايشة
وحديثه عنها في الصحيحين وقال ابن معين لم يسمع
من عايشة وروي عن ام سلمة وابي هريرة وام هاني
وجويرية بنت الحرث وجابر بن عبد الله ورافع
ابن خديج وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر
ابن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وروي عن
طاووس وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسعيد بن جبير
وقدم مصر فروي عن مسلمة بن مخلد وروي عن
خلق كثير وحدث عنه عكرمة وعطا بن ابي رباح
وقتادة والحكم بن عتيبة وايوب السختياني
وحميد بن قيس الاعرج وابن عون وسليمان
ابن مهران الاعمش وعمر بن ذر وعبد الله بن ابي نجيح
وخلق وكتب عنه بمصر وغيرها من البلاد وروي
عنه انه قال عرضت القران على ابن عباس ثلاثين
مرة قراء عليه ابن كثير وابو عمرو وابن محيصن وغيرهم
والذي صح عنه قال عرضت القران على ابن عباس
ثلاث عرضات اقفه عند كل اية اساله فيم نزلت
وكيف كانت وقال خصيف كان اعلمهم بالتفسير مجاهد

وقال يحيى

وقال يحيى بن سعيد القطان مرسلات مجاهد احب
الي من مرسلات عطا بكثير وقال يحيى بن معين
وابو زرعة ثقة وقال سلمة بن كهيل ما رايت احدا
اراد بهذا العلم وجه الله الا عطا وطاوسا ومجاهدا
وعن مجاهد قال لي عبد الله بن عمر وددت ان نافعا
حفظ حفظك وان علي درهما زايفا قلت هلا كان
جيدا قال هكذا كان في نفسي وقال مجاهد ربما
اخذ لي ابن عمر بالركاب وعن الاعمش كنت اذا رايت
مجاهدا مبتذلا ازدريته فاذا تكلم خرج من فيه
اللولو وعلى مجاهد قرا القران عبد الله بن كثير
وابو عمرو بن العلا وعن قتادة اعلم من بقي
بالتفسير مجاهد وعن ابي بكر بن عياش قلت
قلت للاعمش ما لهم يتقون تفسير مجاهد
قال كانوا يرون انه يسال اهل الكتاب وعن مجاهد
انه كان يكبر من سورة والضحى واعطى رجلا خمسماية
درهم على مصحف يكتبه له فكتبه له وعن الاعمش
قال كان مجاهد لا يسمع باعجوبة الا ذهب فنظر
اليها ذهب الى حضرموت الى بير برهوت وذهب
الى بابل وعليها وال صديق له فقال تعرض على هاروت

وماروت قد علما رجلا من السحرة فقال اذهب بهذا
فقال اليهودي بشرط ان لا يدعو الله عندهما قال مجاهد
فذهب بي الى قلعة فقلع حجرا وقال خذ برجلي فهوى به
حتى انتهى الى جوبة فاذا هما معلقان منكسين كالجبلين
العظيمين فلما رايتهما قلت سبحان الله خالقكما
فاضطربا فكان جبال الدنيا قد تدكدكت فغشي علي
وعلى اليهودي ثم افاق قبلي فقال اهلكت نفسك
واهلكتني توفي مجاهد بمكة سنة احدى او اثنتين
او ثلاث او اربع ومائة وهو ساجد وله ثلاث وثمانون
سنة روى عنه تفسيره شبل بن عباد المكي

محمود بن احمد بن عبد المنعم بن احمد بن محمود
ماشاذه ابو منصور الاصبهاني الواعظ الفقيه
قال ابن السمعاني امام مفسر واعظ كان له
التقدم والجاه العريض وكان اوحد وقته والمرجوع
اليه في بلده تفقه على ابي بكر الخجندي وروى عن
ابي المظفر السمعاني وعائشة الوركانية وعنه
ابو موسى المديني وابن السمعاني وطائفة ولد سنة
ثمان وخمسين واربعمائة ومات باصبهان في ربيع
الاخر سنة ست وثلاثين وخمسمائة

محمود بن احمد بن الفرج بن عبد العزيز الامام
ابو المحاسن السمرقندي السغدي الشاغرجي احد
الاعلام قال ابن السمعاني امام بارع مبرز في
انواع الفضل التفسير والحديث والاصول والمتفق
والمفترق والوعظ حسن السيرة كثير الخير والعبادة
قرات عليه تنبيه الغافلين بروايته عن ابي ابرهيم
اسحاق بن محمد النوحي عن سبط الترمذي عن مولفه
ولد سنة ٨عم ومات في حدود سنة ع ع

محمود بن احمد بن محمود بن بختيار الفقيه
الشافعي الامام ابو الثنا الزنجاني ولد سنة ثلاث
وسبعين وخمسمائة واشتغل بالعلوم وافتى ودرس
بالنظامية والمستنصرية وولي قضاء القضاة
ببغداد مدة ثم عزل صنف تفسير القران قال
ابن النجار برع في المذهب والخلاف والاصول
وقال الذهبي كان من بحور العلم له تصانيف استشهد
بسيف التتار في المحرم سنة ست وخمسين وخمسمائة
ذكره ابن قاضي شهبة

محمود بن احمد بن مسعود العلامة قاضي القضاة
بدمشق جمال الدين القونوي الدمشقي الحنفي عرف

بابن السراج بكسر المهملة وتخفيف الرا ثم جيم
درس باماكن واختصر شرح الهداية للسغناقي
في مجلد سماه خلاصة النهاية، وشرح العقايد
في مجلد سماه القلايد، والرفد في شرح العمدة
في اصول الدين مجلد، وتهذيب احكام القران
مجلد، والمعتمد مختصر مسند ابي حنيفة
وله المسند المعتمد مجلد، والبغية في الفتاوى
مجلدان، ومنتخب وقفي هلال والخصاف
مجلد، والاعجاز في الاعتراض على الادلة الشرعية
ومشرق الانوار في مشكل الاثار، ومقدمة
في رفع اليدين في الصلاة رد فيها على العلامة
قوام الدين الاتقاني في مقدمته التي الفها
في فساد الصلاة برفع اليدين عند الركوع
والرفع لانه عمل كثير ومشى فيها على عدم صحة
اقتدا الحنفي بالشافعي لفساد صلاته بالرفع
المذكور والحق ما ذهب اليه القونوي في مقدمة
من صحة اقتدا الحنفي بالشافعي وله التفريد في
مختصر تجريد القدوري اربع مجلدات، وله
التكملة في قواعد الهداية مجلد، وله معرفة بالنحو

والاصول

والاصول وابو احمد بن مسعود كان شرح الجامع
الكبير ومات ولم يكمله فكمله ولده محمود بن احمد هنا
مات بدمشق سنة احدى وسبعين وسبعماية
محمود بن ابي الحسن بن الحسين النيسابوري
الغزنوي يلقب ببيان الحق قال ياقوت
كان عالما بارعا مفسرا لغويا فقيها متفننا
فصيحا له تصانيف ادعى فيها الاعجاز منها
خلق الانسان، وجمل الغرايب في تفسير الحديث
وايجاز البيان في معاني القران وغير ذلك
ومن شعره
فلا تحقرن خلقا من الناس علّه، ولي الله العالمين وما تدري
فذو القدر عند الله خاف عن الورى، كما خفيت عن علمهم ليلة القدر
محمود بن حمزة بن نصر ابو القاسم الكرماني
النحوي المعروف بتاج القرا قال ياقوت
هو تاج القرا احد العلما الفهما النبلا صاحب
التصانيف والفضل كان عجبا في دقة الفهم
وحسن الاستنباط لم يفارق وطنه ولا رحل
وكان في حدود الخمسماية صنف لباب التفسير
وكتاب البرهان في متشابه القران، وكتاب

خط المصاحف. وكتاب الهداية في شرح غاية ابن مهران
والايجاز في النحو اختصره من الايضاح. والنظامي
في النحو اختصره من اللمع. والافادة في النحو. والعنوان
وغير ذلك. كان في حدود المائة الخامسة وتوفي بعدها
ومن شعره

فمعرفة وتانيث ونعت. ونون قبلها الف وجمع
وعجمة ثم تركيب وعدل. ووزن الفعل فالاسباب تسع

قال ابن الجزري بعد ان اورده في طبقات
القرا لا اعلم على من قرا ولكن قرا عليه نصر بن علي
ابن محمد بن ابي مريم الفارسي

محمود بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي بكر
ابن علي العلامة شمس الدين ابو الثنا الاصبهاني
الشافعي ولد بها في شعبان سنة اربع وتسعين
وستمائة واشتغل بتبريز وقرا على والده وعلى جلال الدين
ابن ابي الرجا والقطب الشيرازي وتصدر للاقرا
ومهر وتميز وتقدم في الفنون وقدم دمشق في
سنة خمس وعشرين فبهرت فضايله وسمع كلامه
الامام تقي الدين بن تيمية فبالغ في تعظيمه ولازم
الجامع الاموي ليلا ونهارا مكبا على التلاوة وشغل

الطلبة

الطلبة ودرس بعد ابن الزملكاني بالرواحية
ويوم الاجلاس بالغ الفضلا في الثنا عليه ثم قدم مصر
سنة اثنتين وثلاثين وتولى تدريس المعزية بها
وبنى له قوصون الخانقاه بالقرافة ورتبه شيخا بها
اول ما فتحت في صفر سنة ست وثلاثين قال
الاسنوي كان بارعا في العقليات عارفا بالاصلين
فقيها صحيح الاعتقاد محبا لاهل الخير والصلاح
منقادا اليهم مطرحا للتكلف مجموعا على العلم وتشو
وكان يمتنع كثيرا من الاكل لئلا يحتاج الى الشرب
فيحتاج الى دخول الخلا فيضيع عليه الزمان صنف
تفسيرا كبيرا لم يتم. وشرح مختصر ابن الحاجب
ومنهاج البيضاوي. والطوالع له. والمطالع. وناظر
العين. وشرح البديع لابن الساعاتي. وفصول
النسفي. والحاجبية. وتجريد النصير الطوسي
وكافية ابن الحاجب. والساوية في العروض. وغير
ذلك قال الصفدي رايته يكتب في تفسيره من
خاطره من غير مراجعة قد جمع فيه بين الكشاف
ومفاتيح الغيب للامام جمعا حسنا بعبارة وجيزة
مع زيادات واعتراضات في مواضع كثيرة توفي

شهيدا بالطاعون في ذي القعدة سنة تسع واربعين
وسبعماية ودفن بحوش قوصون بالقرافة ذكره
ابن قاضي شهبة ثم شيخنا في طبقات النحاة
محمود بن عمر بن محمد بن احمد العلامة ابو القاسم
الزمخشري الخوارزمي النحوي اللغوي المتكلم المعتزلي
المفسر يلقب جار الله لانه جاور بمكة زمانا ولد
في رجب سنة سبع وستين واربعماية بزمخشر
قرية من قرى خوارزم وقدم بغداد فسمع من
ابي الخطاب بن البطر وابي سعد الشقاني وشيخ
الاسلام ابي منصور الحارثي وجماعة وحدث
واجاز للسلفي وزينب الشعرية واخذ الادب
عن ابي الحسن علي بن المظفر النيسابوري وابي منصور
الاصبهاني كان واسع العلم كثير الفضل غاية في الذكا
وجودة القريحة متفننا في كل علم معتزليا قويا في
مذهبه مجاهرا به داعية اليه حنفيا علامة في
الادب والنحو لقي الكبار وصنف التصانيف
المفيدة ودخل خراسان عدة نوب وما دخل بلدا
الا واجتمعوا عليه وتلمذوا له وكان امام الادب
ونسابة العرب يضرب اليه اكباد الابل له التصانيف

البديعة

البديعة منها الكشاف في التفسير والفايق في
في غريب الحديث واساس البلاغة والمفصل في
النحو والمقامات والمستقصى في الامثال
وربيع الابرار وفصوص الاخبار في الحكايات
ومتشابه اسما الرواة واطواق الذهب
ج وصميم العربية وشرح ابيات الكتاب والانموذج
في النحو وشرح بعض مشكلات المفصل
والاحاجي النحوية والرايض في الفرايض
والمنهاج في الاصول والقسطاس في العروض
والنصايح الكبار والنصايح الصغار وضالة
الناشد والمفرد في النحو والمولف في النحو ورؤوس
المسايل في الفقه ومعجم الحدود ومقدمة
الاداب وسواير الامثال وديوان التمثل
وشقايق النعمان والشافي العي من كلام الشافعي
ومعجم الحدود وديوان الرسايل وديوان الشعر
ورسالة الناصحة والامالي في كل فن وغير ذلك
مات ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسماية ومن شعره
ان التفاسير في الدنيا بلا عدد وليس فيها لعمري مثل كشافي
ان كنت تبغي الهدى فالزم قراءته فالجهل كالدا والكشاف كالشافي

ولـه وقد اوصى ان يكتب على لوح قبره

الهي قد اصبحت ضيفك في الثرى • وللضيف حق عند كل كريم
فهب لي ذنوبي في قراي فانها • عظيم ولا يقري بغير عظيم

محمود بن محمد بن داود الامام ابو المحامد الافشنجي الفقيه البخاري الحنفي قال ابو العلا ولد ببخارا سنة سبع وعشرين وستماية وسمع من محمد بن ابي جعفر الترمذي وتفقه على الامام ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد المجيد القرشي وكان اماما مفتيا مدرسا واعظا مفسرا مات شهيدا في واقعة بخارا من التتار سنة احدى وسبعين وستماية

محمود الحافظ الطوسي كذا بخطه من غير زيادة له تفسير سماه بحر الحقايق وكنز الدقايق قال في اخره انه فرغ منه في يوم الاثنين من سلخ الشهر المبارك رمضان سنة اثنتين وستين وستماية ببلدة هراه

مرة بن شراحيل الهمداني بسكون الميم ويقال له الطيب ويقال له مرة الخير الكوفي المفسر العابد روى عن ابي بكر وعمر وابي ذر وابن مسعود

وابي موسى

وابي موسى وعنه اسلم الكوفي واسماعيل السدي وزبيد اليامي وعطا بن السايب واسماعيل بن ابي خالد وحصين بن عبد الرحمن واخرون وثقه يحيى بن معين يقال انه سجد حتى اكل التراب جبهته وكان بصيرا بالتفسير مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك وهو مخضرم روى له الجماعة

مسعود بن علي بن احمد بن العباس الصوابي البيهقي ابو المحاسن يلقب بفخر الزمان قال ياقوت نقلا عن الوشاح فخرخ الزمان • واوحد الاقران • ومن لا ينطق الادب الا بعينه • ولا يسمع الشعر الا باذنه • صنف التفسير وشرح الحماسة وصيقل الالباب في الاصول • والنوابغ واللوامع في الاصول • والتذكرة اربع مجلدات • واعلاق الماوي واخلاق الاخوين مجلدات • والتلقيح في اصول الفقه بغية الصدور واشعار مجلد • مات في الثالث والعشرين من المحرم سنة اربع واربعين وخمسماية ولـه

تكلف المجد اقوام وقد سموا • منه وانك مشغول به كلف
كانك الدرة البيضا في صدف • والناس حولك طرا ذلك الصدف

اورده شيخنا في طبقات النحاه

مسعود بن عمر بن عبد الله الشيخ سعد الدين
التفتازاني الامام العلامة عالم بالنحو والتصريف
والمعاني والبيان والاصلين والمنطق وغيرها
شافعي قال الحافظ ابن حجر ولد سنة ثنتي عشرة
وسبعماية واخذ عن القطب والعضد وتقدم في
الفنون واشتهر ذكره وطار صيته وانتفع الناس
بتصانيفه وله شرح العضد وشرح التلخيص
مطول واخر مختصر وشرح القسم الثالث
من المفتاح والتلويح على التنقيح في اصول الفقه
وشرح العقايد والمقاصد في الكلام وشرحه
وشرح الشمسية في المنطق وشرح تصريف
العزي والارشاد في النحو وحاشية على الكشاف
ولم تتم وغير ذلك وكان في لسانه لكنة وانتهت
اليه معرفة العلوم بالمشرق مات رحمه الله تعالى
بسمرقند سنة احدي وتسعين وسبعماية ذكره
شيخنا في طبقات النحاة

مسعود بن محمد بن مسعود الطريثيثي الشيخ
الامام ابو المعالي قطب الدين النيسابوري صاحب
كتاب الهادي المختصر المشهور في الفقه كان اماما

في المذهب

في المذهب والخلاف والاصول والتفسير والوعظ
اديبا مناظرا مولده في رجب سنة خمس وخمسماية
وتفقه على والده وعلى محمد بن يحيى وعمر السلطان
وابرهيم المروروذي وراي الاستاذ ابا نصر
ابن الاستاذ ابي القاسم القشيري وسمع الحديث
من هبة الله السيدي وعبد الجبار البيهقي
وغيرهما حدث عنه ابو المواهب بن صصري
وابو القاسم بن صصري وتاج الدين عبد الله
ابن حمويه واخرون وتخرجت به الاصحاب
وعظم شانه قال ابن النجار وكان يقال
انه بلغ حد الامامة على صغر سنه ودرس
بنظامية نيسابور ثم ورد بغداد وحصل
له بها القبول التام ثم جاء الى دمشق وسكنها
مدة ودرس بالمدرسة المجاهدية مدة ثم
بالزاوية الغزالية بعد موت ابي الفتح نصر الله
المصيصي ثم خرج الى حلب وولي بها تدريس
المدرستين اللتين بناهما نور الدين الشهيد
واسد الدين ثم سافر الى بغداد ومنها الى همذان
وولي التدريس بهمذان واقام بها مدة ثم عاد

الى دمشق واستوطنها ودرس بالغزالية والجاروخية
وتفرد برياسة الشافعية وسافر الى بغداد رسولا
الى ديوان الخلافة ثم عاد وكان معروفا بالفصاحة
والبلاغة وتعليم المناظرة توفي بدمشق في رمضان
سنة ثمان وسبعين وخمسماية ودفن بتربة
انشاها غربي مقابر الصوفية وبنى مسجدا
على الصخرات التي بمقبرة طاحون الميدان ووقف
كتبا ومقرها بخزانة كتب المدرسة العادلية
الكبرى بدمشق اورده ابن السبكي في الطبقات
الكبرى

مسعود بن محمود بن احمد بن عبد المنعم
ابن ماشاذة الامام ابو عبد الله الاصبهاني المفسر
الفقيه قال ابن النجار كان اماما حافظا قيما
بالفقه والخلاف والتفسير والوعظ سمع من غانم
ابن محمد البرجي وابي علي الحداد ومحمود الصيرفي
وكان واعظا حسن الكلام حدث ببغداد ووعظ
ولقي القبول التام توفي باصبهان بعد عوده من
الحج بقليل في سنة ست وسبعين وخمسماية ذكره
ابن الدبيثي في الذيل

مسعود بن محمود

مسعود بن محمود صفي الدين الفالي المفسر
من مدينة فال ويقال بال بين الفا والبا لها قلعة
وهي كثيرة الفواكه الطيبة بين شيراز وهرمز مات
في شعبان سنة ثمان وسبعين وستماية

مشكلم بن سفين البصري المفسر الضرير
روى القراءة عن يعقوب نفسه هذا هو الصواب
كما قطع به الحافظ الهمذاني وغيره وذكر ابو علي الاهوازي
انه قرا على احمد بن عبد الخالق وروح بن عبد المومن
وكعب بن ابرهيم وحميد بن وزير وعمر بن سراج
اصحاب يعقوب عن يعقوب والله اعلم روى
القراءة عنه ابنه الحسن ذكره ابن الجزري في
طبقات القرا ولم يؤرخ وفاته

مُسَلَّم بالتشديد على وزن محمد ابن سلامة
ابن شبيب النُّفَيعي السنجاري الحنفي قال ابن العديم
قدم هو واخوه مُسْلم بالتخفيف الى حلب وكان صاحب
الترجمة فاضلا فقيها له معرفة تامة بالتفسير
ولم يؤرخ وفاته والنفيعي بضم النون وفتح الفا
وسكون اليا المنقوطة باثنتين من تحتها وفي اخرها
عين مهملة نسبة الى قرية على باب سنجار يقال لها

الحنفية ذكره القرشي
المعافا بميم مضمومة ثم عين مهملة وفاء
ابن اسماعيل بن الحسين بن ابي سنان ابو محمد الموصلي
ولد بها في سنة احدى وخمسماية وتفقه على ابن مهاجر
والعماد بن يونس وغيرهما وسمع وحدث وافتى
وصنف وناظر قال الذهبي وكان اماما فاضلا
دينا عارفا بالمذهب وكان مليح الشكل والبزة
ومن تصانيفه كتاب الكامل في الفقه كتاب مطول
جمع فيه بين كتب الطريقين قال السبكي رايته
بخطه في الشامية البرانية في مجلدات عديدة اظنها
عشرة وقال في المهمات انه قريب من حجم الروضة
وكتاب انس المنقطعين وهو مشهور وكتاب
الموجز في الذكر وتفسير كبير يسمى البيان توفي
بالموصل في شعبان او رمضان سنة ثلاثين وستماية
وقد ذكره قاضي الحنفية المحب ابن الشحنة بهامش
نسخته التي كتبها بخطه من طبقات الحنفية للقرشي
متعقبا عليه اي على القرشي وقرئ عليه تفسيره بالصالحية
سنة ثلاث وستماية قال وترجم بانه كان يدرس
للحنفية والشافعية

المعافا بن زكريا

المعافا بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد
ابن داود المعروف بابن طرارا بفتح الطا المهملة
والرا وبعد الالف را ثانية مفتوحة ثم الف
مقصورة وبعضهم يكتبه بالها بدلا من الالف
فيقول طرارة الحافظ العلامة القاضي ذو الفنون
ابو الفرج النهرواني الجريري بجيم مفتوحة
لانه كان على مذهب الامام ابي جعفر بن جرير
مولده يوم الخميس لسبع خلون من رجب سنة
ثلاث وقيل خمس وثلثماية سمع البغوي وابن
ابي داود وابن صاعد وتلا على ابن شنبوذ
وابي مزاحم الخاقاني وابي عيسى بكار وغيرهم
قرا عليه عبد الوهاب بن علي الملحمي واحمد
ابن مسرور ومحمد بن عمر النهاوندي وغيرهم
وحدث عنه ابو القاسم الازهري والقاضي
ابو الطيب وكان من اعلم الناس في وقته بالفقه
واللغة والنحو والاخبار والشعر واصناف
الادب ثقة ولي القضا بباب الطاق وعن
ابي محمد الباقي انه كان يقول اذا حضر القاضي
ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها ولو اوصى

رجل ثلث ماله ان يدفع الى اعلم الناس لوجب
ان يدفع اليه قال الخطيب سالت البرقاني عنه
فقال كان اعلم الناس وكان ثقة صنف التفسير
الكبير في ست مجلدات. والتحرير والمقنع في اصول
الفقه. والحدود والعقود في اصول الفقه
والمرشد في الفقه. وشرح كتاب المرشد والمحاضر
والسجلات. وشرح كتاب الخفيف للطبري
والشافي في مسح الرجلين. واجوبة الجامع الكبير
لمحمد بن الحسن. واجوبة المزني على مذهب
الطبري. والشروط. والرد على الكرخي في
مسايل. والرد على البلخي في افتراض الاما
والرد على داود بن علي ورسالته الى العنبري
القاضي في مسئلة في الوصايا. وكتاب في تاويل
القران. وكتاب القراات. وكتاب المحاورة
في العربية. والرسالة في واو عمرو. وشرح
كتاب الجرمي. وكتاب الجليس والانيس
وغير ذلك. ونقل النديم في الفهرست عنه
انه قال لي نيف وخمسون رسالة في الفقه
والكلام والنحو وغير ذلك ونصر مذهب

ابن جرير

ابن جرير وحامى عليه قال التوحيدي رايته وقد
نام مستندا الى الشمس في جامع الرصافة في يوم شات
وبه من اثر الفقر والبوس والضر امر عظيم مع غزارة
علمه واتساع ادبه وفضله المشهور ومعرفته بصنوف
العلوم خاصة علم الاثار والاخبار وسير العرب
وايامها فقلت له مهلا ايها الشيخ وصبرا فانك
بعين الله ومراى منه ومسمع وما جمع الله لاحد
شرف العلم وعز المال فقال ما لا بد منه من الدنيا
فليس منه بد ثم انشد لنفسه

يا محنة الله كفي • ان لم تكفي فخففي
قد آن ان ترحمنا • من طول هذا التشفي
طلبت جدا لنفسي • فقيل لي قد توفي
فلا علومي تجدي • ولا صناعة كفي
ثور ينال الثريا • وعالم متخفي

مات بالنهروان يوم الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة
سنة تسعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة
ذكره شيخنا في طبقات الحفاظ وطبقات النحاة

معمر بن المثنى اللغوي البصري مولاهم
ابو عبيدة مولى بني تيم تيم قريش رهط ابي بكر

الصديق رضي الله عنه اخذ عن يونس وابي عمرو
وهو اول من صنف غريب الحديث اخذ عنه ابو عبيد
القاسم بن سلام وابو حاتم والمازني والاثرم وعمر
ابن شبة وكان اعلم الناس من الاصمعي وابي زيد
بالانساب والايام وكان ابو نواس يتعلم منه ويصفه
ويذم الاصمعي سئل عنه الاصمعي فقال بلبل في قفص
وعن ابي عبيدة فقال اديم طوي على علم وقال
بعضهم كان الطلبة اذا اتوا مجلس الاصمعي اشتروا
البعر في سوق الدر واذا اتوا مجلس ابي عبيدة
اشتروا الدر في سوق البعر لان الاصمعي كان حسن
الانشاد والزخرفة قليل الفايدة وابو عبيدة بضد
ذلك وقال يزيد بن مرة ما كان ابو عبيدة يفتش
على علم من العلوم الا من كان يفتش عنه يظن انه
لا يحسن غيره ولا يقوم بشيء اجود من قيامه به
اقدمه الرشيد من البصرة الى بغداد وقرا عليه
وكان شعوبيا وقيل كان يرى راي الخوارج الاباضية
قال الجاحظ في حقه لم يكن في الارض خارجي
اعلم بجميع العلوم منه وقال ابن قتيبة كان الغريب
اغلب عليه وايام العرب واخبارها وقال له رجل

يا ابا عبيدة

يا ابا عبيدة قد ذكرت الناس وطعنت في انسابهم
فبالله الا عرفتني من ابوك وما اصله فقال
حدثني ابي ان اباه كان يهوديا بباجروان قال
ابو حاتم وكان مع علمه اذا قرا البيت لم يقم اعرابه
وينشده مختلف العروض وتصانيفه تقارب
مايتي تصنيف فمنها غريب القران ومجاز
القران والامثال في غريب الحديث والمثالب
وايام العرب ومعاني القران وطبقات
الفرسان ونقايض جرير والفرزدق والخيل
والابل والسيف واللغات والمصادر
وخلق الانسان وفعل وفاعل وما يلحن فيه
العامة وغير ذلك وكان يقول شعرا ضعيفا
واصلح ما روي له قوله

يكلمني ويخلج حاجبيه ... لاحسب عنده علما دفينا
وما يدري قبيل من دبير ... اذا قسم الذي بيديه الظنونا

وروى له البخاري تعليقا وابو داود وهو صدوق
ولد سنة ثنتي عشرة ومائة ومات سنة تسع
وقيل ثمان وقيل عشر وقيل احدى عشرة
ومائتين وقد قارب المائة ذكره شيخنا في

طبقات اللغويين والنحاة

المفضل بن سلمة بن عاصم ابو طالب النحوي
اللغوي الفاضل الكوفي اخذ عن ابيه وعن ابن
السكيت وثعلب وخالف طريقة ابيه قال
ابو الطيب ورد اشيا من كتاب العين اكثرها
غير مردود واختار في اللغة والنحو اختيارات
غيرها المختار وكان مليح الخط منقطعا الى الفتح
ابن خاقان وله من الكتب كتاب ضيا القلوب
في معاني القران نيف وعشرون جزا وكتاب
الفاخر في لحن العامة وكتاب البادع في اللغة
والاشتقاق • والة الكتابة • والمدخل الى علم
النحو • والمقصور والممدود • والاشتراك على
العين • والعود والملاهي • وكتاب الزرع
والنبات والنخل وانواع الشجر • وكتاب خلق
الانسان • وما يحتاج اليه الكاتب • والانوا
والبوارح • والخط والقلم • وجماهير القبايل
لطيف • والرد على الخليل واصلاح ما في كتاب
العين من الغلط والمحال • والتصحيف • وغير
ذلك ذكره شيخنا في طبقات النحاة وغيره ولم

يؤرخوا

يؤرخوا وفاته

المفضل بن محمد الاصبهاني ابو القاسم الراغب
صاحب المصنفات كان في اوايل المايه الخامسة
له مفردات القران • وافانين البلاغة والمحا ضرات
والذريعة الى مكارم الشريعة وغير ذلك ذكره
شيخنا في طبقات النحاة وقال كان في ظني انه
معتزلي حتى رايت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي
على ظهر نسخة من القواعد الصغرى لابن عبد السلام
ما نصه ذكر الامام فخر الدين في تاسيس التقديس
في الاصول ان ابا القاسم الراغب كان من ايمة السنة
وقرنه بالغزالي قال وهي فايدة حسنة فان كثيرا
من الناس يظنون انه معتزلي

مقاتل بن حيان بفتح المهملة والتحتانية
النبطي بفتح النون والموحدة مولى لبكر بن وايل بن ربيعة
ويقال مولى بني تيم الله كان يكون ببلخ يكنى
ابا بسطام الخزاز بمعجمتين وزاين منقوطتين
يروي عن مجاهد وعروة والضحاك وعنه علقمة
ابن مرثد وهو اكبر منه وابرهيم بن ادهم وابن المبارك
وهو صدوق فاضل اخطا الازدي في زعمه ان

وكيعا كذبه وانما كذب مقاتل بن سليمان وهو من
الطبقة السادسة مات قبيل الخمسين ومائة
بارض الهند خرج له الجماعة الا البخاري وله تفسير

مقاتل بن سليمان بن بشير الازدي الخراساني
ابو الحسن البلخي المفسر نزيل مرو ويقال له ابن دوالدوز
كذبوه وهجروه ورمي بالتجسيم من الطبقة السابعة
مات سنة خمسين ومائة روى عن مجاهد وعطا
ابن ابي رباح وابي اسحاق السبيعي والضحاك بن مزاحم
ومحمد بن مسلم الزهري وغيرهم وعنه بقية بن الوليد
الحمصي وعبد الرزاق بن همام الصنعاني وحرمي
ابن عمارة وغيرهم وكان من العلما الاجلا حكي عن
الشافعي رضي الله عنه انه قال الناس كلهم عيال
على ثلاثة مقاتل بن سليمان في التفسير وعلى زهير
ابن ابي سلمى في الشعر وعلى ابي حنيفة في الكلام
قال الذهبي في طبقات الحفاظ عقب ترجمة
مقاتل بن حيان فاما مقاتل بن سليمان المفسر
فكان في هذا الوقت وهو متروك الحديث وقد
لطخ بالتجسيم مع انه كان من اوعية العلم بحرا في
التفسير وله ايضا كتاب نظاير القران وكتا

التفسير الكبير

التفسير الكبير وكتاب الناسخ والمنسوخ وكتاب
تفسير الخمسماية آية وكتاب القراات وكتاب
متشابه القران وكتاب نوادر التفسير وكتاب
الوجوه والنظاير وكتاب الجوابات في القران
وكتاب الرد على القدرية وكتاب الاقسام
واللغات وكتاب التقديم والتاخير وكتاب
الايات المتشابهات ذكر هذه الكتب النديم في
الفهرست

مكي بن ابي طالب حموش بفتح الحا المهملة
وتشديد الميم المضمومة وسكون الواو وبعدها
شين معجمة ابن محمد بن مختار ابو محمد القيسي
كان فقيها مقريا اديبا وله رواية وغلب عليه
علم القراءة وكان من الراسخين فيه اخذ بالقيروان
عن ابي محمد بن ابي زيد وابي الحسن القابسي وحج
ولقي بالمشرق جلة من الشيوخ واخذ عنهم منهم
ابو القاسم المالكي وابن فارس وابرهيم المروزي
وابو العباس وجماعة وروى عنه جلة كابن عتاب
وحاتم بن محمد وابو الاصبغ بن سهل ودخل قرطبة
ايام المظفر بن ابي عامر سنة ثلاث وتسعين

ولا يوبه لمكانه الى ان توجه بمكانه ابن ذكوان القاضي
واجلسه في الجامع فنشر علمه وعلا ذكره ورحل
الناس اليه من كل قطر وولي السوق والخطبة
والصلاة الى ان اقعد عنها في زمن الفتنة وصنف
تصانيف كثيرة في علوم القران منها اعراب القران
وسماه الايجاز واللمع والموجز في القراات والتبصرة
فيها والهداية في التفسير والوقف على كلا
وكتاب الماثور عن مالك في احكام القران وتفسيره
في عشرة اجزا وغير ذلك وتوفي في صدر محرم
سنة سبع وثلاثين واربعماية

منبه بن محمد بن احمد بن علي بن نيال بن ابي سهل
ابو وهب ابن ابي جعفر المخلصي من الاخلاص بسكون
الخاء المعجمة وكسر اللام الفقيه الحنفي كان فقيها
شاعرا واعظا مليح الوعظ حسن المعرفة بالتفسير
قدم بغداد حاجا سنة ست وتسعين واربعماية
وحدث بها عن ابي حامد احمد بن محمد الشجاعي
وابي نصر احمد بن محمد بن حمدان الحداد وروى عنه
من اهلها القاضي ابو عبد الله البيضاوي وولد
سنة تسع وثلاثين واربعماية وانما سمي المخلصي

لان

لأن والده كان صادقا مخلصا فيما يقوله للملوك
والسلاطين وكان ينفق من ماله على من يقرا عليه
قاله الصفدي

المنتجب بن ابي العز بن رشيد منتجب الدين
ابو يوسف الهمذاني امام كامل علامة قال الذهبي
كان راسا في القراات والعربية صالحا متواضعا
صوفيا قرا على ابي الجود بمصر سنة ثمان وتسعين
وخمسماية وسمع بدمشق ابا اليمن الكندي وقرا
عليه وشرح الشاطبية شرحا لا باس به واعرب
القران العظيم اعرابا متوسطا وشرح المفصل
للزمخشري واجاد فيه وذكره في تاريخ الاسلام
فقال كان مقريا مجودا وانتفع بشيخنا السخاوي
في معرفة قصيد الشاطبي ثم عانى القصيد فخاض
بحرا عجز عن ساحته وبجد حق تنظيم شيخنا لو افاد
قال الذهبي سمعت النظام التبريزي يقول
قرات القران باربع روايات على المنتجب اقرا
خفية من شيخنا السخاوي لان من كان يقرا على
السخاوي لا يحسن ان يقرا على المنتجب فتكلم في بعض
الطلبة عند السخاوي فقال الشيخ هذا اما هو مثل

غيره هذا يقرا ويروح وما يكثر فضولا وسامحني الشيخ
علم الدين دون غيره قال ابن الجزري وفي شرحه
القصيد مواضع بعيدة عن التحقيق وذلك انه لم يقرا
بها على الناظم ولا على من قرا عليه وكان شيخ الاقرا
بالتربة التنجيلية جوار دار الطعم بدمشق قرا عليه
الصاين محمد بن الزين الضرير والنظام محمد بن عبد الكريم
التبريزي وعبد الولي بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي
توفي في ربيع الاول سنة ثلاث واربعين وستماية
بدمشق ذكره ابن الجزري في طبقات القرا

المنجا بن عثمان بن اسعد بن المنجا بن بركات
ابن المومل بن عز الدين بن المومل التنوخي المعري الاصل
الدمشقي الفقيه الحنبلي الاصولي المفسر النحوي
زين الدين ابو البركات ابن عز الدين ابي عمرو بن القاضي
وجيه الدين ابي المعالي ولد في عاشر ذي القعدة
سنة احدى وثلاثين وستماية وحضر على ابي الحسن
ابن المقير وجعفر الهمداني وسالم بن صصري وسمع
من السخاوي وابن المسلمة وجماعة وتفقه على اصحاب
جده واصحاب الشيخ موفق الدين وقرا الاصول
على كمال الدين التفليسي وغيره وقرا النحو على ابن مالك

وبرع في ذلك كله ودرس وافتى وناظر وصنف
وانتهت اليه رياسة المذهب بالشام في وقته ومن
تصانيفه شرح المقنع في اربع مجلدات • وتفسير القران
الكريم وهو كبير لم يبيضه والقاه جميعه دروسا
وشرع في شرح على المحصول ولم يكمله • واختصر
نصفه • وله تعاليق كثيرة ومسودات في الفقه
والاصول وغير ذلك لم تبيض وكان له في الجامع
حلقة للاشتغال والفتوي نحو ثلاثين سنة متبرعا
لا يتناول على ذلك معلوما وكانت له اوراد صالحة
من صلاة وذكر وله ايثار كثير وبر يفطر عنده الفقرا
في بعض الليالي في شهر رمضان كله وكان حسن
الاخلاق معروفا بالذكا وصحة الذهن وجودة
المناظرة وطول النفس في البحث ذكر ذلك الذهبي
وقال البرزالي كان عالما بفنون شتى من الفقه
والاصلين وشرح المقنع في الفقه وله تعاليق في
التفسير واجتمع له العلم والدين والمال والجاه وحسن
الهيئة وكان صحيح الذهن جيد المناظرة صبورا فيها
وله بر وصدقة وكان ملازما للاقرا بجامع دمشق
من غير معلوم وسئل الشيخ جمال الدين بن مالك

ان يشرح الفيته في النحو فقال ابن المنجا يشرحها
لكم اخذ عنه الفقه الشيخ تقي الدين بن تيمية والشيخ
شمس الدين بن الفخر البعلي والشيخ تقي الدين الزرداني
وحدث فسمع منه ابن العطار والمزي والبرزالي وغيرهم
وتوفي يوم الخميس رابع شعبان سنة خمس وتسعين
وستمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون ذكره ابن رجب
وزوران قرية تحت بغداد بنحو سبع فراسخ

منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن قاسم بن عبد الله بن نجيح النفزي الكزني من فحص
البلوط بالاندلس كان متفننا في ضروب العلم
ورحل فروى كتاب الاشراف لابن المنذر عنه وجلبه
وروى كتاب العين للخليل عن ابن ولاد وتفقه
بفقه ابي سليمان داود بن علي الاصبهاني القياسي
الظاهري وكان يحتج لمقالته وقضى بمذهب مالك
رضي الله عنه وكان حافظا للقران كثير التلاوة عالما
بتفسيره واحكامه ووجوه حلاله وحرامه حاضرا
لشواهده وله كتاب الاحكام وكتاب الناسخ والمنسوخ
وتفسير القران وصنف في الفقه والرد على المذاهب
وكان اخطب اهل زمانه واعلمهم بالجدل وكان على متانة

دينه

دينه وجزالته في احكامه حسن الخلق سهل الجانب
كثير الدعابة ولي قضا الجماعة بقرطبة سنة تسع
وثلاثين وثلاثمائة ومات قاضيا سنة خمس وخمسين وثلاثمائة

مكي بن ابي طالب حموش بن محمد بن مختار ابو محمد
القيسي النحوي المقرئ القيرواني صاحب الاعراب
ولد في شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة
واصله من القيروان وسكن قرطبة وسمع بمكة ومصر
من ابي الطيب عبد المنعم بن غلبون وقرا عليه القران
وكان من اهل التبحر الراسخين في علوم القران والعربية
حسن الفهم والخلق جيد الدين والعقل كثير التاليف
مجود القران اخذ بالقيروان عن ابي محمد بن ابي زيد
وابي الحسن القابسي وحج ولقي بالمشرق جلة من
الشيوخ منهم ابو القاسم المالكي وابن فارس وابرهيم
المروزي وابو العباس وجماعة ودخل القرطبة ايام
المظفر بن ابي عامر سنة ثلاث وتسعين ولا يو بير لمكانه
الي ان نوه بمكانه ابن ذكوان القاضي واجلسه في
الجامع فنشر علمه وعلا ذكره وولي الخطابة والصلاة
الي ان قعد عنهما زمن الفتنة وانتفع به الناس ورحلوا
اليه من كل قطر وعظم اسمه واشتهر بالصلاح واجابة

الدعوة وكان رجل يتسلط عليه اذا خطب ويحصي
سقطاته وكان مكي يتوقف كثيرا في الخطبة فقال
اللهم اكفنيه اللهم اكفنيه فاقعد الرجل وما دخل
الجامع بعد قال ابن بشكوال وله ثمانون تاليفا
منها اعراب القران والموجز في القراات والتبصرة
والتذكرة والهداية والرعاية فيها والتفسير الكبير
والوقف على كلا والوقف والابتدا ومشكل القران
وغريب القران واشياء كثيرة في القراات روى
عنه الجلة كابن عتاب وحاتم بن احمد وابو الاصبغ
ابن سهل توفي في صدر محرم سنة سبع وثلاثين
واربعماية ذكره القاضي عياض في المدارك ثم شيخنا
في طبقات النحاة
منصور بن الحسين بن محمد بن احمد بن القاسم
النيسابوري المفسر رجل معروف مشهور من بيت
الفضل والعلم والحديث والورع روى عن ابي العباس
الاصم وعنه شيخ الاسلام ابو اسماعيل الانصاري
وعبد الواحد القشيري مولده سنة سبع وثلاثين وثلاثماية
ومات في ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين واربعماية
وارخها عبد الغافر الفارسي في السياق سنة اربع
وعشرين

وعشرين
منصور بن سرار بالتشديد بن عيسى بن سليم
بفتح اوله ابو علي الانصاري الاسكندري المالكي
المعروف بالمسدي المؤدب كان من حذاق المقرئين
نظم ارجوزة في القراات وصنف تفسيرا اسمع من
عبد الرحمن بن موقا ومنصور بن خميس وغيرهما
روى عنه الدمياطي وغيره ولد سنة سبعين
وخمسماية وتوفي في رجب سنة احدى وخمسين
وستماية وله ثمانون سنة وله شهرة بتلك البلاد
منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد
ابن جعفر بن احمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع
ابن مسلم بن عبد الله ابو المظفر السمعاني التميمي
المروزي الحنفي ثم الشافعي تفقه على والده حتى
برع في فقه ابي حنيفة وصار من فحول النظر
ومكث كذلك ثلاثين سنة ثم صار الى مذهب
الشافعي واظهر ذلك في سنة ثمان وسبعين واربعماية
فاضطرب اهل مرو لذلك وتشوش العوام فخرج ج
منها وخرج معه طايفة من الفقها وقصد
نيسابور واستقبله الاصحاب استقبالا

عظيمًا فاكرموا مورده وعقد له التذكير في مدرسة
الشافعية وظهر له القبول عند الخاص والعام واستحكم
امره في مذهب الشافعي ثم عاد الى مرو ودرس بها
في مدرسة اصحاب الشافعي وعلا امره وظهر له
الاصحاب وقد دخل بغداد في سنة احدى وستين
وسمع الكثير بها واجتمع بالشيخ ابي اسحاق الشيرازي
وناظر ابن الصباغ في مسائله قال حفيده ابو سعد
السمعاني صنف في الفقه والتفسير والحديث
والاصول فالتفسير في ثلاث مجلدات • وكتاب
البرهان • والاصطلام الذي شاع في الاقطار
وكتاب القواطع في اصول الفقه • وكتاب
الانتصار في الرد على المخالفين • وكتاب
المنهاج لاهل السنة • وكتاب القدر • واملى قريبا
من تسعين مجلسا • وعنه انه قال ما حفظت
شيئا قط فنسيته ولد في ذي الحجة سنة ست
وعشرين واربعمائة ومات في ليلة الجمعة ثالث عشري
شهر ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربعمائة بمرو
ذكره ابن قاضي شهبة ومن شعره
خليلي ان وافيتما دار مية • بذات الغضا فالجزع فالهضبات

انيخا

انيخا على عهد فلو صبتكما بها • ولا تنثنيا في فرصة الفرصات
وقولا لها ان انتما تلقيانها • فتركنا الذي تدرين في زفرات
من البين في نار من الوجد في جوى • فقيد فؤاد دائم الحسرات
مؤرج بن عمرو بن منيع بن حصين السدوسي
النحوي ابو فيد البصري قال الزبيدي كان عالما
بالعربية اماما في النحو وقال الحاكم احد الائمة
من اهل الادب سمع من قرة بن خالد وابي عمرو بن العلا
ومنه النضر بن شميل وكان يقول قدمت من
البادية ولا معرفة لي بالقياس في العربية وانما
كانت معرفتي قريحتي واول ما تعلمت القياس في
حلقة ابي زيد الانصاري وقال ياقوت هو من
اعيان اصحاب الخليل عالم بالعربية والحديث
والانساب والاخبار صنف معاني القران
وغريب القران • والانواء • وجماهير القبائل
مات سنة خمس وتسعين وقيل اربع وتسعين
ومائة وقيل عاش الى بعد المائتين ذكره شيخنا في طبقات النحاة
موسى بن ازهر بن موسى بن حريث بن قيس بن جبر
ابو عمر مولى معاوية بن هشام سمع من ابن زيان
وبقي والخشني وابن وضاح ونظرائهم وكان حافظا

للتفسير والمشاهد فصيحا متصرفا في اللغة والاعراب
والخبر والشعر مات بعد منصرفه من الغزو بقلهة
باج سنة ست وثلاثمائة ودفن ببلده وهو ابن تسع
وسبعين سنة ذكره قاضي عياض في المدارك
موسى بن عبد الرحمن بن حبيب ابو الاسود المعروف
بالقطان مولى بني امية سمع من محمد بن سحنون ومحمد
ابن عامر الاندلسي وعلي بن عبد العزيز وغيرهم
روى عنه تميم بن ابي العرب وابو القاسم السدري
وغيرهما وما انجب اهل مصر في من قدم عليهم من
القيروان اعجابهم به وابي العباس بن طالب كان ثقة
فقيها حافظا من الفقها المعدودين والايمة المشهورين
وله اوضاع كثيرة في العلم كان يحسن الكلام في
الفقه على مذهب مالك واصحابه ولي قضاء طرابلس
فنفذ للحقوق واخذها للضعيف من القوي فبغي
عليه واوذي فعزل وحبس في الكنيسة شهورا
ثم اطلق وكان سبب الطلاق في رجل اشترى حوتا
فوجد في بطنه اخر فاختلفوا هل هو للبايع او للمشتري
فافتى موسى ان كان الشرا على الوزن فهو للمشتري وان
كان على الجزاف فهو للبايع فقال الوالي مثل هذا لا يسجن

والطلقه

والطلقه والف الناس في فضايله والف ابو الاسود
احكام القران اثني عشر جزءا وتوفي في ذي القعدة
سنة ست وثلاثمائة وهو ابن احدى وتسعين سنة
ومولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقال
ربيع القطان لما غسلناه وكفناه واغلقنا عليه البيت
وخرجنا الى المسجد وبقي عنده النسا في الدار فلما
جئنا اخبرنا النسا انهن سمعن جلبة عظيمة فظننا
ان الرجال في البيت فعجبنا من ذلك وقلنا انهم
الملايكة ترحمت عليه وقال بعضهم رايت صاحبا
لنا في النوم فسالته عن استاذنا موسى فقال
ذلك رجل يدخل على الله متى شا ذكره القاضي عياض
موسى بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك
العلامة كمال الدين ابو الفتح بن الشيخ رضي الدين
الموصلي احد المتبحرين في العلوم الشرعية والعقلية
قيل انه كان يتقن اربعة عشر علما تفقه بالنظاميه
على معيدها السديد السلماسي واخذ العربية
عن يحيى بن سعدون وكمال الدين الانباري
وتميز وبرع في العلوم ورحل الى الموصل واقبل
على الدرس والاشتغال حتى اشتهر اسمه وبعد

صيته ورحل اليه الطلبة وتزاحموا عليه قال
ابن خلكان كان يقراء عليه الحنفيون كلهم وكان
يحل الجامع الكبير حلا حسنا وكان يقراء عليه اهل الكتاب
التوراة والانجيل فيقرون انهم لم يسمعوا بمثل
تفسيره لهما قال وكان اذا خاض معه ذو فن
توهم انه لا يحسن غير ذلك الفن وبالغ في ترجمته
والثنا على تحصيله وجودة فهمه واتساع ذهنه
وحكى عن بعضهم انه كان يفضله على الغزالي
في تفننه وكان ابن الصلاح يبالغ في الثنا عليه
ويعظمه فقيل له يوما من شيخه فقال هذا الرجل
خلقه الله عالما لا يقال على من اشتغل فانه اكبر
من هذا توفي بالموصل في شعبان سنة تسع وثلاثين
وستماية ومولده في صفر سنة احدى وخمسين
وخمسماية وله كتاب تفسير القران • ومفردات
القانون • وكتاب في الاصول • وكتاب
عيون المنطق • وغير ذلك ذكره ابن قاضي شهبة

حرف النون

ناصر بن منصور بن ابي القاسم له تفسير
في ثمان مجلدات كبار عظام يحتج لابي حنيفة واصحابه

ويذكر

ويذكر الاحكام ومسائلها مفصلا قال الفقير محمد
ابن ابي بكر حنكاس وجدت هذا الكتاب بمكة المشرفة
وطالعته واستفدت منه وهو كتاب جليل هذا الفظ
نفيس الدين ومن خطه نقل

بن علي بن محمد ابو عبد الله الشيرازي
الفارسي الفسوي النحوي يعرف بابن ابي مريم
قال ياقوت خطيب شيراز وعالمها واديبها
والمرجوع اليه في الامور الشرعية والمشكلات
الادبية اخذ عن محمود بن حمزة الكرماني وصنف
التفسير وشرح الايضاح للفارسي قرئ عليه
سنة خمس وستين وخمسماية ذكره شيخنا في طبقات النحاة

نصر بن محمد بن احمد بن ابرهيم السمرقندي الفقيه
ابو الليث المعروف بامام الهدى تفقه على الفقيه ابي جعفر
الهندواني وهو الامام الكبير صاحب الاقوال المفيدة
والتصانيف المشهورة توفي ليلة الثلاثا لاحدى عشرة
خلت من جمادى الاخرة سنة ثلاث وقال الصفدي
خمس وسبعين وثلاثماية له تفسير القران العظيم
اربع مجلدات • والنوازل في الفقه • وخزانة الفقه
في مجلد وتنبيه الغافلين • وكتاب البستان •

ذكر الثلاثة الأول الصفدي والاخيران المقريزي

النضر بالضاد المعجمة العباسي من الشيعة

له كتاب فضايل القرآن

النعمان بن محمد بن منصور ابو حنيفة كان مالكيا ثم تحول اماميا وولي القضا للمعز العبيدي صاحب مصر فصنف له التصانيف على مذهبهم وفي تصانيفه ما يدل على انحلاله مات بمصر في رجب سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ومن تصانيفه كتاب تاويل القرآن فيه تحريف كثير وكتاب الخلاف يرد فيه على ايمة الاجتهاد وينصر الاسماعيلية وقصيدة في الفقه تسمى المنتخبة ذكره شيخ مشايخنا الحافظ ابن حجر في لسان الميزان

نهشل بن سعيد بن وردان الورداني بصري الأصل سكن خراسان روى عن الضحاك والربيع ابن انس وعنه دواد بن الجراح وابن نمير متروك من الطبقة السابعة اخرج له ابن ماجة له تفسير رواه عن الضحاك بن مزاحم

حرف الها

هارون بن موسى بن شريك القاري النحوي ابو عبد الله التغلبي يعرف بالاخفش وهو خاتمة الاخفشين من اهل دمشق ولد سنة احدى ومائتين وقرأ بقراآت كثيرة وروايات غريبة وكان قيما بالقراآت السبع عارفا بالتفسير والنحو والمعاني والغريب والشعر طيب الصوت وعنه اشتهرت قراءة اهل الشام ولولا ضبطه ارتفعت قرأ على عبد الله بن ذكوان وغيره وعنه اخذ ابو الحسن بن الاخرم وحدث عن ابي مسهر الغساني وعنه ابو القاسم الطبراني وابو بكر بن قطيس وكان من اهل الادب والفضل صنف كتبا كثيرة في القراآت والعربية مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين ذكره ابن الجزري في طبقات القراء ثم شيخنا في طبقات النحاة

هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي ابو القاسم الضرير المقري النحوي المفسر البغدادي قال ياقوت كان من احفظ الناس لتفسير القرآن والنحو وكانت له حلقة بجامع المنصور اخذ القراءة عرضا عن زيد بن ابي بلال واخذها عنه عرضا الحسن ابن علي العطار وسمع من ابي بكر القطيعي وعنه

ابن بنته رزق الله التميمي وقرأ عليه ابو الحسن
علي بن القاسم الطابثي صنف التفسير والناسخ
والمنسوخ والمسايل المشهورة في النحويات ببغداد
في رجب سنة عشر واربعمايه

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القاضي
بهاء الدين ابو القاسم القفطي الشافعي مولده في سنة
ستمايه وقيل سنة احدى وقيل في اواخر سنة
تسع وتسعين تفقه على الشيخ مجد الدين القشيري
وقرأ على الشيخ شمس الدين الاصفهاني الاصول
بقوص ودخل القاهرة واجتمع بالشيخين الامامين
عز الدين بن عبد السلام وزكي الدين المنذري واستفاد
منهما ورجع الى بلده وانتفع به الناس وتخرجت به
الطلبة وولي قضا اسنا وتدريس المدرسة
المعزية بها وكانت اسنا مشحونة بالروافض
فان كثيرا منهم لم ينتقل عن اعتقاد المصريين
فقام في نصر السنة واصلح الله به خلقا وهمت الرافضة
بقتله فحماه الله منهم وترك القضا اخرا واستمر على
العلم والعبادة قال السبكي وكان فقيها فاضلا
متعبدا مشهور الاسم وانتهت اليه رياسة العلم

في اقليم

في اقليمه وكان زاهدا وقال الاسنوي برع في علوم
كثيرة واخذ عنه الطلبة وقصدوه من كل مكان
وممن انتفع به الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد والجلال
الدشناوي وصنف كتبا كثيرة في علوم متعددة
وكانت اوقاته موزعة ما بين اقراء وتصنيف ومواعيد
رقايق وغيرها توفي باسنا سنة سبع وتسعين
وستمايه ودفن بالمدرسة المجيدية وقفط
بقاف مفتوحة ثم فا ساكنة ثم طاء مهملة احدى
بلاد الصعيد ومن تصانيفه تفسير القران العظيم
وصل فيه الى مريم وشرح كتاب الهادي في
الفقه خمس مجلدات وشرح عمدة الطبري
وشرح مختصر ابي شجاع وكتاب في الرد على
الروافض سماه النصايح المفترضة في فضايح
الرفضة وكتاب الانبا المستطابة في فضايل
الصحابة على القرابة ومقدمة في النحو ومصنف
في الفرايض والجبر والمقابلة اورده ابن قاضي شهبة

هبة الله بن عبد الرحيم بن ابرهيم بن هبة الله
ابن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور
ابن احمد الجهني الحموي الشيخ الامام قاضي القضاة

شرف الدين ابو القاسم ابن قاضي القضاة نجم الدين
ابن القاضي شمس الدين المعروف بابن البارزي الشافعي
قاضي حماه وصاحب التصانيف الكثيرة ولد في رمضان
سنة خمس واربعين وستماية وسمع من والده وجده
وعز الدين الفاروثي وجمال الدين بن مالك وغيرهم
واجاز له جماعة وتلا بالسبع وتفقه على والده واخذ
النحو عن ابن مالك وتفنن في العلوم وافتى ودرس
وصنف وولي قضا حماه وعمي في اخر عمره
وحدث بدمشق وحماه سمع منه البرزالي والذهبي
وخلق وقد خرج له ابن طغربك مشيخة كبيرة وخرج
له البرزالي جزا ذكره الذهبي في معجمه وقال شيخ
العلما بقية الاعلام سمع وقرا النحو والاصول وشارك
في الفضايل وصنف التصانيف مع العبادة والدين
والتواضع ولطف الاخلاق ما في طباعه من الكبر ذرة
وله ترام على الصالحين وحسن الظن بهم وقال
الاسنوي كان اماما راسخا في العلم صالحا خيرا محبا
للعلم ونشره محسنا الى الطلبة له المصنفات المفيدة
المشهورة وصارت اليه الرحلة وقال ابن السبكي
انتهت اليه مشيخة المذهب ببلاد الشام وقصد

من الاطراف وكان اماما عارفا بالمذهب وفنون كثيرة
له التصانيف توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين
وسبعماية ومن كلامه مما يقرا معكوسا سور حماه بربها — محروس
ومن تصانيفه روضات الجنان في تفسير القران
عشر مجلدات. وكتاب الفريدة البارزية في حل
الشاطبية. وكتاب المجتبى بعد الجيم والتا
المثناة من فوق با موحدة. ومختصر جامع الاصول
وكتاب المجتنى بعد المثناة نون. ومختصر جامع
الاصول ايضا. وكتاب الوفا في احاديث المصطفى
مجلدات. وكتاب المجرد من مسند الامام الشافعي
وشرحه في اربع مجلدات. وكتاب ضبط غريب
الحديث مجلدان. وتيسير الفتاوي في تحرير الحاوي
وكتاب اظهار الفتاوي مجلدان ويعرف بالمبهمي
وكتاب شرح البهجة مجلدان. وكتاب تمييز
التعجيز. وكتاب الزبد لطيف. وكتاب الدرة
في صفة الحج والعمرة. وكتاب المبتكر في الجمع بين
مسايل المحصول والمختصر. وله مصنفات اخر
عدها العثماني في طبقاته بضعا وتسعين تصنيفا
ذكره ابن قاضي شهبة

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة ابو الوليد
السلمي ويقال الظفري المقرئ الحافظ خطيب دمشق
سمع مالكا ويحيى بن حمزة وصدقة بن خالد وعنه البخاري
وابو داود والنسائي وابن ماجه ومحمد بن خريم والباغندي
ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة له كتاب فضائل القرآن
هشام بن علي بن هشام

له ناسخ القرآن ومنسوخه
هشيم بن بشير بن مكتبر بن القاسم بن دينار
الحافظ الكبير ابو معاوية بن ابي خازم بمعجمتين
السلمي الواسطي نزيل بغداد صاحب التفسير الذي
يرويه عنه ابو هاشم زياد بن ايوب بن زياد البغدادي
سمع الزهري وعمرو بن دينار ومنصور بن زاذان
وحصين بن عبد الرحمن وابا بشر وايوب السختياني
وخلقا كثيرا وعني بهذا الشان وفاق الاقران حدث عنه
شعبة ويحيى القطان واحمد بن حنبل وقتيبة وزياد
ابن ايوب ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة وعدد
كثير مولده سنة اربع ومائة قال عمرو بن عون كان
هشيم سمع من الزهري وابي الزبير وعمرو بمكة ايام

الموسم وقال يعقوب الدورقي كان عند هشيم عشرون
الف حديث وقال وهب بن جرير قلنا لشعبة نكتب
عن هشيم قال نعم ولو حدثكم عن ابن عمر فصدقوه قال
احمد بن حنبل لزمت هشيما اربع سنين ما سالته
عن شيء الا مرتين هيبة له وكان كثير التسبيح بين
الحديث يقول لا اله الا الله يمد بها صوته وعن ابن مهدي
قال كان هشيم احفظ للحديث من الثوري وقال
يزيد بن هارون ما رايت احدا احفظ من هشيم
الا سفيان ان شاء الله وعن حماد بن زيد قال
ما رايت في المحدثين انبل من هشيم وسئل ابو حاتم
عنه فقال لا يسال عنه في صدقه وامانته وصلاحه ح
وقال عبد الله بن المبارك من غير الدهر حفظه
فلم يغير حفظ هشيم مات هشيم في شعبان سنة
ثلاث وثمانين ومائة وله كتاب التفسير والسنن في
الفقه والمغازي اخرج له الجماعة رحمهم الله تعالى
همام بن احمد الخوارزمي همام الدين الشافعي العلامة
قال الحافظ ابن حجر اشتغل في بلاده ثم قدم حلب
والقاهرة وولي مشيخة مدرسة جمال الدين الاستادار
اول ما بنيت واقرا الحاوي والكشاف وكان ماهرا

في قرائه الا انه بطي العبارة جدا وكثرت عليه
الطلبة وكان مشاركا في العلوم الفضلة مع اطراح
التكلف وسلامة الباطن يقال انه درس من اول
الكشاف الى قوله تعالى في اول سبا فلما قضينا عليه
الموت فمات بعد ايام مطعونا في العشر الاخير من ربيع
الاول سنة تسع عشرة وثمانماية وقد جاوز السبعين

الهيثم بن عدي الطائي ابو عبد الرحمن المنبجي
ثم الكوفي متروك الحديث كان اخباريا علامة روى
عن هشام بن عروة وعبد الله بن عياش المنتوف
ومجالد قال ابن عدي ما اقل ماله من المسند انما هو
صاحب اخبار وقال ابن المديني هو اوثق من الواقدي
ولا ارضاه في شي وقال ابو حاتم متروك الحديث
محله محل الواقدي وقال ابو زرعة ليس بشي وقال
يعقوب بن شيبة كانت له معرفة بامور الناس
واخبارهم ولم يكن في الحديث بقوي ولا كانت له
به معرفة وبعض الناس يحمل عليه في صدقه وقال
الامام احمد كان صاحب اخبار ويدلس ذكره ابن السكن
وابن شاهين وابن الجارود والدارقطني في الضعفا
وكذلك رد الحديث لكون الهيثم فيه جماعة منهم الطحاوي

في مشكل

في مشكل الحديث والبيهقي في السنن والنقاش والجوزقاني
فيما صنفاه في الموضوعات وذكر المسعودي في مروج
الذهب انه مات سنة ست ومائتين له كتاب لغات القرآن

الهيصم بن محمد بن عبد العزيز بن الامام ابي الحسن
من احفاد الامام محمد بن الهيصم ابوه ابو عبد الله محمد
ابن عبد العزيز من قدماء اصحابه حتى تزوج ابنته
ام كلثوم وكانت عالمة زمانها وهذا من افاضل زمانه
زاد فيه على اقرانه وتصدر للتدريس والتعليم وكان
عالما بالتفسير ذا معرفة بالاحاديث والاسانيد
وكان فارس ميدان البلاغة نظما ونثرا كثير الحفظ
لاصول العربية قل ما يحفظ شيئا فيتطرق اليه
النسيان لقوة حفظه واشتغل بالعبادة والعلوم
واملى في نيسابور وكان ورعا توفي في سنة سبع
وستين واربعمائة ذكره عبد الغافر في السياق

حرف الواو

واصل بن عطا البصري الغزالي المتكلم البليغ
المتشدق الذي كان يلثغ بالراء فلبلاغته هجر الراء وتجنبها
في خطابه سمع من الحسن البصري وغيره قال ابو الفتح
الازدي رجل سوء كافر وكان من اجلاد المعتزلة ولد

سنة ثمانين بالمدينة ومما قيل فيه
ويجعل البر قمحا في تصرفه • وخالف الراء حتى احتال للشعر
ولم يطق مطرا والقول يعجله • فعاد بالغيث اشفاقا من المطر
وله من التصانيف كتاب اصناف المرجئة • وكتاب
التوبة • وكتاب معاني القران • وكتاب العدل والتوحيد
وكتاب الرد على القدرية • وكان يتوقف في عدالة
اهل الجمل ويقول احدى الطائفتين فسقت لا بعينها
فلو شهد عندي علي وعائشة وطلحة على باقة بقل لم احكم
بشهادتهم مات سنة احدى وثلاثين ومائة قال
المسعودي كان قديم المعتزلة وشيخها وهو اول
من اظهر القول بالمنزلة بين المنزلتين وكنيته ابو حذيفة
وقال الجاحظ كان بشار الشاعر صديق ابي حذيفة
واصل وكان قد مدح خطبته التي نزع منها الراء
ثم رجع عنه لما دان بالرجعة وكفر جميع الامة لانهم
لم يبايعوا عليا وسئل عن علي رضي الله عنه فقال
وما شر الثلاثة ام عمرو قلت وما اظن هذا الا وهما
في حق واصل من لسان الميزان
وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي بضم الراء
وهمزة ثم مهملة ورؤاس بطن من قيس عيلان الامام

الحافظ

الحافظ الثبت محدث العراق ابو سفيان الكوفي صاحب
التفسير الذي رواه عنه محمد بن اسماعيل الحساني
ولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة وسمع هشام
ابن عروة والاعمش واسماعيل بن ابي خالد وابن عون
وابن جريج وسفيان والاوزاعي وخلائق وعنه ابن المبارك
مع تقدمه واحمد وابن المديني ويحيى واسحاق
وزهير بن حرب وابنا ابي شيبة وابو كريب وعبد الله
ابن هشام وعلي بن حرب وابرهيم بن عبد الله القصار
وامم سواهم وكان ابوه على بيت المال واراد الرشيد
ان يولي وكيعا قضاء الكوفة فامتنع قال يحيى بن يمان
لما مات سفيان جلس وكيع موضعه وقال القعنبي
كنا عند حماد بن زيد فلما خرج وكيع قالوا هذا راوية
سفيان فقال هذا ان شئتم ارجح من سفيان وعن يحيى
ابن ايوب المقابري قال ورث وكيع من امه مائة الف
درهم وقال الفضل بن محمد الشعراني سمعت يحيى
ابن اكثم يقول صحبت وكيعا في السفر والحضر فكان
يصوم الدهر ويختم القران كل ليلة قال يحيى بن معين
وكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه وقال احمد ما رايت
اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع وقال يحيى ما رايت

افضل منه يقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول
ابي حنيفة وكان يحيى القطان يفتي بقول ابي حنيفة
ايضا وقال ابن المبارك رجل المصرين اليوم ابن الجراح
قال سلم بن جنادة جالست وكيعا سبع سنين فما
رايته بزق ولا مس حصاة ولا جلس مجلسه فتحرك
ولا رايته الا مستقبل القبلة وما رايته يحلف بالله
قال ابرهيم بن شماس لو تمنيت كنت اتمنى عقل ابن المبارك
وورعه وزهد فضيل ورقته وعبادة وكيع وحفظه
وخشوع عيسى بن يونس وصبر حسين الجعفي
ثم قال كان وكيع افقه الناس وقال مروان بن محمد
الطاطري ما رايت اخشع من وكيع وما وصف لي احد
الا ورايته دون الصفة الا وكيع فاني رايته فوق
ما وصف لي قال سعيد بن منصور قدم وكيع
مكة وكان سمينا فقال له الفضيل بن عياض ما هذا
السمن وانت راهب العراق قال هذا من فرحي بالاسلام
فافحمه قال ابن عمار ما كان بالكوفة في زمان وكيع افقه
ولا اعلم بالحديث منه وقال ابو داود ما روي لوكيع
كتاب قط وقال احمد بن حنبل ما رات عيني مثل وكيع
قط يحفظ الحديث ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع

واجتهاد

واجتهاد ولا يتكلم في احد قال حماد بن مسعدة قد
رايت الثوري ما كان مثل وكيع وقال احمد وزهير
سمعنا يحيى بن معين يقول من فضل عبد الرحمن
على وكيع فعليه كذا وكذا ولعن قال ابو حاتم
وكيع احفظ من ابن المبارك وقال احمد بن حنبل
عليكم بمصنفات وكيع وروى ابو هاشم وغيره عن
وكيع قال من زعم ان القران مخلوق فقد كفر توفي
وكيع بفيد راجعا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة
يوم عاشورا قال وكيع الجهر بالبسملة بدعة
سمعه منه ابو سعيد الاشج وقيل انه ورث
من امه مائة الف وقد وصل انسانا مرة بصرة
دنانير لكونه كتب من محبرته وقال اعذرني فاني
لا املك غيرها

الوليد بن ابان بن توبة الحافظ ابو العباس
الاصبهاني صاحب التفسير والمسند الكبير وغير
ذلك سمع احمد بن عبد الجبار العطاردي وعباس
ابن محمد الدوري واحمد بن الفرات واسيد بن عاصم
ويحيى بن عبدك القزويني وطبقتهم حدث عنه
ابو الشيخ والطبراني واحمد بن عبد الله بن محمود

ابن محمد بن عبد الرحمن بن مخلد واهل اصبهان مات
سنة عشر وثلاثماية

حرف اليا

يحيى بن ادم بن سليمان مولى خالد بن عقبة
ابن ابي معيط القرشي المخزومي الكوفي ثقة حافظ
يكنى ابا زكريا سمع زهير بن معاوية وجرير بن حازم
واسرائيل بن يونس وعبد الرحمن بن حميد ومفضل
ابن مهلهل وفضيل بن مرزوق وعمار بن رزيق
وسفيان الثوري وحسن بن عياش ووهيب
وابرهيم بن سعد والحسن بن صالح ويزيد بن عبد العزيز
ومسعر ويحيى بن زكريا بن ابي زايدة وقطبة
ابن عبد العزيز روى عنه اسحاق الحنظلي وعبد الله
المسندي واسحاق بن نصير وعباس بن الحسين
واحمد بن ابي رجا وابن ابي شيبة ومحمد بن رافع
وابو كريب وعبد بن حميد والحسن الحلواني وعبيد
ابن يعيش مات سنة ٢ له كتاب احكام القران
يحيى بن اسحاق بن يحيى بن يحيى الليثي ابن عم احمد
ابن يحيى قرطبي يعرف بابن الرقيعة يكنى ابا اسماعيل
سمع من ابيه ورحل فسمع بافريقية من يحيى بن عمرو

ابن طالب وبمصر من محمد بن اصبغ بن الفرج وبالعراق
من اسماعيل القاضي واحمد بن زهير وغيرهما وشوور
في الاحكام وكان متصرفا في العربية واللغة والتفسير
نبيها والف الكتب المبسوطة في اختلاف اصحاب
مالك واقواله وهي التي اختصرها محمد وعبد الله
ابنانا ابان بن عيسى ثم اختصر ذلك الاختصار
ابو الوليد بن رشد توفي سنة ثلاث وثلاثماية
ذكره القاضي عياض في المدارك
يحيى بن اكثم بن محمد بن قطن التميمي المروزي
ابو محمد القاضي المشهور فقيه صدوق الا انه رمي
بسرقة الحديث ولم يقع ذلك له وانما كان يرى الرواية
بالاجازة والوجادة وكان من بحور العلم لولا دعابة
فيه روى عن عبد العزيز بن ابي حازم وابن المبارك
وعنه الترمذي والسراج مات في اخر سنة اثنتين
او ثلاث واربعين ومائتين وله ثلاث وثمانون
سنة له كتاب ايجاب التمسك باحكام القران
يحيى بن خلف بن نفيس ابو بكر المعروف بابن
الخلوف الغرناطي المقري احد الحذاق ولد في اول سنة
ست وستين واربعماية وعني بالقراات حتى برع

فيها لقي من القرا ابا الحسن العبسي وابرهيم بن علي
نزيل الاسكندرية صاحب الداني وحازم بن محمد
صاحب مكي وابا بكر محمد بن المفرج البطليوسي
وابا القاسم بن النحاس وعياش بن خلف ولقي ببغداد
اباطاهر بن سوار وسمع من الفقيه نصر المقدسي و محمد
ابن الطلاع وابي علي الغساني وابي مروان بن سراج
وسمع صحيح مسلم بمكة من ابي عبد الله الطبري وقد
ذكر ابن عيسى في اجازة التواوي ان يحيى بن خلوف
قرا بكتاب سوق العروس علي مولفه ابي معشر
وهذا لا يصح ولا لقي ابا معشر وتصدر للاقرا بجامع
غرناطة وطال عمره وشاع ذكره وكان راسا في
القراات عارفا بالتفسير كثير التفنن ذا جلالة
ووقار ذكره الابار في تاريخه وبالغ في وصفه روى عنه
ابو عبد الله النميري وابنه عبد المنعم بن يحيى شيخ بن عيسى
وابو بكر بن رزق وابو الحسن بن الضحاك وعبد المنعم
ابن محمد بن عبد الرحيم بن الفرس ووالده ابو عبد الله
وابو محمد بن عبد الله الحجري وعبد الصمد بن يعيش
الغساني وابو عبد الله بن عروس توفي في عام احد
واربعين وخمسماية ذكره الذهبي في طبقات القرا

يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز بن سليمان ابو علي
ابن ابي الفضل الفقيه الشافعي من اهل واسط واحد
العدول بها هو وابوه من ابنا الشيوخ الصالحين
بها ذكر انهم عدويون من ولد عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ويحيى هذا احد الفقها العلما بمذهب الشافعي
رضي الله عنه وبالخلاف والاصول والتفسير جامعا
لفنون من العلم لم تكن عند غيره ولد بواسط في
سابع شهر رمضان من سنة ثمان وعشرين وخمسماية
ونشا بها وقرا القران الكريم علي جده سليمان
ثم علي الرئيس ابي يعلي محمد بن سعد بن تركان بالقراات
العشر وتفقه علي ابيه وكان من اصحاب القاضي
ابي علي بن برهون الفارقي ثم علي ابي جعفر هبة الله
ابن يحيى بن البوقي وعلق الخلاف عن القاضي ابي يعلي
ابن الفرا بواسط لما كان قاضيها وتكلم في مسايل
الخلاف ثم قدم بغداد واول قدومه اليها في سنة
خمس واربعين وخمسماية واقام بالمدرسة النظامية
والمدرس بها يومئذ ابو النجيب السهروردي واشتغل
بدرسه ثم خرج الي خراسان قاصدا محمد بن يحيى صاحب
الغزالي فلقيه بنيسابور وكان مدرسها وشيخ

اصحاب الشافعي بها فاقام عنده يسمع دروسه وينتفع
عليه سنتين ويصنف حتى حصل ما رامه وورد الغزنوي
الى نيسابور وتفقه بها فتوجه عائدا الى العراق
ولما وصل الى بغداد اعاد للشيخ ابي القاسم بن فضلان
درسه بمسجد كان يدرس فيه ثم بمدرسة فخر الدولة
ابن المطلب التي انشاها بالجانب الشرقي عند عقد
المصطنع ولم يزل على اشتغاله بالعلم واعادته للدرس
منظورا اليه بعين العلم والدين حتى ولي قضا القضاة
ابو الحسن محمد بن جعفر العباسي في شهر رمضان
سنة اربع وثمانين وخمسمائة فاستنابه في الحكم والقضا
بمدينة السلام وقبل شهادته واذن له في الاسجال
عنه فكان على ذلك الى ان عزل العباسي فتوفر
على الاشتغال بالفقه وتولى قاضي القضاة ابو طالب
علي بن علي بن البخاري فاستنابه في الحكم والقضاء
على عادته المتقدمة فكان على ذلك الى ان درس
بالمدرسة النظامية نيابة في محرم سنة ثلاث
وتسعين وخمسمائة فاشتغل بالتدريس وترك
القضا وفي هذه السنة نفذ رسولا من الديوان العزيز
الى ملكي هراة وغزنة غياث الدين وشهاب الدين

محمد

محمد ومحمد ابني سام فوصل اليهما وقضى ما ندب اليه
من الاشتغال معهما وعاد الى مدينة السلام وفي يوم
الخميس ثالث محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
رتب مدرسا بالمدرسة النظامية وخلع عليه وحضر
عنده الولاة والمدرسون والفقها وولي ايضا
النظر باوقافها في محرم سنة احدى وستمائة نفذ
ثانيا من الديوان العزيز الى شهاب الدين محمد بن سام
المذكور ملك غزنة رسولا فوصل اليه وادى رسالته
وعاد الى مدينة السلام فكان بها الى ان توفي يوم الاحد
السابع والعشرين من ذي القعدة من سنة ست
وستمائة وقد سمع الحديث الكثير من جماعة بواسط
منهم ابو الكرم نصر الله بن محمد بن مخلد الازدي وابو الجوائز
سعد بن عبد الكريم الغندجاني وابو عبد الله محمد بن علي
ابن المغازلي وابو محمد بن احمد بن عبيد الله بن الآمدي
والقاضي ابو العباس احمد بن بختيار بن المندائي
وغيرهم وببغداد من ابي الفرج عبد الخالق بن احمد
ابن يوسف وابي الفضل محمد بن ناصر وابي الوقت
عبد الاول بن عيسى السجزي وابي شجاع محمد بن علي
المخيمي وجماعة وبنيسابور من الشيخ محمد بن يحيى

الخالق

وعمر بن احمد الصفار وابي البركات الفراوي وعبد
ابن زاهر الشحامي وجماعة وحدث بواسط وبغداد
وبنيسابور وهراة وغيرها سمع منه ابن الدبيثي
وابن خليل والضيا واجاز للفخر بن البخاري وذكره
في تاريخه وكان ثقة صدوقا رحمه الله وايانا
يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان الديلمي امام
العربية ابو زكريا المعروف بالفرا كان اعلم الكوفيين
بالنحو بعد الكسائي اخذ عنه وعليه اعتمد واخذ
عن يونس واهل الكوفة يدعون انه استكثر عنه
واهل البصرة يدفعون ذلك وكان يحب الكلام
ويميل الى الاعتزال وكان دينا متورعا على تيه
وعجب وتعظم وكان زايد العصبية على سيبويه
وكتابه تحت راسه وكان يتفلسف في تصانيفه
ويسلك الفاظ الفلاسفة وكان اكثر مقامه ببغداد
فاذا كان اخر السنة اتى الكوفة فاقام بها اربعين يوما
يفرق في اهله ما جمعه وكان شديد المعاش لا ياكل
حتى يمسه الجوع وجمع مالا خلفه لابن له شاطر صاحب
سكاكين وابو زياد هو الاقطع قطعت يده في الحرب
مع الحسين بن علي رضي الله عنهما وكان مولى لابي ثروان

وابو ثروان

وابو ثروان مولى عبس صنف الفرا معاني القران
والبهي فيما يلحن فيه العامة • واللغات • والمصادر
في القران • وغريب الحديث • والجمع والتثنية في القران
وآلة الكاتب • والنوادر • والمقصور والممدود • وفعل
وفاعل • والمذكر والمؤنث • والحدود يشتمل على ستة
واربعين حدا في الاعراب • والكافي في النحو وله
غير ذلك مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين عن
سبع وستين سنة قال سلمة بن عاصم دخلت عليه
في مرضه وقد زال عقله وهو يقول ان نصبا فنصبا
وان رفعا فرفعا روي له هذا الشعر قيل ولم يقل غيره
لن تراني لك العيون بباب • ليس مثلي يطيق ذل الحجاب
يا اميرا على جريب من الارض • له تسعة من الحجاب
جالسا في الخراب يحجب فيه • ما رأينا امارة في خراب
يحيى بن زكريا بن ابراهيم بن مزين مولى رملة
بنت عثمان بن عفان اصله من طليطلة وانتقل الى
قرطبة فاقطعه الامير عبد الرحمن قطايع شريفة
وابتنى له دارا ووصله بصلة جزيلة روى ابن مزين
عن عيسى بن دينار ومحمد بن عيسى الاعشى ويحيى
ابن يحيى وغاز بن قيس وناظرهم ورحل الى المشرق

فلقي مطرف بن عبد الله وروى عنه الموطا ورواه ايضا
عن حبيب كاتب مالك ودخل العراق وسمع من القعنبي
وسمع بمصر من اصبغ بن الفرج وكان حافظا للموطا فقيها
فيه وله حظ من علم العربية وكان مشاورا مع العتبي
وابن خالد وطبقتهم سخيا وسيما ذا وقار وسمت حسن
موصوفا بالفضل والنزاهة والدين والحفظ ومعرفة
مذاهب اهل المدينة قال ابن لبابة ابن مزين افقه
من رايت في علم مالك واصحابه وولي قضا طليطلة
وله تواليف حسان منها تفسير الموطا وكتاب
تسمية رجال الموطا. وكتاب علل حديث الموطا.
وكتاب المستقصية. وكتاب فضايل العلم
وكتاب فضايل القراان. ولم يكن له على ذلك
علم بالحديث توفي في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين
ومائتين وقيل سنة ستين. ذكره ابن فرحون
يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الازدي القرطبي
الملقب سابق الدين احد الائمة المتاخرين في القراات
وعلوم القراان الكريم والحديث والنحو واللغة
وغير ذلك خرج من الاندلس في عنفوان شبابه
وقدم ديار مصر فسمع بالاسكندرية اباعبد الله

محمد بن احمد

محمد بن احمد بن ابرهيم الرازي وبمصر اباصادق
مرشد بن يحيى بن القاسم المديني المصري واباطاهر
احمد بن محمد الاصبهاني المعروف بالسلفي وغيرهم
ودخل بغداد سنة سبع عشرة وخمسماية وقرا بها
القراان الكريم على الشيخ ابي محمد عبد الله بن علي المقرى
المعروف بابن بنت الشيخ ابي منصور الخياط وسمع
عليه كتبا كثيرة منها كتاب سيبويه وقرا الحديث
على ابي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز المعروف بقاضي
المارستان وابي القاسم بن الحصين وابي العز بن كادش
وغيرهم وكان دينا ورعا وعليه وقار وهيبة.
وسكينة وكان صدوقا ثبتا نبيلا قليل الكلام
كثير الخير مفيدا اقام بدمشق مدة واستوطن الموصل
ورحل منها الى اصبهان ثم عاد الى الموصل واخذ عنه
شيوخ ذلك العصر وذكره الحافظ ابن السمعاني في
كتاب الذيل وقال انه اجتمع به في دمشق وسمع منه
مشيخة ابي عبد الله الرازي وانتخب عليه اجزا
وساله عن مولده فقال ولدت في سنة ست وثمانين
واربعماية بمدينة قرطبة وكان شيخنا القاضي بها الدين
ابا المحاسن يوسف بن رافع بن تميم المعروف بابن شداد

قاضي حلب بفتح بروبته وقراءته عليه وقال كنا
نقرا عليه بالموصل وكان نرى رجلا ياتي اليه فيسلم
عليه وهو قايم ثم يمد يده الى الشيخ بشي ملفوف فياخذه
الشيخ من يده ولا نعلم ما هو ويتركه ذلك الرجل ويذهب
ثم تفقدنا ذلك فعلمنا انها دجاجة مسموطة كانت
برسم الشيخ كل يوم يبتاعها له ذلك الرجل ويسمطها
ويحضرها واذا دخل الشيخ الى منزله تولى طبخها
بيده وكان صاحب الترجمة كثيرا ما ينشد مسندا
الى ابي الخير الكاتب الواسطي رواها بالاسناد المتصل
اليه انه قال

جرى قلم القضاء بما يكون • فسيان التحرك والسكون
جنون منك ان تسعى لرزق • ويرزق في غشاوته الجنين

وقال انشدنا ابو الوفا عبد الباقي بن وهب بن حسان
قال انشدنا ابو عبد الله محمد بن هشيم بمصر لنفسه

لي حيلة فيمن ينم • وليس في الكذاب حيلة
من كان يخلق ما يقول • فحيلتي فيه قليلة

توفي بالموصل في يوم عيد الفطر من سنة سبع وستين
وخمسمائة رحمه الله تعالى ذكر هذه الترجمة ابن خلكان

يحيى بن سلطان اليفرني ابو زكريا الاستاذ

المصري

المصري النحوي الامام في النحو الفقيه المتقن كذا ذكره
ابن رشيد في رحلته وقال احد المحققين للعربية مع
مشاركة في تفسير وادب ومنطق واصول تخرج به
نجباء تونس وكان في اقرائه للعربية ذلق اللسان
حسن البيان فاذا اقرا غيرها من العلوم قصر عن
تلك الرتبة وكان له بتونس جاه وصيت ذكره شيخنا
في طبقات النحاة

يحيى بن سلام بن ثعلبة ابو زكريا البصري صاحب
التفسير روى الحروف عن اصحاب الحسن البصري
عن الحسن بن دينار وغيره وله اختيار في القراءة
من طريق الاثار روى عن حماد بن سلمة وهمام بن يحيى
وسعيد بن ابي عروبة قال الداني ويقال انه ادرك
من التابعين نحوا من عشرين رجلا وسمع منهم
وروى عنهم نزل المغرب وسكن افريقية دهرا وسمع
الناس بها كتابه في تفسير القرآن وليس لاحد من
المتقدمين مثله وكتابه الجامع وكان ثقة ثبتا ذا علم
بالكتاب والسنة ومعرفة اللغة والعربية صاحب
سنة وسمع منه بمصر عبد الله بن وهب ومثله من
الايمة توفي في صفر سنة مايتين ذكره ابن الجزري رح

طبقات القرا
يحيى. بن علي بن محمد بن موسى بن بسطام الشيباني
ابو زكريا ابن الخطيب التبريزي قال ياقوت وربما
يقال له الخطيب وهو وهم وكان احد الائمة في النحو واللغة
والادب حجة صدوقا ثبتا هاجر الى ابي العلا المعري
واخذ عنه وعن عبيد الله الرقي والحسن بن رجا ابن
الدهان وابن برهان والمفضل القصباني وعبد القاهر
الجرجاني وغيرهم من الائمة وسمع الحديث وكتب
الادب على خلق منهم القاضي ابو الطيب الطبري
وابي القاسم التنوخي والخطيب البغدادي واخذ عنه
العلم موهوب الجواليقي وغيره وروى عنه السلفي
وابو الفضل بن ناصر وولي تدريس الادب بالنظامية
وخزانة الكتب بها وانتهت اليه الرياسة في فنه
وشاع ذكره في الاقطار وكان يدمن شرب الخمر ويلبس
الحرير والعمايم المذهبة وكان الناس يقرون عليه
تصانيفه وهو سكران وكان اكولا نهما صنف
تفسير القران، والاعراب، وشرح القصايد العشر
وشرح اللمع، والكافي في العروض والقوافي وثلاثة
شروح على الحماسة، وشرح شعر المتنبي، وشرح

شعر ابي تمام

شعر ابي تمام، وشرح الدريدية، وشرح سقط الزند
وشرح المفضليات وتهذيب الاصلاح لابن السكيت
وغير ذلك ولد سنة احدى وعشرين واربعماية ومات
فجاءة ليلة الثلاثا لليلتين بقيتا من جمادي الاولى
سنة اثنتين وخمسماية ودفن في مقبرة باب ابرز
رحمه الله تعالى ذكره شيخنا في طبقات النحاة
يحيى. بن عمار ابو بكر السجزي الحنبلي المفسر من
شيوخ شيخ الاسلام ابي اسماعيل عبد الله بن محمد
ابن علي الهروي الانصاري تراجم ترجمته من طبقات الحنابلة
يحيى. بن القاسم بن مفرج بن درع بن الخضر بن الحسن
ابن حامد التغلبي ابو زكريا التكريتي الشافعي قال
ياقوت امام من ايمة المسلمين وحبر من احبارهم
فاضل كامل فقيه قارئ مفسر نحوي لغوي عروضي
شاعر تفقه على والده وصحب ببغداد ابا النجيب السهروردي
وغيره وقرا الادب على ابن الخشاب وبرع في الفقه
والادب وقال ابن النجار كان اخر من بقي من المشايخ
المشار اليهم في مذهب الشافعي وله الكلام الحسن
في المناظرة والعبارة الفصيحة والمعرفة بالاصلين
واليد الطولى في الادب والباع الممتد في حفظ لغات العرب

احفظ اهل زمانه لتفسير القرآن ومعرفة علومه وكان مع

وكان من المجودين للتلاوة ومعرفة القراءات ووجوهها
سمع من ابي زرعة المقدسي وابي الفتح ابن البطي وصنف
في المذهب والخلاف والادب وولي تدريس النظامية
ونظرها وقضا بلده مولده في المحرم سنة احدى وثلاثين
وخمسماية ومات في رمضان سنة ست عشرة وستماية
ببغداد ومن نظمه

لألف الأمر ضروب تنحصر • في الفتح والضم واخرى تنكسر
فالفتح فيما كان من رباعي • نحو اجب يا زيد صوت الداعي
والضم فيما ضم بعد الثاني • من فعله المستقبل الزماني
والكسر فيما منهما تخلى • ان زاد عن اربعة او قلا

وله

لابد للمرء من ضيق ومن سعة • ومن سرور يوافيه ومن حزن
والله يطلب منه شكر نعمته • ما دام فيها ويبغي الصبر في المحن
فكن مع الله في الحالين معتنقا • فرضيك هذين في سر وفي علن
فما على شدة يبقى الزمان فكن • جلدا ولا نعمة تبقى على الزمن

ذكره شيخنا في طبقات النحاة

يحيى بن مجاهد بن عونة ابو بكر الفزاري الاندلسي
الالبيري قال ابن الفرضي عني بعلم القراءات والتفسير
واخذ نصيبا من الفقه وحج وسمع بمصر من الاسيوطي

وابي محمد بن الورد ولا اعلمه حدث وكان منقطع القرين
في العبادة والزهد مات في جمادى الاولى سنة ست
وستين وثلاثماية

يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبري بن عطا بن صالح
ابن محمد بن عبد الله بن شعبان العنبري ابو زكريا مولى
ابي خرق السلمي النيسابوري الشافعي المصري قال
ابن السمعاني كان اديبا فاضلا عارفا بالتفسير واللغة
وكان ابو علي الحافظ يقول الناس يتعجبون من حفظنا
لهذه الاسانيد وابو زكريا يحفظ من العلوم ما لو
كلفنا حفظ شيء منه لعجزنا عنه وما اعلم اني رايت
مثله قال ياقوت وقال القاضي عبد المجيد
ابن عبد الرحمن ذهبت الفوايد من مجلسنا بعد ابي زكريا
وذلك ان ابا زكريا اعتزل الناس وقعد عن حضور
المحافل بضع عشرة سنة سمع ابا علي الحرشي واحمد بن سلمة
وغيرهما روى عنه ابو بكر بن عبدوس المفسر وابو علي
الحسين بن علي الحافظ ومشايخ وقد اطال الحاكم في
ترجمته وقال سمعته يقول الشفق الحمرة لان اشتقاقه
من الخجل والخوف قال الله تعالى والذين هم من خشية
ربهم مشفقون اي خائفون مات في الثاني والعشرين

من شهر شوال سنة اربع واربعين وثلاثمائة وهو
ابن ست وسبعين سنة

يحيى بن محمد بن موسى ابو زكريا التجيبي
التلمساني قال الذهبي حج وجاور وسمع بمكة من
ابن الحسن بن البنا وسكن الاسكندرية ووعظ
وصنف في التفسير والرقائق مات في تاسع شوال
سنة اثنتين وخمسين وستمائة

يحيى بن المهلب ابو كدينة بنون مصغر
البجلي الكوفي سمع حصين بن عبد الرحمن روى عنه
ابو اسامة حديثا موقوفا في ذكر ايام الجاهلية
صدوق من الطبقة السابعة روى له البخاري
والترمذي والنسائي له تفسير

يزيد بن ايوب كان اماما عالما بالتفسير
والنحو استاذ كمال الدين احمد بن الحسن قاضي
القضاة وبه انتفع وعليه تخرج ذكره القرشي في
طبقات الحنفية من غير زيادة على ذلك

يعقوب بن ابرهيم بن كثير بن زيد بن افلح
ابو يوسف الدورقي البغدادي الحافظ اخو احمد
القيسي مولى لعبد القيس وانما سموا دورقة

لانهم

لانهم كانوا يلبسون القلانس الطوال ولبسوا
القلانس الطوال ولبسوا من بلد دورق سكن
بغداد وسمع هشيما وابن علية ويزيد بن هارون
وروح بن عبادة وعبد العزيز بن ابي حازم ويحيى
ابن بكير ومروان بن معاوية ويحيى القطان
وابا عاصم وعنه الجماعة والمحاملي قال ابو العباس
السراج ولد يعقوب سنة ست وستين ومائة
ومات سنة اثنتين وخمسين ومائتين له تفسير

يعقوب خطيب حماه ينعت بالشرف الشافعي
مقري مقتصر تلى بالسبع على اسماعيل بن محمد الفقاعي
وتصدر للافادة والتذكير فانتفع به جماعة قرا
عليه الشهاب احمد بن ابي الرضى المحمودي قاضي
حلب مات بعيد سنة سبعين وسبعمائة هكذا
ذكره ابن الجزري في طبقات القرا

يوسف بن ابرهيم بن عثمان الامام ابو الحجاج
العبدري الغرناطي المقري الحافظ المعروف بالثغري
قال الذهبي في طبقات القرا ذكره الابار فقال
اخذ القراءات عن عبد الرحيم بن الفرس الغرناطي
وابي الحسن شريح ويحيى بن الخلوف وابي الحسن بن

الباذش

وسمع منهم ومن ابي الحسن بن مغيث وابي بكر بن العربي
وابي مروان الباجي وخلق واجاز له ابو علي الصدفي
وابو بكر الطرطوشي واحكم العربية على ابي بكر بن مسعود
النحوي قال وكان حافظا محدثا فقيها مقريا راوية
ضابطا مفسرا ادبيا نزل في الفتنة قليوسنغرة وولي
خطابتها واقرا بها اكثر عنه ابو عبد الله التجيبي
وقال لم ار افضل ولا ازهد منه ولا احفظ لحديث
وتفسير منه روى عنه ابو عمر بن عياد وابو سليمان
ابن حوط الله وابو العباس بن عمر مات في شوال
سنة تسع وسبعين وخمسماية

يوسف بن الحسن بن محمود السرابي التبريزي
العلامة عز الدين الحلوائي قال الحافظ ابن حجر
ولد سنة ثلاثين وسبعماية واخذ عن العضد وغيره
ورحل الى بغداد فقرا على الكرماني ثم اقام بتبريز
ينشر العلم ويصنف ثم تحول الى ماردين فاكرمه
صاحبها وعقد له مجلسا حضر فيه علماؤها فاقروا
له بالفضل ثم قطن الجزيرة الى ان مات وكان لا يرى
الا مشغولا بالعلم او التصنيف ومن سيرته انه لم
تقع منه كبيرة ولا لمس دينارا ولا درهما صنف

شرحا

شرحا على الكشاف وشرح منهاج البيضاوي
وشرح الاسما الحسنى مات سنة اثنتين وقيل
اربع وثمانماية

يوسف بن خالد بن ايوب جمال الدين بن زين الدين
الحسناوي الحلبي قاضي حلب وطرابلس اخذ عن
شهاب الدين بن ابي الرضي وله معرفة بالفقه
والتفسير والنحو والشعر وولي قضا حلب مرتين
او ثلاثا وقضا طرابلس مرتين ظنا وكان على
قضا حلب ايام سلطنة ججم ونقم عليه دخوله
في امر سلطنته ولذلك طلب الى مصر فلما وصل
اليها اطلق ثم ولي كتابة سر صفد في سنة خمس
وعشرين ثم ولي القضا بها في سنة ثمان وعشرين
وفي اخرها نقل الى قضا طرابلس فوصل اليها واقام
بها نحو خمسة عشر يوما وتوفي في المحرم سنة
تسع وعشرين وثمانماية ولم تحمد سيرته وهو في
عشر الستين وحسنا باقرية من قرى حلب
ذكره التقي القاسي في كتاب تعريف ذوي العلا
بمن لم يذكره الذهبي في سير النبلا

يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي

ابن عبيد بن عبد الله بن حمادي ابن الجوزي القرشي
التيمي البكري البغدادي الحنبلي الفقيه الاصولي
الواعظ الصاحب الشهيد محيي الدين ابو محمد وابو المحاسن
ابن الامام الحافظ جمال الدين ابي الفرج الماضي ذكره
استاذ دار الخلافة المستعصمية ولد في ليلة سابع
عشر ذي القعدة سنة ثمانين وخمسماية ببغداد
وسمع بها من ابيه ويحيى بن بوش وذاكر بن كامل
وابن كليب وابي منصور عبد الله بن محمد بن عبد السلام
وابن المعطوش وابي الحسن علي بن محمد بن جيش
وقرا القران بالروايات العشر علي ابن الباقلاني
بواسط وقد جاوز العشر سنين من عمره ولبس
الخرقة من الشيخ ضيا الدين عبد الوهاب بن سكينة
واشتغل بالفقه والخلاف والاصول وبرع في ذلك
وكان امهر فيه من ابيه ووعظ في صغره علي قاعدة
ابيه وعلا امره وعظم شانه وولي الولايات الجليلة
قال ابن الساعي شهد عند ابن الدامغاني سنة
اربع وستماية ثم ولي الحسبة بجانبي بغداد والنظر
في الوقوف العامة ووقوف جامع السلطان ثم عزل
عن الحسبة ثم عن الوقوف سنة تسع فانقطع في داره

يعظ

يعظ ويفتي ويدرس ثم اعيد الي الحسبة سنة خمس عشرة
واشتهر مدة ولاية الناصر ثم اقره ابنه الظاهر قال
وهو من العلما الافاضل والكبرا الاماثل احد اعلام
العلم ومشاهير الفضل ظهرت عليه اثار العناية
الالهية مذ كان طفلا فعني به والده واسمعه الحديث
ودربه من صغره في الوعظ وبورك له في ذلك
وصار له قبول تام وبانت عليه اثار السعادة
وتوفي والده وعمره اذ ذاك سبع عشرة سنة فتكفلته
الجهة والدة الامام الناصر وتقدمت له بالجلوس
للوعظ علي عادة والده عند تربتها بعد ان خلعت
عليه فتكلم بما بهر الحاضرين ولم يزل في ترقي
من حاله وعلو من شانه يذكي الدروس فقها ويواصل
الجلوس وعظا عند التربة المذكورة وبباب بدر
وكان يورد من نظمه كل اسبوع قصيدة في مدح الخليفة
فحظي عنده وولاه ما تقدم واذن له في الدخول الي
ولي عهده ثم اوصى الناصر عند موته ان يغسله وقال
ايضا كان كامل الفضايل معدوم الرذايل امر الناصر
بقبول شهادته وقلده الحسبة بجانبي بغداد وله
ثلاث وعشرون سنة وكتب له الناصر علي راسه

توقيعه بالحسبة حسن السمت ولزوم الصمت
اكسباك يا يوسف مع حداثة سنك ما لم يترق اليه
همم امثالك فدم على ما انت عليه بصدده ومن يوثق
له في شيء فليلن هم والسلام ثم توسل به الى ملوك الاطراف
واكتسب مالا كثيرا وانشا مدرسة بدمشق ووقف عليها
وقوفا متوفرة الحاصل وانشا ببغداد بمحلة الحلبة
مدرسة لم تتم وبمحلة الحربية دار قران ومدفنا
ثم ولي التدريس بالمستنصرية ثم ولي استاذ دارية
الدار فلم يزل كذلك الى ان قتل صبرا شهيدا بسيف
الكفار عند دخول هولاكو ملك التتار الى بغداد فقتل
الخليفة المستعصم واكثر اولاده وقتل معه اعيان
الدولة والامرا واكابر العلما وقتل استاذ الدار
محيي الدين رحمه الله تعالى واولاده الثلاثة وذلك
في صفر سنة ست وخمسين وستماية بظاهر سور كلوذا
رحمة الله عليهم كان المستنصر له شباك على ايوان الحنابلة
يسمع الدرس منهم دون غيرهم واثره باق وقال
الحافظ الذهبي كان اماما كبيرا وصدرا معظما عارفا
بالمذهب كثير المحفوظ ذا سمت ووقار ودرس وافتى
وصنف واما رياسته وعقله فتنقل بالتواتر

حتى ان

حتى ان الملك الكامل مع عظم سلطانه قال كل احد يعوز
زيادة عقل الا محيي الدين بن الجوزي فانه يعوز نقص
عقل وله تصانيف منها معادن الابريز في تفسير
الكتاب العزيز والمذهب الاحمد في مذهب احمد
والايضاح في الجدل وسمع من خلق ببغداد ودمشق
ومصر وروى عنه عبد الصمد بن ابي الجيش وابو عبدالله
ابن الكسار والدمياطي وابن الظاهري الحفاظ وابو الفضل
عبد الرزاق بن الفوطي وبالاجازة خلق اخرهم زينب
بنت الكمال المقدسي ومن نظمه ما انشد عنه ابن الساعي
صب له من حيا اماقه غرق • وفي حشاشته من وجده حرق
فاعجب لضدين في حال قد اجتمعا • غريق دمع بنار الوجد يحترق
لم انس عيشا على سلع ولعلعها • والبان مفترق وجدا ومعتنق
ونفحة الشيح تاتينا معنبرة • وعرفها بمعاني المنحنى عبق
والقلب طير له الاشواق اجنحة • الى الحبيب برياح الحب يخترق
قل للحمى بالوريا واهل الحلول بها • ما ضرهم بجريح القلب لو رفقوا
وقد بقي رمق منه فان هجروا • مضى كما مر امس ذلك الرمق
يوسف بن قزغلي الواعظ المورخ شمس الدين
ابو المظفر سبط الحافظ ابي الفرج ابن الجوزي روى
عن جده وطايفة والف كتاب مراة الزمان وله تفسير

علي القران العظيم في سبعة وعشرين مجلدا. وشرح
للجامع الكبير وكان في شبيبته حنبليا ثم صار
حنفيا وكان بارعا في الوعظ وله القبول التام عند
الخاص والعام من ابنا الدنيا وابناء الاخرة مات
بدمشق سنة اربع وخمسين وستماية

يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان
ابو يعقوب الكوفي نزيل الري ثم بغداد سمع وكيعا
وجريرا وابا خالد وابا اسامة وعاصم بن يوسف
واحمد بن يونس ويزيد بن هارون صدوق من
الطبقة العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين
روي عنه البخاري وابو داود والترمذي وابن ماجه
له تفسير

يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد بن غالي
ابن علي قاضي قضاة الشام جمال الدين ابو محمد وابو الفضايل
وابو الوليد وابو الفرج القرشي الشيبي الحجازي
الاصل المصري المليجي المولد الدمشقي الوفاة الشافعي
الحاكم ولد في سنة خمسين وخمسماية تخمينا وسمع
بالاسكندرية من السلفي وبالقاهرة من ابي الفرج
يحيى بن محمود الثقفي وحدث وولي تدريس العادلية

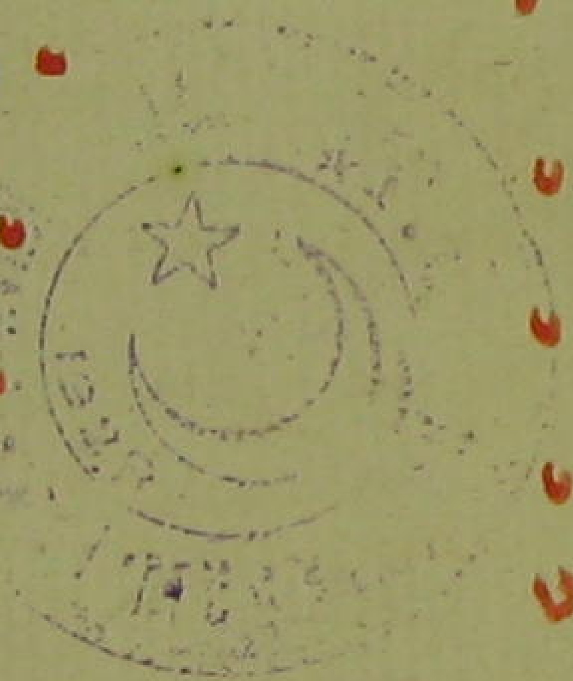
الكبيرة وهو اول من درس بها وكان يقول اولا درسا
في التفسير فلما اكمل تفسير القران توفي عقب ذلك
في العشر الاواخر من ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين
وستماية بدمشق ودفن بداره وكان رحمه الله يشارك
في علوم كثيرة. واختصر الام للامام الشافعي والف
في الفرايض قال فيه ابو شامة كان حسن الطريقة
ذكره المقريزي في المقفا ثم شيخنا في طبقات
الشافعية. وفي حسن المحاضرة

يونس بن حبيب الضبي الولا البصري
ابو عبد الرحمن قال السيرافي بارع في النحو من
اصحاب ابي عمرو بن العلا سمع من العرب وروي
عن سيبويه فاكثر وله قياس في النحو ومذاهب
ينفرد بها سمع منه الكسائي والفرا وكانت له حلقة
بالبصرة ينتابها اهل العلم وطلاب الادب وفصحا
العرب والبادية وعنه انه قال قال لي رؤبة بن العجاج
حتى م تسالني عن هذه البواطيل وازخرفها لك
اما تري الشيب قد بالغ في لحيتك انتهى وقال
غيره قارب يونس تسعين سنة ولم يتزوج ولم يتسر
مولده سنة تسعين وماية ومات سنة اثنتين وثمانين

ومائتين له معاني القرآن صغير وكبير وكتاب
اللغات وكتاب النوادر الكبير وكتاب النوادر
الصغير ذكره شيخنا في طبقات النحاة
يونس بن محمد بن ابرهيم الوفراوندي قال
ياقوت نحوي صنف اشياء في علم القرآن والنحو
في العروض ذكره شيخنا في طبقات النحاة
هذا ما تيسر جمعه من طبقات من فسر القرآن العظيم
ومن وصف بمعرفة تفسيره وكان الفراغ من تبييضه
في العشر الاول من جمادي الثاني من شهور سنة
احدى واربعين وتسعماية جعله خالصا لوجهه الكريم
وكتبه جامعه محمد بن علي بن احمد الداودي المالكي
غفر الله لهم وقد طالعت على هذا الكتاب الطبقات
الكبرى لابن السبكي وطبقات ابن قاضي شهبة
وطبقات المالكية لابن فرحون وطبقات الحنفية
للقرشي وطبقات الحنابلة لابي يعلى ولابن رجب
والسياق لعبد الغافر الفارسي وترتيب طبقات
ابن فرحون وما زاد عليها من طبقات القاضي
عياض للحافظ شمس الدين السخاوي وطبقات
القراء للذهبي ولابن الجزري وشيوخ القاضي عياض

المسمى

المسمى بالغنية ومن المقفا للمقريزي بخطه ثلاثة عشر
مجلدا كبارا ومجلد من التكملة لوفيات النقلة للحافظ
الكبير زكي الدين المنذري والمجلد الثالث والرابع
وهو اخر الكتاب من ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي
والصلة لابن بشكوال مجلد وطبقات
الحفاظ للذهبي في مجلدين وطبقات
الحفاظ ايضا لشيخنا الامام الحافظ
جلال الدين السيوطي وطبقات
اللغويين والنحاة له وحسن
المحاضرة في تاريخ مصر

والقاهرة له ومعجم الشيخ

برهان الدين البقاعي
ثلاث مجلدات بخطه
وتاريخ ابن
خلكان

تم الكتاب المبارك على يد العبد الفقير عبد الغني الفوصوني
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين وذلك في تاريخ
اليوم المبارك العشر من شهر ربيع الاول من شهور سنة
ثمان وستين والف وحسبنا الله ونعم الوكيل